THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

تكملة الرجال

مطبوعات
مكتبة الامام الحكيم العامة
٢

تكملة الرجال

تأليف
العلامة المحقق الشيخ عبد النبي الكاظمي رحمه الله

المتوفى سنة ١٢٥٦ هـ

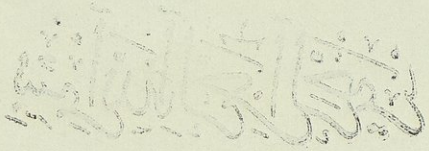
تحقيق وتقديم
السيد محمد صادق بحر العلوم

الجزء الاول

BP
193.28
.K39
v. 1

مطبعة الآداب - النجف الأشرف -

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مما لاريب فيه أن من أجلّ العلوم قدراً ، وأرفعهـا خطراً ، العلم باحوال رواة الأحاديث النبوية وحملة أخبار الأئمة المعصومين ـ عليهم السلام ـ وذلك مما تشتد الحاجة اليه وتتوفر الدواعي عليه ، لما هو معلوم من كثرة وقوع الكذب فيها واختلاط بعضها ببعض ، ولذلك قال النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فيما نقله الفريقان وادعوا تواتره ـ : « لقد كثرت علي الكذابة ، ألا فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » (١) وجاء

---

(١) راجع : رواة هذا الحديث وشرحه في هامش (ج ١ ـ ص٢) من هذا الكتاب ، ورواه ابن الجوزي أيضاً في كتاب الموضوعات (ج١ ـ ص ٥٥ ـ ص ٩٢) بطرق عديدة : عن أحد وستين صحابياً بعد أن ذكر سبب قوله (ص) ذلك ، وذكر الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في شرح الدراية (ص ١٥) أن « حديث من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، يمكن ادعاء تواتره ، فقد نقله عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من الصحابة الجم الغفير ، قيل الرواة منهم له أربعون ، وقيل : نيف وستون صحابياً ، ولم يزل العدد الراوي لهذا الحديث في ازدياد ، وظاهر أن التواتر يتحقق بهذا العدد ، بل بما دونه » . وإذا كان الكذب في حياته (ص) قد كثر حتى قال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لقد كثرت على القالة » (أو الكذابة) كما في رواية أخرى ، فما ظنك فيما بعد حياته وأكثر ما فشا الوضع أيام معاوية بن أبي سفيان في فضائل المشائخ وثلب

عن الصادق ـ عليه السلام ـ قوله : « إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس » إلخ . . . ، رواه الكشي في رجاله (ص٢٥٧) في ترجمة أبي الخطاب محمد بن أبي زينب وروى أيضاً (ص١٠٠) في ترجمة عبدالله بن سبأ عن الصادق ـ عليه السلام ـ قوله : « إنا أهل بيت صدّيقون لانخلو من كذّاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس ، كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أصدق الناس لهجة ، وأصدق البرية كلها ، وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ أصدق من برأ الله بعد رسول الله (ص) وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ، ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبأ » .

قال الشهيد الثاني — رحمه الله — في شرح درايته (ص٥٨) — بعد أن صنّف الوضاعين أصنافاً — : « . . . ووضعت الزنادقة كعبد الكريم ابن أبي العوجاء — الذي أمر بضرب عنقه محمد بن سليمان بن علي العباسي

أعدائهم ، فلقد بذل الأموال الطائلة ليصد الناس عن أهل البيت ـعليهم السلام ـ وقد اعترف بذلك الحسن بن محمد الصغاني وهو من أعاظمهم — في كتابه (الدر الملتقط في تبيين الغلط) وذكر فيه مافي كتاب الشهاب والنجم من الموضوعات ، ومن سبر أحوال الرجال والسير وكيفية أحوال بني أمية أيام إمارتهم علم أن جميع ماروي فيهم وفيمن تقدمهم ومكنهم في رقاب الناس موضوع ، وهو بين ماوضع للتقرب إليهم وبين ما وضع لبذل الأموال منهم للوضاعين ، وذلك مشهور لا يمكن إنكاره ، فقد ذكره أكثر من كتب في الموضوعات من الأساطين ، كابن الجوزي ، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة وفي كتاب التعقبات له أيضاً ، والسخاوي في المقاصد الحسنة ، وغير هؤلاء .

— وبيان — الذي قتله خالد القسري وأحرقه بالنار (١) — والغلاة من فرق الشيعة ، كابي الخطاب ، ويونس بن ظبيان ، ويزيد الصايغ ، وأضرابهم — جملة من الحديث ليفسدوا به الإسلام وينصروا به مذهبهم ، روى العقيلي عن حماد بن زيد ، قال : « وضعت الزنادقة على رسول الله — صلى الله وآله وسلم — أربعة عشر ألف حديث ، وروى عن عبد الله بن زيد المقري : أن رجلا من الخوارج رجع عن بدعته فجعل يقول : أنظروا هذا الحديث عمن تأخذونه فانا كنا إذا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً » ثم نهض جهابذة النقاد لكشف عوارها ، ومحو عارها ، فلله الحمد ، حتى قال بعض العلماء : « ما ستر الله أحداً يكذب في الحديث » .

ثم قال الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ (ص ٥٩) : « وقد صنّف جماعة من العلماء كتباً في بيان الموضوعات ، وللصّغاني الفاضل الحسن بن محمد في ذلك كتاب (الدر الملتقط في تبيين الغلط) جيد في هذا الباب ، ولغيره كأبي الفرج ابن الجوزي دونه في الجودة ، لأن كتاب ابن الجوزي ذكر فيه كثيراً من الأحاديث التي ادعى وضعها لا دليل على كونها موضوعة وإلحاقها بالضعيف أولى ، وبعضها قد يلتحق بالصحيح والحسن عند أهل النقد ، بخلاف كتاب الصغاني فانه تام في هذا المعنى ، مشتمل على إنصاف كثير » .

---

(١) بيان بن سمعان النهدي ، هو من بني تميم ، ظهر بالعراق بعد المائة ، وادعى — لعنه الله — إلاهية علي بن أبي طالب — عليه السلام — وزعم مزاعم فاسدة ، ثم قتله عبد الله القسري ، واليه تنسب الفرقة البيانية ، وأما عبد الكريم ابن أبي العوجاء ، فقد قتله محمد بن سليمان العباسي الأمير بالبصرة على الزندقة بعد سنة ١٦٠ هـ ، في خلافة المهدي العباسي ولما أخذ لتضرب عنقه قال : «لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال ، وأحلل الحرام»

ولم توضع الموضوعات إلا طمعاً في الدنيا ، وتزلفاً إلى أهلها ، أو انتصاراً للأهواء والعقائد الباطلة ، وقد ذكر العلامة الكبير الحجة الشيخ عبد الحسين الأميني - أدام الله وجوده - في (ج ٥ - ص٢٠٩) من كتابه (الغدير) سلسلة الكذابين والوضاعين مرتبة على الحروف الهجائية ، مع ذكر المكنين منهم ، مستقاة من المصادر الوثيقة ، وأنهاهم - حسب تتبعه - إلى سبعمائة رجل ، ثم قال : « هذا غيض من فيض ، ولعل القارىء يستكثره أو يستعظمه ذاهلا عن أن وضع الحديث والكذب على النبي الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلى الثقات من الصحابة الأولين والتابعين لهم باحسان ، لاينافي عند كثير من القوم الزهد والورع واتصاف الرجل بالتقوى بل هو شعار الصالحين ، ويتقربون به إلى المولى - سبحانه - ومن هنا قال يحيى بن سعيد القطان : مارأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث (كما جاء في مقدمة صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد (ج٢ - ص ٩٨) ، وعن يحيى أيضاً : لم نر أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث (كما جاء في مقدمة صحيح مسلم) ، وعنه أيضاً : مارأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد (كما جاء في اللآلىء المصنوعة للسيوطي (ج٢) في خاتمة الكتاب) ثم ذكر شيخنا (الأميني) سلسلة من الزهاد الكذابين (إلى أن قال) : فمن هنا ترى كثيراً من الوضاعين المذكورين بين إمام مقتدى ، وحافظ شهير ، وفقيه حجة ، وشيخ في الرواية ، وخطيب بارع وكان فريق منهم يتعمد الكذب خدمة لمبدأ ، أو تعظيماً لإمام ، أو تأييداً لمذهب ، ولذلك كثر الافتعال ، ووقع التضارب في المناقب والمثالب بين رجال المذاهب ، وكان من تقصر يده عن الفرية على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالحديث عنه فانه يبهت الناس باختلاق أطياف حول المذاهب ورجالاتها » .

ثم ذكر جماعة من الأعلام الذين وضعوا الأحاديث ، وفي إزاء كل اسم عددما وضعه من الأحاديث بالأرقام ، ثم قال : « وكان لجلّ الكذابين الوضاعين - لولا كلهم - تآليف تحوي شتات مالفقوه مما لايحدّ ولا يقدّر » ثم ذكر جملة من هذه التآليف وأسماء مؤلفيها .

وقد أفرد جماعة من العلماء المتأخرين كتباً في الأحاديث الموضوعة وحدها جمعت من كتب المتقدمين في التواريخ والعلل ، وكتب الرجال في الضعفاء وكتب الجرح والتعديل ، واشتهرت هذه المؤلفات ، وعمّ نفعها ، وازدادت مادتها بازدياد ما حدث من الأباطيل في كل جيل ، فتعقبها أهل الاستقراء التام من الحفاظ ، ودونوها في كتبهم ، وفندوا علة كل حديث منها ثبت عندهم وضعه ، فرووه بسنده ، وأبانوا عن عواره ، وزيفوا نسبته إلى الرسول الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم - ، ومن ذلك :

(كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات) ويقال له « كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير » لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني الجوزقاني الحافظ المتوفى سنة ٥٤٣ هـ ، وقد لخصه الذهبي .

(موضوعات المصابيح) جمعها الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المتوفى سنة (٧٥٠) هـ ، والمصابيح هو للبغوي المتوفى سنة ٥١٦ هـ ، وقد طبعت موضوعات القزويني في آخر مشكاة المصابيح تأليف الشيخ ولي الله العمري التبريزي من علماء القرن الثامن الهجري ، بمصر سنة ١٣٨٠ هـ مع رسالة ابن حجر في الرد عليها .

(كتاب الموضوعات الكبرى) لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ جمع فيه ماورد من الموضوعات في كتاب (الكامل) لابن عدي ، و(الضعفاء)

لابن حيان ، و (الضعفاء) للعقيلي ، (والضعفاء) لأبي الفتح الأزدي وما في تفسير ابن مردويه ، ومعاجم الطبراني الثلاثة ، والأفراد للدارقطني وما في تصانيف الخطيب البغدادي ، وابن شاهين ، ومصنفات أبي نعيم وتاريخ الحاكم ، وكتاب الأباطيل للجوزقاني ، قال السخاوي في (فتح المغيث) : « وفاته من الموضوعات قدر ماكتب » ولابراهيم بن حسن الكوراني المتوفى سنه (١١٠١) هـ شرح على موضوعات ابن الجوزي ، كما أن لجلال الدين السيوطي ذيلا عليه مطبوعاً بمصر ، وقد طبع بمصر كتاب ابن الجوزي في ثلاثة أجزاء سنة ١٣٨٦ هـ — سنة ١٣٨٨ هـ ، وقد عاب على ابن الجوزي بعض أهل الحديث — كابن الصلاح — تساهله في وصم بعض الأحاديث بالوضع على حين أنها ليست إلا ضعيفة ، فان لأبي الفرج رأياً في ذلك معتبراً ودليلاً حاضراً في وصمها بالوضع ، ومبررات تقتضي صحة الاعتقاد بصواب رأيه ، لذلك أثار الكتاب دوياً كبيراً وجدلاً كثيراً خلال مئات السنين التي تلت عصر تأليفه ، من ذلك أن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، عقب عليه بكتاب سماه :

(النكت البديعات في الرد على الموضوعات) وهو المشتهر باسم « التعقبات على الموضوعات » طبع في لاهور سنة ١٨٨٦ م ، ثم لخصه هو — نفسه — في كتاب آخر سماه :

(اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) طبع بمصر سنة ١٣١٧ هـ وقد تناول في هذا الكتاب مواد كتاب ابن الجوزي ، وزاد فيها ما ورد في تاريخ ابن عساكر ، وابن النجار ، ومسند الفردوس للديلمي ، وتصانيف أبي الشيخ ، وحقق فيه ما تساهل فيه ابن الجوزي ، وله عليه ذيل كبير معروف بذيل اللآلىء ، طبع بمصر ضمن مجموعة وعقب على اللآلىء أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني الشافعي المتوفى بالمدينة سنة ٩٦٣هـ ، بكتاب سماه :

« تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة » وهذا الكتاب أجمع كتاب في الأحاديث والآثار الموضوعة ، لخص فيه مؤلفه ما في موضوعات ابن الجوزي ، وما زاد عليها السيوطي في اللآلىء المصنوعة وذيلها له ، والنكت البديعات فيما تعقبه السيوطي على موضوعات ابن الجوزي وزاد فيه ما استدركه ابن عراق على السيوطي مما تناقض فيه في مؤلفاته وما وقف عليه مما لم يذكره السيوطي ، ورتبه كترتيب ابن الجوزي والسيوطي وأهداه للسلطان سليمان خان ، وامتاز هذا الكتاب على الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعة ، بالزيادات على موضوعات ابن الجوزي والسيوطي مما في العلل المتناهية لابن الجوزي وتلخيصها للذهبي ، وتلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي ، وما في أحاديث الكشاف ، ومافي تخريج شرح الرافعي وما في المطالب العالية ، وتسديد القوس ، وزهر الفردوس ، ولسان الميزان « هذه الستة لابن حجر العسقلاني » ثم ما في تخريج الإحياء للعراقي والأمالي له ، وتلخيص الموضوعات لجلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس وغيرها ، هكذا ذكر ابن عراق في مقدمة كتابه المذكور ، ثم سرد في هذا الكتاب أسماء الوضاعين والكذابين ، ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ، ومن اتهم بالوضع والكذب ، ولخص ذلك من ميزان الاعتدال للذهبي ، والمغني وذيله له ، ومن لسان الميزان لابن حجر ، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث للبرهان الحلبي ، وغير ذلك من الأصول المحررة وبلغ أسماء الوضاعين التي سردها مايزيد على الألفين ، وذكر في « ج ١ — ص ٣٢١ » في كتاب المناقب والمثالب منه جملة كثيرة من الأحاديث الواردة في النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — زعم أنها موضوعة أو ضعيفة كما أورد « ص ٣٤١ » في باب مناقب الخلفاء الأربعة كثيراً من الأحاديث زعم أنها موضوعة أو ضعيفة ، وأورد في « ص ٤٠٧ » في باب مناقب

السبطين وأمهما وآل البيت - عليهم السلام - كثيراً من الأحاديث زعم أنها موضوعة ومكذوبة أو ضعيفة ، والله أعلم بما يقول .

وقد طبع هـذا الكتاب في جزءين بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ ، بتحقيق كل من الأستاذين عبد الوهاب عبد اللطيف المدرس بكلية الشريعة في القاهرة وعبد الله محمد الصديق من علماء الأزهر والقرويين والمتخصص في علم الحديث والأسناد .

(الدر الملتقـط في تبيين الغلط ونفي اللغلط) للحسن بن محمد بن حيدر اللاهوري الهندي الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، ذكر فيه مافي كتابي الشهاب والنجم من الحديث الموضوع ، وطبعت للصاغاني - هذا - رسالة في (الموضوعات) بمصر سنـة ١٣٠٦ هـ ، بالمطبعة الإعلامية في (١٢) صفحة من القطع الصغير ، وطبعت في مصر أيضاً مع كتاب (اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو باصله موضوع) لأبي المحاسن القاوقجي ، بدون تاريخ سنة الطبع .

(تذكرة الموضوعات) لأبـي الفضل محمـد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة ٥٠٧ هـ ، طبع بمصر سنة ١٣٢٣ هـ .

(الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) لشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ .

(الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) أيضاً للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، طبع بمصر سنة ١٣٨٠ هـ .

(المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب) لضياء الدين أبـي حفص عمر بن بدر الدين الموصلي سنة ٦٢٣ هـ ، لخصه من موضوعات ابن الجوزي ، طبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ بتعليق العلامـة

الجليل محمد الخضر حسين التونسي ، وقد انتقد هذا الكتاب الأستاذ حسام الدين القدسي بكتاب سماه (انتقاد المغني وبيان أن لاغناء عن الحفظ والكتاب) وقد طبع بدمشق سنة ١٣٤٣ هـ ، وله مقدمة للشيخ الكوثري من (ص ٥ — ص ١١) في نقد ما صنعه ابن بدر الموصلي ومن تابعه وبيان خطر كتابه على من اعتمد عليه واغتر به ، وللموصلي أيضاً :

(كتاب العقيدة الصحيحة في الأحاديث الموضوعة الصريحة) ، وله أيضـــاً :

(كتاب الوقوف على الموقوف) أورد فيه ماأورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم ، وهو صحيح عن غيره (ص) من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم .

(الكشف الآلهي عن شديـد الضعف والموضوع والواهي) لمحمدبن محمد الحسيني السندروسي المتوفى سنة ١١٧٧ هـ .

(تذكرة الموضوعات الكبرى والصغرى) لعلي بن سلطان القارىء المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ، طبع بالأستانة سنة ١٢٨٩ هـ باسم (موضوعات كبير) ، وله أيضاً :

(كتاب الهبات السنيات في الأحاديث الموضوعات) ، وله أيضاً :

(الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة) وله أيضاً :

(المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) .

(الأحاديث الموضوعة) التي يرويها العامة والقصاص على الطرقات لمجد الدين عبـــد السلام بن عبد الله الحراني المعروف بابن تيميـــة المتوفى سنة ٦٥٢ هـ .

(الأحاديث الموضوعة) لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ ، نقل عنها السيوطي في ذيل اللآلىء المصنوعة .

(تذكرة الموضوعات) لمحمد بن طاهر بن علي الفتني الهندي المتوفى

سنة ٩٨٦ هـ طبع في بيروت سنة ١٣٨٨ هـ ، وفي آخره القانون في ضبط الأخبار الموضوعة والرجال الضعفاء له أيضاً ، مرتبة ترتيب الحروف الهجائية مع باب للنسب والكنى والألقاب .

(الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة) لأبي الحسنات عبد الحي اللكنوي الهندي المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ .

(اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو باصله موضوع) لأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ ، طبع بمصر مع رسالة صغيرة في الموضوعات للصاغاني ، بلا تاريخ سنة الطبع .

(تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين) لأبي عبد الله محمد البشير ظافر المالكي الأزهري المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ .

(الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات) للشيخ محمد بن أحمد ابن سالم السفاريني الحنبلي ، المتوفى سنة ١١٨٨ هـ .

(سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة) للعلامة المعاصر محمد ناصر الدين الألباني ، طبع ثلاثة أجزاء منه بدمشق سنة ١٣٧٩ هـ .

وقد ألفت مؤلفات في موضوعات باب واحد ، كاحاديث المعراج الموضوعة للفيشي ، و (قلائد المرجان في الحديث الوارد كذباً في الباذنجان) لإبراهيم بن محمد الناجي ، و (أداء ماوجب في بيان وضع الوضاعين في رجب) لابن دحية أبي الخطاب الأندلسي ، وهو في ضمن (تبيين العجب فيما ورد في شهر رجب) لابن حجر العسقلاني ، وغير ذلك كثير .

وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٦ — ص ٣٥٢) أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : « حفظت أربعة آلاف حديثاً مزورة » .

وذكر أيضاً في (ج ١ — ص ٤٣) قول يحيى بن معين : « أي صاحب

حديث لا يكتب عن كذاب الف حديث » .

وفي (ج١ — ص٤٤) قول الخطيب البغدادي — نفسه — : « لأهل الكوفة وأهل خراسان من الأحاديث الموضوعة والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة ، وقل ما يوجد — بحمد الله — في محدثي البغداديين ما يوجد في غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكذب في الرواية » .

وهذا ابن حجر العسقلاني قال في تهذيب التهذيب (ج١٢ - ص٢٧) في ترجمة أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة العامري المدني قاضي مكة ومفتي المدينة المتوفى ببغداد سنة ١٦٢ هـ ، وهو ابن ستين سنة ، مانصه : « قال صالح بن أحمد عن أبيه : أبو بكر بن أبي سبرة يضع الحديث وكان ابن جريج يروي عنه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب ، قال لي حجاج بن محمد : قال لي أبو بكر السبري : عندي سبعون الف حديث في الحلال والحرام ... وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لايجوز الاحتجاج به ... وقال الحاكم أبو عبد الله : يروي الموضوعات عن الأثبات مثل هشام بن عروة وغيره » .

وقد عدّ الفيروزآبادي صاحب القاموس في خاتمة كتابه (سفر السعادة) واحداً وتسعين باباً توجد فيها أحاديث كثيرة في كتبهم ، فقال : « ليس منها شيء صحيح ، ولم يثبت منها عند جهابذة علماء الحديث » .

وذكر العجلوني في خاتمة كتابه (كشف الخفاء) جملة من الموضوعات ، والوضاعين ، والكتب المزورة ، وعدّ في (ج ٢ — ص ٤١٩ — ص ٤٢٤) مائة باب اكثرها في الفقه ، وقال بعد كل باب : « لم يصح فيه حديث » أو « ليس فيه حديث صحيح » وما يقرب من ذلك .

وهذا المحدث الفاضل أبو عبد الله الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي المولود سنة ١٢٠٩ هـ ، والمتوفى سنة ١٢٧٦ هـ ، عدّ في كتابه (أسنى

المطالب) المطبوع بمصر سنة ١٣٥٥ هـ ، ما يربو على ثلاثين مبحثاً مما يرى الأحاديث الواردة فيه باطلة لم يصح شيء منها .

وله أيضاً رسالة تشتمل على أخبار موضوعة ، ذكرهـا المترجمون له وقد ذكر شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال ، وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان كثيراً من الوضاعين للحديث ، فراجعهما .

ونلاحظ في بعض هذه الكتب الحكم بوضع الحديث لأنه رواه أو وقع في طريقه شيعي ، وذلك صريح فيما ذكره ابن عراق الكناني في (ج ١ — ص ٨) من كتابه (تنزيه الشريعة) فانه نقل عن السيوطي في شرح التقريب مانصه : « ومن الإمارات (أي إمارات الوضع) كون الراوي رافضياً — يريد كونه شيعياً — والحديث في فضائل أهل البيت » .

ثم قال صاحب (تنزيه الشريعة) عاطفاً على كلام السيوطي المذكور : « أو في ذم من حاربهم » . وراجع : (ج ١ — ص ٤٠٢) منه الحديث الذي رواه في فضيلة لعلي — عليه السلام — وفي طريق الرواية أبو حمزة الثمالي ، قال صاحب الكتاب : « وأبو حمزة الثمالي رافضي ليس بثقـة » و (ص ٤١٤) الحديث الذي رواه عن ابن عـدي في فضل أهل البيت — عليهم السلام — في طريق سنده مينا بن أبي مينا ، قال صاحب الكتاب : « وفيه مينا بن أبي مينا واتهم بوضعه لأنه كان غالياً في التشيع » وفي الصفحة المذكورة روى حديثاً فيمن أبغض أهل البيت — عليهم السـلام — عن العقيلي من طريق سديف المكي ، ثم قال : « وقال لا أصل له وسديف غال في الرفض » .

ونلاحظ شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني اليمني الصنعاني المولود سنة ١١٧٣ هـ ، والمتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، يقول في كتابه (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) ص ٣٤٣ ، — بعد أن ذكر حديثاً في فضيلة لعلي

ابن أبي طالب — عليه السلام — ، مانصه : « وهو موضوع وضعه جعفر ابن أحمد بن علي بن بيان . وكان رافضياً وضاعاً وفي (ص ٣٤٤) حديثاً آخر في فضيلته ـ عليه السلام ـ قال ـ بعد أن رواه ـ : مانصه : « رواه عن أبي ذر مرفوعاً ، وفي إسناده محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، متهم وعباد : ضعيف ، رافضي » ، وفي (ص ٣٤٥) حديثاً آخر في فضيلته ـ عليه السلام ـ « رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : في إسناده داهر بن يحيى الرازي كان ممن يغلو في الرفض ، ولا يتابع على حديثه وابنه عبد الله بن داهر كذاب ، وهو الراوي عنه ، وفي الميزان ـ في ترجمة إسحاق بن بشير الأسدي : إنه كذاب وضاع ، وأورد له هذا الحديث » وراجع : هامش (ص ٣٤٩) ـ بطوله ـ في حكمه بوضع حديث « أنا مدينة العلم وعلي بابها » وحديث « أنا دار الحكمة وعلي بابها » لأن رواتها أبو معاوية والأعمش وشريك ، فقال فيهم : « كلهم مدلسون متشيعون » وفي (ص ٣٦٢) نقل عن يحيى بن سعيد أن حديث : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي ـ عليه السلام ـ ، من وضع الرافضة ، راجع : هامش (ص ٣٦٣) ، وفي (ص ٣٧٢) ذكر الحديث المتضمن قول جبرئيل : « لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي » وقال : « رواه ابن عدي عن أبي رافع مرفوعاً وفي إسناده : عيسى بن مهران وهو رافضي يحدث بالموضوعات ، وقد أدخل هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات ، وتبع ابن حبان في ذلك » وفي (ص ٣٧٩) ذكر حديثاً عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فيه فضيلة لعلي ـ عليه السلام ـ وقال : « رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : إسماعيل بن موسى وهو رافضي غال ، وشيخه مجهول » وفي (ص ٣٧٩ أيضاً ذكر حديثاً عن النبي (ص) وقال : « رواه ابن مردويه

عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده عباد بن يعقوب وهو رافضي » وفي (ص٣٨١) ذكر حديثاً عن النبي (ص) فيه فضيلة لعلي ـ عليه السلام ـ وقال : « رواه الخطيب عن ابن عباس . . . وفي إسناده محمد بن فارس بن حمدان العبدي قال أبو نعيم : رافضي غال . وقال الخطيب : هذا الحديث باطل ، وفي الميزان : هذا موضوع » ، وفي (ص ٣٩٢) ذكر حديث : « إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار » وقال : « رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي اسناده عمر بن غياث من شيوخ الشيعة وقد ضعفه الدارقطني . . ، وأخرجه ابن شاهين وابن عساكر من طريق أخرى ، وفيها رافضي » قيل : هو تليد بن سليمان .

وفي هذا الكتاب أحاديث كثيرة في فضائل أهل البيت ـ عليهم السلام ـ زعم أنها موضوعة وفي كثير من رواتها شيعة ، كما أن في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ، وفي اللآلىء المصنوعة للسيوطي مثلها ، فراجعها في كتاب المناقب منها .

ونرى الحافظ أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، يذكر في (ج١ ـ ص٢٨) القسم الأول من كتاب الجرح والتعديل طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٧١ هـ مانصه : « حدثنا عبد الرحمن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا المؤمل بن إهاب ، سمعت يزيد بن هارون يقول : لايكتب عن الرافضة فانهم يكذبون » .

كما نرى ابن الجوزي في (ج١ ـ ص ٣٩) من كتاب الموضوعات في القسم الثاني من الاقسام السبعة الذين تعمدوا الكذب الصريح ووضعوا الحديث نصرة لمذاهبهم ، يروي بسنده « عن عبد الله بن أبي أمية ، قال : حدثني حماد بن سلمة ، قال : حدثني شيخ لهم ـ يعني الرافضة ـ قال : كنا إذا اجتمعنا استحسنا شيئاً جعلناه حديثاً » .

وذكر ابن الجوزي ـ أيضاً ـ في (ج ١ ـ ص ٣٣٨) ـ تحت عنوان (باب في فضائل علي عليه السلام) ما هذا نصه : « فضائله الصحيحة كثيرة ، غير أن الرافضة لم تقنع فوضعت له مايضع ولا يرفع ، وحوشيت حاشيته من الاحتجاج إلى الباطل » ثم قال : « فاعلم أن الرافضة ثلاثة أصناف (صنف) سمعوا شيئاً من الحديث فوضعوا أحاديث ، وزادوا ونقصوا (وصنف) لم يسمعوا فتراهم يكذبون على جعفر الصادق ، ويقولون قال جعفر ، وقال فلان (والصنف الثالث) عوام جهلة يقولون : ما يريدون مما يسوغ في العقل ومما لا يسوغ ، ولقد وضعت الرافضة كتاباً في الفقه وسموه مذهب الإمامية ، وذكروا فيه ما يخرق إجماع المسلمين بلا دليل أصلا » ثم أتى بطعون على هذه الفرقة بأكاذيب ، والله مجازيه عليها ، ثم ذكر أحاديث كثيرة في فضائل الإمام علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ مما رواه الفريقان بطرق صحيحة ، ولكنه زعم أنها من مستوحش الموضوعات ، منها الحديث الحادي عشر (ص ٣٥٥) في رد الشمس له ـ عليه السلام ـ فقد رواه بسنده عن إبراهيم بن الحسن بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : « كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ـ رضي الله عنه ـ فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ، قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت » ورواه أيضاً بطريق آخر عن ابن شاهين عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة بسنده عن أسماء بنت عميس ، ثم أن ابن الجوزي طعن في سند هذا الحديث لأن بعض رواته من الشيعة ، ومنهم أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ المكنى بأبي العباس المعروف بابن عقدة المتوفى بالكوفة سنة ٣٣٣ هـ ، فان

ابن الجوزي قال : أما أنا فلا أتهم بهذا إلا ابن عقدة فانه كان رافضياً يحدث بمثالب الصحابة » .

ولكن شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ، قال في (المقاصد الحسنة) ـ ص ٢٢٦ ـ مانصه : « حديث رد الشمس على علي ، قال أحمد لاأصل له ، وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات ، ولكن قد صححه الطحاوي ، وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة ، وابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس وابن مردويه من حديث أبي هريرة » .

ولو سبرت كتاب (تنزيه الشريعة) بجزأيه وغيره من المؤلفات المذكورة ترى الكثير من الذين جعلوهم من الوضاعين هم من الشيعة الإمامية ، وهذا قد صار شعاراً لأصحاب هذه المؤلفات ـ سامحهم الله .

وقد جعل صاحب (تنزيه الشريعة) في (ج ١ ـ ص ١١) الوضاعين أصنافاً سبعة : (١) .

(الأول) : الزنادقة ، وهم السابقون إلى ذلك ، والهاجمون عليه حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين ، والتلبيس على المسلمين ، كعبد الكريم ابن أبي العوجاء ، ومحمد بن سعيد المصلوب ، والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، حتى قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة على النبي (ص) أربعة عشر الف حديث رواه العقيلي ، وقال ابن عدي : لما أخذ ابن أبي العوجاء وأتي به محمد بن سليمان

(١) وراجع : أيضاً كتاب (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث) للحافظ ابن كثير ، النوع الحادي والعشرين معرفة المختلق المصنوع (ص ٨٥) طبع مصر سنة ١٣٧٠ هـ ، وراجع أيضاً : (ج ١ — ص ٢٦١) من شرح ألفية العراقي ، طبع فاس سنة ١٣٥٤ هـ ، في معنى الموضوع من الحديث .

ابن علي فامر بضرب عنقه قال : والله لقد وضعت فيكم أربعة الآف حديثاً أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ، قال ابن الجوزي : وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظناً منه أنه من حديثه .

(الثاني) : أصحاب الأهواء والبدع ، وضعوا أحاديث نصرة لمذاهبهم أو ثلباً لمخالفهم ، وذكر أمثلة لذلك .

(الثالث) : قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقاً جرأة على الله ورسوله ، حتى أن أحدهم ليسهر عامة ليله في وضع الحديث ، كأبي البختري وهب بن وهب القاضي (١) ، وسليمان بن عمرو النخعي ، والحسين بن علوان وإسحاق بن نجيح الملطي ، ذكر ذلك الإمام أبو حاتم بن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين .

(الرابع) : قوم ينسبون الى الزهد ، حملهم التدين الناشىء عن الجهل على وضع أحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس - بزعمهم - على الخير ، ويزجروهم عن الشر ، وقد جوز ذلك الكرامية ، وكذا بعض المتصوفة ، كما قاله الحافظ ابن حجر .

(الخامس) : أصحاب الأغراض الدنيوية ، كالقصاص والشحاذين وأصحاب الأمراء ، وأمثلة ذلك كثيرة .

(السادس) : قوم حملهم الشره ، ومحبة الظهور على الوضع ، فجعل بعضهم لذي الإسناد الضعيف إسناداً صحيحاً مشهوراً ، وجعل بعضهم للحديث إسناداً غير إسناده المشهور ليُستغرب ويُطاب ، قال الحاكم أبوعبد الله : ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع - وهو ابن أبي حية - كان يحدث

---

(١) راجع ترجمة لوهب بن وهب القاضي في الجزء الثاني من هذا الكتاب - باب الواو - .

عن جعفر الصادق وهشام بن عروة ، فيركب حديث هذا على حديث ذاك لتُستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد ، قال : ومنهم حماد بن عمرو النصيبي وبهلول بن عبيد ، وأصرم بن حوشب .

(السابع) : قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع ، كمن يغلط فيضيف إلى النبي ـ صلى الله عليه (وآله) وسلم كلام بعض الصحابة أو غيرهم ، وكمن ابتلي بمن يُدس في حديثه ما ليس منه ، كما وقع ذلك لحماد بن سلمة مع ربيبه عبد الكريم بن أبي العوجاء ، وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ، ولعبد الله بن صالح كاتب الليث مع جاره وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو في كتابه ، فيروي ماليس من حديثه غالطاً، قال ابن الصلاح : وأشد هذه الأصناف ضرراً أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نمطهم في الجهل ورقة في الدين ، قال الحافظ ابن حجر : ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفقهة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس الى النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم .

ومع ما ذكرنا من كثرة الوضاعين والأحاديث الموضوعة كيف يصح القول بالاستغناء عن علم الرجال وعدم الحاجة اليه ، والحكم بقطعية الأخبار كما يزعمه إخواننا الأخباريون ، فاحكم وانصف .

ومن وجه آخر إن من طبيعة الإنسان السهو والغلط والنسيان كما هو مشاهد بعين الوجدان ، ولذلك أمر الإمام جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ بالأخذ بقول العدل والأعدال ، ولأن أخبارهم ـ عليهم السلام ـ متعارضة وأمروا بالأخذ بالأحدث ، وكل هذه الأحوال قد بحث عنها أهل علم الرجال ، ولا تعرف إلا به ، وهذا كله يورث بداهة بطلان دعوى قطعيتها من رأس ، بل ولا يعارض التصحيح ، فان ذلك كما يعرض للراوي

كذلك يعرض للتصحيح .

ومن الغريب ما يدعيه إخواننا الأخباريون من قطعية الأخبار وعدم احتياجنا إلى علم الرجال مع أن اختلاف الأخبار في زمن صدورها ، وسؤال الرواة ـ بعد تحيرهم عن الحق منها ـ يقضي بعدم كونها قطعية أيضاً وان كان التحير في جملة منها من جهة الواقع لا من جهة الصدور ، كما يكشف عنه الترجيح بمثل الشهرة والتقية ، ولكن في جملة منها التحيّر من جهة الصدور كما يقضي به ويكشف عنه أخبار التراجيح من جهة الصدور كالأعدلية والأوثقية وغيرهما ـ كما عرفت ـ من قول الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ (وجملة القول) إن دعوى القطعية ـ كما يدّعيها الأخباريون ـ مما لا ينبغي الركون اليه ، وكيف تدعى هذه الدعوى مع نسخ الأخبار ونقلها في كل عصر وزمان ، مع ما نرى من الخلل بالزيادة والنقصان والتغيير والتبديل اللاّزمني عادة وغالباً للنسخ والنقل كما تقضي به وتشهد له الملاحظة ، فكم نرى خبر الواحد المروي في الكتب الأربعة ـ فضلاً عن غيرها ـ مختلف المتن بالزيادة في بعضها والنقصان في آخر ، فنرى في بعضها (الواو) وفي الآخر (أو) مكانه ، وفي الثالث (الفاء) مكانهما ـ مثلاً ـ وفي الرابع زيادة فقرة متكفّلة بحكم آخر أو منافية لسابقها .

هذا من جهة المتن ، وفي الطريق مثله لكثرة الاشتراك في الرواة إسماً أو لقباً ، أو كنية ، أو صفة ، أو نسباً ، أو مكاناً ، إلى غير ذلك والمميزات ظنية ، وهكذا كلما زادت الوسائط زاد احتمال الخلل ، وكذا في كيفية النقل باللفظ أو المعنى ، فان احتمال الخطأ في النقل بالمعنى أكثر منه في اللفظ ، إلى غير ذلك مما يوجب عدم الطمأنينة بالصدور فضلاً عن القطعية ، فدعواها إذاً ليست إلا مكابرة صرفة ، نعم دعوى الظنية بل والاطمئنان بها في الجملة في محلها ـ خصوصاً الكتب الأربعة ـ حقيقة

ولئن سلمنا قطعيتها فلا نسلم عدم احتياجنا اليه ، لأن ذلك حينئذٍ يكون من باب التعبد ، لمقبولة عمر بن حنظلة (١) ، وتصحيح المحمدين الثلاثة لها - على تقديره - لا يسد باب التراجيح ، ولأن قدماء أصحابنا ومتأخريهم على الاعتماد على تصحيح غيرهم ، فقد ظهر ابتناء استنباط الأحكام على معرفة علم الرجال ، وتوقف الاستدلال عليه ، راجع (ص ١ - ص ٤) من هذا الكتاب في المقدمة .

وبما أن علم الرجال من العلوم التي يتوقف الاجتهاد على معرفته ويحتاجه الفقيه في الاستنباط ، وبدون معرفته لا يكون المجتهد مجتهداً ولا الفقيه فقيهاً ، لأنه احدى مقدمات الاجتهاد ، ذكروا له تعريفاً وموضوعاً وفائدة كسائر العلوم ، : أما :

(تعريفه) :

فقد عرّفه أرباب الفن بتعاريف (منها) أنه ما وضع لتشخيص رواة الحديث من حيث هم كذلك ، ذاتاً ووصفاً ، مدحاً وقدحاً ، ومعنى الوضع والتشخيص ظاهر ، فانه بقيد الوضع خرج ما كان من علم الحديث والتاريخ وغيرهما مشتملاً على بيان جملة من الرواة على الوجه المذكور فان شيئاً من ذلك لم يوضع لذلك ، وكذا علم الكلام سواء خصصنا الرواة بغير الأئمة - عليهم السلام - أم لا ، كما يشهد بذلك أنهم رووا عن آبائهم - عليهم السلام - وفي كثير من الأخبار إطلاق المحدث عليهم وهو بمعنى الراوي ، كما هو ظاهر هذه الاخبار وغيرها ، وإن خصصنا الحديث كالخبر بنفس قول المعصوم - عليه السلام - كما في بداية الشهيد الثاني - رحمه الله - دون ما يحكيه كما هو صريح غيره ، أما على الأول وهو

---

(١) راجع : المقبولة في هامش (ج ١) ص (٢) من هذا الكتاب .

تخصيص الرواة بغير الأئمة ـ عليهم السلام ـ فخروج علم الكلام ظاهر لعدم البحث فيه عن غيرهم من الرواة ، وأما على الثاني وهو تعميم الرواة لهم فالوجه في خروج علم الكلام هو أن البحث عن حال الأئمة ـ عليهم السلام ـ فيه ليس من حيث كونهم رواة بل من حيث كونهم أئمة دعاة إلى الله تعالى ، ولذا زدنا قيد الحيثية في التعريف .

وخرج بقيد التشخيص علم الدراية الباحث عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله وآدابه ، إذ البحث عن السند ليس بعنوان تشخيص الرواة بل بالإشارة الى بيان انقسام الحديث من جهة السند الى الأقسام المعروفة فالمذكور فيه أن ما كان جميع رواته عدولاً إماميين ضابطين فهو الصحيح عند المتأخرين ، وهكذا ، وليس فيه تشخيص حال راوٍ أصلاً ، بل التحقيق أنه خارج من التعريف ، ولا يخرج بالرواة ـ التي هي جمع راوٍ ـ تشخيص حال النساء والخناثى ، إذ تشخيص حالها أيضاً من علم الرجال وإن كان الغالب هو الرجال ، فشموله لها من باب التغليب ، أو البحث عنها استطراداً ، ولقلتها ملحقة بالعدم ، وبذلك يندفع ما في التسمية بعلم الرجال ، والصبي هنا كالأنثى ، مع أن البحث من جهة الرواية التي هي الأداء لا التحمل ، ووجود صبي فيهم في هذا الحين غير معلوم ، مضافاً إلى احتمال الوضع الثانوي الكافي فيه المناسبة في الجملة ، فلا اشكال أصلاً .

وأما القيود الأخيرة في التعريف المذكور فللتعميم والإشارة إلى أنواع البحث فيه ، فان من الرجال من يتشخص بهذا العلم ذاته خاصة ، ومنهم ذاته مع مدحه أو قدحه المراد به مطلقهما لا خصوص العدالة والفسق ففاقد أحدهما قليل جداً ، لأن كونه من أصحابنا أو من أصحاب أحد المعصومين ـ عليهم السلام ـ داخل في وصف المدح ، وقل من لم يذكر هذا في حقه ، والتصريح بكونه مجهولاً أو مهملاً في كتب المتقدمين داخل

في وصف القدح ولو بحسب الثمرة ، ومع الغض عن ذلك كله فالجواب عن خروج غير الممدوح والضعيف الاجتهادي ـ أعني المجهول والمهمل ـ في تعبيراتهم ، أنهما لندرتهما أو قلة الاعتناء بشأنهما كالمعدوم ، وأن الوضع لغرض لا يلزم ترتب الغرض في جميع المصاديق خصوصاً إذا كان لمانع سابق أو لاحق ، فيكون البحث عن هؤلاء حينئذٍ من باب التطفل ، ولو زيد في التعريف عطف (ما في حكمها) على المدح لإدخال المجهول والمهمل لم يكن به بأس ، وإن كان ترك ذلك أيضاً غير قادح بعد ما عرفت من اندراجهما في المقدوح بحسب الثمرة .

وأما المناقشة في التعريف ـ كما صدر عن بعض أرباب الفن ـ بعدم شموله للمشتركات التي لم يفد شيء من المميزات تميّز بعضهم عن بعض فالجواب عنها كالجواب عن خروج المجهول والمهمل من أنها لقلتها كالمعدوم وأن الوضع لغرض لا يلازم ترتب الغرض في جميع المصاديق ، ولا وجه للجواب بخروج تمييز المشتركات عن الرجال وأن علمه مغاير لعلم الرجال إذ التمييز ليس من أحوال الرواة والبحث في الرجال إنما هو عن أحوالهم فان هذا الجواب مردود بان تمييز المشتركات من جملة المباحث الرجالية وجزء لعلم الرجال ، ولذا ترى أن أسباب التميز ـ كلها أو جلها ـ موجودة في طي كلماتهم ، وقد تعرضوا لتميز جملة من الرجال المختلف فيهم في كتب الرجال ، وكتاب تمييز المشتركات الموسوم بـ (هداية المحدثين الى طريقة المحمدين) للشيخ محمد أمين الكاظمي ـ رحمه الله ـ معدود من أهم كتب الرجال ، وقد أدخله أبو علي الحائري ـ رحمه الله ـ في كتابه (منتهى المقال) ورمز له بكلمة (مشكا) فراجعه ، هذا مضافاً الى أن التميز كالاشتراك من الأحوال ، ودعوى كون الأحوال خصوص وصفي المدح والقدح لاوجه له .

(ومنها) ـ أي ومن التعاريف ـ أنه العلم بأحوال رواة خبر الواحد ذاتاً ووصفاً ، مدحاً وقدحاً ، وما في حكمها ، وذكر كلمة (الأحوال) في هذا التعريف لعله إشارة إلى أن المعتبر في الفن من ذكر الرواة إنما هو لأجل التصدي عن أحوالهم من الوثاقة والضعف لا البحث عن أنفسهم ، ولكن ذلك لايلازم ذكر(الذات) بعدها المقتضي لجعله منها ، وبقيد الخبر بالواحد في التعريف لأجل إخراج الخبر المتواتر نظراً إلى أنه لا حاجة إلى ملاحظة رجال الخبر بعد تواتره ، وقد رد بعض أرباب الفن ذلك بأن البحث عن رواة الخبر المتواتر داخل في الفن قطعاً ، وقد كانت الحاجة اليه موجودة قبل تواتر خبر الواحد لأجل العمل به والاعتماد عليه وإنمـا زالت الحاجة بعد تواتره وهو لا يوجب إخراجه عن الفن ، مع أنه ربما يحتاج اليه لغرض آخر ، وبقيد كلمة (ما في حكمها) في هذا التعريف إنما هو لأجل شمول التعريف للمهمل والمجهول نظراً الى أن شيئاً منهما ليس قدحاً لكنهما فى حكم القدح حيث يعدونهما في الضعفاء ، ولكن الظاهر أن هذا القيد غير محتاج اليه كالأحوال ، إذ بقية القيود كافية في أداء المقصود إن لم تقصر في فهم معاني الألفاظ على الجمود ، وبقيه مافي التعريف من القيود قد عرفت حالها في التعريف الأول .

(ومنها) ما وضع لمعرفة الحديث المعتبر من غيره ، وهذا التعريف وإن كان أسلم مما سبق إلا أنه يتوجّه عليه ما أورده المولى محمد تقي الهروي الحائري المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ ، في كتابه (نهاية الآمال) في علم الرجال ـ حسبما ذكره تلميذه الشيـخ محمد حسن البارفروشي المازندراني المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ في كتابه (نتيجة المقال في علم الرجال) ـ (ص ٦) من أن ذكر الغاية القريبة في التعاريف أولى من ذكر الغاية البعيدة ، والغاية القريبة هي معرفة أحوال الرواة ، ومعرفة الحديث المعتبر من غيره مرتبة عليهـا

وربما تترتب على غيرها أيضاً ، ولذا يوجب نحو خفاء في المعرف ، مع أن المقصود من التعريف الكشف عنه ، وكذا كلما بعدت الغاية إزداد الخفاء كما لو عرّف بأنه ماوضع لتحصيل السعادة الأبدية ، نظراً إلى أن المقصود من معرفة الحديث المعتبر من غيره العمل بمقتضاه ، والمقصود من العمل الفوز بالسعادة ، فانه لو عرّف بذلك لخفي جداً ودخل فيه كثير من العلوم ولكن يرد على هذا التعريف أنه غير مانع وذلك لدخول علم الدراية ونحوه في التعريف المذكور .

(ومنها) إنه ما يبحث فيه عن أحوال الراوي من حيث اتصافه بشرائط قبول الخبر وعدمه ، وقد قيل إن هذا التعريف من أحسن التعاريف لكونه مانعاً وجامعاً لجميع مسائل هذا العلم مما كان له تعلق بذات المخبر أولاً وبالذات وبالخبر ثانياً وبالعرض ، كقولهم بأن فلاناً عدل أو فاسق ، أوبالعكس كقولهم : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن فلان ، لإفادة ذلك المدح اتفاقاً لمن يقال في حقه ، ولكن يتوجه على هذا التعريف بأن كثيراً من الرجال لم يذكر فيه سوى أنه ابن فلان أو مولى فلان أو أنه كوفي أو نحو ذلك مما لايدل على اتصافه بشرائط القبول ، ولا على عدم اتصافه ، ومن الظاهر أن هذه الأحوال من مسائل هذا العلم ولايشملها التعريف بظاهره .

(ومنها) ما ذكره المولى محمد تقي بن رضا بن إسماعيل الهروي الإصفهاني الحائري في كتابه (نهاية الآمال في الرجال) حسبما نقله عنه تلميذه البارفروشي في (نتيجة المقال) (ص ٧) ـ وجعله من أحسن التعاريف وهو ما يبحث فيه عن أحوال الرواة التي لها مدخلية في تشخيص ذواتهم أو في حال رواياتهم ، وذلك يشمل كل ماله مدخلية في تقوية الرواية أو تضعيفها ، منها الوصف بالإهمال أو الجهالة فانه حينئذ داخل بلا تكلف ومنها بيان مدة حياة الراوي وتاريخ وفاته ، وأنه لاقى فلاناً أو لم يلاقه

فان لها مدخلا في إرسال الرواية وعدمه ، ولو وجد فيما يذكر في أحوال الرجال ماهو خارج عما ذكرناه من الاحوال لم يبعد التزام خروجه عن أصل هذا الفن وكونه مذكوراً من باب الاستطراد أو غيره .

هذا ما ذكره (البارفروشي) عن استاذه المذكور ، ثم قال : « إن هذا التعريف وإن كان أحسن التعريفات وأسلمها من جهة ورود المحذورات إلا أنه منافٍ للاختصار المطلوب في التعاريف - ثم قال - : فالتعريف الذي لا غبار فيه - على ما سنح به ضميري - هو أن يقال : إنه ما وضع لبيان ماله مدخلية في أخذ الحديث ورده مدحاً وقدحاً ، ولا ريب أن عموم الموصول شامل لجميع ما كان اللازم تناول الحدّ له » .

لقد أوردنا لك هذه التعاريف ، فراجعها في كتاب (توضيح المقال في الدراية والرجال) للشيخ مولى علي الكني المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ ، والمطبوع بايران سنة ١٣٠٢ هـ ، وفي كتاب (نتيجة المقال في علم الرجال) للشيخ محمد حسن البارفروشي المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ المؤلف سنة ١٢٨٤ هـ ، والمطبوع بايران وفي كتاب (تنقيح المقال في أحوال الرجال) للعلامة الفقيه الشيخ عبد الله المامقاني (ج ١) في المقام الأول من المقدمة ، طبع النجف الأشرف .

والذي نختاره من التعاريف المذكورة هو الاول ، ثم الأخير الذي اختاره البارفروشي في (ص ٨) من كتابه المذكور ، فلاحظ ذلك ، وأما :

(موضوعه) :

فقد ذكروا أن موضوعه هو رواة الحديث ، فاللازم حينئذ أن يكون علم الرجال باحثاً عن عوارض الرواة الذاتية ، لكن يرد هنا إشكال وهو أن مقتضى ما ذكروه من أن كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية

أنه يجب أن لا يبحث في العلم إلا عن الأعراض الذاتية مع أن البحث في علم الرجال ليس خصوص العوارض الذاتية بل يبحث عنها وعن الأعراض الغريبة أيضاً نظير سائر العلوم ، فان العرض الذاتي للشيء ما يكون عارضاً لذاته أو لجزئه أو لأمر يساويه ، وأما العارض لأمر أخص أو أعم فهو من الأعراض الغريبة كالمبائن ، ولا ريب أن عروض العدالة والفسق ـ مثلا ـ للرواة إنما هو لأمر خارج يعمهم وغيرهم من أفراد الإنسان أو المكلفين منهم وهو خوف العقاب أو مطلق الذم واللوم وخلافه لا لذواتهم أو لأجزائهم أو لأمر يساويهم حتى يكونا من الأعراض الذاتية ، وبعبارة أوضح إن عروضها إنما هو لأفراد الموضوع وجزئياته ، ولا ريب أن العوارض اللاحقة للجزئيات ليست أعراضاً ذاتية بالنسبة الى موضوع العلم بل من الأعراض الغريبة لكونها بواسطة الأمر الأخص ، وهذا الإشكال سارٍ بالنسبة الى جميع العلوم .

وقد ذكروا لهذا الإشكال وجوهاً من الأجوبة (منها) إن ما ذكروه تعريفاً للموضوع فيه حذف ، إذ ليس المراد من قولهم : موضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ما يبحث فيه عن عوارضه لنفسه فحسب بل المراد أعم من ذلك ، فكأنه اختصار من قولهم : موضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضة الذاتية لنفسه أو عن عوارض الذاتي لنوعه أو لجزئه ولا ريب أن ذلك لاينافي ماذكروه من التعميم في موضوعات المسائل ، وأما :

(فائدته) :

والاحتياج اليه فيدل عليه أمور (منها) : أنه مما لا ريب فيه أنا مكلفون بالأحكام الشرعية الواجبة على المكلفين قاطبة ، وهي إنما تحصل

بعد استنباطها عن أدلتها وهي منحصرة بالكتاب والسنة والإجماع والعقل ، والعمدة فيما بينها هي السنة إذ بها يحصل الغناء عن الباقي ، لأن الكتاب غير كاف في بيان تمام الأحكام ، مع كون أكثر آياته عمومات وإطلاقات وهي غير كافية في إثبات الخصوصيات ، بل لا يمكن بيان أحكام كتاب من كتب الفقه - من أول الطهارة الى الديات - بالكتاب وحده وأما الإجماع فلا يمكن تحصيله في كل حكم من الأحكام ، بل قلما يوجد فيها بحيث يحصل الاطمئنان ، وأما العقل فمواضع إدراكه معلومة محصورة لا ينتفع به في غير موارده ، فاذاً المهم والمغني في المقام في استنباط الأحكام هو ماورد من أخبار أئمتنا - عليهم السلام - والمتواتر فيما بينها قليل ، وحينئذ فخبر الآحاد أيضاً ليس بحجة بل لابد أن يكون مظنون الصدور ومعتمده ، وحصول الاعتماد إنما هو بحال الراوي المبحوث عنه في الرجال ، مضافاً إلى ما ورد من الأخبار - كما عرفت - بوجود جملة من الأخبار الموضوعة في روايات أئمتنا الأطهار - عليهم السلام - كالمروي عن الصادق - عليه السلام - « إن لكل رجل منا رجلاً يكذب عليه » وعنه - عليه السلام - : « إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه » وفي خبر آخر عنه - عليه السلام - « إن المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي ، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا وسنة نبينا » (١) وغير ذلك من الأخبار ، ولا ريب أن تميز الاخبار الموضوعة المستحدثة عن غيرها إنما هو بفن الرجال .

(ومنها) إن آية النبأ قد دلت على اشتراط أحد الشيئين في العمل بالحديث ، إما العدالة أو التبين في خبر الفاسق بحيث يحصل له الظن به

---

(١) راجع هذا الحديث في رجال الكشي (ص ١٩٥) طبع النجف الأشرف في ترجمة المغيرة بن سعيد .

ولاخفاء أن معرفة عدالة الراوي أو الوثوق بقوله إنما يحصل من فن الرجال .

(ومنها) إن الأخبار قد يتعارض بعضها مع بعض فيجب الأخذ بالأرجح كما تقتضيه الأخبار العلاجية ، ومن الواضح أن الرجحان كما يكون من جهة الدلالة كذلك يكون من جهة السند أيضاً ، كما ورد في الأخبار العلاجية من مراعاة الأعدلية والأوثقية والأفقهية والأورعية ونحوها ، ومعرفة تلك الامور إنما هي بفن الرجال غالباً .

(ومنها) إن مقتضى الاصل حرمة العمل بالخبر نظراً إلى أن الأدلة الأربعة قائمة على حرمة العمل بالظن خرج من ذلك خبر الواحد الذي حصل الوثوق به والاعتماد بصدوره ، ولا ريب أن ذلك إنما يحصل بفن الرجال .

(ومنها) إن دأب العلماء وديدنهم - حديثاً وقديماً - هو التعرض للرواة حيث أنهم يذكرون الحديث مع سنده ويراعون عدم سقوط شيء منه ، ولو أسقطوه أشاروا اليه في مقام آخر كذكر المشيخة في آخر الكتب ولا ريب أن اعتناءهم بهذا العلم وتصنيفهم فيه وكمال حرصهم على حفظ ذلك قد صار سيرة لهم دالة على احتياجهم اليه (وبالجملة) إن المعروف والمشهور فيما بين العلماء هو ثبوت الاحتياج بالنسبة اليه ، بل قيل : الظاهر أنه مما لا خلاف فيه يعتد به بين المجتهدين فانهم قد تسالموا على عده بخصوصه مما يتوقف عليه الاجتهاد في كتبهم الاصولية وبنوا عليه في كتبهم الفقهية ، وإجماعهم - قولياً أو عملياً - حجة للكشف المعتبر فيه . ولكن خالف في ذلك جماعة :

(منهم) الحشوية حيث ذهبوا إلى أن كل خبر حجة . وليس إلا لكونه معتبراً عندهم ، ولا ريب أن الرجوع إلى علم الرجال إنما هو

لاعتبار الاخبار وتصحيحها ، وبعد حصول الاعتبار لا يحتاج إلى تحصيله فلا يكون محتاجاً اليه .

(ومنهم) المنكرون لحجيـــة خبر الواحد (١) كالسيد المرتضى وابن إدريس - رحمهـــما الله - ومن يحذو حذوهما ، فانهم منعوا العمـل به في الشريعة حتى بالغ السيد المرتضى - رحمه الله - فقـــال : « إنا نعلم علماً ضرورياً لا يدخل في مثله ريب ولا شك أن علماء الشيعة الإمامية يذهبون إلى أن أخبـــار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليهـــا وأنها ليست بحجة ، وقد ملؤا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك والنقض على مخالف للامامية أو موافق لهم بانهم لا يعملون في الشريعة بخبر لا يوجب العلم ، وإن ذلك قد صـــار شعاراً لهم يعرفون به ، كما أن نفي القياس في الشريعة من شعـــارهم الذي يعلمه منهم كل مخالط لهم » وهذه المبالغات ليست إلا من جهة الدعوى بقطعية الأحكام بالكتاب والإجماع والأخبار المفيدة للعلم من جهة بلوغها حد التواتر والاستفاضة أو نحو ذلك .

(ومنهم) أكثر الاخباريين الذين يدعون قطعية صدور الاخبار المتداولة بين أصحابنـــا وهي المدونة في كتبهم المعروفة وهي الكـافي ، والتهـــذيب والاستبصار ، ومن لا يحضره الفقيه . وعيون الاخبار ، ونحوها ، أوخصوص الاربعة الاولى ، قائلين بأنا نقطع بصدور تلك الاخبار من بين شفتي المعصوم

---

(١) خبر الواحد هو مالا ينتهي الى المتواتر منه ، سواء كان الراوي واحداً أم أكثر ، ذكر ذلك الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث (ص ١٥) طبع النجف الاشرف ، وراجع مقدمة السرائر لابن إدريس الحلي ، وأجوبة المسائل الموصليات الثانية الفقهية للسيد المرتضى رحمها الله ، ورسالته في إبطال العمل باخبار الآحاد وأجوبة المسائل التبانيات ، وأجوبة المسائل الحلبيات ، له أيضاً .

ـ عليه السلام ـ وذكروا له وجوهاً مزيفة لا تفيد ظناً فضلاً عن العلم (١)

(ومنهم) طائفة منهم ذهبوا إلى اعتبار جميع ما في الكتب الاربعة المذكورة نظراً الى شهادة مصنفيها بذلك ، وأعرضوا عن القول بقطعية الصدور لكونه من الجزاف الذي لا يليق أن يتكلم به إلا من خرج عن الإنصاف (٢) .

(ومنهم) كبعض المجتهدين من ذهب الى عدم الاحتياج للمتأخرين لكفاية تصحيح الأوائل للأواخر فلا يحتاجون الى التعديل حتى يحتاجوا إلى علم الرجال .

(ومنهم) من فصّل في المقام بين صورة التعارض وعدمه ، فقال بالاحتياج اليه في صورة التعارض وعدم الاحتياج اليه في صورة عدم التعارض .

(ومنهم) من فصل بين صورة وجود الشهرة وعدم وجودها ، ففي الاول بعدم الافتقار وفي الثاني بالافتقار .

هذه الاقوال أوردها الفاضل البارفروشي في كتابه (نتيجة المقال) ثم أخذ في ردها مفصلا فراجعه ، وراجع أيضاً ذلك في (توضيح المقال) للمولى علي الكني وغيرهما من المؤلفات في علم الرجال وفي رجال العلامة

---

(١) راجع : (ص٥١٩) من (روضات الجنات) للخوانساري في ترجمة محمد بن إدريس الحلي ، الفرق بين ما يقوله الاخباريون في أخبار الآحاد وما يقوله فيها بعض المتقدمين من أهل الاجتهاد ، فانه بحث ثمين .

(٢) راجع : هنا مقدمة كتاب الحدائق المطبوع فانها مقدمة ثمينة وقد شرحت شروحاً عديداً تجدها في كتاب (الذريعة) لشيخنا الإمام الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ .

الفقيه الزاهد الشيخ علي الخاقاني المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ ، وقد أورد ذلك في الفائدة الثامنة من الفوائد التي قدم بها كتابه (ص ٨١) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٨ هـ ، وفي (تنقيح المقال) للحجة الفقيه المامقاني ـ رحمه الله ـ فانه ذكر أدلة النافين له، وردها رداً مفصلا ، راجع المقام الثالث من مقدمته في الجزء الاول .

وقد ذكر مؤلف ـ كتابنا هذا ـ في (ج ١ ـ ص ٢٨) وجه الحاجة إلى علم الرجال وبرهن عليه بأدلة قوية ، ورد أدلة المخالفين وزيفها ، ثم قال في (ص ٣٢) : « والحاصل إن فائدة علم الرجال لا تنحصر فيما له دخل في تصحيح السند فقط ، بل له فوائد أخر ، منها ما ذكر وغيرهـــا وعلى كل حال فهو محتاج اليه » .

وذكرشيخنا المحقق الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ في (ج ١٠ـ ص ٨٠) من (الذريعة) في تعريفه لعلم الرجال : « أن علم الرجال هو علم يبحث فيه عن أحوال رواة الحديث وأوصافهم التي لها دخل في جواز قبول قولهم وعدمه ، وهذا العلم يحتاج اليه كل من أراد استنباط الأحكام الشرعيـة من أدلتها التي عمدتها الأحاديث المروية عن أهل البيت ـ عليهم السلام ـ حيث أنه لابد من أن ينظر في أحوال رجال سنـــد الحديث ويطمئن بانهم ممن يصح التعويل عليهم ويجوز الأخذ عنهم حتى يكون حديثهم حجة له في عمل نفسه أو الإفتاء لغيره ، ولشدة الحاجة إليه اشتد اهتمام علماء الشيعة من العصر الاول إلى اليوم في تأليف كتب خاصة في هذا العلم ، وتدوين أسماء رجال الاحاديث ، مع إيراد بعض أوصافهم ، وذكر بعض كتبهم وآثارهم المعبر عن بعضها بالكتب وعن بعضها بالأصول ، وكان بدء ذلك ـ حسب اطلاعنا ـ في النصف الثاني من القرن الاول ، فان عبيد الله بن أبي رافع كان كاتب أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ وقد دوّن أسماء الصحابة

الذين شايعوا علياً ـ عليه السلام ـ وحضروا حروبه ، وقاتلوا معه في البصرة وصفين والنهروان ، ثم في القرن الثـاني الى أوائل الثالث دون « رجال ابن جبلة) و (ابن فضال) و (ابن محبوب) وغيرهم ، واستمر تدوين الرجال الى أواخر القرن الرابع ، قال الشيخ الطوسي (ملخصاً) في أول الفهرست : إني رأيت جماعة من شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرس كتب أصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول ، ولم تكن مستوفاة واستوفاها أبو الحسين أحمد (ابن الغضائري) على مبلغ ماقدر عليه في كتابين أحدهما في المصنفات ، والآخر في الاصول ، وأهلك الكتابان بعد موت المؤلف ... الخ .

(وبالجملة) في أول القرن الخامس دوّنت الاصول الاربعة الرجالية المستخرجة من تلك الكتب المدونة قبلها ، وهي (الاختيار) من كتاب الكشي ، و (الفهرست) و (الرجال) المرتب على الطبقات ، هذه الثلاثة للشيخ الطوسي ، و (كتاب الرجال) للنجاشي ، وفي القرن السادس ألف (فهرست الشيخ منتجب الدين) و (معالم العلماء) لابن شهراشوب ، وفي القرن السابع ألف أبو الفضائل أحمد بن طاووس الحلي كتابه (حل الإشكال) وأدرج فيه ألفاظ تلك الاصول الاربعة على ماوصل اليه من مشايخه مسندة الى مؤلفيها ، وأدرج أيضاً ألفاظ كتاب (الضعفاء) المنسوب الى ابن الغضائري ، وقد وجده السيد ابن طاووس من غير سند اليه كما صرح بذلك للخروج عن عهدته ، وليكون كتابه جامعاً لجميع ما قيل في حق الرجل ، وقد تبع السيد في ذلك تلميذاه العلامة الحلي في (الخلاصة) وابن داود في (رجاله) وتبعهما المتأخرون عنهما في النقـل عن الكتب الخمسة ، وعن بعض ما بقي من نسخها من تلك الكتب الرجالية القديمة مثل (رجال البرقي) و (رجال العقيقي) وأما سائر الكتب القديمـة

فقد ضاعت أعيانها الشخصية من جهة قلة الاهتمام بهـا بعد وجود عين ألفاظها مدرجة في الأصول الأربعة المتداولة عندنا ... » .

« ولحرمان عامة الناس من الاطلاع على كتب رجال الشيعة نسب السيوطي في (بغية الوعاة) ص ٤٦٠ ـ علماء الشيعة إلى التقصير والتفريط قال : « إن علماء العجم المتأخرين قد ضيعوا أنفسهم بترك تأليف يجمع شملهم » ومراده علماء الشيعة ، فعدهم مقصرين ، وعلى طرف النقيض منه بعض من لا خبرة له من إخواننا الأخباريين فانه نسبهم إلى الإفراط ، وزعم حرمة تأليف تلك الكتب لاشتمالها على اغتياب الموتى وذكرهم بالسوء ، وافتضاح المستورين من المؤمنين ، وغير ذلك مما أجاب عنه الشيخ (الكني) في أول كتابه (توضيح المقال) .

ولا ريب في لزوم رجوع الفقيه إلى أحوال الرجال في استنباطه للأحكام الإلهيـة من أحاديثهم المروية في كتبهم عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ (وبالجملة) تأليف كتاب الرجال وكتاب الفقه يسيران في الأهمية جنبـاً لجنب ، وإن كان علم الفقه أفضل وأشرف ولكنه لا يصير الفقيه فقيهاً مالم يكن رجاليـاً ، فان إحدى مقدمات الاجتهـاد معرفة رجال الحديث وسنده » .

وقد ألف علماء فن الرجال مؤلفات كثيرة في علم الرجال وفي تراجمهم ذكر أسماءهم مع مختصر من تراجمهم شيخنا الإمام الطهراني في كتـابه « مصفى المقـال في مصنفي علم الرجال » المطبوع بطهران سنة ١٣٧٨ هـ ولا ريب أن من ذكرهم ليس كل من صنف فيه فانه لم يظفر بالكثير منهم ولم يستقصهم استقصاءً تاماً ، كما صرح بذلك في مقدمة الكتاب المذكور وتجد في أجزاء (الذريعة) له كثيراً من المؤلفات في علم الرجال ، وقد ذكر المولى علي الكني ـ رحمه الله ـ في آخر كتابه (توضيح المقال » ستين

رجلاً ممن ألف في علم الرجال ، وألحق به ستين آخرين المحدث النوري وطبع الجميع بايران سنه ١٣٠٢ هـ ، وطبع (توضيح المقال) في آخر كتاب (منتهى المقال) في الرجال للشيخ أبي علي الحائري المطبوع بايران .

وذكر سيدنا المغفور له الحجة السيد حسن صدر الدين الكاظمي - قدس الله سره - في كتابه تأسيس الشيعة (ص ٢٣٣) : « أن أول من أسس علم الرجال وصنف فيه هو أبو محمد عبد الله بن جبلة بن حنان بن أبجر الكناني المتوفى سنة ٢١٩ هـ ، فانه صنف كتاب الرجال كما ذكره النجاشي ، وكان فقيهاً ثقة مشهوراً ، وبيت جبلة بيت مشهور بالكوفة وكان عبد الله واقفياً » - ثم قال سيدنا الصدر - رحمه الله - : « قال السيوطي في كتاب الأوائل : أول من تكلم في الرجال شعبة ، وأنت خبير بأن شعبة مات سنة ستين ومائتين ، فعبد الله متقدم عليه ، والسيوطي إنما ضبط الأول من علماء السنة لا الشيعة ، وإلا لا يخفى على مثل الجلال كتاب الرجال لعبد الله بن جبلة المشهور ، روى عبد الله المذكور عن أبيه عن جده حنان الصحابي - رضي الله عنهم - وأدرك أبجر الجاهلية كما نص عليه االنجاشي أيضاً (لا يقال) : إن لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (طبقات الرواة) وهو في طبقة عبد الله بن جبلة (لأنا نقول) : ابن سعد متأخر عنه تصنيفاً وموتاً ، فانه مات سنة ٢٣٠ هـ ، وابن جبلة مات سنة ٢١٩ هـ ، عن عمر طويل ، وتصنيف ابن سعد للطبقات قبل موته بلا فصل ، كما يعلم من ترجمته وترجمة من سمع عليه ، وهي في خصوص الصحابة والتابعين لا غير » .

هذا ما ذكره سيدنا الصدر - قدس الله سره - ولكن شيخنا المحقق الإمام الطهراني في الذريعة (ج ١٠ - ص ٨٣) جعل عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين - عليه السلام - أول من صنف في الإسلام في أسماء

الرجال ، فقد عد الشيخ الطوسي في الفهرس من تصانيفه كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الجمل وصفين والنهروان من الصحابة ، وذكر إسناده إلى الكتاب ،

وذكر الچلبي في باب الألف من كتابه (كشف الظنون) ـ تحت عنوان : علم أسماء الرجال ـ ما نصه : « يعني رجال الأحاديث ، فان العلم بها نصف علم الحديث ، كما صرح به العراقي في شرح الألفية عن علي بن المديني ، فانه سند ومتن ، والسند عبارة عن الرواة ، فمعرفة أحوالها نصف العلم ، على مالايخفي وكان الحفاظ يحفظون الحديث باسانيده ، فيكتبون تواريخ : الرواة من الولادة والوفاة ، والسماع ، والملاقاة ، ليخبروا من لم يعلموا صحة دعواه وكذلك يكتبون سائر أحوالهم ، كما ذكرها هنا ، ويقولون : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده ، والكتب المصنفة فيه على أنواع (منهـا) : المؤتلف والمختلف (ومنهـا) : الأسماء والكنى معاً ، (ومنهـا) : الألقـاب (ومنها) : المتشابه ، (ومنها) : الأسماء المجردة عن الألقاب والكنى صنف فيه غير واحد ، (فمنهم) من جمع التراجم مطلقاً كابن سعد في الطبقات ، وابن أبي خيثمة أحمد بن زهير ، والإمام أبي عبد الله البخاري في تاريخيهما ، (ومنهم) من جمع الثقات كابن حبان وابن شاهين (ومنهم) من جمع الضعفاء كابن عدي (ومنهم) من جمع كليهما جرحاً وتعديلاً (ومنهم) من جمع رجال البخاري وغيره من أصحاب الكتب الستة والسنن » .

وذكر أيضاً الچلبي في باب الثاء المثلثة من (كشف الظنون) ـ تحت عنوان علم الثقات والضعفاء من رواة الحديث ـ « هو من أجل نوع وأفخمه من أنواع علم الأسماء والرجال ، فانه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه ، وإلى الاحتياط في أمور الدين ، وتمييز مواقع الغلط والخطأ في هذا

الأصل الأعظم الذي عليه مبنى الإسلام ، وأساس الشريعة ، وللحفاظ فيه تصانيف كثيرة ، منها ما أفرد في الثقات . . . ومنها ما أفرد في الضعفاء . . . ومنها ماجمع بينهما » ثم ذكر أسماء المؤلفين في ذلك وأسماء مؤلفاتهم .

وقال أيضاً في باب الجيم ـ تحت عنوان علم الجرح والتعديل ـ : « هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة ، وعن مراتب تلك الألفاظ ، وهـذا العلم من فروع علم الرجال الأحاديث ولم يذكره أحد من أصحاب الموضوعات مع أنه فرع عظيم ، والكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله ـ صلى الله عليه (وآله) وسلم ـ ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، وجوز ذلك تورعاً وصوناً للشريعة لا طعناً في النـاس ، وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق والأموال ، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكـلام في ذلك » ثم ذكر أول من عني بذلك من الأئمة الحفاظ ثم من تبعهم ، وذكر مؤلفاتهم فيه ، فراجعها .

ترجمة صاحب نقد الرجال

الميرمصطفى ابن السيد حسين الحسيني التفريشي صاحب (نقد الرجال) الذي هو الأصل لكتاب (التكملة) ، ترجم له في كثير من المعاجم الرجالية وصف فيها بالصفات الحميدة وأنه شخصية علمية من الشخصيات المرموقة والفطاحل من العلماء ، فقـــد قال فيه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل (ج ٢ - ص ٣٢٢) من طبع النجف الأشرف ما نصه : « السيد الجليل ابن الحسين التفرشي ، عالم محقق ، ثقة فاضل ، له كتاب الرجال ، روى عن مولانا عبد الله التستري ، وعن الشيخ عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي عن أبيه » .

وذكره المولى محمد علي الأردبيلي الحائري المتوفى بكربلاء في شهر ذي القعدة سنة ١١٠١ هـ - في جامع الرواة (ج ٢ - ص ٢٣٣) فقال : « السيد الأجل ، جليل القدر ، رفيع الشأن ، عظيم المنزلة ، فاضل كامل متبحر ، وأمره في جلالة قدره ورفعة شأنه أشهر من أن يذكر ، وفوق ما تحوم حوله العبارة ، وكفاك في ذلك تأليفه كتاب الرجال في كمال النفاسة ونهاية الدقة ، وكثرة الفائدة ، جزاه الله تعـــالى عنه خير جزاء المحسنين ورضي عنه وأرضاه » .

وذكره أيضاً المولى علي الكني المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ ، في المبحث الرابع الذي عقده لذكر المشايخ (ص ٦٤) من كتابه (توضيح المقال في الدراية والرجال) فقال : سند السادات ومنبع السعادات السيد مصطفي التفرشي

صاحب (نقد الرجال) ولعمري إنه الناقد البصير، والمعيار بلا نظير، فميّز التام عن النـــاقص ، وبين المغشوش من الخالص ، شكر الله مساعيه »
وذكر مثل هذه الصفات الشيخ الجليل إبراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنبلي الخوئي النجفي ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ ، في كتـــابه (ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال) ص ٢٧ .

وذكره أيضاً شيخنا الإمام الطهراني صاحب (الذريعة) في كتابه (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة) المخطوط ، فقال : « إنه روى عن مولانا عبد الله التستري الذي توفي سنة ١٠٢١ هـ عن الشيخ عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي عن أبيه ، وصورة إجازته له كتبهـــا بخطه على ظهر (الكافي) ونصها : (بسم الله الرحمن الرحيم ، قد أمرني ابني العزيز العالم الفاضل السيد الحسيب النسيب ، ذو المفاخر السنية ، والأوصاف الحسنة المرضية (مير مصطفى) سلمه الله تعالى عن آفات الدارين ، أن أجيز له ما صح لي روايته ، وهو وإن كان خالياً عن الفائدة الحكميـــة ، إذ كتب الأحاديث المتداولة ـ بحمد الله تعالى ـ معروفة مشهورة ، ونسبتهـــا إلى مصنفيها معلومة ، فلا حاجة في الرواية عن الكليني ـ قدس سره ـ مثلاً مما رواه في (الكافي) إلى إجازة وإسناد ، إلا أنه لما كان امتثال أمره لما فيـــه من المنـــاسبة إلى سيرة السلف ، والتشبيه بالرواة المصنفين عارياً عن العبث لمحض امتثال أمره ، فأجزت له أن يروي عني جميع ما صح لي روايته من كتب الأخبار والفتاوى ، وهو كتاب الكافي للشيخ الثقة العالم النحرير محمد بن يعقوب الكليني ، وكتاب التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة ورئيس الإمامية أبي جعفر الطوسي ، ومن ذلك الفقيه للشيخ الصدوق ومن ذلك ماهو مذكور في الإجازات بخطوط مشايخي ، فهو مسلّط على رواية ذلك بالشروط المأخوذة على الرواة ، وفقه الله تعالى لذلك ونفع به

الطالبين ، وجعله ذخراً ليوم الدين إنه الجواد الكريم ، (وكتب المذنب عبد الله بن الحسين الشوشتري أواخر ربيع الثاني سنة تسع عشرة وألف في بلدة إصفهـــان ، صانها الله تعالى عن حوادث الزمان ، إنه أرحم الراحمين) .

وكان المترجم له حياً سنة ١٠٤٤ هـ ، كما يظهر من التعليقة السجادية للمولى مراد بن علي خان التفريشي التي ألفها في التاريخ المذكور ، وأورد فيها ما في نقد للرجال ، ودعا لمؤلفها بقوله : (أيده الله تعالى) الصريح في حياته » .

وذكر شيخنا في الذريعة (ج ٤ ـ ص ٢٢٤) تحت عنوان (التعليقة السجادية) ـ ناقلاً عبارة صاحب التعليقة ـ ما نصه : « ولما فرغنا بتوفيق الله عز وجل عما يتعلق بمتن الكتاب فبالحري التنبيه في مشيخته على طرق مؤلفه ـ إلى قوله ـ وأكثر ما أنقل فيه من كتاب (تلخيص الأقوال) في تحقيق أحوال الرجال للفاضل الكامل الميرزا محمد الاسترابادي ـ رحمه الله ـ ومن كتاب (نقد الرجال) للسيد الفاضل الأمير مصطفى التقريشي ـ أيده الله ـ وذلك لأنهما ـ شكر الله سعيهما ـ بذلا وسعهما في تتبع الكتب المتداولة من الرجال نقل حاصلها ، وكنت قد أوصيت إلى الأمير مصطفى أن لا يغير عبارة القوم ، وقد فعل بقدر الإمكان » .

وكانت ولادة صاحب (التعليقـــة السجادية) سنة ٩٦٥ هـ ووفاته سنة ١٠٥١ هـ ، والتعليقة هي شرح (من لا يحضره الفقيه) وقد نقل شطراً من أوائلها المحدث النوري ـ رحمه الله ـ في آخر الفائدة الخامسة من خاتمة مستدرك الوسائل (ج ٣ ـ ص ٧١٧) فراجعه .

وذكره أيضاً شيخنا الطهراني في مصفى المقال (ص ٤٦٠) بمثل ماذكره في (الروضة النضرة) .

وأما السيد الخوانساري فقد ترجم له في روضات الجنات (ص ٦٦٥) فقال : « الناقد البصير والفاقد النظير والمحقق النحرير ، السيد الأمير مصطفى ابن الحسين الحسيني التفريشي ، صاحب كتاب (نقد الرجال) والمقدم قوله في الأقوال ، كان من كبار تلامذة مولانا المحقق عبد الله بن الحسين التستري ، ومعاصراً لمولانا ميرزا محمد الرجالي (١) الاسترابادي ، وكتابه المذكور أيضاً من أحسن ما كتب في هذا الشأن ، وأجمعها للتحقيقات الحسان والتدقيقات المتينة المنبئة عن الإمعان ، مع غاية الإتقان ، ولم أر من تعرض لترجمته غير صاحب الأمل (ثم ذكر كلام صاحب أمل الآمل الذي سبق آنفاً) ثم قال : « وأما تقدم الرجل في هذه الصناعة فهو أيضاً من الأمر الشايع الذايع الذي لم ينكره أحد من الجماعة ، وكذلك كمال وثاقته وعدالته ونهاية ضبطه وجلالته ، وحسب الدلالة على ما ذكر كونه مربى بتربية مولانا عبد الله التستري المقدس الورع الجليل البارع النبيل » .

وصرح المترجم له ـ نفسه ـ بتلمذه على المولى عبدالله التستري في ترجمته (ص ١٩٧) من نقد الرجال ، فقال : « عبد الله بن الحسين التستري ـ مد ظله العالي ـ شيخنا وأستاذنا الإمام العلامة ، المحقق المدقق ، جليل القدر، عظيم المنزلة ، دقيق الفطنة ، كثير الحفظ ، وحيد عصره ، وفريد دهره ، وأورع أهل زمانه ، ما رأيت أحداً أوثق منه ، لاتحصى مناقبه وفضائله ، قائم الليل ، صائم النهار ، وأكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته جزاه الله تعالى عني أفضل جزاء المحسنين ، له كتب منها شرح قواعد الحلي ـ قدس سره » ، ثم ذكر في هامش الترجمة ـ بعد وفاته ـ ما هذا

---

(١) تجد له ترجمة في (النقد) ص ٣٢٤ ، فقد ترجم له في حياته ودعا له بقوله : (مد الله في عمره وزاد الله في شرفه) وقد توفي سنة ١٠٢٨ هـ .

نصه : « مات - رحمه الله - في سنة إحدى وعشرين بعد ألف في بلدة إصفهان ، ثم نقل إلى كربلاء على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أشرفها » .

والمولى عبد الله التستري - هذا - من تلامذة المولى أحمد المقدس الأردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ ، والشيخ أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد بن محمد ابن خاتون العاملي العيناثي (١) ، ومن معاصري المحقق الداماد المتوفى سنة (١٠٤١) هـ ، والشيخ البهائي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ ، وله (جامع الفوائد) شرح قواعد الأحكام للعلامة الحلي ، تمم به جامع المقاصد للشيخ

---

(١) رأيت إجازة الشيخ أحمد بن الشيخ نعمة الله - هذا - للمولى عبد الله التستري ، تاريخها يوم الجمعة (١٧) شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨ هـ وصفه فيها بالأخ الأعز الأجل الأوحد المحقق المدقق إنسان عين الأصحاب المتقين ، وعين إنسان الأحباب على اليقين ، مولانا الملا عبد الله بن حسين الشوشتري ، وكان المجاز في تلك السنة قد حج بيت الله الحرام ومر ببلدة عيناثا من بلاد جبل عامل - بلدة المجيز - فأجازه فيها كما صرح بذلك في صدر الإجازة ، كما رأيت إجازة أبيه الشيخ نعمة الله له أيضاً تاريخها أواسط شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨ هـ ، وصفه فيها بالفاضل الكامل ذي المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة ، بين الشريعة والحقيقة ، مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين الشوشتري ، أصلح الله أحواله ، وكثر في العلماء أمثاله ... الخ ، وكانت إجازته له في بلدة عيناثا من بلاد جبل عامل والشيخ نعمة الله - هذا - يروي عن أبيه أحمد ، عن جده محمد ، عن الشيخ جمال الدين أحمد ابن الحاج علي العيناثي ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام ، عن السيد الأجل الحسن بن أيوب - الشهير بابن أيوب - بن نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي - رحمه الله - .

علي بن عبدالعالي الكركي المتوفى سنة ٩٣٨هـ فرغ من تأليفه بكربلاء ضحوة نهار يوم الاثنين من أوائل شهر ذي الحجة سنة ١٠٠٤ هـ ، وذكر تلميذه المولى محمد تقي المجلسي الأول في شرح مشيخة (من لا يحضره الفقيه) أنه في سبع مجلدات ، منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه ، وذكر أيضاً : أنه بقي بعد وروده باصفهان إلى أن توفي قريباً من أربع عشرة سنة ، فيظهر أنه ورد إلى إصفهان حدود سنة ١٠٠٧ هـ ، وقال : إن غرضه في هذا الشرح تتميم شرح المحقق الكركي (جامع المقاصد) ولذا فصل الكلام في الأبواب التي لم يشرحهـا المحقق الكركي ، مثل باب تفويض البضع إلى الظهـار وأجمل في الأبواب التي شرحها مثل أبواب الزكاة إلى التجارة .

وذكر المترجم له في ترجمة عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (ص ١٨٨) من النقد : أنه قد تشرف بخدمة عبد العالي هذا ، وترضى وترحم عليه ، وكانت ولادة عبد العالي بن علي في تاسع عشر ذي القعدة سنة ٩٢٦هـ ، ليلة الجمعة ، ووفاته في إصفهـان سنة ٩٩٣ هـ ، ودفن في الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين ثم نقل إلى المشهد المقدس الرضوي ودفن في دار السيادة ، ذكر ذلك سيدنا الحجة الحسن الصدر في تكملة أمل الآمل في ترجمته .

وفرغ المؤلف التفريشي من تأليفه لنقد الرجال سنة ١٠١٥ هـ ، وقد وجد الطابع في آخر نسخة المؤلف بخطه ما هذا نصه : « لقد بذلت جهدي وصرفت سعيي واستعملت طاقتي في تأليف هذا الكتاب بقدر ما وصلت إليه فطنتي القاصرة في هذا الزمان ، مع تراكم صروف الدهر المكدرة للنفوس والأفكار ، وفرغت من تأليفه في الشهر الذي هو سيد الشهور (أي شهر رمضان) سنة ١٠١٥ هـ ، وأنا أحوج خلق الله تعالى إلى كرمه مصطفى بن

الحسين الحسيني التفرشي ، وأنا أرجو أن يتقبل الله سبحانه ذلك بمنه وكرمه إنه كريم رحيم :

أموت ويبقى كل ما قد كتبته فيا ليت من يقرا كتابي دعا ليا »

وقد ذكر المؤلف في مقدمة كتابه (ص ٢) : « إنه لا شك ولا ارتياب في أن علم الحديث والآثار من أشرف العلوم الإسلامية قدراً وأحسنها وأعظم العلوم الدينية أجراً وأنفعها ، والحكم بصحة الأحاديث وضعفها موقوف على العلم بأحوال الرجال ، ولما نظرت في كتب الرجال نظرت بعضها لم يرتب ترتيباً يسهل منه فهم المراد ، ومع هذا لا يخلو من تكرار وسهو ، وبعضها وإن كان حسب الترتيب إلا أن فيه أغلاطاً كثيرة (يشير إلى رجال ابن داود) مع أن كل واحد منها لا يشتمل على جميع أسماء الرجال ، أردت أن أكتب كتاباً يشتمل على جميع أسماء الرجال من الممدوحين والمذمومين والمهملين ، يخلو من تكرار وغلط ، ينطوي على حسن الترتيب يحتوي على جميع أقوال القوم ـ قدس الله أرواحهم ـ من المدح والذم إلا شاذاً شديد الشذوذ ، وهذا وإن كان بعيداً من مثلي لكن الواهب غير متناهي القوة ، ورتبته ترتيب الحروف في الأسماء في الأوائل والثواني وكذا الآباء » .

ثم ذكر (ص ٣) مصادر كتابه التي ينقل عنها ، وهي رجال الكشي ورجال النجاشي ، وكتاب الرجال للشيخ الطوسي ، والفهرست له أيضاً وكتاب الضعفاء لابن الغضائري ، ومعالم العلماء لابن شهراشوب ، والخلاصة للعلامة الحلي ، وإيضاح الإشتباه له أيضاً ، ورجال ابن داود ، وكل هذه الكتب مطبوعة ، ثم قال : « فكل ما ننقل منهم فهو عبارتهم بعينها إلا ما لا تفاوت في معناه ، ولا تغاير في مؤداه ، مثل أن النجاشي ـ رحمه الله ـ ذكر في شأن رجل أن له كتاب كذا ، وكتاب كذا ، وكتاب كذا ، فانا

ننقل منه أنه قال : له كتب لأجل الخلاص من التطويل ، ومثل أن الشيخ - قدس سره - ذكر جماعة في رجاله في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ولم يذكر في شأن كل واحد منهم أنه من أصحاب الصادق - عليه السلام - بل اكتفى بما قاله أولاً ، فاننا ننقل منه أنه قال : هذا من أصحاب الصادق - عليه السلام - » .

وما ذكره المؤلف من المصادر ليس كل مصادره ، فانه - رحمه الله - ذكر في طي التراجم جملة من الكتب التي نقل عنها وهي : الكافي للكليني ومن لا يحضره الفقيه لابن بابويه الصدوق ، ومشيخة من لا يحضره الفقيه الملحقة بآخره له أيضاً ، والتهذيب للشيخ الطوسي ، والاستبصار له أيضاً وروضة الكافي للكليني أيضاً ، وإرشاد الشيخ المفيد ، ودروس الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي ، ودراية الشهيد الثاني ، وشرح شرايع المحقق الحلي له أيضاً ، وحاشيته على خلاصة العلامة الحلي ، ونكت النهاية للمحقق الحلي ورجال البرقي ، ورجال السيد أحمد بن طاووس ، وصحاح الجوهري في اللغة ، وربيع الشيعة المنسوب إلى السيد علي ابن طاووس .

وذكر جملة كثيرة من التعليقـــات في هامش الكتاب تكملة لتراجم بعض الأشخاص المترجمين في الأصـــل ، ونرى أن بعض هذه التعليقات علقها بعد الفراغ من تأليفه للكتاب ، كالتعليقة التي علقها على ترجمة المولى عبد الله التستري أستاده (ص ١٩٧) فانه بعد ما ترجم له في حياته ذكر فيها « أنه مات سنة ١٠٢١ هـ » ، وقد عرفت آنفـــاً أنه فرغ من تأليف كتابه (النقد) سنة ١٠١٥ هـ ، وكالتعليقة التي علقها على ترجمة فيض الله ابن عبد القاهر الحسيني التفرشي ، فانه بعد ما ترجم له في حياته ذكر في التعليقة : « أنه مات في شهر رمضان سنة ١٠٢٥ هـ » .

وألحق المؤلف بآخر الكتاب (ص ٤١٤) خاتمة تشتمل على ست

فوائد مهمة على عادة المؤلفين لكتب التراجم ، فجاء الكتاب غاية في التحقيق والتنسيق ومن المصادر المهمة لمن ألف بعده في تراجم الرجال .

ولأهميته فقد كتب علماء الفن عليه حواشي وتعليقات أوردها شيخنا الإمام الطهراني في (مصفى المقال) طي تراجم أصحابها ، وكلها مخطوطة ، وهي :

١ — تعليقات السيد حسين الحسيني الخراساني عليه ، كتبها على نسخته من النقد سنة ١٢٥٨ هـ .

٢ — حاشية عليه ، للسيد محمد شفيع ابن السيد محمد ابن السيد عبد الكريم ابن السيد محمد جواد ابن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين الجزائري ، نزيل إصفهان ، المولود سنة ١٢١١ هـ ، والمتوفى يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٧٤ هـ ، وقد ذكر هذه الحاشية حفيده السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد محمد شفيع المذكور ، للشيخ محمد علي الحبيب آبادي ، قال : وتوفي الحفيد صبح الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني ستة ١٣٥٧ هـ .

٣ — تعليقات عليه غير مدونة في كتاب ، للسيد صدر الدين ابن السيد محمد ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد إبراهيم شرف الدين الموسوي العاملي الشهير بالسيد صدر الدين الإصفهاني المولود في جبل عامل سنة ١١٩٣ هـ ، والمتوفى بالنجف الأشرف في أول شهر صفر سنة ١٢٦٣هـ عند زيارته للامام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ودفن بالحجرة الغربية التي على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من الباب السلطاني .

٤ — حاشية عليه ، للسيد عبد الله الجزائري التستري ابن السيد نور الدين ابن المحدث الجزائري السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الموسوي المولود سنة ١١١٤هـ ، والمتوفى سنة ١١٧٣هـ ، كما ذكره في إجازته الكبيرة

لأربعة من علماء الحويزة .

٥ — حاشيـــة عليه ، للشيخ محمد علي ابن الأستاد الوحيد الشيـــخ محمد باقر ابن المولى محمد أكمل البهبهائي الحائري ، المولود سنة ١١٤٤ هـ والمتوفى بكرمان شاه سنة ١٢١٦هـ ، وقبره هنـــاك مزار معروف بقبر آقا نقل عن هذه الحاشية شيخنا النوري في خاتمة مستدرك الوسائل ، وصاحب الحاشية المذكورة هو صاحب (مقامع الفضل) المطبوع بايران المتداول وقد ترجم له ترجمة مفصلة معاصره الشيخ أبو علي الحائري في (منتهى المقال) في الرجال المطبوع بايران ، ترجم له في حرف الميم في أثنـــاء ترجمة والده محمد باقر الوحيد البهبهاني ـ رحمه الله ـ مع أنه لا يذكر في (منتهى المقال) إلا الرواة الأقدمين ، لكنه ترجم له باعتبار أنه استاذه الذي استفاد من تعليقاته الرجالية في كتابه .

٦ — المبدأ والمآل ، وهو كالشرح لـ (نقد الرجال) للشيخ علي شريعت مدار ابن المولى محمد جعفر الاسترابادي الأصل الطهراني ، المتوفى بطهران سنة ١٣١٥ هـ ، وهو من أجلاء علماء المعقول والمنقول ، وله من المؤلفات نيف وسبعون كتاباً ورسالة ، ذكر جملة منها في كتابه (غاية الآمال في أحوال الرجال) الذي ألفه سنة ١٣٠٢ هـ ، وهو كالتكملـــة لـ (منتهى المقال) للشيخ أبي علي الحائري المطبوع .

٧ — حاشية عليه للميرزا نصر الله بن أبي القاسم الشريف الفاضل الحسيني ، فانه كتب بخطه (نقـد الرجال) في سنة ١٢٥٤ هـ ، وكتب عليه حواشي كثيرة دالة على تبحره .

٨ — حاشية عليه ، للمحدث السيد نعمة الله الجزائري التستري ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد الموسوي المولود سنة ١٠٥٠ هـ في ضباعية

الجزائر من أعمال البصرة وتوفي عند رجوعه من زيارة علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ في جايدر من لرستان فيلي في سنة ١١١٢هـ ، وعلى قبره قبة تزار ، كتب هذه الحاشية تلميذه الشيخ محمد بن علي الجزائري عن خطه على نسخته من (نقد الرجال) سنة ١٠٩٣ هـ .

وقد طبع كتـــاب (نقد الرجال) بطهران سنة ١٣١٨ هـ ، وذكر طابعه في أول صفحة الكتاب أنه بعد طبعه له استحصل النسخة المخطوطة منه بخط المؤلف المختومة بخاتمه الشريف وصحح المطبوع عليها ، فجاءت صحيحة ، يقع المطبوع في (٤٢٧) صفحة ، وكل صفحة في (٢٢) سطراً .

ترجمة صاحب تكملة الرجال

ترجم نفسه في (ج ٢ ـ ص ١١٥) من الكتاب فقال : « عبد النبي ابن علي بن أحمد بن الجواد الخازن لحرم الكاظمين ـ عليهما السلام ـ الكاظمي مولداً ، المدني أصلا ، الشيبي نسباً مؤلف هذا الكتاب » ثم ذكر مؤلفاته التي كانت جاهزة حين كتابته للترجمة ، وهي كتاب في مطاعن الثلاثة (يشير اليه كثيراً في الكتاب) ورسالة تحفة المسافرين في آداب السفر ورسالة في الرد على الأخبارية ، وقد ذكرها في ترجمة أحمد بن إبراهيم (ج ١ ـ ص ١١٥) حيث قال : « ونحن كتبنا رسالة حققنا فيها معنى الأخباري الذي ذكرناه مجملا من كتب الرجال والأخبار ، وذكرنا جملة من المسائل التي تفرد بها عن الأصحاب ، وذكرنا مذهب أصحاب ـ عليهم السلام ـ وأنها على طبق مذاهبهم لاتوافق مذهبه ، سميناها (الحق الحقيق) فمن أراد ذلك فليراجعها» وأشار إلى هذا الكتاب أيضاً في (ج ١ ص ٢٥ وفي ترجمة العلامة الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي (ج ١ ـ ص ٣١٥) .

ومن جملة مؤلفاته التي ذكرها في ترجمة نفسه شرح قواعد العلامة في الفقه خرج منه مجلد في الطهارة ، وقال : « نسأل الله تعالى إتمامه » ولا ندري هل تمه أو لا ، ولعل هذا الكتاب هو نقد القواعد الذي ذكره في أول الكتاب (ص ٤) وكتاب العقود المنثورة في كليات الفقه وكتاب فصل الخطاب في أصول الفقه ، ورسالة توضيح خلاصة الحساب ومختصر إقبال ابن طاووس ـ رحمه الله ـ في عمل السنة ذكره شيخنا الإمام

الطهراني - أدام الله وجوده - في الذريعة (ج ١ ص ٣٥٥) بعنوان (اختصار الإقبال) وقال : « إن نسخته بخط مؤلفه عند سبطه العلامة الحجة السيد محسن المعاصر ابن السيد مهدي ابن السيد صالح الحكيم الطباطبائي النجفي ، وقف النسخة المؤلف لأولاده ، أوله : (الحمد لله الذي دعانا إلى دعائه ، وجعل ذلك وسيلة إلى نيل سعادته) وكتب بخطه على حاشية أول النسخة : إن شطراً منه اختصار للاقبال ثم تعذر عليه تحصيل النسخة فجمع البقية من سائر كتب الأصحاب ، ويظهر من المراجعة إليها أن الاختصار من عمل أول المحرم إلى آخر جمادى ، ثم منه الى آخر السنة مأخوذ من سائر الكتب ، وفرغ منه في النصف من ربيع الأول سنة ١٢٥٤هـ ، واستنسخ عن هذه النسخة سبطه المذكور نسخة أخرى بخطه » .

ومن جملة مؤلفاته التي ذكرها في ترجمة نفسه شرح المنظومة التي أولها :

إمكان هذا العالم الموجود مستلزمٌ لواجب الوجود
وكل شيء صامتٍ وناطق منه ينادي بوجود الخالق

ذكر هذا الشرح شيخنا الإمام الطهراني - أدام الله وجوده - في الذريعة (ج ١٤ - ص ٩٢) وقال : « إنه في الكلام وأصول الدين ذكره السيد معصوم في رسالته في ترجمة السيد عبد الله شبر » .

ثم إن المؤلف ذكر في ترجمة نفسه تاريخ تولده ، فقال : والمولد سنة ألف ومائة وثمان وتسعين تقريباً ، نسأل الله تعالى حسن العاقبة وخير الخاتمة » .

وقد كتب ولد المؤلف الشيخ جعفر بخطه في هامش ترجمة أبيه بعد وفاته الجملة الآتية : « توفي - قدس سره - في جبل عامل في قرية من قرى بلاد بشارة ، يقال لها (جويا) ودفن بها في سنة ١٢٥٦ هـ ،

في شهر ذي القعدة في الليلة الخامسة منه ، ورثاه ابن أخيه بقصيدة طويلة مطلعهـــا :

ما بالها يزجي الحنين نشادها وغدا لفيف العاصفات بجادها
الله أكبر مـا لهـــا مسئومة تبدي العويل مزلزل أطوادها

إلى آخر ما قال ، وأنشأ خمسة أبيات مشتملة على عشرة تواريخ كل شطر منها تاريخ مكتوبة في لوح على قبره الشريف ، وهي هذه :

يا مرقداً بين ثراه العلى سقيت صوب البرّ يا مرقد
يُنمى اليك الفضل فاهنأ به تاجاً ففيـك الشرف الأوحد
فلا عداك الفيض منهله لطف وفيض الله لا ينفد
لك الهنا عفواً بشيخ الهدى (عبد النبي) الأوعظ الأمجد
زفت إليكم حِكم فصلت بكل شطر معلماً يرشد

وبعض هذه الأشطر العشرة من الخمسة أبيات المذكورة لا ينطبق على تاريخ وفاته الذي ذكره آنفاً ولعله وقع فيها تصحيف أو تحريف ، فيكون عمره الشريف حسب تاريخ ولادته ووفاته ثماني وخمسين سنة تقريباً .

وترجم له العلامة العبقري السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي النجفي المتوفى بكربلاء سنة ١٢٧١ هـ ، فانه عمل رسالة في حياة أستاذه العلامة السيد عبد الله شبر المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ ، وهي رسالة ثمينة فصّل فيها حياته ، فعدّ في الفصل الذي عقده في تعداد تلامذة السيد عبد الله المذكور شيخنا المترجم له صاحب (الكتاب) فقال : « منهم العالم العامل ، الفاضل الكامل ، جامع المعقول والمنقول ، مستنبط الفروع والأصول ، التقي الألمعي الشيخ عبد النبي الكاظمي ، فانه قرأ عليه زماناً طويلا ، استفـــاد منه واستجاز منه فأجازه ، ولهذا الشيخ مصنفات ، منها كتاب في الرجال عديم

النظير في جامعيته ، استقصى فيه أحوال الرجال وقضاياهم ، ومن جملة من ذكره سيدنا المذكور فقال : عبد الله ابن السيد محمد رضا شبر الحسيني قرأت عليهما واستفدت منهما ، وهما ثقتان عينان مجتهدان ، فقيهان فاضلان ورعان حازا الخصال الحميدة »الخ ، راجع هذه الجمل في وصف أستاذه السيد عبد الله ووصف أبيه السيد محمد رضا في (ج ٢ - ص ٨٤) من هذا الكتاب .

وترجم له أيضاً شيخنا الإمام الطهراني - أدام الله وجوده (مصفى المقال في مصنفي علم الرجال) - ص ٢٥٥ - فقال : « الشيخ عبد النبي ابن علي ، صاحب (تكملة نقد الرجال) الذي فرغ منه ليلة الثلاثاء النصف من ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ ، وهو تلميذ السيد عبد الله شبر ، ترجم له في (التكملة) مفصلا ، ويظهر أنه كان تلميذ والده السيد محمد رضا شبر أيضاً ، وتلميذ الشيخ أسد الله الكاظمي التستري صاحب (المقابس) وحكى سيدنا في (تكملة الأمل) عن الشيخ محمد حسن آل ياسين أنه قرأ عليه (المطول) وذكر أنه كان مستغرقاً في الاشتغال ، وله خزانة كتب كبيرة جيدة (أقول) رأيت جملة من متملكاته ، منها شرح (تهذيب الأصول) وقد كتب بخطه عليه بيتاً ، ولعله منشئه :

ويكفيك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان

وله ولد فاضل اسمه الشيخ جعفر ، وهو جد السيد محسن المعاصر من طرف أمه ، رأيت بخطه (تكملة النقد) لوالده ، كتبه سنة ١٢٦٧ هـ وكتب عليه تقريظاً ، وهو قوله :

لله درك من كتابٍ ناقدٍ يكسو الرواية نقده توضيحا
كشفت محجته وفصل خطابه كنه الرواة معدلا مجروحا

ورأيت بعض تصانيف صاحب الترجمة عنده ـ دام إفضاله ـ أي عند آية الله العظمى سبطه الحجة السيد محسن الحكيم ـ منها (اختصار الإقبال) الذي فرغ منه سنة ١٢٥٤هـ ، ومنهـا الغرة في شرح الدرة في علم الكلام ، ألفه قبـل (اختصار الإقبال) وأحال فيه إلى بعض تصانيفه الأخر ، ومنها كتاب الكشكول » .

وترجم له أيضاً سيدنا الحجة السيد الحسن الصدر الكاظمي ـ رحمه الله ـ في تكملة أمل الآمل ضمن ترجمة السيد أحمد بن محمد الأمين ابن السيد أبي الحسن موسى ابن السيد حيـدر ابن السيد أحمد ابن السيد إبراهيم الحسيني العاملي الشقرائي المتوفى سنة ١٢٥٤هـ ، بقرية شقراء من جبل عامل ، وحكى عن العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي أنه قرأ عليه المطول وأنه كان مستغرقاً في الأشتغال ، وأنه كانت له خزانة كتب كبيرة ، وقال : « هاجر من العراق بعد سنة ١٢٤٤ هـ ، وسكن قرية (جويا) من قرى بشارة في جبل عامل ، وترأس في تلك البلاد وتزعم ، وشهـد له بالعلم والفضل علماء جبل عامل وأجلاؤها لأنه كان من أكبر علماء وقته ، وكانت له يد طولى في معظم العلوم والفنون كما تشهد به تصـانيفه الكثيرة القيمة وكان أمراء الجبل يعظمونه ويكرمونه ، ولاسيما حمد الباك ، ولذلك صارت له شهرة ومكـانة سامية بين مختلف الطبقـات وخصوصاً علماء الدين » الخ ذكر ذلك شيخنـا الإمام الطهراني في القسم الثـاني من الكرام البررة (ص ٨٠٠) .

وراجع : ترجمة له في الذريعة (ج ٤ ـ ص ٤١٧) تحت عنوان (تكملة نقد الرجال) .

وترجم له ـ أيضاً المغفور له سيدنا المحسن الأمين العاملي في (أعيان الشيعة) ـ (ج ٣٩ ـ ص ١٧٢) فانه ـ بعد ذكر تاريخ ولادته في بلد

الكاظمين ـ عليهما السلام ـ حوالي سنة ١١٩٨هـ ، وتاريخ وفاته في قرية (جويا) من ساحل صور في جبل عامل سنة ١٢٥٦هـ ، ودفنه بها ، وذكر ثلاثة أبيات من الخمسة التي كتبت على قبره المتضمن كل شطر منها تاريخ وفاته ـ قال : جاء من العراق وتوطن قرية (جويا) وكان عالماً فاضلا محققاً مدققاً متبحراً ، خبيراً بالأصول والفقه ، والحديث والرجال ، له تآليف حسنة مفيدة ، يدل ما رأيناه منها على فضله وسعة اطلاعه ، له شهرة في جبل عامل ، مشهود له بالعلم والفضل ، وقراءته وتحصيله بالعراق قرأ على السيد عبد الله الشبري ووالده السيد محمد رضا ، وقال في ترجمة الأول من كتابه (تكملة الرجال) : (عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبري ، قرأت عليهما واستفدت منهما) يروي بالإجازة عن السيد عبد الله الشبري المذكور عن مشايخه ، وكان أمير البلاد حمد البك يعظمه ويكرمه وشي عليه مرة إلى الأمير بشير الشهابي المشهور بوشاية فأرسل في طلبه فحضر الأمير حمد البك بنفسه من (تبنين) إلى (جويا) وتدارك الأمر ولم يخرج من (جويا) حتى رجع المرسل في طلبه وأمن عليه ، ذكره الشيخ محمد آل مغنية في كتابه (جواهر الحِكَم) (١) فقال : (من العلماء

---

(١) جواهر الحِكَم ودرر الكلم للشيخ محمد ابن الشيخ مهدي بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن محمود بن محمد آل مغنية العاملي وهو في الأدب والتاريخ وتراجم معاصريه وغيرهم من العلماء والأعيان وهو من مصادر كتاب (أعيان الشيعة) وينقل عنه فيه بعض التراجم منها في (ج٥ ـ ص١٠٢) في ترجمة الأمير ثامر بك بن حسين بك المتوفى سنة ١٢٩٦هـ ومؤلف جواهر الحِكَم من علماء أواخر القرن الثالث عشر ، فانه كان حياً في أواخر شهر رمضان سنة ١٢٨٨هـ ، وترجم له سيدنا الأمين في أعيان الشيعة (ج ٤٧ ـ ص ٦٤) ترجمة مفصلة وقال : « إن ولادته سنة ١٢٥٣هـ =

الذين كانوا قبل عصرنا بمدة قليلة الشيخ عبد النبي الكاظمي ، سمعت من علماء عصرنا : أن هذا الشيخ كان أعلم علماء جبل عامل ، وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون ، وله عدة تصانيف في علوم شتى ، مشهوداً بفضله في العراق وجبل عامل ، قرأ عنده جماعة ، وتخرج على يده جملة من الأفاضل ولم أسمع أن أحداً وقع الاتفاق على الثناء عليه سوى هذا الشيخ) إنتهى ولما جاء إلى جبل عامل لم يكن له مزيد شهرة ، وكان الشيخ محمد علي الخاتوني يومئذ في العراق ، فلما حضر من العراق صارت الشهر للخاتوني إلى أن اجتمع جدنا السيد علي بالمترجم له ورأى من فضلـــه فنوّه باسمه وزادت شهرته على الخاتوني وعرف الناس فضله ، ولم يكن الخاتوني يدانيه في الفضل ، ورأيت له إجازة للشيـــخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد آل الحر العاملي الجبعي - والد الشيخ علي الحر المعاصر - على ظهر كتاب تاريخها سنة ١٢٤٦هـ ، وقد أخنى عليها الدهر ، وأكل جوانبها الفار ، لكنه ذكر فيهـــا أن الشهيـــد الثاني اسمه علي ويلقب زين الدين مع أن اسمه زين الدين بن علي كما وجدنا بخطه الشريف في عدة مواضع .

= في شهر صفر ، وتوفي في قرية (طيردبا) من أعمال صور » كما ترجم لوالده الشيخ مهدي في (ج ٤٩ - ص ١١) نقلا عن ترجمة ولده الشيخ محمد في جواهر الحِـــكم ، وقال : توفي سنة ١٢٦٥هـ ، وكان من تلامذة الشيـــخ محمد حسن صاحب الجواهر - رحمه الله - يوم كان في النجف الأشرف ، وكانت وفاته في موطنه قرية (طيردبا) من أعمـــال صور وترجم له أيضاً سيدنا الحجة الحسن الصدر في تكملة أمل الآمل ، كما ترجم لولده الشيخ محمد ولحفيده الشيخ محمود ابن الشيخ محمد وقال : « توفي سنة ١٣٣٤ هـ » ، وبيت مغنية بيت قديم في العـــلم والأدب والرياسة في جبل عامل .

فقـــال في تلك الإجازة : إنه يروي عن شيخه السيـــد عبـــد الله الشبري ، عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (وعبّر عنه بشيخنا ومولانا) ، عن بحر العلوم الطباطبائي ، عن المحقق محمد باقر البهبهاني عن شيخه ووالده محمد أكمل ، عن الميرزا محمد حسن الشيرواني ، عن المجلسي الأول محمدتقي ، عن الشيخ بهاء الدين محمد عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي عن شيخه الشيخ علي بن أحمد الملقب بزين الدين المشتهر بالشهيد الثاني (وهذا هو موضع الاشتباه) فالشهيد الثاني اسمه زين الدين وعلي والده (إلى أن قال) وقد أجزت له ـ دام تأييده أن يروي عني في إجازة بحق روايتي عن هؤلاء العلماء المذكورين بطرقهم إلى مشايخهم المثاثة أساميهم في المواطن والمواضـــع المعروفة ، جميع ما تقـــدم من الكتب والأخبـــار والآثار ، وكذلك جميع ما لمشايخي من المصنفات والمؤلفات والفتاوى التي صح نسبتهـا إليهم ، فليروها عني بالإجازة ، أو عنهم بغيرها ، وكذلك ما ظهر من الحقير ، المعترف بالقصور والتقصير ، وإن لم أكن من سالكي هذا النهج ، ولكنه قد ينظم مع اللؤلؤ السبج ، فمنها شرح قواعد العلامة ـ قدس سره ـ ومنها الحاشية الرجالية المسماة (تكملة الرجال) على نقـــد الرجال للأمير مصطفى التفريشي ، جمعت فيها ما حكي عن كتب الرجال من الأخبار والفتاوى والتحقيقات وما يرد عليهـــا وما يؤيدها على طريق النقض والإبرام ، ومنها مناسك الحج ومقدماتها من آداب السفر ، ومنها الفتاوى (ومن هنا) أكل الفأر ثلاثة أسطر قد ذهب منهـا أسماء بعض مصنفاته المتأخرة عن تصنيف (التكملة) ، لأن هذه الإجازة متأخرة عن تصنيف (التكملة) بست سنين ، وبعضها قد بقي أواخر أسمائها (ثم قال) : وفصل الخطاب في أصول الفقه ، والإقبال في عمل السنة ، وكذلك مانرجو من توفيق الله تعالى أن يظهر على يدي ، على شرط أن يكون عاملا بمـا

اعتبره أهل الدراية في الرواية ، سالكاً طريق الاحتياط ، باذلا ما منحه الله من العلوم لأهلها ، ملازماً للاخلاص طلبها أو بذلها ، وكذلك سائر ما اشترطه العلماء كما شرطه علي مشايخي - قدس الله أرواحهم - وأن لا ينساني في خلوات الدعاء والعبادات وغيرها ، وفقه الله لخير الدنيا والأخرة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (وكتبه الحقير عبد النبي بن علي الكاظمي سنة ١٢٤٦ هـ ، في شهر ذي القعدة ، والحمد لله رب العالمين » .

ثم ذكر سيدنا الأمين مؤلفاته التي ذكرها المترجم له في ترجمة نفسه (ثم قال) « وله منظومة في أصول العقائد ، وله تعليقة على رسالة الفيلسوف ملا حمزة الجيلاني مطالب النفس ومسائلها » ثم قال : « أقول : لم نر شيئاً من هذه الكتب ، وليس لها ذكر في جبل عامل مع قرب العهد وجودة مواضيعها وشهرة مؤلفها ، نعم رأينا نسخة الإقبال في النجف الأشرف سنة ١٣٥٢ هـ » .

ثم ذكر سيدنا الأمين الكلام على (تكملة الرجال) فقال : « وعثرنا على نسخة من كتاب (تكملة الرجال) بخط ولده الشيخ محمد علي ، وهو يدل على فضل مؤلفه وسعة اطلاعه ، وفي آخر النسخة ما صورته : هذا آخر ما يسر لنا - جل جلاله - وسهل علينا من فضله وكرمه ، ونسأله أن ينفع به إخواني في الدين ، وأخلائي المؤمنين ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ليكون ذخيرتي يوم حشري ونشري ، إنه على كل شيء قدير .

وكان الفراغ من تصنيفه ، وجمعه وتأليفه على يد الحقير الفقير إلى الله الغني ، عبد النبي بن علي الكاظمي ، ليلة الثلاثاء النصف من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ من الهجرة النبوية ، على صاحبها الصلاة والتحية وفى آخرها أيضاً ما صورته : فرغ من كتابته لنفسه ولمن يشاء الله من المؤمنين من بعده ولده (محمد علي) ابن المرحوم الشيخ عبد النبي في يوم

الأربعاء غرة الشهر السادس من السنة التاسعة من العقد الثامن من المائة الثالثة بعد الألف ، يعني غرة شهر جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ هـ ، وكتب في آخر النسخة ما صورته : وقد مدح بعض الفضلاء هذا الكتاب بهذين البيتين :

لله درك من كتاب ناقدٍ يكسو الرواية نقده تصحيحا
كشفت محجته وفصل خطابه كنه الرواة معدلاً مجروحا »

ثم أن سيدنا أورد ما ذكره المترجم له ـ نفسه ـ في أول كتابه (التكملة) وختم الترجمة ، فراجعه .

أما شيخنا العلامة الجليل الشيخ محمد حرز الدين المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ (١) فانه ترجم له في معارف الرجال (ج ٢ ـ ص ٧٣) وذكر أن ولادته حدود المائتين بعد الألف هجرية ، وأنه « كان عالماً فاضلا مولفاً ، سمعناه من معاصريه ، وصار خازناً لحرم الإمامين الكاظمين ـ عليهما السلام ـ ذا وجاهة وسمعة طيبة ، أديباً ينسب له الشعر الجيد على قلة ، وكانت داره حافلة بالأدباء وأهل العلم » ثم ذكر بعض مؤلفاته مما ذكره أرباب التراجم وتاريخ وفاته ، ولكن من الغريب أن شيخنا ـ رحمه الله ـ ذكر أن ولادته حدود ألف ومائتين ، وكأنه لم يطلع على كتاب (التكملة) فان مؤلفها المترجم له ـ نفسه ـ ذكر في ترجمته (ج ٢ ـ ص ١١٦) أن مولده سنة ١١٩٨ هـ تقريباً ولا تؤدي كلمة (تقريباً) أن ولادته حدود ألف ومائتين ، فلاحظ وما ندري من أي مصدر أخذ ذلك .

وقد ذكر المترجم له ـ نفسه ـ من تأليفاته كتاب (الدر المنثور) في هامش (ج ١ ص ـ ٣٩٨) من الكتاب في ترجمة دعبل الخزاعي ـ رحمه الله ـ

---

(١) راجع ترجمته المفصلة في مقدمة الجزء الأول من كتابه (معارف الرجال) بقلم حفيده الفاضل الشيخ محمد حسين ابن الشيخ علي ابن المؤلف ـ رحمه الله ـ .

فانه قال : « قد أطلنا الكلام في الرؤيا وأثبتنا عدم حجيتها من الأخبار والاعتبار في كتابنا (الدر المنثور) من أراد ذلك فليرجع إليه » وهذا الكتاب لم يذكره المترجمون له عند تعداد مؤلفاته ، كما لم يذكروا من مشايخه الشيخ سليمان معتوق العاملي المتوفى سنة (١٢٢٧) هـ وصاحب الكتاب ـ نفسه ـ قد صرح بكونه من مشايخه في الأصل وفي الهامش (ج٢ص١٧٥) عند ترجمته للشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى ، فراجعه مع ما علقناه في الهامش في ترجمة الشيخ سليمان معتوق ، كما أنه صرح في هامش (ج ١ ـ ص ٣٥) و (ص ٤٥) بأن الشيخ أسد الله التستري الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٤ هـ من أساتذته الذين استفاد منهم وحضر عندهم واستقى من علومهم ، والشيخ أسد الله ـ هذا ـ هو ابن الشيخ إسماعيل ، وكان من مشاهير علماء عصره ، وأكابر فقهائه المحققين ، ترجم له شيخنا الإمام الطهراني في القسم الأول من (الكرام البررة) ـ ص ١٢٢ ـ فقال ما ملخصه « ولد حدود سنه ١١٨٦ هـ ، ونشأ على أبيه العالم الجليل نشأة طيبة فأخذ مقدمات العلوم ، ونبغ على صغر سنه ، ثم حضر على الأستاذ الوحيد الآغا باقر البهبهاني ، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ـ وصاهره على ابنته ـ وعلى السيد علي الطباطبائي مؤلف (الرياض) وعلى السيد الميرزا مهدي الشهرستاني ، وغيرهم ، ولما توفي أستاذه الشيخ جعفر كاشف الغطاء في (٢٢) شهر رجب سنة ١٢٢٧ هـ الموافق لمادة (العلم مات بيوم فقدك جعفر) رجع الناس إليه من سائر الأطراف ، فنهض باعباء الخلافة ، وقام بوظائف الشرع الشريف ، واشتغل بالتصنيف ، وتخرج عليه جم غفير من سدنة الشريعة وحماة الدين ، كالسيد عبد الله شبر ، والشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وأخيه الشيخ علي ، وغيرهم » وله مؤلفات عديدة ذكرها شيخنا الطهراني في ترجمته

منها (مقابس الأنوار) في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار ـ عليهم السلام ـ طبع بايران ، سنة (١٣٢٢) هـ ، وهو من المصادر المعول عليها في هذا الفن ، ومنها (كشف القناع) عن وجود حجية الإجماع ، طبع أيضاً بايران سنة (١٣١٧) هـ ، ومنها (منهج التحقيق) في التوسعة والتضييق (مخطوط) عليه إجازة أستاذه كاشف الغطاء له وتاريخ الإجازة سنة ١٢١١ هـ ، أجازه بها وهو لم يتم السنة الخامسة والعشرين من عمره ومنها (رسالة) ذكر صاحب (قصص العلماء) أنها في تراجم جمع من مشاهير العلماء ، وللشيخ أسد الله إجازة الرواية عن الوحيد البهبهاني ، والسيد محمد مهدي بحر العلوم ، والسيد علي صاحب (الرياض) والسيد ميرزا مهدي الشهرستاني ، والشيخ أحمد الاحسائي ، وله ستة أولاد أجلاء أمجاد ، هم الشيخ مهدي والشيخ إسماعيل ، والشيخ باقر ، والشيخ تقي ، والشيخ حسن والشيخ كاظم ، وهو جد أسرة آل أسد الله المعروفين في الكاظمية والنجف والأشرف .

توفي الشيخ أسد الله بالنجف الأشرف سنة ١٢٣٤ هـ ، ودفن في مقبرته جنب مقبرة أستاذه الشيخ جعفر كاشف الغطاء ـ رحمه الله ـ ورثاه بعض العلماء والشعراء ، وأرخ وفاته السيد باقر ابن السيد إبراهيم الكاظمي بقوله :

ومذ حل أقصى السوء قلت مؤرخاً

(بكت أسد الله التقي المساجد)

وفي قوله : (حل أقصى السوء) إشارة إلى إضافة عدد واحد لمادة التاريخ .

(أولاد الشيخ عبد النبي وأحفاده)

الذي ظهر لنا ـ حسب الاستقراء التام أن للشيخ عبد النبي الكاظمي ثلاثة أولاد ذكوراً ، ذكرهم أرباب المعاجم الرجالية .

١ — (الشيخ جعفر) ذكره شيخنا الإمام الطهراني في القسم الأول من (الكرام البررة) ـ (ص ٢٦٢) فقال : « عالم جليل ، كتب بخطه (تكملة نقد الرجال) تأليف والده الذى ألفه في سنة ١٢٤٠ هـ ، فرغ المترجم له من الكتابة في سنة ١٢٦٧ هـ ، وقرظه ببيتين كتبهما عليه بخطه وهما قوله :

لله درك من كتابٍ ناقدٍ ... يكسو الرواية نقده توضيحا
كشفت محجته وفصل خطابه ... كنه الرواة معدلاً مجروحا

فوفاته بعد تاريخ سنة الكتابة ، رأيت تملكه على ظهر (الغرة) لوالده في شرح الدرة » ، وله أربع بنات (إحداهما) زوجة العلامة الحجة السيد مهدي ابن السيد صالح الحكيم الطباطبائي المتوفى بقرية (بنت جبيل) من قرى جبل عامل سنة ١٣١٢ هـ ، والمدفون بها في مقبرة خاصة به وهي والدة كل من العلامة الجليل السيد محمود المولود سنة ١٢٨٨هـ ، والمتوفى (٦) ربيع الثاني سنة ١٣٧٥ هـ ، والعلامة الفقيه الحجة المرجع الأعلى ـ اليوم ـ الإمام سيدنا السيد المحسن الحكيم الطباطبائي ـ دام ظله الوارف ـ المولود سنة (٦) يوم عيد الفطر سنة ١٣٠٦ هـ ، (والثانية) زوجة الشيخ عباس الدجيلي النجفي ، ووالدة كل من العلامة الجليل الشيخ خضر الدجيلي المتوفى يوم (٩) شهر رمضان سنة ١٣٨٣ هـ ، وأخويه الحاج هادي الدجيلي المتوفى (١٣) شوال سنة (١٣٣٥) هـ والمرحوم الحاج مهدي الدجيلي

(والثالثة) زوجة السيد محسن ابن السيد مصطفى الحكيم ، ووالدة كل من السيد محمد والسيد أحمد الحكيم ، (والرابعة) تزوجها أحد أقاربها ، ولا نعلم أن للشيخ جعفر ولداً ذكراً .

٢ — (الشيخ محمد علي) ذكره سيدنا الأمين العاملي في أعيان الشيعة (ج ٤٦ - ص ١٠٧) فقال : كان أبوه الشيخ عبد النبي الكاظمي من أهل الكاظمية سكن قرية (جويا) من جبل عامل ، وكان ولده الشيخ محمد علي عالماً فاضلا أديباً شاعراً ، وجدنا بخطه (تكملة الرجال) لوالده (١) ثم أصيب في عقله ، وصعد يوماً على سطح وأراد أن يطير فألقى نفسه في الهواء فسقط فمات ، ومن شعره قوله :

الهجر شأنك والتبريح لي شان ... والحسن منك ولكن ليس إحسان
ما سر قلبي بوصلٍ منك آونةً ... إلا وأعقبه نأي وهجران
إن نارقلبي حكت نار الخليل فقد ... غدا لنوح بطرفي منك طوفان
أو تمس عني بعيد الدار مغترباً ... فانت في العين لي نور وإنسان
وفي الحشا لك بيت أنت ساكنه ... فانت للقلب روح وهو جثمان
ومذ وقفت وأحبابي نووا ظعناً ... فاضت دموعي لهم والقلب ولهان
أنشدت ربعك لما أن مررت به ... وهاج لي منه أشواق وأشجان
(سقاك سارٍ من الوسمي هتان ... ولا رقت للعوادي فيك أجفان)
قد كنت مألف آرام بها علقت ... أيدي الغرام فقل لي أين همُ بانوا
ولم يخامر فؤادي غير حبهم ... ولم أخن بعهودي إن همُ خانوا
ما مر ذكر النوى يوماً على خلدي ... إلا ودمعيَ منهلٌ وهتان

---

(١) يشير إلى ما أوردناه عنه آنفاً في ترجمة والده الشيخ عبد النبي وكان تاريخ كتابته للتكملة في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٧٩ هـ ، ولا نعلم كم عاش بعد هذا التاريخ .

لله أيام جرعاء الحمى فلنا لذيذ عيشٍ مضى فيها وأزمان
أيام أسحب أذيال الصبا مرحىً وللشبيبة أغصان وأفنان
مرآي طلعة أقمار علقتهم ومسمعي بينهم رجع وألحان
أهل بحزوى وجيران بكاظمة وبالأبريق لي صحب وخلان
وليلة بت والصهباء طاف بها على الندامى مريض لجفن وسنان
صلت الجبين هضيم الكشح ذو مرح والصدر والنهد كافور ورمان
لو لم يكن لحظه سيفاً يحيط به جفن لما قيل للأغماد أجفان
عن العذيب روى لي ريقه وروى عن بارقٍ منه لي ثغر وأسنان
البدر غرته والليل طرّته والغصن قامته والردف كثبان

وله أيضاً في رجلين أحدهما من بني (فواز) والآخر من آل (هزيمة) ضمنا الأعشار :

الله أكبر أي خطبٍ هائلٍ أوهى القلوب وقد أناخ بعامل
الفوز راموا والنجاة فجاءهم (فواز) ما فازوا لديه بطائل
راموا الهزيمة فالتقوا (بهزيمة) فتقابل الضدان أعظم نازل »

ولا نعلم من أخبار الشيخ محمد علي أكثر من ذلك كما لا نعلم هل له ذرية في جبل عامل أو غيره أولا ، ولعل المستقبل يكشف لنا ذلك ؟

٣ — (الشيخ أحمد) ذكره الأستاذ الفاضل المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي في كتابه (تاريخ المشهد الكاظمي) - ص ٢٤٥ - المطبوع ببغداد سنة ١٣٨٧ هـ ، فانه ذكره في فصل سدنة المشهد الكاظمي وترجم أباه أولا ثم ذكره وأحفاده الذين تولوا السدانة مفصلا ، وما قيل فيهم مدحاً ورثاء ، ونحن ننقل ملخص ما ذكره مع بعض الزيادات ، فقال حفظه الله :

« الشيخ أحمد بن عبد النبي ومحمد بن أحمد بن عبد النبي » ولي

أحدهما سدانة الحرم بعد سفر الشيخ إلى جبل عامل ، بعد سنة ١٢٤٤ هـ وقد توفيا بالطاعون حينما داهم الكاظمية في سنة ١٢٤٦ هـ .

« الشيخ عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن عبد النبي » ولي السدانة سنة ١٢٤٦ هـ ، وحظي بسدانة المشهد الغروي في سنة ١٢٥١ هـ ، ثم حصل على التزام قضاء الحلة ، وعندما تولى أمر المشهد الغروي سكن هناك وأودع شؤون المشهد الكاظمي إلى ولده السيد طالب ، وتوفي عبد الرزاق في سنة ١٢٦٢ هـ ،

« الشيخ طالب بن عبد الرزاق) ولد سنة ١٢٣٠هـ ، وولي السدانة إثر وفاة أبيه سنة ١٢٦٢ هـ ، وكان قبل ذلك ـ كما سلف ـ نائباً عن أبيه في القيام بهذا الأمر ، تألب عليه خصومه فوشوا به لدى الحكومة العثمانية فعزلته عن السدانة سنة ١٢٨٠ هـ ، أيام ولاية عمر باشا على العراق ، ولما ولي مدحت باشا أمر العراق بذل جهداً كبيراً في سبيل عودة الشيخ طالب لمركزه فأعيد في سنة ١٢٨٦ هـ ، وتوفي الشيخ طالب في سادس شهر شوال سنة ١٢٩٢ هـ .

« الشيخ عيسى بن عبد الرزاق » ، تولى السدانة بعد وفاة أخيه الشيخ طالب ، وعارضه فيها ابن أخيه الشيخ حسن ابن الشيخ طالب محتجاً بكون السدانة وراثية يرثها الولد من أبيه ، ثم تم الاتفاق بينهما على أن يكون الشيخ حسن رئيساً للبلدية ويظل الشيخ عيسى سادناً للمشهد ، وتوفي الشيخ حسن بعد وفاة أبيه بستة أشهر ، وكان أخوه عبد الحميد يومذاك طفلا صغيراً لم يبلغ مبلغ الرجال ، فاستمر الشيخ عيسى بسدانته إلى آخر حياته ، وتوفي ليلة الأربعاء (٢٤) ذي القعدة سنة ١٣٠٤ هـ .

« الشيخ عبد الحميد بن طالب » ، ولد (٧) ذي القعدة سنة ١٢٨٢ هـ ، وتوفي أبوه وهو ابن عشر سنين ، ثم توفي عمه الذي ولي أمر

السدانة بعد الشيخ طالب وهو ابن (٢٢) عاماً ، وتولى الشيخ عبد الحميد شؤون السدانة حتى حلت سنة ١٣١٩ هـ حيث ورد فرمان من السلطان العثماني بتعيين الشيخ عيسى وحرمان الشيخ عبد الحميد من ذلك ، ولكن الأمر لم يدم طويلا فعادت السدانة إلى الشيخ عبد الحميد بعد سنتين من عزله ، ثم توفي الشيخ عبد الحميد يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٦ هـ .

« الشيخ علي بن عبد الحميد » ولد سنة ١٣١٨ هـ ، وولي سدانة المشهد في أوائل عام (١٣٣٧) إثر وفاة أبيه ، وبقي في هذا المركز قرابة (٤٨) عاماً ، بذل خلالها كثيراً من الجهود في سبيل المشهد الكاظمي ثم توفي ليلة الخميس عاشر صفر سنة ١٣٨٥هـ وأوصى أن يدفن في الصحن الشريف العلوي في النجف الأشرف ، فدفن فيه في الجانب القبلي .

« الشيخ فاضل بن علي بن عبد الحميد » ولد سنة ١٣٤٤ هـ ، وفي سنة ١٣٧٠ هـ أصبح نائباً عن أبيه في السدانة ، ثم أصبح سادناً للمشهد إثر وفاة أبيه ، وصدر المرسوم الجمهوري بذلك في (٧ - ٧ - ١٩٦٤ م) وما يزال سادن المشهد الكاظمي حتى اليوم ، سدد الله خطاه » .

التعريف بالكتاب

الكتاب عديم النظير في جامعيته في الاستقصاء لأحوال الرجال وقضاياهم عالج فيه جملة كثيرة من القضايا التى في الرجال نقضاً وإبراماً وقد عرّفه مؤلفه ـ نفسه ـ في إجازته للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد آل الحرالعاملي الجبعي المؤرخة سنة ١٢٤٦ هـ ـ كما تقدم آنفاً ـ فقال فيها ـ عند تعداد مؤلفاته : « ومنها الحاشية الرجالية المسماة (تكملة الرجال) على (نقد الرجال) للأمير مصطفى التفريشي ، جمعت فيها ماحكي عن كتب الرجال من الأخبار والفتاوى والتحقيقات ومايرد عليها ومايؤيدها على طريق النقض والإبرام ... » وذكر في (ج ١ ص ٦٧) من الكتاب أنه : « لا يخفى على من مارس كتب الرجال وغيرها أن هذا الكتاب (يعني كتاب نقد الرجال) أيضاً لا يشتمل على جميع أسمائهم ولا جميع أحوالهم ـ كما ستطلع ـ وما استثناه من الشذوذ فليس كذلك فانا نذكر أسماء كثيرة من غير ماذكره هو » وذكر في (ص ٤) ما نصه : « ... وقد جمعت أحوالهم وأعربت محاسنهم ومساويهم كتب معلومة مدونة في تراجم وعناوين معنونة من قدمائنا ، وأجلاء أصحابنا ، وهي كتابا أبي عمرو الكشي ، وأبي العباس النجاشي ، وكتابا الشيخ ، وابن الغضائري ، ورجال علي بن أحمد العقيقي ، وقد جمعها جماعة من المتأخرين ، منهم المصنف ـ رحمه الله (يعني صاحب نقد الرجال) ثم إني عثرت على تحقيقات فائقة ، وتدقيقات رائقة ، لبعض فقهائنا وغيرهم ، وكثير من الأخبار ، في موارد منتشرة ، ومواضع متبددة

لم يجمعها كتاب ، ولانظمها ناظم مستطاب ، فجمعت من شواردها في هذا الكتاب ، تسهيلا على طالبها ، وتيسيراً لخاطبها ، وجعلتها تعليقاً على هامش (نقد الرجال) للمولى الفاضل (أمير مصطفى التفريشي) - قدس سره - وكانت تحول دون تدوينه العوائق ، وتقطعني عنه العلائق ، فدوّنته حاشية عليه لأستغني عن نقل عبارات المدوّن من كتب الفن ، ويكون منحصراً في نقل العبارات الشاردة ، والفوائد المتبددة ، ويكون ذيلا لكتابه ، وتكملة في بابه ، فلذلك سميته بكتاب (تكملة الرجال) وأنت إذا تأملت هذا الكتاب وجدت كم مجهول أثبت وثاقته ، وكم من فاسق حقق عدالته وكم من عدل أبان فسقه ، وكم من وفاق منقول يحوّل إلى خلاف ، وكم من خلاف آل إلى خلاف ، وكم من دعوى عُلم سندها ، وبان اعتضادها وكم من عبارة مجملة أوضحتها الأدلة ، أو صارت محتملة ، إلى غير ذلك » ،

ثم عدّ الكتب التى نقل عنها وهي أكثر من خمسين كتاباً ، ثم أنه قدم مقدمات تشتمل على فوائد في علم الرجال ، راجعها (ص ١٢ - ص ٦٦) ومنها اختلاف الأخباريين في الحاجة إلى علم الرجال ، واتفاق الأصوليين والمجتهدين على شدة الحاجة إليه ، وقد برهن على ذلك بوجوه ، وأورد فيها قول بعض الأخباريين بعدم الحاجة إليه ، وفندها تفنيداً ، بتحقيقات شيقة وحجج قوية مركزة لا تقبل الجدل ، ثم أخذ في بيان تعليقاته على (النقد) حسب ترتيب الحروف كالأصل ، ثم ذكر باباً خاصاً للكنى وباباً خاصاً للألقاب والنسب ، حسب ترتيب كتب تراجم الرجال المألوفة ثم علق على أربع فوائد من الفوائد الست التي ذكرها صاحب (النقد) آخر الكتاب ، ثم ختم كتابه ، وفرغ من تصنيفه ليلة الثلاثاء في النصف من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ .

كلمتنا الأخيرة

عهدت إلينا إدارة مكتبة سيدنا الإمام الحكيم الطباطبائي بتحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه ، وأنهي إلينا أنه بامر سيدنا الإمام الحكيم ـ دام ظله ـ فما وسعنا إلا إجابة الطلب ، وامتثال الأمر ، وهذا ثاني كتاب جليل ومؤلف ثمين تمثله المكتبة للطبع ، وهي تواصل في طبع نفائس المخطوطات الإسلامية من التراث الإسلامي الذي قضت عليه أعوام وقرون وهو مطمور في زوايا الخمول ، أخنى عليه الدهر حتى صار عرضة للتلف ، تعبث به أيدي أقوام لا يقدرون له قدراً ، يحسبون أنه أوراق مبعثرة قد سودت بمداد ، فلا قيمة له عندهم ولا عناية ، وكم لأمثال هذا الكتاب من التراث الاسلامي بددته الظروف والأحوال القاسية التي طرأت على البلاد الإسلامية نتيجة لعوادي الأيام فتفرقت في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية وتبعثرت هنا وهناك واستبدت بها أقوام أرادوا طمسها ومحو آثارها فأودعوها في الرفوف أكلة للأرضة ، ويا للأسف .

ذلك هو الذي حرك حفيظة سيدنا الإمام الحكيم ـ دام ظله ـ على تأسيس مكتبة ضخمة عامة في النجف الأشرف ضمت ـ حتى الآن ـ من المطبوعات المتنوعة قرابة (٢٣٠٠٠) مطبوعاً ، ومن المخطوطات الثمينة حدود (٤٠٠٠) مخطوطاً ، صرف على بنايتها مبالغ طائلة ، تفتح أبوابها نهاراً يؤمها رواد العلم من كل حدب وصوب للاستفادة منها فيجدون بغيتهم ويظفرون بضالتهم ، ولهذه المكتبة فروع داخل العراق وخارجه

بلغت - حتى الآن - (٧١) فرعاً ، وفتحت أجنحة خاصة في بعض المكتبات العامة خارج العراق .

أسست هذه المكتبة في سنة ١٣٧٧ هـ ، وانتقلت إلى بنايتها الجديدة في شارع الرسول (ص) قرب الصحن الشريف في (٢٧) شهر رجب (١٣٨٦) هـ .

صورت - حتى الآن - من معهد المخطوطات العربية في القاهرة ما يقارب ثلث مليون صورة ، وما يقارب مائة الف صورة من مختلف المكتبات العالمية الأخرى .

أهدت إدارة المكتبة إلى مختلف الجهات العامة والخاصة - حتى هذا التاريخ حدود (٣٨) ألف مطبوع .

عين - دام ظله - لهذه المكتبة ولفروعها مدراء قديرين ذوي كفاءة يحافظون على راحة الزائرين ، فيهيئون لهم ما يبتغون من الكتب التى تخص مواضيعهم ، وفق النظام الخاص ، فجزى الله سيدنا الأعظم خير جزاء المحسنين ، وسدد خطاه ، وأدام ظله .

وقد هيأ لي مدير المكتبة في النجف الأشرف الفاضل الجليل السيد محمد تقي الحكيم سبط سيدنا الإمام الحكيم - حفظه الله - عند تحقيقي لهذا الكتاب المصادر المخطوطة والمطبوعة فاستعنت بها على مشروعي ، فما هيأه لي نسخة من الكتاب بخط ولد المؤلف العلامة الشيخ جعفر ، وهي مخطوطة بخط جيد ، هي الأصل لهذا المطبوع ، فرغ من نسخها على نسخة أبيه المؤلف في شهر رجب سنة ١٢٦٧ هـ ، كما ذكر ذلك في آخرها ، ثم هيأ لي نسخة أخرى فوتوغرافية أرسلت من (دانشكاه) طهران إلى مكتبة سيدنا الحكيم - دام ظله - وقد أخذت صورتها على نسخة مخطوطة كتبت في حياة المؤلف - رحمه الله - وبعد الفراغ من تأليفه للكتاب بسنة وأيام

قليلة ، وقد كتب في آخرها ما هذا نصه حرفياً : تم وبالخير عم في اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٢٤١ هـ » وقد ظفرت على نسخة ثالثة مخطوطة بخط جيد كتبها أيضاً ولد المؤلف الشيخ محمد جعفر ـ رحمه الله ـ هيأها لي الأستاذ الفاضل الشيخ رضا الأميني حفظه الله ـ مدير مكتبة الإمام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ العامة ـ في النجف الأشرف ، وقد كتب في آخرها مانصه : « قد التمسني بعض إخواني المؤمنين ، وأخلائي المحسنين أن أستخرج هذا الكتاب الشريف إلى البياض فأجبتهم إلى ذلك طمعاً في عفوه وتقرباً إلى طاعته ، والحمد لله رب العالمين ، وكان انتهاء كتابتها غرة محرم من شهور سنة ألف ومائتين وأربع وستين من الهجرة النبوية ، على صاحبها ألف ألف سلام وتحية ، بقلم المذنب الجاني الأحقر محمد جعفر ابن المرحوم الشيخ عبد النبي ابن الحاج علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ جواد الخازن لحرم الكاظمين ـ عليهما السلام ـ » وهذه النسخة تعد أقدم تاريخاً من مخطوطة مكتبة سيدنا الحكيم بثلاث سنين ، وأقدم منهما النسخة الفوتوغرافية التي كتبت في حياة المؤلف سنة ١٣٤١ هـ ، وبعد ختام المؤلف من تأليفه سنة ١٢٤٠ هـ بسنة واحدة .

كانت هذه النسخ الثلاث بين يدي عند التحقيق ، وقد قرأت الكتاب مراراً عديدة بتمام الدقة ، وتحملت المشاق والمصاعب في سبيل تحقيقه ، لما في هذه النسخ الثلاث من بعض التصحيفات والتحريفات ، ولكني وفقت ـ بعون الله تعالى ـ لاستخراج الصحيح بمراجعة المصادر المخطوطة الصحيحة وبذلت الجهد في شهور عديدة في هذا السبيل ، ولا يقدر مجهودي ـ هذا ـ حق قدره إلا المحققون الأفاضل ممن سلك هذا المسلك ، وغاص في عباب هذا البحر الخضم ، وقليـــل ما هم ، وأنا أحمد الله تعالى وحده على أن وفقني وهداني إلى هذه الخدمة الجليلة ، والله من وراء القصد .

ولايسعني - بعد ختمي لهذه المقدمة - إلا أن أشكر مدير مكتبة سيدنا الإمام الحكيم الأستاذ السيد محمد تقي نجل العلامة الكبير السيد محمد علي الحكيم - أيده الله - شكراً متواصلا على ما هيأه لي في سبيل تحقيق هذا الكتاب من المخطوطات القيمة ، كما أشكر مدير مكتبة الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - الأستاذ الفاضل الشيخ رضا الأميني - وفقه الله - على تهيئته لي نسخة مخطوطة من الكتاب وبعض المصادر المخطوطة الثمينة وأشكر - أخيراً - سبط سيدنا الإمام الحكيم الفاضل الشيخ محمد مهدي نجف - حفظه الله - حيث نظم فهارس الجزء الأول من الكتاب ، فانه بذل جهوداً في تنظيمها وتنسيقها ، والله أسأل أن يوفقنا وإياهم لصالح الأعمال ، إنه ولي التوفيق .

محمد صادق بحر العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء ، ففضل مدادهم على دم الشهداء وعرفنا سرائر جملة أحاديث المعصومين ، فدلنا على صفاء صدور المتقين ، وخبث باطن قوم آخرين ، وصلى الله على من نبعت عيون الحكمة من قلبه ، فجرى زلال فصل الخطاب من لبه ، محمد سيد الكونين ، ونور الثقلين ، وعلة إيجاد العالمين ، وآله حملة علمه ، وخزنة سره ، وباب حكمته ، ورحمة الله وبركاته :

(وبعد) فيقول العبد الجاني (عبد النبي بن علي الكاظمي) : لايخفى أن من أجل العلوم قدراً ، وأرفعها خطراً ، العلم باحوال رواة الأحاديث النبوية ، وحملة الأخبار المعصومية ، بل ذلك مما تشتد الحاجة اليه ، وتتوفر الدواعي عليه ، لما علم من وقوع الكذب فيها واختلاط بعضها ببعض ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم - فيما نقله الفريقان - « لقد كثرت علي الكذابة ، ألا فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، (١)

---

(١) ذكر هذا الحديث الطبرسي في الاحتجاج (ج ٢ - ص ٢٤٦) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، ضمن احتجاج أبي جعفر الثاني الجواد - عليه السلام - على يحيى بن اكثم القاضي في مجلس المأمون العباسي ، ورواه عنه المجلسي - رحمه الله - في البحار (ج ٢ - ص ٢٢٥) طبع طهران سنة ١٣٧٦ هـ ، وذكره أيضاً ابن الأثير الجزري في (نهاية الحديث) بمادة (بوأ) فقال : « وفيه : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » - ثم قال - : « قد تكررت هذه اللفظة =

وما نقله الخاصة عن خاصتنا - عليهم السلام - « إن الكل منا من يُكذب عليه » (١) ولأن من طبيعة الإنسان ، السهو والغلط والنسيان ، كما هو مشاهد بعين الوجدان والعيان ، ولذلك أمر الصادق - عليه السلام - بالأخذ بقول العدل والأعدل ، ولأن أخبارهم - عليهم السلام - متعارضة وأمروا بالأخذ بالأحدث ، وكل هذه الأحوال قد بحث عنها أهل الرجال ولا تعرف إلا به ، وهذا كله يورث بداهة بطلان دعوى قطعيتها من رأس بل ولا يعارض التصحيح فان ذلك كما يعرض للراوي كذلك يعرض للتصحيح ولئن سلمنا قطعيتها فلا نسلم عدم احتياجنا إليه ، لأن ذلك حينئذ يكون من باب التعبد لمقبولة عمر بن حنظلة (٢) ، وتصحيح المحمدين

= في الحديث ، ومعناها لينزل منزله من النار ، يقال : بوأه الله منزلا أي أسكنه إياه وتبوأت منزلا أي اتخذته » والكذابة : بكسر الكاف وتخفيف الذال المعجمة مصدر كذب يكذب ، أي كثرت علي كذابة الكذابين ، وذكر هذا الحديث أيضا الكليني في أصول الكافي (ج ١ — ص ٦٢) كتاب فضل العلم ، باب اختلاف الحديث ، طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(١) راجع : رجال الكشي - في ترجمة عبد الله بن سبأ — (ص ١٠٠) طبع النجف الأشرف ، وراجع أيضاً : (ص ٢٥٧) منه في ترجمة أبي الخطاب .

(٢) المقبولة هو خبر طويل مشهور بين فقهاء الإمامية وعلمائنا الأعلام رواه المشائخ الثلاثة الكليني ، في أصول الكافي - باب اختلاف الحديث ، والصدوق ابن بابويه ، والشيخ الطوسي في كتبهما الحديثية ، وغيرهم - رضي الله عنهم - بحيث صار أصلا عند الأصحاب في كثير من أحكام الاجتهاد ، وكون المجتهد العارف بالأحكام منصوباً من قبلهم - عليهم السلام - وجملة من مسائل القضاء وكثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الأصول ، ولذا وصفت بالمقبولة ، وهي مروية عن عمر بن حنظلة « قال سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن رجلين =

الثلاثة (١) لها على تقديره لايسدّ باب التراجيح ، ولأن قدماء أصحابنا ومتأخريهم

= من أصحابنا بينهما منازعة في دينٍ أو ميراث فتحاكما الى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك ؟ قال ـ عليه السلام ـ : من تحاكم اليهم في حق أو باطل فانما تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه ، وما حكم له به فانما يؤخذ سحتاً وإن كان حقه ثابتاً له ، لأنه أخذه بحكم الطاغوت ، ومن أمر الله عز وجل أن يكفر به ، قال الله ـ عز وجل ـ : (يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) قلت : كيف يصنعان وقد اختلفا ؟ قال : ينظران إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا ، وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً ، فاذا حكم بحكم ولم يقبله منه فانما بحكم الله استخف ، وعلينا رد ، والراد علينا كافرٌ و رادٌ على الله ، وهو على حد الشرك بالله » الخ .

وروى هذه المقبولة أيضاً ـ بطولها ـ الطبرسي في الاحتجاج (ج ٢ ص ١٠٦) طبع النجف الأشرف .

وعمر بن حنظلة ـ هذا ـ قد وردت فيه روايات عديدة عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق ـ عليهما السلام ـ تدل على وثاقته وجلالة قدره ، منها ماروواه الكليني في الكافي عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة ، قال : « قال لي أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ، ولا يعطي هذا الأمر إلا صفوته من خلقه ، أنتم ـ والله ـ على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل » .

وقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ وأخرى من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ، وهو عجلي بكري كوفي .

(١) المحمدون: الثلاثة هم محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب (الكافي) المتوفى ببغداد سنة ٣٢٨هـ ، ومحمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الصدوق القمي صاحب كتاب (من لايحضره الفقيه) المتوفى بالري سنة ٣٨١هـ ، ومحمد بن =

على عدم الاعتماد على تصحيح غيرهم ، ألا ترى الصدوق - رحمه الله - مع تقدم الكافي عليه يقول : « ولم أقصد قصد المصنفين في إيراد جميع ماروووا » انتهى (١) ولهـذا المقام تحقيق طويل بيناه في مقدمات (نقد القواعـد) وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في جملـة المسائل أيضا ، فقـد ظهر ابتناء استنباط الأحكام عليـه ، وتوقف الاستدلال لديه ، وقد جمعت أحوالهم وأعربت محاسنهم ومساويهم ، كتب معلومة مـدونة في تراجم وعناوين معنونة من قدمائنا ، وأجلاء أصحابنا ، هي كتاب أبي عمرو الكشي ، وأبي العباس النجاشي ، وكتابا الشيخ ، وابن الغضائري ، ورجال علي بن احمد العقيقي ، وقد جمعها جماعة من المتأخرين ، منهم المصنف - رحمه الله - (٢)

= الحسن بن علي الطوسي ، شيخ الطائفة صاحب كتابي (التهذيب ، والاستبصار) المتوفى بالنجف الاشرف سنة ٤٦٠ هـ ، وهؤلاء الثلاثة هم أصحاب الكتب الأربعـة المذكورة التي عليها مدار الأحكام الفقهية ، وكلها مطبوعة .

(١) راجع: مقدمة (من لايحضره الفقيه) - ص ٣ - ج ١ - طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٧ هـ

(٢) يقصد بالمصنف الأمير السيد مصطفى التفريشي صاحب كتاب (نقد الرجال) المطبوع بايران سنة ١٣١٨ هـ ، وهو مشهور متداول ، ألفه سنة ١٠١٥ هـ ومؤلفه من تلامذة المولى عبدالله التستري الإصفهاني المتوفى سنة ١٠٢١هـ ، وإجازة المولى عبدالله له موجودة بخطه على ظهر نسخة من (الكافي) وتاريخ الإجازة سنة ١٠١٩ هـ ، ولم تضبط سنة وفاته ، ولكنه كان حيا سنة ١٠٤٤هـ ، لأنه قد نقل عنـه المولى مراد التفريشي في (التعليقة السجادية) الذي الفه في التاريخ المذكور داعياً له بقوله (أيده الله تعالى) ، راجـع في ذلك كتاب (مصفى المقال في مصنفي علم الرجال) لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني - أدام الله وجوده - ص ٤٦٠ - طبع إيران سنة ١٣٧٨ هـ .

ثم إني عثرت على تحقيقات فائقة ، وتدقيقات رائقة ، لبعض فقهائنا وغيرهم وكثير من الأخبار في موارد منتشرة ، ومواضع متبددة ، لم يجمعها كتاب ولا نظمها ناظم مستطاب ، فجمعت من شواردها في هذا الكتاب تسهيلاً على طالبها ، وتيسيراً لخاطبها ، وجعلتها تعليقاً على هامش (نقد الرجال) للمولى الفاضل (أمير مصطفى التفريشي) - قدس سره - وكانت تحول دون تدوينه العوائق ، وتقطعني عنه العلائق ، فدونته حاشية عليه لأستغني عن نقل عبارات المدون من كتب الفن ويكون منحصراً في نقل العبارات الشاردة ، والفوائد المتبددة ، ويكون ذيلا لكتابه ، وتكملة في بابه فلذلك سميته بكتاب (تكملة الرجال) وانت إذا تأملت هذا الكتاب وجدت كم مجهول أثبت فسقه ووثاقته ، وكم من فاسق حقق عدالته ، وكم من عدل أبان فسقه ، وكم من وفاق منقول يحوّل إلى خلاف ، وكم من خلاف آل الى خلاف ، وكم من دعوى عُلم سندها وبان اعتضادها ، وكم من عبارة مجملة أوضحتها الأدلة او صارت محتملة الى غير ذلك ، كما لايخفى .

والكتب التي نقلت منها هي : كتاب سرائر ابن إدريس ، ومعتبر المحقق ، والمدارك (١) والمسالك ، والدراية ، والذخيرة ، وحاشية المختلف

---

(١) المدارك : هوشرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي - رحمه الله - والشارح هو العلامة الأجل محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي المتوفى في شهر ربيع الأول ليلة العاشر منه سنه ١٠٠٩ هـ في قرية جبع من بلاد جبل عامل كما هو بخط ولده السيد حسين على ظهر مدارك الأحكام لوالده ، ذكر ذلك سيدنا الحجة المغفور له السيد حسن الصدر الكاظمي ، في تكملة (أمل الآمل) وكانت ولادته (على ماقيل) (١٨) ربيع الاول سنة ٩٤٦ هـ ، وكتاب المدارك خرج منه كتاب العبادات فقط ، الى كتاب الحج ، في ثلاثة اجزاء ، فرغ من تأليفه سنة ٩٩٨هـ وطبع في إيران قديماً بلا تاريخ للطبع ، وهو مشهور متداول . =

للسيد فيض الله ، وعبرت عنه بالحاشية ، والتنقيح للسيوري (١) ، وغاية المرام

= وأما المسالك فهو شرح الشرائع أيضاً للشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي المتوفى سنة ٩٦٦ ، طبع بايران سنة ١٢٧٣ هـ ، وهو مشهور متداول ، يقع في مجلدين وطبع بهامشه الشرائع ، فرغ من تأليفه (٨) ربيع الآخر سنة ٦٦٤ هـ ، كما ذكر في آخره .

وأما الدراية فهو في علم الحديث شرحه مؤلفه الشهيد الثاني زين الدين العاملي طبع أولاً بايران سنة ١٣٠٩ هـ ، وثانياً في النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، فرغ من تأليفه (١٥) شهر ذي الحجة ، سنة ٩٥٩ هـ ، كما ذكر في آخره .

وأما الذخيرة فهو شرح إرشاد العلامة الحلي - رحمه الله - للمحقق المولى محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري المولود سنة ١٠١٧ هـ ، والمتوفى سنة ١٠٩٠ هـ خرج منه في العبادات من أول كتاب الطهارة الى آخر كتاب الحج مفصلا ، واجمل في المعاملات ، وعكس في كتابه الكفاية فاجمل في العبادات وفصل في المعاملات فرغ من المجلد الاول أو اخر شهر رمضان سنة ١٠٥٠ هـ ، وطبع بايران سنة ١٢٧٤ هـ ، وفرغ من المجلد الثاني في شهر جمادى الثانية سنة ١٠٥٣ ، وطبع أيضاً بايران سنة ١٢٧٤ هـ .

وأما السيد فيض الله فهو ابن عبد القاهر الحسيني التفريشي المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ ، وهو من خواص تلامذة المولى أحمد المقدس الأردبيلي - رحمه الله - وله مؤلفات عديدة ذكرها أصحاب المعاجم الرجالية ، واسم حاشيته على المختلف (منهاج الشريعة) أو (مفتاح الشريعة) - مخطوط .

(١) السيوري : هو الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلي الأسدي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ، والتنقيح شرح للمختصر النافع للمحقق الحلي ، وهو شرح تام في الفقه من كتاب الطهارة الى كتاب الديات ، فرغ من تأليفه في (٩) ربيع الأول سنة ٨١٨ هـ ، وسيور قرية من قرى الحلة ، وكتابه المذكور (مخطوط) .

للصيمري [1] ووسائل الحرّ ، وشرح الاستبصار للشيخ محمد زين الدين والسيد نعمة الله الجزائري ، وشروح أصول الكافي ، ومرآة العقول للمجلسي وحواش رأيتها بخطه جمعتها كلها ، وشرح محمد صالح المازندراني [2] وشرح ملا خليل [3] وكتاب مجمع الفائدة والبرهان للمقدس [4] وكشف الرموز للآبي تلميذ المحقق [5] - شرح المختصر النافع - ومشرق الشمسين

---

(١) الصيمري : هوالشيخ مفلح بن الحسين الصيمري - من صيمرة البصرة - ثم انتقل الى البحرين وسكن سلماباد ، وهوتلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١ هـ ، وغاية المرام هو شرح لشرائع الإسلام للمحقق الحلي - رحمه الله - (مخطوط) .

(٢) المولى محمد صالح المازندراني توفي سنة ١٠٨١ هـ ، وهو صهر المولى محمد تقي المجلسي الأول على ابنته ، ويعبر عنه صاحب الكتاب كثيراً بـ (الصالح) له شرح أصول الكافي ، طبع بايران .

(٣) المولى خليل بن الغازي القزويني المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ ، ويعبر عنه في هذا الكتاب كثيراً بـ (الخليل) ، له شرح الكافي ، فارسي سماه (الصافي) كتبه في مدة عشرين سنة ، وعربي الى أواسط كتاب الطهارة سماه (الشافي) وكانت ولادته سنة ١٠٠١ هـ ، وهو من تلامذة الشيخ البهائي والسيد مير داماد ، والكتابان (مخطوطان) .

(٤) المقدس : هو المولى أحمد بن محمد الأردبيلي النجفي المعروف بالمحقق الأردبيلي وبالمقدس الاردبيلي، توفي سنة ٩٩٣هـ ، ومجمع الفائدة والبرهان هو شرح لإرشاد العلامة الحلي ، مطبوع بايران .

(٥) الآبي : هوالفقيه الحسن بن أبي طالب اليوسفي المعروف بالفاضل الآبي وكشف الرموز هو شرح للمختصر النافع ، فرغ من تأليفه في شهر رمضان سنة ٦٧٢ هـ ، وهو (مخطوط) .

والحبل المتين ، وحواشيها للشيخ البهائي - رحمه الله - وحواش بخطه رأيتها معلقة على هامش رجال النجاشي جمعتها كلها ، والكافي (١)

وبصائر الدرجات للصفار ، وحواش للسيد مهدي (٢) الطباطبائي - قدس سره - بخطه غير مذكورة فيما جمع متفرقاته - ورسالة كمال شهر رمضان للشيخ المفيد - رحمه الله - وشرحه على اعتقادات ابن بابويه ، ومنتقى الجمان للشيخ حسن - رحمه الله - وإقبال ابن طاووس وفرج المهموم (٣) وحواشي العلامة محمد تقي المجلسي ، والمعتصم للمولى محسن الكاشي ، وحواشي المصنف (٤) التي علقها على الهامش ، وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة ، نسبه المجلسي في البحار للشيخ ميثم البحراني (٥)

---

(١) الكافي لثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ، وهو أحد الكتب الاربعة الحديثية طبع مكرراً .

(٢) السيد مهدي الطباطبائي هو سيدنا الحجة العظمى الملقب (بحر العلوم) والمتوفى سنة ١٢١٢ هـ .

(٣) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم للعالم الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ طبع الكتاب بالنجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ

(٤) تقدم - آنفاً - أن المصنف هو المير مصطفى التفريشي صاحب كتاب (نقد الرجال) المطبوع ، وللمولى محمد تقي المجلسي الأول حواش على نقد الرجال

(٥) وبخط شيخنا أسد الله : « وربما ينكر كون كتاب الاستغاثة لابن ميثم لأنه ذكر فيه : أن من جملة مصنفاته كتاب الأنبياء وكتاب الأوصياء ومؤلفهما - على ماذكره النجاشي - علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي ، وذكر من جملة كتبه كتاب البدع المحدثة ، ولعله هذا الكتاب الذي اشتهر بالاستغاثة ، وكذلك حكم الشيخ يوسف البحراني في الإجازات وغيره ، ويدل على ذلك تتبع كلامه وروايته =

وبحار الأنوار (١) ومختلف الشيعة للعلامة ، وجامع المقاصد للشيخ علي والذكرى (٢) والخرائج والجرائح (٣) وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وشرح (الفقيه) نسبه الحرّ للشيخ أبي علي الطبرسي ، والتحرير شرح الوسائل كلاهما للحرّ (٤)

= بلاواسطة عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي» إنتهى ، وذكرنا في ترجمة زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - له كلاماً طويلا يظهر منه صدق قول شيخنا - قدس سره - . (- منه قدس سره -)

ومراده بقوله : « وكذلك حكم الشيخ يوسف البحراني في الإجازات » أنه حكم بان كتاب الاستغاثة للشيخ ميثم البحراني ، راجع لؤلؤة البحرين (ص ٢٥٩) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٦ هـ .

(١) بحار الأنوار للمحدث المولى محمد باقر المجلسي الثاني المتوفى سنة ١١١١ هـ وهو أحد الجوامع الثلاثة ، طبع بايران مكرراً .

(٢) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة للشيخ أبي عبد الله محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد الجزيني العاملي المتوفى شهيداً سنة ٧٨٦ هـ ويعبر عنه بالشهيد الأول ، طبع كتاب الذكرى بطهران سنة ١٢٧١هـ وقد طبع في آخره تمهيد القواعد لزين الدين الشهيد الثاني .

(٣) الخرائج والجرائح في معجزات المعصومين - عليهم السلام - للشيخ الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى بقم سنة ٥٧٣ هـ مرتب على عشرين باباً ، طبع - منضماً مع كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - للشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الراوي عن الصدوق ابن بابويه وعن ابن عياش ، ومع الأربعين حديثاً للمجلسي الثاني - بايران سنة ١٣٠٥ هـ .

(٤) يعني أن الوسائل وشرحه المسمى (تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة) كلاهما للشيخ المحدث محمد بن الحسن الحرّ العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ =

وعيون أخبار الرضا - عليه السلام - والخصال ، والعوالم ، والعلل ، (١)

= قال في ترجمة نفسه في كتابه (أمل الآمل) ماهذا نصه : « وفي العزم - إن مد الله تعالى في الأجل - تأليف شرح كتاب (وسائل الشيعة) - إن شاء الله تعالى - يشتمل على بيان مايستفاد من الأحاديث ، وعلى الفوائد المتفرقة في كتب الاستدلال من ضبط الأقوال ونقد الأدلة ، وغير ذلك من المطالب المهمة ، أسميه « تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة » ، توجد نسخة منه في بعض مكتبات النجف الأشرف يقول في أوله : « لما ألفت كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلتمس جماعة تأليف شرح لذلك الكتاب يشتمل على توضيح الأحاديث ، وبيان نكتها ، ووجوه الترجيح وتقرير دلالتها ، ويجمع سائر الأدلة والأقوال ، واكثر الفوائد المتفرقة في كتب الاستدلال » ثم يقول : « ولا بد من تقديم مقدمة تشتمل على فوائد مهمة نافعة في هذا المرام ، فيها أهم ماذكره الأصحاب في كتب الفقه من المقدمات ، وهي اثنتا عشرة » وفهرس هذه المقدمات (الأولى) فى مطالب هذا الشرح من بيان السند ، ووجوه الصحة والضعف ، وضبط أسماء الرواة ، وبيان التواتر أو الإجماع أو الأقوال من الخاصة والعامة ، وإعراب الكلمات ولغاتها (الثانية) في الكتب المأخوذ منها (الثالثة) في تعريف الفقه وموضوعه وغايته (الرابعة) في فضله (الخامسة) في وجوه طلبه (السادسة) في وجوب العمل (السابعة) في تصحيح القصد (الثامنة) في العلوم الموقوف عليها التفقه (التاسعة) في اصطلاحات الفقهاء (العاشرة) في تحريم القول بغير علم (الحادية عشرة) في مباحث الألفاظ المذكورة في الأصول (الثانية عشرة) في الأدلة الشرعية ، وبسط القول في الأخيرتين وقال في آخره : « وحيث ذكرنا ماينبغي ذكره في المقدمة من الفوائد المهمات تعين الشروع في المقصود بالذات » .

(١) هذه الكتب الأربعة ماعدا العوالم مطبوعة ، وهي للصدوق ابن بابويه - رحمه الله - :

وإرشاد الديلمي ، وكتاب الغيبة للنعماني ، وروضة الواعظين ، وكتاب كفاية النصوص ، ومقتضب الأثر (١) والنقل عنه باسمه الأول — ومجمع البحرين ومرتب مشيخة الصدوق للطريحي ، وكتاب ربيع الشيعة لابن طاووس (٢) وربما عثرت على شيء من غيرها تركت ذكره لقلة التناول منه ، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفقني لإكماله بأكمل وجه من ضبطه عن الخلل ويسددني عن الزيغ والخطأ والغلط والزلل ، وأن يجعله ذخيرتي في الآخرة ويرفعني به الى الدرجات العامرة ، وأن ينفع به إخواني في الدين وأخلائي من المؤمنين ، فانه ولي التوفيق ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ولنتقدم أمام المقصود كلاماً في مسائل :

---

(١) مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر : هو تاليف أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش الجوهري المعاصر للشيخ الصدوق ابن بابويه القمي ، ذكره النجاشي في رجاله ، وكانت وفاته سنة ٤٠١ هـ ، وطبع الكتاب بالنجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هـ ، وأما كتاب روضة الواعظين فهو للشيخ أبي علي محمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي المتوفى سنة ٥٠٨ هـ طبع الكتاب أولاً بايران سنة ١٣٠٣ هـ ، وثانيا بايران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) قد وقفت على إعلام الورى للطبرسي ، وربيع الشيعة لابن طاووس وتتبعتها من أولها الى آخرها فوجدتها واحداً من غير زيادة ونقصان ، ولا تقديم ولا تأخير أبداً إلا الخطبة ، وهو عجيب من ابن طاووس على جلالته ، وقدرته تغنيه عن هذا العمل ، ولتعجبي واستغرابي صرت أحتمل احتمالات ، فتارة أقول لعل ربيع الشيعة غيره ، ونحو هذا ، حتى رأيت المجلسي - رحمه الله - في البحار ذكر الكتابين ونسبهما إليهما ، ثم قال : هما واحد وهو عجيب . (منه - قدس سره -) .

(مسألة)

الرجال هو علم يعرف به أحوال الرواة من حيث قبول خبرهم ورده فخرج بقيد الحيثية علم التواريخ فانه قد يعرف به أحوالهم إلا أن المقصود من التعريف هو مجرد معرفة أحوال السلف لامن تلك الحيثيـة ، وكذلك يخرج مايذكر في كتب الرجال في مطاوي كلماتهم مما ليس له دخـل في القبول والرد (وموضوعـه) هو الرواة من تلك الحيثية (وغايته) قبول خبرهم أورده للعمل بمضمونه لتحصيل السعادة الأبدية (ومباديـه التصديقية) من الكلام والقواعد التي يبتني عليها التوثيق والتحسين والتضعيف كقاعدة أن تصحيح السند هل يقتضي الوثاقة أم لا ؟ وأن الجرح والتعديل هل هو من باب الظنون الاجتهادية أو الرواية أو الشهادة ؟ وأن توثيـق غـير الإمامي هل يعتمد عليه أم لا ؟ وسائر ماذكرنا في مقدمات الكتاب وأمثاله (والتصورية) كتصور الموضوع وجزئياته وأجزائه مما يتوقف عليه القبول أو الرد (ومسائله) المطالب المثبتة فيـه ، ككونه ثقة أو ممدوحاً أوضعيفاً كقولهم : زرارة ثقة ، ووهب بن وهب ضعيف ، وأمثاله ، وأما نحو تمييـز المشتركات وضبط حركات الموضوع وسكناته فوجهان ، من أنهم يعدون الكتب المصنفة في ذلك ـ كايضاح العلامـة [1] ومشتركات الكاظمي [2] ـ من كتب الرجال فتكون من المقاصد ، ومن أنها لاتفيد

---

(١) إيضاح الاشتباه في ضبـط تراجم الرجال مرتب على ترتيب حروف أوائل الأسماء مـع ذكر حركات تلك الحروف ، للعلامـة الحلي الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر المتوفى سنة ٧٢٦ هـ ، فرغ من تأليفه فى (١٩) شهر ذي القعدة سنة ٧٠٧ هـ ، وطبع بطهران سنة ١٣١٨ هـ .

(٢) الكاظمي ـ هذا ـ هو الشيخ محمدأمين بن محمد علي بن فرج الله الكاظمي الذي كان حياً سنة ١١١٨ هـ كما وجد شيخنا الطهراني (صاحب الذريعة) بعض =

التوثيق ولا الجرح بذلك القدر ، وأنها مما يبنى عليها القبول والرد فتكون من المبادي ، وهو الأظهر ، وتسمية تلك كتب الرجال لعلها مجاز ، وفيها نظر لأن لقائل أن يقول : كما أن المقصود الأصلي منه الأول كذلك تمييز المشتركات وتشخيص الرواة وبيان المتعدد والمتحد وأمثاله مقصود أصلي فتأمل .

(مسألة)

كثيراً مايقع النزاع بين علماء الرجال فى الرجل باعتبار التعدد والاتحاد كما وقع في العباس بن عامر القصباني ، وأبي الفضل الثقفي القصباني ، وغيرهما ومنشأه أن الشيخ - رحمه الله - لما رتب كتابه في الرجال بترتيب الأئمة - عليهم السلام - وكثير من الرواة من يلقى أكثر من واحد منهم - عليهم السلام - فيكرر الشيخ ذكره كي يعلم بانه أدرك اكثر من واحد منهم ، ومع هذا فربما يزيد بعض الصفات وقد ينقص ، وأعظم مايكون سبباً للاشتباه ذكره مرة في باب أحدهم - عليهم السلام - وأخرى فى باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (١) فتوهم كثير التعدد حذراً من تناقض قوله

= تملكاته في التاريخ المذكور ، وهو تلميذ الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي وشارح كتابه « جامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال » ثم كتب بعده « هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين » في تمييز المشتركات ، ويعرف بمشتركات الكاظمي ألفه سنة ١٠٨٥ هـ ، وهي سنة وفاة أستاذه الطريحي المذكور ، وينقل عنه كثيراً أصحاب التراجم الرجالية ، منهم أبو علي الحائري في (منتهى المقال) وجعل رمزه (مشكا) .

(١) وهم كثيرون (منهم) فضالة بن أيوب الأزدي، فانه ذكره مرة في =

فيحكم بالتعدد ، وهذا كثيراً مايعتبره ابن داود (١) فيحكم بالتعدد ، ولقد أحسن بعض مشايخنا - سلمه الله تعالى - في توجيه ذلك حيث قال : « قد يقطع الشيخ على رواية الراوي عنهم - عليهم السلام - بلا واسطة فيذكره في باب من روى عنه ، وقد يقطع بعدم الرواية عنهم - عليهم السلام - فيذكره في باب من لم يرو ، وقد يحصل له الشك في ذلك فلا يمكنه التطلع

= باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - وأخرى في باب أصحاب الرضا - عليه السلام - وثالثة في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (ومنهم) القاسم بن عروة ، فانه ذكـــره مرة في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - وأخرى فى باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (ومنهم) القاسم بن محمد الجوهري ، فانه ذكره مرة في باب أصحاب الكاظم - عليـه السلام - وأخرى في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - وثالثة في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ومن تتبع رجال الشيخ يرى الكثير من ذلك .

(١) ابن داود : هو الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي ، ترجم نفسه في كتاب رجاله (ص ١١١ - ١١٣) وقال: « مولده خامس جمادى الآخرة سنة ٦٤٧هـ » وعدّ مؤلفاته في ترجمته ، فرغ من تأليفه سنة ٧٠٧هـ ، وهو عالم فاضل جليل صالح محقق متبحر من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي - رحمه الله - ، والسيـد جمال الدين ابن طاووس ، يروي عنه الشهيد بواسطة ابن معية ، وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين ابن الشيخ عبد الصمد العاملي والد البهائي ، وذكره المصنف (صاحب النقد) في كتاب رجاله وأثنى عليه ، وقد نقل في كتاب رجاله مافي فهرستي الشيخ الطوسي والنجاشي ، والكشي ، وكتاب الرجال للشيخ الطوسي وكتاب ابن الغضائري ، والبرقي ، والعقيقي ، وابن عقـــدة ، والفضل بن شاذان وابن عبدون وغيرها ، ولم يذكر من المتأخرين عن الشيخ الطوسي إلا أسماء يسيرة ولم تضبط سنة وفاته .

والتفحص عن حقيقة الحال فيذكره في البابين تنبيهاً على الاحتمالين » (وقيل) إنما يذكره فيهما باعتبار الأمرين ، أعني أنه قد يروي عنهم بلا واسطة فيذكره في باب من روى عنهم - عليهم السلام - وقد يروي بواسطة فيذكره في باب من لم يرو ، وقد يروي بهما فيذكره في البابين ، وله وجه آخروجيه يشهد به بعض كلام الشيخ ، وهو أنه قد يقع الخلاف في ملاقاة الراوي للمعصوم - عليه السلام - فيذكره في البابين اشارة إلى الخلاف وجمعاً للأقوال ، وقد يقع الاشتباه في التعدد والاتحاد من جهة أن الكشي يذكره بصفات والنجاشي يذكره بخلاف بعض الصفات ، وسيجيء غير ذلك إن شاء الله تعالى - والضابط في معرفة ذلك أنه متى اتحد الاسم واسم الأب وبعض الصفات - لاسيما اذا كانت تلك الصفات نادرة الاستعمال - فالظاهر الاتحاد ، لأنا نجد أهل المحاورات والعرف لايزيدون في تعريف المجهول على أكثر من هذا ونراهم يحكمون بالاتحاد بهذا المقدار ، ولأن جميع الظنون الرجالية لايزيد على أكثر من هذا ، ولو كان المطلوب أكثر من هذا لما عُرف كثير من الرجال ويرشدك إلى ماقلناه أنه جرت السيرة واستمرت الطريقة على أنه إذا وجد إسم راوٍ في كتب الحديث ورأوه في كتب الرجال متعدداً ميّزوه بمن قبله ومن بعده ، كل ذا استناداً إلى ظهور ضعيف يعارضه احتمالات كثيرة ويحكمون بانه هو ، وكذا إذا رأوا رجلا موصوفاً بصفة فرأوه في كتب الرجال على هذا الوصف والاسم ، حكموا بانه ذلك ولو تخالفا في بعض الصفات ، هذا مع أن الاصل عدم التعدد ومجرد اتحاد الاسم واسم الأب لايصحح الحكم بالاتحاد ، وكذا إذا انضاف إليهما اسم الجد ، نعم اذا انضاف إلى ذلك كله اتحاد إسم جدّ ثانٍ فالظاهر الاتحاد ، وهذا كلام على الجملة ، ولكن لخصوصيات المقام فهم مخصوص فليلحظ في سائر المقامات فتدبر .

(مسألة)

هل يجوز الرجوع إلى أهل التواريخ والسير من العامة وجميع أهل المذاهب الفاسدة إذا حصل الظن من قولهم في ذلك الجرح والتعديل والأسماء والألقاب والكنى وأسباب المدح والذم والكتب والتمييز وغير ذلك مما يبحث عنه في علم الرجال ، فأما على القول بأنها من باب الرواية فيتبع القول في العدالة المعتبرة هنا ، فان اعتبرناها مجرد التحرز عن الكذب كان المدار في قبول قول المزكي والجارح على مجرد معرفة أنه متحرز من الكذب ، وإن اعتبرناها ماعتبرناها في إمام الجمعة والجماعة كان ذلك غير كاف ، والأول هو الأظهر عندي ، وأما على أنها من باب الشهادة فمقتضاها أن يكون شروطها جميع شروطها في عدالة المزكي والجارح بالمعنى الأخص ، وعدم قبول شهادة الفرع باكثر من واسطة ، وأنها لاتثبت بالكتابة ، وغير ذلك مما اعتبر في باب الشهادة ، وهذا يسقط الاستدلال بجل الأخبار وان لم يكن كلها ، ولا أرى أحداً يلتزمه من أهل الرجال ، وتغايرها في جميع ذلك يسقط أنها من باب الشهادة ، وهل الرواية الواردة في مدح شخص وذمه من باب الشهادة فيحتاج الى تعدد الرواية ، أومن باب رواية الحديث الواردة في الأحكام الشرعية فيكفي فيه الرواية الواحدة ، نقل سمعي الشيخ عبد النبي الجزائري في رجاله (١) قولين في ذلك وأجرى فيه الخلاف

---

(١) الشيخ عبد النبي بن سعد الدين الجزائري الغروي الحائري صاحب (حاوي الأقوال في معرفة الرجال) ـ مخطوط ـ وهو أول كتاب رتب الرجال فيه على أربعة أقسام، بحسب القسمة الأصلية للحديث ، الصحيح ، والموثق ، والحسن والضعيف ، وترك المجاهيل، والكتب الرجالية قبله إما غير مقسمة أومقسمة لها على قسمين ، مثل (خلاصة الأقوال) للعلامة الحلي ـ رحمه الله ـ و(رجال ابن داود) =

السابق ، والحق أنها كالرواية لأنها رواية عن المعصوم - عليه السلام - ونقل عنه فيكفي فيه الواحد ، بناءً على أن خبر الواحد حجة ، وكل مادل على حجية خبر الواحد يجرى هنا ودال عليه .

(مقباس)

حكم العلامة - رحمه الله - بتصحيح الطرق أو توثيقها أو تحسينها هل يدل على أن جميع رجال طريق الأول عدول إماميون ويكون بمنزلة مالو نص على كل واحد واحد من رجاله بانه ثقة ، وأن رجال الثاني موثقون وأن رجال الثالث ممدوحون أم لا ؟ فلو لم نعثر على وثاقة رجل ورأيناه في طريق حكم العلامة - رحمه الله - بصحته حكمنا بكونه ثقة عدلا ضابطاً إمامياً ، كاحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، أو حكم بكونه موثقا حكمنا بوثاقته ، أولم نعثر على حسن حاله ورأيناه في طريق حكم العلامة - رحمه الله - بحسنه حكمنا بحسن حاله بناء على الأول ، أولا بناء على عدم الدلالة ؟ فالذي ذهب اليه المصنف - رحمه الله - وعن استاذه التستري - الذي سيجيء ذكره - الثاني ، وذهب الى الأول الشيخ البهائي - رحمه الله - ومحمد أمين صاحب المشتركات والميرزا (١)

= -المطبوعين- ، وكانت وفاة الشيخ عبد النبي المذكور يوم الخميس (١٨) جمادى الاخرة سنة ١٠٣١ هـ ، الموافق لمادة (غال) في قرية بين إصفهان وشيراز ، وقبره الآن في شيراز ، كما في الفوائد الرجالية للشيخ البهائي - مخطوط - .

(١) الميرزا : هو السيد الميرزا محمد الاسترابادي ابن علي بن ابراهيم الحسيني المتوفى (١٣) ذي الحجة ، أو (٣) ذي القعدة سنة ١٠٢٨ هـ ، صاحب الكتب الثلاثة في الرجال ، الكبير المسمى (منهج المقال) المطبوع بايران سنة ١٣٠٤ هـ =

والمقدس (١) قال : « الصحة دليل الثقة ، ولعله مستند الشهيد في توثيقه ابن الوليد » وفصل السيد الداماد بين ما كان مختلفا فيه فلا يقبل ، وبين ما إذا كان غير مذكور في كتب الرجال ، أو كان مذكوراً غير معلوم حاله فيقبل (٢) والظاهر أن هذا رجوع الى القول الأول ، إذ لم يقل أحد في مقام الاختلاف في الرجل بتقديم المزكي صريحاً فكيف بمثل المسألة ، وفصل بعض أعلام العصر بين ما إذا كثر تصحيح روايته فيفيد التوثيق ، لبُعده في ذلك عن الغفلة واطلاعه على سند آخر ، وبين عدمها فلا يفيد ، وذلك لاحتمال الغفلة واحتمال اطلاعه على سند آخر ، والحق أن مبني المسألة

= والوسيط المسمى (تلخيص المقال) ـ مخطوط ـ والصغير المسمى (الوجيز) ـ مخطوط ـ الذي الفه بمكة سنة ١٠١٦ هـ ، وهو استاذ المولى محمد أمين الاسترابادي ـ صاحب (الفوائد المدنية) المطبوع بايران ـ واستاذ الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي ، وأستاذ السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني ، وغيرهم .

(١) المقدس: هو المولى الأجل والمحقق الفقيه أحمد بن محمد الأردبيلي النجفي ـ رحمه الله ـ وأمره في الوثاقة والجلالة والفضل والزهد والورع والأمانة أشهر من أن يحيط به قلم أو يحويه رقم ، وناهيك أنه لذلك لقب لدى الفقهاء وأرباب المعاجم بالمقدس الأردبيلي ، له مؤلفات عديدة أشهرها آيات الأحكام ، وشرح إرشاد العلامة الحلي المسمى بمجمع البرهان المطبوعان بايران ، توفي بالنجف الأشرف في شهر صفر سنة ٩٩٣ هـ ، ودفن في الحجرة المتصلة بالخزن وبالمنارة الجنوبية من الأيوان العلوي ، وقبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك به .

(٢) راجع في ذلك الراشحة الحادية عشرة من (الرواشح السماوية) للسيد المير محمد باقر الداماد الحسيني الاسترابادي المتوفى سنة (١٠٤١) هـ ، (ص٥٩) طبع إيران سنة ١٣١١ هـ .

على أن توثيق المتأخرين هل هو مقبول أم لا ؟ ولم أعثر على خلاف في هذا ، والحق القبول ، لأنا إذا عرفنا من اصطلاحهم أن معني الصحيح هو أن يكون جميع سلسلة السند عدولاً إماميين كان معناه الظاهر أن جميع سلسلته ثقات ، وحينئذ فلا فرق بين أن ينص عليه بالخصوص ، أو بمثل المسألة ، كما إذا عدد أشخاصاً ثم أطلق عليهم أنهم ثقات،والظاهر الإجماع عليه ولذلك حكم المصنف - رحمه‌الله - بوثاقة الحلبيين كلهم بقول النجاشي « وآل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا ... وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى مايقولون » (١) فبعد التصريح بان المراد بالصحيح ذلك فما الفرق بين الصورتين ؟ وكذلك بالنسبة الى التوثيق والتحسين ، (فان قلت) قد يطلقون الصحيح على الحديث المعمول به بين الطائفة ، قال العلامة - رحمه الله - في (المختلف) - في مسألة ظهور فسق إمام الجماعة - : « إن حديث عبد الله بن بكير صحيح » وفي (الخلاصة) « إن طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري صحيح وإن كان في طريقه أبان بن عثمان وهو فطحي ، لكن الكشي قال : إن الصحابه اجتمعت على تصحيح مايصح عنه » (٢) وعن الشهيد في المسالك وصف حديث الحسن بن محبوب

---

(١) راجع رجال النجاشي ص ١٧١ طبع إيران (مصطفوي) في ترجمة عبيد الله بن علي بن ابي شعبة الحلبي ، وراجع : كلام المصنف في ترجمة أحمد ابن عمر بن أبي شعبة الحلبي (ص ٣٧) فانه حكم بان الحلبيين كلهم ثقات

(٢) راجع (ص٢٧٧) الفائدة الثامنة من الفوائد الملحقة بآخر (خلاصة الأقوال) للعلامة الحلي طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ ه ، فانك تجد العبارة المنقولة بنصها ، واسم أبي مريم الأنصارى عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن قهد - بالقاف - كما ضبطه العلامة الحلي في (الخلاصة) ووثقه ، وترجم له النجاشي في كتاب رجاله ووثقه،والشيخ الطوسي ذكره في باب الكنى من الفهرست،وفي =

عن غير واحد بالصحة ، وعلى هذا فالوصف بالصحة لايدل على المطلوب إذ هو قد يكون لكونه معمولاً به ، وقد يكون لكون السند مشتملا على ثقات ، وقد يكون لكونه مشتملا على مشايخ الإجازة (قلت) : لاشك أن الشايع والمعروف المتداول بحيث صار من شعار الطائفة هو أنه إذا أطلق الصحيح مجرداً عن القرينة فلا يراد ولا يحمل إلا على ذلك المصطلح عليه واستعماله في غيره لقرينة نادراً لايقدح في ذلك عنـد الإطلاق ، ولم يدع أحد انقلاب الاصطلاح في ذلك ، ألا ترى أن الاصل في الإطلاق الحقيقة وعند التجرد يحمل على المعنى الحقيقي بالإجماع ؟ مـع أن استعمال المجاز قد كثر وشاع حتى قيل : أكثر اللغة مجازات ، ولم يخرجوا عن هذا الأصل فكيف بالشاذ النادر ، وألفاظ العموم حقيقة فيه ، وقد استعملت في الخصوص حتى ضُرب مثلا ، ولم يعدّه أحد قدحاً في كونها عنـد التجرد تحمل على العموم ، وكذا سائر أهل الاصطلاحات من النحاة وغيرهم كثيراً مايستعملون الألفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطلحوا عليه ، ولا يقدح ذلك في الاصطلاح ، وبهـذا يسقط ما فصله البعض المذكور ، وسيجيء احتجاج المصنف - رحمه الله - والكلام عليه بما لامزيد عليه - إن شاء الله تعالى - وعلى ما اخترنا فلو وصف بالصحة وكان بعض رجاله مشتركاً بين الثقة والموثق والحسن والضعيف كان ذلك طريقا لتميزه ، واعلم أنه لو وصف بالضعف لم يكن ذلك دالا على الجرح لأنه قد يكون لكونه مرمياً بالجرح وقـد يكون لجهالته كما صرح به ، ولا دلالة للعام على الخاص :

=كتاب رجاله عدّه تارة من أصحاب السجاد - عليه السلام - وأخرى من أصحاب الباقر - عليه السلام - وثالثة من أصحاب الصادق - عليه السلام - :

(مقباس)

من أهم ماينبغي أن يبين في كتب الرجال - بل الذي دونت لأجله - بيان مذهب الرجل وعدالته وضبطه وطبقته وتمييزه عمن يشاركه في الاسم والصفة ، ونحو هذا مما له دخل فى العمل بالحديث ، وقد جرت طريقة النجاشي على بيان الثلاثة الأول بقوله ثقة ، فمتى أطلق هذا أراد أنه إمامي المذهب عدل ضابط ، إذا اجتمعت في واحد ، ومتى تفرقت ، فان كان غير إمامي ذكر مذهبه من كونه فطحياً أو واقفياً أو غير ذلك ، وان كان إمامياً سكت عن بيانه ، فيعلم بهذا أنه متى سكت عن بيان مذهب الرجل علم كونه إمامياً ، وقد جرت طريقته أيضا إنه إن كان ممن روى عنهم - عليهم السلام - ذكر ، وإن كان ممن لم يرو عنهم - عليهم السلام - سكت ، فيعلم بهذا أيضا أنه متى سكت عن بيان الرواية عنهم - عليهم السلام - كان ممن لم يرو عنهم ، وممن صرح بهذا السيد الداماد - رحمه الله - في الرواشح (١) وقد تفطن لهذا أيضا ابن داود فكثيراً مايقول (لم : جش) بناء على ماذكرنا ، وغفل المصنف - رحمه الله - عن هذا فكثيراً ماينقل عنه هذه العبارة ويعترض عليه بانه لم يجد ذلك فيه ، وعبارة خطبته دالة على أن أصل وضع كتابه لبيان المصنفين من أصحابنا قال ماهذا لفظه : « أما بعد فاني وقفت على ماذكره السيد الشريف - أطال الله بقاه وأدام توفيقه - من تعيير قوم من مخالفينا أنه لاسلف لكم ولا مصنف ، وهذا قول من لاعلم له بالناس ، ولا وقف على أخبارهم ولا عرف منازلهم ، وتاريخ أخبار اهل العلم ، ولا لقي أحداً فيعرف منه ، ولا حجة علينا لمن

(١) راجع (ص ٦٧ - ص ٦٨) الراشحة السابعة عشرة من الرواشح السماوية للسيد المير الداماد ، طبع إيران سنة ١٣١١ هـ .

لايعلم ولا عرف ، وقد جمعت من ذلك ما استطعت » انتهى [1] وهـذه ظاهرة فـيما ذكرناه ، فالأصل فيمن ذكره أن يكون من أصحابنا إلا أن ينصّ على أنه ليس كـذلك لأن التعبير إنما يرتفـع بذكر أصحابه وكتبهم لابذكر من خالفهم من سائر الفرق الباطلة كالناووسية والزيديـة والفطحية وغيرهم ، ولو ذكر منهم وسكت عن حالـه لكان ذلك تدليساً وجدالاً بغير التي هي أحسن ، ولربما يزداد التعيـير ، ويبعد من مثل هذا الجليل الذي كتابه قطب ومركز لمعرفـة الرجال ، ولو عثر على تدليس منه في رجل واحد لضرب به الجدار ، كيف وعند التعارض مع الشيخ على جلالته فقوله مقدم ، وذكر من هو من غير أصحابنا نادراً - مع التصريح بمذهبه - لايضر ذلك ، بل لعله ردّ على من عدّه إمامياً كما نجد كثيراً ما يتعارض كلامه في ذلك مع غيره .

(مقباس)

قد جرت طريقة ثقة الإسلام - قدس سره - في (الكافي) بذكر جميع سلسلة السند المتوسط بينـه وبين المعصوم - عليه السلام - في غير المرسل ، وقد يسقط بعضه محيلاً على ماقبله ، وهو على وجوه . (أحدها) أن يصرح بالإحالة كأن يقول : وبهذا الإسناد أو باسناده ، وهذا ظاهر (ثانيها) أن يقول : عنه عن فلان ، وهذا أيضا ظاهر الإحالة (وثالثها) أن يسقط محل اشتراك الحـديثين إلا المتصل بمحل الافتراق ، فربما يتوهم من لاخـبرة له بذلك الاصطلاح أنه إرسال ، وليس كـذلك ، بل الذي

---

(١) راجع رجال النجاشي (ص ٢) طبع إيران .

يظهـر - كما شهـد جماعـة كالسيد نعمـة الله [1] وبعض مشائخنـا (قدس سره) ويظهر من العلامة حيث حكم بصحة مثل ذلك الحديث - هو ماذكرنا ، وجرت طريقة الصدوق - رحمه الله - في (من لايحضره الفقيه) باسقاط الواسطة . إلا الراوي عن المعصوم - عليه السلام - غالبا ، ثم ذكر في المشيخة [2] سلسلة أسانيده إلى المذكورين الراوين عن المعصوم - عليه السلام - وحيث لم يوجد ذلك فيها يعلم أن ذلك مرسل ، وقد صرح الشيخ في مشيخة التهذيبين [3] بطريقته وكيفيتها ، قال فى مشيخة الاستبصار : « وقد أوردت فى كل باب عقدته إما جميع ماروي فيه ، إن كانت الأحاديث قليلة ، وإن كان مايتعلق بهذا الباب كثيراً جداً فقد اوردت منه طرفا مقنعا

---

(١) هو السيـد نعمة الله الجزائري التستري ابن عبد الله بن محمد الموسوي المولود سنة ١٠٥٠ هـ في ضباعية الجزائر من أعمال البصرة ، وتوفي عند رجوعـه من زيارة الإمام علي بن موسى الرضا - عليهما السلام - في جايدر من لرستان فيلي في سنة ١١١٢ هـ ، وعلى قبره قبـة تزار ويتبرك بها ، ترجم له في اكـثر المعاجم الرجالية ، منها (تحفة العالم) لحفيده السيد عبداللطيف خان بن نور الدين ، وحفيده الآخر أخوه السيد عبـد الله التستري المتوفى سنة ١١٧٣ هـ ترجم له في كتابـه (تذكرة تستر) ، ومن تصانيفه تعليقاته على (أمل الآمل) وشرحه على (التهذيب) و (الاستبصار) مشحون من التحقيقات الرجالية ، وعقد في كتابه (زهر الربيع) المطبوع فصلا خاصاً يعدّ رسالة مستقلة في ذكر أنساب الرواة مرتباً على الحروف كسائر الكتب الرجالية ، وله حواش على (نقد الرجال) ، وكثيراً ماينقل (صاحب الكتاب) عن شرحه للاستبصار كما ذكر في أوله عند تعداد مصادره .

(٢) راجع مشيخة الصدوق في آخر كتابه (من لايحضره الفقيه) المطبوع

(٣) أنظر مشيختي التهذيبين أي التهذيب والاستبصار) في آخرهما .

واحلت بالباقي على الكتاب الكبير [1] وكنت سلكت في أول الكتاب إيراد الأحاديث باسانيـــدها ، وعلى ذلك اعتمدت في الجزء الأول والثاني ، ثم اختصرت في الجزء الثالث والرابع ، وعولت على الابتـداء بذكـر الراوي الذي أخذت الحديث من كتابه أو أصله على أن أورد عند الفراغ من الكتاب جملة من الأسانيد التي يتوصل بها إلى هذه الكتب والأصول حسبما عملت في كتاب (تهذيب الاحكام) ... » إنتهى [2] وهذا كله واضح ، لكن الإشكال في تحقيق حوالة ثقة الإسلام [3] السند على المتقدم حيث لم تقم قرينة على ذلك ، وهي الصورة الثالثة [4] وذلك كما ذكر في حديث « عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب » (الخ) ثم بعد هذا الحديث بلا فصل قال : « سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك » (الخ) مع وجود الفاصلة بينه وبين سهل بن زياد لأنه لم يقله ، وشهادة السيد [5] والعلامة ، وبعض مشايخنا الأعلام العظام ، والشيخ البهائي على ذلك ، وغيرهم ، لايبعد الاكتفاء بها فتأمل .

---

(١) يقصد بالكتاب الكبير تهذيب الأحكام .

(٢) راجع مشيخة الاستبصار المذكورة في آخر الجزء الرابع (ص ٣٠٤ - ص ٣٠٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٦ هـ .

(٣) ثقة الإسلام لقب للكليني - رحمه الله - .

(٤) يشير الى الصورة الثالثة من الصور التي ذكرها في أول المقباس (ص ٢٢)

(٥) يريد بالسيد : السيد نعمة الله الجزائري المتقدم ذكره ، ويشير بشهادة هؤلاء إلى ماذكره آنفاً بقوله: « كما شهد جماعة كالسيد نعمة الله وبعض مشايخنا » الخ

(اقتباس من المقباس)

لاشك أن الكتب المعتبرة الأربعة متواترة جملة - أعني مجموع مابين دفتي كل واحد منها - للنقل المتضافر الذي لاتعتريه شائبة شبهة ولا ريبة كسائر ماتواتر من الكتب ، كالصحيفة السجادية وغيرها ، بل هو في الحقيقة وعند التأمل فوق التواتر ، ولكن هل هي متواترة بالنسبة الى خصوص كل حديث ؟ وبعبارة أخرى هل المتواتر كل حديث وكلمة - بجميع حركاتها وسكناتها الإعرابية والبنائية ، وبهذا الترتيب للكلمات والحروف - على القطع أم لا ؟ فالمعروف من مذهب أصحابنا المجتهدين - قدس الله أرواحهم - الثاني كما هو قضية قولهم : إنها أخبار آحاد ، وجلّ الأخبارية على الأول كما يقتضيه قولهم بوجوب العمل بالعلم وأنها قطعية الصدور ويظهر من الشيخ الحرّ وغيره ، وهو عجيب ، وكيف يمكن القطع بذلك وهل هو إلا رجم وتجرٍ على الله وعلى رسوله ؟ والوجدان أكبر شاهد وأعظم متمسك لبطلانه ، فانا نجد اختلافاً كثيراً في النسخ من حيث الزيادة والنقصان ، والتقديم والتأخير مع أنها غير معربة من حين الأخذ عن المعصوم - عليه السلام - ولم نر أحداً من المتقدمين ولا المتأخرين نص على تقييد الأعاريب أو الحركات والسكنات في الأغلب ، بل أخذهم لذلك على مقتضى القواعد العربية ، وكلٌ بحسب مايفهمه ، مع الاحتمال في كثير من الكلمات لأعاريب مختلفة وباختلافها يختلف المعنى ، وقد ذكرنا في رسالتنا (الحق الحقيق) الرد عليهم بكمال التحقيق والتدقيق ، فليرجع اليها فانها كفت المؤنة ، وأغنت المعونة (١).

ولنذكر طرفاً مما يدل على المطلوب مما لم نذكره هناك :

---

(١) كتاب الحق الحقيق من النسخ المخطوطة التي لم نظفر بها .

فمن ذلك السهو الذى وقع في التهذيب ، فعن (المنتقى) : « وقدرأيت في نسخة التهذيب التي عندي بخط الشيخ - رحمه الله - عدة مواضع سبق فيها القلم إلى إثبات كلمة (عن) في موضع (الواو) ووصل بين طرفي (العين) وجعلها على صورتها واواً ، والتبس ذلك على بعض النساخ فكتبها بالصورة الأصلية في بعض مواضع الإصلاح وفشا ذلك في النسخ المتجددة ، ولماراجعت خط الشيخ فيه تبيّنت الحال ، وظاهر أن إبدال الواو بعن يقتضي الزيادة التي ذكرناها فاذا كان الرجل ضعيفاً ضاع به الإسناد ، فلا بد من استفراغ الوسع في ملاحظة أمثال هذا وعدم القناعة بظواهر الأمور ، ومن المواضع التي اتفق فيها هـذا الغلط مكرراً رواية الشيخ - رحمه الله - عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران ، وعلي بن حديد ، والحسين بن سعيد ، فقد وقع بخط الشيخ في عدة مواضع منها إبدال احدى واوي العطف بكلمة (عن) مع أن ذلك ليس موضع شك أو احتمال ، لكثرة تكرر هذا الإسناد في كتب الحديث والرجال ، وقد اجتمع الغلط بالنقيصة والزيادة في رواية سعد عن الجماعة المذكورين بخط الشيخ - رحمه الله - وفي إسناد حديث زرارة عن أبي جعفر - عليه السلام - فيمن صلى بالكوفة ركعتين ثم ذكر - وهو بمكة أو غيرها - أنه قال : « يصلي ركعتين » فان الشيخ رواه باسناده عن سعد بن عبد الله عن ابن أبي نجران عن الحسين بن سعيد عن حماد مع أن سعداً إنما يروي عن ابن أبي نجران بواسطة أحمد بن محمد بن عيسى ، وابن أبي نجران عن حماد بغير واسطة ، كرواية الحسين بن سعيد ونظائر هذا كثير »[1] إنتهى

(١) راجع هذا الكلام في الفائدة الثالثة من مقدمة (المنتقى) ص٢٣ - ص٢٤) وراجعه أيضاً في (ج ١ ص ٤٠٢) ، طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ والمنتقى الموسوم (منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان) هو تأليف الشيخ الجليل =

وفي المفاتيح [1] « الميل أربعة آلاف ذراع كما قالوه (إلى أن قال) : وفي رواية ثلاثة آلاف وخمسمائة (وفي أخرى) الف وخمسمائه ، وتشبيه هذه أن تكون سهواً وقع من النساخ لأن القضية فيها واحدة » إنتهى وهذا يهدم ماأجاب به بعض الأخبارية - حين رأى وجدان قيام الاحتمالات من السهو من المصنفين والكتّاب وغير ذلك - بان المراد من العلم المدعى في قطعية صدور الأخبار هو العلم العادي ، زعماً منه أن هذه الاحتمالات عقلية وهي لاتنافي العلم العادي ، وانت إذ رسخ بذهنك ماوقع من السهو الذي تقدم بطل ادعاء العلم العادى ، فان معناه أن يكون خلافه محالاً عادة ، وبعد تحقق الوقوع كيف يدعى أنه محال ، ولمحالية وقوع السهو والغلط والنسيان تحقيق يجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة محمد بن علي ابن بابويه ، وسهل بن زياد ، والحسين بن سعيد ، وغيرها .

(اقتباس مقتبس من الاقتباس)

قد ذهب بعض من لايعتد بقوله إلى عدم جواز أخذ الأحاديث المروية في غير الكتب الأربعة - أعني التهذيب ، والاستبصار ، والكافي ، ومن لايحضره الفقيه - ، وأنه لايجوز العمل بها ولا التعويل عليها ، وهو باطل وتخصيص بلا مخصص ، وذلك أن الأدلة الدالة على حجية أخبار الآحاد

= جمال الدين أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني - رحمها الله - المتوفى سنة ١٠١١ هـ .

(١) المفاتيح في الفقه للمولى محسن الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ هـ عن أربع وثمانين سنة ، (مخطوط) فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٢ هـ ، واسمه (مفاتيح الشرائع) .

من الإجماع والآيات كآية النبأ ، والنفر [1] وآية (فاسألوا أهل الذكر) وكذا السيرة ، والأخبار التي ادعوا تواترها معنى تشمل الرواية في الكتب الأربعة وغيرها ، فاسقاط غيرها عن الحجية يحتاج إلى دليل يقتضيه .

(مقباس)

إختلف الأخباريون في الحاجـة إلى علم الرجال (فمنهم) من قال بابتناء الفقه عليه ، وقد صرح به الفاضل الكاشي [2] (وذهب بعضهم) الى عدم توقفه عليـه ، وقد اتفق الاصوليون والمجتهدون الى شدة الحاجة اليه ، وهو الحق ، لنا وجوه .

(أحدها) إن مأخـذ جل الأحكام الشرعية من الأحاديث المروية عنهم - عليهم السلام - هي أخبار آحاد لاتبلغ حد التواتر ، وهي مختلفة إما ظاهراً أو واقعاً ، إما على جهة العموم من وجه ، أو المطلق والمقيـد

---

(١) آية النبأ في سورة الحجرات وهي قولـه تعالى : « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين » وأما آية النفر فهي قوله تعالى في سورة التوبة : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » وأما آية فاسألوا أهل الذكر فهي قولـه تعالى في سورة النحل : « وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي اليهم فاسألوا هل الذكر إن كنتم لاتعلمون » .

(٢) راجع مقدمة كتاب (الوافي) للمولى محسن الكاشي ، طبع إيران، وراجع كتاب المعتصم المسمى (مغتصم الشيعة في أحكام الشريعة) في الفقه له أيضاً ، وهو أحد مصادر (صاحب الكتاب) التي ينقل عنها كما ذكر في مقدمة الكتاب (ولا يزال مخطوطاً) .

أو غير ذلك ، فلا بد من الاطلاع على حال الرواة من الوثاقة وعدمهـا حتى يطرح خبر الكاذب ويعمل بخبر الصادق .

(الثاني) قولـه تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا ... » فلا بد من العلم بحال المخبر ليتبين فيرد أو يقبل .

(الثالث) الأخبار (فمنها) مقبولة عمر بن حنظلة وفيها : «قلت : فان كان كل واحـد اختار رجلا من أصحابنا فرضينا أن يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما ، أو كلاهما اختلف في حديثكم ، قال : الحكم ماحكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ، ولا يلتفت إلى مايحكم به الآخر » الحـديث (١) قال في (البحار) « في هـذا الحديث رواه الصدوق في الفقيه وثقة الإسلام في الكافي بسند موثق لكنه من المشهور وضعفـه منجبر بعمل الأصحاب » إنتهى (ومنهـا) مارواه الكشي باسناده عن الصادق ـ عليـه السلام ـ قال : « إعرفوا منازل شيعتنا منـا بقـدر مايحسنون من رواياتهم عنا فانا لانعـّد الفقيه فقيهاً حتى يكون محدثاً ، فقيل له : أو يكون المؤمن محدثا ؟ قال : يكون مفهماً والمفهم محدث » (٢) (ومنها) الأخبار الواردة عنهم ـ عليهم السلام ـ في أن أحاديثهم ـ عليهم

---

(١) تقدم شطر من هذه المقبولة في تعليقتنا السابقة (ص ٢) فراجعـه وقد رواها المجلسي ـ رحمه الله ـ فى (البحار) ـ (ج ٢٤ ـ ص ٥) طبـع إيران القديم سنة ١٣١٥ ، في باب (أصناف القضاة وحال قضاة الجور والترافع اليهم) ناقلا لها عن الاحتجاج للطبرسي ، راجع الاحتجاج (ج ٢ ـ ص١٠٦ ـ ص١٠٧) طبـع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، وراجع أصول الكافى ـ باب اختلاف الحديث من كتاب فضل العـلم (ج ١ ـ ص ٦٧) وراجـع : من لايحضره الفقيه (ج ٣ ـ ص ٥ ـ ص ٦) باب الاتفاق على عدلين فى الحكومة .

(٢) راجع رجال الكشي (ص ٩) طبع النجف الأشرف .

السلام ـ مدسوس فيها وفيها كذب (١) وقد أخرجنا جملة منها فى رسالتنا (الحق الحقيق) فليرجع إليها .

(الرابع) إجماع العلماء من المتقدمين والمتأخرين وسيرتهم على ذلك عصراً بعد عصر فى جميع الأمصار من غير نكير فيما بينهم ، وقد صنفوا فى ذلك كتباً كثيرة كالبرقي ، والعقيقي ، والكشي ، والشيخ ، والنجاشي وابن الغضائري ، والعلامة ، وغيرهم ، مع أن احتياجنا أكثر من احتياجهم لكثرة الوسائط وبُعد المدى ، وخفاء كثير من الأحكام ، وانعدام كثير من القرائن الخارجة والداخلة ، وسيرتهم جرت على ذلك فى كتبهم الفقهية وترجيح بعضها على بعض بذلك ، ألا ترى أن ابن الوليد استثنى من روايات يونس بن عبد الرحمن ما تفرد به محمد بن عيسى عنه وغيره

---

(١) منها ماجاء فى النبوي المعروف : « ستكثر بعدي القالة علي » ، وعن الصادق ـ عليه السلام ـ : « إن لكل رجل منا رجلا يكذب عليه » ، وعنه ـ عليه السلام ـ : « إن المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي ، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ماخالف قول ربنا وسنة نبينا » ، وعنه ـ عليه السلام ـ : « إنا أهل بيت صادقون لانخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه ، وعن يونس أنه قال : « وافيت العراق فوجدت قطعة من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ متوافرين فسمعت منهم وأخذت كتبهم وعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ فانكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أصحاب أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ لعن الله أبا الخطاب ، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون من هذه الأحاديث الى يومنا هذا فى كتب أصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن » ، راجع : تعليقتنا فى أول الكتاب (ص ١ـ٢) .

كما سيجيء (١) وأقرّه الصدوق على ذلك ، إلافي محمد بن عيسى ، وذكر : أنه لايعتمد عليه (٢) وقد جرت طريقة الشيخ في التهذيبين على ذلك وكذا من عداهم ، ثم ماهذه الطعون والرمي والمدح والذم والتوثيق والجرح التي ملأت الصحف وشحنت الطوامير وتلقاها لاحقهم عن سابقهم ، وهل صنفوا ذلك إلا ليأخذها من بعدهم ، ويجري على أثرهم ، ويعمل على منوالهم ، وأما حجتهم بصحة الأحاديث وحجيتها طراً (فأول) ما فيها أنها غير مسلمة من رأس ، وقد برهنا على ذلك فيما تقدم ، وفي الرسالة (وثانياً) لو سلمت فهي لاتنافي الحاجة الى علم الرجال لوجوب الترجيح عند التعارض ، ولذلك قال به الفاضل الكاشي (٣) مع قوله بصحتها ، ولا

---

(١) راجع: تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد الآتية في حرف الميم

(٢) نقل ذلك عن (من لايحضره الفقيه) للصدوق ـ رحمه الله ـ ابن داود في رجاله في القسم الثاني (ص ٥٢٨ ، برقم ٥٥٠) ، ونقل ذلك أيضا عن الصدوق الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ٢١٢) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ في ترجمة يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين ، فراجعها ، وابن الوليد ـ الذي ذكره هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، والمراد استثناء ابن الوليد ماتفرد به محمد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ، من رجال نوادر الحكمة الذي هو تأليف أبي جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، ونوادر الحكمة يشتمل على كتب جماعة في الفقه تبلغ اثنين وعشرين كتاباً ، ترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ١٧٠) وذكر كتبه وطريقه اليها وذكر أن أبا جعفر الصدوق ابن بابويه لايعتمد على كتاب يرويه الراوي عن محمد ابن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ينفرد به .

(٣) راجع مقدمة كتاب (الوافي) للفاضل المولى محسن الكاشي ، المطبوع بايران ، وراجع كتاب (المعتصم) له في الفقه (مخطوط) .

يصح أخذها على التسليم والتخيير ، لأن الأخبار التى دلت عليه ليست مطلقة بل الرخصة وردت به بعد الترجيح والتساوي ، ولأن تلك معارضة باخبار الإرجاء والتوقف والرد الى علمهم - عليهم السلام - [1] (وثالثاً) إن فائدة علم الرجال لاتنحصر لتصحيح سند الحديث بل له فوائد لها مدخل في الفقه غير تلك (فمنها) أنها لمعرفة الضبط والأضبطية وإن كان أصل الحديث متيقن الصدور ، لرفع القدح في الحديث بزيادة حركة أو حرف أو نقطة أو نقصانها أو نحوها ، فانه قد تقدم عن المنتقى تعداد ماطغى به قلم الشيخ - رحمه الله - [2] (ومنها) أن الاتفاق من الفريقين واقع على أن في الحديث ماهو تقية ، وفي الرواة من هو عامي إجمالا ، وفي الرجال من هو مبين ومحكوم عليه بانه عامي ، فلا بد من معرفة الرجال بذلك ليعلم ماهو تقية أو غير تقية ليؤخذ أو يطرح ، وأشد الحاجة إلى ذلك عند تعارض الحديثين ويكون كل منهما موافقاً لمذهب العامة (والحاصل) إن فائدة علم الرجال لاتنحصر في ماله دخل في تصحيح السند فقط ، بل له فوائد أخر ، منها ماذكر وغيرها ، وعلى كل حال فهو محتاج اليه ، وقد

---

(١) وقد جاء ذلك في ذيل مقبولة عمر بن حنظلة التي رواها الطبرسي في كتاب الاحتجاج (ج ٢ - ص١٠٧) طبع النجف الاشرف ، قال الطبرسي - بعد ذكر المقبولة بطولها - (ص١٠٨) « ... وأما قوله - عليه السلام - للسائل : أرجه وقف عنده حتى تلقى إمامك ، أمر بذلك عند تمكنه من الوصول الى الإمام ، فاما إذا كان غائباً ولايتمكن من الوصول اليه ، والأصحاب كلهم مجمعون على الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواة أحدهما على الآخر بالكثرة والعدالة كان الحكم بهما من باب التخيير » .

(٢) تقدم (ص ٢٦) ماذكره الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني - رحمه الله - في (المنتقى) ص ٢٣ - ص ٢٤ ، طبع إيران ، فراجعه .

ذكروا وجوهاً لهدمه (منها) أن التعديل والجرح من باب الشهادة وشهادة فرع الفرع لاتقبل ، واكثر تعديل أهل الرجال وجرحهم من ذلك القبيل لتحقق عدم الملاقاة في أغلبهم ، لأن غالب الرجال هم أصحاب الأئمة - عليهم السلام - وأكثر التعديل من الكشي والنجاشي والشيخ ، ومعلوم أن هؤلاء لم يلقوهم وإنما اخذوه عن الفرع ، وأقله بواسطة واحدة ، وهي كافية في رد ذلك (والجواب) - اولاً - إنه قد تقدم أن الحق أن الجرح والتعديل ليسا من ذلك الباب - وثانياً - سلمنا أنهما منه ، ولكن لانسلم أن كل شهادة لايجوز فيها شهادة فرع الفرع ، كيف وقداتفقوا على ذلك قديماً وحديثاً من غير تناكر ومنع منهم وعملهم في جميع الأعصار والأمصار على ذلك وأيضا قد ثبت بما قدمنا احتياجنا إليه في الفقه ، ولاطريق الى معرفة ذلك غالباً إلا في شهادة فرع الفرع ، فلا بد من قبولها والإلزم تكليف مالايطاق مع أنه لم يرد حديث ولم تدل آية على أنه من باب الشهادة - وثالثاً - إذا لانسلم أن ذلك شهادة فرعية وإنما هي شهادة أصلية ، وذلك أن كتب الرجال (منها) للقدماء كالكشي وغيره ، وهي كلامهم في كتبهم على البت والحكم من غير نقل ، فالتوثيق منهم شهادة أصلية وإن لم يكن منهم ملاقاة لاحتمال حصوله عندهم على جهة القطع ، ويكفينا ظاهر حالهم في ذلك (ومنها) للمتأخرين كالعلامة ومن تأخر عنه ، فاما العلامة - رحمه الله - فقد جرى على الحكم ، ولكن في الأغلب تكون عبارته عين عبارة الكشي والنجاشي والشيخ ، فهي في الحقيقة شهادة اولئك ، وفيما لاتكون عبارتهم فحاله كحالهم ، وأما غيره فينقل عبارتهم بعينها من غير تبديل سوى التقطيع ، وهو لايقتضي أكثر من نسخ كتبهم وجمعها ، وأي فارق بين استنساخ النسخة التي كتبها المصنفون بايديهم ، وبين استنساخ المتأخرين

لكتب اولئك ، لاسيما كتاب (جامع المقال) (١) فان مبناه نقل العبارات باعيانها فاذاً لامعنى لجعل جميع المستنسخات شهادتها أصلية ، والتي تكون بهذا النحو من الاستنساخ شهادة فرعيـة ولا فارق - ورابعاً - إن كان هذا قادحاً فانما يقدح في التوثيق فقط لا أنه يهدم علم الرجال بالكليـة فقـد ذكرنا أن فوائده لاتنحصر في ذلك (ومن تلك الوجوه) (٢) إن العدالة بمعنى الملكة ليست محسوسة ولا يقبل فيها شهادة (وجوابه) إنه لو قدح ذلك هنا لقـدح في سائر الشهادات في التوثيق لإثبات الأحكام

(١) جامع المقال في معرفة الرجال : هوللسيد يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي ، صاحب ترتيب الكشي الذي فرغ منـه سنة ٩٨١ هـ وهو كتاب حسن الترتيب فيه تنبيهات ونكات تدل على غاية مهارة مؤلفه في الحديث والرجال ، أوله : (الحمد لله الولي الحميد ، المبدىء المعيـد) ذكر فيه أنه أثبت في هذا الكتاب جميع مافي فهرست الشيخ الطوسي ، وكتاب النجاشي ، والخلاصة للعلامة الحلي ، وأثبت المهم من كتاب الكشي ، ومن تعرض له الشيخ الطوسي في كتاب رجاله بتوثيق أو تضعيف أو مدح أو ذم ، وفرغ منه في النجف الأشرف في العشر الأول من ذي القعدة سنة ٩٨٢هـ ، وصرح باسمه ونسبه في آخره ، توجد نسخته المخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - في النجف الأشرف والمؤلف المذكور هو الذي قابل (خلاصة الأقوال) للعلامـة الحلي - الموجودة نسختها المخطوطة في بعض المكتبات - وصححها مع السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي والد صاحب المدارك ، في سنة ٩٦٨ هـ ، راجع كتاب الذريعة لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني - أدام الله وجوده - (ج ٥ - ص ٤٢) و (ج ٤ - ٦٧) بعنوان « ترتيب الكشي » .

(٢) يعني الوجوه التي ذكرها آنفا (ص ٣٣) التي أشار اليها بقولـه : « وقد ذكروا وجوهاً لهدمه » أي لهدم علم الرجال .

الشرعية ، وقد قامت الضرورة على قبولها ، وأيّ فارق بين المقامين حتى أوردتَ ذلك على المقام (وأيضا) قد اكتفوا في ذلك بحسن الظاهر وجعل عنواناً للباطن في كثير من الموارد كالإيمان والإسلام وغيرهما . (ومنها) (١) إنه كثيراً من المعدلين والثقات ينقل أنهم كانوا على الباطل ثم رجعوا ولا يُعلم هل كان ذلك أيام باطلهم أورجوعهم ؟ (وجوابه) أنه لو سلم عدم اعتبار الجرح والتعديل من غير الإمامي إذا كان ثقة إن غالب الجرح والتعديل من الكشي ، والنجاشي ، والشيخ ، وابن الغضائري وقد يكونان من البرقي ، والعقيقي ، وابن طاووس ، والعلامة ، وهؤلاء من مبدأ أمرهم كانوا مع الحق ولم يُعلم أنهم أخذوا ذلك عمن كان فاسد العقيدة (ومنها) (٢) إنه قد وقع الخلاف بينهم في العدالة من جهات مثل أن العدالة هل هي الملكة ، أو حسن الظاهر ، أو ظهور الإسلام مع عدم ظهور الفسق ؟ فالمعدل - لاسيما القدماء - غير معلوم مذهبه في ذلك حتى يحمل عليه كلامه وتعديله فلا يجدي تعديله ، ومثل الخلاف فيما يقتضي سقوط العدالة من أنواع المعاصي من الصغائر والكبائر ، فربما جرح بما لايقتضي الجرح عند غيره ، وربما عدّل بما لايقتضي العدالة ، فكل من تعديل المعدلين وجرحهم غيرمتعين (واجيب) بأن إرادة الأخير من قولهم ثقة ، وكذا من العدالة التي جعلوها جعلت (خ ل) شرطاً لقبول الخبر لاخفاء في فساده ، وأما الأولان فايهما يكون ماذا ينفع القائل بحسب الظاهر ولا يحتاج الى التعيين كما هو ظاهر (وأجيب أيضا) (٣) « بان تعديلهم لاينتفع به الكل وهم انتفعوا به وتلقوه بالقبول ولم نر من قدمائهم ولا

(١-٢) يعني من الوجوه التي أوردوها لهدم الحاجة إلى علم الرجال التي أشار اليها آنفاً (ص ٣٣) .

(٣) هذا الجواب لشيخنا الشيخ أسد الله (منه قدس سره) .

من متأخريهم مايشير الى تأمل من جهة ما ذكرتَ ، بل ولا نرى المضايقة التي ذكرتَ في تعديل من التعديلات مع جريانها فيها (قال) (١) وأيضاً لو أراد العدالة المعتبرة عنده كان عليه أن يقول : « ثقة عندي » حذراً من التدليس والعادل لايدلس مع أن روايتهم كذلك ، فتأمل ، (وأيضا) العادل إذا أخبر أن فلاناً عادل متصف بالعدالة المعتبرة شرعا فيقبلون ولا يتثبتون ، فتأمل . (وأيضا) لم يتأمل واحد من علماء الرجال والمعدلين في تعديل الآخر من تلك الجهة أصلاً ولا يشم رائحته مطلقا ، مع إكثارهم من التأمل من جهات أخر وهم يتلقون تعديل الآخر بالقبول حتى أنهم يوثقون بتوثيقه ويجرحون بجرحه ، فتأمل ، على أن المعتبر عند الجل في خصوص المقام العدالة بالمعنى الأعم ، كما سنشير اليه ، فلا مانع من عدم احتجاج القائل بالملكة أيضا على التعيين » إنتهى . (وأجاب) أيضا صاحب (المنتقى) بان « تحصيل العلم برأي جماعة من المزكين أمر ممكن بغير شك من جهة القرائن الحالية أو المقالية إلا أنها خفية المواقع متفرقة المواضع فلا يهتدى إلى جهاتها ولا يقتدر على جمع شتاتها إلا من عظم في طلب الإصابة جهده ، وكثر في التصفح في الآثار كدّه » (٢) إنتهى ، وهذه الأجوبة تضرب صفح السؤال ولا تصيبه ، فانه وإن كان ذلك الخلاف واقعاً ، ومذهب جماعة من القدماء في العدالة هو الأخير، لكن ذلك يقدح في التعديل إذا كان بلفظ عدل ، ولكن أهل الرجال اصطلحوا في التعبير بلفظ (ثقة) عن كون

---

(١) يعني المجيب الثاني شيخه أسد الله ـ رحمه الله ـ .

(٢) راجع كتاب (المنتقى) للشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ رحمهما الله ـ في الفائدة الثانية من الفوائد التي أوردها في مقدمة كتابه المذكور (ج ١ ـ ص ١٩) طبع إيران .

الرجل إمامياً ضابطاً عـدلا ، والظاهر أنه إما الملكة أو بمعنى مايدل عليها وهو حسن الظاهر ، فان القائلين بانها الملكـة اتفقوا على أن الدليل عليها هو حسن الظاهر ، فالقولان مآلهما واحد ، وليس المراد به ظهور الإسلام بقرينة تفسيرهم (ثقة) بكونه إمامياً وهو يغني عن تقييده بظهور الإسلام لكونه أخص منه ، فتقييده به يدل على عدم إرادته ، وقد صرح جماعة بان مراد الشيخ وغـيره من أهل الرجال ذلك ، قال أستاذ المتأخرين (١) « قال المحقق الشيخ محمد : إن النجاشي إذا قال : (ثقـة) ولم يتعرض لفساد المذهب فظاهره أنه عدل إمامي » إنتهى . وسيجيء - إن شاء الله تعالى - تحقيق ذلك ، وما قاله في (المنتقى) من أنها خفية بمثابة ما قرر فليس كذلك كما لايخفى ، مع أنه لاحاجـة الى لزوم العلم بل يكفي الظن

---

(١) أستاذ المتأخرين هو الوحيد البهبهاني الحائري ، وقد ذكر ذلك في تعليقته على (منهج المقال) للميرزا محمد الاسترابادي المطبوع بايران ، راجع (ص ٥) تجد الجملة المذكورة بنصها ، وأما الشيخ محمد الذي نقل عنه فهو أبو جعفر فخر الدين محمد بن أبي منصور جمال الدين الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي ، المولود سنه ٩٨٠ هـ ، أجازه أبوه الشيخ حسن صاحب المعالم سنة ٩٩٠ هـ ، وتوفي مجاوراً لبيت الله الحرام (مكة) سنة ١٠٣٠ هـ ، ودفن بقرب قبر خديجة الكبرى مع شيخه الميرزا محمد الإسترابادى - صاحب الرجال الكبـير (منهج المقال) وله حواش كثيرة على الرجال الكبير لأستاذه المذكور ، وقـد كتب الرجال بخطه وعلق عليه تلك الحواشي في سنة ١٠١٤هـ ، وعدّ - صاحب أمل الآمل - هذه الحواشي من مصنفاته وله أيضاً حواشٍ وتعليقات على (الخلاصة) للعلامة الحلي ، نقلها عن خطه الشيخ مساعـد بن بديـع ، في نسخة نفسه التي كتبها في سنة ١٠٧٤هـ ، وله أيضاً رسالة في تزكيه الراوي ، وله شرح الاستبصار للشيخ الطوسي مشحون بالتحقيقات الرجالية وكثيراً ماينقل عنه صاحب (كتابنا هذا) .

كما في سائر أحوال الرجال ، ولعله ظاهر الكل ، وقد ذكروا تشكيكات واهية أعرضنا عنها ، وفيما ذكرنا كفاية والحمد لله .

(مسألة)

في بيان الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث والرجال إياها وهي كثيرة :

(منها) قولهم فلان له أصل أو أصول ، وقد نقل غير واحد عن الشيخ المفيد - رحمه الله - انه قال : « صنف الإمامية من عهد أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى عهد أبي محمد العسكري - عليه السلام - أربعمائة كتاب تسمى الأصول ، وهذا معنى قولهم فلان له أصل » إنتهى (١)

(أقول) يستفاد من هذا أن الأصول هي خصوص الأربعمائة وما عداها فهي كتب ، وهو أقرب ماذكروا لتفسيره وهي أيضا تسمى كتباً فبين الأصل والكتاب عموم وخصوص مطلق (٢) وليس ذلك على

---

(١) وممن نقل ذلك عن الشيخ المفيد - رحمه الله - الحافظ أبو عبد الله محمد ابن علي بن شهرا شوب المازندراني السروي المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ، في كتابه (معالم العلماء) ص ٣ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٢) راجع في التعريف بالأصل والكتاب والفرق بينهما (ج ٢ - ص ١٢٥ - ص ١٣٥) من كتاب الذريعة لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني - أدام الله وجوده - طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٥ هـ ، وراجع أيضاً الفائدة الثانية من الفوائد التي ذكرها الوحيد المولى محمد باقر البهبهاني الحائري المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ في مقدمة تعليقته على الرجال الكبير للميرزا محمد الاسترابادي ص ٧ طبع ايران سنة ١٣٠٤ هـ .

سبيل الحصر أعني جميع ماصنف في تلك المدة هي أربعمائة للقطع بانها أكثر من ذلك ، فان أهل الرجال قد ذكروا ان لابن أبي عمير أربعة وتسعين كتاباً ، ولعلي بن مهزيار خمسة وثلاثين كتاباً ، وللفضل بن شاذان ثمانين كتاباً ، وليونس بن عبد الرحمن أكثر من ثلاثين كتاباً ، ولمحمد بن أحمد ابن إبراهيم مايزيد على سبعين كتاباً ، فهذه أكثر من أربعمائة مع أن التصانيف لاتنحصر فيهم ، وقد ذكروا لمعانيه وجوهاً :

(أحدها) أن الاصل ماكان مجرد كلام المعصوم - عليه السلام - والكتاب مافيه من كلام مصنفه أيضا ، قال أستاذ المتأخرين (١) « هذا لايخلو عن قرب وظهور » ، (وفيه نظر) فان كتب أكثر القدماء - إن لم يكن كلها - خالية من كلام المصنفين كالمحاسن ، وبصائر الدرجات (٢) مع أنها لاتسمى أصولا ، وأيضا هذا القدر لايقتضي تسميتها بذلك ولا ثمرة له .

(الثاني) أن الكتاب ماكان مبوباً ومفصلا ، والأصل مجمع أخبار

---

(١) إستاذ المتأخرين يقصد به الوحيد البهبهاني الحائري - رحمه الله - فقد ذكر ذلك في الفائدة الثانية من فوائده التي جعلها مقدمة لتعليقته على رجال الميرزا محمد الاسترابادي راجع (ص ٧) طبع إيران .

(٢) المحاسن هو تأليف أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الكوفي البرقي المتوفى بقم سنة ٢٧٤ه، أوسنة ٢٨٠ه ، وطبع الكتاب في جزءين بطهران (إيران) سنة ١٣٧٠ه، وطبع أخيراً في النجف الاشرف وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية ، وأما بصائر الدرجات : فهو تأليف محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي المتوفى بقم سنة ٢٩٠ ه ، طبع بايران مع كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان ، للعلامة المحدث الميرزا حسين النوري، في سنة ١٢٨٥ ه ، وقد ترجم للصفار في أكثر المعاجم الرجالية .

وآثار ، (ورّد) بان كثيراً من الأصول مبوب ، هذا مع أنه لاثمرة في تلك التسمية .

(الثالث) ماخطر في بالي الفاتر من ان الأصول هي التي أخذت من المعصوم - عليه السلام - مشافهة ودونت من غير واسطة راوٍ ، وغيرها أخذت منها ، فهي أصل باعتبار أن غيرها أخذ منها ، وقريب منه ماتخيله أستاذ المتأخرين (١) قال : « ويقرب في نظري أن الاصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم - عليه السلام - أو عن الراوي ، والكتاب والمصنف لو كان فيهما حديث معتمد ومعتبر لكان مأخوذاً من الأصل غالباً » والحق أن معنى الأصل هو ماذكره الشيخ المفيد - رحمه الله - (٢) وهذه المعاني ينبغي أن تكون وجه تسمية له والأظهر فيه هو ماذكرناه ، وقد يطلق على الكتب نوادر كما يطلق عليها أصول والمراد به ماقلّت روايته وندر العمل به .

(قال) الشيخ المفيد - رحمه الله - في رسالته للرد على القائلين بان شهر رمضان لاينقص : (فاما ماتعلق به أصحاب العدد من أن شهر رمضان لايكون أقل من ثلاثين يوما فهي أحاديث شاذة قد طعن نقاد الآثار من الشيعة في سندها وهي مثبتة في كتب الصيام في أبواب النوادر ، والنوادر

---

(١) أستاذ المتأخرين - كما ذكرنا - هو الوحيد المولى محمد باقر البهبهاني الحائري المتوفى سنة ١٢٠٥ه فقد ذكر ذلك في الفائدة الثانية من فوائده التي أوردها في مقدمة تعليقته على كتاب رجال الميرزا محمد الإسترابادي المطبوع بايران سنة ١٣٠٤ ، راجع (ص ٧) منه تر العبارة المذكورة فيها .

(٢) يشير إلى ما ذكره الشيخ المفيد - رحمه الله - آنفا - في أول المسألة مما نقله عنه ابن شهر اشوب المازندراني في (معالم العلماء) - كما ذكرنا في تعليقتنا ص ٣٨

هي التي لاعمل عليها » إنتهى [1]. وقال الفخري في المجمع : « والنادر من الحديث في الاصطلاح ماليس له أخ ، أو يكون لكنه قليل جداً ويسلم من المعارض » انتهى [2] ، وليس كتاب (نوادر الحكمة) للثقة الجليل محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري من ذلك ، فانه ممدوح معتمد معول عليه كما مدحه الصدوق ـ رحمه الله ـ [3] ولذلك كان يسمى بدبة شبيب [4] ، ومجرد التسمية بالعلمية لايقتضي ذلك بل ذلك المعنى من النوادر إذا كان وصفيا ، والمجلسي في (مرآة العقول) فسر : « باب نادر من الفقه » قال : « أي مشتمل على أخبار مختلفة (متفرقة خ ل) لايصلح كل منها

---

(١) راجع : الفصل الرابع من الرسالة المذكورة للشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ وهي لاتزال مخطوطة .

(٢) راجع : مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي النجفي ـ رحمه الله ـ بمادة (ندر) .

(٣) أنظر ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري المذكور في رجال النجاشي (ص ٢٦٨) طبع إيران ، وفي فهرست الشيخ الطوسي (ص ١٧٠) ، برقم (٦٢٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ وفيها التعريف بكتاب نوادر الحكمة واعتماد ابن بابويه الصدوق عليه ، وقد توفي الأشعري المذكور سنة ٢٨٠ هـ .

(٤) قال النجاشي في رجاله ـ في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ص ٢٦٩ ـ : « ولمحمد بن أحمد بن يحيى كتب ، منها كتاب (نوادر الحكمة) وهو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبة شبيب (قال) وشبيب فامي ـ يعني بيبع الفوم ـ كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يُطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك ... » .

لعقد باب مفرد له » (١) فتحصل من ذلك خلاف في تفسيره ، ولا يبعد إرجاعه الى ماقاله الفخري في المجمع ، والذي ينبغي أن يعول عليه والأولى بالاتباع هو تفسير الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ لأنه أعلم باصطلاح أهل زمانه وما يقرب منه ، ثم اعلم إنه بمقتضى ماذكرنا من وجه التسمية والتخصيص أن تكون الأصول معتمدة ومعولا عليها ، لأن جعله مأخذاً ومستنداً ومرجعاً إنما يكون إذا كان كـذلك ، ويؤيده أنه لم نر من قدح فيها ولا طعن عليها أحد فيما أعلم ، ومقتضى ذلك الحسن ومدح أربابها ، فيكون الحديث من جهتهم حسناً كما نقله أستاذ المتأخرين (٢) عن خاله وجده ، وهذا يعضد ويؤيد مافهمناه من وجه التسمية ، (ثم قال) « وعندي فيه ـ أي في الحسن ـ تأمل لأن كثيراً من مصنفي أصحابنا وأصحاب الأصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وإن كانت كتبهم معتمدة على ماصرح به في أول الفهرست »

---

(١) راجع: مرآة العقول شرح الكافي للكليني (ج ١ ـ ص٣٢) طبع إيران سنة ١٣٢٢ هـ .

(٢) أستاذ المتأخرين هو الوحيد البهبهاني الحائري ـ كما تقدم آنفاً ـ ويقصد بخاله المحدث المجلسي الثاني صاحب كتاب (البحار) ، وبجده المجلسي الأول التقي لأن والدة (الوحيد) بنت العلامة الآغا نور الدين ابن العلامة الجليل المولى محمد صالح المازندراني ، ووالدة الآغا نور الدين المذكور هي بنت التقي المجلسي الأول فهما خاله وجده من قبل أمه بالواسطة وإطلاق الخال والجد عليهما شائع متعارف فلاحظ .

وقد نقل ذلك (الوحيد) في الفائدة الثانية من فوائده التي هي في أول تعليقته على رجال الميرزا محمد الإسترابادي (منهج المقال) ـ ص ٨ ـ فانه قال : « ... ثم اعلم أنه عند خالي ، بل وجدي أيضا ـ على ماهو ببالي ـ أن كون الرجل ذا أصل من أسباب الحسن » .

إنتهى [1] ، وهذا منه تأييد للمقتضى الأول ، ولا يقدح بالمقتضى الثاني لجواز اجتماع المدح والذم من جهتين ولا ضير ، ويدل على المدح ماذكره الشيخ المفيد - رحمه الله - في رسالته في الرد على الصدوق - رحمه الله -: « وهم أصحاب الأصول المدونة » لمدح من روى نقصان شهر رمضان وأنه يصيبه مايصيب الشهور حيث مدحهم وقوّى ماذهب اليه من نقصانه بان رواتهم أصحاب الأصول [2] وأما على الوجهين الآخرين فلا يفيد شيئا كما لايخفى لكن الذي تخيلناه مؤيد بكلام الشيخ المفيد - رحمه الله - وغيره ممن سمعت وعدم رادٍ لها ولا قادح قدح فيها ، فتأمل الأستاذ [3] مع احتماله لما استظهرنا لاوجه له .

(ومنها) [4] قولهم ثقة ، وأصلها من الوثوق ، يقال وثق به ثقة إئتمنه ، والوثيق المحكم ، كذا في القاموس ، فهي صفة مشبهة تدل على الدوام والثبوت ، وتقتضي الاطمئنان من الكذب والتحرز عن السهو

---

(١) راجع : التعليقة للوحيد (ص ٨) ، وراجع مقدمة فهرست الشيخ الطوسي (ص ٢٤ - ص ٢٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ

(٢) راجع الفصل السابع من رسالة الشيخ المفيد - رحمه الله - التي هي في الرد على الشيخ الصدوق - رحمه الله - القائل بان شهر رمضان ثلاثون يوماً ولا يكون تسعة وعشرين يوماً ، والرسالة المذكورة لاتزال مخطوطة .

(٣) يقصد بالأستاذ الوحيد البهبهاني - رحمه الله - الذي عبر عنه آنفاً بقوله: « أستاذ المتأخرين » ويشير بتأمله الى قوله الآنف الذكر الذي ذكره في تعليقته : « وعندي فيه - أي في الحسن - تأمل » .

(٤) أي من الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث والرجال إياها ، فهو عطف على ماذكره آنفاً في أول المسألة من قوله : « منها قولهم فلان له أصل أو أصول » .

والنسيان ، إذ مع اعتياد الرجل الكـذب وكـثرة السهو والنسيان لايصح الوثوق به ، ويمكن أن يسري الى باقي أنواع المعاصي فان العادة تقضي بعدم الوثوق بشارب الخمور ومرتكب الفجور وغير ذلك من المعاصي ، وهذا هو المراد بالعدالة بمعنى الملكة التي تبعث على ملازمة التقوى واجتناب الكبائر والإصرار على الصغائر ، ولذلك اتفق الكل على إثبات العدالة بهذه الكلمة من غير شك منهم واضطراب ، كما نقله الأستاذ وغيره عنهم ، وصرح به الشيخ محمد (١) وأقرّه عليه غيره ، لكن في تخصيصه باصطلاح النجاشي نظر ، فان الأصحاب لايفرقون في هـذه اللفظة بين صـدورها من النجاشي وغيره (فان قلت) هذا ينافي اعتمادهم على الموثق ، فان الفسق في الاعتقاد والمعصية فيه أعظم منها في الجوارح ، وقد اعتمدها الأكثر فـلا يقتضي لفظ (ثقة) عدم الاعتماد على من أولع بالمعاصي مع تحرزه عن الكـذب والسهو فلا يقتضي العـدالة ، ولذلك قال العلامة - رحمه الله - ماقال فيما نقله عنه ولده الفخر ، وسيجيء في أبان بن عثمان الأحمر - إن شاء الله تعالى - (قلت) قد ثبت بما قدمنا أن الظاهر من إطلاق كلمة (ثقة)

---

(١) الشيخ محمد - هذا - هو ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيـد الثاني - رحمهم الله - وقد ترجمنا له (آنفاً) ص ٣٧) وذكرنا مؤلفاته الرجاليـة وغيرها ، وذكر تصريح الشيخ محمد بذلك الوحيد البهبهاني في الفائدة الثانيـة من فوائدة التي جعلها مقدمة لتعليقته على (منهج المقال) للإسترابادي (ص٥) فقال: « قال المحقق الشيـخ محمد : إن النجاشي إذا قال ثقة ولم يتعرض الى فساد المذهب فظاهر أنه عدل إمامي ، لأن ديدنه التعرض الى الفساد ، فعدمه ظاهر في عدم ظفره وهو ظاهر في عدمه ، لبُعد وجوده مع عدم ظفره ، لشدة بذل جهده وزيادة معرفته وإن عليـه جماعة من المحققين . . » والظاهر أن الشيخ محمد ذكر ذلك في شرحـه للاستبصار الذي لايزال مخطوطاً .

ذلك ، ولكن لايمتنع إطلاقها على من منع جوارحه عن المعاصي مع فساد اعتقاده ، وحيث كان ذلك هو الظاهر كان هذا مجازاً ومجرد جواز إطلاقه على غير ماوضع له لايمنع من حمله على الظاهر الحقيقي عند تجرده عن القرينة وإلا لزم هدم أصالة الحقيقة ، وقد شاع أن الأصل في الاستعمال الحقيقة مع شيوع المجاز كما هو مقرر في الاصول ، وخلاصة الكلام أن أهل الرجال إذا ألقاها فلا يخلو إما أن يكون هو المصرح أو الملوح بانه غير إمامي فيكون هذا قرينة على إرادة خلاف الظاهر من لفظ (ثقة) ، أو يكون غيره كما نجد النجاشي مثلا وثق رجلا ، والشيخ نسبه إلى الوقف أوالفطحية فحينئذ يحتمل في مثل ذلك وجهان ، أحدهما الجمع بالعمل بهما ، وهو المشهور والمعروف ، وقد أورد عليه بعض مشايخنا (١) بان الجمع بين كلامين مختلفين في غير كلام المعصومين - عليهم السلام - لادليل على حجيته ، والذي يقتضيه الأصل هو الوجه الآخر ، وهو أن يحمل كلام كل منهما على حاله وما يقتضيه ظاهره ولا يعدل عن الظهور ، ولازم ذلك وقوع الخلاف في أنه إمامي أولا كما هو الشأن في فتاوى العلماء ، ويمكن التفصي عن ذلك بانه لما جاز وشاع وذاع فيما بين أهل الرجال من إطلاق لفظة (ثقة) على المتحرز عن الكذب من غير الإمامي وكان من أهل الاعتماد والأمانة ، انتفى الظهور من (ثقة) حينئذ ، وبقي في شك من إرادة كونه إمامياً ، ويكون القدر المتيقن تحرزه عن الكذب فيعمل حينئذ بالقدر الثابت المعلوم ، وكونه فطحياً مأمون المعاصي في الجوارح فلا يتعين التعارض (ويمكن أن يقال) : إذا قلنا بظهور لفظ (ثقة) في ذلك في نفسه فما دام لم يعلم ارادة خلافه لايجوز صرفه إلى خلاف ظاهره ولا يعدل عن الظاهر إلا بدليل شرعي من قطع أوظن معتبر دل الدليل على

(١) هو شيخنا الشيخ أسد الله - رحمه الله - (منه قدس سره)

اعتباره ، ومجرد أن في كلام الغير ماينافي بعض كلام غيره لايقتضي الصرف عن الظاهر ، وبهذا يندفع ما احتمل في توجيهه من عدم معارضة الظاهر للنص (وبالجملة) فالمسألة في غاية الاشكال ، إلا أن يبني على أن إجماعهم كاشف عن أن مرادهم في مثل هذه المقامات ذلك ، ودون إثباته خرط القتاد

(تنبيه)

قد ذكر النجاشي في أحمد بن أبي بشر وابن الحسن بن إسماعيل الميثمي وابن محمد بن علي أبو الحسن : « ثقة واقفي » (١) وقد تقدم تحقيق الحال فيه ، وبقي نظير ذلك من معارضات كلماتهم ، فمن ذلك قوله : (ثقة) ، وفي كلام آخر (ثقة في الحديث) أو الرواية ، والكلام فيه كالكلام في قولهم : (ثقة واقفي) لكن يوخذ بالمتيقن وهو الاعتماد بالحديث ولا يبعد إدعاء الخلاف في مثله في الوثاقة النفسية أو المقيدة بما قيدت به كما فيما تقدم ، وقال النجاشي وتبعه العلامة - رحمه‌الله - أيضا (ثقة ثقة) كما في أحمد بن داود بن علي القمي ، وابن حمزة بن اليسع القمي ، والجارود ابن المنذر وغيرهم (٢) فالظاهر - وهو المشهور - أنه مكرر يدل على زيادة المبالغة والتوكيد للوثاقة كما صرح به غير واحد ، ونقل أستاذ المتأخرين وبعض شيوخنا الأعلام قولاً بانه بالنون (٣) وهو تصحيف بمحض الاحتمال

---

(١) راجع في الأول : (ص ٥٨) وفي الثاني (ص ٥٧) وفي الثالث (ص ٧٢) من رجال النجاشي ، طبع إيران .

(٢) راجع في الأول : (ص ٧٤) وفي الثاني (ص٧١) وفي الثالث (ص ١٠١) من رجال النجاشي طبع إيران .

(٣) ذكر ذلك الوحيد البهبهاني الحائري في تعليقته (ص ٦) قائلا : =

على خلاف الوجـــدان ، فان النسخ التي تقع في أيدينا كلهـا خمس (١) نقط (٢) .

(ومنها) قولهم : ثبت ، وهو صفة مشبهة دالة على ثبوت التثبت في الحديث ودوامه أو في جميع أموره ، فلا يخبر به إلا عن ثبوت المخبر به عنده وتيقنه لديه ، ولا يحكم إلا عن اطمئنان واعتقاد ، وهكذا في جميع أموره ، (قال في المصباح المنير) : « وثبت الأمر صح (إلى أن قال) ورجـل ثبت - ساكن الباء - متثبت في أموره » وعلى هـذه فيستفاد من هذه الكلمة الحسن قطعاً كما نص عليه بعض أهل هذا الفن ، وهو الظاهر من الشهيد في الدراية وشرحها (٣) وكان هذا في مقابلة من قيل في حقه يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ، ولا يبالي عمن أخذ ، ومرادفه في المصداق قولهم : متقن ، وضابط ، هذا إذا قيلت في حق إمامي ، وأما إذا قيلت في حق غيره من الزيدية أو الواقفية أو الفطحية فهي مرادفـــة

= « ... واعلم أن الظاهر والمشهور أن قولهم ثقـة ثقة تكرر اللفظ تأكيداً ، وربما قيل أن الثاني بالنون موضع الثاء » .

(١) يقصد أن اللفظ وقع عليه خمس نقط ثلاث للثاء واثنتان للقاف ، فلو لم يكن الثاني للتكرار - كما احتمل - لوقع عليـه ثلاث نقط وكان بلفظ (نقه) نقطة واحدة للنون ونقطتان للقاف .

(٢) وفي (المصباح) : « نقه من مرضه نقهاً فهو نقه ، من باب تعب برئ » لكنه في عقبه قال : « ونقهت الكلام من باب نفـع فهمته » ومما يدل على بطلان هذا التصحيف أن هذه الكلمة غير متداولة على ألسن أهل الرجال والحديث ، ولا تكلم بها أحد قط ، وان استعمالها عقب (ثقة) فقط لامقتضي له ، وبعيد اختصاصه من بين جميع استعمالاتها بهذا الموضع مع عدم استعمالها في غيره (منه قدس سره)

(٣) راجع : الدراية وشرحها (ص٧٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩هـ

لثقة ، إذ ليس لكلمة (ثقة) بالنسبة الى غير الإمامي أكثر من التثبت والتحرز عن الكذب فبينهما تلازم في الخارج ، ولا فرق بين أن يطلق إنه ثبت أو يقيد بأن يقال ثبت في الحديث ، لأن الثمرة في تثبته بالنسبة الينا هو الحديث ، فكلما كان بالنسبة إلى غيره فلا يضرنا ولا ينفعنا .

(ومنها) قولهم أسند عنه قد أكثر الشيخ في بابي أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - من ذكر هذه العبارة في بعض رجالهما ، ويحتمل أن تقرأ بالبناء للفاعل ، فيعود الضمير المستتر الى الرجل والمجرور الى المعصوم - عليه السلام - ومعناها على هذا أنه روى عنه بلا واسطة ، وهو ظاهر بعض حيث قال : « معناه سمع عنه الحديث » ويحتمل البناء للمفعول ومعناه كما نقله أستاذ المتأخرين عن جده [1] « أنه روى عنه الشيوخ واعتمدوا عليه » وهذا يقتضي التوثيق كما نص عليه أستاذ المتأخرين ، ويمكن المناقشة فيه بانه غير دال على خصوص من اعتمد وأسند إليه ولا على عمومه بل على مجرد وقوع الإسناد ، وهذا القدر واقع في حق غير من قيلت فيه

---

(١) راجع : الفائدة الثانية من الفوائد التي في مقدمة تعليقة أستاذ المتأخرين الوحيد البهبهاني الحائري (ص٧) فانه قال :قال«جدي - رحمه الله - (يعني المجلسي الأول) : (المراد روى عنه الشيوخ واعتمدوا عليه ، وهو كالتوثيق ، ولا شك أن هذا المدح أحسن من (لابأس به) ، إنتهى ، ثم قال الوحيد : قوله وهو كالتوثيق لايخلو من تأمل ، نعم إن أراد منه التوثيق بما هو أعم من العدل الإمامي فلعله لابأس به ، فتأمل ، لكن لعله توثيق من غير مغلوم الوثاقة ، أما أنه روى عنه الشيوخ كذلك حتى يظهر وثاقته لبُعد اتفاقهم على الاعتماد على من ليس بثقة أو بُعد اتفاق كونهم باجمعهم غير ثقات فليس بظاهر ، نعم ربما يستفاد منه مدح وقوة لكن ليس بمثابة قولهم (لابأس به) بل أضعف منه لولم نقل بافادته التوثيق ، وربما يقال : بايمائه إلى عدم الوثوق به ولعله ليس كذلك ، فتأمل » .

العبارة ، ثم إن الذي يدل على التوثيق هو العمل بها والقبول لها وهـذه العبارة لاتستلزم ذلك ، فان الإسناد واقع عن الضعفاء ، أللهم إلا أن ينضم إلى ذلك قرائن و يُعلم من حال الشيخ أن مراده الإسناد عنه على جهة القبول ، وأنى لنا باثبات ذلك ، ولذلك توقف العلامة فى الحسن بن محمد القطان (١) مع أنه ممن قال الشيخ فيه أسند عنه (٢) ويؤيده أيضاً أن الشيخ - رحمه الله - قال في حفص بن غياث القاضي ذلك ورماه هو والكشي بانه عامي (٣) غير أن الشيخ في الفهرست قال : « له كتاب معتمد » لكنه لايقتضي أن يكون هو ثقة في نفسه كما هو محل البحث ، فتأمل ، ومما يدل على ذلك أنها لو كان فيها دلالة لشاع ذلك بين أهل الرجال والحديث وذاع وصار لهم متمسكا ، مع أنا نجدهم كلهم أوجلهم يضعفون الحديث بجهالة من قيل في شأنه تلك العبارة إن كان فيه جهالة ، ولم يعتبروها في الوثاقة ولا في الحسن كما لا يخفى على من تتبع كتب الرجال والحديث وسمعت توقف العلامة في القطان (٣) فيما تقدم مع توثيق ابن عقدة له

(١) راجع : رجال العلامة الحلي (الخلاصة - (ص٢٥) برقم (٥٠) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : رجال الشيخ (ص ١٦٧) برقم (٣٥) باب أصحاب الصادق - عليه السلام - .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص٨٦ ، برقم (٢٤٣) ، وكتاب رجاله (ص١٧٥ ، برقم (١٧٦) . باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ورجال الكشي (ص ٣٣٤) طبع النجف الأشرف تحت عنوان (عدّ جماعة من العامة والبترية) الخ .

(٣) تقدم ان القطان - هذا - هو الحسن بن محمد القطان، كما ذكر العلامة الحلي في (الخلاصة) - ص ٢٥ برقم (٥٠) طبع النجف الاشرف .

ولم يجعله مؤيداً :

(ومنها) صحيح الحديث ، إعلم أن الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث على خلاف اصطلاح المتأخرين حيث يجعلونها صفة للسند ويريدون به ماجمع شرائط العمل ، إما من كونه خبر ثقة كما هو في اصطلاح المتأخرين ، أو لكونه محفوفا بقرائن تدل على العلم أو الظن بواقعية مضمونه وهي كثيرة ، أكثرها اندرست فى أمثال زماننا ، وهي إما موافقة ظاهر الكتاب من عمومه أو فحواه أو نصه أو مفهومه المخالف أو الشهرة عليه أو رواية أو غير ذلك مما هو مسطور في الكتب الأصولية ، ونبه عليه الشيخ في مقدمة الاستبصار وغيرها (١) قال الشيخ البهائي في المشرق : « كان المتعارف بينهم - يعني القدماء - إطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه واقترن بما يوجب الوثوق به أو الركون اليه وذلك أمور (٢) » ثم أخذ بتفاصيلها ، وصرح بهذا أيضا السيد نعمة الله الجزائري في شرح التهذيب ، والشيخ الحرّ (رحمهما الله) وغيرهما ، وعلى هذا فمفاد هذه الكلمة أن الحديث الذي يرويه هذا الراوي معتمد معمول به ومعول عليه وجامع لشرائط العمل ، وهذا تحسين للرجل ومدح له ولا يقتضي توثيقه في نفسه وعدالته لأنه أعم منه كما نص عليه غير واحد وذهب الشهيد في الدراية (٣) إلى أن ذلك تعديل وهو فاسد لعدم دلالة من اللفظ ولا من التوقيف بل هو دال على ماقلناه :

---

(١) راجع : مقدمة الاستبصار (ص ٣ - ص ٤) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ .

(٢) راجع : مشرق الشمسين (ص ٣) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٣) راجع : شرح الدراية للشهيد الثاني - رحمه الله - ص ٧٦ - طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ :

(ومنها) وكيل ، وغالبا يراد منها النيابة عن الإمام ـ عليه السلام ـ في جميع حقوق الله من الأموال على الناس ، كالزكاة ، والأخماس ، وغيرها كما سيجيء في إبراهيم بن عبدة ، وقد أخذه العلامة ـ رحمه الله ـ دليلا على قبول رواية الوكيل كما استند اليه في قبول رواية إبراهيم بن سلام (١) وقد فصل سمي (٢) في (حاوي الأقوال) فقال : « واعلم أن مجرد توكيل بعض المعصومين ـ عليهم السلام ـ لرجل لا يثبت عدالة ذلك الرجل مالم يكن للوكالة جهة مشروطة بها فلا يتوهم من (فلان وكيل) الاكتفاء بذلك فى تعديله كما تشعر به عبارة الخلاصة في كثير من المواضع التي ستطلع عليها » إنتهى . (أقول) أغلب الوكالات التي كانت منهم ـ عليهم السلام ـ لأصحابهم إنما هي في البلاد النائية والقريبة لأجل جمع الحقوق كوكالة ابراهيم بن عبدة ، وهذه مشروطة بالعدالة فلا يبعد ظهور ذلك من لفظ الوكالة ، وأيضاً العلامة ـ رحمه الله ـ جعلها مفيدة للقبول لا للعدالة وهو غير مشروط بالعدالة إذ يكفي فيه الحسن ، ولا شك أن الوكالة مفيدة للحسن مطلقا سواء كان للوكالة جهة مشروطة بالعدالة أولا ، فالاظهر أنه يكفي في القبول على القول بحجية الحسن كما هو المشهور ، وسيجيء لهذا تتمة في ترجمة مصادف ـ إن شاء الله تعالى ـ فتأمل .

---

(١) الموجود في (خلاصة الرجال) ـ ص ٤ ـ للعلامة الحلي (سلامة) بالتاء في آخره ، ولكن العلامة ـ نفسه ـ نقل عن الشيخ الترجمة ، والموجود في نسخ رجال الشيخ الطوسي (سلام) بغير تاء كما هو كذلك في جملة من المعاجم الرجالية ، حتى أن ابن داود في القسم الأول من رجاله (ص ١٤) أثبته بغير تاء في آخره ، وقال: « ومن أصحابنا ـ يريد العلامة الحلي ـ من ذكر أنه ابن (سلامة) والحق الأول » .

(٢) هو الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي الحائري ، وقد تقدمت ترجمة له في تعليقتنا (ص ١٦) فراجعها .

(ومنها) عين ، والمراد به في قولهم : (هو عين) شريف وكبير محتشم قال في المجمع (١) « وهم أعين الناس أي أشرافهم » وعلى هـذا فلا يدل على أكثر من الحسن (وقيل) هو يفيد التعديل ولا دلالة عليه.

(ومنها) قولهم : وجه ، والمراد به أن له رتبة وحظاً (٢)

(ومنها) قولهم : من أولياء أمير المؤمنين - عليه السلام - ومن خاصة أمير المؤمنين - عليه السلام - وصاحب سره ، كما في كميل بن زياد والمعلى بن خنيس ، واختلفوا في إفادة ذلك التعديل مع اتفاقهم ظاهراً على إفادته الحسن لكونه مدحاً معتداً به قطعا :

وأما قولهم : خاصي ، فان أريد به ماأريد من الثاني (٣) فمثله ، وإن أريد به في مقابلة قولهم : عامي ، كما هو الأظهر فلا يفيد أكثر من كونه إماميا ، وعند الإطلاق يكون الأمر فيه مشتبها فليحمل على القدر المتيقن كما لايخفى ، وهذا بخلاف قولهم : صاحب سره ، كما في قول كميل للامير - عليه السلام - : « ألست صاحب سرك » ؟ حين سأله عن الحقيقة ، فان

---

(١) راجع : مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي النجفي بمادة (عين)

(٢) اختلف أرباب الفن في وصف الرجل بانه (وجه) فمنهم من قال : إنه يفيد التعديل ومنهم من قال : إنه من إمارات الاعتماد عليه ويفيد المدح دون التعديل أما لو قيل في حقه أنه وجه من وجوه أصحابنا لايبعد القول بافادته الوثيق لما فيه من القوة في الدلالة على المدح ، فلاحظ :

(٣) يعني أنه من خواص الأئمة - عليهم السلام - قال الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث (ص ٧٨) طبع النجف الاشرف : « أما الخاص فمرجع وصفه إلى الدخول مع إمام معين أو في مذهب معين ، وشدة التزامه به أعم من كونه ثقة في نفسه كما يدل عليه العرف ، وظاهر كون الممدوح أعم ، بل هو الى وصف الحسن أقرب » .

الظاهر أنه يفيد مافوق الوثاقة ، فان تحميل السرّ إنما يكون لمن هو فوق العدالة ، ولمن له نفس قدسية مطمئنة منقادة مطيعة لحبس ماتحملت ، أمينة على ما اطلعت ، ولذلك قال - عليه السلام - في الحديث المشهور : « لو علم أبو ذر مافي قلب سلمان لقتله » (١) وكان كثيرٌ من أصحاب السجاد - عليه السلام - عدولا وكان - عليه السلام - يقول :

يارب جوهر علم لو أبوح به لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا

وكذلك كان كثيرٌ من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - ثقات وكان - عليه السلام - يقول : « إن هنا لعلماً جماً لو وجدت له حملة » وفي أحاديث « لو كان لألسنتكم اوكية » وأين مراتب من كان قابلا لتحمل أسرار أهل البيت - عليهم السلام - من العدالة إنما تلك مرتبة سلمان وإسماعيل بن جابر وأبي ذر وأمثالهم ، وقد رأيت ، وستسمع - إن شاء الله تعالى - أحوالهم ومراتبهم .

(مسألة)

كثيراً مايصدر الكليني والكشي السند بذكر « محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان » ومحمد بن اسماعيل مشترك بين ثلاثة عشر رجلا ، ابن بزيع ، والزعفراني ، والبرمكي الرازي ، والكناني ، والجعفري ، والبلخي (أوالسلخي) ، والصيمري القمي ، والبندقي النيسابوري ، والزبيدي الكوفي والجعفي ، والمخزومي المدني ، والهمداني ، والبجلي ، وقد اختلف علماء الحديث في تعيينه من بين أولئك ، فقال المحسن الكاشي في الوافي : هو

---

(١) راجع : في هذا الحديث رجال الكشي (ص٢٢) طبع النجف الأشرف.

ابن بزيع (١) ونقلـه البهائي عن بعض (٢) ويستظهر من ابن داود (٣) وذهب الشيخ البهائي - رحمه الله - الى أنه البرمكي (٤) وذهب شيخنا الأسدي - قدس سره - إلى أنه البندقي النيسابوري ، واستظهره السيد عناية الله (٥) ومـيرزا محمد (٦) ونفى البأس عن أن يكون إياه الشيخ المحقق محمد (٧) في شرح الاستبصار ، والمجلسي في مرآة العقول ، ونقلـه عن الأكـثر

---

(١) ولـكن الذي يرجحه المحسن الكاشي في المقدمة الثانيـة من المقدمات المذكورة في الجزء الأول من الوافي (ص ١٠) كون محمد بن إسماعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان هو محمد بن إسماعيل النيسابوري الذي يروي عنـه الكشي أيضا عن الفضل شاذان ويصدر به السند ، ثم يقول : « وتوهم كونه محمد بن اسماعيل ابن بزيع أو محمد بن اسماعيل البرمكي صاحب الصومعة بعيد جداً » فراجعه .

(٢) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ٨) طبع إيران .

(٣) راجع : رجال ابن داود الحلي في التنبيه الأول من التنبيهات التي الحقها بآخر كتاب رجاله (ص ٥٥٥) طبع إيران .

(٤) راجع : مشرق الشمسين (ص ١٠) .

(٥) راجع : مجمع الرجال للمولى عناية الله القهبائي - المطبوع - في ترجمة محمد بن اسماعيل .

(٦) راجع : منهج المقال للميرزا محمد الاسترابادي ، في التنبيـه الأول من تنبيهات الفائدة الثانيـة من فوائد خاتمة الـكتاب (ص ٤٠١) ، وللشيخ أبي علي الحائري تحقيق رشيق في محمد إسماعيل تجده في كتاب رجاله (منتهى المقال) فراجعه في باب الميم .

(٧) الشيخ المحقق محمد : هو ابن الشيخ حسن صاحب (المعالم) ابن الشهيد الثاني ، وشرحه للاستبصار لايزال مخطوطاً ، وكثيراً ماينقل عنه صاحب (كتابنا هذا) وجعله من مصادره في أول الكتاب ، فراجعه .

ونسب القول بأنه ابن بزيع إلى التوهم ، وهو صريح (المدارك) قال فيها: « وفي الطريق محمد بن إسماعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان ، وهو مشترك بين جماعة فيهم الضعيف ولا قرينة على تعيينـــه ، وربما ظهر من كلام الكليني أن محمد بن إسماعيل هـــذا يعرف بالبندقي وأنه نيسابوري فيكون مجهولا ، لـكن الظاهر أن كتب الفضل كانت موجودة بعينها في زمن الكليني - رحمه الله - ومحمد بن اسماعيل هذا إنما يذكر لمجرد إتصال السند فلا يبعد القول بصحة رواياته كما قطع به العلامة وأكثر المتأخرين» (١) إنتهى . وذهب في الـــذخيرة إلى أنه مشترك بين الثقة وغـيره (٢) احتج

---

(١) راجع : المـدارك في مسألة المضايقة والمواسعة فان صاحبه حكم بصحة الحديث الذي في سنده محمد بن اسماعيل ، وراجع أيضاً (المختلف) للعلامة الحلي في المسألة المذكورة ، و (المنتهى) له أيضاً في مسألة أنه يجب على المستحاضة أن تعتبر الدم في قلته وكثرته ، وراجع أيضا التذكرة للعلامة ، والتنقيح للمقداد السيوري والذكرى للشهيد الأول، وروض الجنان للشهيد الثاني، والروضة له ، ومجمع الفائدة للمولى أحمـــد المقدس الأردبيلي ، وجامع المقاصد للمحقق الكركي كلهم صححوا رواياته في مسألة جواز الاجتزاء بالتسبيحات الأربع مرة واحـــدة ، وأيضاً صحح رواياته الشهيد الثاني في المسالك في شرح قول المحقق: « وقيل: إذا وقف على أولاده الأصاغر جاز أن يشرك معهم » .

(٢) راجع: الذخيرة للفاضل الشيخ محمد باقر السبزواري في مقام الاستدلال للقول بالمضايقة في قضاء الفوائت فانه قال ماهذا لفظه : « ... ومنها ماروا الشيخ والكليني عن زرارة بطريقين (أحدهما) من الحسان لابراهيم بن هاشم (والآخر) من الضعاف لمحمد بن إسماعيل الراوي عن الفضل بن شاذان » وقال أيضا في المسألة المذكورة : « احتج المحقق ومن تبعه على وجوب تقديم الفائتة الواحدة برواية صفوان المذكور ، وعدّها جماعة من الصحاح، والجواب عن هذه الرواية غير نقي السند =

الأولون بما يظهر من كلام ابن داود حيث قال : « إذا وردت رواية عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل ففي صحتها قولان فان في لقائه له اشكالاً » (١) إنتهى ، وهـذا مبني على أنه ابن بزيع ، وبان الكليني في أول (الروضة) عطف ابن بزيـع على علي بن ابراهيم حيث قال : « علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبدالله - عليه السلام - وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع ... » (٢).

(والجواب) عن ذلك من وجوه (أحدها) ماروى الكشي قال : « وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه : حدثني محمد ابن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، قال كنت بفيد (٣) فقال لي محمد بن علي بن بلال : مرّ بنا إلى قـبر محمد بن إسماعيل بن بزيع لنزوره ، فلما أتيناه جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر أمامه ، ثم قال : أخبرني صاحب هذا القبر - يعني محمد بن اسماعيل - أنه سمع أبا جعفر - عليه السلام - يقول : من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة ووضع يده على القبر فقرأ (إنا انزلناه في ليلة القدر) سبع مرات أمن من الفزع الأكبر » (٤) ثم أن الشيخ ذكر محمد بن علي بن بلال وذكر

=لأن في طريقها محمد بن اسماعيل عن الفضل ، وقد مر أنه غير ثقة ولا ممدوح » .

(١) راجـع : رجال ابن داود الحلي في الخاتمة (ص ٥٥٥) طبع إيران دانشكاه سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) راجع : كتاب الروضة للكليني الحديث الأول (ص ٢) طبع إيران سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) فيد - بفتح الفاء وسكون الياء المثناة التحتانية - بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ، بقرب أجا أحد جبلي طي .

(٤) راجع : رجال الكشي (ص ٤٧٢) طبع النجف الاشرف .

أنه من أصحاب العسكرى - عليه السلام - [1] ولم يذكره في باب (لم) [2] مع أنه ذكر في ديباجة رجاله أن يذكر في باب (لم) من تأخر زمانه عن زمان الأئمة - عليهم السلام - ولم يدرك الكليني العسكري - عليه السلام - (الثاني) ماقاله الكشي وهو أن الفضل بن شاذان كان يروي عن جماعة منهم محمد بن اسماعيل بن بزيع [3] ولم يذكر العكس (الثالث) أن محمد ابن اسماعيل بن بزيع حيث ينسبه الى جده يكون في وسط السند وينقل عن غير الفضل بن شاذان ، فلو كان الذي في الوسط هو الذي يذكر في أوله لنقل مرة عن الفضل وعن غير الفضل ، ولصرح يوماً بانه ابن بزيع ، مع أن شيئاً من ذلك لم يكن ، وجعل ذلك على هذا الاستمرار من الاتفاقات الخارجية بعيد . (الرابع) ماذكره الشيخ محمد في شرح الاستبصار وهو : أن الكليني - رحمه الله - روى عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع بواسطتين [4] غالبا وبدون واسطة لم يوجد [5] (الخامس)

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي - باب أصحاب العسكري - عليه السلام - ص ٤٣٥ ، برقم (٤) طبع النجف الأشرف .

(٢) (لم) : هو رمز لمن لم يرو عن الأئمة - عليهم السلام - .

(٣) راجع : رجال الكشي ص (٤٥٥) طبع النجف الأشرف .

(٤) بل قد يروي عنه بثلاث وسائط في أصوله وفروعه ، راجع الكافي في باب مانص الله ورسوله على الأئمة - عليهم السلام - وباب الركوع من كتاب الصلاة ، فانه روى فيها عن الحسين بن محمد ، عن عبدالله بن عامر ، عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، فقد ظهر لك أن ابن بزيع بالنسبة اليه إما في الطبقة الرابعة أو الثالثة فكيف يقع في الطبقة الأولى .

(٥) وذكر أيضا في شرح التهذيب الوجه الرابع ، ثم قال : « وأيضاً فان الفضل بن شاذان يروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، فروايته عن الفضل مستبعدة جداً . (منه قدس سره)

ماذكره الشيخ البهائي - رحمه الله - وهو « ان ابن بزيع من أصحاب الرضا - عليه السلام - وأبي جعفر الجواد - عليه السلام - وقد أدرك الكاظم - عليه السلام - وروى عنه - كما ذكره علماء الرجال - فبقاؤه الى زمن الكليني مستبعد جداً » (١) فتأمل (السادس) ماذكره هو والشيخ محمد وهو « ان أهل الرجال قالوا : محمد بن اسماعيل بن بزيع أدرك أبا جعفر الثاني - عليه السلام - وهو يعطي أنه لم يدرك من بعده من الأئمة - عليهم السلام - فان مثل هذه العبارة إنما يذكرونها في آخر إمام أدركه الراوي » (٢) وفيه نظر فان الكشي قال في ابن بزيع : ادرك موسى بن جعفر - عليه السلام - (٣) مع أنه أدرك بعده الرضا والجواد - عليهما السلام - (٤) فالذي له أنس في كلامهم لايخفى عليه ذلك (السابع) ماذكره أيضا الشيخ البهائي - رحمه الله - (٥) وهو أنه « لو بقي إلى زمن الكليني - نور الله مرقده - لكان قد عاصر ستة من الأئمة - عليهم السلام - » والشيخ محمد قال : « يكون أدرك خمساً » قالا : « وهذه مزية عظيمة لم يظفر بها أحد من أصحابهم ، فكان ينبغي لعلماء الرجال ذكرها وعدّها من جملة مزاياه ، وحيث أن أحداً منهم لم يذكر ذلك - مع انه مما تتوفر الدواعي على نقله - علم أنه غير واقع » (٦) وفيه نظر . (الثامن) « ماشتهر على

---

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ٨) طبع إيران .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٩) .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٤٧٢) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : رجال الشيخ الطوسي باب أصحاب الكاظم ، وباب أصحاب الرضا وباب أصحاب الجواد - عليهم السلام - .

(٥) ذكر هذا الوجه في شرح التهذيب أيضاً (منه قدس سره)

(٦) راجع : مشرق الشمسين (ص ٩) .

الألسنة أن وفاة ابن بزيع كانت في حياة الجواد - عليه السلام - » فتأمل [1] (التاسع) ماذكره هو أيضاً وهو « أن ابن بزيع من أصحاب الأئمة الثلاثة أعني الكاظم والرضا والجواد - عليهم السلام - وقد سمع منهم أحاديث متكثرة بالمشافهة ، فلو لقيه الكليني لكان ينقل عنه شيئاً من تلك الأحاديث التي نقلها عنهم - عليهم السلام - بغير واسطة لتكون الواسطة بينه وبين كل من الأئمة - عليهم السلام - الثلاثة واحداً ، فان قلة الوسائط شيء مطلوب ، وشدة اهتمام المحدثين بعلو الإسناد أمر معلوم » . (العاشر) إنا لانسلم أن قوله [2] « وعن محمد بن إسماعيل » معطوف على علي بن ابراهيم بل تكرير عن قرينة صريحة وإمارة واضحة على أنه معطوف على غيره [3] ولو كان معطوفاً عليه لوجب إسقاط (عن) كما لايخفى ، فهذا مما يؤيد أن الرجل الذي هو محل البحث ليس هو ابن بزيع [4].

---

(١) راجع : مشرق الشمسين (ص ٩) .

(٢) يعني قول الكليني - رحمه الله - في الروضة ، في الحديث الاول (ص٢) طبع إيران سنة ١٣٧٧ هـ

(٣) يعني أنـــه معطوف على ابن فضال في رواية (الروضة) لأن محمد بن يعقوب الكليني يروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع بواسطتين لأنه يروي عن علي ابن إبراهيم عن أبيه عنه .

(٤) وازيادة التوضيح راجع (نقد الرجال) للسيد المصطفى التفريشي مع ماعلق عليه بنفسه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع (ص ٢٩٣) وراجع أيضاً الرسالة التي ألفها . العلامة حجة الإسلام السيد محمد باقر بن محمد نقي الموسوي الشفتي الإصفهاني المولود سنة ١١٧٥هـ ، والمتوفى سنة ١٢٦٠ هـ ، فانه الف رسائل مستقلة في تراجم جماعـة من الرجال الذين وقعوا في طرق الروايات المهم ذكرهم وهي اثنتان وعشرون رسالة،منها رسالة في تحقيق حال محمد بن إسماعيل ، وقد =

(واعلم) أن اكثر هذه الأمور استبعادية ، ولكن لابأس بها من حيث أنه إذا لم يكتف بواحد فالمجموع يحصل منه الظن القوي البالغ إلى حدّ الاكتفاء به بانه ليس إياه (فان قلت) جميع هذه الإمارات تدل على عدم ملاقاة الكليني له ، ومنه أخذتَ أنه ليس ابن بزيع فلم لاتجعله ابن بزيع وتجعل السند مرسلا كما جعله ابن داود ؟ (١) (قلت) يدل على أن السند متصل وليس بمرسل أمور (الأول) إنه جرت عادة الكليني - رحمه الله - بذكر جميع سلسلة السند ، وذكره بتمامه ، وفيه نظر لوجود المرسل في أحاديثه وإن كان الأغلب عدم الإرسال . (الثاني) إنا وجدناه كثيراً مايعطف على هـذا من هو ممن يروي عنـه بلاواسطة كماعطف - في حديث : إذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء - علي بن إبراهيم على هذا الرجل (٢) ومن المعلوم أن الكليني - رحمه الله - ممن يروي عنه بلا واسطة كما لايخفى . (الثالث) إن الشيخ في المشيخة قال : « ماذكرته عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان فقد رويته

= طبعت كلها في مجلد واحد بايران سنة ١٣١٤ هـ وراجع أيضاً (المنتقى) للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني - رحمهما الله - (ج ١ - ص ٤٠) الفائدة الثانية عشرة ، طبع ايران سنة ١٣٧٩ هـ ، وراجع أيضا الراشحة التاسعة عشرة من (الرواشح السماوية) للمير الداماد (ص٧٠) طبع إيران ، و (نتيجة المقال) للبارفروشي (ص٢٦٣) المقصد السابع طبع إيران سنة ١٢٨٤ هـ ، وشرح أصول الكافي (ج ٢ - ص ١٩) للمولى محمد صالح المازندراني ، طبع طهران سنة ١٣٨٣ هـ .

(١) راجع خاتمـة رجال ابن داود (ص ٥٥٥) طبـع طهران دانشكاه سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) فانه قال في الكافي (ج ٣ - ص ٢) طبع طهران سنة١٣٧٧هـ ، في كتاب الطهارة - باب الماء الذي لاينجسه شيء: ماهذا لفظه « محمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن صفوان بن يحيى ، وعلي بن إبراهيم عن أبيه ... » .

عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان » (١) والظاهر من ذلك الرواية بلا واسطة ، ولو كان إرسال لبينه ، (الرابع) إن الصدوق - قدس سره - روى حديثاً عن محمد بن يعقوب وأوصله بمحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان قال : « عن محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان ... » الخ (٢) (الخامس) العادة المستمرة والطريقة المستقيمة منه أنه متى أتى بمحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان أتى به في أول السند ، فلو كان مرسلا لنبه عليه : (السادس) إن الشيخ أيضاً حيثما يأتي به في كل موضع يأتي به متصلا بمحمد بن يعقوب كما لايخفى على من تتبع : (السابع) إجماع المتأخرين من العلماء على تصحيح رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل كما نقله البهائي (٣) فيدل على أنه في أول السند . (الثامن) : مايظهر من الكشي في ترجمة جندب بن جنادة (٤) حيث نقل عنه بلا واسطة قال : « محمد بن اسماعيل : قال : حدثني الفضل بن شاذان ... » الخ ، ذكر ذلك مرتين ، وقد جرت عادته فيمن يروي عنه بلا واسطة أن يصدره بهذه الكيفية كما جرت بذلك طريقة غيره ، ومن المعلوم أن الكشي في طبقة الكليني ومعاصر له ، فيكون بالنسبة الى الكليني أيضا غير مرسل .

---

(١) راجع : مشيخة الشيخ الملحقة بالجزء العاشر من التهذيب (ص ٥٠) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : كتاب التوحيد للصدوق - رحمه الله - الباب الحادي والأربعين في أنه - عز وجل - لايعرف إلا به ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ .

(٣) راجع : (ص ١٠) من مشرق الشمسين .

(٤) الذي ذكره الكشي انما هو في ترجمة سلمان الفارسي لافي ترجمة جندب ابن جنادة ، فراجع : رجاله (ص ١٤) طبع النجف الأشرف .

احتج الشيخ البهائي - رحمه الله - على أنه البرمكي بما ملخصة : « إن الذين وصلوا إلينا مسمين بهذا الاسم ثلاثة عشر كما تقدم تعدادهم ، وكل منهم منتف أن يكون هو ذلك إلا البرمكي ، وذلك أن ابن بزيع قد عرفت الكلام فيه ، وأنه ليس إياه ، وأما من عدا الزعفراني والبرمكي من العشرة الباقين فلم يوثق أحد من علماء الرجال أحداً منهم فانهم لم يذكروا من حال الكناني والجعفري إلا أن لكل منهما كتاباً ، ولا من حال الصيمري والبلخي إلا أنهما من أصحاب أبي الحسن الثالث - عليه السلام - ولا من حال البندقي إلا انه نقل حكاية عن الفضل بن شاذان (١) ولا من حال الزبيدي والجعفي والمخزومي والهمداني والبجلي إلا أنهم من أصحاب الصادق - عليه السلام - وبقاء أحدهم إلى عصر الكليني أبعد من بقاء ابن بزيع ، وقد أطبق متأخرو علمائنا - قدس الله أسرارهم - على تصحيح مايرويه الكليني عن محمد بن إسماعيل الذي وقع عليه النزاع ، ولم يترددوا في ذلك ، إلا ابن داود لاغير ، وإطباقهم هذا قرينة قوية على أنه ليس أحداً من أولئك الذين لم يوثقهم أحد من علماء الرجال ، فيبقى الأمر دائراً بين الزعفراني والبرمكي فانهما ثقتان من أصحابنا ، لكن الزعفراني ممن لقي أصحاب الصادق - عليه السلام - كما نص عليه النجاشي (٢) فيبعد بقاؤه إلى عصر الكليني فيقوى الظن في جانب البرمكي فانه - مع كونه رازياً كالكليني - فزمانه في غاية القرب من زمانه ، لأن النجاشي يروي عن الكليني بواسطتين ، وعن محمد بن اسماعيل البرمكي بثلاث وسائط ، والصدوق يروي عن الكليني

---

(١) أنظر: ملخص الحكاية في هامش مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ١٠) وانظرها بنصها في رجال الكشي في ترجمة الفضل بن شاذان (ص ٤٥٢) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٦٦) طبع إيران .

بواسطة واحـــدة ، وعن البرمكي بواسطتين ، والـكشي حيث أنه معاصر للكليني يروي عن البرمكي بواسطة وبدونها ، وأيضاً فمحمد بن جعفر الأسدي - المعروف بمحمد بن أبي عبد الله الذي كان معاصراً للبرمكي - توفي قبل وفاة الـكليني بقريب من ست عشرة سنة ، فلم يبق مرية في قرب زمان الكليني من زمان البرمكي جداً ، وأما روايته عنه في بعض الأوقات بتوسط الأسدي فغـــير قادح في المعاصرة ، فان الرواية عن الشيخ تارة بواسطة وأخرى بدونها أمر شايع متعارف لاغرابة فيه ، والله أعلم بحقائق الامور » إنتهى : كلامه رفع مقامه (١) وأنت خبير بأنه غاية ماأثبت الشيخ البهائي - رحمه الله - تقارب زمان الكليني مع زمان البرمكي ، وهـــذا لا يقتضي الرواية عنه ، ولم نعهد روايته عنه بغير واسطة ، كما نص عليه بعض أعلام العصر ، وشهد به التتبع ولم يذكر أحد أنه من مشائخ الكليني ، وفي توثيقه مع تضعيف ابن الغضائري نظر ، وإن وثقـــه النجاشي (٢) على تأمل في ابن الغضائري ، وسيجيء تحقيق حاله - إن شاء الله - ثم أن في نقلـــه الاتفاق على تصحيح هذا السند من تلك الجهـة عجيب ، وقد تقدم نقل ابن داود الخلاف في صحته ، ونقله جماعة عن ابن داود ولم ينكره أحـــد عليـــه .

وأعلم أن لنا وجوهاً تقتضي أن يكون النيسابوري وتبطل أن يكون البرمكي وغيره وتعين أن يكون النيسابوري . (منها) الحكاية التي حكاها الكشي عن محمد بن اسماعيل النيسابوري عن الفضل بن شاذان (٣) وسيجيء

---

(١) راجع : (ص ٩ – ص ١٠) من مشرق الشمسين للبهائي - رحمه الله -

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٦٢) طبع إيران .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٤٥٢) طبع النجف الأشرف في ترجمـــة الفضل بن شاذان .

ـ إن شاء الله تعالى ـ على تأمل (ومنها) ماذكره السيد عناية الله في بيان عدم كونه البرمكي ، قال : « أما بيان عدم جوازه ـ أي ذلك ـ البرمكي صاحب الصومعة فلأنه هو الرازي [1] كما يظهر مما علقناه عليه من الرواية المنقولة عن (الكافي) هناك [2] وهو ينكشف عن النجاشي أيضا [3] وفي طرق أخبار كثيرة من الكشي هكذا : « حمدويه ، قال حدثني محمد بن اسماعيل الرازي » كما في ترجمة صفوان بن مهران [4] وفي صدر الكتاب [5] وغيرهما مما تقدم وسيجيء ، وصرح الشيخ في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ من رجاله : أن حمدويه سمع من يعقوب بن يزيد [6] وهذا يعقوب من رجال الرضا والجواد ـ عليهما السلام ـ فيكون محمد بن اسماعيل

---

(١) وصرح الشيخ البهائي أيضا بانه هو الرازي كما تقدم (منه قدس سره)

(٢) يشير الى الرواية التي رواها الكليني في الكافي (ج١ ـ ص٧٨) في كتاب التوحيد ـ باب حدوث العالم وإثبات المحدث ـ ، طبع إيران سنة ١٣٨١ هـ ، فانه قال: « حدثني محمد بن جعفر الأسدي ، عن محمد بن اسماعيل البرمكي الرازي ... » ويشير بقوله : « هناك » الى ماذكره في حرف الميم في ترجمة محمد بن إسماعيل .

(٣) يعني يظهر أن البرمكي هو الرازي من رجال النجاشي ، فانه ذكر في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعة (ص٢٦٢) رواية محمد بن جعفر الأسدي عنه كتاب التوحيد ، ولم يذكر ترجمة للرازي أصلا .

(٤) راجع : ترجمة صفوان بن مهران في رجال الكشي (ص ٣٧٣) طبع النجف الأشرف ،

(٥) يعني كتاب الكشي ، راجع : (ص ١٠) منه ،

(٦) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٤٦٣) برقم (٩) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ .

الرازي البرمكي في مرتبة يعقوب وطبقته ، فيبعد كل البعد رواية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن إسماعيل - هذا - وهو عن الفضل بن شاذان الذي هو من رواة الهادى والعسكري - عليهما السلام - دائماً » (١) (ومنها) ماذكره أيضا (٢) وهو : أنه ذكر في ترجمة عبد الله بن داهر من النجاشي وتقدم أن محمد بن اسماعيل البرمكي يروي عن عبد الله ، وهو يروي عن أبي عبد الله - عليه السلام - فمتى نجوّز رواية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد ابن اسماعيل - هذا - وروايته عن الفضل (ومنها) ماذكره هو أيضاً (٣) وهو أنه سيجيء في ترجمة يونس بن عبد الرحمان رواية الرازي البرمكي عن عبد العزيز بن المهتدي الذي من أصحاب الرضا - عليه السلام - ورواية الفضل عنه ، فبعيد رواية الكليني عن البرمكي - هذا - وهو عن الفضل : (ومنها) ماذكره هو أيضا (٤) وهو : أن محمد بن جعفر بن عون الأسدي داخل في العدة المذكورة في الكافي بين الكليني وبين سهل بن زياد ، وهذا الأسدي يروي عن الرازي البرمكي كما في الرواية المنقولة عن الكافي المكتوبة على

---

(١) راجع: خاتمة مجمع الرجال لعناية الله القهبائي ، وترجمة محمد بن إسماعيل أيضاً - باب الميم - .

(٢) راجع : مجمع الرجال في ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى الأحمري ، فانه ذكر ترجمته عن النجاشي وعلق عليه بقوله : « فيه دلالة على أن محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي - صاحب الصومعة - بعيد كل البعد أن يكون هو الراوي عن الفضل ابن شاذان ويروي عنه محمد بن يعقوب الكليني ، كما في كثير من أحاديث (الكافي) على ماجوزه بعض الأعلام ، فان المرتبة والطبقة تعطي ماقلنا ، بل تحكم عليه ، فلا تغفل » .

(٣) راجع : في مجمع الرجال ماذكره في ترجمة محمد بن إسماعيل - باب الميم -

(٤) راجع : المصدر نفسه في ترجمة محمد بن إسماعيل .

ترجمته [1] وكما في طريق النجاشي إلى البرمكي [2] (قال) فبعيد وأزيد منه رواية الكليني عن البرمكي بلا واسطة هذا » إنتهى كلامه ـ رحمه الله ـ[3]

وما ذكره من هذه الوجوه منظور فيه ومحض استبعادات لاتقف على حدّ ، فان كونه في طبقة يعقوب بن يزيد لايقتضي عدم رواية الكليني عنه لجواز تأخر زمان محمد بن إسماعيل ـ هذا ـ عن زمان محمد بن يعقوب وكونـــه من أصحاب الرضا والجواد ـ عليهما السلام ـ لايقتضي ذلك أيضا ولا أن لايكون من أصحاب غيرهما ـ عليهما السلام ـ وبقية الوجوه على هذا النحو ، فان كلها أمور مرجعها إلى النفي يستبعد وجودها ، على أن ماذكره الشيـخ البهائي من الوجوه [4] ثبوتية تدل على رفع استبعاد ملاقاة الكليني لمحمد بن اسماعيل البرمكي ، وبعد ذلك كله فانا متوقف ويجوز أن يكون البرمكي والنيسابوري إلى أن يظهر الله تعالى حقيقـــة الحال [5] ولا قوة إلا بالله .

---

(١) يريد بالرواية المنقولة عن (الكافي) ماذكره الكليني في (ج١ ـ ص٧٨) في كتاب التوحيد ـ باب حـــدوث العالم وإثبات المحدث ـ كما ذكرنا في تعليقتنا آنفة الذكر (ص ٦٤) .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٦٢) طبع إيران .

(٣) يعني كلام المولى القهبائي ـ رحمه الله ـ راجع خاتمة مجمع الرجال ، وترجمة محمد بن إسماعيل منه .

(٤) يشير الى الوجوه التي ذكرها الشيـخ البهائي في مشرق الشمسين مما تقدم ذكره آنفاً (ص ٦٢) .

(٥) هذا ، ولكن ماذكره في المـدارك من أن « محمد بن إسماعيل ـ هذا ـ هو من مشائخ الإجازة ، وأن كتب الفضل كانت موجودة بعينها إلى زمان الكليني» إن تم فالحديث صحيـح ، وهو غير بعيد ، إلاأنه يحتمل في كل حديث حديث أن =

(قوله قدس سره : أردت أن اكتب كتابا يشتمل على جميع اسماء الرجال . انتهى)

لايخفى على من مارس كتب الرجال وغيرها أن هذا الكتاب أيضا لايشتمل على جميع أسمائهم ولا جميع أحوالهم كما ستطلع - إن شاء الله تعالى - وما استثناه من الشذوذ فليس كذلك ، فانا سنذكر أسماء كثيرة من غير ماذكره هو - إن شاء الله - :

(قوله وابن داود)

لايخفى أن الجواد - عليه السلام - وابن داود جعل علامتها واحدة فربما يقع للناظر اشتباه إذا لم تكن قرينة ، فالأولى التفرقة بين الرمزين .

حرف الهمزه - باب آدم

قوله : النخاس

قال المصنف: «النخاس بالخاء المشددة والسين المهملة، وفي الخلاصة (النجاشي) وكأن مافي الخلاصة محمول على الاشتباه كما نبه عليه ابن داود» إنتهى [1].

= لايكون مأخوذاً من كتب الفضل وإن كانت موجودة فى زمن الكليني فيعود الإشكال إلى أن تقوم قرينة على أخذ الحديث من كتبه ، ودونه خرط القتاد .

(منه قدس سره)

(١) ذكر هذا الكلام المصنف - رحمه الله - فى الهامش (ص ٣) لافى المتن فراجعه ، وراجع (الخلاصة) للعلامة الحلي - رحمه الله - (ص ١٣) طبع النجف الأشرف ، فانه جاء فيها (النجاشي) يعنى - بالنون بعدها الجيم والألف بعدهما الشين المعجمة ثم ياء النسبة ، وكأن مافى (الخلاصة) اشتباه كماذكره ابن داود =

(باب أبان)

(قوله : أبان)

إعلم أن كلمة أبان فى المقام علم منقول من صفة مشبهة يجوز فيه منع الصرف والانصراف (فالأول) على تقدير اشتقاقه من أبي ففيه العلمية والزيادة (والثاني) من أبن بمعنى لئيم كما فى القاموس .

(قوله : أبان بن أبي عياش)

قال الخليل [1] عياش بفتح المهملة وتشديد الخاتمة (وفى الكافى) « عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش » [2] قال الصالح : « بالشين المعجمة ، ثم قال : قال ابن الغضائري : هو ضعيف ، وقال السيد علي ابن أحمد [3] إنه كان فاسد المذهب ثم رجع ، وكان سبب تعريفه هذا

= فى رجاله (ص٩) والعلامة ـ نفسه ـ ضبطه فى (إيضاح الاشتباه) ـ ص ٢ ـ بالنون والخاء المعجمة المشددة والسين المهملة ، وكذلك جاء فى رجال النجاشي (ص ٨٢) النخاس ، ومثله فى أكثر المعاجم الرجالية .

(١) يقصد بالخليل المولى خليل بن الغازي القزويني المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ الذي تقدمت ترجمة له فى تعليقتنا (ص ٧) وقد ذكر ذلك في شرحه للكافى الذي لايزال مخطوطاً، وهو أحد مصادر (صاحب الكتاب) كما صرح به فى المقدمة ويعبر المولى الخليل فى شرحه للكافى بلفظ (الخاتمة) عن الياء المثناة التحتانية لكونها خاتمة الحروف الهجائية وذلك اصطلاح منه اصطلحه فى شرحه .

(٢) راجع : أصول الكافى (ج ١ ـ ص ٤٤) باب استعمال العلم ، و(ص٤٦) باب المستأكل بعلمه والمباهي ، طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٣) هو الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر الحجة بن عبيدالله =

الأمر سليم بن قيس » (١) وفي موضع آخر « تابعي ضعيف ، روى عن أنس بن مالك ، وعن علي بن الحسين - عليه السلام - ، لايلتفت اليه وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس اليه » ، هكذا نقله العلامة عن ابن الغضائري (٢)

= الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد - عليه السلام - وهو صاحب الرجال المشهور برجال العقيقي الذي اكثر النقل عنه العلامة في (الخلاصة) وحكى عنه النجاشي في ترجمة زياد بن عيسى بعنوان العقيقي العلوي ، والشيخ في الفهرست ترجم له مستقلا وذكر كتبه ومنها (كتاب الرجال) الموجود حتى اليوم في بعض المكتبات ، وقد نقل عنه الشيخ أبو علي الحائري الرجالي المتوفى سنة ١٢١٦ هـ في كتابه (منتهى المقال) المطبوع المشهور برجال أبي علي ، وجعل رمزه (عق) وترجم لأبان بن أبي عياش - هذا - الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ - ص ١٠) ترجمة مفصلة ، ونقل توثيقه من بعض وتضعيفه من بعض آخر ، ومما نقله عنه من الأحاديث « عن حماد بن سلمة ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان جبرائيل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - والحسين معي فبكى ، فتركته فدنا من النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال جبرائيل : أتحبه يا محمد ؟ قال : نعم . قال : إن أمتك ستقتله . وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها : فأراه فاذا الأرض يقال لها كربلا » ، وروى الذهبي عن أبي موسى المديني أن أبان - هذا - مات سنة ١٢٨ هـ .

(١) راجع شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٦٣) طبع طهران سنة ١٣٨٣ هـ ، وكثيراً مايعبر المصنف في الكتاب بلفظ (الصالح) ويريد به المولى محمد صالح المذكور ، فلاحظ .

(٢) راجع : الجملة المذكورة في (خلاصة الرجال) - ص ٢٠٦ ، برقم (٣) =

وكذا قاله شيخنا الطوسي في كتاب الرجال [1] إنه ضعيف » إنتهى كلام الصالح [2] وسيجيء تحقيق كتاب سليم في ترجمة سليم - إن شاء الله تعالى - .

(قوله : ابان بن تغلب)

قال الخليل : « بفتح التاء المثناة فوق وسكون المعجمة وكسر اللام والموحدة » [3] وقال الشيخ البهائي في حواشي الحبل : « لقي السجاد والباقر والصادق - عليهم السلام - وروى عن الصادق - عليه السلام - الف حديث ولما مات قال : لقد أوجع قلبي موت أبان » قال الصالح : « أبان ابن تغلب ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبدالله - عليهم السلام - وروى عنهم » [4] وفي المشيخة: « عن

= طبع النجف الأشرف، وراجعها أيضاً في (مجمع الرجال) للقهبائي (ج ١ - ص ١٦) طبع اصفهان سنة ١٣٨٤ه ، فانه نقل عبارة ابن الغضائري المذكورة عن كتاب الضعفاء الذي كان عنده وفي حيازته .

(١) راجع: رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٦ ، برقم (٣٦) في باب اصحاب الباقر - عليه السلام - .

(٢) راجع : شرح اصول الكافي للمولى الصالح (ج ٢ - ٣٧٣) .

(٣) راجع شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي : (ج ٢ - ص ٢١) للمولى محمد صالح المازندراني، باب فرض العلم ، طبع طهران سنة ١٣٨٣ه ، وقد ترجم لأبان بن تغلب - هذا - الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ - ص ٥) وقال : « شيعي جلد ، لكنه صدوق ، فلنا صدقه وعليه بدعته » ثم قال: « وقد وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين وأبو حاتم ، وأورده ابن عدي ، وقال : كان غالياً في التشيع ، وقال السعدي : زائغ مجاهر » راجع بقية كلام الذهبي في الميزان .

أبي علي صاحب الكلل عن أبان بن تغلب ، ويكنى أبا سعيد وهو كندي كوفي ، وتوفي أيام الصادق - عليه السلام - فذكره جميل عنده ، فقال : - رحمه الله - أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان ، وقال - عليه السلام - لأبان بن عثمان : إن أبان بن تغلب قد روى عني رواية كثيرة ، فما رواه لك عني فاروه عني ولقد لقي الباقر والصادق - عليهما السلام - وروى عنهما » (١) وسيجيء بعض مدحه في ترجمة مسلم بن أبي فاختة - إن شاء الله تعالى - :

(قوله : أبان بن عثمان)

روى عن حمزة بن الطيار كما يظهر من الكافي (٢) وعن أبي بصير وعبد الواحد بن المختار ، وروى عنه السندي بن محمد كما يظهر من بصائر الدرجات (٣) وفضالة بن أيوب (٤) قال المصنف - رحمه الله - « وروى عنه علي بن الحكم كما يظهر من باب تطهير المياه من التهذيب ، وروى

---

(١) راجع الجملة المذكورة في مشيخة (من لايحضره الفقيه) للصدوق بن بابويه (ج ٤ – ص ٢٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ .

(٢) راجع : أصول الكافي للكليني كتاب التوحيد – باب حجج الله على خلقه – (ج١– ص ١٦٤) طبع طهران سنة ١٣٨١هـ .

(٣) راجع : بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار المتوفى سنة ٢٩٠ هـ بقم ، (ج ١) الباب السادس ، و (ج ٣) الهاب الرابع عشر ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ .

(٤) راجع : في روايته عن مشايخه المذكورين ، ومن يروي عنه كتاب جامع الرواة للمولى محمد علي الأردبيلي الحائري ، طبع إيران .

عنه فضالة بن أيوب كما يظهر من باب حكم الجنابة » إنتهى [1] والكلام فيه يقع في موضعين (الأول) في مذهبه ، وقد ذكر الكشي عن علي بن الحسن الفطحي أنه ناووسي [2] قال المصنف ـ رحمه الله ـ : « الناووسية أتباع رجل يقال له ناووس ، وقيل : نسبوا إلى قرية ناووسا ، قالت : إن الصادق ـ عليه السلام ـ حي بعد ولن يموت حتى يظهر فيظهر أمره وهو القائم المهدي ، وحكى أبو حامد الزوزني : أنهم زعموا أن علياً ـ عليه السلام ـ مات وستنشق الأرض عنه من قبل يوم القيامة فيملأ الارض عدلا » إنتهى [3] ووقع الخلاف في إثبات أنه ناووسي ، فالمشهور ذلك ، كما ذهب اليه الصالح ، والبهائي ـ رحمهما الله ـ ويظهر من العلامة [4] وولده ـ رحمه الله ـ والمحقق ـ رحمه الله ـ والسيوري ـ رحمه الله ـ والشهيد وغيرهم ، قال المحقق

---

(١) ذكر هذه الجملة (المصنف) ـ رحمه الله ـ في هامش الكتاب لافي متنه راجع (ص ٥) منه .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٠٠) طبع النجف الأشرف ، وقد ترجم لأبان ـ هذا ـ الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ ـ ص ١٠) طبع مصر سنة ١٣٨٢هـ ترجمة مختصرة ، وكملها ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ج١ ـ ص ٢٤) طبع حيدر آباد الدكن ، فقال : « ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويهم وكان أديباً عالماً بالأنساب ، أخذ عنه أبو عبيدة ومحمد بن سلام الجمحي ، وغيرهما وقال محمد بن أبي عمر : كان أبان من أحفظ الناس » .

(٣) ذكر هذه الجملة المصنف ـ رحمه الله ـ في هامش الكتاب لافي متنه راجع (ص ٥) .

(٤) راجع : المختلف للعلامة في مسألة إفطار يوم واحد من شهر رمضان (ص ٥٥) طبع ايران سنة ١٣٢٤ .

في المعتبر (١) « والجواب الطعن في السند فان أبان بن عثمان ضعيف » وقال السيوري في التنقيح : « أبان بن عثمان ضعيف لانه ناووسي » وقال الشهيد في نكت الإرشاد : « وفي الطريق أبان بن عثمان وفيه ضعف » (٢) وقال في حاشية المختلف : « إعلم إن صحة هذا الحديث مبني على أن أبان ابن عثمان من الذين أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم على مانقله الكشي (٣) فان صح الإجماع المذكور فالحديث صحيح ، وإلا فالحديث من الموثق » (٤) إنتهى ، ومنه يظهر أنه غير إمامي وفي المشرق : « يصفون - أي المتأخرون - بعض الأحاديث التي في سندها من يعتقدون أنه فطحي أو ناووسي ، بالصحة نظراً إلى اندراجه فيمن أجمعوا على تصحيح مايصح عنه ، وعلى هذا جرى العلامة في (المختلف) حيث قال - في مسألة ظهور فسق إمام الجماعة - : إن حديث عبد الله بن بكير صحيح ، وفي (الخلاصة) حيث قال : إن طريق الصدوق إلى أبي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه أبان بن عثمان ، مستنداً في الكتابين الى إجماع العصابة على

---

(١) راجع: المعتبر في تعيين غسل مخرج البول بالماء ، وفي مباحث صلاة الميت وفي أوصاف المستحقين للزكاة ، وذكر ذلك أيضاً المحقق في الشرايع في كتاب القصاص فيما إذا ضرب ولي الدم الجاني قصاصاً وتركه ظناً أنه قتله وكان به رمق وفي المختصر النافع أيضاً في المسألة المذكورة .

(٢) ذكر ذلك في مسألة صلاة الجنائز حين اصفرار الشمس ، فراجعه .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٣٢٢) طبع النجف الاشرف بعنوان (تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله - عليه السلام -) فانه عدّ أبان بن عثمان ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم .

(٤) راجع (المختلف) في كفارة إفطار يوم واحد من شهر رمضان - الفصل الثالث من كتاب الصوم (ص ٥٥) .

تصحيح مايصح عنهـــا » [1] وقال الصالح : « أبان بن عثمان كان من الناووسية » ثم روى : أن العصابة أجمعت على تصحيح مايصح عنه والإقرار له بالفقه [2] ثم نقل كـلام العلامة ـ رحمه الله ـ [3] إلى قولـــه للإجماع المذكور ، وذهب المقدس إلى أنه ليس بناووسي ، والشيـخ الفخري ، والميرزا والشهيـد الثاني ، والمحسن [4] قال : « وموثقـة إسماعيل وفي الطريق أبان ابن عثمان فلا يبعـد الصحة » قال في مجمع الفائدة والبرهان : « أبان بن عثمان وهو أيضا ثقة فلا يضر القول بانه ناووسي لعدم الثبوت ، قيل : ممن

---

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ (ص ٤) طبـــع إيران ، وراجع أيضاً ماذكره العلامة الحلي في الفائدة الثامنة من الفوائد التي ألحقها بالخلاصة في الخاتمة (ص ٢٧٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ ـ ص ١٤٥) فانه قال فيه : « ... أبان بن الأحمر هو أبان بن عـــثمان الأحمر ، نقل الكشي أنه كان ناووسياً وقال : أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ، وقال العلامة : الأقرب عندي قبول روايته للإجماع المذكور وإن كان فاسد المذهب ».

(٣) المذكور في المتن (ص ٥) بنقل ولده فخر المحققين عدم قبول روايته فانه قال:« سألت والدي ـ رحمه الله ـ عنه فقال : الأقرب عدم قبول روايته لقوله تعالى : (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) ولا فسق أعظم من عدم الإيمان ، ولكن لعل العلامة ـ رحمـه الله ـ تبدل رأيه في (الخلاصة) وكان سؤال ولده عنـه كان قبل تأليفه للخلاصة ، وليس بمستنكر تبدل رأي العلماء ، فلاحظ .

(٤) المقدس هو المولى أحمد الأردبيلي ، والشيخ الفخري هو الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي ، والمـــيرزا هو الميرزا محمد الاسترابادي صاحب منهج المقال في الرجال ، والشهيد الثاني هو زين الدين العاملي ، والمحسن هو المولى محمد محسن الفيض قال ذلك في كتابه الوافي .

أجمعت العصابة وهو مقبول عند المصنف وكثيراً مايسمى الخبر الواقع هو فيه بالصحيح » (١) وقال في موضع آخر : « أبان بن عثمان الثقة واتهم أنه ناووسي ولكن قالوا : إنه ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ، وهو مقبول (الخلاصة) ويسمى بعض الأخبار الذي هو فيه بالصحة مثل ما يدل على عدم وجوب السلام ، وبالجملة إنه مقبو ل لثبوت التوثيق وعدم ثبوت غيره » وقال في موضع آخر : « أبان بن عثمان ، وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ، وقد سمى الأخبار الواقع هو فيها بالصحة كثيراً ، ويبنى على توثيقه صحة الطرق الكثيرة من (الفقيه) المصرحة بصحتها ، وذلك غير مخفي على المتتبع مع التصريح بتوثيقه فلا يعارض مانقله الكشي عن علي بن الحسن بن فضال أنه كان من الناووسية » إنتهى وقال الشيخ الفخري (٢) في مرتب المشيخة : « أبان بن عثمان ، السند اليه صحيح بالاصطلاح على ماهو غير خفي (٣) وهو نفسه ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ، وإن ورد فيه طعن من علي بن الحسن فتدبر »

---

(١) راجع : مباحث مايصح السجود عليه من مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس الأردبيلي .

(٢) يقصد بالشيخ الفخري الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي المتوفى بها سنة ١٠٨٥ هـ ، فانه ـ رحمه الله ـ رتب مشيخة (من لايحضره الفقيه) بحسب الأسماء أولاً ، ثم رتبها بحسب الكنى المشهورة مع ذكر الاسم في كل كنية وبيّن حال السند إجمالا من حيث الصحة وعدمها في كل إسم أو كنية ، وقدجعل هذا المرتب من ملحقات كتابه (جامع المقال) لاختصاره ، ويوجد منضما اليه في بعض نسخه ، راجع (الذريعة) ـ ج ٤ ـ ص ٦٩ ـ لشيخنا الحجة الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ

(٣) هذا شاهد على أنه ليس بناووسي ، وليس فيه دلالة ، أما قوله: «السند =

والسبزواري في الذخيرة قال : « أبان بن عثمان الأحمر ، وعندي لا اشكال فيـــه ، إنه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم ، وأقروا لهم بالفقه على ماذكره الكشي ، وكتابه كتاب معتبر بين الطائفة ، رواه الكوفيون والقميون بطرق وأسانيد متعددة ، ولا طعن فيه إلا مانقله الكشي عن محمد ابن مسعود ، عن ابن فضال أنه ناووسي (١) ولم يذكر ذلك غيره والجارح مثل المجروح » إنتهى (٢) واشتبه الشهيد الثاني حيث عدّه فطحياً قال في الدراية : « نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان مع كونه فطحياً » (٣) وانت علمت أن كل من تصدى لبيان مذهبه ذكر أنه ناووسي هذا ماوقفت عليه من كلمات الفقهاء ، وأنهم على ثلاثة مذاهب في مذهبه التوقف ، وأنه ناووسي ، والعدم ، واليه أذهب :

وأعلم أن منشأ الخلاف في ذلك نقل الكشي الطعن المذكور عن علي ابن الحسن بن فضال ، وهو فطحي (٤) وقد اختلفو في أن الجرح والتعديل من غير الإمامي هل هو مقبول أولا ؟ فالذي أذهب اليه العدم ، وحققناه

= اليه صحيح بالاصطلاح» فلانه لايدخل في الصحة لعدم دخول الغاية في المغيى ، ولأن ظاهر قوله : « وهو نفسه » الخ ، أنه خارج عن المغيى فتدبر ، نعم ظاهره الاعتماد عليه : (منه قدس سره)

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٣٠٠) طبع النجف الأشرف :

(٢) راجـــع : الذخيرة في شرح ارشاد العلامة الحلي للفاضل السبزواري طبع إيران .

(٣) راجع : شرح دراية الشهيد الثاني (ص ٢١) طبع النجف الاشرف :

(٤) يعني : لايقبل طعن علي بن الحسن بن فضال الذي هو فطحي في حق غير الفطحى من أرباب المذاهب :

في المسألة الثالثة من مسائل الكتاب [1] وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، ولئن سلمنا القبول لكن القرائن الظنية على خلاف قول علي بن الحسن من نقل الكشي الإجماع المذكور، مع وقوع الخلاف بين أهل الحديث في قبول قول غير الإمامي، مع حكاية الشيخ والنجاشي ماظاهره اتفاق أهل البصرة على الاعتماد عليه [2] وهو أخذهم الحديث منه، وكثرة روايته عنهم - عليهم السلام - وقولهم: «إعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا» [3] ونقل الفهرست والنجاشي أنه من أصحاب الكاظم - عليه السلام - وأنه روى عنه، فانه ينافي الناووسية، على ماتقدم من بيان معناها، على أن الشك كاف في المقام، فان إماميته سابقة معلومة، وهذا عارض مشكوك فيه، ومن عرف من أخيه ثقته فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال. (الموضع الثاني) مما وقع الخلاف فيه قبول خبره وقد علمت أن المحقق، والسيوري، والشهيد على عدم القبول، ونقله فخر المحققين عن والده، والأكثر على قبول خبره وإن كان الموثق ليس بحجة للإجماع الذى نقله الكشي مؤيداً بنقل الفهرست والنجاشي اعتماد البصريين عليه، وقد وثقه المقدس [4] ووصف العلامة الطريق الذي هو فيه

---

(١) راجع: المسألة الثالثة (ص ١٦).

(٢) راجع: رجال النجاشي (ص ١١) وفهرست الشيخ الطوسي (ص٤٢) برقم (٦٢).

(٣) روى هذه الرواية الكليني - رحمه الله - في أصول الكافي (ج١-ص٥٠) في كتاب فضل العلم - باب النوادر - «عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد عن ابن سنان، عن محمد بن مروان العجلي، عن علي بن حنظلة، قال: سمعت أباعبدالله - عليه السلام - يقول: إعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا»

(٤) يقصد بالمقدس المولى أحمد الأردبيلي - رحمه الله - وقد وثقه في مجمع =

بالصحة (١) وكل يعلم من عبائرهم المتقدمة ، ولهذا زيادة تحقيق نذكره في أحمد بن الحسن - إن شاء الله تعالى - فترقبه .

(قوله في أبان بن عمر الأسدي)

« ق جخ ، ففي قول ابن داود إنه لم يرو عنهم نظر » يظهر من الفاء التفريعية (٢) أن وجه النظر هو أن ذكر الشيخ له في أصحاب الصادق - عليه السلام - ينافي ذكره في باب من لم يرو عنهم ، وفيه نظر يعلم من المسألة الثانية من مسائل الكتاب (٣) والأوجه في وجه النظر أنه ليس في باب (من لم يرو عنهم) ذكر أبان بالكلية فضلا عن ذكر أبان بن عمر وبهذا يوجه النظر المذكور في أبان بن عثمان .

(قوله : أبان بن محمد)

قد نقل المصنف - رحمه الله - توثيقه عن النجاشي ، بل فوق مايراد من التوثيق ، وقال في حاشية المختلف : « ما ادعي من صحة الرواية ممنوع

=الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للعلامة الحلي - رحمه الله - كما تقدم أنفاً .

(١) راجع : (ص ٢٧٧) من الخلاصة في الفائدة الثامنة من الفوائد التي جعلها خاتمة لها ، طبع النجف الأشرف .

(٢) يقصد بالفاء التفريعية هى الواقعة على حرف الجر فى عبارة المصنف - رحمه الله - .

(٣) راجع : المسألة الثانية (ص ١٣) فى قوله : « كثيراً مايقع النزاع بين علماء الرجال في الرجل ... الخ » .

إذ في طريقها سندي بن محمد [1] وهو من المجاهيل » إنتهى ، وكأنه لم يقف على هذا التوثيق .

(باب ابراهيم)

(قوله : ابراهيم بن أبي بكر)

قال المصنف « روى الشيخ - قدس سره - في التهذيب كثيراً - في كتاب الحج - عن موسى بن القاسم ، عن ابراهيم بن أبي سمال ، عن معاوية بن عمار ، ووصفه في بعض الأخبار بالنخعي ، حيث قال : موسى ابن القاسم عن إبراهيم النخعي عن معاوية بن عمار » [2] .

(قوله : ابراميم بن أبي البلاد)

في التحرير [3] « بالباء الموحدة المكسورة واللام المخففة والدال المهملة » .

---

(١) سندي بن محمد هو أبان بن محمد - نفسه - ولكنه يعرف بسندي كما ذكره أرباب المعاجم ومنهم صاحب المتن التفريشي في نقد الرجال ، راجع (ص ٥) منه .

(٢) راجع ماذكره (المصنف - قدس سره) في تعليقته على هذا الموضع (ص ٦) من نقد الرجال .

(٣) التحرير : هو تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة ، شرح (وسائل الشيعة) المطبوع ، وهو لمؤلف أصله المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ، وقد تقدم (ص ٩) التعريف به ، فراجعه .

(قوله : ابراهيم ابن أبي زياد الكرخي)

قد حكم بجهالته في كشف الرموز والذخيرة (١) .

(قوله : ابن زنجويه الأرمني)

قال فى المصباح المنير : وإرمينية ناحية بالروم ، وهي بكسر الهمزة والميم بعـدها ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضاً مفتوحة لأجل هاء التأنيث ، وإذا نسب اليها حذفت الياء التي بعـد الميم على خلاف القياس ، وحذفت الياء التي بعـد النون أيضاً استثقالا لاجتماع ثلاث ياءات فتتوالى كسرتان مع ياء النسب ، وهو عندهم مستثقل فتفتح الميم تخفيفاً فيقال : إرمني ، ويقال الطين الإرمني منسوب اليها ، ولو نسب على القياس لقيل إرميني .

(قوله : ابراهيم بن اسحاق ابو اسحاق الأحمري)

قال الصالح : « وفي مذهبه ارتفاع ، وأمره مختلط لا أعتمد على شيء مما يرويه » (٢) وفى الحبل (٣) : « والرواية وإن ضعفت بأن في

---

(١) كشف الرموز هو للآبي ، والذخيرة للسبزواري ، وانما حكما بجهالته لعـدم تعرض أرباب المعاجم الرجالية ـ عنـد ذكره ـ بمدح ولا قدح ، وهو المصطلح عليه في (المجهول) .

(٢) الصالح : هو المولى محمـد صالح المازندراني ذكر ذلك في شرحه لأصول الكافي (ج ١ ـ ص ٨٩) ونقل هذه الجملة عن خلاصة العلامة ، راجع (ص ١٩٨) القسم الثاني . طبع النجف الأشرف .

(٣) الحبل : هو كتاب الحبل المتين للشيخ البهائي ، طبع بايران سنة ١٣١٩ هـ راجع (ص ١١) منه .

طريقها إبراهيم بن إسحاق الأحمري وهو ضعيف جداً» ، وفى المعتبر: « إبراهيم ابن إسحاق الأحمري ضعيف » ، وفي الوسائل عن ابن شهراشوب (١) : « ابراهيم بن إسحاق إنه متهم ، وكتبه سداد » وفي المدارك : « وعندي في هذا الحكم توقف لضعف الرواية بان إبراهيم بن إسحاق الأحمري كان ضعيفاً في حديثه متهماً في دينه على ماذكره الشيخ والنجاشي » إنتهى واعلم أنه قد ذكر النجاشي ، والشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام -: إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي إلا أنه ترك - في باب من لم يرو عنهم - (أبو اسحاق) (٢) وهو بهذه الصفات والنسبة اتفق الثلاثة مع ابن الغضائري على تضعيفه . ووافقهم العلامة وغيره على ذلك (٣) لكن ذكر الشيخ في رجاله في باب أصحاب الهادي - عليه

---

(١) راجع : آخر الوسائل - باب الهمزة - في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي ، وراجع أيضاً معالم العلماء لابن شهراشوب المازندراني السروي (ص ٧) طبع النجف الأشرف ، وفي فهرست الشيخ الطوسي (ص ٢٩ برقم ٩) ابراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي ، كان ضعيفاً في حديثه متهماً في دينه ، وصنف كتباً جماعة قريبة من السداد » ثم عد كتبه وذكر روايته لها عنه باسناده .

(٢) يقصد أن الشيخ الطوسي - رحمه الله - بعد أن ذكره في باب من لم يرو عنهم من كتاب رجاله لم يتبع اسمه بكنيته (أبو اسحاق) كما فعل في (الفهرست) وكما فعل النجاشي في رجاله ، راجع رجال النجاشي (ص ١٥) ورجال الشيخ الطوسي (ص ٤٥١ ، برقم ٧٥) والفهرست (ص ٢٩ ، برقم ٩) .

(٣) راجع : رجال العلامة (الخلاصة) - ص ١٩٨ برقم (٤) - القسم الثاني وراجع رجال ابن الغضائري (ص ٣٧) من مجمع الرجال لعناية الله القهبائي فانه أدرج رجال ابن الغضائري فيه .

السلام - : « إبراهيم بن اسحاق ثقة » فهل هو الأحمري المذكور أو غيره إحتمل العلامة الأول (١) واستظهر (المصنف) والميرزا (٢) التعدد وكأن استظهارهما من حيث أن الذكر في باب أصحاب الهادي يقتضى الرواية عن الهادي - عليه السلام - والذكر في باب من لم يرو عنهم يقتضي عدمها فلو بني على الاتحاد لزم التناقض فلا بد من التعدد وأقله الشك وهو كاف وقدذكرنا في المسألة الثانية (٣) ان الشيخ قد يذكر الرجل الواحد في أبواب من روى ، وأخرى في باب من لم يرو عنهم ، وقد ذكرنا مايرفع التناقض هناك ، ولا يبعد أن يقال : إن ذلك دليل ظهور التعدد ، فتأمل ، والأول (٤) عليه تضعيف واحد وتوثيق آخر كما لايخفى ، وكيف كان فعلى مابنينا من التعدد فهو مشترك بينهما ، فان كان رواية أبي منصور أو أبي سليمان أومحمد ابن الحسن الصفار عنه فهو الأحمري .

(قوله : ابراهيم بن سليمان بن عبد الله)

المعتمد هو الاعتماد عليه ، وأنه ثقة لتوثيق النجاشي والشيخ

---

(١) فانه بعد أن ترجم له في (الخلاصة) قال : « وقال - أي الشيخ - في كتاب الرجال في أصحاب الهادي - عليه السلام - : إبراهيم بن إسحاق ثقة ، فان يكن هو هذا فلا تعويل على روايته » .

(٢) يعني الميرزا محمد الاسترابادي في (منهج المقال) المطبوع ، راجع (ص ٢٠) .

(٣) راجع المسألة الثانية الآنفة الذكر (ص ١٣)

() يقصد بالأول إبراهيم بن إسحاق المكنى بابي إسحاق والموصوف بالأحمري الذي قيل بتضعيفه ، وقيل : بتوثيقه من قبل الشيخ الطوسي في كتاب رجاله في باب أصحاب الهادي - عليه السلام - .

في الفهرست (١) كما وثقة العلامة والمجلسي في الوجيزة (٢) وأما تضعيف ابن الغضائري بانه يروي عن الضعفاء فلا يعارض ذلك لوجهين . (أحدهما) ما سيجيء - ان شاء الله - في ترجمة ابن الغضائري أنه أحمد وقد قيل هو مجهول الحال ، فلا تعارض شهادته شهادة كل من النجاشي والشيخ ، فكيف وقد اتفقا على شهادة واحدة ، وفيه نظر سيجيء - ان شاء الله تعالى - في ترجمة أحمد المذكور (وثانيهما) أن الرواية عن الضعفاء لا تنافي الوثاقة في الحديث ، لأن حجية رواية الضعفاء مذهب جماعة من أهل الحديث والأصوليين . فلا يكون قدحاً ، ولذلك حكم الشيخ والنجاشي بان أحمد بن محمد البرقي ثقة مع أنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل (٣) وأما طعن ابن الغضائري عليه أيضاً بان في مذهبه ضعفاً ، فالجواب عنه (أولاً) بالوجه الأول (وثانياً) بانه لا منافاة بينهما كما لا منافاة بين الحكم بالوقف والفطحية وغير ذلك من المذاهب الفاسدة وبين وثاقتهم ، فتأمل ، وراجع ما ذكرناه في بيان الاصطلاحات يظهر تحقيق الحال (٤) .

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ١٥) طبع إيران ، والفهرست للشيخ (ص ٢٩ ، برقم (٨) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : رجال العلامة الحلي - الخلاصة - (ص ٥ ، برقم ١١) طبع النجف الأشرف ، والوجيزة للمجلسي الملحقة بآخر رجال العلامة ، (ص ١٤٣) طبع إيران سنة ١٣١٢ هـ .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٤٤ ، برقم ٦٥) ورجال النجاشي (ص ٥٩) .

(٤) راجع : ماذكره (ص ٤٣) من الاصطلاح في استعمال أهل الحديث والرجال قولهم: ثقة ، ومعنى الوثوق.

بقي هنا شيء وهو أن الشيخ ذكر في الفهرست إبراهيم بن سليمان بجميع القيود المذكورة هنا ، وآخر بصفات ابن داحة المذكور قبيل هذا (١) ثم ذكر في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - اثنين (احدهما) بالصفات المذكورة هنا ، قال : « ابراهيم بن سليمان بن حيان يكنى أبا اسحاق الخزاز الهلالي من بني تميم روى عنه حميد بن زياد أصولاً كثيرة » (٢) فلم يكن بين العبارتين تغيير سوى انه نقص عن الفهرست ابن عبد الله فحكم المصنف - رحمه الله - باتحادهما ، وهو الظاهر . (والآخر) « إبراهيم ابن سليمان النهمي ، له كتب ذكرناها في الفهرست » (٣) وأنت تعلم أنه لم يذكر في الفهرست إبراهيم بن سليمان سوى هذا وابن داحة فيقع الشك في أنه هل هو ابن داحة أو هذا المذكور هنا ؟ فمن حيث أنه يلزم التكرار في باب من لم يرو عنهم ورمي الشيخ في السهو والنسيان والخطأ والغلط وهو - مع كونه خلاف الظاهر - فيفتح باباً عظيما هو ترك الاعتماد عليه وسقوط كتبه وسدّ باب الجرح والتعديل بلا داع يدعو اليه ، ولا دليل يدل عليه فيقتضي أن يكون ابن داحة ، فتأمل .

(قوله : ابراهيم بن شعيب)

ذكر ثلاثة بهذا الاسم مع اتحاد الأب والنسبة الى الكوفة ، وانهم

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٢٧ و ص ٢٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٤٤٠ ، برقم ٢٤) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : المصدر نفسه (ص ٤٥١ ، برقم ٧٤) وزاد قوله : « روى عنه حميد بن زياد » .

من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (١) فلذلك احتمل المصنف الاتحاد ولا ينافيه إضافته إلى الكاظم مع الصادق ـ عليهما السلام ـ بدون الأولين لكن خلاف الظاهر من تكرير الشيخ له في باب واحد ، مع أن الاتحاد في تلك الصفات وحدها لايقتضي اتحاد الذات مع التكرار المذكور ، وأيضا الوصف بالمزني لا يجتمع مع الوصف بالأسدي ، لأن المزني نسبة إلى قبيلة قال في القاموس : « وكصبور أرض عمان وكجهينة قبيلة وهو مزني » وفي تنقيح الصحاح : « ومزينة قبيلة من مضر » فالاسدى والمزني ظاهران في المغايرة ، روى في الكافي باسناد فيه علي بن الحسين السلمي ـ ولا أعرف حاله ـ في الموثق « عن عبدالله بن جندب ، قال : كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً باحدى عينيه ، وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقة دم ، فقلت : قد أصبت باحدى عينيك وأنا والله مشفق على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلا ، فقال : والله يا أبا محمد مادعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : ولمن دعوت ؟ قال : دعوت لإخواني لاني سمعت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ يقول : من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكاً يقول : ولك مثلاه ، فأردت أن اكون إنما أدعو لإخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي » إنتهى (٢)

---

(١) وهم : إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي ، وإبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي ، وإبراهيم بن شعيب الكوفي ، واقفي ، وكلهم ذكرهم الشيخ الطوسي في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ من رجاله ، راجع (ص ١٤٥) برقم (٤٢) وبرقم (٤٥) وبرقم (٤٦) .

(٢) راجع : الكافي (ج ٤ ـ ص ٤٦٥ ـ ص ٤٦٦) كتاب الحج ، طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ .

وهذا يدل على حسن حال ابراهيم بن شعيب ، إلا أن فيه مع ضعف السند أنه مشترك ولم يتعين في الرواية المراد [1].

(قوله : في ابراهيم بن صالح : لنظر وتأمل)

قال المصنف : « وجه التأمل أن الراوي فيهما واحد » إنتهى [2] وهو ابن نهيك فيكون واحداً ، وذكره في الفهرست ، والنجاشي [3] ومحمد ابن شهرا شوب مرتين [4] مع أن العادة قاضية بعدم التكرار ، فيقتضي التعدد ، فلذا تأمل المصنف ، والأظهر التعدد لبعد التكرار من هؤلاء لاسيما النجاشي وابن شهرا شوب ، ومما يدل على عدم غفلة الشيخ في الفهرست أنه قال : « ابراهيم بن صالح له كتاب رويناه بالاسناد الأول » فلو كان غافلا عن ذكره أولاً لذكر الإسناد ثانياً ولم يحله على الأول ، ثم لو سلم الاتحاد فلا مقتضي للتوقف فيما يرويه وذكره في قسم الضعفاء ، لأن النجاشي والشيخ في الفهرست وابن شهرا شوب وثقوه ، ولم يكن فيه إلا رمي النجاشي له بالوقف وهو لايقتضي ذلك لأنك إن بنيت على الجمع في مثل ذلك فاللازم القبول ، وإن بنيت على الترجيح فلا شك أن الترجيح للقبول

---

(١) وفيه أيضاً أنه هو المادح لنفسه .

(منه قدس سره) .

(٢) ذكر وجه التأمل المصنف ـ رحمه الله ـ في الهامش ، فراجع (ص ١٠)

(٣) راجع : الفهرست (ص ٢٦) برقم (٢) و (ص ٣٣ ، برقم ٢٦) وراجع : رجال النجاشي (ص ١٢) و (ص) و (ص ١٩) .

(٤) : راجع معالم العلماء لابن شهراشوب (ص ٥، برقم (٥) ، و (ص ٦ برقم (٢١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

لتعدد المعدّل مع اعتراف الجارح بالتوثيق ، ولا سيما على بعض نسخ الفهرست من توثيق الآخر (١).

(قوله ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ، الخ ، المدني)

قتل سنة خمس وأربعين ومائة وخمساً بقين من ذي القعدة ، في (الصحاح) في مادة (خمر) قال : « وياخمرى موضع بالبادية ، وبه قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - » وفي القاموس : « وياخمري كسكرى قرية قرب الكوفة بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - عليه السلام - وفي العيون : « أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن سهلى بن زياد ، عن علي ابن ريان ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن الحسين بن خالد الكوفي ، عن الرضا - عليه السلام - قال : جعلت فداك ، حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة فقال - عليه السلام - وما هو ؟ قلت : روى عن عبيد بن زرارة أنه لقي أبا عبد الله عليه السلام - في السنة التي خرج فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ، فقال له : جعلت فداك إن هذا

---

(١) ذكر الإستر ابادي في (منهج المقال) - ص٢٢- بعد أن نقل ماذكره الشيخ في الفهرست في ترجمة إبراهيم بن صالح (وهي التي في (ص ٣٣) - : «وقد وجدت في بعض النسخ منه : (وهو ثقة) والإسناد أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد » قال شيخنا الفقيه الحجة المامقاني - رحمه الله - في تنقيح المقال في الرجال (ج ١ - ص ٢٠) طبع النجف الأشرف : - بعد أن نقل عن (المنهج) هذه الزيادة - : « عندي ثلاث نسخ عليها آثار التصحيح خالية عن هذه الزيادة » .

قد ألف الكلام ، وسارع الناس اليه ، فما الذي تأمر به؟قال : فقال - عليه السلام - : أتقـوا الله واسكنوا ماسكنت السماء والأرض ، قال : وكان عبد الله بن بكـير يقول : والله لئن كان عبيـد بن زرارة صادقاً فما من خروج وما من قائم ، قال : فقال لي أبو الحسن - عليه السلام - : إن الحديث على مارواه عبيد ، وليس على ماتأوله عبد الله بن بكير ، إنما عنى أبو عبد الله - عليه السلام - بقوله : ماسكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش » (١).

(قوله : ابراهيم بن عبد الحميد)

قال الصالح (٢) « قال العلامة في الخلاصة : وثقة الشيـخ في الفهرست وقال في كتاب الرجال : إنه واقفي من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - قال سعد بن عبد الله : إنه أدرك الرضا - عليه السلام - ولم يسمع منه فتركت روايته لذلك ، وقال الفضل بن شاذان : إنه صالح (٣) قال الشهيد الثاني في الحاشيـة لامنافاه بين حكم الشيـخ بأنه واقفي وبكونه ثقـة وكـذلك قول الفضل : إنه صالح ، لايعارض القول بكونه واقفيـاً كما

---

(١) راجع : هذا الحديث في كتاب (عيون أخبار الرضا - عليه السلام -) ج ١ - ص ٣١٠ - ص ٣١١) الحديث الخامس والسبعين ، طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ ، وفي نسخة من العيون (باسم صاحبكم) بدل (باسم صاحبك) .

(٢) يعني : المولى محمد صالح المازندراني ، راجـع شرحه لأصول الكافي (ج ٢ - ص ١١٥) كتاب فضل العلم - باب مجالسة العلماء وصحبتهم - .

(٣) راجع : (الخلاصة) في الرجال - القسم الثاني - (ص ١٩٧) برقم (١)

كما لايخفى » (١) إنتهى كلام الصالح ، وفي شرح الشيخ البهائي:« والحديث ضعيف على مصطلح المتأخرين لإبراهيم بن عبد الحميد وهو واقفي » وفي المشرق : « إن راويها - أعني إبراهيم بن عبد الحميد - واقفي متروك الرواية كما قاله الثقة سعد بن عبد الله » (٢) وفي المدارك : « الطعن في السند بأن راويها - وهو إبراهيم بن عبد الحميد - واقفي » وفي مجمع الفائدة والبرهان (٣) : « والظاهر أنها معتبرة وإن كان في ابراهيم بن عبد الحميد - الواقع في الطريق - قول منقول عن الشيخ في كتاب رجاله إنه واقفي من رجال الصادق - عليه السلام - وما رأيت ذلك فيه بل ذكره فيه من غير ذم ولا مدح ، وقال في الفهرست : ثقة ، ونقل المصنف في الخلاصة عن الفضل بن شاذان : أنه صالح » إنتهى ، واعلم أن الصالح قال في موضع آخر : « ابراهيم بن عبد الحميد مشترك بين رجلين (احدهما) مستقيم من رجال الصادق - عليه السلام - (والآخر) واقفي من رجال الكاظم - عليه السلام - » (٤) ونقل في موضع آخر هذا الكلام عن ابن

---

(١) راجع : تعليقة الشهيد الثاني - رحمه الله - على (الخلاصة) التي لاتزال مخطوطة .

(٢) راجع : (مشرق الشمسين) للشيخ البهائي (ص٣٤) طبع إيران وراجع أيضاً شرح (من لايحضره الفقيه) له الذي توجد نسخته المخطوطة في بعض المكتبات وسعد بن عبدالله - هذا - هو الأشعري القمي المعاصر للعسكري - عليه السلام - .

(٣) مجمع الفائدة والبرهان للمولى أحمد المقدس الأردبيلي المتوفى سنة٩٩٣هـ وهو شرح لإرشاد العلامة الحلي في الفقه ، وقد طبع بايران .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني - رحمه الله - (ج ١ - ص ٣٨٣) ، ويعبر عنه صاحب الكتاب فيما تقدم ويأتي (بالصالح) كما عرفت في تعليقتنا أول الكتاب .

داود [1] فتحصل من ذلك خلاف في اتحاده ، وأصله من ابن داود ، وانت قد علمت أن من نقلنا عبائرهم بائون على الاتحاد ولا دليل على تعدده إلا ذكر الشيخ له في باب الكاظم - عليه السلام - مرتين فهو محل تأمل وأنه واقفي نص عليه الشيخ في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - فظهر وجه ماقاله (المقدس) من أنه لم ير الوقف في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - .

(قوله : ابراهيم بن عبدة)

من أصحاب أبي محمد الحسن العسكري - عليه السلام - روى الكشي توقيعاً إلى إسحاق بن إسماعيل ، ومن جملته « إبراهيم بن عبدة وفقه الله لمرضاته وأعانه على طاعته » ثم قال - عليه السلام - « وانت يا إسحاق رسولي إلى إبراهيم بن عبدة - وفقه الله - أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى (إلى أن قال) : وكل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك ومن هو بناحيتكم ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا إلى إبراهيم بن عبدة وليحمل إبراهيم بن عبدة ذلك إلى الرازي - رضي الله عنه - أو الى من يسمى له الرازي (الحديث) [2] وفيه « قال أبو عمرو : وحكى بعض الثقات ان أبا محمد - عليه السلام - كتب إلى ابراهيم بن عبدة : وكتابي الذي ورد على ابراهيم بن عبدة بتوكيلي اياه بقبض حقوقي من موالي هناك ، نعم هو كتابي بخطي اليه أقمته - أعني ابراهيم بن عبدة - لهم ببلدهم » (الحديث) [3].

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٢ - ص ١١٥) .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٨٣) و(ص٤٨٤).

(٣) راجع : المصدر نفسه (ص ٤٨٥) .

(ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي)

من مشاهـير الفضلاء والمحدثين ، والصلحاء المتورعين ، وكان بين الشهيد الأول والشهيـد الثاني - رضي الله عنهما - وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها ، منها (البلـد الأمين) ومنها (جنة الأمان الواقيـة) كلاهما في الدعاء ، و (صفوة الصفات في شرح دعاء السمات) وفي آخر الجنة : « تم الكتاب سنة خمس وتسعين مع ثمانمائة من هجرة سيد المرسلين وفي آخر الصفوة : سنة خمس وسبعين بعد الثمانمائة » إنتهى ، وفي فهرست الوسائل وصفه بالورع (١).

(قوله : ابراهيم بن عمر الخ)

قال المصنف : ابراهيم بن عمر اليماني ، « قال العلامة في الخلاصة : قال النجاشي : إنه شيـخ من أصحابنا ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله - عليهما السلام - ذكر ذلك أبو العباس وغيره ، وقال ابن الغضائري : إنه ضعيف جـداً ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - وله كتاب ، والأرجح عنـدي قبول روايتـه ، وإن حصل بعض الشك بالطعن فيه » (٢) واعترض عليـه الشهيد الثاني : (أولاً) : بان الجرح

---

(١) راجع : ترجمة للكفعمي في (أمل الآمل) وغيره من المعاجم الرجالية وكانت وفاته في (جب شيث) من بلاد جبل عامل سنة ٩٠٥هـ ، وقبره هناك مزار معروف ، وراجع فهرست الوسائل في أوله (ص ٦) عند ذكره للكتب التي نقل عنها أحاديث الوسائل.

(٢) راجع : الخلاصة (ص٦ ، برقم ١٥)،ورجال النجاشي (ص١٦) =

والتعديل متعارضان فيه والترجيح مع الجرح كما هو مقرر عندهم (وثانياً) بان النجاشي نقل توثيقه عن أبي العباس وغيره كما يظهر من كلامه ، والمراد بابي العباس إما ابن عقدة وهو زيدي المذهب لايعتمد على توثيقه أو ابن نوح ، ومع الاشتباه لايفيد ، ومع ضم « غيره » معه لايفيد فائدة يعتمد عليها (١) وفي الشرح (٢). « وفيه نظر (أما الأول) فلأن كون التوثيق من النجاشي مجرد النقل غير معلوم ، بل الظاهر خلافه وأن النقل لروايته عن أبي عبد الله وأبي جعفر - عليهما السلام - لأنه أقرب (٣) (وأما ثانياً)

= وراجع: أيضا رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال للقهبائي (ج ١ - ص ٦٠). وقد ادرج رجال ابن الغضائري فيه .

(١) راجع تعليقة الشهيد الثاني - رحمه الله - على (الخلاصة) التي لاتزال مخطوطة .

(٢) يقصد بالشرح شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي الشهيد الثاني - رحمهم الله - فانه كثيراً ماينقل عن هذا الشرح وعده في أول الكتاب من مصادره ، وقوله : « وفيه نظر » الخ ، اعتراض على ماذكره الشهيد الثاني في اعتراضه على العلامة في (الخلاصة) ، فلاحظ .

(٣) يقصد بقوله : « لأنه أقرب » أن اسم الإشارة الذي ذكره النجاشي في كتاب رجاله في ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني بقوله : « ذكر ذلك أبو العباس وغيره » إشارة الى روايته عن أبي جعفر وأبي عبدالله - عليهما السلام - لا إلى قوله : « ثقة » لتكون الوثاقة منقولة عن أبي العباس كما جاء في اعتراض الشهيد الثاني على العلامة في تعليقته على الخلاصة عند نقل العلامة عبارة النجاشي ، لأن قول النجاشي « روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله - عليه السلام - أقرب إلى اسم الإشارة من قوله : « ثقة » ومن المقرر لدى علماء العربية أنه إذا وردت في الكلام جملة وكان بعدها اسم إشارة أو ضمير فانه يرجع الى الأقرب اليه ، راجع : ترجمة ابراهيم بن عمر =

فلانه بتقدير الاحتمال فالظاهر من أبي العباس هو ابن نوح عند الاطلاق وإذا ثبت التوثيق من النجاشي لاعبرة بقول ابن الغضائري لانه غير معلوم الحال » ، ثم أخذ في تعيينه وحقق أنه أحمد ، وسيجيء ذلك فى ترجمته وسيجيء تحقيق المراد من أبي العباس في ترجمة الحكم بن حكيم - إن شاء الله - وفي (المجمع) (١) « ومثله صحيحة أبي خالد القماط وان كان فيه إبراهيم ابن عمر اليماني وحصل بعض الشك لكنه مقبول كما قبله المصنف » وفي (الذخيرة) « إبراهيم بن عمر اليماني فظاهر النجاشي توثيقه ، وضعفه ابن الغضائري لكن الاعتماد على النجاشي قد يحصل فيه خلاف من الشهيد الثاني » (٢) ويظهر من الصالح (٣) التوقف فيه ، وغيرهما ممن نقلنا كلامهم الاعتماد ، وهو المعتمد ، وما ذكره الشهيد من أن النجاشي نقل توثيقه .. الخ ، فيه أنه لم ينقله عنه وحده بل عن غيره أيضا معتمداً عليه ، فهو مستقل بالتوثيق فلا يعارضه جرح لما تقدم في إبراهيم بن سليمان (٤).

= اليماني الصنعاني فى رجال النجاشي (ص ١٦) ليتضح لك الأمر .

(١) المجمع : هو مجمع الفائدة والبرهان للمولى أحمد الأردبيلي ، وهو شرح لإرشاد العلامة الحلي ، كما ذكرنا آنفاً .

(٢) راجع : ذخيرة المعاد في شرح إرشاد العلامة الحلي - رحمه الله - للسبزواري ، ويقصد صاحب الذخيرة بقوله : « قد يحصل فيه خلاف من الشهيد الثاني » ماذكره الشهيد الثاني في اعتراضه المذكور على العلامة الحلي المتقدم .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ٣٧٣) .

(٤) راجع : ماذكره في ترجمة إبراهيم بن سليمان بن عبد الله (ص ٨٣) من الوجهين في أن ماذكره ابن الغضائري من التضعيف لاينافي الوثاقة .

(قوله: ابراهيم بن عيسى الخزاز)

قال الخليل : « يفتح المعجمة وشد الزاي الأولى » (١) وقال الصالح « الخراز بالخاء المعجمة والراء المهملة : وقيل بالمعجمة والزاي المعجمة بعد الألف ، اسمه إبراهيم بن عيسى ، وقيل : ابن زياد ، وقيل : ابن عثمان وفي الخلاصة ثقة » (٢) إنتهى ، وفي التهذيب في كتاب الرهن : « عن إبراهيم بن عثمان بن زياد » (٣) ولا يبعد أن يكون وجه هذا الخلاف هو أنه تارة وصف ابراهيم باسم أبيه ، واخرى باسم جدّه ، وأخرى بجدّ أبيه مثلا ، كما وجدنا كثيراً من أمثال هذا ، مثل محمد بن الوليد ، وتارة ابن الحسن بن الوليد .

(قوله : ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى)

روى عنه محمد بن خالد البرقي وهو روى عن أبي كهمس ، وكأنه الشيباني (٤) كما يظهر ذلك من بصائر الدرجات للصفار .

---

(١) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ – ص ٩٩) كتاب فضل العلم ، باب فضل العلماء وراجع أيضا خلاصة العلامة الحلي (ص ٥ ، برقم ١٣) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : كتاب التهذيب للشيخ الطوسي (ج ٧ – ص ١٧٩) آخر باب الرهون الحديث الـ (٤٤) طبع النجف الأشرف .

(٤) قوله : « وكأنه الشيباني » أي كأن أبا كهمس – هذا – هو الشيباني واسمه الهيثم بن عبد الله كما ذكره صاحب الكتاب في باب الهاء ، وقد يقال له الهيثم =

. . . . . .

= ابن عبيد تصغيراً لاسم أبيه، وليس هو أبا كهمس القاسم بن عبيد الذي هو أيضاً من اصحاب الصادق - عليه السلام - كما ذكره الشيخ في رجاله، والذي روى عنه الحجاج الخشاب كما في كتاب الدعاء من الكافي، ولكن الذي يلفت النظر أن محمد بن خالد البرقي الذي يروي عن إبراهيم بن محمد في بصائر الدرجات في الجزء الخامس، باب أن الأئمة يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم، إنما يروي عن إبراهيم بن محمد الأشعري لا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كما ذكر - هنا - وهما اثنان، وقد ذكر صاحب الكتاب في باب الهاء تحت عنوان (الهيثم بن عبدالله الشيباني) الذي كنيته أبو كهمس عين الرواية التي ذكرها صاحب البصائر عنه وصرح هناك بانه رواها صاحب بصائر الدرجات، وسندها « إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي (وهو محمد ابن خالد) عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبي كهمس » إلى آخره، فكأن صاحب الكتاب عند ترجمته للهيثم بن عبد الله الشيباني غفل عما كتبه هنا، وراجع ايضاً باب الكنى من هذا الكتاب تحت عنوان (أبو كهمس)، ثم أنه يوجد في بعض الأحاديث (أبو كهمش) بالشين المعجمة ولعله اشتباه والصحيح بالسين المهملة كما هو المشهور عند أصحاب المعاجم، فلاحظ .

وقد ترجم لإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - هذا - ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١ - ص ١٥٨) طبع حيدر آباد الدكن، ترجمة مفصلة فقال : « إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - واسمه سمعان - الأسلمي مولاهم، أبو اسحاق المدني » ثم ذكر أسماء الراوين عنه ومن روى عنهم، وهم كثيرون، ثم أقوال أرباب المعاجم في قدحه وجعل من جملة قدحه أنه كان رافضياً ثم ذكر عن جملة توثيقه، ثم قال : « قيل للربيع ماحمل الشافعي على أن روى عنه قال : كان يقول : لأن يخر إبراهيم من بُعد أحب اليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث » ثم قال : « قيل إنه مات سنة ١٨٤ هـ، وفي كتاب الغرباء لابن يونس

(قوله : ابراهيم بن محمد الاشعري)

نقل توثيقه في الوسائل عن المحجة لابن طاووس [1].

(قوله : ابراهيم بن محمد بن سعيد)

قال المجلسي - رحمه الله - : « وثقة ابن طاووس » [2] ويستفاد من الكتاب [3] له مدايح (أحدها) إنتقاله الينا من الزيدية . (ثانيها)

مات سنة ١٩١ هـ » .

وترجم له أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة طويلة (ج ١ - ص ٥٧) طبع مصر وقال : « روى عباس عن ابن معين : كذاب رافضي » ثم نقل أقوال أرباب الحديث والمعاجم في مدحه تارة وقدحه أخرى ، ثم نقل عن ابن عدي أن « له كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك وله نسخ كثيرة ، وقد وثقه الشافعي وابن الإصبهاني » ثم نقل عن ابن عقدة أنه قال : « نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى ، وليس هو بمنكر الحديث ، وقد حدث عنه الثوري وابن جريج والكبار » ثم قال : « واسم جده أبي يحيى سمعان ، ولإبراهيم رواية عن الكبار الزهري ، وابن المنكدر ، وصالح مولى التوءمة ... توفي سنة ١٨٤هـ .

(١) راجع : آخر الوسائل - باب الهمزة - في تراجم الرجال ، وراجع كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس الحسني الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ (ص ١٢٥) في الفصل الحادي والاربعين بعد المائة ، طبع النجف الاشرف سنة ١٣٧٠ هـ .

(٢) قال المجلسي الثاني في (الوجيزة) - ص١٤٣ - : « ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي كان زيدياً وله مدائح ، وثقة ابن طاووس » وقد حكي : أن ابن طاووس وثقه في كتاب (الإقبال) وغيره أيضاً .

(٣) يقصد بالكتاب (نقد الرجال) المتن ، راجع (ص ١٢ - ١٣) منه .

وفود جماعة من القميين اليه وسؤالهم إياه الانتقال إليهم . (وثالثها) هجرته إلى إصفهان لأجل نشر المناقب والمثالب [1] مع ذلك توثيق من ذكرنا له ، ولا شك أن الظن القوي يحصل بوثاقته ولا أقل من الحسن ، فعدّه في باب الضعفاء - كما صنع في الحاوي - لاوجه له ، إلا أن ذلك دليل على الوثاقة المتأخرة ، فالحديث إن كان فيه دلالة على تأخره فهو صحيح ، وإلا كان ضعيفاً ، ولعله لهذا عدّه في جملة الضعفاء ، والأغلب انتفاؤها [2]

(قوله ابراهيم بن محمد بن عبدالله الجعفري)

كأنه أحد الشهود المذكورين في وصية الكاظم - عليه السلام - ويذكر في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر - إن شاء تعالى - .

(قوله : ابراهيم بن محمد الهمداني) الخ

سيجيء - إن شاء تعالى - بعض أحواله في ترجمة أحمد بن حمزة اليسع .

(قوله : ابراهيم المحارقي) الخ

في ترحم الصادق - عليه السلام - وصف عقيدته [3] وفي دلالته

---

(١) أنظر هذه المدائح أيضاً في رجال النجاشي (ص ١٣ - ص ١٤) طبع إيران ، وانظرها أيضا في فهرست الشيخ الطوسي (ص٢٧- ص ٢٨) برقم (٧) طبع النجف الأشرف ، وذكر النجاشي أنه مات سنة ٢٨٣ هـ .

(٢) يعني انتفاء الدلالة المذكورة .

(٣) روى وصف عقيدته لأبي عبد الله الصادق - عليه السلام - وترحم الصادق - عليه السلام - له بقوله (رحمك الله) - الكشي في رجاله (ص٣٥٧ - ص ٣٥٨) .

على حسن حاله نظر ، من جهة سند الرواية فان فيها نوحاً وهو مشترك (١) ومن جهة أن الراوي ذلك كله هو إبراهيم المحارقي الذي هو محل الكلام فاثبات وثاقته بذلك دوري .

(قوله ابراهيم بن مهزيار)

أورد على الرواية التي أوردها المصنف (٢) بضعف سندها باسحاق ابن محمد البصري - كما سيجيء إن شاء الله تعالى - ولو سلم فليس هذا المدح مما يعتد به ، وإن الحديث الذي وصفه العلامة بالصحيح (٣) هو هذه الرواية الضعيفة ، وإن الظاهر من العمري (٤) - هذا - هو حفص ابن عمرو الذي سيجيء - إن شاء الله تعالى - ذكره، وعنوان كتاب الكشي يدل عليه (٥) والعلامة فهم أن العمري - هذا - اسمه جعفر تبعاً لابن

---

(١) يعني مشترك بين الثقة وغيره ، راجع المعاجم الرجالية .

(٢) المصنف روى الرواية عن رجال الكشي ، راجعها (ص ٤٤٦) طبع النجف الأشرف .

(٣) وصف العلامة الحلي في الفائدة الثامنة من الفوائد الملحقة بآخر الخلاصة (ص ٢٧٨) طريق الصدوق ابن بابويه في كتابه (من لايحضره الفقيه) الى ابراهيم ابن مهزيار ، بالصحيح ، وطريقه الى بحر السقا بالصحيح أيضاً مع أن في الطريق ابراهيم بن مهزيار

(٤) يريد بالعمري الذي ذكر في رواية الكشي التي نقلها عنه المصنف الماتن.

(٥) فان الكشي في رجاله (ص ٤٤٦) جعل العنوان : « حفص بن عمرو المعروف بالعمري ، وابراهيم بن مهزيار ، وابنه محمد .

طاووس (١) والظاهر أنه تصحيف ، إذ لم يعهد هذا الاسم في نواب الإمام - عليه السلام - فتأمل ، (وفيه) أن كون هذا المدح - على تقدير التسليم - مما لايعتد به ، ليس كذلك ، وأي مدح أعظم من كون الرجل أميناً للإمام ، وأما أن مستند العلامة هو هذه الرواية فمجرد احتمال ولكن مستنده أمر آخر ، وأيضا صرح ابن طاووس بانه من سفراء الصاحب المعروفين الذين لايختلفون الإثنا عشرية فيهم ، وهو صريح في أن ليس مستند ابن طاووس هذه الرواية ، بل الظاهر الدراية والإجماع ، ولعله هو مستند العلامة وكيف كان فهو حسن قطعاً ، فما في (المجمع) من نفيه حيث قال : « مع أنه خبر غير صحيح لوجود ابراهيم بن مهزيار وما وثق بل ماثبت مدحه الذي ذكره في رجال ابن داود وما تسمى في الكتب أيضا لا بالصحيح ولا بالحسن ، وكأنه لذلك تردد في الوجوب في المعتبر » (٢) إنتهى ، وهو منظور فيه من وجوه تعلم من الكتاب ومن كلامنا السابق .

---

(١) وقد ترجم العلامة الحلي لجعفر بن عمرو المعروف بالعمري في الخلاصة (ص ٣٢ برقم (٩) وذكر رواية الكشي التي ذكرها (ص ٤٤٦) الواردة في حق حفص ابن عمرو العمري الذي ورد في العنوان ، ومنشأ اشتباه العلامة إما تصحيف حفص الوارد في رجال الكشي في النسخة التي عنده بجعفر ، أو أن العلامة لم يراجع الكشي بل راجع كلام ابن طاووس ، فانه قد سبقه في هذا الاشتباه فانه قد عنون الرجل في كتابه (حل الإشكال في معرفة الرجال) بمثل ماعنون به العلامة وروى رواية الكشي التي ذكرها في حق حفص بن عمرو العمري ، ثم قال : الطريق فيه ضعف وهو أحمد بن كلثوم ، وكان من القوم ، وكان مأموناً على الحديث (إلى آخر ماقاله) .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان - شرح إرشاد العلامة - للمولى المقدس الاردبيلي المطبوع بايران ، وراجع أيضاً المعتبر للمحقق الحلي - رحمه الله - .

(قوله : ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام)

في العيون : « عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ـ رضي الله عنه ـ عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، قال : قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ ماقولك في أبيك ؟ قال : هو حي ، قلت : فما قولك في أخيك أبي الحسن ـ عليه السلام ـ فقال : ثقة صدوق ، قلت : فانه يقول : إن أباك قد مضى قال : هو أعلم بما يقول ، فأعدت عليه فاعاد علي ، قلت : فأوصى أبوك ؟ قال : نعم ، قلت : إلى من ؟ قال : إلى خمسة منا ، وجعل علياً المقدم علينا » (١) وهذا كلام مخلط يمزج الحق بالباطل فهو ظاهر في أنه يريد الباطل ولا يتمكن ، إلا أن بكر بن صالح ضعيف جداً . (وفي الكافي) : « الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط قال : قلت للرضا ـ عليه السلام ـ : إن رجلاً عنى أخاك ابراهيم فذكر له أن أباك حي وانك تعلم من ذلك مايعلم ، فقال : سبحان الله يموت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولا يموت موسى؟ وقد ـ والله ـ مضى كما مضى رسول الله (ص) إلى أن قال ـ عليه السلام ـ ولكن قد سمعت مالقي يوسف من إخوته » (٢)

(قوله : ابراهيم بن نعيم)

قد وردت في بعض روايات الكافي (٣) روايته عن الأصبغ ، واستبعده

---

(١) راجع : الحديث في كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ (ج ١ ـ ص ٣٩) طبع دار العلم (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : أصول الكافي (ج ١ ـ ص ٣٨٠) طبع طهران سنة ١٣٨١هـ

(٣) رواية أبي الصباح ابراهيم بن نعيم الكناني عن الأصبغ بن نباتة رواها =

في (مرآة العقول) حيث قال : « الحديث حسن يمكن فيه شوب إرسال إذ رواية الكناني عن الأصبغ بغير واسطة بعيد » إنتهى (١) وهو كذلك لأن الأصبغ من أصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ والكناني من أصحاب الباقر والصادق ـ عليهما السلام ـ ويبعد ملاقاتهما كما لايخفى (٢) وأعلم أنه

= الكليني في روضة الكافي (ص١٥٧) طبع طهران سنة ١٣٧٧هـ ، ولم يروها في الكافي ، وإن البحاثة المتتبع المولى محمد بن علي الأردبيلي الحائري حصر في كتابه (جامع الرواة) المطبوع بايران ـ أسماء الراوين عن الأصبغ بن نباته في الكافي فلم يذكر منهم أبا الصباح الكناني ـ هذا ـ وإنما ذكر في ترجمة الأصبغ رواية أبي الصباح عنه في روضة الكافي ، كما لم يذكر روايته عنه في باقي الكتب الأربعة الحديثية فراجعه .

(١) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للعلامة المحدث المجلسي الثاني طبع إيران .

(٢) وقد ذكر ابن داود الحلي في رجاله : « أن إبراهيم بن نعيم أبا الصباح العبدي مات بعد السبعين والمائة وهو ابن نيف وسبعين » والأصبغ بن نباتة ذكر الشيخ الطوسي في رجاله أنه من أصحاب علي والحسن ـ عليهما السلام ـ ولعل هذا مما يؤيد عدم ملاقاتهما ، فلاحظ .

ولكن ذكر الكشي في رجاله (ص ١٩٣) : « وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه : حدثني الحسن بن أحمد المالكي عن جعفر بن فضيل قال : قلت لمحمد بن فرات لقيت أنت الأصبغ ؟ قال : نعم لقيته مع أبي فرأيته شيخاً أبيض الرأس واللحية طوالا ـ إلى أن قال ـ فما مضى بعد ذلك إلا قليل حتى توفي ـ رحمه الله ـ » وفرات بن أحنف عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد والباقر والصادق ـ عليهم السلام ـ وأما ابنه محمد بن فرات فكان في أيام الرضا ـ عليه السلام ـ وله معه قصة ذكرها أرباب المعاجم ، وعليه فلا يبعد ملاقاة =

يظهر من كلام النجاشي (١) ورجال الشيخ توثيقه (٢) وتبعهما العلامة (٣) والمقدس في المجمع (٤) ولم أر أحداً جرحه ، إلا أن الأخبار اختلفت في جرحه ومدحه ، وكلها ضعيفة السند ، لكن أخبار المدح والتوثيق منجبرة بتوثيق الجماعة المذكورة فتقدم ، وكلها مذكورة في رجال الكشي (٥) إلا مارواه في الخرائج ، قال : « روي عن أبي الصباح الكناني ، قال : سرت إلى باب أبي جعفر ـ عليه السلام ـ فقرعت الباب فخرجت إلي وصيفة ناهد فضربت بيدي على رأس ثديها ، فقلت لها قولي لمولاك : إني في الباب فصاح من آخر الدار أدخل لا أمّ لك ، فدخلت وقلت : والله ما أردت ريبة ولا أردت إلا زيادة في يقيني ، قال : فقال : صدقت لئن ظننتم أن هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم إذاً لافرق بيننا وبينكم ، فاياك ان تعاود لمثلها » إنتهى ، فهذه الرواية تدل على عدم الوثاقة وما اعتذر به وإن كان صدقا فليس بمقبول ، ولذلك قال ـ عليه السلام ـ

= أبي الصباح الكناني الذي هو من أصحاب الباقر والصادق ـ عليهما السلام ـ مع الأصبغ بن نباته فيروي عنه بلا واسطة ، فلاحظ ذلك .

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ١٦) طبع إيران .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي ـ باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ ص ١٠٢ ، برقم (٢) وباب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص ١٤٤ ، برقم ٣٣) ، وذكره أيضاً في الفهرست ـ باب الكنى ـ ص ٢١٦ .

(٣) راجع : رجال العلامة الحلي (ص ٣) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع مجمع الفائدة والبرهان للمولى أحمد المقدس الأردبيلي ، طبع إيران وقد توفي ابراهيم بن نعيم بعد سنة ١٧٠ هـ ، وهو ابن نيف وسبعين سنة ، كما ذكر ابن داود في رجاله .

(٥) راجع : رجال الكشي (ص ٢٩٩ ، برقم ١٩٩) طبع النجف الأشرف .

لـــه « لا أمّ لك ، وإياك أن تعاود لمثلهـــا » وهـــذه الرواية أوردها الراوندي (١) في باب معاجز الباقر - عليه السلام - فهذه شهادة منه على أن المراد بابي جعفر هو الباقر - عليه السلام - كما بنى عليه المصنف - رحمه الله - ولأن الشيخ ذكر أنه من أصحابه - عليه السلام - ولعل مستند العلامة في دعوى أنه الجواد - عليه السلام - هو عبارة النجاشي ، وليس فيها مايدل عليه ، بل الظاهر من الإطلاق هو الباقر - عليه السلام - ولذلك إذا أريد غيره قيّد بالثاني كما لايخفى على المتتبع ، وذكر المصنف : أنه روى عنه محمد بن فضيل ، واختلفوا في تعيينه ، فقيل هو مشترك ، والظاهر اشتراكه بين محمد بن الفضيل بن غزوان ، ومحمد بن الفضيل بن كثير ، والأول ثقة دون الثاني ، وهو مذهب المقدس (٢) وقيل - والقائل هو المصنف في ترجمة محمد بن فضيل بن كثير - : « والظاهر أن محمد بن الفضيل الذي روى عن أبي الصباح الكناني وروى عنـــه الحسين بن سعيد كثيراً ، هو هـــذا ، لا محمد بن فضيل بن غزوان الثقة ، لأنـه من أصحاب الصادق

---

(١) كما أن الوزير الإربلي في كشف الغمة (ج ٢ - ص ٣٥٣ - ص ٣٥٤) طبع قم سنة ١٣٨١ هـ ، نقلها عن الخرائج والجرائح لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي - الباب السادس - فى معجزات الإمام الباقر - عليه السلام - إلا أن هذه الرواية لم توجد في الخرائج والجرائح المطبوع بايران سنة ١٣٠١ هـ ، ولعلها سقطت من المطبوعة ، وذكر شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني - أدام الله وجوده - في الذريعة (ج٧ - ص ١٤٦) أنه رأى نسخة مخطوطة من كتاب الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي - هذا - لكنها تخالف المطبوع ، فلعـــل صاحب (كتابنا هذا) ظفر بها ونقل عنها هذا الحديث ، فراجع .

(٢) يقصد به المقدس المولى أحمد الأردبيلي صاحب (مجمع الفائدة والبرهان) المطبوع .

ـ عليه السلام ـ كما لايخفى ، وكيف كان فقد ضعف المحقق ـ في (نكت النهاية) في بحث العدد ـ محمد بن الفضيل الذي يروي عن أبي الصباح الكناني » (١) إنتهى (٢) وضعفه أيضا في المعتبر حيث قال : « محمد بن الفضيل عن أبي الصباح ، ومحمد بن الفضيل ضعيف » إنتهى ، فالظاهر أنه هو الذي استظهره المصنف كما اعتضد بمثله من نكت النهاية ، واحتمل المصنف هنا أن يكون محمد بن القاسم بن الفضيل ، وهو ـ مع بُعده ـ إنا لم نقف على وصف محمد بن القاسم هـذا بابن الفضيل بدون توسط وصفه بابن القاسم ، وأما محمد بن الفضيل بن غزوان فكذلك لما ذكرناه عن المصنف ، فلم يبق إلا ما استظهره المصنف والمحقق ، وكيف كان ففي تعيينه قولان : الاشتراك ، وأنه الضعيف ، ولا قائل بانه الثقة ، فعلى كل حال فالرواية الواقع هو في سندها : هي ضعيفة .

(قوله : ابراهيم بن هاشم أبو اسحاق)

لم يوثق في كتب الرجال كما اعترف به جماعة ، ولذلك اختلف الفقهاء في حاله ، فالمشهور أنه حسن كما حسنه في المجمع (٣) وقيل : إنه حسن

---

(١) ذكر ذلك المصنف التفريشي في هامش (النقد) ص ٣٢٨ ، لافي المتن عند ترجمته لمحمد بن فضيل بن كثير الصيرفي الأزدي أبي جعفر الأزرق ، فراجعه .

(٢) ويظهر من الشيخ محمد في شرح التهذيب الحكم باشتراك محمد بن الفضيل بين الثقة وغيره . (منه قدس سره)

(٣) راجع : مجمع الفائدة شرح إرشاد العلامة الحلي تأليف المقدس المولى أحمد الأردبيلي ، وراجع أيضاً كتاب الصوم من زبدة البيان في آيات الأحكام له (ص ٨٥) طبع إيران سنة ١٣٠٥ هـ .

كالصحيح كما يظهر من كتب المجلسي ، وقيل : هو صحيح ، فان جعلناه يفيد التوثيق كان قولاً بانه ثقة ، ونقله في الذخيرة. عن العلامة (١) ويظهر من (المدارك) التوقف حيث قال : « ويمكن المناقشة في الرواية من حيث السند بابراهيم بن هاشم حيث لم ينص علماؤنا على توثيقه » (٢) إنتهى والذى اعتمده المشهور - غير صاحب المدارك - هو العمل بروايته ولم يردها أحد ، قال الحرّ في تحرير الوسائل : « السند حسن باصطلاح المتأخرين ، بل صحيح على الاصطلاحين لما يظهر من توثيقه في أول تفسير علي بن ابراهيم (٣) ومن تصحيح العلامة طرق الشيخ وغير ذلك » إنتهى ، ولم أظفر به في التفسير غير أنه ترحم لوالده ، وقال في الذخيرة

---

(١) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي (ص ٤ ، برقم ٩) القسم الأول .

(٢) راجع المدارك للسيد محمد العاملي سبط الشهيد الثاني ، (المطبوع) في مبحث تسجية الميت تجاه القبلة ، فانه ناقش في الرواية الواردة فيها ومال الى عدم قبولها من حيث ورود ابراهيم بن هاشم في سندها .

(٣) قال - رحمه الله - في خطبة تفسيره الذي طبع مع تفسير الحسن العسكري - عليه السلام - (ص ٤) طبع تبريز سنة ١٣١٥ هـ ، : « ونحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى الينا ، ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم ، ولا تقبل إلا بهم ، وهم الذين وصفهم الله - تبارك وتعالى - وفرض سؤالهم والأخذ منهم ... » الخ ، وممن يروي عنه من الثقات والده إبراهيم ابن هاشم ، اذ كثيراً مايروي عنه في تفسيره فتعد شهادة ولده الثقة الثبت المعتمد توثيقاً له ، هذا مضافاً الى أن ابراهيم بن هاشم من رجال (نوادر الحكمة) ولم يستثنه القميون منهم فيمن استثنوا من ضعيف أو مجهول ، وراجع تصحيح العلامة لطريق الشيخ الطوسي إلى إبراهيم بن هاشم في الفائدة الثامنة من الفوائد التي ألحقها العلامة في آخر الخلاصة (ص ٢٧٥) .

- في الكلام على بعض الروايات - : « وليس في طريقها من يتوقف فيه إلا إبراهيم بن هاشم وأخباره من الأخبار المعتمدة عند الأصحاب . ولكن لم يكن في شأنه توثيق صريح ، بل أخباره عند بعضهم من الصحاح وعلى هذا جرى المصنف [1] في كثير من المواضع » ، وقال البهائي في شرح الفقيه : « وللمؤلف إلى هشام بن سالم طريقان ، أحدهما صحيح والآخر حسن لاشتماله على إبراهيم بن هاشم ، وهو غير مصرح بتوثيقه في كتب الرجال ، إلا أن مدحه متضافر حتى أن والدي كان يقول : إني أستحيي أن أخرج حديثه من سلك الصحاح ، وقد أطنبنا الكلام في توضيح حاله في حواشينا على الخلاصة » إنتهى [2] وفي عبارة النجاشي والفهرست أعني « وأصحابنا يقولون » إلخ [3] وجوه من الدلالات على توثيقه (منها) : أنه نسبه إلى الأصحاب ، وظاهره الاتفاق على أن ذلك مسلّم لديهم ، ومعروف عندهم ، وبهذا يندفع احتمال توهم القائل : « أوانها شهادة رجل واحد » وأمثال هذه التعللات .

---

(١) يقصد بالمصنف العلامة الحلي - رحمه الله - لان الذخيرة - التي هي للمولى محمد باقر السبزواري المتوفى سنه ١٠٩٠ هـ ، والمطبوعة بايران سنة ١٢٧٤ هـ - هي شرح للإرشاد الذي هو من مصنفات العلامة الحلي - رحمه الله - .

(٢) لم نطلع على نسخة من حواشي البهائي على الخلاصة فهو من المؤلفات التي أخفى عليها الدهر ، وذكر شيخنا الحجة الطهراني - أدام الله وجوده - في الذريعة (ج ٦ - ص ٨٣) أنه « نقل عنها بعض تلاميذ البهائي في كتاب رجاله الكبير الموجود في مكتبة بيت السيد صافي في النجف الأشرف في جملة من التراجم ، منها في ترجمة الحسين بن الحسن بن أبان القمي » .

(٣) راجع رجال النجاشي (ص ١٣) وفهرست الشيخ الطوسي (ص ٢٧ برقم ٦) .

(ومنها) : أن قولـه : « يقولون » يدل على أنه مصرح به في كلامهم ، وهو يدل على أنه معتنى به لامعارض له .

(ومنها) : أن قوله : « أول من نشر » يشعر بأن تلك الأحاديث لم يسبق الى نشرها أحد غيره ، فيكون القميون إنما أخذوه اعتماداً عليه وبهذا يندفع مالعله يقال : « إن تلك الأحاديث كانت عندهم ، وهذه التي نشرها اتفق الموافقة بينها ، فلا يكون اعتماد منهم عليه » .

(ومنها) : أنه من المعلوم المشهور بين أهل الرجال أن أهل قم كانوا متثبتين متحرزين ، ولذلك أخرج محمد بن عيسى أحمد البرقي ، وسهل ابن زياد بسبب روايتهم عن الضعفاء ، فبهذه القيود والوجوه تعلم وثاقته مضافا الى تصحيح العلامة (١) والشهيد (٢) والشيخ علي (٣) ـ رحمه الله ـ الطرق

---

(١) راجع : الفائدة الثامنة في آخر (الخلاصة) في ذكره طرق ابن بابويه في (من لايحضره الفقيه) ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨) فانه وصف طريق الصدوق الى عامر بن نعيم ، وكردويه الهمداني ، وياسر الخادم بالصحة وإبراهيم بن هاشم موجود فيها والطريق منحصر فيه ، وكذا وصف العلامة في (المنتهى) ـ في مسألة توقف وجوب صلاة العيدين على الإمام ـ عليه السلام ـ الحديث الدال عليه بالصحة وابراهيم بن هاشم في طريقه ، وكذا في التذكرة ، والمختلف ، في جواز الرجوع بالهبة مادامت العين باقية وعدمه مع تلفها ، فانه صحح حديث الحلبي في ذلك وهو في سنده .

(٢) راجع : (الدروس) للشهيد الأول في مبحث الرجوع بالهبة مادامت العين باقية ، وراجع أيضا (غاية المراد) له أيضاً في مسألة عدم الاعتداد بيمين العبد مع مولاه فانه وصف الرواية الدالة على ذلك ـ وهي صحيحة منصور بن حازم ـ بالصحة وفي طريقها إبراهيم بن هاشم .

(٣) يقصد المحقق الشيخ علي الكركي فانه في (جامع المقاصد) ـ شرح قواعد =

التي هو فيها ، وما ذكـرناه عن والد الشيخ البهائي (١) فانه توثيق صريح وما نقلناه عن (الذخيرة) من نسبة الاعتماد عليه إلى الأصحاب وإكثار ولده الرواية عنه ، وقولهم - عليهم السلام - « إعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا » (٢) وهذا كله مع أنه لامعارض له بوجه من الوجوه كما نص عليه في الخلاصة (٣).

واعـلم أن الشيخ في الفهرست والرجال والكشي والنجاشي ذكروا أنه من اصحاب الرضا عليه السلام لكن تنظر فيه النجاشي (٤) قال الشيخ محمد في شرح الاستبصار : « ووجهه - أي النظر - راجع الى كونه من أصحاب الرضا - عليه السلام - فان النجاشي ذكر في ترجمة محمد بن علي ابن ابراهيم الهمداني (٥) « روى إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن الرضا - عليه السلام - » وهذا يعطي أنه روى عن الرضا

= العلامة الحلي - وصف حديث الحلبي عن الصادق - عليه السلام - في جواز الرجوع في الهبة مادامت العين باقية - بالصحة مع أن في طريقه إبراهيم بن هاشم .

(١) يشير الى مانقله - آنفاً - عن شرح (من لايحضره الفقيه) من قول الشيخ البهائي فيه « ... حتى أن والدي كان يقول : إني أستحيي أن أخرج حديثه من سلك الصحاح » .

(٢) راجع : هذا الحديث في أصول الكافي - باب النوادر (ج ١ - ص ٥٠) طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٣) راجع : الخلاصة (ص ٤ ، برقم ٩) .

(٤) تنظر النجاشي (ص ١٣) إنما هو فيما ذكره الكشي من أن ابراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا - عليه السلام - .

(٥) راجع رجال النجاشي (٢٦٤) .

ـ عليه السلام ـ بواسطة إبراهيم المذكور ، وإن أمكن أن يقال : إنه لامانع من كونه من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ وقد روى عنه بواسطة ، إما دائماً أو في بعض الأحيان ، إلا أن سياق المقال يقتضي عدم لقاء الرضا ـ عليه السلام ـ وماذكره الشيخ من أنه من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ في (كتاب الرجال) كأنه تبع فيه الكشي » (١) إنتهى ، وقال البهائي ـ فيما وجدته بخطه معلقاً على حواشي النجاشي ـ « نقل الشيخ (٢) في باب زيادات الخمس حديثاً يدل على لقاء إبراهيم بن هاشم للجواد ـ عليه السلام ـ وروايته عنه ، وأنا لم أجد في كتب الحديث روايته عن الرضا ـ عليه السلام ـ فيحتمل أن يكون هذا وجه النظر (٣) ويمكن أن يكون وجه النظر أن القميين طعنوا في يونس بن عبد الرحمان طعناً عظيماً ، فكيف ينشر حديث تلميذه بينهم » إنتهى (٤) وفيه (أولاً) أن لقاءه للجواد ـ عليه السلام ـ لاينافي لقاءه للرضا ـ عليه السلام ـ وأنه من أصحابه ، وقد حكم به الشيخ والكشي

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ (مخطوط) .

(٢) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي (ج ٤ ـ ص ١٤٠) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ ، وراجع : الاستبصار له أيضاً (ج ٢ ـ ص ٦٠) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ ، وذكر مثل ماذكره البهائي ، الشهيد الثاني في تعليقته على (الخلاصة) ـ المخطوطة ـ .

(٣) يقصد (بالنظر) ماذكره النجاشي في رجاله (ص ١٣) في ترجمة إبراهيم بن هاشم القمي حيث تنظر فيما قاله الكشي من أن إبراهيم بن هاشم تلميذ يونس من أصحاب الرضا ـ عليه السلام .

(٤) إلى هنا إنتهى ماكتبه الشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ على حواشي رجال النجاشي .

(وثانياً) أن النجاشي لم يذكر الطعن الذي ذكروه في يونس ، فالظاهر أنه غير ثابت عنده ولا ذكره سوى الشيخ في موضع من كتاب الرجال (١) فتأمل ، على أنه لاملازمة بين الطعن على يونس والاعتماد على تلميذه ، بل هذا يدل على كمال وثاقته .

(فائدة)

قد وقع في بعض أسانيد الكافي (٢) رواية إبراهيم بن هاشم عن حماد ، وحكم في المنتقى بسقوط الواسطة وجعلها ابن أبي عمير (٣) لشيوع رواية إبراهيم عنه ، وعدم روايته عن حماد ، وشيوع رواية ابن أبي عمير عن حماد ، وفيه نظر ، لأن هذا في حماد بن عثمان فانه لم يلقه ، وأما حماد ابن عيسى فلقيه وروى عنه ، قال الصدوق في المشيخة « عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله - عليه السلام - (قال) : ويغلط أكثر الناس في هذا الإسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان ، وابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وإنما لقي حماد بن عيسى وروى عنه » إنتهى (٤) فحيث ورد إبراهيم بن هاشم عن حماد حمل على أنه ابن عيسى .

---

(١) ذكر الطعن في رجاله - باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - (ص ٣٦٤ برقم ١١) . وفي ص٣٩٤ ، برقم (٢) - باب أصحاب الرضا - عليه السلام - طبع النجف الأشرف ، وأشار بقوله : « فتأمل » الى أن الشيخ لم يضعفه بنفسه وإنما قال : « ضعفه القميون » وأما هو فقال فيه : « وهو ثقة » فلاحظ .

(٢) راجع: الكافي (ج ١ - ص ٤١٠ ، و ص٤٤٢) و (ج ٢ - ص ٤٦٩) و (ج ٣ - ص ٤٦) طبع طهران الجديد .

(٣) راجع : المنتقى (ج ٢ - ص ٢٠١) طبع إيران سنة ١٣٨٣ هـ .

(٤) راجع: مشيخة الصدوق ابن بابويه في آخر كتابه (من لايحضره الفقيه) =

(قوله : ابراهيم بن يحي له أصل)

إلى قوله : (والظاهر أنه غير ابراهيم ابن أبي البلاد) قال المجلسي - رحمه الله - فيما وجدته بخطه : « الظاهر أنه إبراهيم بن أبي البلاد ، وذكر سابقاً أن له أصلاً ، وتكرار الذكر لايدل على الاتحاد كما يذكره المصنف كثيراً » (١) انتهى ، والظاهر هو ما استظهره المصنف - رحمه الله - من التعدد بدليل ذكر الشيخ إياه في الفهرست مرتين متصلتين ، وتعدد الطريق اليهما ، فان الطريق في الأول هو - على مافي الفهرست - « أبن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن أبي الصهبان - واسمه عبد الجبار - عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد بن سهل بن اليسع عن إبراهيم بن أبي البلاد » وفي الثاني ماذكره فيه أيضا قال : « رواه

= ج ٤ ص ١٢٥ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ه ، وذكر ذلك أيضا - تبعاً له - العلامة الحلي - رحمه الله - في الفائدة التاسعة من الفوائد التي جعلها خاتمة للخلاصة (ص ٢٨١) طبع النجف الاشرف .

ولزيادة الاطلاع على احوال إبراهيم بن هاشم القمي مفصلا ، راجع : الرسالة المؤلفه في تحقيق حاله للسيد محمد باقر الشفتي الإصفهاني ، طبع إيران سنة ١٣١٤ ه ، ونتيجة المقال في أحوال الرجال للبارفروشي (ص ٢٤) طبع إيران سنة ١٢٨٤ه ، والراشحة الرابعة من الرواشح السماوية للسيد محمد باقر الداماد (ص ٤٨) طبع سنة ١٣١١ ه ، ورجال السيد محمد المهدي بحر العلوم (ج ١ - ص ٤٣٩) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ ه ، ومستدرك الوسائل للعلامة المحدث النوري في الفائدة الخامسة من الخاتمة (ج ٣ - ص ٥٥١) .

(١) الظاهر أن هذه الجملة علقها المجلسي على نسخته من (نقد الرجال) ويقصد بالمصنف المير مصطفى التفريشي - رحمه الله - صاحب (النقد) فلاحظ .

حميد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان عنه » (١) وما أورده على المصنف يرد عليه (٢) لكن لايرد علينا ، مع أن التكرار أدل على التعدد .

(باب أبي)

(قوله أبي بن كعب)

روى في الكافي في الصحيح عن المعلى بن خنيس ، قال : كنا عند أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ومغنا ربيعة الرأي وقد ذكر فضل القرآن فقال ـ عليه السلام ـ : إن كان ابن مسعود لايقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة : ضال ؟ فقال ـ عليه السلام ـ نعم ضال ، ثم قال ـ عليه السلام ـ أما نحن فنقرأ على قراءة أبي » (٣)

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٣٢) برقم (٢٢) ورقم (٢٣) طبع النجف الأشرف .

(٢) لأن المجلسي ـ رحمه الله ـ ذكر في (الوجيزة) الملحقة بآخر (الخلاصة) للعلامة الحلي (ص ١٤٣) من طبع ايران ، إبراهيم بن أبي البلاد وقال : (ثقة) وذكر في نفس الصفحة المذكورة إبراهيم بن يحيى وقال : « له أصل وكأنه ابن أبي البلاد » ، فلاحظ وجه الرد عليه بدقة .

(٣) راجع : أصول الكافي (ج ٢ ـ ص ٦٣٤) ـ كتاب فضل القرآن ـ الحديث السابع والعشرين ، طبع إيران سنة ١٣٨١ هـ ، وهذا الحديث فيه دلالة على أن قراءة أبي بن كعب أصح القراءات عند الأئمة ـ عليهم السلام ـ وكان أبي ابن كعب بن قيس بن عبيد ، من بني النجار ، من الخزرج ، وكنيته أبو المنذر وهو صحابي أنصاري ، كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ ، على قلة العارفين بالكتابة في عصره ، ولما أسلم كان =

(باب احمد)

(قوله : في أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الصيمري)

قال في القاموس : صيمر كحيدر ، وقد تضم ميمه بلد بين خوزستان وبلاد الجبل ، ونهر بالبصرة عليه قرى » ثم قال : « والصيمرة كهينمة بلد قرب الدينور ، وناحية بالبصرة بفم نهر معقل » .

(قوله : أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل)

قال المجلسي - رحمه الله - فيما وجدته بخطه: « في كتاب الطبقات إنه كان شيعياً ، ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له ، له كتاب أسماء الجبال والأودية والمياه » (١).

= من كتاب الوحي، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان يفتي على عهده ، وروى له البخاري ومسلم في صحيحيهما (١٦٤) حديثاً ، وجاء في الحديث : أقرأ أمتي أبي بن كعب ، توفي بالمدينة سنة ٢١ هـ ، وقيل سنة ٢٢ هـ ، وقيل غير ذلك ، وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية .

(١) ترجم لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل - هذا - السيوطي في (بغية الوعاة) ص ١٢٦ ، طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ ، فقال - بعد أن ذكر اسمه ونسبه وكناه بأبي عبدالله - مانصه : « قال ياقوت: ذكره أبو جعفر العلوي في مصنفي الإمامية وقال هو شيخ أهل اللغة ووجههم ، وأستاذ أبي العباس ثعلب ، قرأ عليه قبل ابن الأعرابي ، وتخرج من يده ، وله مصنفات ، منها . كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية . كتاب شعر العجير السلولي. كتاب شعر ثابت بن قطنة . وكان خصيصاً بالمتوكل ونديماً له » . =

(قوله : في أحمد بن ابراهيم بن معلى)

إلى أن قال : « وأكثر الرواية عن العامة والأخباريين » يطلق لفظ الأخباري في لسان أهل الحديث من القدماء من العامة والخاصة على أهل التواريخ والسير ومن يحذو حذوهم في جمع الأخبار من أي وجه اتفق من غير تثبت وتدقيق ، قال ابن حجر في (شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) : « الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث ، وقيل : الحديث ماجاء عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - والخبر ماجاء عن غيره ، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها : الأخباري ، ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث » (١) إنتهى ، ويشير اليه كلام ابن الغضائري في ترجمة

= ويقصد (ياقوت) بقوله : « ذكره أبو جعفر العلوي » أبا جعفر الشيخ الطوسي ، فان مانقله بنصه مثبت في فهرست الشيخ الطوسي (ص٥١ ، برقم ٨٣) سوى أن الطوسي ذكر بدل عبارة السيوطي « وكان خصيصاً بالمتوكل ونديماً له»: « وكان خصيصاً بابي محمد الحسن بن علي - عليه السلام -، وأبي الحسن - عليه السلام - قبله » وذكر له مؤلفات أخرى زيادة على ماذكره السيوطي .

لم تذكر لنا سنة وفاته غير أنه كان من أهل المائة الثانية وما بعدها .

(١) شرح نخبة الفكر اسمه نزهة النظر ، لمؤلف اصله قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل المصري، الشافعي ، المعروف بابن حجر، المولود سنة ٧٧٣ هـ بمصر العتيقة ، والمتوفى بالقاهرة سنة ٨٥٢ هـ ، طبع الشرح بمصر سنة ١٣٠٨ هـ ، وثانياً بمصر أيضاً سنة ١٣٥٥ هـ وعلق عليه أبو عبد الرحيم محمد كمال الدين الحسيني الأدهمي ، وبكلكتة أيضاً سنة ١٨٦٢ م ، كما طبع المتن بمصر سنة ١٣٠١ هـ ، وبكلكتة سنة ١٨٦٢م راجع الجملة المذكورة في (ص ٧) من طبع مصر سنة ١٣٥٥هـ .

أحمد البرقي حيث قال : « كان لايبالي عمن يأخذ على طريقة أهل الأخبار » (١) إنتهى ، وفسر الاسترابادي في (الفوائد المدنية) الأخباري الواقع في عبارة الفخر الرازي في المحصول ، ونقلها العلامة في النهاية ، والشيخ حسن في المعالم ، وهي : « أما الإمامية فالأخباريون منهم لم يعولوا في أصول الدين وفروعه إلا على أخبار الآحاد » (٢) بانه كل من تقدم على زمن الشيخ المفيد من اصحاب الأئمة - عليهم السلام - وأما الأصوليون فهم الشيخ المفيد ومن عاصره والمتأخرون عنه ، ثم اخترع (٣) مذهبه وسمى نفسه ومن تبعه بالأخباري إدعاء منه ان مذاهبه التي ذهب اليها على طبق مذاهب من زعم أنه أخباري ، قال في (اللؤلؤة) في ترجمته : « هو أول من قسم الفرقة الناجية إلى أخباري وأصولي ، وما أجاد ولا وافق الصواب لما يترتب على ذلك من الفساد » الخ إنتهى (٤) ونحن كتبنا رسالة حققنا فيها معنى الأخباري الذي ذكرناه مجملا من كتب الرجال والأخبار ، وذكرنا جملة من المسائل التي تفرد بها عن الأصحاب ، وذكرنا مذاهب أصحاب الأئمة - عليهم السلام - وأنها على طبق مذاهبهم لاتوافق مذهبه سميناها (الحق الحقيق) فمن أراد ذلك فليراجعها .

---

(١) راجع : كلام ابن الغضائري في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي من كتاب (مجمع الرجال) لعناية الله القهبائي (ج ١ - ص ١٣٨) طبع إصفهان سنة ١٣٨٤ هـ .

(٢) راجع : معالم الأصول (ص ١٩١) طبع إيران سنة ١٣٠٠ هـ ، وراجع (الفوائد المدنية) الفائدة السابعة ، طبع إيران سنة ١٣٢١ هـ .

(٣) يعني محمد أمين الاسترابادي صاحب الفوائد المدنية .

(٤) الذي ذكره في ترجمته الشيخ يوسف البحراني في (لؤلؤة البحرين) ص ١١٧ و ص ١١٨ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ - بعد وصفه =

(أحمد بن أبي ابراهيم الحلبي)

قال السماهيجي في إجازته « السيد الجليل العريف الأصيل أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي ، هذا السيد فاضل وله إجازة مليحة من العلامة - قدس سره - تضمنت الأهمّ من الطرق إلى أصحاب التصانيف » (١).

(أحمد بن أبي خلف)

في الكافي « محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن الريان

= بالفضل والتحقيق والتدقيق والمهارة في الأصولين وصلابته في الأخبارية - ماهذا نصه: « وهو أول من فتح باب الطعن على المجتهدين ، وتقسيم الفرقة الناجية الى أخباري ومجتهد ، وأكثر في كتابه (الفوائد المدنية) من التشنيع على المجتهدين بل ربمانسبهم إلى تخريب الدين ، وما أحسن وما أجاد ، ولاوافق الصواب والسداد لما قدترتب على ذلك من عظيم الفساد » ثم قال: « وقدأوضحنا ذلك بمالامزيدعليه في كتابنا (الدرر النجفية) وفي كتابنا (الحدائق الناضرة) في أحكام العترة الطاهرة ، إلا أن الأول منهما استوفى البحث في ذلك بمالم يشتمل عليه الثاني » أنظر (الدرر النجفية) (ص ٨٧) طبع إيران سنة ١٣١٤ هـ ومقدمة الحدائق الناضرة ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٦ هـ .

(١) راجع الإجازة الكبيرة من السيد عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥ هـ ، للشيخ ناصر الجارودي ابن الشيخ محمد الخطي المتوفى بعد سنة ١١٢٨ هـ ، المؤرخة عصر يوم الاثنين (٢٣) من صفر سنة ١١٢٨ ، وهي مخطوطة وراجع إجازة العلامة الكبيرة لخمسة من أولاد زهرة الحلبيين الذين منهم أحمد بن أبي ابراهيم محمد، في كتاب الإجازات للمجلسي الملحق بآخر أجزاء البحار (ص٢١)

عن أحمد بن أبي خلف مولى أبي الحسن ـ عليه السلام ـ وكان اشتراه وأباه وأمه وأخاه فاعتقهم ، واستكتب أحمد وجعله قهرمانه » إنتهى (١) ولم يذكره أحد في كتب الرجال .

(قوله : أحمد بن ادريس)

روى عنه محمد بن الحسين البزوفري (٢) قال الصالح : « كان ثقة » (٣).

(قوله : أحمد بن اسحاق)

ذكر المصنف بهذا الاسم رجلين ، قال الصالح فيما رواه في الكافي : « الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق : هو مشترك بين الرازي والقمي وكلاهما ثقة جليل القدر ، ويحتمل اتحادهما » (٤) وقد ورد توكيل الرازي

---

(١) راجع: فروع الكافي (ج ٦ ـ ص٥١٨) كتاب الزي والتجمل ـ باب البخور ـ الحديث الخامس ، طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) وروى عنه أيضا أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ، ومحمد بن الحسن الصفار ، والتلعكبري ، ومحمد بن يعقوب الكليني ، والحسن بن حمزة العلوي ، ومحمد ابن علي بن الحسين عن أبيه عنه ، وعلي بن حاتم ، وابنه الحسين ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وجعفر بن محمد عن أخيه علي بن محمد عنه ، وعلي بن إدريس ، ويروى هو عن محمد بن عبدالجبار ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، ومحمد بن الحسن بن الوليد راجع جامع المقال للطريحي ، وهداية المحدثين للكاظمي ، وجامع الرواة للاردبيلي.

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٢ ـ ص٣٨)

(٤) راجع : شرح أصول الكافي (ج٢ ـ ص٤٢) ، و (ج٦ ـ ص ٢٠٨) =

والترضي عنه في توقيع أبي محمد - عليه السلام - الذي خرج إلى إسحاق ابن إسماعيل ، وذكره الكشي في ترجمة إبراهيم بن عبدة ، وفيه : « كل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك ومن هو بناحيتكم ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا الى إبراهيم ، وليحمل إبراهيم ابن عبدة ذلك الى الرازي - رضي الله عنه - أو الى من يسمي له الرازي فان ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله تعالى » (١) إنتهى ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - ذكره في أحمد بن حمزة بن اليسع .

(قوله : في أحمد بن اسماعيل بن عبدالله : وفيه نظر)

لعل وجهه هو ماذكره الشهيد الثاني فيما علقه على الخلاصة ، وهو : « قلت ماذكره غايته أن يقتضي المدح فقبول المصنف روايته مرتب على قبول مثله ، وأما تعليله بسلامتها عن المعارض فعجيب منه لايناسب أصله في الباب ، فان السلامة عن المعارض مع عدم العدالة إنما تكفي على أصل من يقول بعدالة من لايعلم فسقه ، والمصنف لايقول به ، لكنه ثبت منه في هذا القسم كثير » إنتهى (٢) وفيه نظر ، لأن الرجل ممدوح بما قد علمت ، فحديثه معدود من الحسان ، والعلامة - رحمه الله - على مايظهر من كتبه - يعمل بها ، بل المشهور فيما بين الأصحاب ذلك ، وأما تعليله بالسلامة عن المعارض فذاك شرط في كل مدح وتوثيق فلا يقبلان حتى يسلما

=وراجع أصول الكافي (ج ١ - ص ٣٣) كتاب فضل العلم ، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء الحديث التاسع .

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٤٨٤) طبع النجف الأشرف .

(٢) أنظر تعليقته على (الخلاصة) ولا تزال مخطوطة .

عن معارضهما فهو مقتضى الأصول ، فكيف لايناسب اصله ، بل العجب من صاحب (الحاوي) في عده من الضعفاء مع هذا المدح العظيم .

(احمد بن أشيم)

لم يذكره المصنف ولا الميرزا في كتابيه [1] ولا العلامة في الخلاصة قال في المعتبر : « أحمد بن أشيم ضعيف على ماذكره النجاشي في كتاب المصنفين ، والشيخ » [2] وسيجيء أيضا منه تضعيف في ترجمة المفضل ابن عمر .

---

(١) الميرزا : هو الميرزا محمد الاسترابادي ، وكتاباه هما (منهج المقال) المطبوع بايران ، والوسيط في الرجال (المخطوط) .

(٢) ذكر هذه الجملة المحقق الحلي في (المعتبر) في أحكام الأموات من كتاب الطهارة ، فيما لو ماتت الذمية الحامل من مسلم وحكم دفنها في قبور المسلمين (ص ٧٩) طبع إيران سنة ١٣١٨ هـ ، ولكن من الغريب ماذكره المحقق من أن أحمد بن أشيم ضعفه النجاشي والشيخ ، فان النجاشي لم يذكره في رجاله ، وكذا الشيخ الطوسي في الفهرست ، نعم ذكره الشيخ في رجاله (ص ٣٦٧) باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ واقتصر على قوله (أحمد بن أشيم) ولم يصفه بمدح ولا قدح ، ولو كان النجاشي والشيخ ذكراه لعنونه العلامة في (الخلاصة) وابن داود في رجاله ، لأنهما يتبعان ـ غالباً ـ النجاشي والشيخ ، وعليه فان أحمد بن أشيم مهمل لاضعيف ، ومن المستبعد جداً أن تكون نسختا المحقق الحلي من رجال النجاشي وفهرست الشيخ ذكر فيهما أحمد بن أشيم وسقط ذكره من بقية النسخ المطبوعة والمخطوطة التي في الأيدي ، فلاحظ .

(قوله : احمد بن بشير البرقي)

قال في الكافي : « عن أحمد بن بشر البرقي » ، قال الصالح [1] « في بعض النسخ أحمد بن بشير بالياء المثناة من تحت بعد الشين » وقال الخليل : « بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة والمهملة ، وفي كتب الرجال بشير بالياء بعد الشين - ثم قال - : « البرقي بفتح الموحدة وسكون المهملة وفي كتاب الرجال لابن داود : الرقي بدون الباء مع فتح المهملة وتشديد القاف » [2]

(قوله : أحمد بن جابر القنات)

قال في القاموس : « القنيون جماعة محدثون ، ورجل قنات وقنوت وقنيتي نمام ، أو يسمع أحاديث الناس من حيث لايعلمون ، سواء نمها أو لم ينمها » .

(قوله : أحمد بن حاتم بن ماهويه روى الكشي)

الرواية هي أنه « قال كتبت اليه - يعني أبا الحسن الثالث (ع) - أسأله عمن آخذ معالم ديني ، وكتب أخوه أيضا بذلك فكتب - عليه السلام - اليهما : فهمت ماذكرتما ، فاصمدا في دينكما على مسنّ في حبنا وكثير القدم

---

(١) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني - رحمه الله - ذكر ذلك في شرحه لأصول الكافي (ج ٣ - ص ٢٧٤) من كتاب التوحيد ، باب النهي عن الصفة بغير ماوصف به نفسه ، شرح الحديث الرابع ، وراجع أصول الكافي (ج ١ - ص ١٠٢) في الكتاب والباب المذكورين .

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني (المخطوط) .

في أمرنا فانهم كافوكما إن شاء الله تعالى » [1] وفي الاستدلال بها على المدح نظر ، من جهة ضعف السند ، واشتمالها على مدح نفسه [2] مع أن في أصل دلالتها على المدح تأملاً ومنعاً كما لايخفى [3] وكأن في ذكر المصنف - رحمه الله - للسند وحده إشارة الى الوجهين الأولين من الإيرادات

(قوله : في أحمد بن الحارث الانماطي : ولا يبعد أن يكون هذا الخ)

لاشك أن العمل بظاهر كلام الشيخ - رحمه الله - إذا لم يعارضه

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ١١) طبع النجف الأشرف ، فانه قال في صدر الرواية : « أبو محمد جبرئيل بن أحمد الفاريابي ، قال : حدثني موسى ابن جعفر بن وهب ، قال : حدثني أبو الحسن احمد بن حاتم بن ماهويه ، قال : كتبت اليه » الخ .

(٢) ذكر الوحيد البهبهاني في تعليقته على (منهج المقال) للاسترابادي (ص ٣٣) معترضاً على ماذكره الاسترابادي من التوقف في مدح أحمد بن حاتم وأن في الرواية تزكية مالنفسه ، فقال : « لم أجد فيه تزكية النفس بل ولا المدح أيضاً ، فتأمل . نعم يظهر منه اهتمامه بامر دينه وعدم فساد عقيدته » .

(٣) فكأن وجه منع دلالتها على المدح هو أن قوله - عليه السلام - « فاصمدا على دينكما » الخ لايظهر منه المدح له ، هذامضافاً الى أن الرواية المذكورة جاءت فيه وفي أخيه فارس بن حاتم الذي روى الكشي فيه روايات في أن الإمام علي بن محمد العسكري لعنه ، وأنه قال - عليه السلام - للسائل عنه : « كذبوه واهتكوه أبعده الله وأخزاه ، فهو كاذب في جميع مايدعي ويصف » وأنه - عليه السلام - أمر بقتل فارس بن حاتم وضمن لمن قتله الجنة ، فقتله جنيد ، وغير ذلك من الروايات الواردة في ذمه ، راجع رجال الكشي (ص ٤٣٨) و (ص ٤٤٠) طبع النجف الأشرف .

ماينافيه متعين ، وإنما نعدل عنه حيث يتحقق ماينافيه ، والظاهر من ذكرهما مرتين (١) هو التعدد ، وليس في الخارج ماينافيه فالعمل به لازم ، فيبعد الاتحاد نظراً الى أن الظهور حجة ، والبُعد يُنفى حيث لم تقم الحجة ، وأما واقفية الأنماطي ، فنقلها الكشي عن الحسن بن موسى الخشاب (٢) وسيجيء بُعيد هذا الكلام في جرحه وتعديله .

(قوله : أحمد بن الحسن بن اسماعيل الخ)

يلقب بالميثمي بكسر الميم وسكون الخاتمة وفتح المثلثة ، قاله الخليل (٣) وفيه أنه نسبة إلى ميثم التمار وجوز في (المرآة) كسر الميم وفتحها فيجوز الوجهان في المنسوب (٤) قال في الشرح (٥) : « لايخفى أن قول النجاشي : « وهو على كل حال ثقة » ربما اشعر بارتضائه نقل الكشي (٦) (وفيه)

---

(١) يعني ذكر الشيخ الطوسي لهما مرتين في رجاله ، راجع (ص ٣٤٣ ، برقم ١٩) و (ص ٣٤٤ ، برقم ٣٢) - باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٩٧ ، برقم ٣٣٧) ، وذكر واقفيته أيضاً الشيخ الطوسي في رجاله (ص ٣٤٤ ، برقم ٣٢) .

(٣) يعني الخليل بن الغازي القزويني في شرحه للكافي .

(٤) يقصد بالمرآة (مرآة العقول) للعلامة المجلسي الثاني - رحمه الله - وهو شرح للكافي (مطبوع) .

(٥) يقصد بالشرح : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي ، فانه كثيراً ماينقل عن هذا الشرح وجعله أحد مصادر كتابه - هذا - كما ذكر في مقدمة الكتاب .

(٦) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٧) فانه نقل ذلك عن الكشي ، وانظر =

أن الحسن بن موسى غير ثقة بل قيل فيه : إنه من وجوه أصحابنا (١) ولعل قول النجاشي اعتماد على الحسن بن موسى لكون لفظ (من وجوه أصحابنا) يفيد التوثيق أو أن قوله : (على كل حال) لا يقتضي الاعتراف بما نقل بل على سبيل التسليم » إنتهى ، وسيجيء — إن شاء الله تعالى - تحقيق حاله ، وعلى كل حال فليس ثبوت وقفه متوقفاً على الاعتماد على الخشاب إنه المعترف بذلك غير واحد كما نقله المصنف .

(قوله : أحمد بن الحسن بن علي بن فضال)

اختلف كلام المحقق في هذا الرجل ، ففي موضع من (المعتبر) إعتمد عليه حيث قال : « ولو قال : مارويته عن أحمد بن الحسن لأُعمل به لأنه فطحي : (قلنا) نحن نقابل به مارويته من الخبر المرسل ، وما ذكرناه أرجح لأن أحمد بن الحسن وإن كان فطحياً فهو ثقة ، والخبر المرسل مجهول الراوي فلا نعلم عدالته ويبقى خبرنا الآخر سليما عن المعارض » (٢) وفي موضع آخر منه : « رواية أحمد بن الحسن بن علي ضعيفة لأنه فطحي »

= أيضا رجال الكشي (ص ٣٩٧) ، برقم ٣٣٥) فانه نص على واقفية أحمد بن الحسن الميثمي .

(١) وممن قال بان الحسن بن موسى الخشاب : (من وجوه أصحابنا) النجاشي في رجاله (ص ٣٣) والحسن بن موسى - هذا - هو الذي روى الكشي واقفية أحمد بن الحسن بن إسماعيل الميثمي عنه فقال « عن حمدويه عن الحسن بن موسى أنه قال : احمد بن الحسن الميثمي كان واقفياً » .

(٢) راجع : (المعتبر) كتاب الطهارة في مسألة وجوب الكفارة على وطيء الحائض (ص ٦١) طبع إيران سنة ١٣١٨ هـ .

ووافقه في المجمع [1] على الأول ، قال : « في الطريق أحمدبن الحسن بن علي بن فضال ، وهو فطحي إلا أنه ثقة ، فالخبر موثق » .

وتحقيق الاعتماد عليه مبني على أن الموثق هل هوحجة أم لا ، ونحن ننثر الكلام هنا ليتبين الحق من ذلك (فنقول) غير الإمامي من الرواة على أقسام (أحدها) أن لايثبت أنه ثقة ، فهذا لايقبل خبره باتفاق علمائنا ، سواء كان من العامة أو الشيعة أي فرقة كانت ، ولذلك أدرجوا هذا القسم في الضعيف . (الثاني) أن يثبت أنه ثقة ولم يكن من أهل الاجماع ، فهذا اختلفوا فيه ، فالمشهور أنه ليس بحجة كما ذهب اليه (المحقق) في أحد قوليه ، قال في المعتبر : « روى الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، والسند كله فطحية ، وهو مناف للأصل ، والحديث الثاني رجاله زيدية وحديثهم مطرح بين الأصحاب » إنتهى [2] والعلامة في المختلف ، والآبي في كشف الرموز ، والصيمري في غاية المرام ، والسيوري في التنقيح ، والسيد في المدارك ، والشيخ حسن في المعالم - ونسبه إلى المشهور - وكل من ذهب إلى منع العمل باخبار الآحاد كالسيد وابن إدريس وغيرهم ، بل صرح

---

(١) يعني مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي - رحمه الله - وقد توفي أحمد بن الحسن بن علي بن فضال سنة ٢٦٠ هـ كما ذكره النجاشي في كتاب رجاله ، والشيخ الطوسي في كتاب الفهرست ، ووثقه كل واحد منهما ، وقد روى الشيخ في كتاب الغيبة بسنده « عن الحسين بن روح أنه سئل الإمام أبو محمد الحسن ابن علي العسكري - عليه السلام - عن كتب بني فضال ، فقال - عليه السلام - خذوا بما رووا وذروا مارأوا » .

(٢) راجع : (المعتبر) كتاب الطهارة ، في حكم الميت الرجل بين النساء الأجانب (ص ٨٨) طبع إيران سنة ١٣١٨ هـ .

في السرائر برد خبر الحسن بن علي بن فضال لكونه فطحياً ، واكثر عبائرهم نقلناها في ترجمة عمار الساباطي ، وذهب السبزواري في الذخيرة ، والمقدس في المجمع ، والشيخ في العدة الى القبول ، وحجهم مسطورة في الأصول وعمدة حجة الأولين آية النبأ (١) وعمدة حجة الآخرين حصول الظن من خبرهم ، والوثوق الذي تسكن اليه النفس وأن الطائفة قد عملت باخبار جماعة هذه صفتهم ، ولا محل هنا للنقض والإبرام فليرجع الى محله ، لكن روى فى آخر الوسائل حديثاً لم يحضرني الآن سنده وأحاله على كتاب القضاء ، عن العسكري - عليه السلام - انه سئل عن كتب بني فضال ، فقال: « خذوا ماروووا وذروا مارأوا » (٢) ثم رأيته في البحار يرويه ، وذكرته في ترجمة محمد بن علي الشلمغاني فراجع (الثالث) : أن يكون مع ثبوت وثاقته ممن أجمع العصابة على تصحيح مايصح عنه ، أو أن الطائفة عملت باخبارهم ، وأمثال هذا ، واختلفوا في أنه حجة أم لا ، وكل من ذهب

---

(١) آية النبأ هي قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين » سورة الحجرات آية (٧) .

(٢) وروى الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة (ص٢٣٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ : « عن أبي الحسين بن تمام عن عبدالله الكوفي خادم الشيخ الحسين ابن روح - رضي الله عنه - قال : سئل الشيخ - يعني أبا القاسم رضي الله عنه - عن كتب ابن أبي العزاقر - بعد ماذم وخرجت فيه اللعنة - فقيل له : فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منه ملاء؟ فقال : أقول فيها ماقاله أبو محمد الحسن بن علي - صلوات الله عليهما - وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا : كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء ؟ فقال - صلوات الله عليه - خذوا بما رووا وذروا مارأوا » .

إلى حجية القسم الثاني قال بحجية هذا القسم ، كالسبزواري (١) والمقدس والشيخ ، والعلامة ، وغيرهم ، وتقدم جملة من العبارات في أبان بن عثمان ويظهر من الروض ، والمدارك ، والنزهة ، عدم حجية هذا القسم ، والحق حجيته للإجماع المنقول في كلام الكشي (٢) والشيخ المؤيد بالوثاقة ، والخبر الذي رواه في الوسائل المنجبر بالشهرة ، وسيجيء في ترجمة محمد بن أبي عمير تحقيق ينفعك هنا (القسم الرابع) أن يكون الخبر الوارد بخصوصه معمولاً بمضمونه ، وهذا مما جرت طريقة الأصحاب على العمل به قديماً وحديثاً وممن صرح به الشيخ المفيد والشيخ ، والمحقق ، وغيرهم حتى في الخبر الضعيف المنجبر بالشهرة وعليه عامة المتأخرين ، ولم أر من خالف سوى السيد في المدارك وبعض موافقيه من الأخبارية ، ونقلنا بعض عبائر هذا المطلب في عمار الساباطي وغيره .

(قوله : احمد بن الحسين بن عبيد الله)

(أقول) الكلام في ابن الغضائري يقع في مقامين (أحدهما) : في تشخيصه فان ابن الغضائري يطلق على هذا ، وعلى أبيه ، ونقل العلامة

---

(١) راجع : الذخيرة للسبزواري عند الكلام في صلاة الجمعة في حال الغيبة - بعد إطلاقه الصحة على رواية - فانه قال : « وإنما جعلنا هذه الرواية من الصحاح مع أن في طريقها أبان بن عثمان لكونه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه » وراجع أيضاً كلامه في (الذخيرة) في مبحث استحباب الوضوء للتجديد وفي مباحث اللباس .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٢٠٦ ، و ص ٣٢٢ ، و ص ٤٦٦) طبع النجف الأشرف ، وانظر كلام الشيخ الطوسي في (العدة) في مبحث الإجماع .

في الخلاصة كثيراً عن ابن الغضائري ، وقد اختلف المتأخرون في أنه أحمد أو أبوه :

(فالأكثر) ذهبوا الى أنه أحمد ، ومنهم الشيخ محمد - رحمه الله - في شرح الاستبصار ، وسمي في الحاوي (١) واستظهره المصنف والمجلسي وهو المنقول عن عبد الله التستري أستاذ المصنف (٢) والظاهر من كلام عناية الله (٣) واستند في شرح الاستبصار والحاوي الى قرائن .

(الأولى) إن العلامة ذكر في ترجمة اسماعيل بن مهران ماهذا لفظه « وقال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله » (٤) فحيث

---

(١) الحاوي : هو حاوي الأقوال في معرفة الرجال ، للشيخ عبد النبي ابن الشيخ سعد الجزائري ، الغروي ، الحائري ، المتوفى سنة ١٠٢١ هـ (مخطوط) .

(٢) قال المجلسي الثاني في مقدمة كتابه (بحار الأنوار) - ج ١ - ص ٢٢ طبع ايران سنة ١٣٧٦ هـ - عند ذكره لمصادر البحار - مانصه : « ... وكتاب الرجال للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، كذا ذكره الشهيد الثاني - رحمه الله - ويظهر من رجال السيد ابن طاووس - قدس سره - على مانقل عنه شيخنا الأجل مولانا عبدالله التستري ، أن صاحب الرجال هو أحمد بن الحسين ابن عبيد الله ، ولعله أقوى » .

(٣) راجع : مجمع الرجال للمولى عناية الله القهبائي (ج ١ - ص ١٠٨) - و ج ٢ - ص ١٨٢) طبع اصفهان سنة ١٣٨٤ هـ . ووجه الاستظهار من كلامه أنه ذكر في ترجمة أحمد بن الحسين أنه صاحب كتاب الرجال الموضوع لذكر المذمومين (الخ) وأبوه الحسين ليس له كتاب في ذكر المذمومين وفي ترجمة أبيه الحسين ترجم له قال: « والد أحمد المصنف في الرجال » ولم يذكر للوالد مصنفاً في الرجال

(٤) راجع : الخلاصة في ترجمة اسماعيل بن مهران (ص ٨ ، برقم ٦) طبع النجف الأشرف .

صرح بذكره ظهر أن المبهم هو .

(الثانية) إن الشيخ قال في خطبة الفهرست مامعناه : « إن جماعة من الأصحاب لم يتعرضوا لاستيفاء الرجال إلا ماقصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله فان له كتابين أحدهما ذكر فيه المصنفات والآخر ذكر فيه الأصول » (١)

(الثالثة) إن ابن طاووس قال في كتابه (الجامع للرجال) من كتب الأصحاب ماصورته : « ومن كتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين ابن عبيد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة » .

(الرابعة) مافي الخلاصة أيضا في ترجمة عمر بن ثابت : إنه « ضعيف جداً ، قاله ابن الغضائري ، وقال في كتابه الآخر : عمر بن أبي المقدام » (٢) وهذا يؤيد ماقاله الشيخ من أن لابن الغضائري كتابين .

(الخامسة) : إن الحسين بن عبيد الله لم يذكر النجاشي أن له كتاباً (٣) في الرجال .

(السادسة) : إن العلامة ذكر في ترجمة أحمد بن علي أبي العباس الرازي : « ابن الغضائري ، قال : حدثني أبي : أن في مذهبه ارتفاعاً » (٤) والحسين لم يعهد له أب لأن يفيد في أمثال هذه المقامات .

(والقول الثاني) هو الحسين أبو أحمد ، وبه جزم الشهيد الثاني

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ـ المقدمة ـ ص ٢٤ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٢) راجع : الخلاصة ـ القسم الثاني ـ (ص ٢٤١) طبع النجف الأشرف.

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٤) طبع إيران .

(٤) راجع : الخلاصة (ص ٢٠٤) ، برقم ١٤) طبع النجف الأشرف وكذا ماذكره (ص ٢٠٤) في ترجمة أحمد بن علي الخضيب .

- رحمه الله - ونفى عنه البُعـد بعض آخر (١) ولعل المستند فيه رواية العلامة عنه ، وهو يقتضي أنه معتمد ، واحمد ليس بمعتمد فيكون الحسين (وفيه) أن الرواية أعم من الاعتماد وان العلامة كثيراً مايحكم بخلاف قول ابن الغضائري ، كما تقـدم في رواية إبراهيم بن سلـيمان ، فهـذا يؤيد أنه أحمد .

(المقام الثاني) : إنه على تقدير أنه أحمد - كما هو الظاهر - فقـد اعترف جماعة كالشيـخ محمد ، والمصنف ، والمجلسي في (البحار) والسيد يوسف في (جامع المقال) (٢) والشيـخ عبد النبي الجزائري في (الحاوي) بانهم لم يقفوا على جرح فيه ولا تعديل بل قال في البحار « ورجال ابن الغضائري ، وهو إن كان الحسين فهو من أجلة الثقات ، وإن كان أحمد كما هو الظاهر فلا أعتمد عليه كثيراً ، وعلى أي حال فالاعتماد على هـذا الكتاب يوجب رد اكثر أخبار الكتب المشهورة » إنتهى (٣) وقال الشيـخ محمد : « ثم إن أحمـد لم نقف على مايقتضي توثيقه ، نعم يستفاد من العلامة الاعتماد على قوله في ترجمة صباح بن قيس ، قال : في القسم الثاني

---

(١) والأوجـه في الاستدلال أن العلامة في ترجمة سهل بن زياد نقل كلام النجاشي ناقلا عن أحمد بن الحسين ، وعطف العلامة ابن الغضائري على أحمد . هكذا صورة العبارة : « ذكـر ذلك احمد بن علي بن نوح وأحمد بن الحسين - رحمه الله - وقال ابن الغضائري : إنه كان » الخ ، والعطف يقتضي المغايرة وليس إلا الحسين ، وجوابه أن المعطوف عليه في كلام النجاشي رجلان والكلام الذي نقله العلامة غير مانقله النجاشي فلا بد من عطف الظاهر ، فتأمل . (منه قدس سره)

(٢) ذكرنا في (ص ٣٤) التعريف بجامع المقال وبمؤلفه ، فراجعه .

(٣) راجع : الجملة المذكورة في مقدمة كتاب (بحار الأنوار) ج ١ - ص ٤١ طبـع إيران سنة ١٣٧٦ هـ عند ذكره لتوثيق مصادر (البحار) .

« إنه أبو محمد ، كوفي زيدي ، قاله ابن الغضائري ، وقال : إن حديثه يُعد في حديث أصحابنا ضعيفاً ، وقال النجاشي إنه ثقة » (١) والظاهر من ذكره في القسم الثاني الاعتماد على ابن الغضائري ، فمن اعتمد على توثيق العلامة يلزمه توثيق المذكور » (٢) وفيه نظر فان العلامة كثيراً مايقدم تعديل النجاشي على جرح ابن الغضائري في مقام ليس له مستند سوى أن ظاهره عدم الاعتماد على المذكور ، كما تقدم في إبراهيم بن سليمان ، والحاصل أن كلام العلامة في أمثال ذلك مضطرب لايمكن أن يتمسك به ، لكن يمكن استفادة أنه معتمد من كلام النجاشي ، وذلك أنه يظهر منه أنه لايروي عن الضعفاء من غير واسطة ، كما استظهر من الشيخ البهائي أيضاً (٣) وصرح به هو - أي النجاشي - في ترجمة أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ، قال فيها : « رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ولوالدي سمعت منه شيئاً كثيراً ، ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئا وتجنبته ... » الخ (٤) وهذا مبالغة فى التحرز ، فانه بمجرد تضعيف شيوخه له ضعفه مع معاشرته إياه وعدم اطلاعه على ضعفه ، وقال أيضاً في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله : « رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه » إنتهى (٥) وله مثل هذا الكلام

(١) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي - القسم الثاني (ص ٢٣٠) برقم (٢) طبع النجف الأشرف .

(٢) الى هنا انتهى ماذكره الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار .

(٣) راجع : مقدمة مشرق الشمسين (ص ٧) طبع إيران .

(٤) راجع : رجال النجاشي (ص ٦٧) طبع إيران .

(٥) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٠٩) طبع إيران .

في إسحاق بن الحسن بن بكران (١) فقد ثبت بهذا أن النجاشي لايروي عن الضعفاء من غير واسطة ، وهو روى عن أحمد ابن الغضائري بلا واسطة وذلك أنه قال في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر كاتب صاحب الأمر - عليه السلام - : « وسأله مسائل في أبواب الشريعة ، قال لنا أحمد بن الحسين : وقعت هذه المسائل إلي في أصلها وتوقيعات بين السطور » إنتهى (٢) وقد ذكر الشيخ البهائي فيما علقه على النجاشي في هذا الموضع : « أحمد ابن الحسين هو ابن الغضائري - رحمه الله - وهو أستاذ المصنف طاب ثراه - يعني النجاشي ، ويؤيد أنه محل الاعتماد ترحم الشيخ له في ديباجة الفهرست (٣) ووصفه بعض المتأخرين بالشيخ الجليل ، وبالجملة فلا يبعد الاكتفاء بذلك كله في حسن حاله ، فتأمل ، ووجهه ظاهر.

(قوله : أحمد بن الحسين بن عمر)

في الملهوف لابن طاووس : « ورويت من كتاب أصل لأحمد بن الحسين بن يزيد الثقة » (٤).

(قوله : أحمد بن حماد)

لم ينص عليه أهل الرجال بجرح ولا تعديل ، ولكن اختلف فيه

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٧) .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٢٧٤) .

(٣) راجع : الفهرست (ص ٢٤) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٤) راجع : كتاب الملهوف على قتلى الطفوف للسيد رضي الدين علي بن طاووس (ص ٢٦) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ

وتوقف فيه العلامة ـ رحمه الله ـ (١) وعدّه في الحاوي في قسم الضعفاء ولعل وجهه أنه كما يقدم الجرح إذا تعارض مع التعديل كذلك يقدم الذم إذا تعارض مع المدح، والتحقيق أن الكشي أورد أربع روايات، روايتان في مدحه، وروايتان في ذمه (٢) والأولتان رواهما عن محمد بن مسعود عن أبي علي محمد بن أحمد المذكور، وكلاهما مقبولان يثبت بهما المدح والأخريان ضعيفتان لأن إحداهما وجادة بخط أبي عبد الله الشاذاني، والوجادة ليست طريقاً الى تحمل الرواية، مع أن الشاذاني المذكور لم تثبت عدالته وأخراهما رواها عن علي بن محمد القتيبي عن الزفري بن بكر بن زفرة الفارسي عن الحسن بن الحسين، والقتيبي لم يثبت توثيقه، والباقون مجهولون لم أر من تعرض لحالهم، وإذا كانتا ضعيفتين فلا تعارضان الخبرين الأولين فقبول روايته أولى.

(قوله : احمد بن حمزة بن اليسع)

في البحار : « قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة، ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم، روى أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد الرازي، قال : كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل، فقال : أحمد بن اسحاق الأشعري وابراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات » (٣).

---

(١) راجع : الخلاصة ـ القسم الثاني ـ (ص ٢٠٤، برقم (١٧) .

(٢) راجع : الكشي (ص ٤٦٨ ـ ص ٤٧٠) طبع النجف الاشرف .

(٣) راجع : البحار (ج ٥١ ـ ص ٣٦٢) ص ٣٦٣ من الطبع الجديد بطهران =

(قوله : أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني)

بالذال المعجمة ، قال المصنف : «الهمذان بلد بناه همذان بن فلوج بن سام ابن نوح كذا في القاموس » (١) ويظهر من القاموس : أن همذان بالمعجمة هو البلد المذكور وبالمهملة قبيلة ، باليمن ، قال الشيخ البهائي هو جدنا المخاطب بالأبيات المشهورة لأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وسيجيء بعنوان الحارث الهمداني الآتي ـ إن شاء الله تعالى ـ قال الخليل : « هو بفتح الهاء والميم والمعجمة » (٢) ثم قال في موضع آخر : « هو بفتح الميم » وفسر ذلك بالبلد المذكور ، قال الصدوق في (كمال الدين وتمام النعمة) : « أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني كان رجلا ثقة ديناً فاضلا ، رحمة الله عليه ورضوانه » (٣)

= سنة ١٣٨٤ هـ ، وقد رواه عن كتاب غيبة الشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ ، فراجعه في (ص ٢٥٧ ـ و ص ٢٥٨) منه ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ وذكر ذلك أيضاً الكشي في رجاله (ص ٤٦٧) طبع النجف الأشرف ، في ترجمة أحمد بن إسحاق القمي وأيوب بن نوح ، وذكره أيضاً العلامة الحلي في الفائدة السابعة من الفوائد الملحقة بآخر (الخلاصة) عن الشيخ الطوسي (ص ٢٧٥) طبع النجف الأشرف، والمراد بـ (الرجل) في الرواية الإمام الحجة محمد بن الحسن صاحب الزمان ـ عليه السلام ـ فانه أحد ألقابه لقب به تقية .

(١) ذكر ذلك المصنف في الهامش لا في المتن ، فراجعه (ص ٢٢) .

(٢) الخليل بن الغازي القزويني : قال ذلك في شرحه للكافي (مخطوط) .

(٣) راجع : كمال الدين وتمام النعمة آخر الباب الرابع والثلاثين (ص ٢٠٩) طبع إيران سنة ١٣٠١ هـ ، فانه روى حديثا عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ثم قال : « لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ـ رحمه الله ـ بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام . وكان رجلا ثقة ديناً فاضلا ، رحمة الله ورضوانه عليه » .

وقال في (الفقيه) : « رضي الله عنه » : مكرراً [1] ولعل هذا مستند العلامة لتوثيقه .

(قوله : أحمد بن عائذ)

قال الصالح : « بالذال المعجمة ، ثقة » [2] وقال الخليل : « بالمهملة والألف وكسر الهمزة والمعجمة » [3].

(قوله : أحمد بن عبد الله الاصفهاني)

قال الشيخ البهائي : « توفي سنة خمسمائة وسبعة عشر ، وقد ورد في كتابه الموسوم بـ (حلية الأولياء) مايدل على خلوص ولائه » إنتهى [4]

---

(١) وذكره أيضاً في أوائل طرق مشيخته كثيراً مقروناً بالرحمة والرضوان راجع المشيخة في آخر كتاب من لايحضره الفقيه .

(٢) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني ، ذكر ذلك في شرحه لأصول الكافي (المطبوع) .

(٣) الخليل : هو الخليل بن الغازي القزويني ، ذكر ذلك في شرحه للكافي (مخطوط) .

(٤) راجع : الفائدة الثامنة والسبعين من (الفوائد الرجالية) للشيخ البهائي التي أدرجها شيخنا الفقيه الحجة المامقاني ـ رحمه الله ـ في مقدمة الجزء الأول من (تنقيح المقال) في الرجال ، المطبوع .

واحمد بن عبد الله الإصفهاني ـ هذا ـ هو الحافظ احمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الإصبهاني ، من أعلام المحدثين والرواة وأكابر الحفاظ والثقات ، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه ، ويعد كتابه (حلية الأولياء من أنفع الكتب كماذكره ابن خلكان في (وفيات الأعيان) وهو كتاب =

(أحمد بن عبد الله العقيلي)

في الكافي : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن عبد الله العقيلي » - وهو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب - عليه السلام - « عن عبد الله القرشي » (١).

= معروف مشهور ينقلون عنه أخبار المناقب ، طبع بمصر في عشرة أجزاء ، وله ايضاً كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر الإمام المهدي - عليه السلام - وله أيضا كتاب تاريخ إصبهان مطبوع في ليدن ، وله دلائل النبوة ، طبع في حيدر آباد دكن ، وله مؤلفات أخرى ، وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة ٤٣٥ هـ باصبهان وقيل سنة ٤٣٠ هـ ، وقيل غير ذلك ، وترجم له ابن شهراشوب في (معالم العلماء) (ص ٢٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، وقال : إنه عامي المذهب إلا أن له كتاب « منقبة المطهرين ، ومرتبة الطيبين ، وما نزل من القرآن في أمير المؤمنين - عليه السلام - وترجم له في اكثر المعاجم الرجالية .

(١) راجع : أصول الكافي (ج١ - ص٥٨) الحديث الـ (٢٠) باب البدع والرأي والمقاييس من كتاب فضل العلم ، وراجع : أيضا شرح سنده في شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ٣٢٨) لتجد أن قول صاحب الكتاب - هنا - : « وهو أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن عقيل ابن أبي طالب - عليه السلام - » ليس جزء من السند الذي جاء في الكافي وانما أقحمه هنا صاحب الكتاب في سلسلة السند من شرح أصول الكافي للمولى الصالح كتعريف لأحمد بن عبد الله العقيلي وذكر نسبه ، فلا يتوهم أن الكليني ذكره في سند الرواية .

(أحمد بن عبد الله القروي)

قال في المجمع : « أحمد بن عبد الله القروى مجهول » (١)

(قوله أحمد بن عبدالله بن مهران)

قال المجلسي : « روى السيد الأجل علي بن طاووس في كتاب (التمات) عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن أحمد بن إدريس ، عن سعد بن عبد الله ، قال : عرض أحمد بن خانبة كتابه على مولانا أبي محمد الحسن العسكري - عليه السلام - فقرأه وقال : (صحيح فاعملوا به) وروى منه أدعية كثيرة » (٢) ، كذا بخطه - رحمه الله - .

(قوله : احمد بن عبدون)

لم يكن فيه من صفات المدح والتوثيق سوى أنه شيخنا كثير السماع

---

(١) (القروي) بالقاف والراء والواو ، وقد ذكره المولى الأردبيلي في (جامع الرواة) (ج ١ - ص ٥٢) وقال : « روى عنه الحسين بن سعيد وروى هو عن الحسين بن المختار القلانسي ، كما في مشيخة (من لايحضره الفقيه) في طريق جويرية ابن مسهر ، وعن أبان بن عثمان كما في (التهذيب) في باب صلاة العيدين ، وفي باب كيفية الصلاة ، وفي (الاستبصار) في باب كيفية التكبيرات في صلاة العيدين وفي باب الحد في السرقة ، وفي باب مقدار مايجب فيه القطع » .

(٢) وروى السيد ابن طاووس أيضاً في كتابه (فلاح السائل) (ص ٦١) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، بسنده عن سعد بن عبدالله مثل هذه الرواية وكانت وفاة ابن خانبة سنة ٢٣٤ هـ .

والرواية ، وتصحيح العلامة الطرق التي هو فيها يكفي مدحاً وتوثيقاً (١) (أما الأول) فقال الشيخ محمد في الشرح (٢) « ولا يخفى دلالة الكلام على علو شأن الرجل وعدم التوثيق مشياً على قاعدة القدماء من أنهم لايوثقون الشيوخ » (وفيه أولاً) أن نفس الشيخوخة لاتقتضي الوثاقة كما صرح به في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني فان كل عالم يقرأ عليه كل أحد ، نعم الرواية عنه والاعتماد عليه يقتضي الوثاقة في خصوص النجاشي كما حققناه في ابن الغضائري ، ولم يذكر هنا (٣) أنه روى عنه ، نعم هذا في عبارة رجال الشيخ (٤) ولم يثبت أنه لايروي إلا عن ثقة ، ولم أر أحداً ادعاها في حق الشيخ وان ادعيت في غيره إلا السيوري ، فلايقتضي المدح ، وسيجيء في ترجمة محمد بن أبي عمير إن شاء الله تعالى (وثانياً) أن قوله : « وعدم توثيق الشيوخ » الخ ، لو سلم ذلك لكن لامعنى للبناء

---

(١) يقصد تصحيح العلامة طرق الشيخ الطوسي في التهذيب والاستبصار إلى أبي طالب الأنباري ، وكذا إلى أبي عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري في الاستبصار ، وفي طريقهما أحمد بن عبدون وذلك يقتضي الحكم بعدالته ، راجع طرق الشيخ في الكتابين فيما ذكره العلامة في الفائدة الثامنة من الخاتمة الملحقة بآخر (الخلاصة) (ص ٢٧٥) .

(٢) يقصد بالشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ، وبالشرح شرحه للاستبصار (المخطوط) .

(٣) يعني لم يذكر النجاشي في رجاله أنه روى عن أحمد بن عبدون ليعدّ ذلك توثيقاً له ، راجع (ص ٦٨) من الرجال .

(٤) فان الشيخ ذكره في كتاب رجاله ص ٤٥٠ ، برقم (٦٩) فقال - بعد تسميته - : « يكنى أبا عبد الله كثير السماع والرواية ، سمعنا منه ، وأجاز لنا بجميع مارواه ، مات سنة ٤٢٣ هـ » .

على أن عدم التوثيق يقتضي التوثيق فلا يقتضي إلا المدح ، وأما تصحيح العلامة الطرق ، فهو مسلم ، بل ادعى الشيخ البهائى أنه كثيراً ماصحح العلامة طرقه ، فقد تقدم تحقيقه في المسائل ، وسيجيء - إن شاء الله - ماله دخل في ترجمة علي بن محمد بن الزبير .

(احمد بن علوي المرعشي)

قال المجلسي : « إنه كان فاضلا عالماً نسابة وسافر في طلب العلم والحديث إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصرة وخوزستان ولقي أئمة الحديث ، وفي آخر عمره توطن في الساري من بلاد مازندران وكان غالياً في التشيع معروفاً ، ولد في صفر سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائه » كذا بخطه .

(قوله : احمد بن على بن العباس بن نوح)

الذي عرفته من كلام النجاشي والفهرست ورجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - [1] ان احمد السيرا في - نزيل البصرة صاحب كتاب الزيادات على كتاب ابن عقدة المصنَف في أحوال أصحاب الصادق - عليه السلام - سبط نوح الذي كان عصره في أوائل عصرهما الفقيه الثقة في الحديث - هو واحد بدليل اتحاد هذه المشخصات التي يبعد

(١) راجع: رجال النجاشي (ص ٦٨) وفهرست الشيخ الطوسي (ص ٦١ برقم (١١٧) ، وكتاب رجاله - باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ص ٤٥٦ برقم (١٠٨) .

اتفاقها في شخصين غاية البُعد ، إلا أن النجاشي والشيخ اختلفا في اسم أبيه هل هو علي أو محمد (١) وهو منشأ توهم العلامة وابن داود في عدّهما رجلين (٢) والأقرب نسبة النجاشي لانه قرأ عليه ولقيه واستفاد منه والشيخ سمع بذكره ولم يلقه ، مع ان النجاشي أضبط ، ومن هذا يظهر أن حكاية فساد المذهب محل تردد ، لأن النجاشي أطلع عليه ، وأعرف بمذهبه ، وأخبر بكتبه ، مع أن الشيخ أرسل الحكاية على وجه ينبيء عن عدم الاعتماد كما لايخفى :

(قوله : أحمد بن علي بن كلثوم)

أقول قد نسب العلامة أباه إلى أن اسمه علي (٣) ويبطله عدم ذلك في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - من رجال الشيخ والكشي ، ويؤيده أنه كذلك في رجال ابن داود (٤)

---

(١) فالنجاشي سمى أباه علياً ، والشيخ في الفهرست وفي كتاب رجاله سماه محمداً .

(٢) راجع : رجال العلامة (الخلاصة) ص ١٨ - برقم ٢٧ - ، و (ص ١٩ برقم ٤٥) ، وراجع رجال ابن داود (ص ٣٣ ، برقم ٩٩) ، و (ص ٤٢٤ برقم (٤٣) .

(٣) راجع : رجال العلامة (الخلاصة) - ص ٢٠٥ ، برقم (١٨) .

(٤) راجع : رجال الشيخ - باب من لم يروعنهم - عليهم السلام - ص ٤٣٨ برقم (٤) ورجال الكشي في ترجمة حفص بن عمر العمري ص ٤٤٦ طبع النجف الأشرف ، ورجال ابن داود (ص ٤٢١ ، برقم ٣٣) فان هؤلاء الثلاثة من أساطين الفن عنونوه باحمد بن علي بن كلثوم ولم ينسبوا أباه الى من اسمه علي كما فعل العلامة =

ثم اعلم أنه أيضا قد رُد رواية هذا الرجل ، ووافقه الشيخ عبد النبي في الحاوي ، وكأنه لوجهين (أحدهما) ماقاله الشيخ من أنه متهم بالغلو (وثانيهما) مايظهر من قول الكشي : « كان من القوم » إذ الظاهر أنه على غير مذهب الكشي ، هذا وقد تقدم (١) في المسائل مايعلم به الرمي بالغلو ، وأما الثاني فيعارض (أولاً) بما في بعض النسخ بدل القوم (الفقهاء) (٢) بناء على تحكيم الأولى بالثانية دفعاً للاختلاف ، وأصالة الاتحاد ، ولا شك أن الظاهر من الثانية ليس ما استظهره من الأولى (وثانياً) بقوله مأموناً على الحديث ، وهذا لاينافض الأول . فان صحة الحديث لا تنافي فساد المذهب والمدار في قبول الرواية على الأول لا الثاني وبهذا يندفع الوجه الأول على تقدير قدحه ، اذ غايته يكون معدوداً في الموثق أو أدنى منه ولكن لاينقص عن الحسن ، بل الظاهر من الكشي - حيث أتى ببيان حاله بالعرض - (٣) ان الرواية محل اعتماد فلا يبعد ترجيح القبول كما عد السيد عناية الله أحاديثه من المعتبرة (٤) مع ان مجرد الاتهام بالغلو غير قادح لعدم حجية التهمة ، مع أن الذي اتهمه غير معلوم ، ولعله

= الحلي، وابن داود ردّ تكرير (علي) بقوله: «ورأيت بعض أصحابنا - يقصد العلامة - قد كرر علياً ، والذي في كتاب الرجال بخط الشيخ أبي جعفر - يعني الطوسي - غير مكرر» .

(١) وسيجيء في ترجمة إسحاق بن الحسن . (منه قدس سره)

(٢) الموجود في رجال الكشي المطبوع (الفقهاء) أنظر (ص ٤٤٦) .

(٣) لأنه ذكر حاله ضمن ترجمة حفص بن عمر العمري، وإبراهيم بن مهزيار وابنه محمد ، راجع (ص ٤٤٦) من رجاله طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : مجمع الرجال لعناية الله القهبائي (ج ١ - ص ٧٤) طبع إصفهان سنة ١٣٨٤ هـ .

ممن لايعتبر مذهبه واعتقاده فضلا عن تهمته ، والحاصل أن قول الكشي: « مأموناً على الحديث » دال دلالة صريحة على أن الرجل معتمد في الحديث وهو حجة ، وما يقابله لاينهض ولا يقاومه ، فالأرجح تقديمه .

(أحمد بن علي بن معقل الازدي المهلبي الحمصي النحوي)

قال صاحب الطبقات (١) « ولد في سنة سبع وستين وخمسمائة ، وتعلم الرفض من أهل الحلة ، وكان فى العربية والعروض فائقا ، وكان غاليـاً في التشيع زاهداً ديناً ، صاحب عقل ، توفي سنة أربعين وستمائة . في خامس عشر ربيع الأول » كذا بخط المجلسي - رحمه الله - .

(قوله : احمد بن عمر الحلال)

بالحاء غير المعجمة واللام المشددة ، قالـه الخليل ، والصالح (٢) ثم

---

(١) لعله يريد بصاحب الطبقات جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ فان أغلب هذه الجمل بنصوصها موجودة في كتابه (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) فقد قال فيه (ص ١٥١) طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ : « أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلبي الحمصي الغز الأديب ، قال الذهبي : ولد سنة ٥٦٧ هـ ، ورحل الى العراق ، وأخذ الرفض عن جماعة بالحلة ، والنحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري ، والوجيه الواسطي ، وبدمشق من أبي اليمن الكندي ، وبرع في العربية والعروض ، وصنف فيهما ، وقال الشعر الرائق ، ونظم الإيضاح والتكملة للفارسي فأجاد ، واتصل بالملك الأمجد فحظي عنده ، وعاش به رافضة تلك الناحية وكان وافر العقل غالياً فى التشيع ، متزهداً ، مات في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ٦٤٤ هـ » .

(٢) الخليل : هو الخليل بن الغازي القزويني ، ذكر ذلك في شرحه للكافى =

ثم قال: « وكان يبيع الحل وهو الشيرج ثقة، قاله الشيخ » [1] وضبطه ابن داود: « بالخاء المعجمة أي يبيع الخل » إنتهى [2] وهو خلاف المعروف من كتب الرجال، قال في التحرير: « أحمد بن عمر الحلال - بالحاء المهملة وتشديد اللام - بياع الحل - بالمهملة - وهو الشيرج، هذا هو المشهور والأقوى، وقيل: الخلال بالمعجمة بياع الخل، وقيل بالتعدد وهو ضعيف » انتهى [3] وقد اختلف رأي العلامة والمصنف في قبول روايته فالظاهر من المصنف وابن داود والحاوي القبول، لنص الشيخ على توثيقه مع عدم مايصلح للمعارضة، وكأن العلامة استند الى رداءة الاصل [4]. وأجابوا بعدم المنافاة بين الوثاقة ورداءة الاصل، ولذا جمع الشيخ بينهما وقد ينتصر له بان رداءة الاصل كناية عن كونه من بني أمية - لعنهم الله - ووثاقتهم لانصح، وتحقيق حال بني أمية في هذه المسألة ستأتي إن شاء الله تعالى في سعد الخير.

= (المخطوط) والصالح هو المولى محمد صالح المازندراني، ذكر ذلك في شرحه لأصول الكافي (ج ٢ - ص ٢٦٢) - كتاب فضل العلم - باب رواية الكتب والحديث و (ج ٧ - ص ٨٨) - كتاب الحجة - باب فيه نكت من التنزيل في الولاية.

(١) راجع: فهرست الشيخ الطوسي ص٦٠، برقم (١٠٣) وكتاب رجاله (ص ٣٦٨، برقم (١٩) - باب أصحاب الرضا - عليه السلام -، وص ٤٤٧ برقم (٥١) - باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام -.

(٢) راجع: رجال ابن داود (ص ٣٥، برقم (١٠٤) طبع طهران.

(٣) راجع: تحرير الوسائل شرح الوسائل للحر العاملي (مخطوط).

(٤) يعني استند إلى ماذكره الشيخ الطوسي في باب أصحاب الرضا - عليه السلام - من وصفه بقوله: « ردي الأصل ».

(قوله : أحمد بن عمران الحلبي قرجخ) (١)

هذا ليس من آل أبي شعبة الحلبيين الذين وثقهم النجاشي (٢) لأن ذاك ابن عمران بن أبي شعبة ، ولم أر توثيقه إلامن (الصالح) فانه وثقه في شرح الكافي ، قال : « عن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عمران الحلبي ثقة ، عن يحيى بن عمران ثقة ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - » (٣) انتهى ، وانا على ريب من هذا التوثيق لاحتمال اشتباهه بانه من الطائفة المذكورة ، لأن النجاشي وثقهم كلهم ، ولا يعلم من هذا السند أن أحمد المذكور من أصحاب الباقر - عليه السلام - لنقله عن أبي عبدالله - عليه السلام - بواسطة فيبعد أن يكون من أصحاب الباقر - عليه السلام - ونقل الميرزا : أن المعروف أنه من أصحاب الصادق - عليه السلام - (٤) وهو الأقرب

(قوله : أحمد بن عيسى بن جعفر)

ذكر الصالح (٥) فيه ماذكره المصنف - رحمه الله - .

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي ، باب أصحاب الباقر - عليه السلام - (ص ١٠٧ ، برقم ٤٦) ، و (قر) هنا رمز لأصحاب الباقر - عليه السلام - (وجخ) رمز لرجال الشيخ الطوسي - رحمه الله - .

(٢) وثقهم النجاشي (ص ٧٧) في ترجمة أحمد بن أبي شعبة الحلبي .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٤٣٧) كتاب العقل والجهل ، الحديث ال (٣٤).

(٤) راجع : منهج المقال للميرزا محمد الاسترابادي المعروف بالرجال الكبير (ص ٤٠) طبع إيران سنة ١٣٠٤ هـ .

(٥) يعني المولى محمد صالح المازندراني ، راجع : شرح أصول الكافي (ج ٢ - ص ٢٢٢) كتاب فضل العلم ، باب النوادر ، وقد جاء ذكر أحمد بن عيسى =

(أحمد بن فهد)

قال المجلسي فيما علقه بخطه على الكتاب : « الشيخ العالم الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلي ، يروى عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخازن تلميذ الشهيد السعيد محمد بن مكي ، وكان زاهداً مرتاضاً عابداً يميل الى التصوف (١) وقد ناظر - في زمان ميرزا اسبند التركمان والي العراق - علماء المخالفين وأعجزهم فصار ذلك سبباً لتشيع الوالي وزين الخطبة والسكة باسماء الأئمة المعصومين - عليهم السلام - (٢) ومن

= - هذا - في رجال النجاشي (ص٢٠٤) ضمن ترجمة علي بن محمد بن عبدالله أبي الحسن القزويني القاضي، فقال: « قدم بغداد سنة ٣٥٦ هـ ومعه من كتب العياشي قطعة ، وهو أول من أوردها الى بغداد ورواها عن أبي جعفر أحمد بن عيسى العلوي الزاهد عن العياشي » فكناه بابي جعفر ، ووصفه بالزاهد .

(١) قد نزه الشيخ أبو علي الحائري في (منتهى المقال) - عند ترجمته لأحمد ابن محمد نوح - كلا من السيد علي بن طاووس ، والخواجه نصير الدين الطوسي والشيخ أحمد بن فهد الحلي ، والشهيد الثاني ، والشيخ البهائي، والوحيد البهبهاني وغيرهم من الأجلة ، مما نسب اليهم من التصوف ، فقال : « غير خفي أن ضرر التصوف إنما هو فساد الاعتقاد من القول بالحلول ، أو الوحدة في الوجود ، أو الاتحاد أو فساد الأعمال ، كالأعمال المخالفة للشرع التي يرتكبها كثير من المتصوفة في مقام الرياضة أو العبادة ، وغير خفي على المطلعين على أحوال هؤلاء الأجلة أنهم متنزهون عن كلا الفسادين قطعاً » .

(٢) راجع قصة المناظرة المذكورة في كتاب (مجالس المؤمنين) للقاضي نورالله التستري (ج ١ - ص٥٧٩ - ٥٨٠) طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ ، في ترجمة أحمد بن فهد الحلي ، و (ج ٢ - ص ٣٧٠) في ترجمة ميرزا أسبند بن قرا يوسف ابن قرا محمد ، قال فيها ماترجمته: « إن هذه المناظرة اتفقت في بغداد سنة ٨٤٠ هـ =

تصانيفه المشهورة كتاب المهذب ، والموجز ، والتحرير ، وعـدة الداعي والتحصين ، ورسالة اللمعة الجلية في معرفة النية ، ويروى « أنه رأى في الطيف أمـير المؤمنين - عليـه السلام - آخـذا بيـد السيـد المرتضى - رضى الله عنه - في الروضـة المطهرة الغروية يتماشيان وثيابهما من الحرير الأخضر ، فتقدم الشيـخ أحمد بن فهد وسلم عليهما فاجاباه ، فقال السيد له أهـلاً بنا صرنا أهل البيت ، ثم سأله السيد عن أسماء تصانيفه فلما ذكرها له ، قال السيد : صنف كتاباً مشتملا على تحرير المسائل ، وتسهيل الطرق والدلائل ، واجعل مفتتح ذلك الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات ، فلما انتبه الشيـخ شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما ذكره السيد - رضي الله عنه - وكان من تلامذة الشيـخ الأجل علي بن هلال الجزائري أستاذ الشيـخ المحقق العلامة مروج

= وفيه كان ظهور السيـد محمد بن فلاح أول سلاطين آل مشعشع ، والميرزا أسبند المذكور كان والياً على بغداد ونواحيها مدة اثنتي عشرة سنة ، وتوفي بها سنة ٨٤٨ هـ في يوم الثلاثاء آخر شهر صفر » أما السيد محمد بن فلاح بن محمد الموسوي الذي هو من أجداد السيد خلف بن عبد المطلب الحويزي المشعشعي ، فقد توفي سنة ٨٧٠ هـ وهو يروي بالإجازة عن ابن فهد ، وقد الف له ابن فهد رسالة (استخراج الحوادث) ذكر له فيها وصايا ، وأما ابن فهد فقد ولد سنة ٧٥٧ هـ ، وتوفى سنة ٨٤١ هـ وتاريخ تاليفه لعدة الداعي سنة ٨٠١ هـ ، كما ذكر ذلك سيدنا الحجة العظمى السيد المهدي بحر العلوم في كتاب رجالـه (ج ٢ - ص ١١١) طبـع النجف الأشرف ، وقـد ترجم لابن فهد في اكثر المعاجم الرجالية ، وقبر ابن فهد بكربلاء معروف مشهور يزار ويتبرك به ، وعليه قبة ، وكان الفقيه السيد صاحب الرياض الطباطبائي الحائري - قدس سره - في عصره كثيراً مايتردد الى قبره ويتبرك به .

المذهب ابن عبد العال ، وغيره من الفضلاء » إنتهى ، ووصفه الحرّ بكونه صدوقاً (١)

(قوله : في أحمد بن فضل الخزاعي)

الى قوله : (ذكـره في الباب الأول) (أقول) على كل حال لاوجه لذكره في هذا الباب ، إذ لم يذكر فيه مايقتضي الاعتماد عليه ، لكن ذكر الكشي والنجاشي والشيخ في رجاله انه واقفي (٢) والكشي أنه من أصحاب موسى بن جعفر ، وعلي بن موسى - عليهما السلام - ، وكونه من أصحاب الرضا (ع) لايجتمع مع الوقف (٣) لكنه نقله عن حمدويه عن بعض

---

(١) وصفه بذلك في خاتمة الوسائل (ج ٣ - ص ٥٦١) طبع إيران سنة ١٣١٢هـ ، عند ذكره للكتب التي نقل عنها في الفائدة الرابعة ، فقال : « كتاب عدة الداعي تأليف الشيخ الصدوق أحمد بن فهد الحلي - رحمه الله ».

(٢) راجـع : رجال الكشي ص ٤٦٥ ، برقم (٤٣٢) ورجال النجاشي (ص ٦٩) ولكن لم يذكر أنه واقفي وانما ذكر أن لـه كتاب النوادر ، وذكره الشيخ في رجالـه ص ٣٤٤ ، برقم (٢٩) - باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - وصرح بانه واقفي ، وفي باب أصحاب الهادي - عليـه السلام - ص ٤١١ ، برقم (٢٦) ولم يذكر أنه واقفي ، واستظهر الميرزا محمد في (منهج المقال) أنه غـير الخزاعي الذي هو من أصحاب الكاظم - عليه السلام - فلاحظ .

(٣) لأن الواقفية هم الذين وقفوا على الإمام الكاظم - عليه السلام - كما هو المعروف من هذا اللفظ حيثما يطلق ، وربما يطلق الواقفي على من وقف على غـير الإمام الكاظم - عليه السلام - كمن وقف على الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - أو وقف على الإمام الصادق - عليه السلام - أو الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - لكن مع التقييد بالموقوف عليه ، كما يقال : الواقفة على الصادق - عليه السلام - =

مشايخه ، ولعله لم يرتضه ، ولعل الشيخ أخذ من هنا الوقف ، فعندي في وقفه توقف :

(قوله أحمد بن محمد أبو عبدالله الآملي)

(أقول) يحتمل أن يكون هـذا والذي ذكره بعد هذا عن ابن الغضائري واحداً (١).

(قوله : أحمد بن أبي نصر)

قال السبزواري في الكفاية : « ومستنده رواية ابن أبي نصر ، وفيها إرسال لكنه غير ضائر ، لأن مراسيل ابن أبي نصر بمنزلة المسانيد » إنتهى وسيأتي وجهه في ترجمة محمد بن أبي عمير - إن شاء الله - .

(قوله : أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة)

هو أبو عبد الله العاصمي الذي يروي عنه في الكافي هكذا ، وقد صرح

= وإن كان لهم أسماء أخر كالناووسية لمن وقف عليه ، ولكن عند إطلاق الواقفي عند أرباب علم الرجال ينصرف الى من وقف على الكاظم - عليه السلام - ولا يحمل مع الاطلاق إلا عليه ، ومع القرينة يحمل على من قامت عليه ، وراجع التفصيل في كتب الفرق المؤلفة في هذا الموضوع .

(١) يقصد بالذي ذكره بعد هذا هو أحمد بن محمد الطبري أبو عبدالله الخليلي الذي ذكره ابن الغضائري في كتابه وقال : « كذاب وضاع للحديث فاسد لا يلتفت اليه » ، راجع ماذكره ابن الغضائري في (مجمع الرجال للقهبائي) ج١ - ص ١٣٥ - فقد أدرج في هذا الكتاب كتاب المجروحين لابن الغضائري بكامله .

بانه أحمد بن محمد في باب النوادر من فضل القرآن (١) وفي موضع آخر (٢) وفي التهذيب « وليس في طبقته من يروي عنه الكليني سواه » كذا بخط السيد ، وفي الكافي : « أبو عبد الله العاصمي » (٣) قال الصالح (٤) « وهو أحمد بن محمد بن عاصم ثقة » ووثقه في مرآة العقول (٥).

---

(١) راجع : أصول الكافي (ج٢ - ص٦٣٢) الحديث الـ (٢١) طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : فروع الكافي (ج ٤ - ٤٦٥) كتاب الحج ، باب الوقوف بعرفة وحدّ الوقف ، الحديث التاسع ، وصرح فيه بانه احمد بن محمد العاصمي و (ج ٥ – ص ٣١١) كتاب المعيشة - باب النوادر - الحديث الـ (٣١) و (٣٢) و (٣٣) فقد صرح في هذه المواضع بانه أحمد بن محمد ، وراجع أيضاً (ج ٥ – ص ٣١٨) كتاب المعيشة - باب النوادر - الحديث الـ (٥٨) و (٥٩) فقد صرح في الحديثين بانه أحمد بن محمد العاصمي ، وراجع أيضاً : التهذيب للشيخ الطوسي (ج٧ – ٣٣٦) كتاب النكاح ، في باب العقود على الإماء ، الحديث السادس ، وفي باب السنة في عقود النكاح (ص٤١٧) الحديث الـ (٤٠) ، وراجع أيضا : كتاب الطلاق ، باب الحكم في أولاد المطلقات (ج ٨ – ص١١١) الحديث الـ (٢٩) ، وفي هذه المواضع صرح بانه أحمد بن محمد العاصمي .

(٣) راجع : أصول الكافي (ج ١ – ص ٢٧) كتاب العقل والجهل - الحديث الـ (٣٢) .

(٤) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني ، قال ذلك في شرحه لأصول الكافي (ج ١ – ص ٤٣٢) عند شرحه للحديث الـ (٣٢) طبع طهران سنة ١٣٨٢ هـ

(٥) راجع : مرآة العقول للمجلسي الثاني في شرح الحديث الـ (٣٢) من أصول الكافي ، طبع إيران .

(قوله : أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد)

لما خلت كتب الرجال عن ذكره اضطرب المتأخرون في حاله ، فمنهم من صحح روايته وهو العلامة (١) ولم يُعلم وجهه ، وبعضهم اعترف بجهالته لكن جعله من مشايخ الإجازة لامن مشايخ الرواية ، وجعله وجهاً لتصحيح العلامة ، والفرق بينهما أن (الأول) من ليس له كتاب يروى ولارواية تنقل بل يجيز كتب غيره ، ويذكر في السند لمحض اتصال السند ، فلو كان ضعيفاً لم يضر ضعفه ، (والثاني) هو من تؤخذ الرواية منه ويكون في الأغلب صاحب كتاب بحيث يكون هو أحدمن تستند اليه الرواية ، فهذا تضر جهالته في الرواية ، ويشترط في قبولها عدالته ، وطريق العلم بأحد الأمرين : هو أنه إن ذكر له كتاب كان من مشائخ الرواية ، وإلا كان من مشائخ الإجازة على إشكال في الثاني (٢) فالحاصل : إن العلامة المجلسي

---

(١) راجع : المختلف والمنتهى للعلامة في عدةمن مواضعها ، قال الميرزا محمد الاسترابادي في رجال (الوسيط) المسمى بتلخيص المقال: إنه « من المشائخ المعتبرين وقد صحح العلامة - رحمه الله - كثيراً من الروايات وهو في الطريق بحيث لايحتمل الغفلة ، ولم أر الى الآن ولم أسمع من أحد يتأمل في توثيقه » ، وراجع أيضا خاتمة (الخلاصة) في الفائدة الثامنة (ص ٢٧٦) فان العلامة حكم بصحة طريق الشيخ الطوسي إلى الحسن بن محبوب مما أخذ من كتبه ومصنفاته ، مع أن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد في طريقه .

(٢) لعل وجه الاشكال هو أن كثيراً من مشايخ الإجازة ذكر لهم كتاب بل كتب ومع ذلك يعدونهم من مشايخ الإجازة ، هذا مع أن عدم ذكر كتاب له لايدل على عدم وجود كتاب له إذ لعلهم لم يطلعوا عليه ، وعدم الوجدان لايدل على عدم الوجود ، مضافاً الى أن المفروض أن الرجل لم يذكر في كتب الرجال فمن أين علم أنه =

والسبزواري جعلاه من مشايخ الإجازه حيث لم يذكر له كتاب مصنّف قال في الذخيرة . « أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، وأحمد بن محمد ابن يحيى العطار كلاهما غير موثقين في كتب الرجال ، والظاهر أنهما من مشايخ الإجازة وليسا بصاحبي كتاب ، والغرض من ذكرهما رعاية اتصال السند والاعتماد على الأصل المأخوذ منه فلا يضر جهالتهما وعدم ثقتهما ، وما يوجد في كلام الأصحاب من تصحيح الأخبار التي أحدهما أو نظيرهما في الطريق مبني على هذا لاعلى التوثيق » إنتهى [1] وقال المجلسي - رحمه الله - « والظاهر أنه من مشايخ الإجازة كامثاله ، ولذلك حكم بصحة الأخبار المشتملة على هؤلاء كما قاله شيخنا التستري - رضي الله عنه - والمصنف أخذه منه ، وكذلك باقي التحقيقات فانه منه » [2] إنتهى وفيه نظر لأن المفروض أن الرجل لم يذكر في كتب الرجال فمن أين علم أنه لم يصنف كتاباً ، وهذه الروايات التي هو في سندها لادلالة فيها على ذلك ، فكما جاز أن يكون من الأول جاز أن يكون من القسم الثاني فالحكم بأحد الأمرين تحكّم ، سلمنا أن ليس له كتاب لكن جاز أن يكون في ذلك

= لم يصنف كتاباً ، وهذه الروايات التي هو في سندها لادلالة فيها على ذلك ، فكما جاز أن يكون من القسم الأول جاز أن يكون من القسم الثاني ، فالحكم باحد الأمرين تحكّم ، سلمنا أنه ليس له كتاب لكن جاز أن يكون في ذلك الحديث شيخ رواية ولم يُعلم أن مستندها أي كتاب ، فلاحظ .

(١) راجع : ذخيرة السبزواري - كتاب الطهارة - (ص ٢) طبع إيران سنة ١٢٧٤ هـ .

(٢) وقال المجلسي في (الوجيزة) أيضاً (ص ١٤٤) : « أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد أستاد المفيد ، يعدّ حديثه صحيحاً لكونه من مشائخ الإجازة ، ووثقه الشهيد الثاني أيضاً » .

الحديث شيخ رواية لأنه نقل الرواية ولم يعلم مستندها أي كتاب ، قال الشيخ البهائي في حواشي الحبل : « هذا الحديث مروي في التهذيب بطريق فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، والجزم بصحة الطريق مشكل لكن مظنون ، والحق أن الرجل ثقة من وجوه أصحابنا - رضي الله عنهم - وقد ذكرت في ذلك كلاماً مستوفى في حواشي التهذيب » (١) إنتهى ، ووثقه ابن طاووس في كتاب فرج المهموم في النجوم (٢) والشهيد في الدراية (٣) فيمكن أن يكون مستند الشيخ البهائي والشهيد هو توثيق ابن طاووس وكفى به حجة ، لاتصحيح العلامة - رحمه الله - وقد تقدم في المسائل الكلام على دلالة التصحيح على التوثيق فراجع (٤) وبقي هنا فوائد نذكرها في أحمد بن محمد بن يحيى العطار - إن شاء الله تعالى - .

(قوله : أحمد بن محمد بن خالد)

أقول : هذا الرجل وثقه النجاشي والشيخ في الفهرست (٥) ومن الفقهاء

---

(١) راجع : حاشية الحبل المتين للبهائي (ص١١) طبع إيران سنة ١٣١٩هـ وذكر البهائي في آخر هذه الجملة : « وقد أشبعت الكلام فيه في حواشي (الخلاصة)

(٢) لم أجد لأحمد بن محمد بن الوليد ذكراً في كتاب فرج المهموم المطبوع في النجف الأشرف ، ولعله سقط من المخطوطة أو من الطابع ، والله أعلم .

(٣) راجع : دراية الشهيد الثاني - بحث المتفق والمفترق (ص ١٢٨) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع ذلك : في (المقباس) الأول (ص ١٧) .

(٥) راجع : رجال النجاشي (ص٥٩)، وفهرست الشيخ الطوسي (ص٤٤) برقم (٦٥) .

المقدس والشيخ البهائي وغيرهما كما سيجيء عن (الصالح) توثيقه في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى - إن شاء الله تعالى - قال في المجمع (١) « احمد بن محمد البرقي وأبوه وعمه ثقات » وفي المشرق : « أحمد بن محمد البرقي ثقة » (٢) ولم يكن فيه مايتخيل من الطعن إلا أنه يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ، وأنه طعن عليه القميون ، وإخراج أحمد بن محمد بن عيسى له ، ورواية رواها المصنف ، وهي « روى شيخنا الصدوق محمد بن يعقوب الكليني حديثاً في باب ماجاء في الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - ثم قال - : وحدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى : فقلت لمحمد بن الحسن : يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله ، قال : فقال : لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين . إنتهى (٣) وفيه دلالة على أن أحمد ابن أبي عبد الله صار متحيراً أووقفه » إنتهى كلام المصنف (٤) والجواب عن (الأول) أن الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل مذهب جماعة من المحدثين والأصوليين ، وإن كان المشهور على خلافه ، فهي مسألة خلافية

---

(١) يعني المقدس المولى أحمد الأردبيلي ، ذكر ذلك في مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي .

(٢) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ١١) طبع إيران .

(٣) يعني انتهى ما رواه الصدوق محمد بن يعقوب الكليني من الحديث في باب ماجاء في الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - راجع : أصول الكافي للكليني (ج ١ - ص ٥٢٦) كتاب الحجة ، الباب المذكور ، الحديث الثاني .

(٤) راجع ماذكره المصنف - يعني التفريشي صاحب نقد الرجال - في هامش (ص ٣٠) .

لاتقتضي الطعن باختيار أحد طرفيها كما في سائر المسائل الخلافية ، قال في شرح الفقيه [1] : « فان قلت : يتوجه الطعن فيها من جهة أخرى ، وهي قول ابن الغضائري : إن البرقي يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل فكيف حكم العلامة وسائر المتأخرين عنه بصحتها ؟ قلت كلام ابن الغضائري لايستلزم القدح في توثيقه وإلا لزم القدح في أكثر من أن يحصى » . إنتهى وبمثله صرح الشيخ محمد السبط في شرح الاستبصار ، وسرّه ما ذكرناه (فان قلت) : إذا كان يعتمد المراسيل وأمثالها فلا اعتماد عليه ، فكل حديث يرويه ويعتمده جاز أن يكون ضعيفاً أو مرسلاً ، ويسقط الاعتماد عليه ، ولعل إلى هذا أشار ابن الغضائري بقوله : إنما الطعن فيمن يروي عنه (قلت) : جرت عادة المحدثين لاسيما القدماء بذكر السند إما مرسلاً أو معنعناً متصلاً ، ولا يخرج عن هذين القسمين بالنسبة إلى محل البحث فيُنظر في ذلك السند ويُعمل به على حسب مايراه الناظر ، فلا دخل لاعتماده على الضعفاء والمراسيل للاعتماد عليه ، ولا يقتضي سقوط الاعتماد عليه من رأس ، والفرق بين الاعتماد عليه وعدمه هو قبول قوله : حدثني فلان وعدمه ، ولذلك اعتمد عليه جل المحدثين إن لم يكن كلهم ، مع ذكرهم ذلك في حقه ، بل ذكروا ذلك في حق كثير من المحدثين ، ومع ذلك اعتمدوا عليهم ، وأما قول ابن الغضائري إنما الطعن فيمن يروي عنه ، الخ فهو (أولاً) معارض بقول غيره فانهم لم يأخذوا ذلك طعناً فيمن يروي عمن يعتمد أخبار الضعفاء (وثانياً) إن كون ذلك طعناً فيمن يروي عمن يعتمد المراسيل ليس مسألة نقلية ولا تقليدية بل هي اجتهادية نظرية ، ولا شك

---

(١) يقصد بشرح (الفقيه) هو الذي نسبه الحرّ العاملي إلى الشيخ أبي علي الطبرسي كما ذكره في مقدمة الكتاب (ص ٩) وجعله أحد مصادر كتابه ـ هذا ـ فراجع .

أن جعل ذلك طعناً خطأ واضح كما بينا ، وأما طعن القميين عليه فنقله ابن الغضائري وردّه هو ولم يعتمده ، فنحن أولى بعدم الاعتماد عليه ، وأيضاً من تتمة حكاية طعن القميين عليه مافعل احمد بن محمد بن عيسى الذي هو أحد الطاعنين وقد ندم على مافعل واعتذر وتاب (الى آخر ماذكر) فهذا يدل على أن ماوقع من الطعن ليس له حقيقة وإنما هو توهم واشتباه وأما الرواية فقد قال (الخليل) في شرح هذا الكلام بعد نقل عبارة ابن الغضائري : « نقل هذا الكلام من محمد بن يحيى وقع بعد إبعاده من قم وقبل إعادته وهو زمان حيرة أحمد بن محمد بن خالد بزعم جمع ، أوزمان تردده في مواضع خارجة من قم متحيراً ، وذلك لأنه كان حينئذ متهماً بما قذف به ولم يظهر بعدُ كذب ذلك القذف » (١) وقال الصالح في شرحه أيضا : « قوله من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله كأنه أحمد بن محمد ابن خالد البرقي الذي أخرجه أحمد بن محمد بن عيسى من قم لما قُذف به وطعن عليه القميون ، وذكره الشيخ في أصحاب الجواد والهادي - عليهما السلام - وعاش بعد أبي محمد الحسن العسكري - عليه السلام - أربع عشرة سنة ، وقيل : عشرين سنة ، وتوفي سنة أربع وسبعين ومائتين على الأول وسنة ثمانين ومائتين على القول الآخر ، ولعل المراد بالحيرة تحيره بعد موت العسكري - عليه السلام - في وجود الصاحب - عليه السلام - أو تحيره بانحرافه لكبر سنه ، أوزمان الحيرة وهو وقت وفاة العسكري - عليه السلام - » إنتهى (٢) فالحاصل إن الانحراف يحتمل وجوهاً فلا يتعين أن يكون طعناً فيه ، ووثاقته معلومة فلا دلالة فيها على أنه صار متحيراً أووقف

---

(١) راجع : شرح الخليل بن الغازي القزويني للكافي ، ولا يزال مخطوطاً .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٧ - ص ٣٦٠) طبع طهران سنة ١٣٨٥ هـ .

على أنه من المعلوم أنه كان من أصحاب الجواد والهادي - عليهما السلام - عن الشيخ [1] وهو ينافي الوقف ، وأيضاً إبعاد أحمد بن محمد بن عيسى له ورجوعه عما فعل دليل على عدم توقفه ، إذ لو كان كذلك لما رجع وندم على مافعل ، ومن المعلوم أن هذا كان في آخر عمره ، بل من المعلوم أنه رماه بأمر غير الخروج عن الإمامية ، وأن ذلك ليس الوقف ، ثم اعلم أنه قال البهائي في سند رواية أحمد بن محمد بن خالد بتوجه الطعن من جهة قول النجاشي: « البرقي ضعيف في الحديث [2] » وفيه أن ذلك ليس في عبارته في أحمد بل في ترجمة محمد ابنه كما لايخفى ، وسيجيء الكلام في معنى قولهم : « ضعيف في الحديث » في ترجمة محمد بن خالد - إن شاء الله تعالى - .

(قوله : أحمد بن محمد بن زيد)

قد يستشكل فيه من وجهين (احدهما) إن رواية الأصول عنه تنافي ما اخترناه سابقا [3] وذهب اليه رئيس المتأخرين من أن الأصول هي التي تكون أحاديثها مروية عن المعصوم - عليه السلام - بلا واسطة ، لأن

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٣٩٨ ، برقم (٨) - باب أصحاب الجواد - عليه السلام - و (ص ٤١٠ ، برقم (١٦) باب أصحاب الهادي - عليه السلام - بعنوان : أحمد بن أبي عبدالله البرقي .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٥٨) في ترجمة محمد بن خالد البرقي قوله : « وكان محمد ضعيفاً في الحديث » .

(٣) راجع : (ص ٤٠) من هذا الكتاب ويقصد بقوله: « رئيس المتأخرين » الوحيد البهبهاني .

الشيخ ذكره في من لم يرو [1] وقد يدفع بان رواية الأصول لايستلزم أن تكون من مصنفاته بل يجوز أن تكون لغيره ورواها عنه حميد ، وقد جرت عادتهم في التعبير عنها إذا كانت الكتب والأصول له أن يقولوا : له كتب ، له أصول . (وثانيها) إن الحسن بن محمد بن سماعة واقفي فكيف أذن له أن يصلي عليه ، فهذا يدل على أنه واقفي .

(قوله : أحمد بن محمد بن سعيد)

هذا هو المشهور بابن عقدة صاحب كتاب الرجال ، قال محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة : « أخبرنا به أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، وهذا الرجل ممن لايطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث الرجال الناقلون له » [2] وقد ذكر النجاشي والشيخ [3] وثاقته وعظم محله على ماقد ذكره المصنف ، وبالغا في ذلك ، ونسباه الى الشهرة ، ولصا على أنه كان زيدياً ، جارودياً [4] ومن هنا يقع الإشكال في توثيقه وجرحه

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٠ ، برقم (٢٣) باب من لم يرو عنهم ـ عليه السلام ـ فانه ذكر فيه : « أحمد بن محمد بن زيد الخزاعي ، يكنى أبا جعفر ، روى عنه حميد أصولا كثيرة ومات سنة ٢٦٢ هـ ، وصلى عليه الحسن ابن محمد بن سماعة الصيرفي » .

(٢) راجع : كتاب الغيبة للنعماني (ص ٧) طبع ايران سنة ١٣١٨ هـ .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص٧٣) وراجع فهرست الشيخ الطوسي (ص ٥٢ ، برقم (٨٦) .

(٤) ومن جملة مصنفاته ـ على ما ذكره النجاشي في كتاب رجاله والشيخ في الفهرست ـ كتاب الولاية ومن روى غدير خم ، ذكر السيد ابن طاووس =

بناء على أن ذلك هل هو مقبول من غير الإمامي الثقة في حق الإمامي أم لا ؟ ذكرنا نظير هذا في أبان بن عثمان حيث جرحه ابن فضال ، ونقول هنا اختلف أصحابنا المتأخرون في ذلك على ثلاثة أقوال (أحدها) قبوله (ثانيها) عدم قبوله (ثالثها) التفصيل فيقبل في التعديل ولا يقبل في الجرح ، واليه ذهب الشيخ البهائي (١) وسيجيء في ترجمة الحسين بن المختار مايدل على أنه عدل عن هذا القول إلى القول بعدم القبول مطلقا ومن ترجمة الحسين بن المختار ، ومن ترجمة سهل بن أحمد يُعلم أن المجلسي - رحمه الله - يختار التفصيل الذي اخترناه حيث قبل توثيق الحسين من ابن عقدة ، ولم يسمع جرح سهل بن أحمد بجرح السمعاني ، فتأمل ويُعلم قائل هذه الأقوال وعباراتهم من ترجمة أبان بن عثمان وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة الحسين بن المختار ، والحكم بن حكيم ، وترجمة داود بن الحصين ، ويدخل في هذا الخلاف بيان أصل المذهب من كونه إمامياً أو غيره (فهاهنا) دعويان (أحداهما) أنه يقبل في مقام التعديل ويدل عليه حصول الظن بقوله أكثر من قول المعدل إذا كان إمامياً لأن الطبيعة الغريزية النفسانية تقضي بكتمان الخصال المحمودة والفضائل عن الأعداء ولا سيما أعداء الدين ، بل تقتضي إظهار المثالب وإخفاء المناقب ، بل

= في كتاب (الطرائف) : أنه وجد هذا الكتاب بخط الشيخ أبي جعفر (يعني الطوسي) وفيه ذكر الأخبار عن النبي (ص) بذلك ، وأسماء الرواة لهذا الحديث من الصحابة (ثم قال) ابن طاووس : وقد أثنى على ابن عقدة الخطيب صاحب تاريخ بغداد وزكاه ، ثم ذكر ابن طاووس أسماء من روي عنهم حديث يوم الغدير ، ونص النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - على علي - عليه السلام - بالخلافة ، واظهار ذلك عند الكافة فراجعه .

(١) راجع : مشرق الشمسين (ص ٦ - ص ٧) .

البحث والفحص عن المثالب ، والتجسس عن الخصال المذمومة ، بل يرى الخصال المحمودة مذمومة كما قال الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين البغض تبدى المساويا

وهذا يبعد الكذب تعمداً والتقول ، ويدل على أن الممدوح على كمال الصفا وطهارة الذات ، وأنه مشهور لايمكن انكاره فيحصل الظن القوي بصدقة ويبعد الخطأ والاشتباه [1] (وأما الدعوى الثانية) وهي أنه لايقبل قوله في الجرح ، فان احتمال الكذب والتقول قوي ، والداعي اليه موجود جلي ، وهو البغضاء والعدوان ، والعدالة المفروضة في المعدل ربما تدعوه الى الجرح وتريه الحسن قبيحاً والخصلة المحمودة ذميمة ، والفعل المشترك بين الوجه الحسن والوجه المذموم إلى حمله على الوجه المذموم ، وهذا ربما يكون منغرساً في النفوس غافلة عنه .

(قوله : أحمد بن محمد بن سيار ، يعرف بالسياري)

قال الخليل : « بفتح المهملة وشد الخاتمة [2] وقال الصالح : « أحمد ابن محمد السياري ضعيف ، ونسب إلى التناسخ » إنتهى [3] ولعل المراد

---

(١) يظهر من الشيخ محمد في شرح التهذيب عدم قبوله مطلقا حيث رد توثيق ابن عقدة لحكم بن حكيم . قال فيه : « الذي يظهر ضعف هذا الحديث لأن الحكم بن حكيم - وإن كان في النجاشي موثقاً - إلا أن التوثيق من ابن عقدة ، فجرح ابن عقدة للرجل أولى بعدم القبول ، فاذاً يلزم القول بعدم القبول مطلقاً . (منه قدس سره)

(٢) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٣٨٩) طبع طهران سنة ١٤٨٢ هـ .

من عبارة النجاشي « فاسد المذهب » هو القول بالتناسخ لافساد العقيدة ثم إن المصنف نقل عبارة النجاشي والفهرست [1] وفيه تغيير يسير ، وهو أنه في العبارة قال : « ذكر ذلك الحسين بن عبيد الله » وظاهر أنه ذكر ذلك كله ، وذلك هي عبارة النجاشي ، وأما عبارة الفهرست فليس فيها « ذكر ذلك الحسين بن عبيد الله » نعم فيها بعد تمامها وذكر الكتب : « قال أخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيد الله » والأولى هو مافي الفهرست ، لأن جماعة ذكروا أن ليس للحسين بن عبيد الله الغضائرى كتاب في الرجال ، وان كتاب الرجال لأحمد ، وقد قدمنا ذلك في ترجمته

(أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير)

قد وقع في الباب الخامس عشر من طهارة الاستبصار رواية هكذا : « عن احمد بن الحسن الميثمي عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير عن أبي عبد الله - عليه السلام - » [2] ولم أجده في كتب الرجال ، ونص السيد في المدارك والشيخ محمد في الشرح [3] بانه مجهول .

(قوله : أحمد بن محمد بن عيسى بن سعد)

الكلام هنا في موضعين (أحدهما) في توثيقه ، ولم يوثقه أحد من أهل الرجال سوى الشيخ - رحمه الله - ولا ذمه أحد بل مدحوه مدحاً

---

(١) راجع: رجال النجاشي (ص٦٢) وفهرست الشيخ الطوسي (ص٤٧) برقم (٧٠) .

(٢) راجع : كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي (ج١ - ص ٢٩) كتاب الطهارة - الباب الخامس عشر - طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي (مخطوط) .

يقرب الى التوثيق ، كقول النجاشي والشيخ : « شيخ القميين ووجههم وفقيههم » إنتهى (١) ونقل الكشي أنه « لا يروي عن ابن محبوب لأن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة » (٢) إلى غير ذلك ، وأما الفقهاء وشراح الحديث فلم أر أحداً ذمه منهم ، بل هم بين موثق له وقابل لروايته ، قال المقدس في المجمع (٣) : « وأظن صحة السند لأن الظاهر أن أحمد هو ابن محمد بن عيسى الثقة » ، وقال الجزائري (٤) : « مدحه الصدوق في كتاب الغيبة » ، ووثقه (الصالح) فيما رواه الكلبني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، قال : « الظاهر أنه أحمد ابن محمد بن عيسى الأشعري ، ويحتمل أحمد بن محمد بن خالد البرقي لأن محمد بن يحيى يروي عنهما ، إلا أن روايته عن الأول اكثر ، ورواية الأول عن ابن فضال أشهر ، وكلاهما ثقتان عدلان » وفي موضع آخر : « وكان احمد أبو جعفر شيخ القميين ووجههم وفقيههم » إلى قول المصنف في عبارة النجاشي : « له كتب ثقة » (٥) ووثقه الشهيد في الدراية (٦)

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص٦٤) وراجع أيضاً فهرست الشيخ الطوسي (ص ٤٨ ، برقم (٧٥) .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٣١) طبع النجف الأشرف .

(٣) المقدس هو المولى أحمد الأردبيلي ، ذكر ذلك في (مجمع الفائدة والبرهان) شرح الإرشاد للعلامة الحلي .

(٤) الجزائري هو السيد نعمة الله التستري ذكر ذلك في شرحه للاستبصار فراجعه .

(٥) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٦ - ص ١٩٨) كتاب الحجة ، باب الاشارة والنص على أبي الحسن الثالث - عليه السلام - الحديث الثاني .

(٦) راجع ، دراية الشهيد الثاني (ص ١٢٨) طبع النجف الأشرف .

والفخري في مرتب المشيخة (١) وحكم الشيخ حسن في المنتقى (٢) بصحة السند الواقع هو فيه (٣).

(الموضع الثاني) فيمن يروي هو عنه ولا يروي عنه ، وقد ذكر المصنف الرواة الذين روى عنهم فقد وقع الاشتباه في بعض الرواة أنه يروي عنهم وليس كذلك .

(فمن ذلك) سعد بن سعد فانه وقع في بعض الأسانيد روايته عنه وأنكرها في (المنتقى) قال : « المعهود المتكرر من رواية أحمد بن محمد ابن عيسى عن سعد بن سعد أن يكون بواسطة البرقي ، فالظاهر سقوطه في الرواية عنه هنا توهماً » (٤).

(ومن ذلك) روايته عن عبد الله بن المغيرة أثبتها المصنف في بعض الروايات كما نقلها ونفاها الكشي (٥) وقال في (المنتقى) فيما رواه في التهذيب (٦) : أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة :

---

(١) الفخري : هو الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ ، فانه رتب مشيخة من لايحضره الفقيه للصدوق ، وجعله من ملحقات كتابه (جامع المقال) .

(٢) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ٤٤) طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ .

(٣) وصحح روايته الشيخ محمد في شرح التهذيب ، وصرح بوثاقته أيضاً .
(منه قدس سره)

(٤) راجع : المنتقى (ج ٢ - ص ٤٣٠) كتاب الحج ، باب محرمات الإحرام والكفارات .

(٥) راجع : رجال الكشي (ص ٤٣١) في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى.

(٦) راجع : التهذيب (٦ - ص ٣٩٨) كتاب المكاسب ، باب اللقطة الضالة الحديث ال (٤١) . طبع النجف الأشرف ، و (ج ٣ - ص ١٨) في باب العمل =

« قلت هكذا صورة الحديث في التهذيب ، وأسقط في الاستبصار من السند كلمتي (عن أبيه) [1] فيكون حينئذ من الصحيح ، لكن المعهود المتكرر في الأسانيد المتفرقة هو إثبات الواسطة بين أحمد بن محمد وابن المغيرة وتكون في الأكثر كما هنا ، فالاعتماد على مافي التهذيب » [2].

(ومن ذلك) روايته عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة ، وقد وقع ذلك في بعض الأسانيد وأنكر ذلك المقدس [3]

= في ليلة الجمعة ويومها ، و (ج ١ - ص ١٨٩) باب التيمم وأحكامه الحديث ال (٢٠) .

(١) وأسقط الشيخ في الاستبصار أيضاً كلمتي (عن أبيه) من السند في الرواية التي رواها في أبواب ماينقض الوضوء ومالاينقضه (ج ١ - ص ٧٩) وهي الرواية الثالثة ، كما أسقطها في التهذيب (ج ١ - ص ٦) في باب الأحداث الموجبة للطهارة و (ج ٣ - ص ٩) في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها ، وأثبتها في الاستبصار في رواية أخرى رواها في (ج ١ - ص ٣٤) في باب البئر يقع فيها البعير أو الحمار وما أشبههما ، الحديث الأول و (ج ١ - ص ١٥٦) باب التيمم في الأرض الوحلة والطين والماء ، الحديث ال (٣) فتبين لنا أن أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن عبدالله بن المغيرة تارة بدون واسطة وأخرى بواسطة ، ولاضير في ذلك .

(٢) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ٢٢٣) باب كيفية الصلاة على الأموات وراجع التهذيب (ج ٣ - ص ٢٠٠) في الصلاة على الأموات ، باب الزيادات الحديث العاشر ، فانه أثبت الواسطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وعبدالله بن المغيرة وهي كلمتا (عن أبيه) وراجع : أيضاً الاستبصار (ج ١ - ص ٤٨٢) في باب من فاته شيء من التكبيرات ، الحديث الخامس ، فانه أسقط كلمتي (عن أبيه) بين أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن المغيرة ، وراجع تعليقتنا السابقة .

(٣) المقدس هو المولى أحمد الأردبيلي ، ذكر ذلك في مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد الأذهان للعلامة الحلي (مطبوع) .

وحكم بسقوط الواسطة ، قال في المجمع : « أظن أن المراد بهذا الإسناد المنتهى الى الحسن بن علي ، فيكون : أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ، لان الواسطة بين أحمد وزارة كان اثنين في السند الأول ، فيكون كذلك في الثاني .

(ومن ذلك) ماوقع في بعض أسانيد التهذيب والاستبصار (١) رواية موسى بن القاسم عن أبي جعفر ، واستظهر في (المنتقى) أنه أحمد بن محمد ابن عيسى هذا ، وأنكر رواية موسى بن القاسم عنه قائلا : « إن أحمد يروي عن موسى لا العكس (٢).

(ومن ذلك) أنه ذكر الكشي : أن « أحمد المذكور لايروي عن ابن محبوب - أي الحسن بن محبوب - من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته

---

(١) راجع : التهذيب (ج ٥ - ص ٣٣٦) كتاب الحج ، باب الكفارة عن خطأ المحرم ، الحديث ال (٧٢) ، وراجع : الاستبصار (ج ٢ - ص ١٩٦) كتاب الحج ، باب من ألقى القمل من الجسد ، الحديث ال (٢) .

(٢) راجع : المنتقى (ج ٢ - ص ٤٠٤) كتاب الحج ، وصاحب (كتابنا) نقل بعض كلام صاحب (المنتقى) بالمعنى ، ونص عبارته هكذا : « قلت : كذا أورد الشيخ هذا الحديث في الكتابين (أي التهذيب والاستبصار) وظاهر عدم انتظام طريقه مع الرواية عن موسى بن القاسم ، لأن المعهود من إطلاق أبي جعفر (أي الذي في سند الرواية المنقولة) أن يراد به أحمد بن محمد بن عيسى ، وهو يروي عن موسى بن القاسم ، لا أن موسى يروي عنه ، ولا يتفق إيراد الشيخ له أن يتقدمه عن طريق سعد بن عبد الله كما اتفق هنا لتعين رجوع ضمير عنه إليه فان رواية سعد عنه بهذه الصورة كثيرة ... » راجع سند الرواية التي رواها الشيخ في الكتابين المذكورين وسند الرواية التي قبلها ليتضح لك الأمر .

عن ابن أبي حمزة » (١) وفي بعض نسخه عن أبي حمزة بسقوط (ابن) وكأن هذا منشأ حمل النجاشي أبي حمزة على الثمالي (٢) والذي وقع في يد المصنف هو النسخة الأولى فحمل ماذكره النجاشي على السهو ، والأولى هي الأصح بحسب الاعتبار لأن المذكور في ترجمة الحسن بن محبوب هكذا : « وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة » فهذا يؤيد النسخة الأولى لأن ترك الرواية للتهمة إنما يتحقق في ابن أبي حمزة وهو علي بن أبي حمزة البطائني الواقفي فانه ملعون ، وأما الثمالي فلا يتأمل فيه أحد من أصحابنا المتأخرين والمتقدمين في قبول روايته وثقته ، كما سيجيء - إن شاء الله تعالى - بيان حاله .

(قوله : أحمد بن محمد بن يحي العطار)

هذا الرجل وأحمد بن الوليد في الحال سواء ، إذ كل منهما لم يذكره الرجاليون بجرح ولا تعديل ، وفي كل منهما صحح العلامة أسانيدهما فيه (٣) فالكلام فيه كالكلام فيه ، فانه ذهب بعض إلى أنه مجهول الحال . وهذا

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٤٣١) طبع النجف الأشرف ، في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى :

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٦٤) في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى :

(٣) فان العلامة صحح طريق الشيخ الطوسي الى الحسن بن محبوب مما أخذ من كتبه ومصنفاته مع أن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد في طريقه ، كما صحح طريق الشيخ الطوسي في التهذيب والاستبصار الى محمد بن علي بن محبوب وفي الطريق أحمد بن محمد بن يحي العطار ، ولا طريق غيره ، وكذا وصف طريق الشيخ في التهذيب الى علي بن جعفر بالصحة وفي الطريق أحمد بن محمد بن يحي العطار، ولا طريق سواه ، وكذا وصف طريق الصدوق ابن بابويه الى عبدالرحمن =

القول افترق أهله على فرقتين :

(فرقة) ردوا روايته كصاحبي المدارك والمفاتيح ، قال [1] في معتصم الشيعة « لكنها - أي الرواية - ضعيفة السند بجهالة أحمد بن محمد بن يحيى فانه في طريقها » وفي المدارك : « أحمد بن محمد بن يحيى مجهول » وفي (الحبل) : « هذه الرواية ضعيفة لجهالة أحمد بن محمد بن يحيى » .

(وفرقة) حكموا بأن الجهالة هنا لاتضر لأنه من مشايخ الإجازة والرواية في أحمد بن الوليد ، ومنهم المجلسي ، وصاحب الذخيرة ، وعبارتها تقدمت هناك وتقدم الكلام عليها [2].

وذهب الشهيد في الدراية إلى أنه ثقة [3] وكذا السماهيجي [4] والمقدس والشيخ البهائي في المشرق ، فاما المقدس فانه صرح كثيراً بان الصحة دليل الوثاقة ، وقد حكم العلامة بصحة طرق هو فيها فيكون ثقة عنده [5]

= ابن الحجاج بالصحة وفي الطريق أحمد بن محمد بن يحيى العطار، راجع في كل ذلك الفائدة الثامنة من الفوائد التي ذكرها العلامة في خاتمة (الخلاصة) - ص ٢٧٥ -

(١) يعني قال المولى محسن الفيض الكاشاني صاحب (المفاتيح) في كتابه (معتصم الشيعة) في أحكام الشريعة .

(٢) راجع : ماذكره (ص١٤٩) في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد .

(٣) راجع : دراية الشهيد الثاني - بحث المتفق والمفترق - ص ١٢٨ - طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : الإجازة الكبيرة التي أجاز بها السيد عبدالله السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥ هـ ، للشيخ ناصر الجارودي ابن الشيخ محمد الخطي ، المؤرخة عصر يوم الاثنين (٢٣) صفر سنة ١١٢٨ هـ (مخطوطة) .

(٥) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس أحمد الأردبيلي ، شرح إرشاد العلامة الحلي .

وقال في المشرق : « قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ، غير أن أعظم علمائنا المتقدمين - قدس الله أرواحهم - قد اعتنوا بشأنه واكثروا الرواية عنه ، وأعيان مشايخنا المتأخرين - طاب ثراهم - قد حكموا بصحة روايات هو في سندها ، والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالته ، مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار (١) فان الصدوق روى عنه كثيراً ، وهو من مشايخه ، والواسطة بينه وبين سعد بن عبدالله - إلى أن قال - : فهؤلاء وأمثالهم من مشايخ الأصحاب لنا ظن بحسن حالهم وعدالتهم وقد عددت حديثهم في (الحبل المتين) وفي هذا الكتاب في الصحيح جرياً على منوال مشايخنا المتأخرين ونرجو من الله سبحانه أن يكون اعتقادنا

---

(١) قال الشيخ محمد في شرح التهذيب : (الذي يقتضيه الاعتبار - بعد تتبع كثير من الأخبار ، في كتابي الشيخ التهذيب والاستبصار - أنه إذا روى عن الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد عن أبيه ، فهو أحمد بن محمد بن الوليد ، وإذا روى عن الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه ، فهو أحمد بن محمد ابن يحيى العطار ، والرجلان غير مذكورين بالتوثيق ، بل الأول غير مذكور أصلا والثاني مذكور بغير مدح ولا ذم ، وقد جزم الوالد بعدّ حديثها من الصحيح لأنهما من أجلاء المشايخ ، ولعل عدم عدّهما من الرجال الموثقين لأنهما ليسا من المصنفين والناقلين للأخبار ، وإنما يذكران بمجرد اتصال السند ، وشيخنا المحقق ميرزا محمد قال : يستفاد توثيق أحمد بن محمد بن يحيى من تصحيح طريق الشيخ في الكتابين الى الحسين بن سعيد . (منه قدس سره)

ويقصد بوالده الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، فانه ذكر ذلك في (المنتقى) ويقصد بشيخه الميرزا محمد صاحب (منهج المقال) في الرجال المطبوع ، راجع ماذكره شيخه (ص ٤٧) من منهج المقال طبع إيران .

فيه مطابقا للواقع ، وهو ولي الإعانة والتوفيق » إنتهى (١) ومن جملة من أدخل في هذا السلك أحمد بن الوليد وقد تقدم توثيقه له عن (الحبل) (٢) وانت تعلم أنه لامستند له سوى حسن الظن بالمشايخ ، وهذا القدر لايصلح مستنداً شرعياً ، وأما ما ادعاه من الجري على منوال الأصحاب ، فانت قد علمت الخلاف بين الأصحاب ، مع أن التعرض منهم لحاله قليل فيحتاج في الميل مع إحدى الطائفتين إلى ترجيح خارجي ، مع أنه في موضع من (الحبل) قال : « وهذه الرواية ضعيفة لجهالة أحمد بن محمد بن يحيى العطار » ولو سكتّ عن الدلالة على توثيقه لنفعني ذلك اعتماداً عليه ، وكذا (المقدس) صرح باعتماده في التوثيق على التصحيح (٣) فلم يبق سوى توثيق الشهيد في (الدراية) وانا على وجل منه .

(فائدة)

قال الشهيد في الدراية : « إن أحمد بن محمد مشترك بين جماعة منهم أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، وأحمد ابن الوليد ، وجماعة أخرى من أفاضل اصحابنا في تلك الأعصار ، ويتميز عند الإطلاق بقرائن الزمان فان المروي عنه إن كان من الشيخ في أول السند أوما قاربه فهو ابن الوليد ، وان كان في أخره مقارنا للرضا

---

(١) راجع : مشرق الشمسين (ص ١٠ - ص ١١) طبع إيران .

(٢) راجع : ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (ص ١٤٩) من هذا الكتاب .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس المولى أحمد الأردبيلي - رحمه الله - .

ـ عليه السلام ـ فهو ابن أبي نصر ، وإن كان في الوسط فالأغلب أن يريد به احمد بن محمد بن عيسى ، وقد يراد غيره ، ويحتاج في ذلك إلى فضل قوة وتمييز واطلاع على الرجال ومراتبهم ، ولكنه مع الجهل لايضر لأن جميعهم ثقات ، فالأمر في الاحتجاج بالرواية سهل » إنتهى (١)

وفيه نظر فان قوله : « إن كان في أول السند فهو ابن الوليد فليس على إطلاقه لجواز أن يكون أحمد بن محمد العطار ، والجيد مافصله سبطه الشيخ محمد في شرح الاستبصار حيث قال : « الذي سمعناه من الشيوخ ورأيناه بعين الاعتبار ـ عند مراجعة الأخبار ـ أن رواية الشيخ عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد هي المستمرة كما أن رواية الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيي هى المستمرة ، فاذا ورد الإطلاق في كلام الرجلين بالنظر الى الروايتين تعين كل منهما بما استمرت روايته عنه .

(فان قيل) قد ذكر الشيخ في طرقه آخر الكتاب طريقاً الى محمد ابن الحسن الصفار عن الشيخ أبي عبد الله ، والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون ، كلهم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه ، فدل هذا على أن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد شيخ لكل من الشيخ المفيد ، والحسين بن عبيد الله ، فكيف حكمت باختصاص الحسين ابن عبيد الله باحمد بن محمد بن يحيي .

(قلت) الأمر كما ذكرت ، إلا أن كلامنا في عادة الشيخ في الأسانيد المذكورة ، ولم نقف على حديث يتضمن سنده الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، وأمر هذا هين فان أحمد بن محمد بن يحيي ـ وإن ذكره الشيخ في باب من لم يرو عن أحد الأئمة

(١) راجع : دراية الشهيد الثاني (ص ١٢٨) طبع النجف الأشرف .

- عليهم السلام - إلا أنه لم يوثق وانما استفاد البعض توثيقه من تصحيح العلامة بعض طرق الشيخ ، وهو فيها » إنتهى (١) وفيه إن الفارق بين ابن الوليد وابن يحيى أن ابن الوليد ومعه ابن طاووس وهو الحجة كما تقدم وهذا لم يوثقه أحد توثيقاً يكون حجة فلقائل أن يقول ليس الأمر هيناً .

(قوله أحمد بن موسى بن جعفر - عليه السلام -)

قد ذكر الكشي في ترجمة ابراهيم بن أبي السمال حديثاً يدل على أن أحمد هذا ادعي فيه الإمامة ، وأنه خرج مع أبي السرايا ، قال : « حدثني حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن أحمد بن محمد البزاز ، عن أحمد ابن محمد بن أسيد ، قال : لما كان من أمر أبي الحسن موسى - عليه السلام - ماكان قال إسماعيل وإبراهيم ابنا أبي سمال : ناتى أحمد ابنه ، فاختلفا اليه زماناً ، فلما خرج أبو السرايا خرج أحمد بن أبي الحسن - عليه السلام - معه فاتينا إبراهيم وإسماعيل ، فقلنا : إن هذا الرجل خرج مع أبي السرايا فما تقولان ؟ قال : فانكرا ذلك من فعله ورجعا عنه وقالا : أبو الحسن حي نثبت على الوقف ، قال الحسن : وأحسب هـذا - يعني إسماعيل - مات على شكه » إنتهى (٢) ولم يذكر هذا المصنف ولا غيره ممن جمع كتب الرجال في محله .

---

(١) راجع : شرح الاستبصار الذي لايزال مخطوطاً .

(٢) راجع : رجال الكشي (٤٠٠) ، برقم (٣٤٣) و (٣٤٤) في ترجمة إبراهيم وإسماعيل ابني أبي سمال ، واحمد بن موسى بن جعفر - هذا - ذكره الشيخ المفيد - رحمه الله - في (الإرشاد) عند تعداد أولادالإمام موسى بن جعفر - عليه السلام - وقال الوحيدالبهبهاني في تعليقته على (الخلاصة) : إنه هوالمدفون بشيراز =

(قوله : أحمد بن النضر)

قال الخليل : « النضر : بفتح النون وسكون المعجمة وهو يلازم اللام والذي بالمهملة عار عن اللام » وقال الصالح : « بالنون والضاد المعجمة كوفي ثقة » (١).

(قوله : أحمد بن هارون)

قال في أخبار العيون : « حدثنا أحمد بن هارون الفامي في مسجد الكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال : حدثنا علوان » (٢) وترضى عنه بعد اسمه ، واختلفت نسخ (العيون) في لقبه ، ففي بعضها فامي كالكتاب بالفاء ، وفي بعضها بالعين المهملة ، وفي بعضها القاضي بالقاف والضاد المعجمة ، وضبطه في التحرير (٣) بالفاء كالأول :

= الملقب بـ (شاه جراغ) وقد صرح بذلك أيضاً المحدث الشيخ يوسف البحراني في مواضع من (لؤلؤة البحرين) وحكى ذلك عن حمد الله المستوفي القزويني في (نزهة القلوب) المؤلف سنة ٧٤٠ هـ ، (ص ١٣٨) طبع إيران سنة ١٣٧٦ هـ .

(١) راجع شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) وشرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٣٦) .

(٢) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق ابن بابويه (مطبوع) وذكره الشيخ الطوسي في رجاله ، في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (ص ٤٤٨) بعنوان (أحمد بن هارون الفامي) - بالفاء والميم - ، واكثر من الرواية عنه الصدوق في إكمال الدين وإتمام النعمة (المطبوع) .

(٣) يقصد تحرير الوسائل للشيخ الحرّ العاملي - رحمه الله - .

(قوله أحمد بن هلال)

ضعفه كثير من الفقهاء ، كالمحقق في موضعين من المعتبر ، والمقدس في المجمع ، وفي الذخيرة ، والشرح [1] والحبل ، قال فيه : « لضعف الرواية فان في طريقها أحمد بن هلال ، وقال الكشي : إنه مذموم ملعون [2] والشيخ في الفهرست : إنه غال متهم في دينه [3] وفي التهذيب : أحمد ابن هلال مشهور بالغلو واللعنة ، وما يختص بروايته لا نعمل عليه [4] وسيجيء في زرارة ذمه . والعلامة في الخلاصة : إن روايته عندى غير مقبولة [5] فرواية مثله لاتصلح لتأسيس أمثال هذه الأحكام قطعا . (فان قلت) : إن أحمد بن هلال روى هذا الخبر عن محمد بن أبي عمير ، وقد ذكر ابن الغضائري : أنهم يعتمدون عليه فيما يرويه عنه (قلت) : الذي ذكره ابن الغضائري إنما هو اعتمادهم عليه فيما يرويه عن ابن أبي عمير - رحمه الله - من كتاب نوادره ، ومن أين لنا أن هذا من ذاك » انتهى [6].

---

(١) يقصد بالشرح شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي ، فانه يروي عن هذا الشرح كثيراً في هذا الكتاب ، وقد جعله أحد المصادر لكتابه - هذا - كما ذكر في مقدمته .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٤٩) .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٦٠ ، برقم (١٠٧) وقد ذكر فيه أن أحمد بن هلال العبرتائي ولد سنة ١٨٠ ، ومات سنة ٢٦٧ هـ .

(٤) راجع : تهذيب الشيخ الطوسي في باب الوصية لأهل الضلال (ج ٩ - ص ٢٠٤) طبع النجف الأشرف .

(٥) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي (ص ٢٠٢ ، برقم (٦)

(٦) إلى هنا إنتهى ماذكره الشيخ البهائي في (الحبل المتين) راجعه في (ص ١٨٣ - ص ١٨٤) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(باب ادريس)

(قوله : إدريس بن زياد الكفر توثي)

قال في الـذكرى : « محمد بن همام باسناده الى إدريس بن زياد الكفرتوثي ، إنه كان يقول بالوقف فدخل سرّ من رأى في عهد أبي الحسن - عليه السلام - إلى آخر الحديث » (١) وليس فيه مايدل على تغيره (٢)

---

(١) راجع : الذكرى للشهيد الأول (ج ١ - ص ١٤) طبع ايران سنة ١٢٧١ هـ - كتاب الصلاة في مسألة عرق الجنب من الحرام - .

(٢) يعني تغـيره ورجوعـه عن الوقف ، لـكن قال بعض أرباب المعاجم الرجالية : « إن سكوت النجاشي والشيـخ الطوسي عن التعرض لمـذهب الرجل شهادة بكون الرجل إمامياً اثني عشرياً ، فانه إذا كان الرجل غير إمامي ذكرا مذهبه من كونه عامياً أو فطحياً أو واقفيـاً أو نحو ذلك ، ويتضح ذلك بملاحظة خطبـة كتاب رجال النجاشي فانها صريحـة في أن وضع كتابه لأجل بيان المصنفين من أصحابنا ، وكذا الشيـخ الطوسي فان الظاهر أن جميع ماذكره في (الفهرست) من الشيعة الإمامية إلا من نص على خلاف ذلك من الرجال الزيدية والفطحية والواقفية وغيرهم كما يدل عليه وضع هذا الكتاب فانه في فهرست كتب الإمامية ومصنفانهم دون غيرهم من الفرق ، هذا في غير المعلومين والمشهورين كونهم من العامـة وغير الإماميـة ، فان سكوتهما عن الغمز في مذهبـه لايكشف عن بنائهما على كونه إمامياً كما لايخفى ، وإنما ذكراهم في كتابيهما لمجرد معاصرتهم للأئمة - عليهم السلام - وأخذهم عنهم من دون إشارة الى انحرافهم ولا غمز فيهم إحالة الى الوضوح ، هذا مضافاً الى أن ابن الغضائري - على تولعـه في القدح في الرجـال وتضعيفهم بادنى شيء - لم يرم إدريس بن زياد إلا بروايتـه عن الضعفاء وذلك لايوجب إلا قلة الاعتماد =

(قوله : في ادريس بن عبدالله بن سعد : وكان وجها يروي عن الرضا ـ عليه السلام ـ)

يحتمل عود ضمير كان إلى إدريس صاحب الترجمة ، وهو الأظهر نظراً إلى أنه هو المسوق له الكلام ، ويحتمل أن يعود إلى أبي جرير ابنه لكن ذكروا في ترجمة أبي جرير ـ هذا ـ أنه روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، فيلزم على الاحتمال الأول أن يكون الابن وهو أبو جرير راوياً عن الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ والأب وهو إدريس راوياً عن الرضا ـ عليه السلام ـ فلا بد من بطلان الاحتمال الأول وإعادته الى أبي جرير ، كما فهمه العلامة ـ رحمه الله ـ وأقرّه المصنف ـ رحمه الله ـ عليه في ترجمة زكريا بن إدريس أبي جرير فلاحظ (١).

=على مراسيله دون مارواه مسنداً عن ثقة ، ولم يرم الرجل بالوقف أصلاً فلو كان فيه شائبة الوقف لكان ابن الغضائري أحق بذكره ، فالحق أن حديث الرجل من قسم الصحيح » .

(١) راجع : الخلاصة ص ٧٦ ، برقم (٨) في ترجمة زكريا بن إدريس أبي جرير القمي ، ولكن جاء في (الكافي) في ـ كتاب الصلاة ـ باب المرأة تصلي بحيال الرجل (ج ٣ ـ ص ٢٩٨) طبع ايران الجديد ـ الحديث الخامس ـ رواية إدريس بن عبد الله القمي ـ هذا ـ عن أبي عبد الله الصادق ـ عليه السلام ـ بلا واسطة ، كما جاء فيه روايته عنه ـ عليه السلام ـ بلا واسطة في (ج ٦ ـ ص ٣٨) في كتاب العقيقة ، باب نوادر ـ . الحديث الأول

وجاء أيضا في كتاب (من لايحضره الفقيه) ج٣ ـ ص ٣١٤) طبع النجف الأشرف باب العقيقة ـ الحديث الـ (١٣) روايته عنه ـ عليه السلام ـ بلا واسطة ، وجاء أيضاً في (التهذيب) ج ٢ ـ ص ٢٣١ طبع النجف الأشرف الحديث الـ (١١٨) في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان ، روايته عنه =

(باب أسامة)

(قوله : أسامة بن زيد)

في البحار ، عن كتاب الغارات قال : « بعث أسامة بن زيد إلى علي ـ عليه السلام ـ أن ابعث إلي بعطائي ، فو الله لتعلم أنك لو كنت في فم أسد لدخلت معك ، فكتب اليه : إن هذا المال لمن جاهد عليه ، ولكن هذا مالي بالمدينة فاصب منه ماشئت » (١).

(باب اسحاق)

(اسحاق بن ابراهيم الثقفي)

في (الإقبال) لابن طاووس : « ورأيت في كتاب الحلال والحرام

= ـ عليه السلام ـ بلاواسطة ، كما جاء فيه أيضاً (ج ٧ ـ ص ٤٤٧) في باب الولادة والنفاس والعقيقة ـ الحديث الـ (٥٢) روايته عنه ـ عليه السلام ـ بلا واسطة فلاحظ ذلك .

(١) راجع : البحار كتاب الفتن ـ الجزء الثامن ـ باب ذكر أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ (ص٧٣٥) طبع ايران كمباني القديم وأسامة ـ هذا ـ هو ابن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وكنيته أبو محمد ، ويقال أبو زيد ، وهو صاحب الجيش الذي كان النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول في مرض موته مراراً عديدة : « جهزوا جيش أسامة لعن الله من تخلف عنه » وهو لم يبايع علياً ـ عليه السلام ـ بعد مقتل عثمان وترجم له في أكثر المعاجم الرجالية ، لاسيما المعاجم التي تعرضت لتراجم اصحاب النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فراجعها ، وتوفي أسامة سنة ٥٤ هـ ، وقيل سنة ٥٨ وقيل سنة ٥٩ هـ .

لإسحاق بن إبراهيم الثقفي الثقة من نسخة عتيقة عندنا الآن مليحة » الخ

(قوله : اسحاق بن ابراهيم الحضيني)

في (التهذيب) حديث فيه مدحه ، وترحم الجواد ـ عليه السلام ـ إياه ، وهو : « أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر ـ عليه السلام ـ أعلمه أن اسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة على الحج وأم ولده وما فضل عنها للفقراء ، وأن محمد بن إبراهيم أشهدني على نفسه بمال يفرق في إخواننا وأن في بني هاشم من يعرف حقه ويقول بقولنا (الى إن قال) فكتب ـ عليه السلام ـ : فهمت يرحمك الله ماذكرت من وصية إسحاق بن ابراهيم ـ رضي الله عنه ـ وما أشهد لك بذلك محمد بن ابراهيم ـ رضي الله عنه ـ » (الحديث) (١) وهذا المدح أعني وقف الضيعة وترضي أبي جعفر ـ عليه السلام ـ ظاهر في وثاقته .

(قوله : اسحاق بن اسماعيل النيشابوري)

هذا التوقيع الذي أشار اليه المصنف مشتمل على الدعاء ، والمدح لهذا الرجل ، والتوكيل ، والرسالة الى إبراهيم بن عبيدة وسائر الشيعة من أهل بلده ، وكل ذلك يفيد توثيقه ، وما ذكره المصنف من تضمنه العتاب عليه وذم سيرته فليس كذلك ، نعم يظهر منه أنه كان قبل التوقيع

(١) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي (ج ٩ – ص ٢٣٨) الحديث الـ (١٨) في زيادات كتاب الوصايا ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ هـ ، وروى الحديث أيضاً الكليني في الكافي في كتاب الوصايا – باب النوادر (ج ٧ – ص ٦٥) الحديث الـ (٣٠) طبع طهران سنه ١٣٧٩ هـ .

في أيام أبيه ـ عليه السلام ـ غير محمود السيرة ، والتوقيع طويل مشتمل على المقصود وغيره ، ولنذكر ماهو محل الحاجة ، قال الكشي : « حكى بعض الثقات بنيشابور : أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمد ـ عليه السلام ـ توقيع : يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره ، وتولاك في جميع أمورك بصنعه ، قد فهمت كتابك يرحمك الله ، وكن ـ بحمد الله ونعمته ـ (إلى أن قال) : ومن كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك ونزع عن الباطل ، ولم يقم في طغيانه نعمه ، فان تمام النعمة دخولك الجنة (الى أن قال عليه السلام) : ولقد كانت منكم أمور في أيام الماضي ـ عليه السلام ـ إلى أن مضى لسبيله ـ صلى الله على روحه ـ وفي أيامي هذه كنتم بها غير محمودي الرأي ولا مسددي التوفيق » وهذه العبارة دالة على أن الذم الذى ذكره المصنف كان سابقاً ، وأنه خرج عن تلك السيرة ، ثم أخذ ـ عليه السلام ـ في بيان الحكم والمواعظ له ولسائر الشيعة وليس في ذلك ذم له (إلى أن قال ـ عليه السلام ـ : « ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم ، ولولا مايجب من تمام النعمة من الله عز وجل لما أتاكم مني خط ، ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماضي ـ عليه السلام ـ أنتم في غفلة عما اليه معادكم » فان أراد (١) بذم سيرته الإشارة إلى هذا الكلام فليس فيه دلالة على ذلك ، لأنه لانهاية لمراتب الطاعة والصلاح ، فاي مرتبة علاها من التقوى والصلاح كان مقصراً وغافلا عن طاعة الله عز وجل غير مؤد حقه ، وهذا كلام يقال عند الوعظ على هذا الوجه (إلى أن قال ـ عليه السلام ـ) : « يا اسحاق يرحمك الله ويرحم من هو وراءك » (الى أن قال عليه السلام) « وأنت رسولي

(١) يعني أراد المصنف بقوله أن التوقيع الخارج من أبي محمد العسكري ـ عليه السلام ـ يتضمن العتاب على اسحاق بن اسماعيل النيشابوري وذم سيرته .

يا إسحاق الى إبراهيم بن عبدة - وفقه الله - أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري - ان شاء الله - ورسولي إلى نفسك وإلى كل من خلفت ببلدك » (الى أن قال عليه السلام) : « سترنا الله وإياكم يا إسحاق بستره ، وتولاك في جميع أمورك بصنعه والسلام عليك وعلى جميع موالي ورحمة الله وبركاته » (١) .

(قوله اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام)

في إعلام الورى : « وأما إسحاق بن جعفر - عليه السلام - فكان ورعاً فاضلا مجتهداً ، وروى عنه الناس الحديث والآثار ، وكان ابن كاسب إذا حدث عنه قال : حدثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر ، وكان يقول بامامة أخيه موسى بن جعفر - عليه السلام - وروى النص من أبيه على أخيه » (٢) وسيجيء ذكره - إن شاء الله تعالى - في ترجمة العباس بن موسى ابن جعفر - عليه السلام - وفي ترجمه يزيد بن سليط .

---

(١) راجع : في رجال الكشي (ص ٤٨١ - ص ٤٨٥) طبع النجف الأشرف الحديث ، وهو طويل .

(٢) راجع إعلام الورى لأمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي - من أعلام القرن السادس - (ص ٢٨٥) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، وذكر الشيخ المفيد - رحمه الله - في الإرشاد - عند ذكره لأولاد الإمام جعفر الصادق - عليه السلام - مثل ماذكره الطبرسي بتغيير يسير فكأن الطبرسي أخذه من إرشاد المفيد لتقدمه عليه عصراً وزماناً ، فلاحظ .

(قوله : في إسحاق بن الحسن بن بكران)

وكان في هذا الوقت غلواً فلم أسمع منه شيئاً ، له كتاب الرد على الغلاة ، وكتاب نفي السهو عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ، (أقول) : هذا الكلام من النجاشي (١) يناقض بعضه بعضاً فان نسبة الغلو إليه تنافي نسبة كتاب الرد على الغلاة إليه ، والذي أتخيله أن المراد بالغلو ماقيل أن من جملة الغلو نفي السهو عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - والأئمة - عليهم السلام - كما نقل ابن بابويه عن شيخه ابن الوليد أنه كان يقول : أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ويؤيده ما نسبه اليه من كتاب نفي السهو عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فيعلم من هذا أن الرمي بالغلو لايقتضي القدح ، لاحتمال أن يراد به هذا ، وانت تعلم أن هذا القدر لايقتضي ذلك ، فان المشهور فيما بين الإمامية نفيه ، لاسيما المتأخرين ، ومحققو علمائنا عليه ، وطرحوا الروايات الواردة فيه ، وكتب الشيخ المفيد رسالة في الرد على ابن بابويه فيما ذهب اليه من القول باثبات السهو عليه (٢) .

(قوله : اسحاق بن عبد الله بن سعد)

وثقة الصالح (٣) .

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٧) .

(٢) راجع : الرسالة للشيخ المفيد في الرد على ابن بابويه القائل بامكان وقوع السهو للنبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا تزال مخطوطة ، وتوجد نسختها في اكثر المكتبات .

(٣) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني ، فقد وثقه في شرحه لأصول الكافي (ج ٢ - ص ١٥٠) وقد وقع إسحاق بن عبدالله - هذا - في طريق رواية=

(قوله اسحاق بن عمار)

إعلم أن النجاشي ذكر عن ابن عقدة إسحاق بن عمار بن حيان مولى تغلب الصيرفي ووثقه ولم ينسب البه الفطحية (١) وذكر الشيخ في الفهرست إسحاق بن عمار الساباطي وذكر أنه فطحى (٢) وذكر الكشي إسحاق بن عمار ولم يزد في الوصف والتمييز ، وذكر أخباراً في أحواله (٣) والظاهر أنهما اثنان ، وان الذي ذكره النجاشي غير من ذكره الشيخ فى الفهرست (٤) وغفل العلامة والمقدس وغيرهما عن هذا ، فاضطربوا فيه ، قال في (المختلف) - بعد أن ساق روايتين في سندهما إسحاق بن عمار - قال : « وعندي في إسحاق قول ، وقد ذكرت حاله فى الخلاصة » (٥) وفى المجمع : « وإسحاق

=في (التهذيب) في باب الأحداث الموجبة للطهارة ، وفيه أيضا في باب الإحرام للحج مرتين ، وأخرى في باب الذبح ، وفي باب تفصيل فرائض الحج ، وفي (الاستبصار) في باب النوم من أبواب ماينقض الوضوء .

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٥) طبع إيران ، فانه بعد أن ترجم له قال : « ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله » ويريد به ابن عقدة .

(٢) راجع: فهرست الشيخ الطوسي (ص ٣٩ ، برقم (٥٢) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٣٤٨) طبع النجف الأشرف .

(٤) يعني: إن الذي ذكره النجاشي هو اسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفي ، وإن الذي ذكره الشيخ في الفهرست هو إسحاق بن عمار بن موسى الساباطي .

(٥) راجع : رجال العلامة (الخلاصة) - ص ٢٠٠ ، برقم (١) - في القسم الثاني ، طبع النجف الأشرف .

قيل : إنه فطحي ثقة ، ولكن أفهم من النجاشي مدحاً عظيما له ، وأنه من أصحابنا ، ومن بيت كبير من الشيعة ، والشيخ قال : أصله معتمد وإن كان فطحيا ، والمصنف قال : عندي التوقف فيما ينفرد به ، وبالجملة هذا الرجل لابأس به ، وقوله في مثله مقبول » . إنتهى [1] وله عبارة أخرى مثلها بتفاوت يسير ، أفرأيت كيف ضرب وصف وحال أحدهما بالآخر واضطرب ، والعلامة في (المختلف) صيره خلافاً وقولاً ، وفي (الخلاصة) عمل فيه كما عمل المقدس في المجمع ، وفخر المحققين اعتمد على والده في (الإيضاح) فجعله خلافاً ، قال : « والجواب عن الرواية أن في طريقها اسحاق بن عمار . وفيه قول » ومثله الصالح [2] قال : « هو ثقة عند الكل ، شيخ من أصحابنا عند البعض ، وفطحي عند بعض » [3] ثم نقل اختيار العلامة من التوقف ، والمصنف طابقهم على قولهم ، وقد تنبه لما تنبهنا السيد فيض الله في حاشية (المختلف) فكتب على العبارة المذكورة : « لايخفى أن إسحاق بن عمار في الروايات اثنان (أحدهما) إسحاق بن عمار بن موسى الساباطي ، وهو فطحي ثقة (وثانيهما) إسحاق ابن عمار بن حيان مولى بني تغلب ، وهو إمامي ثقة ، كذا في بعض كتب الرجال ، والعلامة قد ذكر الأول دون الثاني ، بل اعتقد أنه واحد »

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي ، للمولى المقدس أحمد الأردبيلي ، طبع إيران ، ذكر ذلك في مباحث الحج في مسألة وجوب الكفارة بالاستمناء في حق المحرم ويقصد صاحب المجمع بالمصنف العلامة الحلي .

(٢) يعني : المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي .

(٣) راجع : شرحه لأصول الكافي (ج ١ - ص ٨٦) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٢ هـ .

إنتهى ، والسيـد عناية الله في حواشي الكشي صرح بنحو هذا (١) وفي التحرير (٢) « وقد حكم شيخنا البهائي في (مشرق الشمسين) بتعدد إسحاق ابن عمار ، وأن احدهما ثقة صحيح المذهب ، والآخر ثقة فطحي » (٣) إنتهى وجماعة من الفقهاء حملوا إطلاق إسحاق بن عمار على الساباطي ، ولا أعلم هل وجهه أن الاطلاق ينصرف إليه أو الاتحاد كما ذهب اليه العلامة ؟ فمنهم المحقق في المعتبر ، قال : « ورواية ابن عمار - وان كان ثقة - لكنه فطحي ولا يعمل بها مع وجود المعارض » وقال تلميذه الآبي في شرح المختصر « إسحاق بن عمار مقدوح » (٤) وفي التنقيح : « إسحاق بن عمار فطحي » (٥) وفي المدارك : « في الرواية قصور من حيث السند باسحاق بن عمار وهو فطحي » فما نسبه الصالح من أنه ثقة عند الكل علمت بطلانه ، بل كان على ماذكرنا هو ثبوت الاشتراك كما حكم به الحرّ في (التحرير) لأن كلاً منهما من أصحاب الصادق - عليـه السلام - والتمييـز يحصل برواية

---

(١) راجع : مجمع الرجال - في هامشه - للمولى عناية الله القهبائي (ج ١ - ص ١٨٨) في ترجمة إسحاق بن عمار ، فانه هامش طويل الذيل حقق فيه ترجمة اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي أبي يعقوب الصيرفي ، وترجمة إسحاق بن عمار ابن موسى الساباطي .

(٢) يعني : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحرّ العاملي (مخطوط).

(٣) راجع : مشرق الشمسين (ص ١١) طبع إيران سنة ١٣١٤ هـ .

(٤) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع ، للشيخ الفقيه الحسن بن أبي طالب الآبي ، في كتاب الطلاق (مخطوط) .

(٥) راجع : التنقيح الرائع في شرح المختصر النافع ، للفاضل المقداد بن عبـد الله السيوري الحلي الغروي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ في مسألـة ميراث المفقود (مخطوط) .

ابن حيان عن الكاظم - عليه السلام - ورواية غياث بن كلوب البجلي عنه كما في (النجاشي) ومحمد بن وضاح كما وقع في رواية الكشي [1] ورواية سيف بن عميرة عنه كما في الكافي [2] ورواية ابن أبي عمير عن الفطحي على مافي (الفهرست) ، والذي يدل على التعدد أمور :

(أحدها) : مارواه الكشي في الموثق بزياد القندي ، قال : « كان أبو عبد الله - عليه السلام - : إذا رأى إسحاق بن عمار واسماعيل بن عمار قال : وقد يجمعهما لأقوام ، يعني الدنيا والآخرة » [3] وكان هذا لا يتأتى في الفطحي ، فيندفع ما أورده أحمد بن طاووس من أنه « يبعد أن يقول الصادق - عليه السلام - هذا لأن إسحاق بن عمار فطحي ، والرواية في طريقها ضعف بالعبيدي وبزياد ، لأن زياد بن مروان القندي واقفي » إنتهى [4] فان ذاك البعد على تقدير أنه الفطحي ، والتعدد ممكن فليحمل على أنه اثنان ، وأما الضعف فمندفع بان الحق أن العبيدي ثقة ، كما سيجيء - إن شاء الله تعالى - والعلامة قبل روايته [5] وأما القندي فهو موثق ، على

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٢٤٨) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : فروع الكافي - كتاب الطهارة ، باب الغريق والمصعوق (ج٣ - ص٢٠٩) الحديث الثاني ، وكتاب الحج منه - باب صلاة الإحرام وعقده والاشتراط فيه (ج ٤ - ص ٣٣٣) الحديث التاسع ، طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ وكتاب النكاح منه - باب الرجل يشتري الجارية الحامل فيطأها فتلد عنده ، (ج ٥ - ص ٤٨٧) الحديث الأول ، طبع طهران سنة ١٣٧٨ هـ .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٣٥٠) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : التحرير الطاووسي لكتاب رجال الكشي ، للشيخ حسن بن الشهيد الثاني في ترجمة إسحاق بن عمار .

(٥) راجع : الخلاصة - القسم الأول - ص ١٤١ ، برقم (٢٢) بعنوان : =

أنه رواها قبل الوقف ، وهو حينئذ ثقة ، وقد وثقه المفيد في إرشاده (١)

(الثاني) : ماروواه أيضا ، عن نصر بن الصباح ، عن سجادة ، عن محمد بن وضاح ، عن اسحاق بن عمار ، قال : كنت عند أبي الحسن - عليه السلام - جالساً حتى دخل عليه رجل من الشيعة فقال له : يافلان جدد التوبة ، وأحدث عبادة فانه لم يبق من عمرك إلا شهر ، قال اسحاق فقلت في نفسي : واعجباه كأنه يخبرنا أنه يعلم آجال شيعته - أو قال آجالنا - قال : فالتفت الي مغضباً ، وقال : يا اسحاق وما ينكر من ذلك ؟ وقد كان الهجري مستضعفاً وكان عنده علم المنايا ، والإمام أولى بذلك من رشيد الهجري ، يا اسحاق أما إنه قد بقي من عمرك سنتان ، أما إنه يتشتت أهل بيتك تشتتاً قبيحاً ، ويفلس عيالك إفلاساً شديداً » (٢) ورواه (في إعلام الورى) عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عنه (٣) ورواه الكليني عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عنه ، وزاد « فقلت : فاني أستغفر الله مما عرض في صدري » (٤) ووجه الدلالة أنها تقتضي أن يكون إسحاق هذا من شيعته ، ويقرّ بامامته ، ويندفع ما أورد أحمد بن طاووس (٥) على رواية الكشي بضعف السند بتكرره في الكتب

= محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين العبيدي ، طبع النجف الأشرف .

(١) راجع : إرشاد المفيد - رحمه الله - في الفصل الذي عقده فيمن روى النص على الرضا علي بن موسى - عليهما السلام - بالإمامة من أبيه ، طبع إيران .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص٣٤٨ - ص٣٤٩) طبع النجف الاشرف .

(٣) راجع : إعلام الورى للطبرسي (ص ٢٩٥) طبع طهران سنة ١٣٧٩هـ

(٤) راجع : أصول الكافي للكليني - كتاب الحجة - باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر - عليهما السلام - ، ج ١ - ص ٤٨٤ ، طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٥) أورد ذلك ابن طاووس في كتابه (حل الإشكال في معرفة الرجال =

المعتمدة ولم يردّه أحد من المحدثين ، وهذا كله من اشتباه الاتحاد :

(الثالث) الاختلاف بين الأوصاف فان عماراً أبا الفطحي ابن موسى وأبا الآخر حيان ، وعمار بن حيان موجود في الرجال والأخبار هو وابنه اسماعيل كما روى في الكافي : « عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان - وصححه المصنف (١) عن عمار بن حيان - قال خبّرت أبا عبد الله - عليه السلام - : ببرّ إسماعيل لابني بي ، فقال : لقد كنت أحبه ، وقد ازددت له حباً » (٢) فهذا يعين أن عماراً - هذا - ليس ابن موسى، وأن ابنه اسماعيل وقد ذكر أن إسحاق له أخ اسمه إسماعيل ، ومن الأوصاف المختلفة أن أحدهما الصيرفي ، وله إخوة ، وكنيته أبو يعقوب ، الى غير ذلك ، مع اختلاف اسم الجد ، فان كانا مختلفين بهذه الصفات فكيف يحكم بان الذي ذكره النجاشي هو الذي ذكره الشيخ في الفهرست مع الاختلاف العظيم ومما يدل أنه وقع في الأخبار كثيراً عمار الصيرفي ، وهو ابن حيان ، وعمار الساباطي كذلك ، وهذا يقتضي أن يكون متعدداً ، ومما يدل واضحاً

= الذي جمع فيه الأصول الخمسة الرجالية ، النجاشي ، وفهرست الشيخ الطوسي ورجاله ، ورجال الضعفاء لابن الغضائري ، وكتاب الاختيار للكشي ، وقد انتزع صاحب المعالم الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني كتاب الاختيار - هذا - من كتاب السيد ابن طاووس المذكور لما رآه مشرفاً على التلف ، وسماه (التحرير الطاووسي) وهو يوجد في الخزانة الرضوية ، وفي مكتبة سيدنا المرجع الأعلى الحكيم الطباطبائي في النجف الأشرف ، وفي غيرهما من المكتبات .

(١) صححه المصنف بذلك في ترجمة اسماعيل بن عمار أخ اسحاق ، راجع : (ص ٤٦) من نقد الرجال .

(٢) راجع : أصول الكافي (ج - ص ١٦١) كتاب الإيمان والكفر - باب البر بالوالدين .

على ذلك قول النجاشي : « من أصحابنا » فانه يدل على أنه إمامي، والساباطي فطحي فلا يقال هو من أصحابنا إلا أن يكون إمامياً ، وأيضا بالغ النجاشي في شهرة هذا الرجل وطائفته وأهل بيته ، وتدل عليه رواية في الكشي (١) فاذا كان بهذه الشهرة فطحياً لاتخفى على النجاشي وغيره ، فكيف لم يذكر أنه فطحي ، وأيضاً تعهد النجاشي أنه إذا لم يذكر مذهب الرجل فهو إمامي (٢) فلا بد أن يكون هذا الرجل إمامياً ، والمفروض أن الساباطي فطحي بلا خلاف كما يدل عليه أن والده كذلك (٣).

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٣٤٨ - ص ٣٤٩) .

(٢) راجع : مقدمة رجال النجاشي (ص ٢) فان وضع كتابه لأجل بيان المصنفين من الإمامية ، فاذا سكت عن بيان مذهب الرجل علم كونه إمامياً ، اثني عشرياً فاذا كان غير إمامي ذكر مذهبه من كونه عامياً أو فطحياً او واقفياً أو نحو ذلك ، وهذه هي عادته في كتاب رجاله ، فلاحظه .

(٣) وازيادة الاطلاع على أحوال إسحاق بن عمار راجع : الرسالة التي ألفها في تفصيل ترجمته العلامة حجة الإسلام السيد محمد باقر بن محمد نقى الموسوي الشفتي الإصفهانى المولود سنة ١١٧٥هـ ، والمتوفى سنة ١٢٦٠ هـ ، وهي ضمن جملة من الرسائل في تراجم جماعة من الرجال الذين وقع الخلاف فيهم ، طبعت كلها في مجلدواحد بايران سنة ١٣١٤هـ ، وراجع أيضاً نتيجة المقال للمافروشي (ص ٢٢٠) المقصد الثالث ، طبع إيران سنة ١٢٨٤ هـ ، وراجع أيضا كتاب الرجال لسيدنا الحجة السيد محمدالمهدى بحر العلوم (ج١ - ص٢٩٠) بعنوان (آل حيان التغلبي) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥هـ ، وترجم لإسحاق بن عمار أبي يعقوب الصيرفي الكوفي ، ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ج ١ ص ٣٦٧) ونقل عن رجال الشيخ الطوسي ، ثم قال:« وذكره ابن عقدة في رجال الشيعة ، وقال : له مصنف وكان ثقة ، روى عنه غياث بن كلوب بن قيس البجلي ، والحسن بن محبوب وعبد الله بن المغيرة ، وغيرهم » .

(قوله : اسحاق بن محمد البصري)

قال الآبي في كشف الرموز : « إسحاق بن محمد البصري ضعيف » (١)

(اسحاق بن محمد الجعفري)

سيجيء ذكره في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر - عليه السلام - وهو أحد شهود وصية الكاظم للرضا - عليهما السلام - .

(باب اسماعيل)

(قوله : اسماعيل بن أبي زياد)

يعرف بالسكوني ، قال الشيخ علي في حاشية المختلف ، والحرّ : «السكوني بفتح السين » وكـذا الخليل (٢) .

---

(١) ذكر الكشي في رجاله (ص ٤٤٦) رواية تدل على أنه كان غالياً وأنه كان مولعاً بالحمامات المراعيش ويمسكها ويروي في فضل إمساكها أحاديث ، وروى أيضاً في ترجمة جابر الجعفي (ص ١٧٣) حديثاً في ذمه أحد رجاله إسحاق بن محمد البصري ، ثم قال - بعد أن ذكر الحديث - : « هذا حديث موضوع لا شك في كذبه ورواته كلهم متهمون بالغلو والتفويض » وذكر أيضاً في ترجمة سلمان الفارسي (ص ٢٢) حديثاً في طريقه اسحاق بن محمد البصري وقال عقيب ذكر اسمه : « وهو متهم » وذكر أيضاً في ترجمة المفضل بن عمر (ص ٢٧٣) رواية في طريقها أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري ، وقال بعد ذكر اسمه : « وهو غال وكال من أركانهم » .

(٢) الشيخ علي هو ابن عبد العالي الكركي العاملي ، والحرّ هو صاحب الوسائل ذكر ذلك في (تحرير الوسائل) والخليل هو الخليل بن الغازي القزويني ، ذكر ذلك في شرحه للكافي ، فراجعها .

وفي الشرح [1] عن السرائر « السكوني بفتح السين منسوب إلى قبيلة من عرب اليمن ، وهو عامي المذهب بغير خلاف » .

واعلم أنه ذكر هذا الرجل النجاشي ، والشيخ في الفهرست والرجال [2] وأهمله الكشي ، ولم يذكروا أنه عامي ، ولا أنه ثقة ، وذكره أيضا ابن شهرا شوب وغيره من قدماء أصحابنا ولم يذكروا ذلك [3] وذكر في الخلاصة أنه عامي [4] وتبعه على ذلك جماعة منهم ابن سعيد في النزهة [5] والشيخ علي الكركي في حاشية المختلف ، وغيرهم ، والمحقق في المسائل العزية ذكر أنه عامي وأنه ثقة ، مستنداً في ذلك إلى الشيخ قال فيها : « وإن كان عاميا فهو من ثقات الرواة » ونقل عن الشيخ في مواضع من كتبه أنه قال : « الأمة مجمعة على العمل بما يرويه السكوني

---

(١) يقصد بالشرح شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني زين الدين العاملي ، وراجع (السرائر) لابن ادريس الحلي ، في فصل ميراث المجوسي .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٠) وراجع فهرست الشيخ الطوسي (ص ٣٦ ، برقم (٣٨) ، وراجع كتاب رجاله (ص ١٤٧) برقم (٩٣) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ووثقه الشيخ في العدة ونقل الإجماع على العمل برواياته .

(٣) راجع : معالم العلماء لابن شهراشوب المازندراني (ص٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٤) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي ـ القسم الثاني ـ ص ١٩٩ ، برقم (٣) طبع النجف الأشرف .

(٥) راجع : نزهة الناظر في الجمع بين الاشتباه والنظائر ، للشيخ الفقيه أبي زكريا نجيب الدين يحيى بن احمد بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي المتوفى سنة ٦٨٩هـ أو سنة ٦٩٠ هـ (ص ٢٠) طبع النجف الاشرف سنة (١٣٨٦) هـ .

وعمار ومن ماثلهما من الثقات ، ولم يقدح بالمذهب في الرواية مع اشتهار الصدق وكتب جماعتنا مملوءة من الفتاوى المستندة الى نقله » (١) وهذا المنقول وإن كان يدل على أنه مخالف في المذهب ، إلا أنه لادلالة له على خصوص كونه عامياً ، وأنا لا أستبعده فاني لم أجد الصادق -عليه السلام- يحدثه الحكم من قبل نفسه بل ينقله له عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يعرف ذلك من تتبع كتب الحديث ، وهذا يورث الظن بكونه عامياً مع شهادة الشيخ بالمخالفة إجمالاً ، مضافاً الى شهادة العدول بذلك فلم يبق شك في كونه عامياً ، مضافا الى نفي الخلاف المنقول عن السرائر في فصل ميراث المجوس ، وأما الوثاقة فمشهور أصحابنا على ضعفه ، كما نص عليه الآبي في كشف الرموز ، والشيخ البهائي في شرح الفقيه ، ويظهر من النزهة ، والشيخ علي الكركي ، وفي التنقيح : « الرواية ضعيفة ، لأن السكوني عامي » وغيرهم ، وحجتهم هو كونه عامياً ، ولم يوثقه أهل

---

(١) راجع : المسائل الغزية للمحق الحلي (مخطوط) فانه ذكر حديثاً عن السكوني في أن الماء يطهر ولا يطهّر ، وذكر أنهم صرحوا بانه عامي ، ثم أجاب بانه وان كان كذلك فهو من ثقات الرواة (الى آخر مانقل عنه في الكتاب) وقال أيضاً المحقق الحلي في (نكت النهاية) في مسألة اعتاق الحمل بعتق أمه ، ماهذا لفظه : « هذه رواها السكوني عن جعفر عن أبيه - عليهما السلام - ثم قال - ولا أعمل بما يختص به السكوني لكن الشيخ - رحمه الله - يستعمل أحاديثه وثوقاً بما عرف من ثقته » وقال أيضاً في المعتبر ، في نزح ماء البئر لموت البعير مانصه : « .:. عمل الأصحاب على رواية عمار الثقة حتى أن الشيخ - رحمه الله - ادعى في العدة إجماع الإمامية على العمل بروايته ورواية أمثاله ممن عددهم » ومنهم السكوني ولذلك تراه في (المعتبر) كثيراً مايحتج برواية السكوني مع مبالغته في الطعن في الروايات بالضعف :

الرجال ، ولم يطلب في التضعيف أكثر من هذا ، وأما حجة المحقق - رحمه الله - على التوثيق فغايته رواية الأصحاب عنه ولا نعلم هل مستند العمل الاعتماد عليه ، أو قيام القرائن على صدقه ، أو اقترانه بخبر آخر وأمثاله ، فالحاصل إن الرواية عن الرجل أعمّ ، ولا تدل على توثيقه ، قال الشيخ محمد في شرح الاستبصار - بعد نقل كلام المحقق المذكور - : « الظاهر من الكلام توثيق السكوني ، ولم نجد ذلك في كلام غيره وما نقله عن الشيخ فيه احتمال مافي التوثيق وهو أن يراد بمن ماثله في مخالفة المذهب الحق ، وقوله من الثقات يعود للمماثل - قال : ولا يذهب عليك بُعد هذا الاحتمال إلا أن عدم توثيقه في كتب الرجال يؤيده ، وكلام المحقق بعد لايخلو من نظر أيضا ، فان الإجماع على العمل برواية الرجل لايقتضي توثيقه كما هو واضح » إنتهى (١).

(أقول) : ولئن سلم وضوح عبارة الشيخ في التوثيق كما نص عليه (الحرّ) وجعله أعلى مراتب التوثيق (٢) فهي معارضة بما نقله هو في (المعتبر) عن ابن بابويه قال : « لا أعمل فيما ينفرد به السكوني » وعول على هذا في (المعتبر) فهو مما تعارض فيه الجرح والتعديل ، وحينئذ فللاصحاب مذهبان ، فالمشهور تقديم الجرح ، والآخر الرجوع الى المرجحات الخارجية ، وهو الذي أذهب اليه ، فان لم تكن فالرجل إما مجروح أو مشتبه الحال ، وعلى كلا التقديرين يجب التثبت أو التبين في قبول خبره

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي (مخطوط) .

(٢) راجع : ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري في آخر الوسائل في باب الهمزة ، وراجع أيضا الفائدة السابعة من الفوائد الاثنتي عشرة المذكورة في خاتمة الوسائل .

لكن الرجحان في جانب الجرح ، لما علمت من شهرته فيما بين أجلاء الأصحاب كما لايخفى ، مع أن عبارة ابن بابويه أصرح في الجرح من عبارة الشيخ في التعديل (١).

(قوله : في اسماعيل بن أبي السمال)

وذكر الكشي عنها حديثاً شكا ووقفا عن القول بالوقف) بل أحاديث ذكرنا منها حديثاً في ترجمة أحمد بن موسى بن جعفر - عليه السلام - (٢).

(اسماعيل بن الأرقط)

وأمه أم سلمة أخت أبي عبد الله - عليه السلام - قل : « مرضت مرضاً شديداً حتى ثقلت واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجنازة يرون أني ميت فجزعت أمي علي فقال لها أبو عبد الله - عليه السلام - خالي : إصعدي الى السماء وصلي ركعتين وقولي : (الى آخر الدعاء) ففعلت فأفقت وقعدت » (٣)

---

(١) راجع : في تحقيق أحوال السكوني - هذا - الراشحة التاسعة من (الرواشح السماوية) للمحقق السيد الداماد (ص ٥٦) طبع إيران سنة ١٣١١ هـ وراجع أيضا (منتهى المقال) للشيخ أبي علي الحائري في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني فان فيهما تحقيقاً مفيداً ، وقد اعترض شيخنا الحجة المامقاني - رحمه الله - في تنقيح المقال على ماذكره صاحب الكتاب ، فراجعه .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٠٠) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : هذا الحديث في (التهذيب) ج ٣ - ص٣١٣) الحديث =

(قوله. اسماعيل بن جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ)

قال الصالح : « هو اسماعيل بن جعفر بن محمد الباقر ـ عليه السلام ـ وكان رجلاً صالحاً ، فظن أبو بصير وغيره من الشيعة أنه وصي لأبيه بعده ، فلذلك قال الصادق ـ عليه السلام ـ بعد موته : مابدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل إبني » . إنتهى [1] وفي إعلام الورى : « فكان

ال = (١٦) ـ باب الصلوات المرغب فيها ـ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ ، ورواه أيضا الكليني في فروع الكافي (ج ٣ ـ ص ٤٧٨) ـ الحديث السادس ـ طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ ـ باب صلاة الحوائج ـ .

وإسماعيل ـ هذا ـ هو ابن محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر ابن الإمام علي ابن الحسين زين العابدين ـ عليه السلام ـ قال ابن عنبة النسابة في (عمدة الطالب) ـ ص ٢٤٢ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ هـ : « أعقب عبدالله الباهر من ابنه محمد الأرقط وحده ، ويكني محمد أباعبدالله ، وكان محدثاً من أهل المدينة ، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد ، وعمر ثماني وخمسين سنة ، وإنما لقب الأرقط لأنه كان مجدوراً ، قال ذلك أبو الحسن العمري ... فأعقب محمد الأرقط بن الباهر من إسماعيل وحده ، خرج إسماعيل ـ هذا ـ مع أبي السرايا ، وأعقب من رجلين : الحسين الملقب بالبنفسج ، ومحمد » الخ ، قال بعض أرباب المعاجم : إن خروجه مع أبي السرايا يشكل قدحاً فيه .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٦ ـ ص ٧٨) من كتاب الحجة ـ باب إن الامامة عهد معهود من الله ـ طبع إيران سنة (١٣٨٥) هـ .

قال بعض أرباب المعاجم : « قوله : (فظن أبو بصير) أظنه وهماً وأنه اشتبه عليه الأمر في المفضل بن عمر ، فروى الكشي : = (أن الصادق ـ عليه السلام ـ =

اسماعيل أكبر إخوته ، وكان أبوه الصادق - عليه السلام - شديد المحبة له والبرّ به ، وقد كان يظن قوم من الشيعة في حياة الصادق - عليه السلام - أنه القائم بعده والخليفة له من بعده ، إذ كان أكبر إخوته سناً ولميل أبيه - عليه السلام - اليه وإكرامه له ، فمات في حياة أبيه الصادق - عليه السلام - بالعريض (١) وحمل على رقاب الرجال الى أبيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع (وروي) أن أبا عبدالله - عليه السلام - جزع عليه جزعاً شديداً ، وحزن عليه حزناً عظيما ، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء ، فامر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة ، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه يريد بذلك تحقق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده ، وإزالة الشبهة عنهم في حياته ، ولما مات إسماعيل انصرف عن القول بامامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه - عليه السلام - وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه ، بل كانت من الأباعد ، فلما مات الصادق - عليه السلام - انتقل جماعة إلى القول بامامة موسى بن جعفر (ع)

= قال للمفضل : يا كافر يامشرك مالك ولا بني ؟ - يعني إسماعيل بن جعفر - وكان منقطعاً اليه يقول فيه مع الخطابية ثم رجع بعد) وروى عن إسماعيل بن عامر قال : (دخلت على أبي عبدالله - عليه السلام - فوصفت له الأئمة حتى انتهيت اليه ، فقلت : وإسماعيل من بعدك ؟ فقال : أما ذا فلا، قال حماد : فقلت لإسماعيل ابن عامر - ومادعاك إلى أن تقول : (وإسماعيل من بعدك) قال : أمرني المفضل ابن عمر) وأما أبوبصير فلم ينسب اليه أحد ذلك وإنما نسب اليه الوقف ، وإن كان أيضاً بلا حقيقة » .

راجع : رجال الكشي (ص ٢٧٢ ، برقم ١٥٤) وص ٢٧٦) في ترجمة المفضل بن عمر .

(١) العريض : كزبير ، واد بالمدينة .

وافترق الباقون منهم فرقتين ، فرقة منهم رجعوا عن حياة إسماعيل ، وقالوا بامامة ابنه محمد بن إسماعيل ، لظنهم أن الإمامـــة كانت في أبيه ، وأن الابن أحق بمقام الإمامة من الأخ ، وفريق منهم ثبتوا على حياة إسماعيل وهم اليوم شذاذ . وهذان الفريقان يسميان الإسماعيلية (١)

(قوله : اسماعيل بن سعد الاشعري)

وثقة المقدس (٢)

---

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطـــبرسي - الفصل الخامس في ذكر أولاده - عليه السلام - (ص ٢٨٤) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، مع تغيير يسير مع ماهو المطبوع ، وروى الحـــديث أيضاً الشيخ المفيد في الإرشاد في باب ذكر أولاد أبي عبدالله - عليه السلام - مع تغيير في بعض الألفاظ ، وزاد بعد الحديث قوله : « والمعروف منهم الآن من يزعم أن الإمامـــة بعد اسماعيل في ولده وولد ولده الى آخر الزمان » راجع في تاريخ الإسماعيلية ومعتقداتهم الكتب المؤلفة فيها وهي كثيرة مطبوعة .

قال المولى الأردبيلي في جامـــع الرواة (ج ١ - ص ٩٥) : « روى عن إسماعيل - هذا - داود بن فرقد في (الكافي) في باب النوادر ، في كتاب القضايا والأحكام ، والفضل بن إسماعيل الهاشمي عن أبيه في (التهذيب) في باب الحد في الفرية والسب » .

(٢) المقدس : هو المولى أحمـــد الأردبيلي ، راجع : مجمع الفائدة والبرهان طبع إيران .

(قوله : اسماعيل بن سهل)

في المدارك « والرواية ضعيفة السند بأن في طريقها إسماعيل بن سهل » (١) وقد ذكر النجاشي إسماعيل بن سهل الدهقان ، وقال : « ضعفه أصحابنا » (٢) فتكون الرواية ضعيفة السند .

(اسماعيل بن عباد الملقب بالصاحب)

كان من أهـل الطالقان ، وكان وزيراً لمؤيد الدولة وبعده لفخر الدولة ، وكان فاضلا عالماً ماهراً في فنون العلوم لاسيما العربية والأدب وفصيحاً شاعراً ، وكان من الشيعة الإمامية ، غالياً فيها ، وكتب الصدوق كتاب (عيون أخبار الرضا - عليـه السلام - باسمه ، فكانت وفاته في بلد الري ليلة الجمعة الرابـع والعشرين من صفر من سنـة خمس وثمانـين وثلاثمائة ، ونقل الى إصفهان ودفن فيها ، كذا بخط المجلسي - رحمه الله - وقـبره في إصفهان الآن مشهور ، وفي العيون : « وقع إلي قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد - أطال الله بقاءه - وأدام توفيقـه ونعماه ، ودولته وعلاءه - في إهداء السلام الى الرضا - عليه السلام - فصنفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه ، إذ لم أجد شيئاً آثر عنده ، واحسن موقعاً لديه ، من علوم أهل البيت - عليهم السلام - لتعلقه بحبهم ، واستمساكـه بولايتهم ، واعتقاده بفرض طاعتهم وقوله بامامتهم ، وإكرامه لذريتهم ، وإحسانه إلى شيعتهم ، قاضياً بذلك

---

(١) راجع : المدارك للسيد محمد العاملي المطبوع بايران .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٣) طبع إيران .

حق إنعامه علي ، ومتقرباً به اليه ، لأياديه الزهر عندي ، ومنته الغر لدي ومتلافياً بذلك تفريطي الواقع في خدمـــة حضرته ، راجيا بقبوله - أدام الله فضيلته - لعذري ، وعفوه عن تقصيري ، وتحقيقه لرجائي فيه وأملي » (١)

وفي مجمع البحرين : « والصاحب هو إسماعيل بن عباد ، صحب ابن العميد في وزارته ، وتولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ، ولقب بالصاحب الكافي

---

(١) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - (ج ١ - ص ٣) في خطبة الكتاب، طبع قم سنة ١٣٧٧ هـ ، للصدوق ابن بابويه القمي ، وذكر - رحمه الله - بعد الجملة المذكورة : « والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ، ويعلي بالحق كلمته ، وبديم على الخـــير قدرته » ثم أورد الصدوق القصيدتين اللتين هما سبب تصنيفه للكتاب - كما ذكر - مطلع أولاهما :

ياسائراً زائراً الى طوس * مشهد طهر وأرض تقديس
أبلغ سلامي الرضا وحط على * أكرم رمس لخير مرموس

وهي في ستة وعشرين بيتاً ، ومطلع القصيدة الثانية :

يازائراً قد نهضا * مبتدراً قد ركضا
وقد مضى كأنه ال * برق إذا ما أو مضا
أبلغ سلامي راكباً * بطوس مولاي الرضا
سبط النبي المصطفى * وابن الوصي المرتضى

وهي في ستة عشر بيتاً ، وقد طبع ديوان الصاحب بن عباد سنـــة ١٣٨٤ هـ في بغداد بتحقيق الأستاذ الفاضل الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ، والصاحب ابن عباد ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية وكتبت في حياته رسائل مطبوعة، ومما ذكر صاحب أمل الآمل عن ابن خلكان في وفيات الأعيان عند ترجمته: « كان نادرة الزمان وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه » ثم عد مصنفاته، وعد منها كتاب الإمامة وقال: « وذكر فيه تفضيل علي بن أبي طالب - عليه السلام - وتثبيت إمامته - إلى =

ويقال : (١) هو استاذ الشيخ عبد القاهر ، وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه ، جمع بين الشعر والكتابة ، وقد فاق فيهما أقرانه ، قيل : (٢) كان الصاحب يكتب كما يريد ، والصابي كما يؤمر ويراد ، وبين الحالتين بون بعيد ، قال الشهيد الثاني : « واكثر مابلغنا عن أصحابنا أن الصاحب كافي الكفاة - قدس الله روحه - لما جلس للإملاء حضر خلق كثير ، وكان المستملي الواحد لايقوم بالإملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه » إنتهى (٣) وحكي : أنه بعث اليه بعض الملوك يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب : أحتاج إلى ستين جملا أنقل عليها كتب اللغة التي عندي » إنتهى كلام المجمع (٤)

= أن قال -: وذكر أنه كان يحتاج في نقل كتبه الى أربعمائة جمل فما الظن بما يليق بها من التجمل وكان مولده سنة ٣٢٦ هـ ، وتوفي سنة ٣٨٥ هـ ، بالري، ونقل الى إصفهان ودفن في بيته » ، وأنظر ترجمة له في تاريخ ابن خلكان المطبوع وقد حرف فيه بعض الكلمات

(١) القائل هو الچلبي في حاشيته على المطول ، كما حكى عنه الشيخ أبو علي الحائري في (منتهى المقال) .

(٢) نسب هذه الجملة إلى الثعالبي الچلبي في حاشيته على المطول كما ذكره الحائري في (منتهى المقال) ، وقد ترجم له الثعالبي في يتيمة الدهر ترجمة مفصلة راجع : (ج ٣ - ص ١٦٩ - ص ٢٦٠) طبع مصر سنة ١٣٥٣ هـ ومدحه السيد الرضي بقصيدة بليغة أرسلها اليه ، ورثاه بعد وفاته أيضا بقصيدة ، راجعهما في ديوانه المطبوع .

(٣) راجع : دراية الشهيد الثاني (ص ٩١ - ص ٩٢) طبع النجف الأشرف

(٤) راجع : مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي بمادة (صحب) .

(قوله : اسماعيل بن عباد القصري)

في الحبل : « ضعيف الرواية لجهالته » (١)

(قوله : اسماعيل بن عبد الخالق)

قال في الوسائل : « وثقه ابن طاووس في ترجمته وفي غيرها » (٢)

(قوله : اسماعيل بن عمار)

عمار هذا هو غير عمار الساباطي : بل هو عمار بن حيان ، وإسماعيل هذا هو أخو إسحاق بن عمار بن حيان المتقدم تحقيقه وذكره ، فلا تغفل واختلفوا فيه فقيل بالتوقف ، واليه ذهب العلامة ـ رحمه الله ـ (٣) وهو ظاهر النجاشي (٤) حيث لم يتعرض له بجرح ولا تعديل ، ويظهر من سمي في الحاوي ، وذهب المؤسس (٥) في الحاشية إلى أنه حسن ، وقال

---

(١) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي (ص ١٩٨) الفصل الثاني من المقصد السادس .

(٢) راجع : خاتمة الوسائل للشيخ الحر ، في ترجمة إسماعيل ـ هذا ـ

(٣) راجع : خلاصة العلامة الحلي ـ القسم الثاني ـ (ص ٢٠٠ ، برقم (٨)

(٤) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٥) في ترجمة إسحاق بن عمار .

(٥) يقصد بالمؤسس السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ويقصد بالحاشية حاشيته على مختلف العلامة الحلي التي سماها (منهاج الشريعة) أو مفتاح الشريعة ، راجع مقدمة الكتاب عند ذكر مصادره (ص ٦) .

ابن شهرا شوب في المعالم : « اسماعيل بن عمار من أصحاب الصادق - عليه السلام - وكان فطحياً إلا أنه ثقة ، له أصل » (١) إنتهى ، ولم أجد في كتب الرجال اسماعيل بن عمار غير هذا الذي هو محل البحث ، ولم يذكر أحد منهم أنه كان فطحياً ، ولا وثقوه ، ولا ذكروا له أصلا فأظن أنه تخيل أنه أخو إسحاق بن عمار الساباطي فان عبارته هذه هي بعينها عبارة الشيخ في الفهرست (٢) وهو اشتباه وخطأ حيث لم يكن ابن عمار الساباطي ، والأظهر من حاله هو الحسن للرواية ولرواية الكافي وقد تقدم التحقيق فلا يعاد (٣)

(قوله اسماعيل بن الفضل)

في الدراية « اسماعيل ، ومحمد ، وإسحاق ، ويعقوب ، بنو الفضل ابن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وكل هؤلاء ثقات من أصحاب الصادق - عليه السلام - (٤)

(قوله : اسماعيل بن قتيبة)

قال الصالح : « عده العلامة من أصحاب الرضا - عليه السلام -

---

(١) راجع : معالم العلماء لابن شهر اشوب المازندراني (ص ١٠) طبع النجف .

(٢) يعني عبارة ابن شهرا شوب هي بعينها عبارة الشيخ في إسحاق بن عمار في الفهرست ، راجع : (ص ٣٩ ، برقم (٥٢) من الفهرست .

(٣) راجع : ماذكره في ترجمة إسحاق بن عمار (ص ١٧٩) الخ

(٤) راجع : دراية الشهيد الثاني (ص ١٣٦) طبع النجف الأشرف .

وقتيبة بضم القاف وفتح التاء والباء بينهما ياء ساكنة مثناة من تحت » (١)

(قوله : اسماعيل بن محمد الحميري)

نقل المصنف وغيره عن (الخلاصة) : أنه ثقة جليل القدر عظيم المنزلة ، فراجعتها وفيها « فقيه جليل القدر » . إنتهى (٢) وهو الأقرب لأنه من المعلوم أنه كان يشرب الخمر ومع ذلك كان مصراً عليه ، ويؤيده إسوداد وجهه عند الموت ، فعن حواشي الشيخ البهائي على الخلاصة : أنه قال : « كان كيسانيا ، وكان يشرب الخمر ، فمر يوماً في طريق من طرق المدينة ومعه إبريق فيه خمر فلقيه الصادق - عليه السلام - فقال له :

---

(١) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي، راجع (ج ٤ - ص ٢٣٧) طبع طهران سنة ١٣٨٤ هـ ، وراجع خلاصة العلامة الحلي - القسم الثاني - (ص ١٩٩ ، برقم (٢) .

(٢) ولكن الموجود في جميع نسخ (الخلاصة) المصححة كما ذكره المصنف أي « ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله تعالى » وكل من نقل عن الخلاصة نقل هذه الجملة كالميرزا الاسترابادي في منهج المقال والوسيط، والحائري في منتهى المقال ، وعده العلامة في القسم الأول من الخلاصة ، ولعل نسخة صاحب الكتاب من الخلاصة جاءت مصحفة إذ لم يعهد أن الحميري كان فقيهاً ، ولم يصفه أحد بذلك من أرباب المعاجم ، فلاحظ .

وقد ترجم للحميري في اكثر المعاجم لاسيما التي تعرضت لتراجم أعلام الأدب والشعر ، وممن ترجم له ترجمة مفصلة منظور محمد بن مكرم المولود سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى سنة ٧١١ هـ ، في كتابه (مختار الأغاني في الأخبار والتهاني) - ج ١ - ص ٢٢٩ - طبع القاهرة سنة ١٣٨٥هـ ، ومما ذكره ابن منظور قوله : « قال إسماعيل =

ياحميري مافي إبريقك ؟ فقال : يابن رسول الله (ص) إنه لبن ، فقال - عليه السلام - صب في كفي من اللبن فصبه في كفه - عليه السلام - فاذا هو لبن ، فقال له الصادق - عليه السلام - من إمام زمانك فقال

= التيمي: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد - عليه السلام - وقد استأذن عليه آذنه للسيد فأذن له ، وأقعد حرمه خلف ستر ، فدخل وسلم وجلس ، فاستنشده فانشده:

أمرر على جدث الحسين * فقل لأعظمه الزكية

الى آخر خمسة أبيات ، قال فرأيت دموع جعفر تتحدر على خديه ولحيته وارتفع البكاء والصراخ من داره حتى أمره بالإمساك فامسك » ثم قال : « قال فضيل (يعني الرسان) أنشدت جعفر بن محمد - رضي الله عنهما - قصيدة السيد :

لأم عمرو باللوى مربع * دارسة أعلامه بلقع

فسمعت النحيب في داره . فسألني لمن هي ؟ فأخبرته أنها للسيد ، فسألني عنه فعرفته وفاته ، فقال: رحمه الله، قلت : إني رأيته يشرب نبيذ الرستاق ، قال: أتعني الخمر ؟ قلت : نعم ، قال : وما خطر ذنب عند الله أن يغفره لحب علي بن أبي طالب « إن محب علي لاتزل له قدم إلا ثبتت الأخرى » .

(ثم قال):« قال زيد بن موسى بن جعفر - عليه السلام - رأيت رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - في النوم وقدامه رجل جالس عليه ثياب بيض فنظرت اليه فلم أعرفه إذالتفت اليه رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - فقال:

لأم عمرو باللوى مربع

فانشده إياها كلها ماغادر منها بيتاً واحداً وحفظتها عنه كلها في النوم » .

وكان الحميري شاعراً مكثراً مطبوعاً ، يقال : إن اكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار ، وأبو العتاهية ، والسيد ، فانه لايعلم أن أحداً قدر على جمع شعر أحد منهم حتى يستوعبه كله ، وليس له من الشعر - على كثرة تصرفه فيه وقوله له - إلا وهو موصول بمدح بني هاشم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم

الذي حول الخمر لبناً » إنتهى ، ولم يعلم أنه تاب عنه ، وأما أنه ترحم عليه الصادق ـ عليه السلام ـ وأنه من الأولياء وغير ذلك ، فهو من وفور محبته وولائه ، وهو غير ارتكاب الكبيرة المسقطة للانصاف بالعدالة (١)

---

(١) روى الكشي في رجاله (ص ٢٤٢) قال : « حدثني نصر بن الصباح قال : حدثنا إسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني علي بن اسماعيل ، أخبرني فضيل الرسان ، قال : دخلت على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بعد ماقتل زيد بن علي ـ فأدخلت بيتاً جوف بيت ، فقال لي : يافضيل قتل عمي زيد بن علي ؟ قلت : نعم جعلت فداك . قال : رحمه الله ، أما إنه كان مؤمناً ، وكان عارفاً ، وكان صدوقاً ، أما إنه لو ظفر لوفى . أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها . قلت : ياسيدي ألاأنشدك شعراً ؟ قال : أمهل ، ثم أمر بستور فسدلت ، وبابواب ففتحت ثم قال : أنشد ، فانشدته :

لأم عمرو باللوى مربع * طامسة أعلامها بلقع

ثم أورد الكشي القصيدة المتضمنة اثني عشر بيتاً ـ فسمعت نحيباً من وراء الستر وقال : من قال هذا الشعر ؟ قلت : السيد بن محمد الحميري . فقال : رحمه الله . قلت : إني رأيته يشرب نبيذ الرستاق . قال : تعني الخمر ؟ قلت : نعم . قال : رحمه الله ، وما ذلك على الله أن يغفر لمحب علي » ثم أورد الكشي روايات أخرى تدل على ولائه ، فراجعها ، وقال الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال للاسترابادي : « وجدت أنه كتب من خط الكفعمي ـ رحمه الله ، قيل للصادق ـ عليه السلام ـ : إن السيد لينال من الشراب ، فقال : إن زلت له قدم فقد ثبتت له أخرى ، ولما أنشد عنده قصيدته (لأم عمرو) جعل ـ عليه السلام ـ يقول : شكر الله لإسماعيل قوله ، فقيل له : إنه ليشرب النبيذ ، فقال : ـ عليه السلام ـ : تلحق مثله التوبة ، ولا يكبر على الله تعالى أن يغفر الذنوب لمحبنا ومادحنا ، ولما توفي ببغداد أتى من الكوفة تسعون كفناً فكفنه الرشيد ورد أكفان العامة ، وصلى عليه المهدي =

(قوله : اسماعيل بن مرار)

بفتح الميم ،وتشديد الراء ، وألف ،ومهملة ، قاله الخليل [1] وحكم جماعة بجهالته ، قال في المجمع : « وفيه - أي في السند - اسماعيل بن مرار ويسار وكلاهما مجهولان » [2] وفي المدارك : « وهذه الرواية ضعيفة السند باشتمالها على اسماعيل بن مرار وهو مجهول » .

(قوله : اسماعيل بن مسلم السكوني)

وقد ذكرناه بعنوان اسماعيل بن أبي زياد السكوني .

(قوله : اسماعيل بن همام)

روى عنه الحكم بن بهلول ، وهو مجهول ، وهو روى عن الحسن

= وكبر عليه خمساً ، وتوفي سنة ١٧٣ » .

وكانت ولادته في عمان من أبوين شيعيين سنة ١٠٥ هـ ، ووفاته في بغداد وذكره ابن شهرا شوب المازندراني في (معالم العلماء) ص١٤٦ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، وجعله من شعراء أهل البيت - عليهم السلام - المجاهرين ، وقال : « السيد أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن مزيد بن محمد بن وداع بن مفرغ الحميري من أصحاب الصادق ولقي الكاظم - عليهما السلام - وكان في بدء الأمر خارجياً ثم كيسانياً ثم إمامياً ... » وشعره كثير ، وقد جمع له في هذا العصر ديوان شعر طبع سنة ١٣٨٦ هـ ببيروت ، في (٤٧٦) .

(١) الخليل: هو الخليل بن الغازي القزويني ، قاله في شرحه للكافي (مخطوط)

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الأردبيلي في شرح إرشاد العلامة الحلي .

ابن زياد على مايظهر من التهذيب في باب الخمس (١)

(باب أسيد)

(أسيد بن زيد بن نجيح الجمال القرشي الهاشمي)

روى عن أبي مريم الأنصاري ، وعمرو بن أبي المقدام ، وعمرو بن شمر الجعفي ، وجماعة من مشايخ الكوفة ، ضعفه الجمهور ، ورموه بالكذب ورواية المناكير وقالوا : إنه متروك ، وفي تهذيب الرجال عن يحيى بن معين : أسيد كذاب (٢) وقال الذهبي : مات قبل المائتين والعشرين (٣) هذا كله بخط السيد المهدي (٤)

(باب اشجع)

(قوله الاشجع السلمي)

في العوالم (٥) عن أمالي الطوسي باسناده « عن موسى بن جعفر

---

(١) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي - باب الخمس والغنائم (ج ٤ ص ١٢٤) الحديث الـ (١٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) راجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١ - ص ٣٤٤) طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ فانه تلخيص (تهذيب الكمال) للحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزى ، الذي نقل عنه السيد المهدي بحر العلوم - قدس سره - ونقل ابن حجر (ص ٣٤٥) عن ابن البزار : أنه قال : « قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه » .

(٣) راجع : ميزان الاعتدال للذهبي (ج ١ - ص ٢٥٦) برقم (٩٨٦) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ .

(٤) يقصد بالسيد المهدي : الملقب ببحر العلوم - قدس سره -

(٥) كتاب العوالم : إسمه جامع العلوم والمعارف والأحوال ، من الآيات =

ـ عليه السلام ـ قال : كنت عند الصادق ـ عليه السلام ـ إذ دخل أشجع السلمي يمدحه فوجده عليلا فجلس وأمسك ، فقال له الصادق ـ عليه السلام ـ عد عن العلة واذكر ماجئت له ، فقال له :

ألبسك الله منه عافية ... في نومك المعتري وفي أرقك

يخرج من جسمك السقام كما ... أخرج ذل السؤال من عنقك

فقال : ياغلام أيش معك ؟ قال : أربعمائة درهم ، قال : أعطها للأشجع ، قال : فاخذها وشكر وولى ، فقال : ردوه ، فقال : ياسيدي سئلت فاعطيت فلم رددتني ؟

قال حدثني أبي عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : خير العطاء ماأبقى نعمة باقية ، وإن الذي أعطيتك لايبقي نعمة باقية ، وهذا خاتمي فان أعطيت به عشرة آلاف درهم وإلا فعد الي وقت كذا وكذا أوفك إياها ، فقال ياسيدى قد أغنيتني (الحديث) (١)

(باب أشعث)

(قوله أشعث بن سعيد)

بخط السيد المهدي : « أشعث بن سعيد ضعفه الجمهور ، ورموه بالكذب ، وقالوا : إنه يروي المناكير عن الثقات ، وأحسنهم رأيا

= والأخبار والأقوال ، وهو كتاب كبير يزيد على مجلدات (البحار) بكثير ، بل قيل إنه يبلغ مائة مجلد ، توجد نسخته في بلدة يزد وهو للعلامة المحدث الشيخ عبدالله بن نور الدين (أو نور الله) البحراني تلميذ المجلسي الثاني طبع بعضه .

(١) راجع أمالي الشيخ الطوسي (ص ١٧٦) طبع إيران سنة ١٣١٣ هـ والأشجع السلمي ـ هذا ـ عده ابن شهراشوب في (معالم العلماء) ـ (ص ١٥٣) طبع النجف الأشرف ، من شعراء أهل البيت ـ عليهم السلام ـ المتكلفين ، فراجعه

من ضعفه لسوء حفظه » إنتهى (١) ولا يخفى أن المناكير عند الجمهور هو كل ماخالف مذهبهم من مثالب بعض الصحابة ، وكثير من فضائل أهل البيت - عليهم السلام - فلا عبرة بهذا الكلام .

(قوله : أشعث بن قيس الكندي)

في الخرايج : « إن الأشعث بن قيس استأذن على علي - عليه السلام - فرده قنبر فأدمى أنفه ، فخرج علي - عليه السلام - فقال : مالي ولك ياأشعث » (٢) وزاد على هذا الكلام في مرآة العقول : « وقد روي في أخبار كثيرة : أن هذا الملعون بايع ضبياً مع جماعة من الخوارج خارج الكوفة وسموه أمير المؤمنين ، كذا استهزأ هذا الملعون به - عليه السلام - »

---

(١) ترجم لأشعث بن سعيد - هذا - الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ - ص ٢٦٣) برقم (٩٩٥) ورمز بحرف (ت . ق) الى أنه جاء ذكره في صحيح الترمذي وسنن ابن ماجة القزويني ، وطعن بالمترجم له طعناً مراً ، وترجم له أيضاً ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١ - ص ٣٥١) وطعن به طعوناً كثيرة ، ونقل عن أبي حاتم أنه « ضعيف الحديث منكر الحديث سيء الحفظ يروي المناكير » ونقل عن هشيم : « أبو الربيع السمان كان يكذب » ثم قال : « وقال الفلاس كان لايحفظ وهو رجل صدق » ثم نقل عن ابن عبدالبر في كتاب الكنى : « هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه » وأبو الربيع السمان كنية أشعث بن سعيد

(٢) لم أجده في الخرائج والجرائح المطبوع بايران سنة ١٣٠٥ هـ ، ولعله مذكور في النسخة المخطوطة التي رآها شيخنا الحجة الطهراني - أدام الله وجوده - فانه ذكر في الذريعة (ج ٧ - ص ١٤٦) أنه رأى نسخة بعنوان (الخرائج) لكنها تخالف المطبوع ، ذكر كاتبها انه كتبها عن نسخة خط السيد مهنا بن سنان =

وفي البحار عن شرح النهج : « روى يحيى البرمكي عن الأعمش. أن جريراً والأشعث خرجا الى جهانة بالكوفة فمر بهما ضب يغدو وهما في ذم علي - عليه السلام - فناداياه : يا أبا الحسل هلم يدك نبايعك بالخلافة فبلغ علياً قولهما فقال : إنهما يحشران يوم القيامة وإمامهما ضب » (١) وقد أعان هذا الملعون على قتله - عليه السلام - كما ذكره الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد

= ابن عبد الوهاب الحسيني الذي فرغ من كتابة نسخته في سنة ٧٤٨ه ، أولها « الحمدلله الذي أفاض من فيض جوده على أفضل أصفيائه نوراً - الى قوله - وبعد فهذا كتاب يتضمن معجزات النبي المصطفى وابن عمه علم الهدى ، ومولاتنا فاطمة الزهراء » .

(١) راجع : كتاب بحار الأنوار (ج ٢ - ص ١٤٩) - الباب الـ (١٢٤) في أحوال سائر أصحابه - عليه السلام - الحديث الثالث عشر ، طبع طهران سنة ١٣٨٣ ه ، وراجع أيضا كتاب الفتن منه - باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين - عليهما السلام - الذين كانوا على الحق ولم يخالفوا أمير المؤمنين - عليه السلام - وبعض المخالفين والمنافقين (ج ٨ - ص ٧٢٨) طبع إيران كمباني القديم ، وراجع أيضا : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ج ١ ص ٣٦٢) طبع مصر سنة ١٣٢٩ ه :

وذكر أيضاً في الشرح (ص ٣٦١ - ص ٣٦٢) مانصه : « ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين أن عدة من الصحابة والتابعين والمحدثين كانوا منحرفين من علي - عليه السلام - قائلين فيه السوء ، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا ، وايثاراً للعاجلة » ثم عد منهم الأشعث بن قيس الكندي وجرير بن عبدالله البجلي وقال : كانا يبغضانه ، وهدم علي - عليه السلام - دار جرير بن عبد الله مرتين ، ثم ذكر قول علي - عليه السلام - للأشعث بن قيس : منافق ابن كافر حائك ابن حائك ، إني لأجد منك تيه الغزل » أي الصبي .

وغيره وذلك أن ابن ملجم ـ لعنه الله ـ وشبيب بن بجرة ووردان بن خالد كمنوا لقتله وجلسوا مقابل السدة التي كان يخرج منها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الى الصلاة ، وقد كانوا قبل ذلك ألقوا الى الأشعث بن قيس مافي نفوسهم من العزيمة على قتل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وواطأهم على ذلك ، وحضر الأشعث بن قيس في تلك الليلة لمعونتهم على ما اجتمعوا عليه ، وكان حجر بن عدي ـ رحمه الله ـ بأثنا في المسجد ، فسمع الأشعث يقول : يابن ملجم النجا النجا لحاجتك فقد فضحك الصبح ، فاحس حجر بما أراد الأشعث ، فقال له : قتلته يا أعور ، وخرج مبادراً ليمضي الى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ليخبره الخبر ويحذره من القوم ، فخالفه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في الطريق ، فدخل المسجد ، فسبقه ابن ملجم ـ لعنه الله ـ فضربه بالسيف ، وأقبل حجر والناس يقولون قتل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ » إنتهى [1] ويعرف استحقاق الملعون اللعن مما ذكرناه في آخر الطعن الأول على الأول من كتابنا (كتاب المطاعن) من أراده فليراجع ، وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ ذمه في ترجمة عمرو بن حريث.

(قوله أصبغ بن نباتة)

بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة ، قاله الخليل ، وقال صالح : نباتة بضم النون وزاد عليه الخليل : أنه بالموحدة والألف والمثناة فوق الهاء [2]

---

(١) راجع : إرشاد الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في الفصل الذي عقده لذكر أسباب قتل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ طبع إيران .

(٢) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) وراجع =

وفي البحار : « كان الأصبغ بن نباته من شرطة الخميس [1] وكان فاضلا » والتتبع يرشد إلى أن هذا الرجل من أجل أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو الذي أعان أمير المؤمنين - عليه السلام - على تغسيل سلمان الفارسي - رحمه الله - وممن حمل السرير لسلمان لما أراد أن يكلم الموتى .

وعن معادن الحكمة عن الكليني في الرسائل « عن علي بن ابراهيم باسناده - في حديث طويل - أن أمير المؤمنين - عليه السلام - دعا كاتبه عبيد بن أبي رافع [2] فقال له أدخل علي عشرة من ثقاتي ، قال : سمهم لي يا أمير المؤمنين ، فقال له : أدخل أصبغ بن نباتة ، وأبا الطفيل عامر ابن واثلة الكناني ، وزر بن حبيش الأسدي ، وجويرية بن مسهر العبدي وخندف بن زهير الأسدي ، وحارثة بن مضرب الهمداني ، والحارث بن

=أيضا : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٧٨) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٢ هـ .

(١) راجع : البحار للمجلسي الثاني (ج ٨ - ص ٧٢٧) طبع إيران كمباني نقلا عن الاختصاص للشيخ المفيد - رحمه الله - ، وذكر أيضا الشيخ المفيد في الاختصاص (ص ٦٥) من طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩ هـ ، بسنده عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قلت له : كيف سميتم (شرطة الخميس) يا أصبغ ؟ فقال : إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح ، وراجع أيضاً رجال الكشي (ص ٩٦) في ترجمة الأصبغ بن نباتة .

(٢) هكذا جاء في الأصل ولكن الصحيح (عبيد الله بن أبي رافع) كما نقل هو الحديث المذكور عن الرسائل عن كتاب المحجة لابن طاووس ، وفي كتاب المحجة جاء عبيدالله لاعبيد ، إذ لم يكن لأبي رافع ابن يسمى (عبيد) بل له ولدان عبيدالله وعلي كاتبا امير المؤمنين - عليه السلام - كما ذكره النجاشي في رجاله (ص٣) في ترجمة أبي رافع فراجعه .

عبد الله الأعور الهمداني ، ومصابيح النخع : علقمة بن قيس ، وكميل بن زياد ، وعمير بن زرارة ، فدخلوا عليه » (الحديث) ورواه الحر في الوسائل عن كتاب المحجة لابن طاووس عن كتاب الرسائل للكليني (١) .

(اصفياء علي – عليه السلام –)

(في البحار) محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد ابن أبي عبد الله ، قال : قال الحكم بن علي : من أصفياء أصحابه – عليه السلام – عمرو بن الحمق الخزاعي عربي ، وميثم التمار ، وهو ميثم بن يحيى مولى ورشيد الهجري ، وحبيب بن مظهر الأسدي ، ومحمد بن أبي بكر (٢)

---

(١) راجع : آخر الفائدة السابعة من الفوائد الاثنتي عشرة التي ألحقها بآخر الوسائل وجعلها خاتمة له ، وكتاب الرسائل : هو رسائل : الأئمة لثقة الإسلام الكليني محمد بن يعقوب ، ذكره النجاشي في ترجمته (ص ٢٩٢) ، وهو من المخطوطات التي لا وجود لها اليوم – على ما نعلم – وقد نقل عن هذا الكتاب علم الهدى ابن الفيض الكاشاني في كتابه (معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة) – عليهم السلام – كما نقل عنه السيد رضي الدين علي بن طاووس في (كشف المحجة) – ص ١٥٩ وص ١٧٣ – طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٠ هـ راجع تتمة الحديث المذكور في كتاب كشف المحجة (ص ١٧٤) .

وذكره أيضاً الحر في مقدمة الوسائل في الفصل الذي عقده في ذكر الكتب التي نقل عنها في الكتاب بالواسطة إذ لم تصل اليه ، وعد منها كتاب الرسائل لمحمد ابن يعقوب الكليني ، راجع (ج ١ – ص ٧) طبع طهران سنة ١٣٧٦ هـ

(٢) راجع : بحار الأنوار (ج ٨ – ص ٧٢٥) طبع طهران كمپاني القديم=

(باب الياس)

(قوله : الياس)

قال في الحاشية : قوله ، ابن بنت الياس صفة للحسن لاصفة لعلي كما سيجيء في الحاشية عند ترجمة رقيم بن الياس (١)

(باب أنس)

(قوله : أنس بن عياض)

وجدت بخط السيد مهدي ـ قدس سره ـ عن تهذيب الرجال: « أنس ابن عياض بن ضمرة ، ويقال أنس بن عياض بن عبد الرحمان الليثي أبو ضمرة الذي ذكر فيمن روي عنه أنس : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وفيمن روى عن أنس . أحمد بن محمد بن حنبل ومحمد ابن إدريس الشافعي ، ثم حكى توثيقه عن أبي أحمد بن عدي ، ومحمد ابن سعد ، وعن يحيى بن معين ـ في رواية الدورى ـ وفي أخرى « صويلح » وعن أبي زرعة . والنسائي « لابأس به » ، بل الظاهر لا لبس به ، وعن يونس بن عبد الأعلى ، قال : مارأيت أحداً ممن لقينا أحسن خلقا ولا أسمح بعلمه منه ، ولقد قال لنا مرة : والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل

= ـ كتاب الفتن ـ في باب أصحاب النبي وأمير المؤمنين ـ عليهما السلام ـ الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ، وراجع رجال البرقي (ص٤) طبع طهران دانشگاه سنة ١٣٨٣ هـ .

(١) راجع : الحاشية للمصنف ـ صاحب النقد ـ (ص ٤٩ ، و ص ١٣٥) في ترجمة رقيم بن الياس .

ماعندي في مجلس واحد لحدثتكموه ، مات سنه مائتين ، وقيل ثمانين ومائة والصحيح الأول ، فانه تولد - بعض من روى عنه - بعد الثمانين » إنتهى (١)

(قوله : أنس بن مالك أبو حمزة)

وبخط السيد عن تهذيب الرجال : « أنس بن مالك خدم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عشر سنين مدة مقامه بالمدينة وهو ابن عشر سنين ، وتوفي رسول الله (ص) وهو ابن عشرين سنة ، حكى ذلك رواية عنه ، قال : روى عن النبي (ص) ، وعن أبي بن كعب ، وسلمان ، وأبي ذر وعبد الله بن عباس ، وعن فاطمة الزهراء - عليها السلام - بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر روايته عن جماعة كثيرة ، ولم يذكر له رواية عن علي - عليه السلام - مع اتساع روايته عن الرجال ، وفيه دلالة على انحرافه ، ثم حكى أنه لم يبتل أحد من أصحاب رسول الله (ص) إلا رجلين معيقيب كان به داء الجذام ، وأنس بن مالك كان به وضح ، وروي عن أبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - قال رأيت أنس بن مالك أبرص وبه وضح ، وعمر عمراً طويلا ، وحكي عن الأكثر أنه تجاوز المائة » إنتهى مابخطه (٢) وفي البحار ، قال ابن أبي الحديد : « وذكر

---

(١) راجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١ - ص ٣٧٥) طبع حيدر آباد الدكن ، فانه تلخيص (تهذيب الكمال) في الرجال للحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي (وهو غير مطبوع) ونقل عنه السيد المهدي بحر العلوم - قدس سره - .

(٢) راجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١ - ص ٣٧٦ =

جماعة من مشايخنا البغداديين أن عدة من الصحابة والتابعين كانوا منحرفين عن علي - عليه السلام - كاتمين لمناقبه حباً للدنيا ، منهم أنس بن مالك ناشد علي الناس في الرحبة أيكم سمع رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام إثنا عشر رجلا فشهدوا بها ، وانس بن مالك في القوم لم يقم ، فقال له : ياأنس مايمنعك أن تقوم فتشهد ولقد حضرتها؟ فقال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت (١) وكان ممن أنكر ذلك اليوم زيد بن أرقم : فدعا عليه بالعمى فكف بصره » (٢)

= - ص ٣٧٩) وقد ترجم له ترجمة طويلة وقال في آخرها : « ... وقال علي ابن المديني : آخر من بقي بالبصرة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنس ، وقال الانصاري : مات وهو ابن مائة وسبع سنين ، وقال وهب بن جرير عن أبيه : مات أنس سنة ٩٥ هـ ، وكذا قال شعيب بن الحبحاب ، وقال همام عن قتادة سنة ٩١ هـ وقال معن بن عيسي عن بعض : مات أنس سنة ٩٢ هـ ، وقال ابن علية وأبو نعيم وخليفة وغيرهم : مات سنة ٩٣هـ ، وأقرب ماقيل في وفاته سنة ٩٣هـ فعلى هذا غاية مايكون عمره (١٠٣) وقدنص على ذلك خليفة بن خياط في تاريخه فقال : مات سنة ٩٣ هـ وهو ابن (١٠٣) سنة »

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ج ١ - ص ٣٦٢) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، وزاد - بعد قوله : كبرت ونسيت - « فقال : اللهم إن كان كاذباً فارمه بها بيضاء لاتواريها العمامة ، قال طلحة بن عميرة : فوالله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك أبيض بين عينيه » ثم قال ابن أبي الحديد - بعد ذلك - «وروى عثمان بن مطرف : أن رجلا سأل أنس بن مالك - في آخر عمره - عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال : إني آليت أن لا أكتم حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة ، ذاك رأس المتقين يوم القيامة ، سمعته والله من نبيكم » .

(٢) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ج ١ - ص ٣٦٢) .

(وفيه ايضا)

« كتب أصحابنا عن جابر الأنصاري أنه إستشهد أمير المؤمنين أنس ابن مالك فلم يشهـــد - أي بقوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه - فقال - عليه السلام - لأنس لا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيـــه العمامة » (١) وسيجيء ذمه في ترجمة عبدالله أبي هريرة ، والبراء بن عازب - إن شاء الله تعالى - .

---

(١) راجع : بحار الأنوار للمجلسي الثاني (ج ٤١ - ص ٢٠٦) طبع طهران سنة ١٣٨٢ هـ ، روى ذلك عن تاريخ البلاذري وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصفهاني وذكر ذلك أيضاً الصدوق في الخصال (باب الأربعة) وفي الأمالي (المجلس السادس والعشرين) والمفيد في الإرشاد في أحواله - عليه السلام - .

وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٤ - ص ٣٨٨) طبع مصر سنة ١٣٢٩هـ : « المشهور أن علياً - عليه السلام - ناشد الناس الله في الرحبة بالكوفة فقال : أنشدكم الله رجلاً سمـــع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول لي - وهو منصرف من حجة الوداع - : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه ، فقام رجال فشهدوا بذلك فقال - عليه السلام - لأنس بن مالك : لقد حضرتها فما بالك ؟ فقال : يا أمـــير المؤمنين كبرت سني ، وصار ما أنساه اكثر مما أذكره ، فقال له : إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لاتواريها العمامة ، فما مات حتى أصابه البرص ... وذكر ابن قتيبة حديث البرص والدعوة التي دعا بها أمير المؤمنين - عليه السلام - على أنس بن مالك في كتاب المعارف في باب البرص من أعيان الرجال ، وابن قتيبة غير متهم في حق علي - عليه السلام - على المشهور من انحرافه عنه » .

(أولياء علي عليه السلام)

في البحار « محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، قال علي بن الحكم : من أوليائه العلم الأزدي ، وسويد بن غفلة الجعفي ، والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، وأبو عبد الله الجدلي وأبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي (١)

ومعنى الأولياء يظهر مما رواه فيه أيضا : عن محمد بن الحسن الشحاذ عن سعد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ابن الهيثم ، عن علي بن الحسين الفزاري ، عن آدم التمار الحضرمي ، عن عن ابن ظريف ، عن ابن نباتة ، قال : وضرب علي - عليه السلام - على كتفي ثم شبك أصابعه في أصابعي ثم قال : يا أصبغ قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن ولينا ولي الله ، فاذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى ، وسقاه من نهر أبرد من الثلج ، وأحلى من الشهد ، وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وإن كان مذنبـاً ؟ فقال : نعم وإن كان مذنباً ، أما تقرأ القرآن (أولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما) يا أصبغ إن ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله - إن شاء الله تعالى » (٢)

---

(١) راجع : بحار الأنوار كتاب الفتن (ج ٨ - ص ٧٢٥) طبع طهران كمباني القديم ، في باب أصحاب النبي وأمير المؤمنين - عليهما السلام - الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين - عليه السلام - ، وراجع أيضا : رجال البرقي (ص ٤) طبع طهران دانشگاه سنة ١٣٨٣ هـ ، و (الخلاصة) للعلامة الحلي - آخر القسم الأول - باب الكنى (ص ١٩٢) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع بحار الانوار (ج٦٨ - ص٦٠) الحديث ال (١١٠) طبع طهران سنة ١٣٨٦ هـ .

(باب أوس)

(قوله : أوس بن أوس)

كتب السيد بخطه عن (تهذيب الرجال) « أن له صحبة ، نزل الشام وسكن دمشق ، ومات بها ، ومسجده بها في درب القتلى ، روى عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في فضل يوم الجمعة والاغتسال فيه » انتهى (١)

(باب أويس تصغير أوس)

(قوله : أويس القرني)

في البحار : أويس بن أنيس القرني ، وعده من الأركان وأنه يشفع في مثل ربيعة ومضر (٢) وفي إعلام الورى : « ومنه قوله - عليه السلام - بذي قار وهو جالس لأخذ البيعة : يأتيكم من قبل الكوفة الف رجل لايزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا ، يبايعوني على الموت ، قال ابن عباس فجعلت أحصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل وتسعة وتسعين رجلاً ، ثم انقطع مجيء القوم ، فقلت إنا لله وإنا اليه راجعون ، ماذا حمله على ما قال ؟ فبينا أنا متفكر في ذلك إذ رأيت شخصاً قد أقبل

---

(١) راجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج١ - ص٣٨١) طبع حيدر آباد دكن ، وذكره أبو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء وارخ وفاته بسنة (٥٩)ه وترجم له أيضا أبوزكريا النووي في تهذيب الأسماء واللغات (ج ١ - ص ١٢٩) طبع مصر .

(٢) راجع : البحار (ج ٨ - ص ٧٢٦) طبع طهران (كمپاني) القديم .

حتى دنا فاذا هو رجل عليه قباء صوف معه سيفه وترسه وأداوته ، فقرب من أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال : أمدد يدك أبايعك فقال - عليه السلام - : على م تبايعني ؟ قال : على السمع والطاعة ، والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك ، فقال - عليه السلام - له ما اسمك ؟ قال : أويس قال - عليه السلام - : أنت أويس القرني ؟ قال : نعم قال : الله اكبر ، أخبرني حبيبي رسول الله (ص) أني أدرك رجلا من أمته يقال له : أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله (ص) ، يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر » (١) والقرني نسبة الى قرن بفتح القاف والراء بطن من مراد ، كذا ذكره الشهيد في الروضة (٢) وخطأ صاحب الصحاح حيث جعل أويساً القرني : نسبة الى قرن المنازل وهو الميقات المعروف ، وقال الكشي : « قتل أويس مع علي - عليه السلام - في الرجالة » (٣).

(باب أيوب)

(قوله أيوب بن عطية الأعرج)

قال المصنف : « ويحتمل أن يكون هذا والذي سيجيء بعيد هذا

---

(١) راجع: إعلام الورى للطبرسي (ص ١٧٣) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ في الباب الثالث ، وذكر ذلك المجلسي في البحار (ج ٤٢ - ص ١٤٧) طبع طهران سنة ١٣٨٣ هـ ، نقلا عن إرشاد الشيخ المفيد ، والخرائج والجرائح للقطب الراوندي .

(٢) الروضة شرح اللمعة الدمشقية ، المتن للشهيد الأول والشرح للشهيد الثاني ، مطبوع .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٩١ ، برقم (٣٥) طبع النجف الأشرف

واحداً ، كما يظهر من الفهرست في باب الكنى ، حيث قال أبو عبدالرحمن الأعرج له كتاب » (١)

(قوله : أيوب بن نوح)

روى عن محمد بن أبي حمزة كما يظهر من التهـذيب (٢) (وقال

---

(١) ذكر ذلك المصنف (صاحب النقد) في الهامش (ص ٥٢) لافي المتن وجعل رمزه (منه) ؛ وراجع فهرست الشيخ الطوسي ص ٢٢٢ ، برقم (٨٨٣) - باب من عرف بكنيته ولم أقف له على اسم - فان الذي يظهر من قوله « لم أقف له على اسم » واقتصاره عليه أنها واحـد ، وان كان الذي يظهر من كتاب رجاله أنها اثنان حيث ذكـره تارة - في باب أصحاب الصادق - عليـه السلام - بعنوان : أيوب بن عطية الأعرج الـكوفي (ص ١٥٠ ، برقم (١٦٤) وأخرى في باب الكنى من أصحابه - عليه السلام - بعنوان : أبو عبد الرحمن الأعرج الكوفي (ص ٣٣٩ ، برقم (٧) ، وكتاب رجاله متأخر تأليفـه عن تأليف (الفهرست) ولذا يحيل اليه غالباً ، وإنما لم يذكر أيوب بن عطية أبا عبدالرحمن الحذاء في الفهرست لعله لعدم وقوفه على كتاب له ، والفهرست إنما هو في ذكر المصنفين من الرجال ولذا قال المصنف في هامش كتابه « ويحتمل أن يكون هذا والذي سيجيء بعيد هذا واحداً » ولم يقطع بالاتحاد ، واستند في الاحتمال على مايظهر من (الفهرست) فلاحظ .

(٢) راجع : تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي - في باب تطهـير الثياب من النجاسات - (ج ١ - ص ٢٧١) الحديث الـ (٨٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٧ هـ ، و (ص ٢٢١) - في باب الميـاه واحـكامهـا - الحـديث الـ (١٥) و(ج ٤ - ص ٢٢٨) - في حكم المسافر والمريض في الصيام - الحديث الـ (٤٤)

المصنف ـ رحمه الله ـ) [1] « روى عنه موسى بن القاسم البجلي كثيراً كما يظهر من كتاب الحج من التهذيب [2] وروى عنه علي بن الحسن بن فضال كما يظهر من باب استعمال فضل وضوء الحائض من الاستبصار » [3]

(حرف الباء ـ باب بدر)

(بدر بن اسحاق بن بدر الانماطي)

كان شخصا تقياً من اخواننا الفاضلين قزويني .

(باب البراء)

(قوله : البراء بن عازب)

روى في إعلام الورى « عن إسماعيل بن زياد قال : إن علياً ـ عليه السلام ـ قال للبراء بن عازب : يابراء يقتل ابنى الحسين وأنت حي لاتنصره ، فلما قتل الحسين ـ عليه السلام ـ كان البراء يقول : صدق والله علي بن أبي طالب ، قتل الحسين بن علي عليهما السلام وأنا لم انصره ويظهر الندم على ذلك والحسرة » [4] وفي البحار : « كتب أصحابنا

---

(١) قاله المصنف ـ رحمه الله ـ في الهامش لافي المتن ، راجع (ص٥٢) من الكتاب .

(٢) راجع : (ج ٥ ـ ص ١٣٨) كتاب الحج باب الطواف ـ الحديث الـ (١٢٩) و (ص ١٤٧) في الخروج الى الصفا ـ الحديث الـ (٨) وص ٢٠٧ ـ باب الذبح ـ الحديث الـ (٣٤) و (ص ٢٠٨) ـ باب الذبح أيضاً ـ الحديث الـ (٣٦) و (ص ٢٦٤) ـ باب الرجوع الى منى ورمي الجمار ـ الحديث الـ (١٢) .

(٣) راجع : الاستبصار للشيخ الطوسي (ج ١ ـ ص ١٧) الحديث الـ (٣) ـ باب استعمال فضل وضوء الحائض والجنب وسؤرهما ـ من كتاب الطهارة .

(٤) راجع : إعلام الورى للطبرسي (ص١٧٧) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ .

عن جابر الأنصاري أنه استشهد علي - عليه السلام - البراء بن عازب قول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من كنت مولاه فعلي مولاه » انتهى (١)

في الخصال : « عن محمد بن المتوكل - رضي الله عنه - عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه البرقي ، عن محمد ابن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي الجارود ، عن جابر الأنصاري قال : خطبنا علي - عليه السلام - فقال : أيها الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد (ص) ، منهم أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم أقبل على أنس فقال : يا أنس إن كنت سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لاتغطيه العمامة ، وأما أنت يا أشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك ، وأما أنت ياخالد فان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا ميتة جاهلية ، وأما أنت يابراء فان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت منه ، قال جابر فكانوا كما دعا علي - عليه السلام - » (٢)

---

(١) راجع بحار الأنوار (ج ٤١ - ص ٢٠٦) طبع طهران سنة ١٣٨٢ هـ

(٢) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه - باب الأربعة - (ج ١ - ص ٢٠٧) طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ ، وقد توفي البراء بن عازب سنة ٧٢ هـ بالكوفة عند نزوله بها ، كما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ، وكانت وفاته في أيام =

(قوله : البراء بن معرور)

قال المجلسي ـ رحمه الله ـ ورد مدح البراء في تفسير الإمام ـ عليه السلام ـ (٢) . (أقول) لعله يريد بذلك ماروي بطرق متعددة . أنه نزلت فيه « إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » وذلك أنه روى في الوسائل عن الخصال ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي ابن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن مصعب ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن . أما أولاهن . فان الناس كانوا يستنجون بالأحجار فأكل البراء بن عازب الدباء فلان بطنه . فاستنجى بالماء ، فانزل الله فيه (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فجرت السنة في الإستنجاء بالماء ، فلما حضرته الوفاة كان غائباً عن المدينة فأمر أن يحول وجهه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأوصى بالثلث من ماله ، فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث (٢).

= مصعب بن الزبير ، وشهد مع علي ـ عليه السلام ـ حرب الجمل وصفين والنهروان وتجد له ذكراً في الكتب المؤلفة في أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

(١) يقصد بتفسير الإمام تفسير الإمام الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ (وهو مطبوع) ، وورد مدحه ونزول الآية فيه فيما رواه الحر العاملي في الوسائل (ج ١ ـ ص ٢٥٠) عن الخصال وعلل الشرائع للصدوق ، والكافي للكليني ـ رحمهما الله ـ .

(٢) راجع : الخصال (ج ١ ـ ص ١٨٥) طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ وراجع أيضا : الوسائل (ج ١ ـ ص ٢٥١) الباب الـ (٣٤) من أبواب أحكام الخلوة ، طبع طهران سنة ١٣٧٦ هـ .

(باب برد)

(قوله برد الاسكاف)

قال في الذخيرة - في رواية برد الأسكاف - : « ولايبعد إلحاق هذه الرواية بالصحاح وإن كان في طريقه برد الأسكاف ولم يوثقوه علماء الرجال ، لأن له كتابا يرويه ابن أبي عمير ، ويستفاد من ذلك توثيقه » (١) وسيجيء في ابن أبي عمير تحقيق أن روايته عن رجل هل تفيد التوثيق أم لا - إن شاء الله تعالى - .

---

(١) راجع : ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد ، للمحقق السبزواري المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني المتوفى سنة ١٠٩٠هـ ، طبع إيران سنة ١٢٧٤هـ ووجه استفادة توثيقه هو ما ادعى الفقهاء الأوائل والأواخر من أن المرسل اذا كان عدلا متحرزاً عن الرواية عن غير الثقة كابن أبي عمير وأمثاله يجعل مرسله في قوة المسند ، وظاهر الشهيد في الذكرى اتفاق الأصحاب عليه حيث قال - عند تعداد مايعمل به من الخبر - مالفظه : « أو كان مرسله معلوم التحرز عن الرواية عن مجروح ، ولهذا قبل الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، وأحمد ابن محمد بن أبي نصر البزنطي ، لأنهم لايرسلون إلا عن ثقة » وصرح الشيخ الطوسي - رحمه الله - في (العدة) بدعوى الإجماع على ذلك حيث قال : « أجمعت الطائفة على أن محمد بن أبي عمير ، ويونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى وأضرابهم لايروون ولايرسلون إلا عن ثقة » وقد عد الكشي في رجاله (ص٤٦٦) محمد بن أبي عمير من الفقهاء الذين أجمع أصحابنا على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم ، وأقروا لهم بالفقه والعلم .

(باب بريد)

(قوله : بريد بن معاوية)

ضبطه الصالح والخليل [1] « بضم الباء ، وفتح الراء » ، والعجلي بكسر المهملة ، وسكون الجيم ، وبنو عجل حي ، وفي المجمع : « بريد ابن معاوية العجلي الثقة » [2].

(باب بريدة)

(بريدة بن الخصيب الأسلمي)

قال حذيفة : خرج بريدة إلى بعض طريق الشام ورجع وقد قبض رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلم - وبايع الناس أبا بكر ، فاقبل

---

(١) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي ، راجع (ج ٢ - ص ١٢١) من شرحه والخليل : هو الخليل بن الغازي القزويني شارح الكافي . وشرحه مخطوط .

(٢) راجع : مجمع الفائدة و البرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى أحمد الأردبيلي ، وبريد - هذا - أحد الذين أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق - عليهما السلام - وانقادوا لهم بالفقه كما ذكره الكشي في رجاله (ص ٢٠٦) ، وروى بسنده عن جميل بن دراج قال : « سمعت أبا عبدالله - عليه السلام - يقول : أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البختري المرادي ، وزرارة بن أعين » وروى أيضاً روايات أخرى في مدحه ، فراجعها .

بريدة فدخل المسجد وأبو بكر على المنبر وعمر دونه بمرقاة ، فناداهما من ناحية المسجد : يا أبا بكر ويا عمر ، فقالا : يابريدة أجننت ؟ فقال لهما: والله ما جننت ، لكن ، أين سلامكما بالأمس على علي بن أبي طالب بأمرة المؤمنين ؟ فقال له أبو بكر : يابريدة الأمر يحدث بعد الأمر ، وإنك غبت وشهدنا ، والشاهد يرى مالا يرى الغائب ، فقال لهما : رأيتما مالم يره الله ولا رسوله : ولكن وفى لك صاحبك بقوله : « لو فقدنا محمداً لكان هذا تحت أقدامنا » ألا إن المدينة حرام علي أن اسكنها أبداً حتى أموت فخرج بريدة باهله وولده فنزل بين قومه بني أسلم . فكان يطلع في الوقت دون الوقت ، فلما أفضى الأمر الى أمير المؤمنين - عليه السلام - سار اليه وكان معه حتى قدم العراق ، فلما أصيب أمير المؤمنين - عليه السلام - سار الى خراسان فنزلها ولبث هناك إلى أن مات رحمه الله »(١).

---

(١) راجع : هذا الحديث في (الدرجات الرفيعة) للسيد علي خان المدني (ص ٤٠١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١هـ ، وقال (ص ٤٠٣) : « توفي بريدة سنة ٦٢هـ ، وقيل سنة ٦٣هـ » ، وقد شهد خيبر وأبلى فيها بلاء حسناً ، وشهد الفتح مع النبي - صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله النبي (ص) على صدقات قومه ، سكن المدينة ثم انتقل الى البصرة ، ثم الى مرو ، وكان آخر من مات من الصحابة بخراسان ، وقد ترجم له من العامة كثير كابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١ - ص٤٣٢) طبع حيدرآباد دكن ، وفي الإصابة له - حرف الباء - والجزري في أسد الغابة ، وابن عبد البر في الاستيعاب ، وهو أحد الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر في تقدمه على أمير المؤمنين - عليه السلام - وهم ستة من الأنصار وستة من المهاجرين ، راجع رجال البرقي طبع إيران ، واحتجاج الطبرسي طبع إيران والنجف الأشرف .

(باب بزيع)

(قوله بزيع)

قال المجلسي فيما وجدته بخطه : « روى الكليني في الموثق . قال : قلت لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ إن بزيعاً يزعم أنه نبي ، فقال : إن سمعته يقول ذلك فاقتله ، قال : فجلست غير مرة فلم يمكني ذلك » وأما صحيحة الكشي التي أشار اليها المصنف فهذه بعد الإسناد المذكور : « عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فقال : مافعل بزيع ؟ فقلت له : قتل ، قال : الحمد لله أما أنه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خير من القتل ، لأنهم لايتوبون أبداً » (١) وليس فيه أن أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ لعنه ، نعم في رواية أخرى غير صحيحة لعنه والأمر في هذا سهل ، وروى أيضا : « عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي ، قال : بعث إلي أبو جعفر ـ عليه السلام ـ غلامه ومعه كتابه فأمرني أن أصير اليه ، فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع » (٢) (الحديث) وبقرينة أحمد بن محمد بن عيسى أن يكون أبو جعفر هو الجواد ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٢٥٨) فقد ذكره في ترجمة أبي الخطاب محمد بن أبي زينب مقلاص البرادالأجدع الأسدي ، وذكر فيها الرواية المذكورة كما ذكر في رواية أخرى قبلها أن الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ لعنه وإنما حكم صاحب الكتاب بانها غير صحيحة لأن في طريقها محمد بن خالد الطيالسي الذي لم يوثق في كتب الرجال ، وبزيع ـ هذا ـ هو بزيع الحائك ، والفرقة (البزيعية) ينتسبون اليه ، وهم فرقة أقروا بنبوته وزعموا أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ كلهم أنبياء وأنهم لايموتون ولكنهم يرفعون ، وزعم بزيع أنه صعد إلى السماء ، وأن الله تعالى مسح على رأسه ومج في فيه ، فان الحكمة تثبت في صدره .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٩٧) في ترجمة زكريا بن آدم .

فربما يتخيل تناقض هذه لما قبلها لظهور مدح بزيع ووجوده بداره ، ويدفعه احتمال اشتهار الداربه وإن كان قد مات منذ حين ، أو ان هذا غير بزيع المذكور هنا .

(باب بسر)

(قوله . بسر بن أرطاة)

قال المصنف : « لما ترك علي - عليه السلام - حرب معاوية بعث معاوية بسر بن أرطاة الى اليمن ليقتل من بها من شيعة علي - عليه السلام - وكان من قبل علي - عليه السلام - عبيد الله بن عباس فهرب من بسر ، فوجه له ولديه قثماً وعبد الرحمن فقتلهما » (١) وهو الذي كشف عورته على علي - عليه السلام - ليحفظ نفسه كما فعل عمرو بن العاص - لعنه الله - :

(باب بشر)

(قوله : بشر بن بشار)

بفتح الموحدة وشد المعجمة ، كذا ضبطه الخليل (٢)

(باب بشير)

بفتح الموحدة وكسر المعجمة والخاتمة ، قاله الخليل (٣) بشير بن بشار هو بشر المذكور على بعض النسخ :

(قوله . بشير بن أبي مسعود الانصاري قتل يوم الحرة)

وهو يوم وقعة ، بعث يزيد بن معاوية - لعنه الله - بقتل أهل المدينة فقتل فيها اثنا عشر ألفاً مابين صحابي وتابعي .

---

(١) راجع : ماذكره المصنف في الهامش (ص ٥٥) .

(٢) - (٣) الخليل : هو الخليل بن الغازي القزويني شارح الكافي للكليني .

(قوله : بشير بن اسماعيل بن عمار)

الظاهر أنه عمار بن حيان [1] الذي اشتبه على بعض الأعلام أنه ابن موسى الساباطي ، وقد تقدم في اسحاق بن عمار تحقيقه .

(باب بكار)

(قوله : بكار بن كردم)

قال في الذخيرة : « إنه مجهول » [2]

(باب بكر)

(قوله : بكر بن أبي بكر)

كأن صاحب الذخيرة لم يطلع على رجال الشيخ [3] فانه قال فيها « بكر بن أبي بكر الحضرمي : وهو غير مذكور في كتب الرجال »

---

(١) وجه الاستظهار هو ماذكره النجاشي في كتاب رجاله - في ترجمة إسحاق ابن عمار بن حيان - (ص ٥٥) من قوله : « ... وإخوته يونس ويوسف وقيس واسماعيل ، وهو في بيت كبير من الشيعة ، وابنا أخيه علي بن اسماعيل ، وبشير بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث » .

(٢) ذكر الوحيد البهبهاني في تعليقته على (منهج المقال) للاسترابادي (ص ٧٠) مانصه : « حكم خالي - يعني المجلسي الثاني - بكونه ممدوحاً لان للصدوق طريقاً اليه ، ويروي عنه ابن أبي عمير ، ويونس بن عبد الرحمن ، وفيه إشعار بوثاقته كما مر في الفوائد » ، راجع الفائدة الثالثة التي ذكرها الوحيد في المقدمة (ص ٩)

(٣) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ١٥٧) ، برقم (٣٩) - باب أصحاب الصادق - عليه السلام - وصاحب الذخيرة هو المحقق السبزواري شارح إرشاد العلامة الحلي - رحمه الله -

(قوله : بكر بن جناح)

قال المصنف : « يحتمل أن يكون هذا والذي سيجيء بعنوان : بكر بن محمد بن جناح واحداً » (١)

(قوله : بكر بن حبيب)

قال في المدارك : « بكر بن حبيب مجهول » وفي شرح الفقيه للشيخ البهائي : « قد ذكرنا في (الحبل المتين) أن بكر بن حبيب وإن كان مجهول الحال إلا أن جمهور الأصحاب تلقوا روايته هذه بالقبول ، فلعل ضعفها منجبر بذلك (٢)

---

(١) ذكر ذلك (المصنف) في الهامش لافي المتن ، راجع (ص٥٩) من النقد

(٢) راجع : الحبل المتين (ص ١١٥) في الفصل الثالث من المطلب الثاني وبكر بن حبيب - هذا - روى عنه منصور بن حازم مرتين في تهذيب الشيخ الطوسي - في باب الإجارات - ومرتين في الكافي - في باب التشهد في الركعتين الأولتين - وأخرى في باب ماء الحمام - وروى عنه أيضاً منصور في الاستبصار للشيخ الطوسي - في وجوب التشهد - ومنصور بن حازم - هذا - هو أبو أيوب البجلي الكوفي الذي ذكره النجاشي في رجاله (ص ٣٢٣) وقال فيه : « ثقة عين صدوق من جملة أصحابنا وفقهائهم ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى - عليهما السلام - له كتب منها أصول الشرائع لطيف » وقد عده الشيخ المفيد - رحمه الله - في رسالته في الرد على أصحاب العدد : « من فقهاء أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لايطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم » ولعله لذلك وغيره تلقى الأصحاب رواية بكر بن حبيب بالقبول ، فلاحظ .

(قوله : بكر بن صالح)

ذكر المصنف رجلين بهذه الترجمة ، فجعل (الصالح) ذلك مشتركاً قال : « بكر بن صالح مشترك بين مجهول ، يروي عن أبي جعفر - عليه السلام - » وبين ضعيف وهو بكر بن صالح الرازي يروي عن الكاظم - عليه السلام - »إنتهى (١) فان أراد بالاشتراك مجرد الاتفاق في الاسم كما هو معناه لغة ، فهو إفادة البديهي ، وإن اراد معناه الاصطلاحي . أعني الدال على اثنين فصاعداً مع عدم تميز أحدهما عن الآخر بوجه من الوجوه ، أوببعض الوجوه الخارجية ، فهذا ليس كذلك لبعد طبقتها واختلاف صفاتها ، كما لايخفى .

(قوله : بكر بن محمد بن حبيب)

ذكر المصنف في عبارة النجاشي - بعد وصفه بما وصف من العلم - : « ومقدمه مشهور » (٢) أي تقدمه في ذلك مشهور ، وهو كذلك ، ونقل

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج٦-ص١٤٣) كتاب الحجة - باب الإشارة والنص على الحسين بن علي - عليهما السلام - .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٨٥) وقال : « قال أبو عبدالله أحمد بن عبدون - رحمه الله - : وجدت بخط أبي سعيد السكري : مات أبوعثمان بكر بن محمد - رحمه الله - سنة ٢٤٨ه » ، وقد ترجم له أيضاً الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد والحموي في معجم الأدباء ، وابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة وغيرهم .

ونسب اليه السيوطي في البغية من شعره قوله :

شيئان يعجز ذو الرياضة عنهما رأي النساء وإمرة الصبيان =

عن (الخلاصة) - بعد الوصف - : « ومقدمته مشهورة بذلك » [1] ولا معنى له ، وتنبه له المصنف - رحمه الله - فاشار إلى انه مصحف ، ولم يتنبه له غيره ، واختلفت نسخ النجاشي في اسماعيل [2] ففي بعضها ابن ميثم ، وفي بعضها يثم ، وفي بعضها أيثم ، فالأولى بالياء والمثلثة المحفوفتين بالميمين ، والثانية بالياء والمثلثة والميم ، والثالثة زائدة عليها بالهمزة ، فلم يتعين فيها التصحيف والإسقاط الذي أشار اليه [3].

= أما النساء فانهن عواهر وأخو الصبا يجرى بغير عنان

وكان يقول : « من أراد أن يصنف كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي » .. ثم قال السيوطي : « مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين ، كذا قال الخطيب البغدادي ، وقال غيره : سنة ثلاثين » أي بعد المائتين .

(١) راجع : الخلاصة (ص ٢٦ ، برقم (٥) القسم الأول .

(٢) يقصد إسماعيل بن ميثم الذي ذكره المصنف في ترجمة بكر محمد بن حبيب ، والذي ذكره النجاشي (ص ٨٥) وأن بكر بن محمد كان من غلمانه ، وفي المطبوع من رجال النجاشي (ميثم) بالميم ثم الياء المثناة التحتانية ثم الثاء المثلثة ثم الميم ، وكذا فيما رأيناه من نسخ النجاشي ، وكل من نقل عبارة النجاشي يسميه (ميثم) بالميم في أوله .

(٣) لايخفى أن الذي ذكره المصنف بقوله : « ولا يخفى مافيه من التصحيف والإسقاط » يعني به مافي عبارة (الخلاصة) ، أما التصحيف فابدل كلمة الغريب) بالعربية ، وأما الإسقاط فقد أسقط كلمة (له) وكلمة (كتاب التصريف) وما بعده ، فصار مكان (كان من غلمان إسماعيل بن ميثم له في الأدب كتاب التصريف) الخ ، قوله : (وهو من غلمان إسماعيل بن ميثم في الأدب) والغالب أن العلامة في (الخلاصة) ينقل ماذكره النجاشي في رجاله ويضيف اليه ، مايقتضيه المقام وعليه فلا وجه لما ذكره صاحب الكتاب بقوله : « فلم يتعين فيها التصحيف والإسقاط »=

(قوله : بكر بن محمد بن عبد الرحمن)

في المجمع : « الظاهر انه ـ أي بكر بن محمد ـ ثقة . لأن الظاهر أنه بكر بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الكوفي الثقة . لأنه من رجال الصادق ـ عليه السلام ـ ذكر في كتاب رجال الشيخ (١) وغير معلوم كونه راوياً عن الإمام ـ عليه السلام ـ على ان في الغير (٢) نقل في الخلاصة عن « محمد بن عيسى : أن بكر بن محمد الأزدي خير فاضل ـ وقال ـ إلا أن في محمد بن عيسى عندي توقف » (٣) ولا ينبغي التوقف كما يظهر من النظر الى كتاب النجاشي (٤) وغيره ، وأيضا قال في الخلاصة عند ذكر اسمه : الأقوى عندي قبول روايته » (٥) ويسمي أخباراً كثيرة بالصحة مع وجوده في الطريق (وبالجملة) الظاهر أن بكر بن محمد ممن يقبل قوله ، ويؤيده تسمية هذا الخبر وخبر آخر في الوقف في (المنتهى) عنه

= إذ لم يقصد المصنف ما جاء في عبارة النجاشي فانه لاتصحيف فيها ولا إسقاط في النسخ المخطوطة والمطبوعة .

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ١٥٧ برقم (٣٨) ـ باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) يقصد بقوله (في الغير) مانقله المصنف في ترجمة بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي .

(٣) راجع : الخلاصة (ص ٢٦) القسم الأول .

(٤) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٥٦) في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد

(٥) راجع : الخلاصة (ص ١٤١ ، برقم (٢٢) في ترجمة محمد بن عيسى ابن عبيد .

بذلك حيث قال : في الصحيح عن بكر بن محمد . فتأمل » (١) وفيه نظر ، أما أولاً فان العلامة - رحمه الله - ذكر بكر بن محمد رجلين ، أحدهما ابن عبد الرحمن بن نعيم ، والآخر ابن أخي سدير الصيرفي ، ونقله عن محمد بن عيسى « خير فاضل » إنما كان في هذا دون الأول ، وكذا توقفه في محمد بن عيسى ، فذكر هذا الكلام في ابن عبد الرحمن خلط وخبط :

(فان قلت) : هذا مبني على أن الرجلين واحد كما نقله المصنف عن بعض الأفاضل لا كما ذهب اليه المصنف - رحمه الله - والعلامة من التعدد :

(قلت) : الظاهر التعدد لأن الذي استند اليه القائلون بالاتحاد هو عبارة النجاشي المذكورة في المتن وهي صريحة في أن بكر بن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي شديد بالشين المعجمة والمهملتين بينهما ياء ، وهو غير سدير - تصغير سدير - بالسين المهملة والدال والراء المهملتين بينهما ياء ، فهي دالة على التعدد ، وتوهم القائلون بالاتحاد شديد بسدير فقالوا بذلك ، وأما عبارة الكشي التي ذكرها المصنف فانها صريحة في أنه ابن أخي سدير بالمهملة فاحتمله المصنف فيها وغيره على الغلط وأشار اليه بالتأمل ، قال : « وجه التأمل أنه يحتمل أن يكون سدير الصيرفي في كلام الكشي غلطاً » إنتهى (٢) وفيه نظر ، وأنا أحتمل في عبارة الكشي أن يكون ذكر الرجلين في ترجمة واحدة ، أحدهما بالإصالة وهو ابن عبد الرحمن الذي عنون له الترجمة ، والآخر بالتبع ، أشار إشارة

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي ، طبع إيران .

(٢) ذكر وجه التأمل المصنف في الهامش (ص ٦٠) لا في المتن ، فراجع .

خفية إلى ذلك يعلم من إقامة الظاهر مقام الضمير : حيث قال : « إن بكر بن محمد الأزدي خير فاضل ، وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي » إنتهى [1] كأنه عدل من شخص إلى آخر ، ولو كان المراد الأول لأضمر ، مع أنه لم يبعد ذكره ولم يطل الكلام ، وهذا اولى من حمله على الغلط وأشباهه ، إذ هو يجري في كل كلام ويفسد النظام فتأمل [2]

(باب بكير مصغراً)

(قوله : بكير بن أعين)

في الذخيرة : « وأما بكير فليس في شأنه توثيق صريح ، لكن روى الكشي في رجاله [3] بعض الروايات الصحيحة الدالة على مدح عظيم في شأنه ، وبعض الروايات المعتبرة الدالة على حسن حاله - ثم قال - : لايحسن عندى التوقف من هذه الجهة » أي من جهة بكير المذكور :

(باب بلال)

(قوله بلال بن رباح الحبشي)

في روضة الواعظين ، قال أمير المؤمنين - عليه السلام - السباق خمسة ، فانا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص٤٩٤ ، برقم ٤٨٤) طبع النجف الأشرف

(٢) هذا وجه النظر المتقدم (منه قدس سره)

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ١٦٠) وراجع أيضاً الرواية التي رواها (ص ١٥٩) في ترجمة حمران بن أعين .

وبلال سابق الحبش ، وجناب سابق النبط (١) وقد ذكر أيضا في ترجمة صهيب ، فراجع .

(باب بنان)

(قوله بنان بن محمد بن عيسى)

في مجمع الفائدة : « بنان بن محمد مهمل » (٢)

---

(١) راجع : روضة الواعظين للعلامة زين المحدثين أبي جعفر محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد سنة ٥٠٨ (ج ٢ ص ٣٣١) طبع قم سنة ١٣٧٧ هـ ، وروى هذه الرواية أيضا الصدوق ابن بابويه في الخصال - باب الخمسة - (ج ١ - ٢٧٩) الحديث الـ (٨٢) طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ .

وترجم لبلال - هذا - في اكثر المعاجم الرجالية لاسيما التي تعرضت لتراجم أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول الجزري في أسد الغابة ج ١ - ص ٢٠٦ طبع مصر سنة ١٢٨٥هـ : « ... كان مؤذناً لرسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - وخازناً ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممن يعذب في الله - عز وجل - فيصبر على العذاب ، وكان أبو جهل يبطحه على وجهه في الشمس ويضع الرحى عليه حتى تصهره الشمس ويقول : أكفر برب محمد ، فيقول: أحد ، أحد ... » قال ابن سعد في (الطبقات) : توفي بلال بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ٢٠ هـ ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل مات سنة سبع أو ثماني عشرة .

(٢) راجع: مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي في شرح إرشاد العلامة الحلي .

(حرف التاء)

(تاج الدين الآوي)

كان في زمن السلطان محمد خدابندة ، وكان مقرباً عنده ، ومؤيد الشيعة ، واستشهد بعد وفاة السلطان بسعي أهل السنة وتهمتهم [1]

(باب تقي)

(قوله : تقي بن نجم الحلبي)

في روض الجنان - في أن الصلاة الى باب مفتوح مكروهة - : « قاله أبو الصلاح ، وتبعه الأصحاب » وفي المعتبر : « لابأس باتباع فتواه لأنه أحد الأعيان » وقال ابن إدريس في بعض رسائله : « ذكر الفقيه أبو الصلاح الحلبي تلميذ السيد المرتضى ، وفي هذا الرجل المحاسن ، صاحب تصانيف جيدة حسنة الألفاظ في كتاب له يعرف بالكافي » إنتهى [2]

---

(١) ترجم له القاضي نورالله التستري في مجالس المؤمنين (ج١ - ص ٥١٨) طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ ، فراجعه .

(٢) ترجم لتقي بن نجم بن عبيدالله أبي الصلاح الحلبي في كثير من المعاجم الرجالية، راجع منها : رجال الشيخ الطوسي - في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وخلاصة العلامة الحلي - في القسم الاول - ومعالم العلماء لابن شهرا شوب والفهرست للشيخ منتجب الدين ، وأمل الآمل للشيخ الحر العاملي ، ومجمع البحرين للطريحي بمادة (سلر) ورجال السيد بحر العلوم ، ترجم له ترجمة مفصلة ، ورياض العلماء للأفندي ، ولؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني ، وروضات الجنات للخوانساري ، ومنهج المقال للاسترابادي ، ومنتهى المقال لأبي علي الحائري ، وتنقيح المقال للحجة المامقاني .

(باب تميم)

(قوله : تميم بن خزيم)

سيجيء ذكره في خواص علي - عليه السلام - (١) قال في البحار : « واختلفوا في تصحيح اسم والد تميم ، فقيل : حذيم بالحاء المهملة والذال المعجمة ، وقيـــل بالخاء المعجمة والزاي ، وقيل : بالحاء المهملة المكسورة والذال المعجمة الساكنة والياء المفتوحة (٢) وفي الصحاح : بالحاء المهملة المفتوحة والذال المعجمة الساكنة واللام المفتوحة ، وقال : إنه من التابعين (٣) وكذا صححه أكثر العامة في كتبهم » (٤)

---

(١) راجع : في حرف الخاء باب خواص علي - عليه السلام -

(٢) القائل هو ابن داود في رجاله (ص ٧٦) ، وقال : « كذا أثبته الشيخ بخطه » .

(٣) راجع : صحاح الجوهري بمادة (حذلم) فانه قال : « تميم بن حـــذلم الضبي ، من التابعين » .

(٤) راجع : كتاب الفتن من البحار (ج ٨ - ص ٧٢٥) طبع طهران كمباني القديم ، في باب أصحاب النبي وأمير المؤمنين علي - عليهما السلام - الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين - عليه السلام - .

وقد ترجم لتميم - هذا - في اكـثر المعاجم للعامة ، بعنوان (تميم بن حذلم) منهم ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١ - ص ٥١٢) وضبطه في تقريب التهذيب بمهملة مفتوحـة وذال ساكنة معجمة ثم لام وميم وقال : « ثقة من الثانية مات سنة ١٠٠ هـ » ، وكذلك الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٤٧) طبع مصر سنة ١٣٢٢ هـ ، وأما العلامة الحلي فقد اختلف كلامه في (الخلاصة) ففي باب الأسماء القسم الأول - (ص ٢٨ ، برقم (٢) ضبطه بالحاء غير المعجمة =

(حرف الثاء ـ باب ثابت)

(قوله : ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي)

بضم المثلثة وتخفيف الميم ، قاله الخليل والحر (١) وقال الصالح : « ثابت بن دينار روى عن علي بن الحسين ، وأبي جعفر ، وأبي عبدالله وأبي الحسن موسى بن جعفر ـ عليهم السلام ـ ومات في عصره سنة ١٥٠ وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث ، روي عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ أنه قال : أبو حمزة مثل سلمان ، وعن الرضا ـ عليه السلام ـ أنه كان يقول : أبو حمزة الثمالي كلقمان في زمانه وفي بعض النسخ سلمان بدل لقمان » (٢) قال المصنف فيما علقه على قوله : روى

= والذال المعجمة واللام بعنوان (تميم بن حذلم الناجي) وفي الكنى ـ عند عده أولياء أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ قال : « وتميم بن خزيم ـ بضم الخاء المعجمة والزاي والياء قبل الميم ـ الناجي ـ بالنون والجيم ـ » . وخطأه ابن داود في رجاله وقال : « وهو وهم » وأما الزبيدي في (تاج العروس) شرح القاموس بمادة (حذم) قال : « وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيان ، وهو غير تميم بن حذلم الآتي ذكره قريباً ، وقيل : هما واحد ، نقله الحافظ » وقال أيضا بمادة (حذلم) : « وأبو سلمة تميم بن حذلم الضبي تابعي من أهل الكوفة ، يروي عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه العلاء بن بدر ، وقد قيل : كنيته أبو حذلم ، قاله ابن حبان » ، هذا ماذكره أرباب المعاجم الرجالية ، فتأمل فيها لتصل الى الحقيقة .

(١) قاله الخليل بن الغازي القزويني في شرحه للكافي ، والحر العاملي في تحرير الوسائل .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٦ ـ ص ٦٧) كتاب الحجة ـ باب الروح التي يسدد بها الأئمة ـ .

عن الصادق ـ عليه السلام ـ أنه قال : أبو حمزة في زمانه مثل سلمان ، قال : « روى الكشي هذه الرواية عن الرضا ـ عليه السلام ـ حيث قال : أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه ، وذلك أنه خدم أربعة منا علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ـ عليهم السلام ـ ، وبرهة من عصر موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه ، ثم روى عن الرضا ـ عليه السلام ـ أيضا : أن أبا حمزة الثمالي كسلمان الفارسي في زمانه ، وذلك أنه خدم أربعة منا ... الخ » (١) وفي الوسائل ، وشرح التهذيب للسيد نعمة الله : ثابت بن دينار وثقه الصدوق (٢)

(باب ثعلبة)

بفتح المثلثة وسكون المهملة وفتح اللام والموحدة ، قاله الخليل (٣)

(قوله : ثعلبة بن ميمون)

قال الصالح : « ثعلبة بن ميمون كان وجهاً في أصحابنا قارئاً فقيهاً نحوياً لغوياً عابداً زاهداً ثقة » (٤) وفي الذخيرة : « ثعلبة بن ميمون

---

(١) راجع الهامش المذكور (ص ٦٣) من النقد ، وراجع أيضاً رجال الكشي (ص ١٧٨) في ترجمة أبي حمزة ثابت بن دينار ، و (ص ٤١٠) في ترجمة يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين .

(٢) راجع : آخر الوسائل الفائدة الثانية عشرة في ترجمة ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي .

(٣) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٤) راجع شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح القزويني (ج٦ـ ص٤٦)

وفي الحكم بثقتـــه تأمـل » إنتهى [1] وهو عجيب مـع توثيق الكشي له ووصفه بهذه الصفات وغـــيرها ، وكانه لم يلاحظ عبارات الـكشي ولا النجاشي [2]

باب ثقات علي ـ عليه السلام ـ

قد ذكرناهم في ترجمة الأصبغ بن نباتة .

باب ثوبان

(قوله : ثوبان مولى)

قال المجلسي : « يظهر من تفسير الإمام العسكري مـــدح عظيم له أوردته في (بحار الأنوار) في باب حب الأئمة ـ عليهم السلام ـ [3]

---

(١) راجع : ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للمولى محمد باقر السبزواري طبع إيران سنة ١٢٧٤ هـ .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٥٢ ، برقم (٢٨٢) ، ورجال النجاشي (ص ٩١) .

(٣) راجع : المجلد السابع في الإمامة من (البحار) باب ثواب حبهم ـ عليهم السلام ـ (ص ٣٨٩) من طبـع طهران كمباني القديم ، فانه نقل عن تفسير الإمام العسكري « أن ثوبان كان شـديد الحب لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقال يوماً له : بابي أنت وأمي متى قيام الساعة ؟ قال رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم : « ما أعـددت لها إذ تسأل عنها ؟ قال : يارسول الله ما أعـددت لها كثير عمل إلا أني أحب الله ورسوله ، ثم شرح كثرة حبه له ولمن يحبه من أهل بيته =

. . . . . .

= وأصحابه ، فقال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: إبشر فان المرء يوم القيامة مع من أحبه » الخ ، وعن أبي المفضل الشيباني باسناده الصحيح عن رجاله ثقة عن ثقة ان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - خرج في مرضه الذي توفي فيه الى الصلاة متوكئاً على الفضل بن العباس وغلام له يقال له : ثوبان ، وقال الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى : (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم) الآية : « قيل نزلت في ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان شديد الحب لرسول الله (ص) قليل الصبر عنه ، فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه ، فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : يا ثوبان ما غير لونك ؟ فقال : يارسول الله مابي من مرض ولاوجع غير أني إذا لم أرك اشتقت اليك حتى القاك ، ثم ذكرت الآخرة فاخاف أن لا أراك هناك لأني عرفت أنك ترفع مع النبيين ، وإني إن أدخلت الجنة كنت في منزلة أدنى من منزلتك ، وإن لم أدخل الجنة فلا أحسب أن أراك أبداً ، فنزلت الآية ، ثم قال - صلى الله عليه وآله وسلم - والذي نفسي بيده لايؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه وأبويه وأهله وولده والناس أجمعين » .

هذه الأخبار ذكرها المجلسي في مواضع عديدة من (البحار) عن مصادرها وقد ترجم لثوبان في المعاجم المتكفلة لتعريف صحابة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال الجزري في (أسد الغابة) ج ١ - ص ٢٤٩ : « ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - وهو ثوبان بن بجدد ، وقيل ابن جحدر وقيل : أبو عبدالرحمن والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل : هو من السراة موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سباء فاشتراه رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - فاعتقه وقال له : إن شئت أن تلحق بمن أنت =

(حرف الجيم - باب جابر)

(قوله : جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الانصاري)

في تفسير علي بن ابراهيم « حدثني أبي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، قال : ذكر عند أبي جعفر - عليه السلام - جابر ، قال رحم الله جابراً ، لقد بلغ من علمه أنه كان يعرف تأويل هذه الآية : (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) يعني الرجعة » [1] وفي الخرايج : « إن أبا عبد الله - عليه السلام - قال : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان منقطعا الينا أهل البيت ، وكان يقعد في مسجد رسول الله (ص) معتجراً بعمامة ، وكان يقول ياباقر (إلى أن قال) : فلم يلبث أن مضى

= منهم ، وإن شئت أن تكون معنا أهل البيت ، فثبت على ولاء رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - ولم يزل معه سفراً وحضراً الى أن توفي رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - فخرج الى الشام فنزل الى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبحمص داراً وتوفي بها سنة ٥٤ هـ ، روى عن النبي - صلى الله عليه (وآله) وسلم أحاديث ذوات عدد ، روى عنه شداد بن أوس ، وجبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام ممطور الحبشي ، ومعد بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو أسماء الرحبي ، وأبو الخير اليزني ، وغيرهم ... » وترجم له أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن حجر العسقلاني في الإصابة وفي تهذيب التهذيب ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ، وغيرهم .

(١) راجع : تفسير علي بن ابراهيم القمي - في سورة القصص (ج ٢ - ص ١٤٧) ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٧ هـ .

علي بن الحسين - عليه السلام - فكان محمد بن علي - عليه السلام - يأتيه على الكرامة لصحبته لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - (الحديث) (١)

وفي الوسائل : « عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر - عليه السلام - قال حدثني جابر عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم يكن يكذب جابر أن ابن الأخ يقاسم الجد (٢).

---

(١) لايوجد هذا الحديث في الخرايج والجرايح المطبوع ولعله في المخطوط الذي يختلف مع المطبوع ، فقد ذكر شيخنا الحجة الطهراني في (الذريعة) ج ٧ - ص ١٤٦ ، مانصه : « رأيت نسخة بعنوان الخرائج في مكتبة (سلطان العلماء) - أي بايران - لكنها تخالف المطبوع ، وذكر كاتبها أنه كتبها عن نسخة خط السيد مهنا بن سنان بن عبدالوهاب الحسيني الذي فرغ من كتابة نسخته سنة ٧٤٨ه أولها : « الحمد لله الذي أفاض من فيض جوده على أفضل أصفيائه نوراً » الخ :

وروى هذا الحديث - بطوله - الكشي في رجاله (ص ٤٣) في ترجمة جابر ابن عبدالله الأنصاري ، ورواه أيضاالكليني في الكافي (ج ١ - ص ٤٦٩) في باب مولد أبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - طبع طهران سنة ١٣٨١ ه .

(٢) راجع الوسائل للحر العاملي كتاب الميراث (ج ٣) طبع ايران القديم باب أن أولاد الإخوة يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ويقاسمون الجد وإن قرب وبعدوا ، ويمنع الأقرب منهم الأبعد - .

وجابر هذا من السبعين الذين كانوا بايعوا النبي (ص) في عقبة منى ، ومن السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين - عليه السلام - على ما ذكره العلامة في الخلاصة عن الفضل بن شاذان .

(باب جارية)

(قوله : جارية بن قدامة)

في البحار عن كتاب الغارات للثقفي (١) باسناده عن الكلبي ولوط بن يحيى أن ابن قيس (٢) قدم على علي ـ عليه السلام ـ فاخبره بخروج بسر بن أرطاة من قبل معاوية ، فندب ـ عليه السلام ـ الناس فتثاقلوا عنه ـ إلى أن قال ـ فقام جارية بن قدامة السعدي فقال : أنا أكفيكهم يا أمير المؤمنين ، فقال ـ عليه السلام ـ : كنت أنت لعمري لميمون النقيبة ، حسن النية ، صالح العشيرة ، وندب معه ألفين وأمره أن يأتي البصرة ويضم اليه مثلهم فشخص جارية وخرج معه يشيعه فلما ودعه أوصاه ـ إلى أن قال ـ فقدم البصرة وضم اليه مثل الذي معه ، ثم أخذ طريق الحجاز حتى قدم اليمن ، ولم يغضب أحداً ، ولم يقتل أحداً إلا قوماً ارتدوا باليمن فقتلهم وحرقهم » (٣)

---

(١) الثقفي ـ هذا ـ هو ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد ابن مسعود الثقفي الكوفي ـ رضي الله عنه ـ ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ص ٢٧ ، برقم (٧) بهذا العنوان وقال : « ... انتقل أبو اسحاق ابراهيم بن محمد إلى إصفهان وأقام بها » وذكر له مؤلفات كثيرة ، منها كتاب الغارات ، وترجم له أيضا النجاشي في رجاله (ص ١٣) وذكر له مؤلفات كثيرة ، منها كتاب الغارات ثم قال : « مات إبراهيم بن محمد الثقفي سنة ٢٨٣ » هـ

(٢) ابن قيس ـ هذا ـ هو زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء النخعي ، قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في وفد النخع وهم مائتا رجل فاسلموا ثم صحب علياً ـ عليه السلام ـ وابنه عمرو بن زرارة أول خلق الله خلع عثمان وبايع علياً ـ عليه السلام ـ ذكره الجزري في (أسد الغابة) .

(٣) راجع : كتاب الفتن من (بحار الأنوار) الجزء الثامن ص ٦٧١ =

إنتهى (وفي آخر) إنه « لما رجع من مسيره بعد قتل علي ـ عليه السلام ـ دخل على الحسن ـ عليه السلام ـ فضرب على يده فبايعه وعزاه وقال : مايجلسك ؟ سر يرحمك الله إلى عدوك قبل أن يسار إليك ، فقال ـ عليه السلام ـ : لو كان الناس كلهم مثلك سرت بهم » (١)

(باب جراح)

بالجيم أولاً والحاء المهملة آخراً ، قاله الصالح (٢) .

(قوله : جراح بن عبد الله)

قال الصالح (٣) : « من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

(قوله : جراح المدايني)

في المدارك : « فيه مع قصور السند لعدم توثيق جراح المدائني »

= طبع طهران (كمپاني) ـ باب ماجرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على عمال أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ، وانظر القصة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ـ ص ٣٥٤ طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، وراجع أيضاً : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

(١) راجع كتاب الفتن من البحار أيضاً (ج ٨ ـ ص ٦٧٢) .

(٢ ـ ٣) الصالح : هو المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي راجع : (ج ٦ ـ ص ٢٦١) من شرحه ، طبع ايران (طهران) سنة ١٣٨٥ هـ وذكر الشيخ الطوسي في رجاله (ص ١٦٤ ، برقم ٦٣) جراح بن عبدالله المدني ـ هذا ـ في أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ لا أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ كما يقول المولى الصالح ، والذي هو من أصحاب الباقر والصادق ـ عليهما السلام ـ إنما هو جراح المدائني الآتي كما ذكره الشيخ في رجاله ، فراجع .

وفي الحبل : « الرواية ضعيفة السند . رويناها عن جراح المدائني : وهو في كتب الرجال مهمل غير موثق » (١).

(باب جرير)

(قوله : جرير بن عبدالله)

أقول : قال في (البحار) عن ابن أبي الحديد : « قال جماعة من مشايخنا البغداديين : كان جرير بن عبد الله البجلي يبغض علياً ـ عليه السلام ـ وهدم علي ـ عليه السلام ـ دار جرير (٢) وقد تقدم في الأشعث ذمه أيضا (٣) ويأتي في ترجمة شبث بن ربعي .

---

(١) راجع: الحبل المتين للشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ (ص ١٨٤) في الفصل الثالث من المقصد الخامس ، طبع لإيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) راجع : البحار ـ كتاب الفتن (ج ٨ ـ ص ٧٢٨) طبع كمباني القديم باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين ـ عليهما السلام ـ الذين كانوا عن الحق ولم يخالفوا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وبعض المخالفين والمنافقين ، وراجع أيضاً: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ج ١ ـ ص ٣٦٢) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، فانه ذكر جماعة من الصحابة والتابعين والمحدثين الذين كانوا منحرفين من علي ـ عليه السلام ـ وعد منهم جرير بن عبدالله البجلي ـ هذا ـ فراجعه .

وتوفي جرير ـ هذا ـ سنة ٥١ هـ ، وقيل سنة ٥٤ هـ ، وذكره ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) ، وغيره من أرباب المعاجم .

(٣) راجع : (ص ٢٠٥) من هذا الكتاب .

(باب جعفر)

(قوله جعفر بن أبي طالب)

قال الصالح : « جعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبتان أي بدمه » في كتاب إكمال الإكمال : « جعفر بن أبي طالب - رضى الله عنه - يكنى أبا عبد الله ، وكان أكبر من أخيه علي - عليه السلام - بعشرين سنة ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر الى الحبشة ، وقدم منها على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعانقه وقال : ماادري أنا بأيهما أشد فرحاً بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وكان قدومه من الحبشة في السنة السابعة ، وقال : أشبهت خَلقي وخُلقي ، ثم غزا غزوة مؤتة سنة ثمان فقتل فيها بعد أن قاتل حتى قطعت يداه معاً ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : إن الله تعالى أبدله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء ، ولما بلغه نعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها فيه ، فدخلت فاطمة تبكي وتقول واعماه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : إن الله أبدله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة . على مثل جعفر فلتبك البواكي » (١) في العيون ، والخصال باسناده عن علي

---

(١) إكمال الإكمال: تأليف أبي بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة العالم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ ، ولم يطبع هذا الكتاب حتى الآن على ما أعلم ، وهو إكمال لكتاب (الإكمال) المطبوع حديثاً الذي هو للأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا المتوفى سنة ٤٨٧ هـ ، ولإكمال الإكمال تكملة هي تأليف جمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني المتوفى بدمشق سنة ٦٨٠ هـ طبعه المجمع العلمي العراقي ببغداد ، بعنوان (تكملة إكمال الإكمال) سنة ١٣٧٧ هـ وحققه وعلق عليه الدكتور مصطفى جواد .

ـ عليه السلام ـ قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لما جاءه جعفر من الحبشة قام اليه واستقبله اثنتي عشرة خطوة ، وعانقه وقبل مابين عينيه وبكى ، وقال : لا أدري بأيهما أنا أشد سروراً بقدومك ياجعفر أم بفتح الله على أخيك خيبر ؟ وبكى فرحاً برؤيته (١)

وفي الخصال بسند متصل فيه ضعف ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خلق الناس من شجر شتى ، وخلقت أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة ، أصلي علي وفرعي جعفر (٢)

(قوله : جعفر بن حيان)

في كشف الرموز ضعف الرواية لوجود جعفر بن حيان الواقفي (٣)

---

(١) راجع : (عيون اخبار الرضا) للصدوق ابن بابويه ـ الحديث الرابع (ج ١ ـ ص ٢٥٤) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ ، وراجع (الخصال) له أيضاً (ج ٢ ـ ص ٢٥٤) الحديث العاشر ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ

(٢) راجع : الخصال (ج ١ ـ ص ٧٣) الحديث الـ (٦٧) .

(٣) لم يوجد في رجال الشيخ باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ غير جعفر ابن حيان الكوفي بدون وصفه بالواقفي ، كما أن الموجود في باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ جهيم بن جعفر بن حيان ، ووصفه بانه واقفي ، ولكن الميرزا محمد الاسترابادي في منهج المقال وفي الوسيط ذكر عن رجال الشيخ من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ جعفر بن حيان ووصفه بانه واقفي ، فلعل نسخة الآبي صاحب كشف الرموز من رجال الشيخ باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ كان فيها (جعفر بن حيان واقفي) واعتمد عليها وحكم بضعف الرواية لوجوده في طريقها فلاحظ ذلك .

(قوله : جعفر بن سماعة)

سماعة هذا غير سماعة بن مهران المشهور ، بل هو ابن موسى كما سيجيء في ابن محمد بن سماعة ، وفي كشف الرموز ضعف رواية جعفر ابن سماعة لكونه واقفياً ، وفي التنقيح : « الرواية ضعيفة السند لأن في طريقها جعفر بن سماعة وهو واقفي » (١) ومثلها عبارة الصيمري والمجمع واعلم أن المصنف حكم باتحاد جعفر هذا والذي سيجيء - إن شاء الله تعالى في جعفر بن محمد بن سماعة ، وحكم المجلسي بالمغايرة ، قال - فيما وجدته بخطه معلقاً على العبارة - : « بل الظاهر مغايرتهما لما ذكره الكليني في كتاب المواريث من باب أن النساء لايرثن من العقار شيئاً ، حيث قال: عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن عمه جعفر بن سماعة » إنتهى (٢). والنجاشي ، فانه ذكر في ترجمة محمد بن سماعة أنه والد الحسن وابراهيم وجعفر (٣) ثم ذكر في ترجمة جعفر بن محمد بن سماعة : « أنه أخو أبي محمد الحسن وإبراهيم أبي محمد ، وكان جعفر أكبر إخوته » (٤) فذكر صريحاً بوجود جعفر بن محمد بن سماعة ، وقد ثبت وجود جعفر بن سماعة

---

(١) التنقيح للفاضل المقداد السيورى الحلي ، وهو شرح للمختصر النافع تأليف المحقق الحلي ، والصيمرى ، هو الشيخ مفلح بن الحسين صاحب (غاية المرام) شرح شرايع الاسلام للمحقق الحلي ، والمجمع هو مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي ، للمقدس المولى أحمد الأردبيلي .

(٢) راجع : الكافي للكليني (ج ٧ - ص ١٢٩) كتاب المواريث - باب أن النساء لايرثن من العقار شيئاً - الحديث التاسع ، طبع إيران الجديد سنة ١٣٧٩ هـ

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٥٢) طبع إيران .

(٤) راجع : المصدر نفسه (ص ٩٢) .

بعبارة الكليني صريحاً بقرينة إضافة (عمه) وهذا غاية مايدل على وجود جعفر بن سماعة نفسه ، ويبقى الشك في وجود جعفر بن محمد بن سماعة إذ هذه العبارة لاتدل عليه فلا بد من تتميمه بشاهد آخر فيدل عليه كلام النجاشي .

(قوله : جعفر بن صالح)

سيجيء ذكره - إن شاء الله تعالى - في العباس بن موسى بن جعفر - عليه السلام - .

(قوله : جعفر بن عثمان)

قال في الذخيرة : « جعفر بن عثمان مشترك بين الثقة ومن لم يوثق في كتب الرجال » إنتهى (١) واحتمل الثلاثة واحداً (٢).

(قوله : جعفر بن علي بن أحمد)

هذا أحد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب (معاني الأخبار) وكأن ابن داود أخذ توثيقه من وصف الصدوق - رحمه الله - إياه بانه

---

(١) راجع : ذخيرة المعاد للفاضل السبزواري وهي في شرح إرشاد العلامة الحلي .

(٢) يقصد بالثلاثة الذين ذكرهم في المتن وهم : جعفر بن عثمان بن زياد الرواسي وجعفر بن عثمان بن شريك بن عدي الكلابي الوحيدي ، وجعفر بن عثمان صاحب أبي بصير.

فقيه ، قال في الكتاب المذكور : « حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه ، ثم الإيلاقي - رضي الله عنه - » إنتهى ، واحتمال رجوع الصفة والترضي الى جده أحمد ، إلا أن الظاهر رجوعه الى جعفر لأنه هو المسوق له الكلام وأن رعاية تعظيم الشيوخ أولى ، وتعرضه لتعظيم أواسط السند قليل ، إلا أن هذا غايته الحسن لا الوثاقة ، ولعل النسخة التي وقعت لديه فيها بدل الفقيه بالثقة (١).

(قوله : جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد)

قال المصنف : « في ابن داود : جعفر بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الكاظم - عليه السلام - والظاهر أنه سهو من الناسخ ، والقرينة عليه أنه - رحمه الله - ليس من دأبه أن يذكر جعفر بن ابراهيم في هذا الموضع لأجل الترتيب » (٢) وقال السيد نعمة الله في شرح التهذيب : « جعفر ابن محمد بن ابراهيم العلوي الموسوي ، روى عنه ابن بابويه : ووصفه شيخ الطائفة بالشريف الصالح في مواضع كثيرة » (٣).

---

(١) يعني لعل منشأ توثيق ابن داود في كتاب رجاله كون ما في كلام الصدوق - رحمه الله - في (معاني الأخبار) من قوله الا (الفقيه) مبدلا في نسخة ابن داود (بالثقة) فبنى عليه توثيقه ، وعلى كل حال فتوثيق ابن داود حجة شرعية ، فلاحظ وراجع (معاني الأخبار) - باب معنى الصمد - الحديث الثالث (ص ٦) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩هـ . وراجع رجال ابن داود - القسم الأول - (ص٨٧ برقم (٣١٩) طبع طهران سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) راجع : ماذكره (المصنف) في هامش النقد لا في المتن (ص ٧٢) :

(٣) إن أراد السيد نعمة الله بقوله : « ووصفه شيخ الطائفة بالشريف =

(قوله : جعفر بن محمد بن جعفر)

في الإقبال : « رأيت في الكتب أن الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته » (١) إنتهى ، ونقل عن الشيخ المفيد : أنه قال : « شيخنا الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه أيده الله » إنتهى ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ودفن في الحضرة الكاظمية عند رجلي الجواد - عليه السلام - وقبره محاذ لقبر الشيخ المفيد - قدس الله سرهما - :

(جعفر بن محمد بن حكيم)

قال في المدارك : « الطعن في السند بان من جملة رجالها جعفر بن محمد بن حكيم ، وهو مجهول » (٢).

= الصالح » الشيخ الطوسي لشهرته بلقب شيخ الطائفة فاذا لم نجد الشيخ الطوسي وصفه بالشريف الصالح ، لافي الفهرست ولا في كتاب رجاله ، ولا في كتاب التهذيب ، بل الذي وصفه بالشريف الصالح هو النجاشي في رجاله (ص ٢٥١) في ترجمة محمد بن أبي عمير ، فراجع .

(١) راجع : الإقبال بصالح الأعمال للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن طاووس الحسيني المولود سنة ٥٨٩ هـ والمتوفى سنة ٦٦٤ هـ ، وقد طبع بايران مرتين أو أكثر .

(٢) لعل صاحب المدارك حكم بمجهوليته لما ذكره الكشي في رجاله (ص ٤٥٦ ، برقم ٤١٨) فانه قال : « سمعت حمدويه بن نصير يقول : كنت عند الحسن ابن موسى أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم إذ لقيني رجل من أهل =

(قوله : جعفر بن محمد الدوريستي)

في الإقبال : « ذكر الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد الدوريستي - رحمه الله - في كتابه الحسنى ، قال : حدثني أبي عن محمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل » إنتهى وفيه مدح لجعفر المذكور لايخفى ، (وفي البحار) : احتجاج ، الشيخ الصدوق ، أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي - رحمه الله - (١)

= الكوفة - سماه لي حمدويه - وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم فقال : هذا كتاب من ؟ فقلت : كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم ، فقال : أما الحسن فقل فيه ماشئت ، وأما جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشيء » .

(١) الاحتجاج الذي ذكره هو للطبرسي أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب وقد نقل عنه صاحب البحار في جملة سند في الاحتجاج ونصه : « حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي - رضي الله عنه - قال : حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي قال : حدثني والدي محمد بن أحمد ، قال : حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر - يعني ابن بابويه - الخ ، راجع الاحتجاج (ج ١ - ص ٥ - ص ٦) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ ه فصاحب الاحتجاج يروي عن الدوريستي - هذا - بواسطة مهدي ابن أبي حرب المرعشي ، فلاحظ ، وقد ترجم للدوريستي - هذا - في اكثر المعاجم الرجالية ، منها كتاب رجال الشيخ الطوسي في باب من لم يروعنهم - عليهم السلام - (ص ٤٥٩ ، برقم (١٧) ، وأمل الآمل للشيخ الحر العاملي - القسم الثاني - (ص ٥٣ ، برقم (١٣٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ ه ، ومعالم العلماء لابن شهرا شوب (ص ٣٢ ، برقم (١٧٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ ه =

(قوله: جعفر بن محمد العلوي)

في الشرح [1] « هو عنده موصوف بالثقة ، نعم في النجاشي هو موصوف بالصالح ، في ترجمة محمد بن أبي عمير » إنتهى ، والذى وقفت عليه في النجاشي في الترجمة المذكورة هكذا : « فاما التي رواها عنه عبيدالله ابن أحمد بن نهيك فاني سمعتها من القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن يقرأ عليه : حدثكم الشريف الصالح أبو القاسم جعفر بن محمد ابن إبراهيم قراءة عليه ، قال : حدثنا معلمنا عبيد الله بن أحمد . . . الخ » [2] وهذا هو جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم ـ عليه السلام ـ العلوي المتقدم ذكره لوجوه [3] (أحدها) إن هذا كنيته أبو هاشم،والذي ذكرفي ترجمة ابن أبي عمير أبو القاسم . (وثانيا) إن هذا لم يعلم جده ، والذي قدمنا ذكره هو جده إبراهيم ، وما في الترجمة كذلك [4] .

= وفهرست الشيخ منتجب الدين الملحق بآخر أجزاء بحار الأنوار (ص ٤) طبع إيران سنة ١٣١٥ هـ .

(١) يقصد بالشرح : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني فانه كثيراً ماينقل عن هذا الشرح في هذا الكتاب وجعله أحد مصادر كتابه في صدر الكتاب ، فراجعه .

(٢) راجع ذلك : في ترجمة محمد بن أبي عمير زياد من رجال النجاشي (ص ٢٥١) .

(٣) الظاهر من العبارة أنها هكذا: « المتقدم ذكره لوجهين ، أما اولاً فكذا وأماثانياً فكذا » ... الخ (كذا في هامش الكتاب) ولم نعرف صاحب هذا الهامش وليس هو صاحب الكتاب كما هو واضح لأنه نقد لعبارته .

(٤) يعني بالترجمة ترجمة محمد بن أبي عمير التي ذكرها النجاشي في رجاله (ص ٢٥١) .

(قوله : جعفر بن محمد بن مالك)

علق المجلسي على قوله : « روى في مولد القائم - عليه السلام - أعاجيب » فقال : « جلالة قدره مغنية عن تعريف حاله من مثله ، فان الأعاجيب معجزات ، والمعجزات عجيبة ، ولو لم تكن عجيبة لم تكن معجزة ، ولا شك في أن الشيخين الأعظمين (١) كانا أعرف بحاله من ابن الغضائري الذي لم يوثق أيضا ، وروى الصدوق - رحمه الله - هذه الأعاجيب عنه في كتبه ، سيما كتاب كمال الدين » (٢) وفيه (أولا) أن كلا الشيخين اللذين أشار اليهما - أعني الشيخ والنجاشي - لم يوثقاه ، إنما وثقه الشيخ وحده في ظاهر كلامه ، بل ضعفه النجاشي . بل نقل هو والشيخ ضعفه عن قوم (٣) (وثانياً) إنا قد بينا في ترجمة ابن الغضائري توثيقه ، وكيف

---

(١) أراد المجلسي - رحمه الله - بالشيخين الأعظمين هما الشيخ النبيل الثقة أبو علي بن همام والشيخ الجليل الثقة أبوغالب الزراري اللذان لوح اليهما النجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك الكاشف عن توثيقهما إياه ، فلايرد حينئذ مااورده صاحب الكتاب على المجلسي حيث فهم أن مراده بالشيخين الشيخ الطوسي والنجاشي ، فلاحظ .

(٢) يظهر من صاحب الكتاب أن ماذكره المجلسي في صدر الترجمة هو حاشية له على كتاب رجال الشيخ ، لأن جملة « روى في مولد القائم - عليه السلام - أعاجيب » ذكرها الشيخ في رجاله ، وقد تقدم قوله في صدر الكتاب - عند تعداد مصادره « وحواش رأيتها بخطه (أي بخط المجلسي) جمعتها كلها » فراجع .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص٩٤) ورجال الشيخ الطوسي - باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (ص ٤٥٨ ، برقم (٤) ولكن قد بينا في تعليقتنا السابقة أنه لم يقصد المجلسي - رحمه الله - بالشيخين النجاشي والشيخ الطوسي حتى =

كان فالأظهر أنه ثقة لتوثيق الشيخ ولتوثيقه في (كتاب الاستغاثة) حيث قال : « حدثنا جماعة من مشايخنا الثقات ، منهم جعفر بن محمد بن مالك الكوفي » (١).

(قوله : جعفر بن محمد بن يونس)

نقل عن (الخلاصة) : أنه من أصحاب الرضا - عليه السلام - ونظر فيه (٢) ولم يبن لي وجه النظر إلا نفي كونه من أصحاب الرضا - عليه السلام - بدليل ذكر الشيخ له أنه من أصحاب الجواد والهادي - عليهما السلام - (٣) ولقائل أن يقول : ذلك لايستلزم كونه ليس من أصحاب الرضا - عليه السلام - إلا أنه لادليل على ذلك .

= يتوجه الإيراد عليه ، وإنما يقصد بالشيخين هما الثقتان أبو علي بن همام ، وأبو غالب الزراري ، فلاحظ .

(١) راجع: كتاب الاستغاثة تأليف أبي القاسم الكوفي علي بن أحمد بن موسى ابن الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر - عليه السلام - المتوفى سنة ٣٥٢ هـ (ص ٩٠) طبع النجف الأشرف .

(٢) يقصد أن المصنف نقل عن خلاصة الرجال للعلامة الحلي أن جعفر بن محمد بن يونس من أصحاب الرضا - عليه السلام - : « وفيه نظر » ، راجع الخلاصة (ص ٣١ ، برقم (٣) .

(٣) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٣٩٩ ، برقم (١) باب أصحاب الجواد - عليه السلام - وراجع (ص ٤١٢) ، برقم (٦) باب أصحاب الهادي - عليه السلام - .

(قوله : جعفر بن ميمون)

العنوان باسم جعفر ، والرواية التي استشهد بها باسم حفص بن ميمون هكذا وقع في اختيار الكشي (١) والمصنف وغيرهما ، لما رأوا اختلاف النسخ ذكروه في ترجمة جعفر وحفص ، لأنه إما أن يكون العنوان سهواً من قلم النساخ ، أو الرواية التي استند اليها ولا مرجح لأحدهما (٢)

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص٢٩٣) ، ولكن الرواية التي ذكرها الكشي تتضمن ذكر جعفر بن ميمون بقرينة الضمير الذي في (صاحبه) فكأن الكشي جعل ذلك قرينة ، وذكرهما وموسى بن أشيم بعنوان واحد ، فهما متعددان ، ولذلك ذكر العلامة الحلي في القسم الثاني من الخلاصة ص٢١١ ، برقم (٦) جعفر بن ميمون واستشهد برواية الكشي التي ذكرها المصنف عنه ، وذكر حفص بن ميمون أيضا ص ٢١٨ ، برقم (٢) واستشهد أيضا برواية الكشي المذكورة ، فالرجلان ذكرا معاً في رواية الكشي أحدهما باسمه الظاهر وهو حفص بن ميمون والثاني بالضمير الذي في كلمة (وصاحبه) الذي هو قرينة على إرادة جعفر بن ميمون ، فلا وجه لاتحادهما وتكلف اختلاف النسخ ووقوع السهو من النساخ في العنوان أو الرواية فلاحظ ذلك .

(٢) (جعيد) : - بضم الجيم وفتح العين المهملة وسكون الياء والدال المهملة تصغير جعد - الهمداني ، في مختصر البصائر : « حمران بن أعين عن جعيد الهمداني وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بن علي - عليهما السلام - فقتل بكربلا » .

(منه قدس سره)

ومختصر البصائر - هذا - اختصره الحسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد الأول والمجاز منه مع جمع من العلماء بالحلة في (١٢) شعبان سنة ٧٥٧ هـ ، والمتوفى بعد سنة ٨٠٢ هـ ، اختصر به (بصائر الدرجات) تأليف سعد بن عبدالله بن أبي خلف =

(باب جمهور)

في (تحرير الحر) (١) بضم الجيم ، وآخره راء مهملة .

(باب جميع)

بضم الجيم ، وفتح الميم ، وسكون الخاتمة .

جميع بن عمير

بضم العين المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الخاتمة ، كذا ضبطه الخليل (٢)

= القمي الذي هو من أصحاب الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - على ماذكره الشيخ في رجاله ، وقد توفي سعد - على ماذكره النجاشي في رجاله (ص ١٣٣) - سنة ٣٠١ هـ ، أو سنة ٢٩٩ هـ ونسخة مختصر البصائر مخطوطة ، ذكر أول حديث منه بسنده « عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن سنان - أوغيره - عن بشير الدهان عن حمران بن أعين ، عن جعيد الهمداني - وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بن علي - عليه السلام - فقتل بكربلا ، قال : قلت للحسين بن علي - عليهما السلام - باي حكم تحكمون؟ قال: ياجعيد بحكم آل داود ، فاذا أعيينا عن شيء تلقانا به روح القدس» وجعيد - هذا - ذكره الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب علي - عليه السلام - وأخرى من أصحاب الحسن - عليه السلام - وثالثة من أصحاب الحسين - عليه السلام - ورابعة من أصحاب علي بن الحسين - عليهما السلام - وذكره العلامة الحلي في القسم الاول من (الخلاصة) ، فراجعه ، ونقل المولى الأردبيلي في (جامع الرواة) رواية حمران بن أعين عنه في باب ظهور أمر الأئمة من (الكافي) .

(١) يعني تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٢) يعني الخليل بن الغازي القزويني ، صاحب شرح الكافي .

(باب جميل ، بفتح الجيم)

(قوله : جميل بن دراج)

ضبطه الخليل : بضم الدال وتشديد الراء المهملة ، وضبطه الحر (١) بفتح الدال المهملة وتشديد الراء المهملة ، وآخره جيم ، قال الصالح (٢) « هو وجه هذه الطائفة ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - .

(باب جندب)

(قوله : جندب بن عبدالله الازدي)

في إعلام الورى « وما رواه جندب بن عبـــدالله الأزدي ، قال : شهدت مع علي - عليـه السلام - الجمل وصفين ، لا أشك في قتال من قاتله حتى نزلت النهروان ، فدخلني شك ، فقلت : قراؤنا وخيارنا يأمرونا بقتلهم ، إن هـــذا لأمر عظيم ، فخرجت غدوة أمشي ومعي أداوة ماء حتى برزت من الصفوف فركزت رمحي ووضعت ترسي عليه ، واستترت من الشمس ، فاني لجالس إذ ورد علي أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال يا أخا الأزد أمعك طهور ؟ فقلت : نعم ، فناولته الأداوة . فمضى حتى

---

(١) يعني الحر العاملي في تحرير الوسائل .

(٢) يعني المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي ، راجع (ج٢ - ص ٢١) من شرحه ، وما ذكره الصالح مأخوذ مما ذكره النجاشي في رجالـــه ناقلا له عن ابن فضال ، راجع (ص ٩٨) .

لم أره ، ثم أقبل فتطهر ، فجلس في ظل الترس ، فاذا فارس يسأل عنه - عليه السلام - فقلت : ياأمير المؤمنين هذا فارس يريدك ، قال : فأشر اليه فأشرت اليه فجاء ، فقال : ياأمير المؤمنين قد عبر القوم وقطعوا النهر فقال : كلا ماعبروا ، فقال : بلى والله لقد فعلوا ، فانه كذلك إذ جاء آخر فقال : يا أمير المؤمنين قد عبر القوم ، فقال كلا ماعبر القوم ، قال والله ماجئتك حتى رأيت الرايات في ذلك الجانب والأثقال ، قال : والله مافعلوا وإنه لمصرعهم ، ومهراق دمائهم ، ثم نهض ونهضت معه . فقلت في نفسي : الحمد لله الذي بصرني بهذا الرجل ، وعرفني أمره ، هـذا أحد رجلين ، إما رجل كذاب جريء ، أو على بينة من ربه وعهد من نبيه ، اللهم إني أعطيك عهداً تسألني عنه يوم القيامة إن أنا وجدت القوم قد عبروا أن أكون أول من يقاتله ، وأول من يطعن الرمح في عينه ، وإن كانوا لم يعبروا أن أقيم على المناجزة والقتال ، فدفعنا الى الصفوف فوجدنا الرايات والأثقال كما هي (قال) : فأخـذ بقفاي ودفعني وقال : ياأخا الأزد أتبين لك الأمر ؟ فقلت : أجل يا أمـير المؤمنين ، قال : فشأنك بعدوك ، فقتلت رجـلا ، ثم قتلت آخر ، ثم اختلفت أنا ورجل آخر أضربه ويضربني فوقعنا جميعاً فاحتملني أصحابي فأفقت حين أفقت وقد فرغ القوم » (١)

(قوله : جندب بن كعب)

نقل ابن أبي الحـديد عن أبي الفرج الإصفهاني باسناد متصـل

(١) راجع: إعلام الورى لأمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي - رحمه الله - (ص ١٧٣ - ص ١٧٤) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩ هـ .

عن الزهري وغيره : « أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لما انصرف من غزاة بني المصطلق نزل رجل من المسلمين فساق القوم ورجز ، ثم آخر فساق بهم ورجز ، ثم بدا لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يواسي أصحابه فنزل وساق القوم ورجز وجعل يقول فيما يقول :

(جندب وما جنـــدب وا لأقطع زيد الخير)

فدنا منه أصحابه فقالوا : يارسول الله ماينفعنا سيرنا مخافة أن تنهشك دابة أو يصيبك نكبة ، فركب ودنوا منـــه وقالوا : قلت قولا لاندري ماهو ، قال : وما ذاك ؟ قالوا : تقول :

(جندب وماجندب وا لأقطع زيد الخير)

فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : رجلان يكونان في هذه الأمة يضرب أحدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل وتقطع يد الآخر في سبيل الله تعالى ثم يتبع الله آخر جسده بأوله ، وكان زيد هو زيد بن صوحان ، وقطعت يده في سبيل الله يوم جلولاء ، وقتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب - عليه السلام - وأما جندب فهذا جندب بن كعب الأزدي دخل على الوليد بن عقبة وعنده ساحر يأخذ أعين الناس ، فيخرج مصارين بطنهم ثم يردها فجاء من خلفه فضربه فقتله ، فقال :

إلعن وليداً وأبا شيبان وابن حبيش راكب الشيطان

رسول فرعون الى هامان

فحبسه الوليد ، وكتب بامره الى عثمان (١)

---

(١) راجع : القصة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ج ٤ - ص ١٩٧) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ .

(قوله : جويرية بن مسهر العبدي)

في الخرائج « قال علي ـ عليه السلام ـ لجويرية بن مسهر : ليقتلنك القتل الزنيم ، وليقطعن يدك ورجلك ثم ليصلبنك ، ثم مضى دهر حتى ولي زياد ابن أبيه في أيام معاوية فقطع يده ورجله ثم صلبه » (١) ورواه مثله في إعلام الورى ، وزاد بعد قوله : « ليصلبنك » قوله : على جذع كافر ، وبعد « صلبه » قوله : على جذع لدار ابن معكبر (٢) .

(وفي البحار) : « روى إبراهيم بن ميمون الأزدي عن حبة العرني قال : كان جويرية بن مسهر العبدي صالحاً ، وكان لعلي ـ عليه السلام ـ صديقاً ، وكان علي ـ عليه السلام ـ يحبه ، ونظر يوماً وهو ، يسري فناداه : ياجويرية إلحق بي فاني إذا رأيتك هويتك » .

(وفيه أيضاً) : « قال إسماعيل بن أبان : فحدثني الصباح بن مسلم عن حبة العرني ، قال : سرنا مع علي ـ عليه السلام ـ فالتفت فاذا جويرية خلفه بعيداً فناداه : ياجويرية إلحق بي لا أباً لك ، ألا تعلم إني أهواك وأحبك ؟ قال : فركض نحوه ، فقال له : إني محدثك بامور فاحفظها ثم اشتركا في الحديث سراً » (٣) وقد تقدم بعض أحواله في ترجمة الأصبغ .

---

(١) لايوجد هذا الخبر في الخرائج والجرائح المطبوع ولعله يوجد في النسخة المخطوطة التي تختلف عن المطبوعة كما ذكر شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني في (الذريعة) ـ ج ٧ ـ ص ١٤٦ ـ ، فراجع .

(٢) راجع : إعلام الورى للطبرسي (ص ١٧٥) طبع ايران (طهران) سنة ١٣٧٩ هـ .

(٣) راجع : بحار الأنوار ـ كتاب الفتن ـ (ج ٨ ـ ص ٧٣١) طبع كمباني=

تتمة

(جويبر)

في الكافي : « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال (١) قال أبو جعفر - عليه السلام - إن رجلا كان من أهل اليمامة يقال له : جويبر أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - منتجعا للإسلام . فأسلم وحسن إسلامه ، وكان رجلا قصيراً دميما محتاجاً عارياً ، وكان من قباح السودان فضمه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لحال غربته وعراه ، وكان يجري عليه طعامه صاعاً من تمر بالصاع الأول ، وكساه شملتين ، وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل ، فمكث بذلك ماشاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الإسلام من أهل الحاجة بالمدينة ، فضاق بهم المسجد فأوحى الله عز وجل الى نبيه - صلى الله عليه وآله وسلم - أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ، ومر بسد أبواب كل من كان له نحو مسجدك باب إلا باب علي ومسكن فاطمة ، ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب (قال) فأمر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عند ذلك بسد أبوابهم إلا باب علي - عليه السلام - وأقر مسكن فاطمة

=القديم ، في باب أصحاب النبي وأمير المؤمنين - عليهما السلام - الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين - عليه السلام - ، وراجع أيضاً شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ج ١ - ص ٢٠٩) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ

(١) حذف هنا (صاحب الكتاب) بعض الجمل من رواية الكافي ، فراجعها في (ج ٥ - ٣٣٩) .

ـ عليها السلام ـ على حاله (قال) ثم إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أمر أن يتخذ المسلمون سقيفة فعملت لهم ، وهي الصفة ثم أمر الغرباء والمساكين أن يظلوا فيها نهارهم وليلهم ، فنزلوها واجتمعوا فيها فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب إذا كان عنده ، وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقون عليهم لرقة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ويصرفون صدقاتهم اليهم وإن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ نظر الى (جويبر) ذات يوم برحمة منه له ورقة عليه ، فقال له ياجويبر لو تزوجت امرأة فعففت بها فرجك وأعانتك على دنياك وآخرتك ، فقال له جويبر : يارسول الله ـ بأبي أنت وأمي ـ من يرغب في ؟ فو الله مامن حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال ، فأية امرأة ترغب في ؟ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ياجويبر إن الله قد وضع بالإسلام من كان في الجاهلية شريفاً ، وشرف بالإسلام من كان في الجاهلية وضيعاً ، وأعز بالإسلام من كان في الجاهلية ذليلا ، وأذهب بالإسلام ماكان من نخوة الجاهلية وتفاخرها بعشائرها وباسق أنسابها (١) فالناس كلهم ـ أبيضهم ، وأسودهم وقرشيهم ، وعربيهم ، وعجميهم ـ من آدم وإن آدم ـ عليه السلام ـ خلقه الله تعالى من طين ، وإن أحب الناس إلى الله عز وجل يوم القيامة أطوعهم له ، واتقاهم ، وما أعلم ياجويبر لأحد من المسلمين عليك اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى لله منك وأطوع (ثم قال) له : إنطلق ياجويبر الى زياد بن لبيد فانه من أشرف بني بياضة (٢) حسباً فيهم ، فقل له : إني

---

(١) الباسق المرتفع في علوه .

(٢) بنو بياضة قبيلة من الأنصار .

رسول رسول الله اليك ، وهو يقول لك : زوج جويبراً ابنتك الذلفاء (١)
(قال) : فانطلق جويبر برسالة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الى زياد بن لبيد وهو في منزله وجماعة من قومه عنده ، فاستأذن فأعلم فأذن له فدخل وسلم عليه ، ثم قال : يازياد بن لبيد إني رسول رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - اليك في حاجة لي فأبوح بها أم أسرها اليك فقال له زياد : لا ، بل بح بها فان ذلك شرف لي وفخر فقال جويبر : إن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول لك : زوج جويبراً ابنتك الذلفاء ، فقال له زياد : أرسول الله أرسلك إلي بهذا ياجويبر ؟ فقال له : نعم ، ماكنت لأكذب على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال له زياد : إنا لانزوج فتياتنا إلا أكفاءنا من الأنصار ، فانصرف ياجويبر حتى ألقى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاخبره بعذري فانصرف جويبر ، وهو يقول : والله مابهذا نزل القرآن ، ولا بهذا ظهرت نبوة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فسمعت مقالته الذلفاء بنت زياد وهي في خدرها ، فأرسلت إلى أبيها أدخل إلي ، فدخل اليها ، فقالت له يا أباه ماهذا الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويبراً ؟ فقال لها : ذكر لي أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أرسله وقال : يقول لك رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - زوج جويبراً ابنتك الذلفاء ، فقالت له : والله ماكان جويبر ليكذب على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بحضرته ، فابعث الآن رسولا يرد عليك جويبراً ، فبعث زياد رسولا فلحق جويبراً ، فقال له زياد : ياجويبر مرحباً بك إطمئن حتى أعود اليك ، ثم انطلق زياد الى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال له : بأبي

---

(١) قال الجوهري في الصحاح : « الـذلف - بالتحريك - صغر الأنف واستواء الأرنبة ، يقال : رجل أذلف وامرأة ذلفاء ، ومنه سميت المرأة » .

أنت وأمي إن جويبراً أتاني برسالتك فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول لك : زوج جويبراً إبنتك الذلفاء فلم ألن له بالقول ورأيت لقاك ، ونحن لانزوج إلا أكفاءنا من الأنصار ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : يازياد جويبر مؤمن والمؤمن كفو للمؤمنة والمسلم كفو للمسلمة ، فزوجه يازياد ، ولا ترغب عنـــه (قال) : فرجع زياد إلى منزلـه ، ودخل على ابنته ، فقال لها : ماسمعـــه من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ: فقالت له : إنك إن عصيت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كفرت فزوج جويبراً ، فخرج زياد فاخذ بيد جويبر ثم أخرجه إلى قومه فزوجه على سنة الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وضمن صداقه (قال) : فجهزها زياد وهيئوها ، ثم أرسلوا الى جويبر فقالوا له : ألك منزل فنسوقها اليك ؟ فقال : والله مالي من منزل قال : فهيئوها وهيئوا لها منزلا ، وهيئوا فيه فراشاً ومتاعاً وكسوا جويبراً ثوبين وأدخلت الذلفاء في بيتها وأدخـل جويبر عليها معتماً (١) فلما رآها ونظر الى بيت ومتاع وريح طيبة ، قام الى زاوية البيت ، فلم يزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتى طلع الفجر ، فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاة فتوضأت وصلت الصبح ، فسئلت هل مسك ؟ فقالت : مازال تالياً للقرآن ، وراكعاً وساجداً حتى سمع النداء فخرج ، فلما كانت الليلة الثانية فعل مثل ذلك ، وأخفوا ذلك من زياد ، فلما كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك . فأخبر بذلك أبوها فانطلق الى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال له : بأبي أنت وأمي يارسول الله أمرتني بتزويج جويبر ، ولا والله

---

(١) معتماً : بتشديد التاء المثناة الفوقانيـــة ، يقال : عتم الرجل إذا سار في العتمه ، أي في الليل .

ماكان من مناكحنا (١) ولكن طاعتك أوجبت علي تزويجه ، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله وسلم : فما الذي أنكرتم منه ؟ فقال : إنا هيأنا له بيتاً ومتاعاً وأدخلت ابنتي البيت ، وأدخل معها معنا فما كلمها ولا نظر اليها ولا دنا منها ، بل قام إلى زاوية البيت ، فلم يزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتى سمع النداء فخرج ، ثم فعل مثل ذلك في الليلة الثانية ، ومثل ذلك في الليلة الثالثة ، ولم يدن منها ولم يكلمها ، الى أن جئتك ، وما نراه يريد النساء ، فانظر في أمرنا فانصرف زياد وبعث رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى جويبر ، فقال له : أما تقرب النساء ؟ فقال له جويبر : أوما أنا بفحل ؟ بلى يارسول الله وإني لشبق (٢) نهم الى النساء فقال لـه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : قد أخبرت بخلاف ماوصفت به نفسك ، قـد ذكر لي أنهم هيئوا لك بيتاً وفراشاً ومتاعاً وأدخلت عليك فتاة حسناء عطرة وأتيت معنا فلم تنظر اليها ولم تدن منها فما دهاك إذن ؟ فقال له جويبر : يارسول الله دخلت بيتاً واسعاً ، ورأيت فراشاً ومتاعاً وفتاة حسناء عطرة ، وذكرت حالتي التي كنت عليها وغربتي وحاجتي ووضيعتي وسكوني مع الغرباء والمساكين ، فاحببت - إذ أولاني الله تعالى ذلك - أن أشكره على ما أعطاني ، وأتقرب اليه بحقيقة الشكر فنهضت إلى جانب البيت ، فلم أزل في صلاتي تالياً للقرآن راكعاً وساجداً أشكر الله تعالى ، حتى سمعت النداء فخرجت ، فلما أصبحت رأيت أن أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة أيام ولياليها ، ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله عز وجـل يسيراً ، ولكني سأرضيهـا وأرضيهم الليلة -

(١) مناكحنا : أي مواضع نكاحنا ، والمناكح في الأصل النساء .

(٢) الشبق : الشديد الغلمة ، يقال : شبق الرجل إذا هاجت به شهوة النكاح فهو شبق ، والنهم - ككتف - الحريص .

إن شاء الله تعالى - فارسل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الى زياد فاتاه فاعلمه ماقال جويبر ، فطابت أنفسهم (قال) : ووفى لهم جويبر بما قال ، ثم إن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خرج في غزوة له ومعه جويبر فاستشهد - رحمه الله - فما كان في الأنصار أيم أنفق منها بعد جويبر [1] .

(باب جهم)

ضبطه (الصالح والخليل) [2] بالجيم المفتوحة والميم بعد الهاء الساكنة

(قوله : جهم بن أبي جهم)

قال الصالح : « جهم بن أبي جهمة ، وفي بعض النسخ بدون الهاء وقيل : جهيم بن أبي جهم بالتصغير في الأول » [3].

---

(١) راجع : الكافي للكليني - رحمه الله - (ج ٥ - ص ٣٤٠ - ص ٣٤٣) - كتاب النكاح - باب إن المؤمن كفو المؤمنة ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٨ هـ .

ذكر بعض شراح الحديث في معنى قوله : « فما كان في الأنصار أيم أنفق منها بعد جويبر » قال : « الأيم - ككيس - الحرة ، وقوله : (أنفق) من النفاق ضد الكساد ، أي ماكانت في بطن من الأنصار إمرأة حرة أروج في رغبة الناس إلى تزويجها منه ، ويبذلون الأموال العظيمة لمهرها » .

(٢) الصالح: هو المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي، والخليل هو المولى خليل بن الغازي القزويني شارح الكافي .

(٣) راجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٤ - ص ٣٣٧) كتاب التوحيد - باب البداء - وجاء في مشيخة (من لايحضره الفقيه) للصدوق ابن بابويه =

(حرف الحاء ـ باب الحارث)

(قوله : الحارث الاعور)

بخط التقي المجلسي : « إنه الهمداني أخو أبي ، الذي قال فيه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ (ياحار همدان من يمت يرني) وكان شيخنا البهائي يقول : هو جدنا ، وهو من خواص أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وروى الكشي

= (ج ٤ ـ ص ٥٤) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ ، (جهيم بن أبي جهم ثم قال : « ويقال له : ابن أبي جهمة » ولكن الذي جاء في (من لم يحضره الفقيه) (ج ١ ـ ص ـ ٢١٧) ـ باب سجدة الشكر الحديث الثاني ـ : « جهم بن أبي جهم » ، وجاء في (إيضاح الاشتباه) للعلامة الحلي (ص ٢٢) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ : « جهيم : بالجيم المضمومة والهاء المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة ، ابن أبي جهم بفتح الجيم وإسكان الهاء والميم بعدها ، ويقال : ابن أبي جهمة بزيادة الهاء » ، وفي رجال الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ (ص ٣٤٥) برقم (٣) : « جهم بن أبي جهم » وفي رجال النجاشي (ص ١٠١) « جهيم بن أبي جهم ، ويقال : ابن أبي جهمة » ونسخ الكافي للكليني مختلفة ففي بعضها : جهم بن أبي جهمة ، راجع باب الحكرة من كتاب المعيشة وباب البداء من كتاب التوحيد ، وجاء في باب دعوات موجزات لجميع الحوائج من كتاب الدعوات « جهم بن أبي جهيمة » بالياء المثناة التحتانية بعد الهاء ، وفي تهذيب الشيخ الطوسي (ج ٢ ـ ص ١١٤) في باب كيفية الصلاة وصفتها ـ الحديث ١ (١٩٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ ، جاء : « جهم بن أبي جهم » كما جاء كذلك في (الاستبصار) ـ باب سجدتي الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها ـ (ج ١ ـ ص ٣٤٧) الحديث الثاني ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ ، فلاحظ .

خبرين في مدحه (١) وفي قرب الإسناد مايدل على مدحه في أخبار البزنطي » (٢) إنتهى ، واحتمل المصنف أن يكون الحارث بن قيس . فان الكشي ذكر في ترجمة علقمة بن قيس أن أخاه الحارث بن قيس « وكان أعور جليلا فقيهاً » إنتهى (٣) وكلا الاحتمالين احتملهما السيد عناية الله (٤) وقد ذكرنا في باب (الأولياء) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني (٥) ويحتمل

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٨١) و (ص ٩٣) .

(٢) لايخفى إن الذي في (قرب الإسناد) للحميري (ص١٦٧ و ص١٦٩) طبع ايران سنة ١٣٧٠ هـ ، هو مدح لصعصعة بن صوحان ، ولم يكن فيه ذكر للحارث الأعور ، فراجعه .

(٣) راجع : ترجمة الحارث بن قيس في (النقد)، ص ٨٠) وراجع : رجال الكشي (ص ٩٣) .

(٤) راجع : مجمع الرجال لعناية الله القهبائي ، طبع إصفهان سنة ١٣٨٧هـ في ترجمة الحارث الأعور (ج ١ ـ ص ٦٨) مع هامشه ، وفي ترجمة الحارث بن قيس (ج ٢ ـ ص٧٣) وفي ترجمة علقمة بن قيس (ج ٤ ـ ص ١٥٠) .

(٥) راجع: (ص٢١٤) من هذا الكتاب ، وقد ترجم للحارث بن عبدالله الهمداني الأعور ، الذهبي في ميزان الاعتدال (ج١ ص ـ ٤٣٥) وقال « من كبار التابعين على ضعف فيه . يكنى أبا زهير ، روى عن علي ، وابن مسعود ، وروى عنه عمرو بن مرة ، وأبو إسحاق ، وجماعة ، قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث ، وكذلك قال العجلي ، وزاد : وسائر ذلك كتاب أخذه ، وقال عباس ، عن ابن معين : ليس به بأس ، وكذا قال النسائي ، وقال عثمان الدارمي : سألت يحيى بن معين عن الحارث الأعور فقال : ثقة ، وقال ابن حبان: كان الحارث غالياً في التشيع ، وقال أبو بكر بن أبي داود : كان الحارث الأعور أفقه الناس تعلم الفرائض من علي وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي ـ مع تعنته =

أن يكون هذاهو المخاطب بالأبيات المشهورة الذي هو جد البهائي - رحمه الله - وفي الكافي : « عن أبي اسحاق السبعي عن الحارث الأعور » قال الصالح « هو الحارث بن غيث الأعور ، قال العلامة : روى الكشي بطريق فيه الشعبي أنه قال لعلي - عليه السلام - : إني أحبك ، ولا يثبت بهذا عندي عدالته بل ترجيح ما » إنتهى [1] فهذا احتمال ثالث في الحارث الأعور إلا أني لم أقف في كتب الرجال على الحارث بن غيث ، ولا يبعد أن يكون في عبارته تصحيف قيس بغيث [2] وقع من نساخ العجم ، فتأمل

(قوله الحارث بن عوف)

قال المصنف : « يحتمل أن يكون هذا هو المذكور من قبل بعنوان الحارث بن عمرو الليثي » [3].

=في الرجال - فقداحتج به وقوى أمره، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروي عنه. والظاهر أنه يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوى فلا ، وكان من أوعية العلم مات الحارث سنة ٦٥ هـ » .

(١) راجع : شرح أصول الكافي (ج ٤ - ص ٢٦٢) للمولى محمد صالح المازندراني ، ولكن في المطبوع منه الحارث بن قيس لا (غيث) كما ذكر في الكتاب وراجع : خلاصة الرجال للعلامة الحلي - القسم الأول - ص٥٤ ، برقم (٨) ولكنه ترجم للحارث بن قيس ثم ترجم للحارث الأعور وروى عن الكشي ماذكره صاحب الكتاب ، وعليه فما ذكره صاحب الكتاب والمولى الصالح غير وارد فلاحظ

(٢) بان يكون العجمي لما قرأ على الكاتب العجمي الحارث بن قيس قرأ ابن غيس على قاعدة العجم من قلب القاف غيناً ، فتخيل الكاتب أن السين هي ثاء فكتبها فصارت غيث . (منه قدس سره)

(٣) ذكر ذلك المصنف في الهامش لافي المتن ، راجع (ص ٨٠) من النقد

(الحارث بن قيس بن هبشة الانصاري)

سكن المدينة (ل ـ جخ) (١)

(قوله : الحارث بن المغيرة النصري)

بالصاد المهملة من بني نصر بن معاوية ، ثقة ثقة ، قاله الصالح (٢) وقال الخليل : بفتح النون وسكون الصاد المهملة ، وفي المجمع : « الحارث ابن المغيرة الثقة » (٣) وفي العوالم « عن الخرايج روي عن زيد الشحام أنه قال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : كم أتى عليك من سنة . قال : كذا وكذا ، قال : جدد عبادة ربك ، وأحدث توبة ، قال : فبكيت ، قال : مايبكيك ؟ قلت : نعيت إلى نفسي ، قال : إبشر فانك من شيعتنا ومعنا في الجنة ، الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا ، والله إنا أرحم بكم منكم بأنفسكم ، وإني أنظر اليك وإلى رفيقك الحارث بن المغيرة النصري في درجتك في الجنة » (٤)

---

(١) أي ذكره الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، راجع (ص ١٧ ، برقم (٣٤) .

(٢) راجع : شرح المولى محمد صالح المازندراني لأصول الكافي (ج ٢ ـ ص ٧٨) .

(٣) المجمع : هو مجمع الفائدة والبرهان ـ شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي ـ رحمه الله ـ .

(١) لايوجد هذا الحديث في الخرائج والجرائح المطبوع ، ولعله في المخطوط الذي لايوجد بايدينا ، وأورد الكشي في رجاله (ص ٢٨٦) في ترجمة زيد الشحام والحارث بن المغيرة النصري ، قريباً من هذا الحديث ، فراجعه .

(حارثة بن مالك بن النعمان الانصارى)

ثقة ، في الكافي في باب حقيقة الإيمان واليقين -:« محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان ، عن عبد الله ابن مسكان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال إستقبل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك ؟ فقال : يارسول الله مؤمن حقاً فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك ؟ فقال : يارسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هو اجرى ، وكأني أنظر الى عرش ربي قد وضع للحساب وكأنى أنظر الى أهل الجنة يتزاورون في الجنة ، وكانى أسمع عواء أهل النار في النار ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : عبد نور الله قلبه ، أبصرت فأثبت ، فقال : يارسول الله أدع لي أن يرزقني الشهادة معك فقال : اللهم أرزق حارثة الشهادة ، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سرية فبعثه فيها فقاتل ، فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل ، (وفي رواية) القاسم بن بريد عن أبي بصير قال : استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر ، وكان هو العاشر »(١) ولا يبعد أن يكون هذا هو الذي ذكره المصنف في ترجمة الحارث بن مالك البرصا الليثي حجازي (ل) (٢)

---

(١) راجع الكافي للكليني (ج ٢ - ص ٥٤) - باب حقيقة الايمان واليقين من كتاب الإيمان والكفر ، طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) ووجه عدم استبعاد (صاحب الكتاب) هو أنه سمى بعض أرباب المعاجم حارثة بن مالك بالحارث بن مالك، وقد ذكر الحديث المذكور ابن حجر العسقلاني =

(باب حبيب)

(قوله : حبيب بن أوس ، أبو تمام)

في أمل الآمل « « حبيب بن أوس أبو تمام الطائي الشامي ، كان شيعياً فاضلا أديباً منشئاً له كتب ، ثم نقل عن صاحب (طبقات الأدباء) إنه مات سنة ٢٣١ هـ ، ثم قال : قال جماعة من العلماء : إنه أشعر الشعراء »[١]

(قوله : حبيب بن المعلل الخثعمي)

في المجمع : « حبيب الخثعمي ، فيه خلاف ، والظاهر أنه ثقة » [٢] (أقول) يؤيده رواية ابن أبي عمير عنه كما سيأتي - إن شاء الله - في ترجمته ، وإن السند ممن اختلف في قبوله .

= في الاصابة في ترجمة الحارث بن مالك الأنصاري ، ثم قال : « وهو الذي قال له النبي - صلى الله عليه (وآله) وسلم - كيف أصبحت ياحارثة ، قال : أصبحت مؤمناً حقاً ، قال : إن لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك .. الخ » ، وذكر مثله الجزري في (أسد الغابة) فراجعه .

وقد ترجم ابن حجر أيضاً في تهذيب التهذيب للحارث بن مالك بن قيس الليثي المعروف بابن البرصا ، وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب .

(١) راجع : أمل الآمل للشيخ الحر العاملي (ج ١ - ص ٥٠) برقم (٤١) طبع النجف الأشرف ، وقد اقتضب صاحب الكتاب الترجمة ، وذكرها صاحب الأمل مطولة وذكر شيئاً من شعره ، ولأبي تمام ديوان شعر مشهور ، طبع طبعات عديدة ، وشرح شروحاً عديدة ، وترجم لأبي تمام في اكثر المعاجم ، وكتب في حياته رسائل ، فراجعها .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة للمولى أحمد الأردبيلي

(حبيب بن مظهر الاسدي)

عداده في أصفياء علي ـ عليه السلام ـ وقد ذكرنا ذلك في حرف الهمزة [1] والمشهور في الكتب حبيب بن مظاهر [2] وهو من شهداء كربلاء .

(باب حجر)

(قوله : في حجر بن زائدة الحضرمي)

إنه من حواري الباقر والصادق ـ عليهما السلام ـ) ، وقد ذكرنا حديث الحواريين في ترجمة المقداد [3]

(قوله : حجر بن عدي)

قال الذهبي : « وحجر صحبة ووفادة ، ماروى عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ شيئاً (الى أن قال) : وكان يكذب زياد ابن أبيه الأمير على المنبر وحصبه مرة فكتب فيه إلى معاوية ، فسار حجر من الكوفة في ثلاثة الآف بالسلاح . ثم تورع وقعد عن الخروج ، فسيره زياد الى معاوية وجاء بالشهود فشهدوا عند معاوية عليه ، وكان معه عشرون رجلا فهم معاوية بقتلهم فأخرجوا إلى (عذراء) وقيـل : إن رسول معاوية

---

(١) راجع : (ص ٢١٠) من هذا الكتاب .

(٢) ولكن الذي يظهر من رجزه ساعة دخل المعركة في يوم عاشوراء أن اسم أبيه (مظهّر) لامظاهر بالألف ، فقد ذكر أرباب المقاتل قوله :

أنا حبيب وأبي مظهر فارس هيجاء وحرب تسعر

(٣) سيجيء إنشاء الله في ترجمة عامر بن عبدالله ذكره وذمه.

(منه قدس سره)

جاء اليهم لما وصلوا إلى (عذراء) يعرض عليهم التوبة والبراءة من علي - عليه السلام - فأبى عن ذلك عشرة وتبرأ عشرة » (١) وفى إعلام الورى « ومن ذلك إخباره - أي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بقتل معاوية حجراً وأصحابه فيما رواه ابن وهب عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود ، قال دخل معاوية على عائشة ، فقالت ماحملك على قتل أهل عذراء حجراً وأصحابه فقال : يا أم المؤمنين إني رأيت قتلهم صلاحاً للأمـــة . وبقاءهم فساداً للأمة ، فقالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء (وروى) ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبدالله بن رزين الغافقي ، قال : سمعت علياً - عليه السلام - يقول : ياأهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل أصحاب الأخدود ، فقتل حجر بن عدي وأصحابه . رضوان الله عليهم أجمعين » (٢)

(حجو بن الحو)

سيجيء - إن شاء الله تعالى - ذمه في ترجمة عمرو بن حريث .

(باب حذيفة)

(قوله في حذيفة بن أسيد الغفاري)

إنه من حواري الحسن - عليه السلام -) كذلك رويناه في ترجمة المقداد ، فراجع .

---

(١) راجع : تاريخ الإسلام للذهبي (ج ٢ - ص ٢٧٦) طبع القاهرة سنة ١٣٦٨ هـ ، وقال : « كان قتلهم - أي قتل العشرة الذين لم يتبرؤا - سنة ٥١ هـ » .

(٢) راجع : إعلام الورى للطبرسي (ص ٤٣) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ وانظر قصة قتل معاوية حجراً وأصحابه في أسد الغابة للجزري ، والتاريخ الكامل لابن الأثير و (عذراء) موضع على بريد من دمشق ، وقرية بالشام (قاله في القاموس) .

(قوله : حذيفة بن اليمان)

قد تكرر من الشيخ أن أركان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أربعة ، فذكر في ترجمه جندب بن جنادة - اعني أباذر - أنه أحدها ، وفي ترجمة سلمان الفارسي في أصحاب علي - عليه السلام - أنه أول الأركان الأربعة ، وفي ترجمة عمار بن ياسر أنه رابع الأركان ، وفي ترجمة المقداد أنه ثاني الأركان الأربعة ، وفي ترجمة حذيفة أنه قد عد من الأركان الأربعة ، والمصنف - رحمه الله - لما عدهم في ترجمة جندب بن جنادة أسقط عماراً منهم ، فيظهر من الشيخ وقوع الخلاف في عد حذيفة من الأركان الأربعة (١) فلابد أن يكون من يعده منهم مسقطاً لغيره ، لأن الظاهر منهم أنهم أربعة ، ولم يذكر الشيخ البدل المقابل له فيكون الخلاف واقعاً في اثنين (٢) اللهم إلا أن يكون من يعد حذيفة منهم يعدهم خمسة وهو خلاف الظاهر منهم ، فتأمل ، واعلم أن الظاهر من ترتيبهم أولا وثانياً أن ذلك بحسب الفضل ، ولم أجد فيما روي فيهم من الأخبار تسميتهم بالأركان ، ولعل هذا اصطلاح من المحدثين من حيث أنهم نافوا جميع

---

(١) ووجه ظهور وقوع الخلاف من الشيخ - رحمه الله - في عد حذيفة من الأركان الأربعة ، هو عدم جزمه بذلك حيث قال - في ترجمة حذيفة بن اليمان - من رجاله (ص ٣٧) : « وقد عد من الأركان الأربعة » ، ولا يخفى ظهور هذه الجملة في وقوع الخلاف من الشيخ - رحمه الله - .

(٢) وهما عمار وحذيفة ، وأن أيهما من الأركان الأربعة ، قال الكفعمي في حواشي كتابه المعروف بـ (المصباح) « الأركان الأربعة هم حذيفة ، وأبو ذر وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود » فاسقط عماراً وجعل بدله : حذيفة ، وقد وافق في ذلك المصنف صاحب (النقد) في إسقاطه عماراً ، فلاحظ .

الصحابة في الفضل والتمسك بأهل البيت - عليهم السلام - والمواساة لهم ظاهراً وباطناً فلا مانع من تسميتهم بذلك، ومن المعلوم مما ورد في حقهم أنهم على مراتب. وليس مرتبتهم واحدة في الفضل. ومن أراد تحقيق ذلك كله فليرجع إلى ماذكر وذكرناه في تراجمهم، فاذن لاضير في عدهم خمسة بادراج حذيفة فيهم، كما لايخفى، فتأمل، ودفن بالمدائن وقبره إلى الآن معلوم مشهور (١).

(باب حويث)

بالمهملتين والمثناة التحتانية ثم المثلثة مصغراً.

(باب حويز)

(قوله: حويز بن عبد الله السجستاني)

(أقول) روى الكليني رواية في حريز تدل على ذمه، وهي حسنة على المشهور بابراهيم بن هاشم، صحيحة عندي، عن أبي العباس (٢) « قال

---

(١) كانت وفاة حذيفة في المدائن بعدخلافة أمير المؤمنين علي - عليه السلام - باربعين يوماً سنة ٣٦ هـ، وأوصى ابنيه صفوان وسعيداً بلزوم أمير المؤمنين - عليه السلام - واتباعه، فكانا معه بصفين، وقتلا بين يديه، رضي الله عنهما وعن أبيهما وتجد لحذيفة ذكراً في اكثر المعاجم الرجالية، وانظر ترجمة مفصلة له في (الدرجات الرفيعة) للسيد علي خان المدني (ص ٢٨٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ.

(٢) أبو العباس - هذا - هو الفضل بن عبدالملك البقباق الذي وثقه النجاشي في رجاله، والشيخ الطوسي في رجاله في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - وروى مثل هذه الرواية الكشي في رجاله، (ص ٢٨٥) عن حمدويه ومحمد عن محمد ابن عيسى، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن الحجاج، فراجعها.

قلت لأبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ماللرجل يعاقب مملوكه ؟ فقال : على قدر ذنبه ، قال : قلت : عاقبت حريزاً بأعظم من جرمه ، فقال : ويلك مملوك لي هو ، إن حريزاً شهر السيف » وقد عارضها توثيق الشيخ إياه (١) وطائفة من الفقهاء على توثيقه ، ويؤيده شهادة ابن بابويه على أن كتابه كتاب معتمد ، عليه المعول واليه المرجع ، كما في أول الفقيه (٢) ويؤكده صحيحة حماد المروية في كتاب الصلاة « أحفظ كتاب حريز » وتقرير الصادق ـ عليه السلام ـ إياه على حفظه والأخذ منه (٣) وممن وافق على هذا السيد في المدارك ، قال : « وكتاب حريز أصل معتمد معول عليه وعلى هذا فتكون الرواية صحيحة السند » والمقدس في المجمع « وحريز وإن

---

(١) وثقه الشيخ في الفهرست، راجع : (ص ٨٨ ، برقم (٢٥٠)، وذكره النجاشي في رجاله (ص ١١١) فقال : « . . . وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وروي أنه جفاه وحجبه عنه . . » وذكره الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في كتاب (الاختصاص) وذكر سبب قتله ، راجع (ص ٢٠٧) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ

(٢) راجع : (ج ١ ص ٣) من كتاب (من لايحضره الفقيه) للصدوق طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) ذكر هذه الصحيحة الشيخ في التهذيب (ج ٢ ـ ص ٨١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ : عن « محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، قال : قال لي أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ يوماً : ياحماد تحسن أن تصلي ؟ قال : فقلت : ياسيدي أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة ، فقال : لاعليك ياحماد ، قم فصل قال : فقمت بين يديه متوجهاً الى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت . . . الخ » .

كان ثقة ولكن فيه كلام » (١) وكأنه إشارة الى الرواية المذكورة وإلا فلم أقف لأحد على قدح فيه ، وقد حملت الرواية على التقية ، قال المجلسي - رحمه الله - فيما وجدته بخطه - « والظاهر أنه كان للتقية من سلاطين الوقت لئلا يتوهموا إرادة خروجه - عليه السلام - (٢) وهذا يتم إذا كان قد أخذ رخصة منه - عليه السلام - لخروجه ، وإلا فيعود المحذور لأن التقية كما هي لازمة له - عليه السلام - كذلك هي لازمة لحريز وتركها معصية والرخصة محل تأمل ، على أن ظاهر كلام أبي العباس على خلافها (٣)

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى أحمد الأردبيلي .

(٢) قال الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال للاسترابادي - في ترجمة حريز بن عبدالله السجستاني - في قضية حجب الصادق - عليه السلام - له ما هذا نصه : « قال جدي - رحمه الله - يعني المجلسي الأول - : والظاهر أن الحجب كان انقاء عليه ليشتهر بذلك ولا يصل اليه ضرر لأن الخروج عند المخالفين كان عظيما فاذا اشتهر أن أصحاب الصادق - عليه السلام - يخرجون بالسيف كان يمكن أن يصل الضرر الى الجميع كما يظهر من أخبار المنصور مع الصادق - عليه السلام - والظاهر أنه مابقي الحجب وكان أياماً وروى الرجل عن الصادق - عليه السلام - أخباراً كثيرة . . . وبالجملة هذا الشيخ من أجلاء الأصحاب وعد جميع الأصحاب خبره صحيحاً وعملوا به ، إنتهى ماذكره المجلسي الأول » يروي عنه كتابه حماد بن عيسى غريق الجحفة سنة ٢٠٨ هـ .

(٣) أجاب شيخنا العلامة الحجة المامقاني - ره - في تنقيح المقال عما ذكره صاحب الكتاب بقوله : « إن ذلك وإن تفوه به صاحب (التكملة) و (منتهى المقال) إلا أنه في غاية الوهن ، ضرورة أن الفعل مجمل لايرتب عليه الأثر مالم يعلم وجهه وما دام احتمال كون خروجه عن إذن قائماً لايثبت به فسقه . فكون خروجه بغير =

وفي المفاتيح قدح في دلالتها على تضعيفه . قال : « إن ابن عبد الله السجستاني قال الشيخ : إنه ثقة ، وقول النجاشي : إن الصادق - عليه السلام - حجبه عنه غير صريح في ضعفه » (١) وفي الشرح (٢) « وأجاب العلامة بان الحجب لايستلزم الجرح لعدم العلم بالسر فيه » قال شيخنا المحقق أيده الله (٣) في كتاب الرجال : « لاحتمال كون الحجب تقية على نفسه من حيث أن شهر السيف عظيم عند المخالفين » ولا يخلو من وجه إلا أن في البين شيئاً .

(باب حسان)

(حسان بن ثابت)

شاعر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يذكره المصنف - رحمه الله - ، وهو الذي نظم حديث (غدير خم) كما ذكره الشيخ

= إذن شرط في إيجابه فسقه لأن إحراز الإذن شرط في حمله على الصحة ، ضرورة كفاية الاحتمال في لزوم الحمل على الصحة ، هذا كله مضافاً الى أن الحجب وقتاً من الأوقات لجهة موجبة لسقوطه عن العدالة لايوجب ترتيب آثار الفسق عليه الى آخر عمره ولا رد شهادة مثل الشيخ - رحمه الله - بوثاقته » .

(١) راجع : المفاتيح للمولى محسن الفيض الكاشاني (مخطوط) .

(٢) يقصد بالشرح : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني - رحمهما الله - ، فانه أحد مصادر هذا الكتاب ، وراجع خلاصة العلامة (ص ٦٣ برقم (٤) .

(٣) يقصد بشيخه المحقق الشيخ أسد الله التستري الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٤ هـ .

المفيد في إرشاده ، والخوارزمي في مناقبه (١) وغيرهما ، ودعا له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لاتزال مؤيداً بروح القدح مادمت ناصرنا (٢) ثم رجع القهقرى وخالف النص وصار دعاؤه - صلى الله عليه وآله وسلم - على نفسه بقوله هذا : (وكن للذي عادى علياً معاديا) وروى في البحار : « أنه لما عزل أمير المؤمنين - عليه السلام - قيس بن سعد بن عبادة ، وقدم الى المدينة جاء حسان بن ثابت شامتاً به - وكان عثمانياً - فقال له : نزعك علي بن أبي طالب ، وقد قتلت عثمان فبقي عليك الإثم ، ولم يحسن لك الشكر ، فزجره قيس وقال : يا أعمى القلب

---

(١) راجع : إرشاد الشيخ المفيد - رحمه الله - في قصة غدير خم ، وراجع مناقب أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨ه في الفصل الرابع عشر (ص ٨٠) طبع إيران سنة ١٣١٣ ه ، فقال حسان بن ثابت في نظم حديث الغدير أبياتاً مطلعها :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالنبي مناديا

الى آخر ستة أبيات ، فراجعها .

وقد توفي سنة ٥٤ ه ، وله مائة وعشرون سنة ، قاله ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب .

(٢) قال الشيخ المفيد - رحمه الله - في الإرشاد - بعد أن أورد الأبيات المذكورة لحسان ودعاء الرسول (ص) له بالدعاء المذكور - : « وإنما اشترط رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - له لعلمه بعاقبة أمره في الخلاف ، ولو علم سلامته في مستقبل الأحوال لدعا له على الإطلاق » ، وسوء عاقبته مشهور ، انظر قصيدته النونية المثبتة في ديوانه المطبوع بمصر سنة ١٣٤٧ ه (ص ٤٠٩) التي مطلعها :

(من سره الموت صرفاً لامزاج له)

يا أعمى البصر . والله لولا أن ألقى بيني وبين رهطك حرباً لضربت عنقك ثم أخرجه من عنده » (١)

(باب الحسن)

(قوله : الحسن بن أبي سارة)

قال في المجمع : « الحسن بن أبي سارة هو غير معلوم لعدم ذكره في الكتب المصنفة في تحقيق الرجال » (٢) وأظن أنه الثقة لذكره في الكتب (٣) وأنه كذلك في الاستبصار المقابل لما يقال عليه خط الشهيد - رحمه الله - وأظن توثيق غيره أيضا ، فيه : « عنه - إشارة الى أحمد ابن محمد بن عيسى-عن أحمد البرقي عن الحسن » (٤) وفي التهذيب قال :

---

(١) راجع : كتاب الفتن - الجزء الثامن من البحار ص ٦٤٤ ، طبع طهران القديم كمپاني - باب الفتن الحادثة بمصر - وقد نقله صاحب البحار عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ، ونقله ابن أبي الحديد عن كتاب الغارات لابراهيم ابن محمد الثقفي .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان ، شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي ، طبع إيران .

(٣) فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله ص ١١٢ ، برقم (٢) في باب أصحاب الباقر - عليه السلام - و (ص ١٦٧ ، برقم (٣٦) في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - .

(٤) راجع : كتاب الاستبصار (ج ١ - ص ١٨٩) - باب الخمر يصيب الثوب - الحديث الخامس ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ه ، و (ص ١٩٠) الحديث السابع باسناده عن صالح بن سيابة عن الحسن بن أبي سارة .

« أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن » (١).

(الحسن بن أبي سعيد المكاري)

سيجيء - في ترجمة محمد بن اسحاق بن عمار - أنه واقفي ؛

(الحسن البصرى)

كتب التقي المجلسي بخطه « الحسن البصري أبو سعيد . من الزهاد الثمانية ، وتقدم في أويس ، والذي يظهر من كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه كان جليل القدر عظيم الشأن ، وكان يتقي من زياد ابن أبيه وابنه عبيد الله والحجاج ، بأمر مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام - إنتهى » (٢) والذى تقدم في تعداد الزهاد عن الكشي أن « الحسن كان يلقى الناس بما يهوون ويتصنع للرياسة وكان رئيس القدرية » (٣) وهذا طعن فيه يعارض مانقله عن كتاب سليم من عظم الشأن ، وما ذكره من أنه كان يتقي ، ينافيه أنه كان يتصنع للرياسة ، وأنه كان رئيس القدرية ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة سليم حاله ، وأنه الحسن بن أبي الحسن البصري .

(قوله : الحسن بن الجهم)

تقدم ضبط الجهم (٤) قال الحسين بن عبد الصمد (٥) في العقد

---

(١) راجع : التهذيب (ج ١ - ص ٢٨٠) باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات - الحديث الـ (١٠٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ ؛

(٢) راجع كتاب سليم بن قيس (ص ٤) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع الزهاد الثمانية في رجال الكشي (ص ٩٠) طبع النجف الأشرف.

(٤) راجع (ص ٢٦٦) من هذا الكتاب .

(٥) الحسين بن عبدالصمد - هذا - هو والد الشيخ البهائي الحارثي العاملي =

الطهماسي : « الحسن بن الجهم كان من أكابر أصحاب الرضا - عليه السلام -

(قوله : الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

في العـــوالم (١) عن الاحتجاج « عن ابن أبي يعفـــور ، قال : لقيت أنا والمعلى بن خنيس الحسن بن الحسن ، فقال : يايهودي فاخبرنا بما قال فينا جعفر بن محمد - عليه السلام - فقال : والله هو أولى باليهودية منكما ، إن اليهودي من شرب الخمر. (وبهـذا الإسناد) قال : سمعت أبا عبد الله - عليـه السلام - يقول : لو توفي الحسن بن الحسن على الزنا والربا وشرب الخمر ، كان خيراً له مما توفي عليه » (٢)

= وقد توفي سنة ٩٨٤هـ ، والعقد الطهماسي ، ويسمى العقد الحسيني أيضا ، هو رسالة في ذم الوسواس في الطهارة ، ونيـة الصلاة ، وما يجوز فيه الصلاة نجساً من الثوب والبدن ، وبعض أحكام الطهارة ممـا يعم البلوى للناس ، وشطر من طهارة باطن القلب والإقبال على الرب جـــل وعلا ، كتبها بامر الشاه طهماسب ، توجد نسخته المخطوطة في بعض مكتبات النجف الأشرف .

(١) تقدم في هامش (ص ٢٠٣) أن العوالم للشيخ عبـــدالله بن نور الدين (أو نور الله) البحراني - تلميذ المجلسي الثاني - صاحب البحار ، وقد طبع بعض مجلداته سنة ١٣١٨ هـ .

(٢) راجع : الاحتجاج للطبرسي (ج٢ - ص١٣٨) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، والحسن بن الحسن - هذا - هو المعبر عنه بالحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى - عليه السلام - وأخو عبد الله بن الحسن وإبراهيم لأبيهـما وأمهما ، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب - عليـه السلام - وكان يذهب مذهب الزيدية كما قالـه أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين ، توفي في محبس المنصور بالهاشمية في ذي القعدة سنة ١٤٥ هـ ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(قوله : الحسن بن الحسين اللؤلؤي)

إعلم أنه قد تعارض فيه توثيق النجاشي وجرح ابن بابويه [1] والظاهر أن منشأه استثناه ابن الوليد [2] وتوقف في المدارك حيث قال : « وفي الحسن بن الحسين اللؤلؤي توقف ، وإن وثقه النجاشي ، لقول الشيخ : إن ابن بابويه ضعفه » إنتهى ، وهو الظاهر من الذخيرة [3] قال : « في الحسن بن الحسين اللؤلؤي كلام ، وإن وثقه النجاشي ، لأن الشيخ نقل عن ابن بابويه تضعيفه » إنتهى ، وهو في محله لعدم الترجيح ، وعلى هذا فلا يضر اشتراكه الذي يظهر من الشيخ والنجاشي [4] لكن على كل حال يظهر منهم أن الاطلاق ينصرف الى هذا كما لايخفى .

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص٣١) ، وراجع : رجال الشيخ الطوسى - في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ص٤٦٩ ، برقم (٤٥) فانه قال - بعد أن عنونه - : « يروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى ، ضعفه ابن بابويه » .

(٢) يشير بقوله : « استثناه ابن الوليد » الى ماذكره النجاشي في رجاله (ص ٢٦٨) - في محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري - من قوله: « وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن يحيى ماروا ه عن محمد بن موسى الهمدانى - إلى أن قال - : أو ماينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي ... قال أبو العباس بن نوح وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله ، وتبعه أبو جعفر ابن بابويه - رحمه الله - على ذلك ... »

(٣) ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد تأليف المحقق السبزواري المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ ، طبع بايران سنة ١٢٧٤ هـ .

(٤) راجع : كلام الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي (ص ٤٧ ، برقم (٦٩) ورجال النجاشي (ص٦١) طبع إيران .

(قوله الحسن بن حمزة بن علي)

قال في الشرح : « هو من الأجلاء وعدم توثيقه لايضر بالحال لأنه من قبيل الشيوخ » (١).

(أقول) : قد قيل فيه مافوق الوثاقة وهو قول الشيخ : « زاهداً ورعاً » (٢) واعلم أنه قد تكرر من الشيخ محمد في شرح الاستبصار هذا الكلام ، ولكن الذى يظهر من النجاشي والشيخ أنه ليس من مشايخها بل ينقلان عنه بواسطة (٣) فان كان أراد بالقاعدة التي مهدها (٤) ولو بالواسطة فهي في محل المنع ، بل لايبعد منعها من أصل ، فانهما وثقا الشيخ المفيد وغيره وإن كان بغير لفظ (ثقة) ، وقد وقع في رجال الشيخ الحسن ابن محمد بن حمزة فكتب المصنف عليه : « الظاهر أن توسط محمد بين

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني - رحمه الله - (مخطوط) .

(٢) راجع : فهرست الشيخ (ص٧٧، برقم (١٩٥) طبع النجف الأشرف

(٣) فان النجاشي في رجاله (ص ٥١) بعد أن ذكر كتبه - قال : « أخبرنا بها شيخنا أبو عبدالله وجميع شيوخنا - رحمهم الله » وكذلك الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ٧٧ ، برقم ١٩٥) فانه بعد أن ذكر كتبه قال : « أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا ، منهم الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون » فلو كان شيخها لصرحا بذلك ورويا كتبه عنه بدون واسطة .

(٤) لعل المراد بالقاعدة التي مهدها الشيخ محمد في شرح الاستبصار هي قوله : « عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ » فكأنه يرى - رحمه الله - أن جريان عادتهم على ذلك يكشف عن كون وثاقته مسلماً بينهم ، فلاحظ

الحسن وحمزة سهو ولعل منشأه أن كنيـة (أبو محمد) مصحف (ابن محمد) كذا قال الشهيد الثاني في حاشيته على رجال ابن داود » [1]

(قوله : الحسن بن رباط)

في الشرح : « الحسن بن رباط مهمل في الرجال » [2] .

(قوله : الحسن بن زياد العطار)

قال في المجمع : « الحسن بن زياد العطار الثقة » :

---

(١) راجع : الهامش الذي كتبـه المصنف (صاحب النقد) ص ٨٨ ، على ما ذكـره الشيـخ في رجالـه (ص ٤٦٥) برقم (٢٤) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ .

(٢) من الغريب ماذكره الشيخ محمد سبط الشهيـد الثاني في الشرح ـ أي شرح الاستبصار ـ من أن الحسن بن رباط مهمل في الرجال، مع أن الطوسي ذكره في الفهرست (ص٧٤ ، برقم (١٧٥) وقال « الحسن الرباطي ، له أصل » وذكره أيضا في كتاب رجالـه تارة من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ (ص ١١٥) برقم (٢٢) وأخرى من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص١٦٧) برقم(٢٨) وذكره أيضاً النجاشي في كتاب رجالـه (ص ٣٧) وقال : « له كتاب رواية الحسن بن محبوب » وذكره الكشي تحت عنوان (ماروي في بني رباط) (ص ٣١٣) قال : « قال نصر بن الصباح : كانوا أربعة أخوة ، الحسن ، والحسين ، وعلي ، ويونس كلهم أصحاب أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ولهم أولاد كثيرة من حملة الحديث » وبعد ذلك كله كيف يكون الحسن بن رباط مهمـلا في الرجال كما يزعم الشيـخ محمد السبط في الشرح ، فلاحظ .

(قوله الحسن بن السري الكاتب الكرخي)

كتب المجلسي بخطه : « روى في (بصائر الدرجات) عن محمد ابن عبد الجبار ، عن اللؤلؤي ، عن إسماعيل بن أبي فروة ، عن سعد بن أبي الأصبغ ، قال : كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي ، فسأله عن شيء فأجابه أبو عبد الله - عليه السلام - فقال له : ليس كذلك ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - هو كذلك وردها عليه مراراً كل ذلك يقول أبو عبد الله - عليه السلام - هو كذلك ، ويقول هو : لا ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - : أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم » .

(وروى أيضا) « عن محمد بن عيسى ، عن النضر ، عن أبي داود ، عن إسماعيل بن أبي فروة مثله » إنتهى (١) وانت تعلم أنه لم ير توثيقه في غير الخلاصة ورجال ابن داود (٢) وهاتان الروايتان فيهما ذم عظيم له إلا أنهما ضعيفتا السند .

(قوله الحسن بن سعيد بن حماد)

قال في الشرح : « والحسن ثقة بغير ارتياب عند مشايخنا » .

(الحسن بن سليمان بن خالد)

تلميذ الشهيد ، مدحه الحر في الوسائل قال : « الشيخ الفاضل

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للثقة الجليل المحدث شيخ القميين أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار المتوفى بقم سنة ٢٩٠ هـ ، في الجزء الثالث الباب الرابع ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ

(٢) راجع : الخلاصة - القسم الأول - (ص ٤٢ ، برقم (٢٣) ، ورجال ابن داود - القسم الاول - (ص ١٠٧ برقم (٤١٣) طبع إيران دانشكاه .

انتخب كتاب (بصائر الدرجات) لسعد بن عبد الله » وعده من الكتب المعتمدة (١)

---

(١) راجع : الفائدة الرابعة من الفوائد التي ألحقها بآخر الوسائل في ذكر الكتب المعتمدة التي نقل عنها في الوسائل وشهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم ، وذكره أيضاً الشيخ الحر في أمل الآمل - القسم الثاني - باعتباره ولد بالحلة ، فقال : « الحسن بن سليمان بن خالد الحلي ، فاضل فقيه له مختصر بصائر الدرجات لسعد ابن عبد الله ، يروي عن الشهيد - رحمه الله » وكان الأحرى أن يترجم له في القسم الأول لأنه عاملي المحتد ولعله لم يتحقق ذلك عنده ، وقد أجازه الشهيد الأول مع جمع من العلماء في الحلة بتاريخ (١٢) شعبان سنة ٧٥٧ هـ ، وصفه فيها بقوله : « الشيخ الصالح الورع الدين البدل عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي المولد العاملي المحتد . . . الخ » وتسمية جده بخالد لعلها نسبة الى الجد الأعلى وهو متعارف مشهور وإلا فهو قد ذكر نسبه في آخر إجازته بخطه للشيخ الموفق عز الدين حسين بن محمد بن الحسن الحمويائي - رحمه الله - بقوله : « كتبه عبدالله حسن بن سليمان بن محمد في الثالث والعشرين من شهر المحرم سنة ٨٠٢ هـ » وقد كتبها له على ظهر الخصال للصدوق ، كما ذكره شيخنا المحقق الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة (ج ١ - ص ١٧٢) نقلا عن المغفور له سيدنا الحجة السيد الحسن الصدر الكاظمي في (التكملة) وقد ذكر الإجازة المذكورة بنصها صاحب « روضات الجنات في ترجمة الحسن بن سليمان ، وراجع أيضاً ، الضياء اللامع في القرن التاسع (الذي لايزال مخطوطاً) لشيخنا الحجة الطهراني صاحب (الذريعة) وتسمية جده بمحمد قد جاء أيضاً في إجازة الشهيد الأول له - كما عرفت - وترجم له أيضا الأفندي في (رياض العلماء) بعنوان الحسن بن سليمان بن خالد ، كما انهى نسبه هو في أول كتابه في الرجعة ، فقال مانصه : « يقول الحسن بن سليمان بن خالد » الخ . ، ويروي الشيخ شمس الدين محمد الجبعي - جد الشيخ البهائي =

(قوله : الحسن بن شهاب)

في الذخيرة : « الحسن بن شهاب مجهول ، إلا أنه يرويه - أي الخبر - صفوان ، عن جميل عنه ، وهذا قرينة واضحة على كونه من المعتمدين فيكون الخبر من الأخبار المعتبرة » (١).

= - رحمه الله - الصحيفة السجادية عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن محلي بالإجازة في سنة (٨٥١) وهو قرأ الصحيفة على السيد تاج الدين عبدالحميد بن جمال الدين أحمد ابن علي الهاشمي الزينبي ، وهو يرويها عن عز الدين الحسن بن سليمان الحلي ، وكانت ولادة الشيخ شمس الدين محمد الجبعي سنة ٨٢٢ وتوفي سنة ٨٨٦ هـ ، وحكى الأفندي في رياض العلماء عن خط الشيخ شمس الدين الجبعي مالفظه : « قال الحسن ابن راشد في وصف هذا الشيخ هكذا : الشيخ الصالح العابد الزاهد عز الدين حسن (الخ) .

(١) المراد بالحسن بن شهاب الذي في العنوان - هنا - هو الحسن بن شهاب البارقي الذي ذكره المصنف صاحب (النقد) وذكر أنه أورده الشيخ في رجاله في باب أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - والذي ذكره الوحيد البهبهاني في التعليقة وقال إنه يروي صفوان عن جميل عنه ، لا المراد : الحسن بن شهاب الواسطي فانه لم يترجم له صاحب (النقد) وإن كان - هذا - أيضا يروي صفوان عن جميل عنه ، وهو من أصحاب الصادق - عليه السلام - أيضا ، وفي نسخة معتبرة على ماذكره الإسترابادي في منهج المقال الحسين بن شهاب الواسطي - أي بالتصغير - والمجهول هو الواسطي لا البارقي ، وعليه فما أورده صاحب (كتابنا) من كلام صاحب (الذخيرة) هنا لاوجه له ، وعلى كل فالوجه في كون الحسن بن شهاب (أيهما كان) من المعتمدين لرواية صفوان عن جميل عنه ، هو ماذكره الشيخ في (عدة الأصول) من أن صفوان بن يحيى لايروي إلا عن ثقة ، وماذكره الشهيد =

(الحسن بن شمون)

في المعتبر : « الحسن بن شمون غال ضعيف ، قال النجاشي ليس بشيء » (١).

= الأول في أوائل الذكرى من أن الأصحاب أجمعوا على قبول مراسيله وأنها كالمسانيد وما ذكره الكشي في رجاله (ص ٤٦٦) من أنه من الفقهاء الستة الذين هم من أصحاب أبي ابراهيم موسى وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السلام ـ الذين أقر الأصحاب على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم ، وقد روى الكشي أيضا (ص ٤٢٣) في ترجمته روايات عديدة في مدحه ، فراجعها ، ووثقه أرباب المعاجم الرجالية ، وذكره الشيخ في الفهرست (ص ١٠٩) برقم (٣٥٨) وقال فيه « أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم ... الخ » وترجم له النجاشي في رجاله (ص ١٤٨) وقال فيه : « ثقة ثقة عين ، روى أبوه عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وروى هو عن الرضا ـ عليه السلام ـ وكانت له عنده منزلة شريفة » .

(١) لم أجد في (المعتبر) المطبوع ماذكره صاحب الكتاب مع التصفح التام له ، كما أن النجاشي لم يترجم للحسن بن شمون ـ هذا ـ في رجاله مستقلا وانما ذكر اسمه في ترجمة ابنه محمد بن الحسن بن شمون ، (ص ٢٥٨) فقال : ـ بعد ذكر اسمه ونسبه ـ : « أبو جعفر بغدادي واقف ، ثم غلا ، وكان ضعيفاً جداً فاسد المذهب ، وأضيف اليه أحاديث في الوقف ، وقيل فيه ... » ثم قال : « عن محمد ابن الحسن بن شمون قال : ورد داود الرقي البصرة بعقب اجتياز أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ بها في سنة ١٧٩ هـ ، فصار بي أبي اليه وسأله عنها ، فقال : سمعت أباعبدالله ـ عليه السلام ـ يقول : سواء على الناصب صلى أم زنى » وقد ذكر الحسن ابن شمون ـ هذا ـ الميرزا محمد الاسترابادي في كتابه تلخيص المقال المعروف بـ (الوسيط) في الهامش قائلا: « الحسن بن شمون عن محمد بن سنان ، عنه أبو محمد =

(قوله : الحسن بن صالح بن حي)

في التنقيح : « الرواية ضعيفة ، لأن الحسن بن صالح زيدي تنسب اليه الصالحية منهم » إنتهى [1] وهذه بعينها عبارة الصيمري [2] وذكره الكشي في البترية ، قال « والبترية هم أصحاب كثير النوا ، والحسن بن صالح بن حي ، وسالم بن أبي حفصة ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وابي المقدام ثابت الحداد ، وهم الذين دعوا الى ولاية علي - عليه السلام - ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر ، ويثبتون لهما إمامتهما ، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ، ويرون الخروج مع بطون ولد علي - عليه السلام - يذهبون بذلك إلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي - عليه السلام - عند خروجه الإمامة » إنتهى [3] فيظهر من قوله « ويثبتون لكل من خرج من ولد علي -عليه السلام - الإمامة » أن البترية فرقة من الزيدية ، فتندفع المنافاة المتوهمة بين كلام التنقيح والصيمري أنه زيدي ، وبين كلام الشيخ في أنه بتري [4] ويعطيه عبارة

= المدائني رسالة أبي جعفر الثاني - عليه السلام - » ونقل عنه ذلك المولى الأردبيلي في (جامع الرواة) ، ج ١ - ص ٢٠٣ ، فراجعه .

(١) التنقيح للفاضل المقداد السيوري الحلي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ وهو في شرح المختصر النافع للمحقق الحلي .

(٢) الصيمري هو الشيخ مفلح بن الحسين صاحب غاية المرام شرح شرائع الإسلام ، وهو تلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١ هـ .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٢٠٢) طبع النجف الأشرف .

(٤) يقصد ماذكره الشيخ الطوسي في التهذيب في باب المياه من « أنه زيدي بتري متروك العمل بما يخص بروايته » كما ذكره المصنف صاحب (النقد) ص ٩١ في ترجمته .

الملل والنحل ، قال : « الصالحية أصحاب الحسن بن صالح بن حي ، والبترية أصحاب كثير النواء ، وهما متفقتان في المذهب » (١) ثم قال : « رجال الزيدية أبو الجارود ، وزياد بن المنذر العبدي - لعنه جعفر بن محمد - عليه السلام - والحسن بن صالح بن حي ، ومقاتل بن سليمان » إنتهى (٢) يبقى الكلام في وجه تسمية البترية بهذا الاسم ، وهو مارواه الكشي باسناده : « عن سدير ، قال : دخلت على أبي جعفر - عليه السلام - ومعي سلمة ابن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحداد ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النوا ، وجماعة معهم ، وعند أبي جعفر - عليه السلام - أخوه زيد بن علي فقالوا لأبي جعفر - عليه السلام - نتولى علياً وحسناً وحسيناً ونتبرأ من أعدائهم ؟ قال : نعم ، قالوا : نتولى أبا بكر وعمر ونتبرأ من أعدائهما ؟ قال : فالتفت اليهم زيد بن علي - عليه السلام - وقال : أتتبرؤن من فاطمة - عليها السلام - بترتم أمرنا بتركم الله ، فيومئذ سموا البترية » إنتهى (٣) وعلى هذا فالتبرية بتقديم التاء على الموحدة ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة زياد ابن المنذر ماله دخل في المقام :

---

(١) راجع : الملل والنحل للشهرستاني (ج ١ - ص ٢٦١) طبع مصر سنة ١٣٦٨ هـ .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٢٦٤) .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٢٠٥) ، وقد أوردنا الرواية كما ذكرها الكشي وغيره من أرباب المعاجم الذين نقلوها عن رجال الكشي - يعني بتقديم الباء الموحدة على التاء المثناة في كل من لفظة البترية ، وبترتم ، وبتركم الله - لاسيما إذا رجحنا قول من يقول في وجه النسبة - ممن كتب في الفرق الإسلامية - أنهم نسبوا الى المغيرة بن سعيد الملقب بالأبتر ، أما صاحب الكتاب فحيث حسب أن الذي جاء في رواية الكشي بتقديم التاء المثناة على الباء الموحدة فرع عليه قوله : =

(قوله : الحسن بن صدقة المدائني)

توقف العلامة - رحمه الله - في تعديله بتعديل علي بن الحسن لكونه فطحياً (١) وقد قبل طعنه على أبان بن عثمان بالناووسية (٢) ونحن في ترجمة ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد ذكرنا الخلاف في توثيق وجرح غير الإمامي ، وأنه على ثلاثة أقوال ، وقبول الجرح لا التعديل مما لم أقف

= « فالتبرية بتقديم التاء على الموحدة» ، ثم أورد صاحب الكتاب هنا تعليقة ونصها هكذا : « ويجوز (بترتم) بتقديم الباء من البتر وهو القطع ، كما في مجمع البحرين ووجهه ظاهر » وهذا يؤيد ماذكرناه من الجملة المذكورة ، فلاحظ .

(١) راجع خلاصة العلامة الحلي (ص ٤٥) القسم الأول فانه قال : « قال ابن عقدة: أخبرنا علي بن الحسن (أي ابن فضال) قال : الحسن بن صدقة - أحسبه أزدياً - وأخوه مصدق رويا عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - وكانوا ثقات ، وفي تعديله بذلك نظر ، والأولى التوقف » وقد علق على هذا الكلام الشهيد الثاني - رحمه الله - في تعليقته على (الخلاصة) بقوله : « ضمير كانوا ثقات لامرجع له إلا رجلان الحسن ومصدق وكأنه تجوز في الجمع الاثنين والإشارة بقوله : (بذلك) يرجع الى قول ابن عقدة ، ووجه النظر ماسيأتي من عده (يعني عد ابن عقدة) في قسم الضعفاء وإن كان من الأجلاء ، ومع ذلك لاينبغي النظر والتوقف ولا يجوز تعلق الاشارة بمجرد قوله : (كانوا ثقات) لأن ذلك تصريح بالتوثيق لامجال للنظر فيه ، بل النظر من جهة الموثق كما ذكرنا » ، وراجع القسم الثاني من الخلاصة (ص ٢٠٣) حيث عد ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد فيه ، والقسم الثاني انما هو مختص بذكر الضعفاء ومن رد قوله اوتوقف فيه كما صرح في أوله .

(٢) راجع : ترجمة أبان بن عثمان في الخلاصة (ص ٢١ ، برقم (٣) في القسم الاول .

عليه لأحد ولا يقتضيه دليل ، فكان قبول التوثيق هنا أولى وأحرى ، لوجود معارض الجرح في أبان ، ووقوع الخـلاف من المحـدثين ، وجلالته بين المحدثين ، وغير ذلك مما ذكرناه في ترجمته ، وبعـد فقـد ذكر هو أخاه مصدق بن صدقة في القسم الأول (١) ونقل هذا التوثيق عن الكشي ولم يتوقف ، فالظـاهو القبول ، مع أن العلة المقتضية للقبول في مصدق بن صدقة موجودة هنا ، فلا وجه للتفرقة بينهما ، فالتحقيق أن يكون الحسن ابن صدقة من الموثق ، فان جعلناه حجة فخبره مقبول ، وإلا فلا .

(قوله : الحسن بن العباس بن الحريش)

قال الصالح : « ضبطه العلامة بالحاء غير المعجمة والراء والياء المنقطة تحتها نقطتين والشين المعجمة » (٢)

وأعلم أن المصنف ذكر رجـلا واحداً بهذا الاسم ، وفي الفهرست ذكر رجلين (أحدهما) ماعنونه المصنف وهو صاحب كتاب (إنا انزلناه) ولم يذكر عبارته وهي هذه : « الحسن بن العباس بن حريش الرازي ، له كتاب ثواب قراءة إنا أنزلناه ، أخبرنا به ابن أبي جيـد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمـد بن اسحاق بن سعيد ، عن الحسن بن عباس (٣) (والآخـر) « الحسن بن العباس الحريشي ، له

---

(١) راجع : ترجمة مصدق بن صدقة في القسم الأول من الخلاصة (ص ١٧٣ برقم (٢٦) .

(٢) راجع : خلاصة العلامة - القسم الثاني - ص ٢١٤ ، برقم (١٣) وراجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٧ - ص ٣٧٦) كتاب الحجة - باب ماجاء في الاثني عشر - عليهم السلام - والنص عليهم .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٧٨ ، برقم ١٩٨) .

كتاب رويناه بالإسناد الأول ، عن أحمد بن أبي عبـدالله ، عنه » (١) وهذه العبارة هي التي نقلها المصنف عنه ، فان كان بانياً على الاتحاد كما بنى عليه الميرزا (٢) فهـلا ذكر العبارتين ، بل كان ذكر العبارة الأولى أولى (٣).

(الحسن بن عبدالله)

في الكافي « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد ، عن محمد ابن فلان الواقفي ، قال : كان لي ابن عم يقال له : الحسن بن عبدالله ، كان زاهداً ، وكان من أعبد أهل زمانه ، وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده ، وربما استقبل السلطان بكلام صعب ، يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ، وكان السلطان يحتمله لصلاحه ، ولم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام ، إذ دخل عليه أبو الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وهو في المسجد فرآه فأومأ اليـه فأتاه ، فقال له : ياحسن (٤) ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرني إلا أنه ليس لك معرفـة فاطلب المعرفة ، قال : جعلت فداك وما المعرفة ؟ قال : إذهب فتفقه واطلب الحديث ، قال : عمن ؟ قال : عن فقهاء أهـل المدينة ، ثم اعرض علي الحديث ، قال :

(١) راجع : المصدر نفسه (ص ٧٤ ، برقم ١٧٠) .

(٢) الميرزا هو الميرزا محمد الإسترابادي ، راجع منهج المقال (ص ١٠١) طبع ايران سنة ١٣٠٤ هـ .

(٣) ووجه كون العبارة الأولى أولى لأنهـا تتضمن ذكر اسم كتابه وذكر نسبه كاملا ، وذكر السند إلى رواية الكتاب كاملا بخلاف العبارة الثانية .

(٤) في أصول الكافي المطبوع وشرحـه للمولى محمد صالح المازندراني : « فقال له يا أبا علي » بدل « ياحسن » .

فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله ، ثم قال له : إذهب فاطلب (١) المعرفة ، وكان الرجل معنياً بدينه ، قال : فلم يزل يترصد أبا الحسن - عليه السلام - حتى خرج الى ضيعة له ، فلقيه في الطريق فقال له : جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله تعالى فدلني على المعرفة ، قال : فاخبره بأمير المؤمنين - عليه السلام - وما كان بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبره بأمر الرجلين ، فقبل منه ، ثم قال له : فمن كان بعد أمير المؤمنين ؟ قال الحسن ثم الحسين - عليهما السلام - حتى انتهى الى نفسه ، ثم سكت ، قال : فقال له : جعلت فداك فمن هو اليوم ؟ قال : إن إخبرتك تقبل ؟ قال : نعم جعلت فداك ، قال : أنا هو ، قال فشيء أستدل به ، قال : إذهب الى تلك الشجرة - وأشار إلى أم غيلان (٢) فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : أقبلي ، قال : فاتيتها فرأيتها والله تخد الأرض خداً حتى وقفت بين يديه ، ثم أشار اليها فرجعت ، قال فأقر به ، ثم لزم الصمت والعبادة ، فكان لايراه أحد يتكلم بعد ذلك » (٣) ولا يبعد أن هذا هو الذي ذكره المصنف بعنوان الحسن بن عبد الله الذى نقله عن إرشاد المفيد فتدبر (٤).

---

(١) في أصول الكافي المطبوع وشرحه للمولى الصالح « فاعرف المعرفة » بدل « فاطلب المعرفة » .

(٢) أم غيلان هو شجر السمر من شجر الطلح .

(٣) راجع: أصول الكافي (ج١ - ص ٣٥٢ - ص ٣٥٣) - كتاب الحجة باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة - الحديث الثامن ، طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

(٤) راجع : إرشاد المفيد - رحمه الله - باب ذكر فضائل الإمام أبي الحسن موسى - عليه السلام - طبع إيران .

(قوله : الحسن بن علي بن أبي حمزة)

سيجيء ذكره في أبيه - إن شاء الله - .

(قوله : الحسن بن علي بن عثمان الملقب بسجادة)

قال الصالح : « يكنى أبا محمد من أصحاب أبي جعفر الجواد - عليه السلام - غال ملعون » ثم ذكر مثل عبارة الكشي إلى قوله : (نصيب) (١) وقال المصنف - رحمه الله - : العلیائية فرقة يقولون : إن علياً - عليه السلام - هو الله - تعالى عن ذلك علواً كبيراً - وإن محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - عبده ، والعلیائية سمتها الخمسة علیائية ، وزعموا أن بشاراً الشعيري - لعنه الله - لما أنكر ربوبية محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وجعلها في علي - عليه السلام - وجعل محمداً عبد علي - عليه السلام - وأنكر رسالة سلمان الفارسي ، وأقام مقام سلمان محمداً (ص) مسخ على صورة طير يقال له علياء يكون في البحر ، فلذلك سموا العلیائية ، وبشار الشعيري هو الذي روى الكشي - عند ترجمته - عن الصادق - عليه السلام - أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر فاغوى أصحابي (٢) والخمسة فرقة يقولون إن محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الله - تعالى عن ذلك علواً كبيراً - وإن سلمان الفارسي ، والمقداد ، وعماراً ، وأباذر ، وعمرو بن أمية

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٣ - ص ٣٨٤) كتاب التوحيد ، باب حدوث الأسماء ، وراجع أيضاً رجال الكشي (ص ٤٧٨ - ص ٤٧٩) برقم (٤٦٥) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : ترجمة بشار الشعيري في رجال الكشي (ص ٣٤٠ ، برقم ٢٥٩)

الضمري ، هم النبيون والموكلون بمصالح العالم ، وزعمت الخمسة ، والعلبائية والخطابية - وهم أصحاب أبي الخطاب محمد بن مقلاص - لعنه الله - أن كل من انتسب إلى أنه من آل محمد فهو مبطل في نفسه مفتر على الله كذاب ، وأنهم الذين قال الله تعالى فيهم إنهم يهود ونصارى في قوله: (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناؤ الله وأحباؤه) (١)

(قوله : الحسن بن علي بن أبي عقيل)

في التنقيح الرائع : « ماروواه ابن أبي عقيل مرسلا ، ومثله لا يرسل إلا عن ثقة خصوصاً إذا عمل بالرواية » (٢) إنتهى ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في مراسيل ابن أبي عمير ماينفعك هنا ، وفي السرائر : « الحسن ابن أبي عقيل العماني في كتابه المسمى (المتمسك بحبل آل الرسول) وهذا الرجل وجه من وجوه أصحابنا ، ثقة فقيه متكلم ، كثيراً ماكان يثني عليه شيخنا المفيد ، وكتابه كتاب حسن كبير ، وهو عندي ، قد ذكره شيخنا أبو جعفر في الفهرست وأثنى عليه » (٣) إنتهى .

---

(١) راجع : ماذكره المصنف (صاحب النقد) في هامش (ص ٩٣) .

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري الحلي الأسدي (مخطوط) .

(٣) راجع : السرائر لابن ادريس الحلي أول كتاب الزكاة طبع إيران سنة ١٢٧٠هـ ، وكتاب المتمسك بحبل آل الرسول - هذا - لم يصل بايدينا ، وكان عند العلامة الحلي كما ذكره في ترجمته (ص ٤٠ ، برقم ٩) وقال : « نحن لقلنا أقواله في كتبنا الفقهية » .

وللحسن بن علي - هذا - أقوال نادرة في المسائل الفقهية (منها) ماحكاه =

(قوله : الحسن بن علي بن الحسن)

إحتمل المصنف أن يكون ناصر الحق ، وصرح بعض الزيدية بانه الإمام ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة يوسف بن محمد بن زياد - كلام فيه ، قال الشيخ البهائي في رسالته الصغيرة لإثبات وجود صاحب الزمان - عليه السلام - : « واعلم - وفقك الله للتزود في يومك لغدك ، قبل أن يخرج الأمر من يدك - أن المحققين من علمائنا - قدس الله أسرارهم وأعلى في الجنة قرارهم - يعتقدون أن ناصر الحق - رضي الله عنه - كان تابعاً في دينه للإمام جعفر الصادق - عليه السلام - كما يظهر من تأليفاته ، وأنه لما كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب الى نصرته

= الشهيد الأول في الذكرى - في بحث القراءة في الصلاة - من أن من قرأ في صلاة السنن - في الركعة الأولى - ببعض السورة وقام في الركعة الأخرى ابتدأ من حيث قرأ ولم يقرأ بالفاتحة ، وهو غريب ولعله قاسه على صلاة الآيات (ومنها) ماحكى عنه الشهيد الأول في غاية المراد شرح الإرشاد - كتاب الطهارة - القول بعدم انفعال ماء البئر بمجرد الملاقاة ، مع أن المعروف بين القدماء انفعاله بمجردها وطهره بنزح المقدر ، وكأن هذا مبني على قوله بعدم انفعال الماء القليل بمجرد الملاقاة أو على أن ماء البئر ملحق بالنابع فلا ينجس بالملاقاة ، ولو قلنا بنجاسة القليل بها ، كما هو رأي المتأخرين (ومنها) عدم وجوب طواف النساء ، وكان يقدم عموم الآيات على خصوص صحيح الروايات ، فافتى بعدم سقوط قضاء الصوم عن المريض المستمر مرضه إلى قابل لعموم قوله تعالى (فعدة من أيام أخر) (ومنها) فتواه بعدم اشتراط رضا المرأة في نكاح بنت أخيها وبنت أختها عليها ، لعموم قوله تعالى وأحل لكم ماوراء ذلكم) وغير ذلك من الفتاوى النادرة مما ذكره الفقهاء عنه في كتبهم الفقهية ، فراجعها .

أظهر بعض الامور التي توجب ائتلاف القلوب خوفاً من أن ينصرف الناس عنه ، كما أظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء ، وكما جمع في قنوت الإمامية والشافعيـــة كما تضمنته كتبهم ، وكما أظهر التوقف والتردد في تحليل المتعة وتحريمها ، حيث قال في بعض كتبه : إن النكاح قد يوجب الميراث وهو ماكان بولي وشاهدين وقد لايوجبه وهو نكاح المتعة ، وقد كان الصحابة في عصر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يتمتعون ، ثم ادعى بعض الناس أنه - صلى الله عليه وآله وسلم - حرمها يوم خيـــبر ولم تجمع الأمة على أنه حلال ولا على أنه حرام ، والنكاح الذي لم تجمع الأمة على تحليله فانا لا أحبه ولا آمر به ، والتوقف عند اختلاف الأمـة هو الصواب » . هذا كلامه ، ثم لاتتعجب يا أخي من أنه كيف لايدعي الإمامة من نفسه والحال ان أصحابه يعتقدون أنه هو إمام زمانه ؛ فانا قد وجدنا كثيراً من الأتباع يثبتون لمتبوعهم اموراً هو برىء ممن ادعاها كما زعم النصيرية أن أمير المؤمنين - عليه السلام - هو فاطر السماوات والأرض وكلما تبرأ من ذلك ، وقال : « أنا عبـد خالق السماوات والأرض » لم يقبلوا ذلك وأصروا على اعتقادهم حتى أحرقهم بالنار ، فاذا اعتقد جماعة من العقلاء الألوهية في علي - عليه السلام - فلا تتعجب من اعتقاد جماعة من العقلاء الإمامة في ناصر الحق - رضي الله عنه -

(قوله : الحسن بن علي بن داود)

قال السماهيجي : « الشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلي كان عالماً فقيهاً متكلماً أديباً نحوياً عروضياً شاعراً ، حتى وصفـــه شيخنا

الشيخ الشهيد الثاني في إجازته [1] للشيخ حسين بن عبد الصمد بانه ملك العلماء والأدباء والشعراء ، وأثنى عليه ثناء عظيما ، وذكر أن مصنفاته نحو من ثلاثين مصنفاً ، إلا أنه لايخفى على من له أدنى إحاطة في علم الرجال مافي (خلاصته) [2] من عدم الضبط وكثرة الخبط » إنتهى [3] وشهد على (خلاصته) بهذه الشهادة جماعة ، وهي كذلك كما لايخفى .

(قوله : الحسن بن علي بن زياد الوشا)

قال الصالح : « وكان من وجوه هذه الطائفة ، إلا أنه كان واقفياً ورجع لظاهر هذا الحديث [4] ولما رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا

---

(١) راجع : الإجازة المذكورة في كتاب الإجازات للمجلسي الثاني الملحق بآخر أجزاء البحار (ص ٨٤) وفي الجزء الثاني من كشكول الشيخ يوسف البحراني (ج٢ - ص٢٠١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١هـ ، والشيخ حسين عبد الصمد - هذا - هو والد الشيخ البهائي الحارثي العاملي ، وإجازة الشهيد الثاني له مطولة ومؤرخة « ليلة الخميس لثلاث ليال مضين من شهر جمادى الآخرة سنة ٩٤١ هـ » كما ذكر في آخرها .

(٢) يقصد كتابه في الرجال ولم نعهد قبل السماهيجي ولا بعده من سماه بالخلاصة .

(٣) راجع : إجازة الشيخ عبد الله ابن الحاج صالح السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥ هـ ، للشيخ ناصر الجارودي القطيفي ، وقد كتب له الإجازة المطولة في بلدة بهبهان عصر الاثنين (٢٣) صفر سنة ١١٢٨ هـ ، وهي مخطوطة .

(٤) يشير المولى محمد صالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي ، بقوله : « لظاهر هذا الحديث » إلى الحديث الذي رواه النجاشي في رجاله (ص ٣٠ - ص ٣١) فراجعه .

ـ عليه السلام ـ (عن أبيه ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الحسن بن علي الوشا ، قال : كنت ـ قبل أن أقطع على الرضا ـ عليه السلام ـ جمعت مما روي عن أبائـه ـ عليهم السلام ـ وغـير ذلك مسائل كثيرة في كتاب وأحببت أن أثبت في أمره واختـبره ـ عليه السلام ـ فحملت الكتاب في كمي ، وصرت الى منزله أريد منه خلوة أناوله الكتاب ، فجلست ناحية متفكراً في الاحتيال للدخول فاذا بغلام قد خرج من الدار وفي يده كتاب فنادى أيكم الحسن بن علي الوشا ؟ فقمت اليه وقلت : أنا ، قال : فهاك خذ الكتاب فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته فاذا ـ والله فيه ـ جواب مسألة مسألة ، فعند ذلك قطعت عليـه وتركت الوقف [1] ولما رواه الشيـخ في التهذيب في آخر باب الخمس (عن أحمد بن محمد بن سعيـد بن عقدة الحافظ الهمداني ، عن أبي جعفر محمد بن المفضـل بن ابراهـيم الأشعري قال : حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، وهو ابن بنت الياس ، وكان وقف ثم رجع فقطع) إنتهى [2] وذكر وقفه يحتمل أن يكون من الشيـخ ، وأن يكون من الراوي ، ومن الأصحاب من أنكر أصل وقفه وقدح في الروايات الدالة عليه بضعف السند والله أعلم » إنتهى [3] وانا لم أجد من علماء الرجال

---

(١) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه (ج ٢ ـ ٢٢٨ ـ ص ٢٢٩) الباب الـ (٥٥) الحديث الأول ، طبـع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ ، وفي الحديث زيادات على ماذكره المولى الصالح عن كتاب (العيون) فراجعه.

(٢) أي انتهى مافي التهـذيب للشيـخ الطوسي ـ آخر باب الخمس ـ باب الزيادات ، راجع ـ (ج ٤ ـ ص ١٥٠) الحديث الـ (٣٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ .

(٣) إلى هنا انتهى ماذكره المولى محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي (ج ٦ ـ ص ٢٨٤) كتاب الحجة ـ باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ.

من رماه بالوقف ، بل عد النجاشي إياه من وجوه هذه الطائفة يقتضي أن يكون من طائفتنا من أصله (١) إذ الظاهر أنه من طائفتـــه التي هو منها والواقفية وأضرابهم ليسوا من طائفتنا ، ولم نقف في وقفه إلا على هاتين الروايتين (٢) وعلى تقدير صحتهما فلا يبعد تنزيلهما على فسحة النظر أو زيادة اليقين والبصيرة على نحو ما عرض لمؤمن الطاق وأضرابه ، وهـــذا ليس قدحاً بل هو المطلوب من المكلفين ، هذا مايقتضيه حاله في المذهب ، وأما بالنظر إلى الوثاقة وعدمها فلا أستفيد من كلام النجاشي أكثر من المدح المقتضي للحسن كما نص عليه في (الذخيرة) ويظهر من عبارة الصالح (٣)

(قوله : الحسن بن علي بن فضال)

إختلف الفقهاء فيه ، فذهب ابن إدريس إلى أنه وجميع بني فضال كفـار ملعونون ، قال في السرائر : « الحسن بن فضال فطحي المـذهب كافر ملعون ، وبنو فضال كلهم فطحية ، والحسن رأسهم في الضلال » وهو أحد قولي السيد في المدارك ، قال في موضع منها : « وهذه الرواية ضعيفة بان من جملة رجالها الحسن بن فضال وهو فطحي » وذهب المقدس إلى أن حديثه حسن ، قال في المجمع : « ووجه كون روايات الحلبيين موثقات وجود الحسن بن علي وهو خير ممدوح جداً ، وليس بواضح كونه فطحياً

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٠) .

(٢) يقصد بالروايتـين رواية الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ورواية الشيـخ الطوسي في التهذيب المذكورتين .

(٣) يشير الى عبارة المولى الصالح المتقدمة آنفاً بقوله فى صدر الترجمـة ـ : « وكان من وجوه هذه الطائفة إلا أنه كان واقفياً ورجع لظاهر هذا الحديث » الخ

وقيل كان ورجع » وفيه في موضع آخر : « وليس في السند أضعف من الحسن ، والظاهر أنه الحسن بن علي بن فضال ، وأظنه لاباس في مثله ، اذ هو ممدوح في الكتب بمدح كثير ، قال : قال في (الخلاصة) وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ثقة [1] وغير ذلك من المدح ، وان قيل : إنه كان فطحياً ، ورجع في آخر عمره » ، وفي موضع آخر منه : « وفي الطريق الحسن بن علي بن فضال ، وقيل : إنه فطحي ثقة » . والمصنف [2] قال في الخلاصة : « أنا أتوقف في روايته » ومع ذلك يسمي هذا الخبر في (المنتهى) بالصحيح [3] حيث قال : لما رواه الشيخ في الصحيح ، نعم ذلك صحيح في الفقيه ، فان كان القول به باعتبار الشيخ روى ذلك عن الصدوق وطريقه اليه صحيح . فذلك صحيح ولكنه بعيد إذ ليس ذلك دأبه » إنتهى [4] ووافقه على هذا تلميذه السيد في (المدارك) في قوله الآخر ، بل جعله غير قاصر عن الصحيح ، قال:

---

(١) راجع : الخلاصة ـ القسم الأول (ص ٣٧ ، برقم ٢) .

(٢) يريد بالمصنف العلامة الحلي فان مجمع الفائدة والبرهان شرح لإرشاد العلامة ـ رحمه الله ـ .

(٣) لم نجد في (الخلاصة) ماذكره عنه صاحب مجمع الفائدة ، وقدنقل هو آنفاً أنه قال في الخلاصة إنه « كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ثقة » فعليه لاوجه لما اعترض على العلامة فيما ذكره في (المنتهى) من تسميته الخبر بالصحيح ، ولعل منشأ اشتباه صاحب مجمع الفائدة ماذكره العلامة في القسم الثاني من (الخلاصة) ، ص ٢٠٣ برقم (١٠) في حق ابنه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال من قوله ـ بعد ترجمته ـ : « وأنا أتوقف في روايته » فلاحظ .

(٤) إلى هنا إنتهى ما ذكره المقدس الأردبيلي في مجمع الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للعلامة الحلي .

« وهذه لاتقصر عن الصحيح ، إذ ليس في رجالها من يتوقف في شأنه إلا الحسن بن فضال ، فقد قال الشيخ : إنه كان جليل القدر » إنتهى (١) وأثنى عليه النجاشي ، وقال : (إنه كان فطحياً ثم رجع الى الحق - رضي الله عنه -) إنتهى (٢) وفي الوسائل : « إن ابن شهراشوب وثقه » (٣) وهو خيرة (تحرير الوسائل) . قال : « وهو موثق ، وفيه ابن فضال وقد وردت النصوص على العمل بروايته ، فلا فرق بينه وبين الصحيح عند التأمل ، خصوصاً وقد عد من أصحاب الإجماع على قول جماعة » (٤) والتحقيق أن يقال : لاريب أن هذا الرجل لم ينف أحد عنه الفطحية من أصل ، بل شهد جماعة من العدول عليه بها في الجملة كالكشي ، والنجاشي والشيخ ، وغيرهم ، حتى أن ظاهر كلام ابن إدريس : أنه مات عليها وهو ظاهر الطريحي ، حيث قال : « الحسن بن علي بن فضال فطحي ثقة » (٥) فهذا القدر كاف في ذلك ، يبقى الكلام في رجوعه عنها ، فالذي يقتضيه النظر ذلك ، لأن ذلك حكم به الكشي والنجاشي (٦) ورواياه أيضا

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسى (ص ٣٧ ، برقم (٢) .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٧) .

(٣) راجع : آخر الجزء الثالث من الوسائل في ترجمته ، وراجع أيضاً معالم العلماء لابن شهراشوب المازندراني (ص ٣٣) برقم (١٨٤) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٤) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل (مخطوط)

(٥) راجع : ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه لفخر الدين الطريحي (مخطوط) .

(٦) راجع : رجال الكشي (ص ٤٧٣ ، برقم ٤٥٢) ورجال النجاشي (ص ٢٨) .

بطريق صحيح عن محمد بن عبد الله بن زرارة ؛ وهو وإن جهله الشهيد (١) فقد وثقه النجاشي هنا (٢) وكذلك الشيخ في الفهرست ذكر الفطحية والرجوع عنها (٣) وهؤلاء عيون الرجال ، ومراصد الجرح والتعديل وسائر الأحوال ، فاذن لايصغى إلى ظاهر كلام ابن إدريس ، على أنهم أقرب عهداً بحاله ، ويرى الحاضر مالا يرى الغائب . ولا إلى ما أورده الشهيد الثاني على الرواية من أن المبشر غير معلوم (٤) لأن الظاهر ما استظهره المصنف (٥) وغيره أنه هو محمد بن عبدالله بن زرارة ، لكن يرد الإشكال من جهة أن الرجوع وقع عند موته ، فالروايات التي رواها كلها وقعت أيام فطحيته فلا تأثير للرجوع فى خروج روايته عن روايات الفطحية فعلى القول بعدم حجية الموثق يزداد الإشكال ، وتسقط أخباره من أصل وعلى القول بالحجية يرد الإشكال من جهة الترجيح عند المعارض ، لأنه

---

(١) فقد علق الشهيد الثاني - في تعليقته على خلاصة العلامة الحلي (المخطوطة) في ترجمة الحسن بن علي بن فضال - مالفظه : « في هذا السند محمد بن عبدالله بن زرارة وحاله مجهول » .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٨) .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٧٢ - ص ٧٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٤) يقصد بما أورده الشهيد الثاني على الرواية ماذكره في تعليقته على الخلاصة كما ذكرنا في تعليقتنا آنفة الذكر ، والمراد بالمبشر - بكسر الشين المعجمة - هو محمد بن عبدالله بن زرارة ، وعبر عنه بالمبشر لأنه بشر علي بن الريان ومحمد بن الهيثم التميمي بان الحسن بن علي بن فضال رجع عن الفطحية قبل وفاته وقال بامامة أبي الحسن الرضا - عليه السلام - كما فى رواية النجاشي (ص ٢٧) .

(٥) راجع : (ص ٩٥) من (النقد) .

موثق بل من أعلى مراتب الموثق ، والعجب ممن قبل رواياته من القائلين بعدم حجية الموثق كصاحب المدارك لم يلتفتوا الى هذا الاشكال ، ولعل العذر والتفصي عنه بان وثاقته تمنعه من سكوته عن بيان الكذب والتحريف في أخباره لو كان ، فسكوته (١) دليل على قبوله لها ويكون كقبول سائر العدول ، ويندفع هذا العذر في هذا المقام أن المعلوم أن التوبة (الرجوع خ ل) إنما وقعت عند غمرات الموت ، وهذا الوقت مما لايتمكن فيه ذلك والشك في تحقيق الإشكال كاف ، وقد يقال في دفعه أيضاً بان الذي وقع في الغمرات هو إظهار الإيمان ، وقوله : « نظرنا في الكتب فما رأينا لعبد الله شيئاً » (٢) دليل على سبقه على تلك الحال ، وهذا إن تم يعود الإشكال إلى الشك فى كل رواية هل رواها في أيام فطحيته أو أيام رجوعه ، لعدم تاريخ صدور الروايات عنه ، ويمكن دفعه بما قررناه في دفع الإشكال الأول ، وبعد ففي النفس من هذا كله شيء فتدبر .

(فائدة)

وقع في بعض أسانيد الشيخ رواية الحسن المذكور عن علي بن مهزيار (٣) وأنكرها في (المنتقى) وحكم بسقوط الواسطة ، وجعلها أحمد

---

(١) يعني : إن سكوت الحسن بن علي بن فضال في حال مرضه عن الأخبار التي رواها في حال صحة بدنه وفي حال الانحراف دليل على قبول صاحب المدارك لها

(٢) يعني : قول الحسن بن علي بن فضال وهو في غمرات الموت : « قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبد الله شيئاً - كما رواه النجاشي - دليل على سبق النظر المذكور على حال مرضه وأنه في غمرات الموت ، والمراد بعبد الله - هذا - عبد الله ابن جعفر الأفطح الذي تعتقد الفطحية بامامته .

(٣) من الموارد التي جاءت في أسانيد الشيخ الطوسي روى فيها الحسن =

ابن محمد ، أومحمد بن الحسين ، وأنا لا استبعد روايته عنه لقربها زماناً لأنك قد علمت مما تقدم أنه مات في أيام الكاظم - عليه السلام - وعلي ابن مهزيار - على ماذكره الشيخ والنجاشي - من أصحاب الرضا والجواد والهادي - عليهم السلام - ولا يبعد ملاقاتهما ، فتأمل (١).

(قوله : الحسن بن متيل)

يروي عنه ابن بابويه بواسطة محمد بن الحسن بن الوليد ، ووصفه بالدقاق ، كما في المجلس الخامس والتسعين من أماليه (٢) فالحسن المذكور بعيد

= المذكور عن علي بن مهزيار ماجاء في التهذيب في كتاب الصلاة - باب أحكام السهو من أبواب الزيادات ، وباب الصلاة على الأموات ، وماجاء في الاستبصار في باب ترتيب جنائز الرجال والنساء .

(١) قال العلامة الفقيه الحجة المامقاني - رحمه الله - في (تنقيح المقال) معترضاً على هذا الكلام من صاحب الكتاب ، بقوله : « ماذكره من موت الحسن ابن علي بن فضال في أيام الكاظم - عليه السلام - من غرائب الكلام ، بعد تصريح الشيخ وابن شهرا شوب والعلامة بكونه خصيصاً بالرضا - عليه السلام - وكان حق التعبير أن يقول : لأن الحسن من خصيصي الرضا - عليه السلام - وعلي بن مهزيار كذلك ، فملاقاتهما لامانع منها » ويزيد ذلك غرابة أن وفاة الإمام الكاظم سنة ١٨٩ هـ ، ووفاة الحسن بن علي بن فضال - على ماذكره النجاشي والشيخ الطوسي وغيرهما - في سنة ٢٢٤ هـ ، فيكون بين وفاة الكاظم (ع) ووفاة الحسن زهاء (٣٥) سنة .

(٢) راجع : الحديث الثالث من أحاديث المجلس الخامس والتسعين يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٣٦٨ هـ ، في مشهد الرضا =

هذا بقوله : الحسن [1] ووصفه في مشيخة الفقيه بالدقاق ، الظاهر أنه هو هذا ، ورأيت في المشيخه الحسن بن متيل [2] وفي موضع آخر الحسن بن متيل الدقاق بواسطة ابن الوليد [3] وفي كل هذه المواضع وقع رواية الحسن ابن متيل عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب فتعين الاتحاد ، وعن ضوابط الأسماء : « متيل بالميم المفتوحة والتاء المنقطة فوقها نقطتين المشددة ولام في الآخر بعد ياء الخاتمة » [4] وقال الطريحي : « وحاله - أى الحسن - غير متضح ، لكن العلامة صحح طريقه وهو أعلم » إنتهى [5] لكن قول

= - عليه السلام - من أمالي الصدوق ابن بابويه (ص٦٦٨) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٠ هـ .

(١) يريد (الحسن) الذي ذكره المصنف (ص٩٧) بقوله : « قال العلامة - قدس سره - طريق الصدوق الى جعفر بن ناجية صحيح ، وفيه الحسن بن متيل » وراجع ماذكره العلامة الحلي في الفائدة الثامنة في آخر (الخلاصة) التى ذكر فيها طرق الشيخ ابن بابويه الصدوق في كتابه (من لايحضره الفقيه) - ص ٢٨٠ -

(٢) راجع : مشيخة من لايحضره الفقيه آخر (ج٤ - ص٣٦) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ

(٣) راجع : المشيخة أيضاً (ص ٥٠) و (ص ٥١) و (ص ٧٨) و (ص١٢١) و (ص١٣١) ، وراجع أيضا التهذيب للشيخ الطوسي - كتاب المزار (ج٦ - ص٤٢) فانه روى رواية في فضل زيارة الحسين - عليه السلام - في طريقها الحسن بن متيل ووصفه فيها بالدقاق :

(٤) راجع : (ضوابط الأسماء) للشيخ فخر الدين الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ ، حرف الحاء المهملة ، طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ .

(٥) راجع : ترتيب مشيخة (من لايحضره الفقيه) للشيخ فخر الدين الطريحي النجفى (مخطوط) في مكتبة آل الشيخ نعمة الطريحي في النجف الأشرف ، وفي غيرها من المكتبات .

النجاشي : « وجه من وجوه أصحابنا » (١) لاشك في إفادته الحسن وفي إفادته التوثيق قول يجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة الحسين بن أبي العلاء .

(قوله : الحسن بن محبوب)

في الوسائل ، عن مستطرفات السرائر : « كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا - عليه السلام - وهو ثقة عند أصحابنا جليل القدر كثير الرواية ، أحد الأركان الأربعة في عصره ، وكتاب المشيخة معتمد » إنتهى (٢) وكونه أحد الأركان الأربعة هي عبارة الشيخ في الفهرست (٣) ولم أقف على الثلاثة الأخر (٤) وتقدم في ترجمة حذيفة ابن اليمان معنى الأركان .

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٩) .

(٢) راجع : الفائدة السادسة من الفوائد التي ألحقها صاحب الوسائل بآخر أجزائه ، وراجع ايضا مستطرفات السرائر الملحقة بآخر السرائر لابن إدريس الحلي ، طبع إيران سنة ١٢٧٠هـ ، فيما استطرفه من كتاب مشيخة الحسن بن محبوب السراد .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٧١ ، رقم ١٦٢) .

(٤) علق الشيخ عناية الله القهپائي في هامش (مجمع الرجال) - ج ٢ - ص ١٤٥ - طبع إصفهان سنة ١٣٨٤هـ ، على ماذكره الشيخ الطوسي في الفهرست من قوله : « ويعد في الأركان الأربعة » ماهذا نصه : « كأن الثلاثة الأخر تدور بين يونس بن عبد الرحمن ، وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر ، وصفوان بن يحيى ، ومحمد بن أبي عمير ، وعبد الله بن المغيرة » .

(واعلم) أن جماعة من الفقهاء ، منهم السبزواري ، والشهيد الثاني عدوه كابن أبي عمير في أنه لا يرسل إلا عن ثقة ، قال في المشرق : « وصف شيخنا الشهيد الثاني في بحث من شرح الشرايع حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة » (١) وسيجيء في ترجمة ابن أبي عمير تحقيق هذا المطلب - إن شاء الله تعالى - .

(الحسن أبو علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز)

من مصنفي أصحابنا - رحمهم الله - قاله ابن طاووس في كتاب الإقبال وقال - قدس الله روحه - « وجدنا في كتاب عمل ذي الحجة من نسخة بخطه ، تاريخها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » هكذا نقل المجلسي ، ثم قال: « أقول : عندي صحيفة كاملة بروايته ، وهو داخل في بعض إجازات الصحيفة » .

(قوله : الحسن بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي)

في المعتبر : « الطيالسي ضعيف » وهذه النسبة مشتركة بينه وبين أخيه عبد الله ، ولم أعلم أيهما أراد ، وعلى كل تقدير فلا وجه لهذا التضعيف ، لأن كلا منهما ثقة لاسيما أخاه وثقهما النجاشي (٢)

---

(١) راجع : مقدمة مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ٤) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) راجع (ص١٦٢) من رجال النجاشي في ترجمة عبد الله بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبي العباس التميمي ، فانه قال فيه وفي أخيه الحسن إن كلا منهما ثقة .

(قوله : الحسن بن محمد بن سماعة)

في التنقيح : « الرواية ضعيفة لأن في طريقها الحسن بن محمد بن سماعة ، وهو واقفي » وفي كشف الرموز : « أبناء سماعة واقفيون » إنتهى (١) وهذا عام في جميع أبنائه ، ولا يبعد شموله لأبناء أبنائه ، بل الظاهر ذلك بقرينة المورد ، وفي غاية المرام : « والرواية قاصرة عن المطلوب لضعف سندها لأن في طريقها الحسن بن محمد بن سماعة وهو واقفي » (٢)

واعلم أن سماعة رجلان (أحدهما) ابن موسى وهو وأبناؤه واقفيون (والآخر) سماعة بن مهران ، وهو أيضا واقفي على الأظهر ، وقد نبه الكشي على أن الحسن هذا هو من أولاد الأول لا الثاني (٣) وهو الذي وقفنا عليه في نسخة مصححة مكتوبة بخط السيد عناية الله (٤) وهو الظاهر أيضا ، لأنه على النسخة الأخرى التي رواها المصنف - رحمه الله - تناقض هذه العبارة كما لايخفى ، وأما مانقله المصنف مما يفهم من كلام النجاشي (٥)

---

(١) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي ، وراجع أيضاً التنقيح للفاضل المقداد السيوري الحلي ، وهو أيضاً شرح للمختصر النافع للمحقق الحلي ، وكلاهما مخطوطان .

(٢) غاية المرام في شرح شرائع الإسلام للشيخ مفلح بن الحسين الصيمري تلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلي (وهو مخطوط) .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٣٩٨ ، برقم (٣٣٩ و ٣٤٠) .

(٤) راجع : مجمع الرجال لعناية الله القهبائي (ج ٢ - ص ١٤٩ و ص ١٥٠) فيما نقله عن رجال الكشي في ترجمة الحسن بن محمد بن سماعة ، مع ماذكره في هامش الصفحتين المذكورتين .

(٥) يعني مما يفهم من كلام النجاشي عند ترجمة سماعة بن مهران (ص ١٤٦) وترجمة محمد بن سماعة بن موسى (ص ٢٥٢) .

فلا اعتماد عليه ، لأنه ذكر في ترجمة سماعة بن مهران : أنه يكنى أبا محمد وانه كوفي نزل كنـــدة ، وأنه واقفي ، والمصنف فهم ذلك من الكنيـة وأنت تعلم أن الكنية في كلام العرب لاتستلزم وجود الابن ، وأن هـذا لايعارض صريح كلام الكشي ، وأنه لايستلزم أن يكون هذا ذاك ، وبهذا يندفع ما استند اليه من كلام الشيـخ (١) وغايته أن محمد بن سماعة مشترك بين ابن مهران وابن موسى ، وهـذا لاجال لانكاره ، لأن النجاشي ذكر محمد بن سماعة بن موسى والشيـخ أيضا ذكر محمد بن سماعـة بن مهران بل لايبعد أن يكون في كلام النجاشي إشارة إلى ذلك ، فتأمل .

(الحسن بن موسى الخشاب)

قال الخليل : « بفتح الخاء المعجمة وشد الشين المعجمة والموحـدة » إنتهى (٢) اختلف فيه فضعفه في المدارك ، قال : « في الرواية قصور من حيث السند بان من جملة رجالها الحسن بن موسى الخشاب وهو غير موثق بل ولا ممدوح مدحاً يعتد به » وهو ظاهر كلام الشرح (٣) حيث قال : « إن الحسن بن موسى الخشاب غير ثقة - إلى آخر ماتقـدم - في ترجـمة أحمد بن إسماعيل الميثمي ، وبعض ذهب إلى أنه ثقة لظاهر قول النجاشي من وجوه أصحابنا » إنتهى (٣) وهو الأولى كما تقدم في المسائل (٤)

---

(١) يعني ما استند اليه المصنف من كلام الشيـخ الطوسي في التهذيب - باب نزول المزدلفة - (ج ٥ - ص ١٨٩) الحديث الرابـع ، طبـع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٣) يقصد بالشرح شرح الاستبصار للشيـخ محمد ابن الشيـخ حسن بن الشهيد الثاني - رحمهم الله - .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٣) في ترجمة الحسن بن موسى الخشاب

(٤) راجع (ص ٥٢) في المسائل قوله : « ومنها قولهم : وجه » مع ما علقناه في الهامش هناك .

(قوله . الحسن بن يوسف بن مطهر)

مطهّر بصيغة المفعول ، هـذا الرجل اتفق علماء الإسلام على وفور علمه في جميع الفنون ، وسرعة التصنيف ، وبالغوا فيه وفي وثاقته ، وكان قلب الأخبارية - سيما محمد أمين الاسترابادي - أثقل من صخر ، كما يظهر من الفوائد المدنية ، قال السماهيجي في إجازته : « الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر - بصيغة المفعول - الحلي ، وهـذا الشيخ بلغ في الاشتهار بين الطائفة بل العامة شهرة الشمس في رابعة النهار ، وكان فقيهاً متكلماً حكمياً منطقياً هندسياً رياضياً ، جامعاً لجميع الفنون ، متبحراً في كل العلوم من المعقول والمنقول ، ثقة إماماً في الفقه والكلام والأصول ، وقد ملأ الآفاق بتصنيفه ، وعطر الأكوان بتأليفه ، ومصنفاته أكثر من أن تحصر وأجل من أن تقصر ، وقد ذكر اكثرها في (خلاصة الأقوال) إلا أنه - رحمه الله - كان أصولياً بحتاً ، ومجتهداً صرفا ، حتى قال مولانا محمد أمين بن محمد شريف الإسترابادي : إنه أول من سلك طريقة الاجتهاد من أصحابنا ، وليس الأمر كما قال ، بل الاجتهاد سابق عليه إلا أنه - رحمه الله - هو روّجها وقوّمها وقرّرها وسومها ، وسلك في تصنيف الحديث الى التنويع الى الأربعة الأنواع (١) ومن وقف على كتب استدلاله ، وعرف حقيقة تفصيله وإجماله ، وغاص في بحار مقاله ، وقف على العجب من كثرة الاختلاف في أقواله ، وعدم التثبت في الاستدلال حق التثبت ، وعدم

---

(١) الأربعة الأنواع هي الصحيح والحسن والموثق والضعيف ، وعليه جرى المتأخرون عنه في وصف الحديث ، راجع في تفصيل ذلك والسبب الذي دعا العلامة - رحمه الله - إلى هذا التنويع ماذكره البهائي - رحمه الله - في أول مشرق الشمسين (ص ٣) وراجع أيضاً الكتب المؤلفة في علم دراية الحديث .

شدة الفحص للأحاديث حق التفحص ، فان من وقف على كتاب (المنتهى) وجده يحذو فيه حذو (المعتبر) ومن وقف على كتاب (القواعد) وجده غالباً يحذو حذو (الشرايع) و (الإرشاد) يحذو حذو (القواعد) إلا أنه سلك في كل منها - عما تقدمها - مسلك التلخيص والإيجاز - إلى أن قال : وبالجملة فالرجل لا ينكر فضله الغزير ، ولا يخفى حاله على الصغير والكبير ، لكنه كان - رحمه الله - من شدة حرصه على التصنيف واستعجاله في التأليف ، وحدة نظره وفهمه ، وغزارة فضله وعلمه ، لايراجع وقت جريان القلم أصول المسائل التي بلغها قلمه ، بل يكتب كلما في ذلك الحال وصل اليه فهمه ، وأحاط به علمه ، وإن ناقض ماسبق ، وعارض ماسلف ، ولد - رحمه الله - في سنة تسع وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي ليلة السبت حادي عشر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة ، فيكون عمره نحواً من ثمان وسبعين سنة ، ودفن بالمشهد الغروي على مشرفه السلام ، ومن جملة تلامذته ولده الشيخ فخر الدين أبو طالب محمد ، وتلمذ عليه جملة من الفضلاء ، منهم الشهيد - رحمه الله - » إنتهى (١) وما ذكره من تنويع الحديث ليس فيه طعن عليه ، وقد حققناه في كتابنا (الحق الحقيق) وأما ماذكره من الاضطراب فكذلك وسره ماذكره كما لايخفى (٢).

---

(١) راجع : إجازه الشيخ عبدالله ابن الحاج صالح العماهيجي - الطويلة - للشيخ ناصر الجارودي القطيفي المؤرخة عصر الاثنين (٢٣) صفر سنة ١١٢٨ هـ

(٢) راجع : ترجمة مفصلة للعلامة الحلي في مقدمة (خلاصة الأقوال) المطبوع بالنجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(باب الحسين)

(قوله : الحسين بن أبي العلاء)

إسم أبي العلا خالد ، كما ذكره الكشي (١) والمصنف - رحمه الله - واختلف فيه (٢) رأي الفقهاء ، ومنشأه الاختلاف في معني (الأوجه) ومقتضاه ، وقد تقدم نظيره في الحسن بن موسى الخشاب ، فقال المصنف « ربما يقال : قوله وكان الحسين أوجههم يدل على توثيقه ، لأن عبدالحميد ثقة ، والحسين أوجه منه » (٣) وعلق عليه المجلسي فقال :

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٣١١ ، برقم ٢١١) .

(٢) في شرح التهذيب « الحسين بن أبي العلا ، فان توثيقه لم أره إلا فيما ينقل عن السيد جمال الدين ابن طاووس في البشرى ، والحال كما ترى ، أما مافي النجاشي من أن الحسين كان أوجه أخوته مع أن أحدهما ثقة ، فان الظاهر أن هذا من كلام أحمد بن الحسين الغضائري ، فان النجاشي قال فيه : (وقال أحمد بن الحسين هو مولى بني عامر وأخواه علي وعبد الحميد روى الجميع عن أبي عبدالله - عليه السلام - وكان الحسين أوجههم) وأحمد بن الحسين حاله غير معلوم » وإني متوقف في كون هذا من كلام أحمد ، بل من كلام النجاشي ، فان الظاهر عدم وصول كلام أحمد إلى هذا القول ، فلنا أن نقول على تقدير تسليم ماذكر : إن كونه أوجه أخويه لايستلزم التوثيق عند التأمل .

(منه - قدس سره)

(٣) راجع : ماذكره المصنف في هامش الترجمة (ص ١٠١) ويقصد بعبد الحميد أخ الحسين بن أبي العلاء الخفاف ، وقد ذكر الأخوة النجاشي في رجاله (ص ٤٢) عند ترجمة أخيهم الحسين بن أبي العلاء ، فراجعه .

« لايخفى عدم دلالته على التوثيق صريحاً ، فان الظاهر أن المراد بالأوجه الأشهر والأعرف بين الناس ، وهو لايدل على التوثيق ، إلا أن يقال : المراد بالأوجه بين أرباب الحديث ، وهو مستلزم لأكثرية الاعتماد عليه وقد يقال : هو كلام أحمد بن الحسين الغضائري ، وحاله غير معلوم ، فعلى تقدير كونه دالا على التوثيق لايعتمد عليه ، وقيل : الظاهر أنه كلام النجاشي ، وفيه نظر » إنتهى [1] وفيه نظر ، لأنا قد حققنا فيما سبق وثاقة أحمد ابن الغضائري ، وأيضا فانه على المعنى الاول يدل على أكثرية اعتماد الناس عليه ، كما أن (الأوجه بين أرباب الحديث) مستلزم لأكثرية اعتمادهم عليه ، لافرق ، وكل منهما كاف لاثبات الوثاقة ، وفي الشرح : « والحسين بن أبي العلا غير معلوم التوثيق إلا بما نقله ابن داود عن ابن طاووس في البشرى ، وكونه أوجه أخويه كما في كتب الرجال مع ان أحدهما ثقة لايقتضي التوثيق بعد التأمل » [2] وقال في المجمع : « الحسين ابن أبي العلاء ليس بواضح التوثيق ، لأنه نقل في رجال ابن داود [3] عن الكشي : (فيه نظر عندي لتهافت الأقوال ، وحكى سيدنا جمال الدين

---

(١) التعليقة ـ هذه ـ للمجلسي الثاني ، وهي من جملة حواشيه على كتب الرجال ، وهي أحد مصادر الكتاب التي ذكرها في المقدمة ، فراجع ص ٧) .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ (مخطوط)

(٣) ابن داود لم ينقل الجملة التالية عن الكشي كما هو ظاهر عبارة صاحب (المجمع) وإنما ذكر ابن داود أن الحسين بن أبي العلاء ذكره الكشي في رجاله والجملة التالية إنما هي من كلام ابن داود ، فراجع : (ص ١٢٠) القسم الأول برقم (٤٦٣) .

في البشرى تزكيته) فان ثبت فالخبر صحيح » (١) وفي المدارك: « نجيب عنه أولا بعدم وضوح السند فان الراوي - وهو الحسين بن أبي العلا - لم ينص الأصحاب على توثيقه » وفي الذخيرة : « الحسين بن خالد غير موثق » وفي الوسائل : فكونه أوجه منه يشعر بالتوثيق . قاله بعض علمائنا ، ونقل عن ابن طاووس في البشرى تزكيته » (٢).

(الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه الهمداني النحوي)

« قال اليافعي في تاريخه : « إنه أتى بغداد واستفاد من أعيان العلماء كابن الأنباري ، وأبي عمرو الزاهد ، وابن دريد ، والسيرافي ، ثم أتى حلب وتوطن فيها ، واشتهر بالفضل في الآفاق ، وكان معظماً مكرماً عند آل حمدان ، وكانوا يستفيدون منه ، وله كتاب يذكر فيه ما ليس في كلام العرب ، وكتاب الآل ، ذكر فيه أولا معنى الآل ، ثم ذكر تواريخ الأئمة - عليهم السلام - الأثني عشر ، ومواليدهم ، ووفياتهم وسائر أحوالهم ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب الجمل ، وشرح مقصورة ابن دريد ، وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة » كل هذا بخط المجلسي - رحمه الله - (٣)

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي ، للمقدس الأردبيلي (مطبوع) .

(٢) راجع : آخر الوسائل - باب الحاء - في ترجمة الحسين بن أبي العلا الخفاف أبي علي الأعور .

(٣) نقل ذلك المجلسي الثاني - رحمه الله - عن تاريخ مراة الجنان لليافعي (ج ٢ - ص ٣٩٣) ،طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٣٨ هـ ، ولكن المجلسي لخص ماذكره اليافعي مع تغيير يسير، فراجعه. وترجم للحسين بن أحمد بن خالويه - هذا - =

وفي الاقبـــال لابن طاووس في عمل شعبان : « مروي عن ابن خالويه (ثم قال) : واسم ابن خالويه الحسين بن محمد ، وكنيتـــة أبو عبد الله وذكر النجاشي : أنه كان عارفاً بمـذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغـــة والشعر وسكن بحلب [1] وذكر محمد بن النجار في التذييل - وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل - فقال : عن الحسين بن خالويه كان إماماً أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم والأدب ، وكان اليه الرحلة من الآفاق وسكن بحلب ، وكان آل حمدان يكرمونه ومات بها » إنتهى [2]

(الحسين بن أحمد بن محمد بن احمد)

الأشناني الدارمي ، الفقيه العدل ببلخ ، هكذا وقع فى معاني الأخبار [3]

= الحموي فى معجم الأدباء ، وعد من مؤلفاته كتاب الآل وقال: « ذكر في أول ذلك الكتاب أن الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسما، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم » وترجم لـــه أيضا ابن خلكان في وفيات الأعيان ، وأرخ وفاته سنة ٣٧٠ هـ .

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٣) .

(٢) راجع : كتاب الإقبال للسيـد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني المتوفى سنـة ٦٦٤ هـ (ص ٦٨٥) طبـع إيران سنة ١٣١٢ هـ ، أما كتاب (التحصيل) الذي ذكره السيد ابن طاووس فهو كتاب كبير في عدة أجزاء، ويظهر من الإقبال - كما عرفت - أن فيـه تراجم ، وكما ذكر في عمـل النصف من شعبان (ص ٧٠١) مانصه : « رويناه فى الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة أحمـد ابن المبارك بن منصور باسناده إلى مولانا علي - عليه السلام - » .

(٣) راجـــع : معاني الأخبار للصدوق (ص ٢٠٥) - باب قول النبي =

فهو من مشايخ الصدوق ، وفي الخصال : « حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الأشناني العدل بهلخ » (١) ولم يذكره المصنف .

(الحسين بن أحمد بن هلال)

هكذا وقع في بعض أسانيد أصول الكافي (٢) قال في مرآة العقول « هو مجهول » والظاهر أنه تصحيف : الحسين عن أحمد بن هلال :

= ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لعلي ـ عليه السلام ـ : (ياعلي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها) الحديث الأول ، طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٩ .

(١) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه (ج ٢ ـ ص ٢٨٥) باب الثمانية عشر ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ ، ولكن فيه (الرازي) بدل (العدل)

(٢) لايخفى أن الموجود في نسخ (الكافي) ـ المطبوعة والمخطوطة التي اطلعنا عليها ـ هكذا : (الحسين بن أحمد ، عن أحمد بن هلال) راجع كتاب الحجة ـ باب الغيبة ـ من أصول الكافي (ج ١ ـ ص ٣٤٢) الحديث الـ (٢٩) ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١هـ ، ولعل نسخة صاحب الكتاب من (الكافي) التي نقل عنها كان فيها سقط ، والحسين بن أحمد ـ هذا ـ هو المذكور في بعض الروايات بعنوان الحسين بن أحمد المالكي كما ذكره الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال للميرزا الاسترابادي ، ثم قال : الوحيد « ولعله الحسن وقال السيد الداماد ـ رحمه الله ـ الحسن مكبراً ، كذا ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري ـ عليه السلام ـ عن أحمد بن هلال العبرتائي ، عنه الحسين بن محمد القطعي ومن في طبقتهما ، وحسبان أنهما أخوان لامستند له ، وربما يزعم أنه ابن أخ الحسين بن مالك القمي من أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ وأن المالكي نسبة الى مالك الأشعري القمي » هكذا قال الوحيد البهبهاني في تعليقته (ص ١١٣) طبع إيران سنة ١٣٠٤هـ =

(قوله : الحسين بن بشار)

في المشرق : « كان أولا من غير الإمامية ثم تاب ورجع » انتهى [1] واستدل على رجوعه برواية الكشي [2] وطعن فيها باشتمالها على سهل بن زياد الآدمي ، وسيجيء في ترجمته اختلافهم في حاله ، ويمكن تأييدها بذكر الشيخ إياه في أصحاب الرضا والجواد - عليهما السلام - [3] لكن يرد الاشكال الذي أوردناه في الحسن بن علي بن فضال ، فتدبر .

وأما أحمد بن هلال العبرتائي فهو الذي ذكره الشيخ الطوسي في رجاله تارة في أصحاب الهادي - عليه السلام - وقال : « بغدادي غال » وأخرى في أصحاب العسكري - عليه السلام - مقتصراً على اسمه واسم أبيه ، وذكره أيضا في الفهرست وقال : « ولد سنة ١٨٠ هـ ومات سنة ٢٦٧ هـ ، كان غالياً متهماً ، وقد روى اكثر أصول أصحابنا » وذكره أيضا في (التهذيب) في باب الوصية لأهل الضلال ، (ج ٩ - ص ٢٠٤) فانه - بعد أن روى الرواية وفيها أحمد بن هلال - قال : « إنه ضعيف الإسناد جداً لأن رواته كلهم مطعون عليهم ، وخاصة صاحب التوقيع أحمد بن هلال فانه مشهور بالغلو واللعنة ، وما يختص بروايته لانعمل عليه » ، وترجم له أيضاً النجاشي في رجاله (ص ٦٥) وقال : « وقدروي فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري - عليه السلام - ويشير النجاشي الى الرواية التي ذكرها الكشي في ذمه ، راجعها (ص ٤٤٩) طبع النجف الأشرف .

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي (ص ٧) في المقدمة .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٨٢ ، برقم (٣١٧) .

(٣) راجع : رجال الشيخ الطوسي - باب أصحاب الرضا - عليه السلام - (ص ٣٧٣ ، برقم (٢٣) و (ص ٤٠٠) ، برقم (٢) - باب أصحاب الجواد - عليه السلام - .

(قوله : الحسين بن ثويو بن أبي فاختة سعيد بن حموان)

قال المصنف : « في النجاشي - عند ترجمة هارون بن الجهم - (سعيد ابن جهان مولى أم هاني بنت أبي طالب) ولعله الصواب » إنتهى [1] .

(قوله : الحسين بن الجهم بن بكير)

قال المصنف : « في رجال الشيخ عند ذكر أصحاب الكاظم - عليه السلام - هو الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ، كما نقلناه » [2]

---

(١) راجع : ماذكره المصنف في الهامش (ص ١٠٣) ، وراجع رجال النجاشي (ص ٣٤٢) .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٣٤٧) ، برقم ١٠) في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - وراجع ماذكره صاحب النقد (المصنف) في هامش ص ١٠٣ ، ومراده بقوله (كما نقلناه) ماذكره (ص ٨٧) من النقد من تسميته بالحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ، فراجعه .

وأما الحسين (مصغراً) فقد ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا - عليه السلام - كما في المطبوع (ص ٣٧٣ ، برقم ٢٨) ولكن ذكر بعض أرباب المعاجم من المعاصرين أنه « ليس في رجال الشيخ - رحمه الله - من الحسين (مصغراً) ابن الجهم بن بكير ، ذكر ، كما لاذكر له في باب أصحاب الرضا - عليه السلام - ومن المحتمل أن نسخة العلامة وابن داود كانت مبدلة الحسن بالحسين فعنونا ووثقاه تبعاً للشيخ - رحمه الله - » ، وذكر الشيخ - رحمه الله - الحسن ابن الجهم (مكبراً) في فهرسته (ص ٧٢ ، برقم (١٦٣) وقال : له مسائل ولم يذكر فيه الحسين (مصغراً) كما أن النجاشي في رجاله (ص ٤٠) ذكر الحسن =

(قوله الحسين بن الحسن بن أبان)

قال في المشرق : « قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ، غير أن أعاظم علمائنا المتقدمين - قدس الله أرواحهم - إعتنوا بشأنه واكثروا الرواية عنه ، وأعيان مشايخنا المتأخرين - طاب ثراهم - قد حكموا بصحة روايات هو في سندها والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالته » ، ثم عد جماعة منهم « الحسين بن الحسن بن أبان ، فان الرواية عنه كثيرة ، وهو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد ، والواسطة بينه وبين الحسين بن سعيد والشيخ عده في كتاب الرجال تارة في أصحاب العسكرى - عليه السلام -

---

= ابن جهم بن بكير بن أعين (مكبراً) وقال : « ثقة روى عن أبي الحسن موسى والرضا - عليهما السلام - له كتاب يختلف الروايات عنه » ولم يذكر الحسين (مصغراً) فاحتمل الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري في (الحاوي) اتحادهما وأن التعدد وهم وقع من العلامة وتبعه ابن داود ، فلاحظ ، وقال أبو غالب الزراري في رسالته « وكان جدنا الأدنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا أبي الحسن الرضا - عليه السلام - وله كتاب معروف - ثم قال - وكان للحسن بن الجهم - جدنا - سليمان ومحمد والحسين ... » .

أما عناية الله القهبائي فقد ذكر في (ج ٢ - ص ١٠٠) طبع إصفهان سنة ١٣٨٤ هـ - نقلا عن رجال الشيخ - رحمه الله - في أصحاب الرضا - عليه السلام - الحسن بن الجهم (مكبراً) ثم ذكر (ص ١٧٠) عن رجال الشيخ - أيضا - الحسين ابن جهم (مصغراً) في أصحاب الرضا - عليه السلام - وعلق - هو - في الهامش مانصه ، « وهو الحسين بن الجهم بن بكير بن أعين من بني شيبان ، أخو الحسن المتقدم ذكره » فكأنه يرى التعدد ، فراجع :

وتارة فيمن لم يرو » إنتهى (١) وأعلم أن الشيخ في ترجمة محمد بن أورمة ذكر عبارة وهي هذه « محمد بن أورمة ضعيف ، روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان ، وهو ثقة » إنتهى (٢) واختلف الفقهاء في عود ضمير « وهو ثقة » . فقال في المشرق : « ولم ينص عليه بشيء ولم نقف على توثيقه إلا في غير بابه في ترجمة محمد بن أورمة ، والحق أن عبارة الشيخ هناك ليست صريحة في توثيقه كما لايخفى » (٣) ثم قال في الحاشية - بعد نقل العبارة - « وضمير هو يجوز عوده الى محمد ، والمراد أن

---

(١) راجع : مشرق الشمسين (ص ١٠) .

(٢) راجع : (ص ٥١٢) برقم(١١٢)من رجال الشيخ الطوسي في ترجمة محمد بن أورمة - باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ولكن لايوجد في رجال الشيخ كلمة (وهو ثقة) ولافي فهرسته،وكل من نقل ترجمة محمد بن أو رمة عن الشيخ سواء في كتاب رجاله أو فهرسته من أرباب المعاجم لايذكر جملة « وهو ثقة » إلا ابن داود في كتاب رجاله فانه نقل في ترجمة محمد بن أورمة - في القسم الثاني منه (ص ٤٩٩) عن فهرست الشيخ جملة (وهو ثقة) مع أن فهرست الشيخ خال عن هذه الجملة ولاندري من أين أخذها ، وهذا أحد أغلاط كتاب رجال ابن داود الذي قيل فيه - عندتعريفه - إنه مشحون بالأغلاط ، ولعل صاحب (كتابنا) أخذه من ابن داود ، وكذا البهائي في هامش مشرق الشمسين (ص١٠)

(٣) راجع : مشرق الشمسين (ص ١٠) ، ولا يخفى انه لايبقى موقع لهذه التوجيهات في عود ضمير (وهو ثقة) بعد أن ذكرنا أن هذه الجملة لاتوجد في فهرست الشيخ ولافي رجاله ، وحيث أن البهائي في مشرق الشمسين أثبت هذه الجملة في عبارة الشيخ احتاج الى هذه التوجيهات ، وإن لم يبين لنا أن هذه الجملة في أي من كتابي الشيخ وجدها هل في الفهرست أو في كتاب رجاله ، ولعله يقصد الفهرست تبعاً لابن داود الحلي حيث أثبتها فيه فلاحظ .

ابن أبان روى عنه في وقت كان فيه ثقة ، أي قبل أن ينسب اليه الغلو الذى ادعاه القميون في حقه » وأكد هذا الاحتمال فقال : « ولا يخفى أن ذكر الشيخ له تارة فيمن روى وتارة فيمن لم يرو وعدم توثيقه في المرتين يعطي أن التوثيق في ترجمة محمد غير راجع اليه » (١) أي إلى الحسين وفيه نظر ، لأن ظاهر تضعيفه يمنع من رجوع الضمير اليه ، وما أوله - مع كونه خلاف الظاهر من كونه في نفسه ضعيفاً - أن الذين رموه بالغلو لم يفصلوا في وقت دون وقت ، وأن عبارة الفهرست ذكر روايته عن محمد ولم يقيدها بهذا القيد (٢) وغاية طعن القميين أنه لم يظهر حاله عندهم إلا في ذلك الوقت ، وهذا لايقتضي تجدد الغلو له ، ويظهر من حاشية (المختلف) رجوع التوثيق إلى الحسين ، قال : « فائدة إعلم أن في طريق الرواية الحسين بن الحسن بن أبان ولم يوثقه الأكثر ، إلا أن كلام الشيخ قريب (٣) وأن غيره قد مدحه ، وهو أولى » وفي المجمع : « في الطريق الحسين بن الحسن بن أبان ، وهو غير مصرح بالتوثيق في محله ، لكنهم قالوا بصحة الخبر الذي فيه ، ووثقه في ذكر محمد بن أورمة ، وعلم توثيقه من الضابطة » وفي حواشي الحبل : « هذا الحديث مروي في التهذيب بطريق فيه الحسين بن الحسن بن أبان والجزم بصحته

---

(١) راجع : هامش مشرق الشمسين (ص ١٠) .

(٢) راجع : عبارة الشيخ في الفهرست في ترجمة محمد بن أورمة ص ١٧٠ برقم (٦٢١) .

(٣) كأن وجه القرب هو ظهور رجوع الضمير في قول الشيخ (وهو ثقة) الى الحسين بن الحسن لا إلى محمد بن أورمة ، وهذه الجملة من السيد فيض الله التفربشي ، أو الشيخ علي الكركي في حاشية المختلف هي وجه استظهار صاحب (كتابنا) رجوع التوثيق إلى الحسين ، فلاحظ .

مشكل لكن مظنون الصحة ، والحق أن الرجل ثقة من وجوه أصحابنا - رضى الله عنهم - وقد ذكرت في ذلك كلاماً مستوفى في حواشي التهذيب » (١)

(فائدة)

قال في حواشي المشرق : « الذي يستفاد بعد التتبع التام أن مايرويه شيخ الطائفة عن الحسين بن الحسن بن أبان فهو من كتب الحسين بن سعيد وأما هو فلا كتب له، وهو وإن روى عن ابن أورمة أيضا إلا أن ذلك في غاية الندرة » : إنتهى (٢) وعلى هذا فلا يضر وجوده في السند على كل حال لأنه حينئذ يكون من مشايخ الإجازة ، وينقدح دلالة تصحيح العلامة الطرق التي هو فيها على توثيقه (٣) كما استند اليه من استند ، لاحتمال أن يكون التصحيح لكونه من مشايخ الإجازة ، وفي شرح التهذيب (٤) للشيخ محمد : « واما الحسين بن الحسن بن أبان فهو مذكور في كتاب الشيخ للرجال فيمن لم يرو عن أحد من الأئمة - عليهم السلام - وفي أصحاب العسكري - عليه السلام - ولم ينص عليه بالتوثيق على مارأينا من النسخ

---

(١) راجع : حاشية الحبل المتين (ص١١) ، وراجع أيضا : التهذيب للشيخ الطوسي (ج ١ - ص ٥٥) في باب صفة الوضوء ، الحديث السادس ، طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : حاشية مشرق الشمسين (ص ١٠) :

(٣) راجع : المنتهى والمختلف للعلامة الحلي - رحمه الله -

(٤) في الشرح في أول باب الطهارة كلام في المقام :

(منه - قدس سره)

إلا أن ابن داود نقل عن الشيخ في محمد بن أورمة أنه قال : إلى آخر عبارته المذكورة (١) وفي الاعتماد على ابن داود تأمل ، لما رأينا من الغلط في كتاب رجاله بحيث لايؤمن الاعتماد عليه ، واحتمال عود ضمير (وهو) إلى محمد بن أورمة على معنى أن روايته عنه كانت في زمن ثقته ثم تغيرت حال محمد بن أورمة لما فيه من الضعف ، بعيد عن المساق إذ لم يتقدم لمحمد ذكر توثيق (أولا) والتغيير (ثانياً) كما لايخفى ، والوالد كان لايفرق حاله (٢) عن حال أحمد بن محمد بن الوليد ، وأحمد بن محمد بن يحيى

---

(١) راجع: رجال ابن داود، ص٩٩برقم٤١٧) في ترجمة محمد بن أورمة طبع طهران دانشكاه سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) يعني لايفرق حالـــه في الوثاقة عن حال أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، وكأن وجه عدم التفرقة ماذكره الشيخ البهائي - رحمه الله - في مقدمة مشرق الشمسين (ص ١٠) فقد قال : « قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ، غير أن أعاظم علمائنا المتقدمين - قدس الله أرواحهم - قـــد اعتنوا بشأنه واكثروا الرواية عنه ، وأعيان مشايخنا المتأخرين - طاب ثراهم - قد حكموا بصحة روايات هو في سندها ، والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالتـــه وذلك مثل أحمـــد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، فان المذكور في كتب الرجال توثيق أبيه - رحمه الله - وأما هو فغير مذكور بجرح ولا تعديل ، وهو من مشايخ المفيد - رحمه الله - والواسطة بينه وبين أبيه - رحمه الله - والرواية عنه كثيرة ، ومثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، فان الصدوق يروي عنه كثيراً ، وهو من مشايخه والواسطة بينه وبين سعـــد بن عبد الله ، ومثل الحسين بن أبان ، فان الرواية عنه كثيرة ، وهو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد ، والواسطة بينه وبين الحسين بن سعيد ، والشيخ عده في كتاب الرجال ، تارة في أصحاب العسكري - عليه السلام - =

وشيخنا المحقق ميرزا محمد - سلمه الله - قال : إنه يستفاد من تصحيح بعض طرق التهذيب توثيقه [1] وعلى كل حال كأنه لاريب في جلالة حاله إلا أن تصحيح الأحاديث على الاصطلاح بين القوم بعيد ، نعم لواعتبرت الصحة على وجه آخر أمكن توجيه الكلام » إنتهى [2] ولا يخفى أن هذا القدر كاف لوثاقته ، إذ التزكية ليست منحصرة في تعديل القدماء ، ولأن الشيخ والكشي [3] ونحوهما وثقوا من وثقوه من غير ملاقاة ، فالحق أن هذا وأمثاله كاحمد بن الوليد ، وابن يحيى العطار ثقات ، والله تعالى أعلم .

(قوله : الحسين بن الحسن الحسني الخ)

وصفه الصالح بما وصفه الشيخ هنا [4]

= وتارة فيمن لم يرو ، ولم ينص عليه بشيء ، ولم نقف على توثيقه إلا في غير بابه في ترجمة محمد بن أورمة ، والحق أن عبارة الشيخ هناك ليست صريحة في توثيقه كما لايخفى على المتأمل ... فهؤلاء وأمثالهم من مشايخ الأصحاب لنا ظن بحسن حالهم وعدالتهم ، وقد عددت حديثهم في (الحبل المتين) وفي هذا الكتاب في الصحيح جرياً على منوال مشايخنا المتأخرين » .

(١) راجع : منهج المقال في الرجال للميرزا محمد الاسترابادي (ص١١٢) طبع إيران سنة ١٣٠٤ هـ .

(٢) راجع: شرح التهذيب للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني (مخطوط) .

(٣) في بعض نسخ الكتاب (والنجاشي) بدل (والكشي) ولعله الأصح فلاحظ .

(٤) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٤٦٢ - برقم (٥) وراجع أيضاً : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٢ - ص ٢٤٧) .

(قوله : الحسين بن خالويه)

قدمنا ذكره في ترجمة الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (١)

(قوله : الحسين بن زيد)

له كتـاب ، قال المصنف : « ويحتمل أن يكون المتقدم » (٢) أي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين :

(أقول) : الظاهر أنه غيره لأن الحسين المذكور قبيل هـذا ذكر الشيـخ أنه من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - (٣) والحسين هـذا روى عنه إبراهيم بن سليمان النهمي كما ترى ، وهو (٤) روى عنـه

---

(١) راجع : (ص٣١٨) من هذا الكتاب .

(٢) ذكر ذلك المصنف في هامش الترجمة (ص ١٠٤) .

(٣) راجع : رجال الشيـخ الطوسي ص١٦٨، برقم (٥٥) باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ولم يذكره الشيـخ في رجاله من اصحاب الكاظم - عليه السلام - كما نسبه اليه صاحب الكتاب إلا أن النجاشي في رجاله (ص٤١) ذكر أنه روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - وكناه بابي عبدالله ولقبه بذي الدمعة وقال : كان أبو عبدالله - عليه السلام - تبناه ورباه وزوجه بنت الأرقط، وقال : كتابه يختلف الرواية له، وذكره أيضا صاحب مقاتل الطالبيين أبو الفرج الإصفهاني، وتوفي سنة ١٤٠ هـ، وقيل سنة ١٣٥ هـ ، وله ست وسبعون سنة، وذكره العمري في المجدي في الأنساب وقال : ولد بالشام وهو لأم ولد.

(٤) يعني إبراهيم بن سليمان النهمي روى عنـه حميد بن زياد ، كما ذكره النجاشي (ص ١٥) والشيـخ في الفهرست (ص ٢٩) والرجال (ص ٤٥١) .

حميد بن زياد ، وهو (١) مات سنة عشر وثلاثمائة ، فيلزم أن يكون روى عن أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - بواسطة واحدة ، وأيضا ذكر الشيخ ابراهيم النهمي في باب من لم يرو عن الأئمة - عليهم السلام - (٢) فكيف يلقى أصحاب الكاظم والصادق - عليهما السلام - .

(قوله : الحسين بن سعيد)

حكى في المنتقى رواية الحسين عن يعقوب بن يقطين بلا واسطة تارة ، وأخرى بتوسط ابن أبي عميروأخرى بواسطة النضر، وقال : الطبقات لاتأباه - أي لاتأبى ترك الواسطة - ووقع أيضا روايته عن حريز ، فقال فيه : هكذا صورة الحديث بخط الشيخ أبي جعفر ، وظاهر أن الحسين ابن سعيد إنما يروي عن حريز بواسطة حماد بن عيسى فسها عن ذلك القلم ، ووقع أيضا في إسناد روايته عن إبراهيم الخزاز عن عبدالحميد بن عواض ، فقال في المنتقى : « في إسناد هذا الحديث نظر ، لأن إبراهيم الخزاز هو أبو أيوب ، والطرق الكثيرة المعتبرة تفيد من تتبعها أن الحسين ابن سعيد إنما يروي عنه بالواسطة وهي في الغالب ابن أبي عمير ، وفي بعض الطرق صفوان بن يحيى ، أو عبدالله بن المغيرة ، أوفضالة عن الحسين ابن عثمان ،وعبد الحميد بن عواض قد مضى عنه حديث في كتاب الطهارة في أبواب غسل الجنابة يرويه الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عنه

---

(١) يعني حميد بن زياد مات سنة ٣١٠ هـ ، كما ذكره النجاشي في رجاله (ص ١٠٢) .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص٤٥١ ،برقم ٧٤) باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - .

بلا واسطة ، فانعكاس القضية هنا لايخلو عن شيء ، إلا أن الأمر بالنظر الى الجهة الثانية سهل لعدم تأثيره في وصف الخبر ، ولأن تيسر المشافهة في وقت لاينافي الاحتياج إلى الواسطة في آخر ، وإن كان الغالب في أخبارنا عدم اجتماع الأمرين ، وأما بالنسبة الى الجهة الأولى فالتأثير متحقق ظاهر لأن وجود الواسطة مع عدم ذكرها يقتضي الانقطاع ، والظاهر تركها وما ذلك عندنا بمؤثر (١) ويمكن حل هذا الشك بان السبب الموجب لسقوط أمثال هذه الوسائط - على ماأوضحناه في فوائد مقدمة الكتاب - إنما يتصور حصوله مع تكرر الرواية عن الواسطة المتروكة وتكثرها لامع ندورها ووحدتها ، فينتفي بهذا الاعتبار احتمال توسط من ينافي صحة الرواية هنا والمحذور إنما هو فيه ، وقد يقال في الجهة الأخرى : إن الظاهر من كتاب الرجال للشيخ - رحمه الله - بعد رواية الحسين بن سعيد عن عبد الحميد بدون الواسطة لأنه ذكر عبد الحميد في أصحاب الباقر والصادق والكاظم - عليهم السلام - والحسين بن سعيد في أصحاب الرضا والجواد والهادي - عليهم السلام - ولم يجمعهما وقت واحد ، وذلك يقتضي تصحيح إثبات الواسطة هنا ورجوع النظر الى عدمها في الرواية السالفة في كتاب الطهارة ويضعف بان الصدوق - رحمه الله - ذكر في طرق كتاب (من لايحضره الفقيه) : أنه يروي مافيه من روايات عبد الحميد بن عواض باسناد ذكره عن علي بن النعمان ، عنه ومضى في كتاب الطهارة أيضا في أبواب الوضوء حديث يروي فيه علي بن النعمان عن عبد الحميد ، والشيخ إنما ذكر علي ابن النعمان في أصحاب الرضا - عليه السلام - كالحسين بن سعيد فلا ترجيح حينئذ بما ذكر في كتاب الشيخ - رحمه الله - نعم يوجد في بعض الطرق

---

(١) في المنتقى المطبوع بدل قوله (والظاهر تركها وما ذلك عندنا بمؤثر) عبارة (وما ذلك عندنا بعزيز) فراجع .

رواية للحسين بن سعيد عن عبد الحميد بواسطتين ، وهو يساعد احتمال عدم اللقاء ، لكن لابحيث ينتهي إلى الحد الذي يثبت به الغلة في الخبر ليعود الإشكال على الحديث السالف ، مع أن انضمام محمد بن خالد اليه في الإسناد يدفع هذا المحذور عنه ، لأن الشيخ جمع بينه وبين عبد الحميد في أصحاب الكاظم - عليه السلام - ويأتي عن قريب - في باب كيفية الصلاة - حديث يروي في طريقه أبو أيوب الخزاز عن عبد الحميد بن عواض ، وفيه شهادة بصحة توسطه هنا في الرواية عن عبد الحميد » (١)

(وقال أيضا) فيه - في إسناد فيه الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان - « هكذا أورد الحديث في التهذيب ، والمعهود المتكرر في الأسانيد رواية الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان بواسطة وغالباً ماتكون الواسطة ابن أبي عمير ، ولكني وجدت ترك الواسطة في غير هذا الإسناد أيضا على قلة وندور ، واحتمال اللقاء غير ممتنع ، إلا أن احتمال سقوط الواسطة سهواً أقرب للاعتبار الذي نبهنا عليه في الفائدة الثالثة من مقدمات الكتاب » (٢)

وفي الوافي : « حماد الذي يروي عنه الحسين بن سعيد فانه ابن عيسى الثقة الجهني الذي يروي غالباً عن حريز » وفي الشرح : « والسند واضح لا ارتياب في رجاله إلا في رواية الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان ، لأن المعهود روايته عن حماد بن عيسى ، ويدفعه ان المرتبة لاتأباه كما لايخفى على الممارس (٣)

---

(١) راجع : المنتقى للشيخ حسن بن الشهيد الثاني (ج ١ - ص ٤٤٩ - ص ٤٥٠) طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ج ١ - ص ١٤٥) وراجع أيضاً الفائدة الثالثة من مقدمات المنتقى (ص ٢١) .

(٣) راجع: شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني (مخطوط) :

ثم أنه في (المنتقى) نقل عن خط الشيخ في التهذيب هكذا : الحسين ابن سعيد عن جميل ، وان نسخ (الاستبصار) هكذا : الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل ، وصوبه ورمى الأول بسهو القلم (١) ونقل أيضا عن النسخة التي هي بخط الشيخ من التهذيب رواية الحسين عن يحيى الحلبي ، فقال : « وهو من مواضع الغلط بالنقيصة ، فان الحسين بن سعيد إنما يروي عنه بواسطة النضر بن سويد ، وذلك متكرر في الأسانيد ، ومذكور أيضا في طريق الشيخ إلى يحيى في الفهرست » (٢) ووقع روايته عن أبان وجعله مما أسقطت فيه الواسطة ، فقال : « لكن المعهود المتكرر كثيراً توسط فضالة بينهما» (٣) وقد وقع في بعض الأسانيد روايته عن معاوية بن عمار وحمله في الكتاب المذكور على إسقاط الواسطة ، وهي « إما حماد بن عيسى أو صفوان بن يحيى ، أو ابن أبي عمير ، أو فضالة بن أيوب ، وقد يجتمع منهم إثنان أو ثلاثة ، واجتمع في بعض الأسانيد الأربعة - قال - ووجدت في النادر توسط النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة ، والظاهر في مثله كون الساقط هو الذي يكثر توسطه كما يرشد اليه ملاحظة السبب في هذا السقوط » (٤) وخالفه في هذا الشيخ البهائي في (المشرق) فقال : « قد يتوقف في رواية الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار بلا واسطة فيظن أنها ساقطة ، وأن الحديث ليس من الصحاح ، والحق أن روايته عنه بلاواسطة ممكنة من حيث ملاحظة الطبقات ، فان موت معاوية

---

(١) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ٣٥٧) .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٨٧) ، وراجع أيضا : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٢٠٦ ، برقم ٧٨٩) في ترجمة يحيى بن عمران الحلبي .

(٣) راجع: المنتقى (ج ١ - ص ٥٠٠) كتاب الصلاة - باب صلاة الجماعة -

(٤) راجع : (ج ١ - ص ١٣١ - ص ١٣٢) من المنتقى - أبواب الوضوء .

ابن عمار في قريب من أواخر زمان الكاظم - عليه السلام - فملاقاة الحسين بن سعيد له غير بعيدة ، فانه قد يروي عن أصحاب الصادق - عليه السلام - إنتهى (١) وهذا صحيح ، لكن نظره في (المنتقى) إلى الأغلب ، فانه لما كان الأغلب رواية الحسين عن معاوية بن عمار بواسطة ، واتفق في موضع أو موضعين بلا واسطة ، كان في الظن أن تكون هذه ملحقة بذلك الأغلب ، وهذا غير بعيد ، بل هو الأقرب ، فان المعروف بين أهل الحديث فى الإجازة وسائر طرق تحمل الروايات إنما هو تحمل الكتب أو الكتاب ، وهذا لايخص الحديث الواحد والاثنين ، فاذا وجد في موضع واحد أو موضعين الرواية على خلاف المعروف حصل الظن المذكور ، وهذا غير الرواية عن المعصوم - عليه السلام - فانها قد تحصل بالحديث الواحد والقليل والكثير كما وجدناه في بعض الروايات ، وقد يقال هذا لايستلزم المدعى ، فانه قد تتعدد الطرق إلى راو ، ولكن الراوي المتأخر يختار بعض الطرق دون بعض ، فلعل الأغلبية المذكورة نشأت من ذلك فتدبر وفي الشرح : « رواية الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان ، وأما روايته عن عبد الله فهو سهو عند الوالد - قدس سره - » إنتهى (٢) وإذا لاحظت حال الطبقات وجدت روايته عن محمد بن سنان أولى ، لأن محمداً من أصحاب الرضا والجواد - عليهما السلام - وعبد الله هو من أصحاب الصادق - عليه السلام - وفي قول : إنه من أصحاب الكاظم - عليه السلام -

---

(١) راجع : مشرق الشمسين (ص ٣١) .

(٢) راجع : ماذكره الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني - رحمه الله - في شرحه للاستبصار (المخطوط) وراجع (المنتقى) لوالده - رحمه الله - (ج ١ - ص ٤٠٧) في حكمه بالسهو بعد أن روى رواية عن التهذيب للشيخ الطوسي ، وراجع أيضاً (ص ٣٣) .

والحسين المذكور من أصحاب الرضا والجواد والهادي - عليهم السلام - فاتصال زمانهما مشكوك فيه بخلاف محمد فان زمانهما متحد قطعاً فروايته عنه أولى ، اللهم إلا أن يكون النظر الى أغلبية الرواية عن عبدالله ، فتدبر

(قوله : الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري)

هذا ممن لم ينص عليه أهل الرجال بجرح ولا تعديل ، ولكني وقفت على تعديله من ابن طاووس نصاً صريحاً في كتاب (فرج المهموم) فقال « روينا بأسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفاضل الفقيه الحسين بن عبد الله الغضائري » (١) والظاهر ابن عبيد الله ، وكانه غلط من النساخ ، وظاهراً في كتاب الإقبال ، قال : « أخبرنا جماعة بطرقهم المرضيات الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد النعمان والحسين بن عبيد الله ، وجعفر بن قولويه وأبي جعفر الطوسي » إنتهى (٢) والظاهر من الحسين هنا الغضائري ، واعتبر روايته جماعة من المتأخرين قال في المنتقى : « الطريق معتبر فان الحسين ابن عبيد الله الغضائري ... من مشاهير شيوخ الأصحاب » (٣) وفي الشرح « لاتخفى جلالة الرجل ، وعدم التوثيق إنما هو لأن عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ ، وفي الفهرست مايقتضي عدم الارتياب على تقديره »

---

(١) راجع : فرج المهموم للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس (ص ٩٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ .

(٢) راجع : كتاب الإقبال للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس (ص ٤٢٨) و (ص ٤٢١) طبع إيران سنة ١٣١٢ هـ

(٣) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ١٦٧) .

إنتهى [1] والظاهر أن هذا النقل عن الفهرست لم يكن عن ترجمة الحسين بخصوصه لأنا تتبعناه فلم نجد له ترجمة مخصوصة كما ذكر المصنف ، بل استفاده من الطرق التي يذكره فيها [2] وقد ذكرنا في ترجمة ابنه أحمد ابن الحسين ماعساه ينفعك هنا .

(الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي)

بخط المجلسي : « قال الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كتاب (كنز الفوائد) : أخبرني شيخي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي - رضي الله عنه - قال : أخبرني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري » [3]

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني - رحمه الله - (مخطوط) وراجع أيضاً تفصيل ترجمة الحسين بن عبيد الله الغضائري وابنه أحمد في (ج ١ - ص ٢٢٥) و (ج ٢ - ص ٢٢٥) و (ج ٢ - ص ٢٩٥) من كتاب رجال السيد بحر العلوم - قدس سره - المطبوع في النجف الأشرف ، مع ما علقناه هناك في الهامش .

(٢) الطرق التي يذكرها الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبيدالله الغضائري كثيرة راجع منها (ص ٣٠) في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الأحمري ، وترجمة إبراهيم بن عبد الحميد ، و (ص ٣٤) في ترجمة إسماعيل بن موسى بن جعفر - عليه السلام - وترجمة اسماعيل بن شعيب العريشي ، و (ص ٣٥) في ترجمة اسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومي و (ص ٣٧) في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني .

(٣) راجع : كنز الفوائد (ص ٨٠) طبع إيران سنة ١٣٢٢ هـ ، والحسين ابن عبيد الله - هذا - هو العالم الفقيه المعروف صاحب كتاب (من أظهر الخلاف لأهل البيت عليهم السلام) الذي ينقل عنه السيد علي بن طاووس في (رسالة المواسعة) في فوائت الصلوات .

(قوله الحسين بن عثمان الأحمسي)

قال الصالح : « الظاهر الأحمسي البجلي الثقة عن أبي عبد الله - عليه السلام - » (١).

(قوله : الحسين بن علوان الكلبي)

ذكر المجلسي - رحمه الله - بخطه : « أن هذا التوثيق للحسن » انتهى (٢) ويؤيده قوله . « والحسن أخص بنا وأولى » وقوله في الحسين: « عامي » فتأمل (٣).

(قوله الحسين بن علي بن الحسن)

سيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن .

(قوله : الحسين بن علي بن يقطين)

قد وقع في سند الاستبصار هكذا : « الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه ، عن أبي الحسن - عليه السلام - » ووقع في سند التهذيب : بسقوط كلمتي عن أبيه ، وغلطه في المنتقى وصوب سند الاستبصار ، مستنداً إلى أنه المتكرر المعهود (٤) ويحتمل عدم السقوط لكونه من أصحابه - عليه السلام - كما ترى ، وتقدم نظيره في الحسين بن سعيد .

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي (ج ٢ - ص ٢٦٤) .

(٢) يشير بقوله : « هذا » الى الذي ذكره النجاشي (ص ٤١) في ترجمة الحسين بن علوان الكلبي ، كما نقل عنه المصنف ، وراجع ماذكره المولى الصالح في شرح أصول الكافي (ج ٦ - ص ٢٧٠) كتاب الحجة .

(٣) يقصد بقوله: « ويؤيده قوله : والحسن أخص بنا وأولى » الخ ماذكره النجاشي أيضاً في الترجمة المذكورة كما نقل عنه المصنف ، فلاحظ .

(٤) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ٤٣٣) باب القراءة في الصلاة .

(الحسين بن علي)

من اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ روى عنه بكر بن صالح وفي العلل : « إنه واقفي » .

(قوله : الحسين بن علي بن الحسين)

في البصائر : « محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد ، قال : كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجاء محمد بن عمران فسأله كتاب أرض فقال : حتى آخذ ذلك من عند أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال : وما شأن الكتب من عند أبي عبدالله ؟ فقال : إنها وقعت عند الحسن ، ثم عند الحسين ، ثم عند علي بن الحسين ، ثم عند محمد أبي جعفر ثم عند جعفر وكتبناها من عنده » (١) وفيه دلالة على إقراره بالإمامة له .

(قوله : الحسين بن عمرو)

في المجمع : « الحسين بن عمرو ، وأبوه مجهولان » .

(قوله : الحسين بن عمر بن يزيد)

قال الصالح : « قال بعض علماء الرجال : هو من أصحاب أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ ثقة ، وفي الكشي مايدل على عدم وقفه » (٢) ويدل على عدوله عن الوقف مارواه في الكافي عن « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للثقة الجليل المحدث شيخ القميين أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ج ٤) الباب الأول، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص٣٦٢) برقم (٣٠١) وراجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٦ ـ ص ٢٨٢) باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل .

أو غـيره ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن عمر بن يزيد ، قال : دخلت على الرضا - عليه السلام - وأنا يومئذ واقف ، وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة ، فقلت : والله لأسألنه عما سأل أبي أباه ، فان أجاب بمثـل جواب أبيـه كانت دلالـة فسألته فأجاب بمثل جواب أبيه أبي في المسائل الست ، فلم يزد في الجواب واواً ولا ياء ، وأمسك عن السابعة ، وقد كان أبي قال لأبيه : إني أحتج عليك عند الله يوم القيامـة أنك زعمت أن عبـد الله لم يكن إماماً فوضع يده على عنقه ، ثم قال له : نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي » الحديث (١)

(قوله : الحسين بن قياما)

بالقاف ، وفي العيون بالفاء ، روى عنه صفوان بن يحيى وعبد الرحمن ابن أبي نجران ، قالا : كان من رؤساء الواقفة ، وكان واقفاً في الطواف فنظر اليه أبو الحسن الأول فقال له : مالك حيرك الله ؟ فوقف عليه بعد الدعوة » (٢) وسيجيء - إن شاء الله تعالى - حاله في باب ماصدر بابن

(الحسين بن محمد بن خالويه)

ذكرناه بعنوان الحسين بن أحمد بن خالويه .

---

(١) راجع : أصول الـكافي (ج ١ - ص ٣٥٣) - كتاب الحجـة - باب مايفصل به بين دعوى المحقق والمبطل في أمر الإمامـة - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - (ج ٢ - ص ٢٠٩ - ص ٢١٠) باب دلالات الرضا - عليه السلام - طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ وقد نقل صاحب الكتاب ملخص الرواية ، فراجعها .

(قوله . الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الاشعري)

وكذا قال الصالح ، ووصفه بالثقة [1] والظاهر أنه هو الذي جعله المصنف الحسين بن محمد بن عامر ، وقال في حواشي الحبل : « هـذا الحديث رواه في الكافي هكذا : الحسين بن محمد الأشعري ، الخ [2] ثم قال : الحسين بن محمد هو شيخ الكليني ثقة من أكابر القميين الأشعريين [3]

(قوله : الحسين بن محمد بن الفضل)

في الوسائل : « الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن الحسين

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج١ - ص٣٨٩) كتاب العقل والجهل ، و (ج ٨ - ص٢٧٦) كتاب الإيمان والكفر - باب الشكر -

(٢) الذي رواه في اصول الكافي (ج ١ - ص ٤٦٨) طبع إيران سنة ١٣٨١ هـ هكذا : « الحسين بن محمد بن عامر » فلاحظ .

(٣) راجع : ماجاء في حاشية (الحبل المتين) للشيخ المهائي - رحمه الله - (ص ٩) وقد ذكر السيد الداماد (ص ١٠٥) في الراشحة الثالثه والثلاثين من الرواشح السماوية ، ماهذا نصه : « إن لمشايخنا الكبراء مشيخة يوقرون ذكرهم ويكثرون من الرواية عنهم والاعتناء بشأنهم ، ويلتزمون بارداف تسميتهم بالرضيلة عنهم أو الرحمة لهم البتة ، فاولئك أيضاً ثبت فخماء ، وأثبات أجلاء ، ذكروا في كتب الرجال أولم يذكروا الحديث من جهتهم صحيح معتمد عليه ، نص عليهم بالتزكية والتوثيق أولم ينص » ثم عد جماعة منهم ، ثم قال : « وكاشياخ رئيس المحدثين أبي جعفر الكليني - رضي الله عنه - » ثم ذكرهم ، وعد منهم الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي أبا عبدالله :

في إرشاد المفيـــد من خاصة الكاظم - عليه السلام - وثقاته وأهل الورع والعلم والفضل من شيعته » (١)

(قوله : الحسين بن المختار)

قد اجتمع فيه الوقف والوثاقة من علي بن الحسن (٢) نقله ابن عقدة وهي مقبولة منـه كما بيناه في ترجمة أحمـــد بن محمد بن سعيد من قبول تعديل غير الإمامي دون جرحه ، ونقلنا هذا القول عن البهائي - رحمه الله - وكأنه عدل عن هذا الاختيار فلم يرتض توثيق علي بن الحسن هنا مع أنه قبله في تلك الترجمة قال في الحبل : « والرواية ضعيفة بالحسين بن المختار » (٣) وفي المشرق : « والرواية لاتنهض لإثبات تحريمه لاشتمال سندها على الحسين ابن المختار ، وهو واقفي ، واستناد العلامة في (المختلف) إلى توثيق ابن عقدة له ضعيف لنقل ابن عقدة ذلك عن علي بن الحسن بن فضال ، وتوثيق واقفي بما ينقله زيدي عن فطحي لايخفى ضعفه » إنتهى (٤) فان أبى إلا

---

(١) لايوجد في إرشاد المفيد (المطبوع) وغيره مانسب اليه في خاتمة الوسائل في ترجمته ، وإنما هذه الأوصاف التي ذكرها صاحب الكتاب ذكرها الحر ونسبها الى المفيد في إرشاده في ترجمة الحسين بن المختار القلانسي التي ذكرت بعـد ترجمة الحسين بن محمد بن الفضل بلا فصل وكأن في نسخة صاحب الكتاب من الوسائل سقطاً ، أو السقط من الطابع ، فلاحظ .

(٢) علي بن الحسن - هذا - هو ابن فضال ، راجـــع ذلك في (الخلاصة) ص ٢١٥ القسم الثاني - عند ترجمة الحسين بن مختار القلانسي .

(٣) راجع : الحبل المتين (ص ٣٦) .

(٤) راجع : مشرق الشمسين (ص ٣٤) .

الرد كفى توثيق الشيخ المفيد له كما نقله المصنف عن إرشاده [1] فالوثاقة لامحيص عنها ، ومثله السبط في الشرح [2] فانه قال : « وأنت خبير بان توثيق ابن عقدة لايفيد شيئاً ، وأما الوقف فليس له مغارض من كلام أهل الرجال ، ولكن روى في الكافي أنه روى النص على الرضا - عليه السلام - « قال : خرجت الينا الواح من أبي الحسن - عليه السلام - وهو في الحبس - : عهدي إلى أكبر أولادي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا : وفلان لاتنله شيئاً حتى القاك أو يقضي الله علي بالموت » [3] وما رواه « عن الحسين بن المختار ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله - عليه السلام - قال : أرأيتك لوحدثتك بحديث العام ثم جئتني فحدثتك بخلافه بأيهما كنت تأخذ ؟ قال : قلت آخذ بالأخير ، فقال لي : رحمك الله [4] وهاتان تنافيان الوقف (أما الأولى) فلأن الظاهر من الرواية العمل بمضمونها ، لاسيما إذا كان هو المشافه للمعصوم ، (وأما الثانية) فلأن الإمام - عليه السلام - عالم

---

(١) راجع : ماذكره المفيد - رحمه الله - في إرشاده في الفصل الذي عقده فيمن روى النص على الرضا علي بن موسى - عليهما السلام - بالإمامة من أبيه والإشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، وعد منهم الحسين بن المختار .

(٢) يقصد بالسبط الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وبالشرح شرحه لاستبصار الشيخ الطوسي - رحمه الله - .

(٣) راجع : أصول الكافي (ج ١ - ص ٣١٢) كتاب الحجة - باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا - عليه السلام - شرح الحديث الثامن ، طبع ايران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

(٤) راجع : أصول الكافي (ج ١ - ص ٦٧) كتاب فضل العلم - باب اختلاف الحديث - الحديث الثامن .

بعاقبة رعيته ، وما يموتون عليه ، كما ينبئك عنه رواية تقدمت في إسحاق ابن عمار (١) فلو كان يموت كافراً لعلمه ، ولو علمه لما دعا له بالرحمة التي مقتضاها دخول الجنة ، لأن إطلاقها يقتضي الرحمة عند كل هول وشدة ، ألا ترى أن حسان بن ثابت لما نظم واقعة (الغدير) دعا له النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقيد دعاءه بما دمت ناصرنا ، لما علم منه أنه يرتد ، فهكذا كان ينبغي الدعاء ، وقد يقال : هذا مبني على أن الدعاء لغير المؤمن لايجوز ، وهو محل تأمل ، فانه قد ورد بعض الأخبار بجوازه في حق أهل الكتاب فليجز هنا بطريق أولى ، وأوضح شاهد على ذلك جواز السلام عليه إبتداء وجواباً . وإن كان غير واجب ، وهو دعاء أيضاً ، فاذا جاز الدعاء لغير المؤمن فلم تبق دلالة على أن دعاءه له يقتضي أنه مؤمن ، على أن التقييد المذكور - أعني مادمت معتقداً لإمامتنا - أوما في معناه لايلزم ذكره في اللفظ ، بل يجوز أن يكون منوياً ، هذا كله على تقدير صحة الرواية ، وفيه نظر ظاهر من وجهين (أحدهما) إنها مرسلة . (وثانيهما) إنه هو الراوي فالاستدلال بها دوري ، قال الصالح « ... وقال الفاضل الإسترابادي في كتاب الرجال : وفي الكافي : قال الحسين بن المختار : قال لي الصادق - عليه السلام - : رحمك الله (وفيه) إن هذا - أي الكلام - لبعض الأصحاب لا للحسين بن المختار ، على أن التمسك به في مدحه يستلزم الدور » (٢) وأما الرواية الأولى فكذلك

---

(١) وهي الرواية التي رواها الكشي في رجاله (ص ٣٤٨ - ص ٣٤٩) فراجعه ، وراجع أيضاً (ص ١٨٣) من هذا الكتاب .

(٢) راجع ماذكره المولى محمد صالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي ج ٢ - (ص ٤٠٤) في كتاب فضل العلم - باب اختلاف الحديث - في شرح الحديث الثامن ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٣ هـ ، وراجع : أيضا كتاب =

لاتقتضي ذلك ، فان الحق يجرى على لسان أعداء الدين أكثر من أن يحصى وهل نقل خبر (الغدير) وغيره من أخبار النص إلا أعداؤه ؟ فلعله يأول النص المذكور على غير ظاهره أو يخالفه عناداً ، أو لغرض دنيوي أوغير ذلك من مفاسد الآراء وكاسد الخيالات ، ويؤيد الوقف قول جماعة من فحول علمائنا به ، منهم المحقق في المعتبر ، قال فيه : « في الرواية ضعف لأن الحسين بن المختار واقفي » وذهب اليه (الصالح) أيضا ، وقال في الذخيرة « الحسين بن المختار وان كان واقفياً على ماذكره الشيخ في رجاله : لكن نقل المصنف (١) عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال توثيقه » ثم ذكر كلام المفيد - رحمه الله - المذكور في المتن ، ثم قال : « وذكر ثقة الإسلام في الكافي : قال الحسين بن المختار : قال الصادق -عليه السلام- رحمك الله ، ثم ذكر رواية النص على الرضا - عليه السلام - » وهذا يعطي التوقف في وقفه ، وقد علمت مايغني عن البيان (٢)

(قوله : الحسين بن مسكان)

بخط المجلسي - رحمه الله - : « أقول : روى ابن إدريس

= الرجال الموسوم بالوسيط (مخطوط) للميرزا محمد الإسترابادي عند ترجمته للحسين بن المختار القلانسي الكوفي :

(١) يريد بالمصنف العلامة الحلي لأن الذخيرة هي شرح لإرشاد العلامة ، ويشير صاحب الذخيرة إلى ماذكره العلامة في (الخلاصة) في القسم الثاني (ص ٢١٥) فانه - بعد أن حكم بان الحسين بن المختار واقفي - قال : « وقال ابن عقدة : عن علي بن الحسن إنه كوفي ثقة » .

(٢) راجع : ماذكره (ص ١٥٦) في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد المشهور بان عقدة .

في السرائر رواية من كتاب محمد بن علي بن محبوب باسناده ، عن حسين بن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال : واسم ابن مسكان الحسين ، وهو ابن أخي جابر الجعفي ، غريق في الولاية لأهل البيت - عليهم السلام - وهذا يدل على مدح عظيم له » إنتهى (١) ولا أعلم من أين فهم مدحه ، فتأمل (٢) ومسكان بضم الميم .

(قوله : الحسين بن المنذر)

بضم ، الميم ، وسكون النون ، وكسر المعجمة والمهملة ، قاله الخليل (٣)

(قوله : الحسين بن منصور الحلاج)

في كشكول الشيخ البهائي : « الحسين بن منصور الحلاج ، أجمع أهل بغداد على إباحة دمه ، ووضعوا خطوطهم على محضر يتضمن ذلك

---

(١) الذي في مستطرفات السرائر لابن ادريس - عندنقله عن كتاب نوادر المصنفين تصنيف محمد بن علي بن محبوب الأشعري الجوهري القمي - قوله « واسم ابن مسكان الحسن » يعني (مكبراً) لا الحسين (مصغراً) كما ذكره صاحب الكتاب ، ولعل ماجاء في المطبوع من السرائر جاء سهواً من الطابع ، إذ المشهور لدى أرباب المعاجم الرجالية الحسين (مصغراً) وقوله : (وهذا يدل على مدح عظيم له) إنما هو من كلام المجلسي - رحمه الله - لامن كلام ابن ادريس ، فلاحظ

(٢) لعل امره بالتامل إشارة إلى أن المجلسي لعله استفادمدحه العظيم من قول ابن إدريس في حقه : « غريق في الولاية لأهل البيت - عليهم السلام - » فان هذه الجملة تفيد أنه فوق التشيع وكفى بذلك المدح العظيم له .

(٣) قاله الخليل بن الغازي القزويني في شرحه للكافي (مخطوط) .

وهو يقول : الله في دمي فانه حرام ، ولم يزل يردد ذلك وهم يثهتون خطوطهم ، وحمل الى السجن وأمر المقتدر بالله بتسليمه الى صاحب الشرطة ليضربه الف سوط ، فان مات وإلا يضربه حتى يموت الفاً أخرى ، ثم يضرب عنقه ، فسلمه الوزير الى الشرطي ، وقال له : إن لم يمت فاقطع يديه ورجليه ، وحز رأسه ، وأحرق جثتـه ، ولا تقبل خديعته ، فتسلمه الشرطي وأخرجه الى باب الطاق يتبختر في قيوده ، واجتمع خلق كثـير وضربه الف سوط فلم يتأوه ، وقطع أطرافه ، ثم حز رأسه وأحرق جثته ونصب رأسه على الجسر ، وذلك في سنة ثلاثمائة وتسع » (١).

(قوله : الحسين بن مياح)

قال الصالح : « بفتح الميم ، وتشديد الياء المثناة من تحت ، والحاء المهملة أخيراً (عن أبيه) وهو وابنه ضعيفان غاليان في مذهبهما ، (قيل) : في بعض النسخ : الحسين بن جناح ، عن أبيـه ، وهو جناح بن رزين - بالجيم والنون - من أصحاب أبي عبد الله - عليه السلام - ذكره الشيخ في كتاب الرجال (عن أبي عبد الله) - عليه السلام - (٢)

---

(١) راجع : الكشكول (ج ١ - ص ٢٩٩) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧هـ وقد نقل البهائي هذه القصة من تاريخ اليافعي ، وقد ذكرها اكثر المؤرخين أيضاً.

(٢) راجع شرح أصول الكافي (ج ٢ - ص ٣٢٥) كتاب فضل العـلم - باب البدع والرأي والمقاييس - الحديث الثامن عشر ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٣ هـ وراجـع : رجال الشيخ الطوسي (ص ١٦٤ ، برقم ٥٦) باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ترجمة جناح بن رزين :

(قوله : الحسين بن نعيم الصحاف)

بخط المجلسي : « في التهذيب في كتاب الوقوف والصدقات رواية الحسين بن نعيم عن الكاظم - عليه السلام - :

(الحسين بن مهوان)

ذكره النجاشي في ترجمة أخيه صفوان (١) وأشار اليه المصنف هنا.

(قوله : الحسين بن يزيد)

في الشرح « الحسين بن يزيد النوفلي ، ضعفه أظهر من أن يذكر » (٢) ولا أعلم من أين أخذ هذا الضعف مع ادعائه الوضوح سوى ما ذكره النجاشي ، مع أنه رده بعدم وجود دليل عليه (٣) روى عن السكوني كما يظهر من كثير من الأسانيد (٤)

(باب الحصين)

بضم الحاء وفتح الصاد المهملة والياء المنقوطة تحتها نقطتين والنون :

---

(١) راجع : (ص ١٤٩) من رجال النجاشي - في ترجمة صفوان بن مهران

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط)

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٠) فانه - بعد ماذكره - قال : « وقال قوم من القميين إنه غلا في آخر عمره والله أعلم - ثم قال - وما رأينا له رواية تدل على هذا » :

(٤) قال السيد الداماد في الراشحة الخامسة والثلاثين من رواشحه السماوية (ص١١٤) ماهذا نصه: « أماالنوفلي هذا (أي الحسين بن يزيد) صاحب الرواية =

(قوله . الحصين بن المنذر)

الروايات التي فيها ذكر هذا الرجل في الكشي روايتان (أحداهما) مانقلها المصنف وهى كما نقل [1] (والثانية) موثقة بعلي بن الحسن بن فضال ، وليست كالأولى ، فانها هكـذا : « سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : فلم يزل يسأله حتى قال له : فهلك الناس إذاً ، فقال : إي والله يابن أعين ، هلك الناس أجمعون ، قلت : من في الشرق ومن في الغرب ؟ قال : إنها إن بقوا فتحت على الضلال إي والله هلكوا إلا ثلاثة ، ثم لحق أبو ساسان وعمار وشتيرة وأبو عمرة فصاروا سبعة » [2] وسيجيء في كلام المصنف ـ رحمه الله ـ عند ترجمة شتيرة ، وهذا يعارض الأول ، فانه دل على عدم ارتداد من أبي ساسان

= عن السكوني فلم يقدح فيه أحد من أئمة الرجال ، وما ينقل عن بعض القميين مما لايوجب مغمزاً فيه كما في كثير من الثقات الفقهاء الأثبات كيونس بن عبدالرحمن وغيره ، والمحقق نجم الدين بن سعيد أبو القاسم (الحلي) مع مبالغته في الطعن في الأسانيد بالضعف قد تمسك في (المعتبر) وغيره من كتبه ورسائله ومسائله في كثير من الأحكام بروايات السكوني وعمل بها ، والنوفلي ـ هذا ـ في الطريق ، وكذلك الشيخ وغيره من عظماء الأصحاب قد عملوا بها واعتمدوا عليها ، وجعلوها من الموثقات ، فاذاً هذا الرجل مقبول الرواية وإن لم يكن حديثه معدوداً من الصحاح وقول العلامة في (الخلاصة) : عندي توقف في روايته ، بمجرد مانقل عن القميين وعدم الظفر بتعديل الأصحاب له ، خارج عن مسلك الصحة والاستقامة » .

(١) راجع : رجال الكشي (ص ١٤) في ترجمة سلمان الفارسي .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ١٣) في ترجمة سلمان الفارسي أيضاً وأبو ساسان ـ في الرواية ـ كنية للحصين بن المنذر المترجم له.

وأبي عمرة ، والثاني أثبته إلا أنها لحقاه - عليه السلام - كما لحقـــه كثير منهم ، وهذه أولى بالصحة فان مضمونها مروي بطرق متعـددة بمضامين مختلفـــه في وجوه الدلالات من الكشي وغيره ، ويمكن توجيه الأولى بما يرجع اليهـا وذلك أن أبا بصـير قال : إرتد الناس (الخ) بقول مطلق يفهم أنه استمر الارتداد فيمن ارتد فرده الإمام - عليه السلام - بأن أبا ساسان وأبا عمرة ليسا هما كـذلك باعتبار أنهما رجعا ، وأما الرواية التي في سندها أبو بكر الحضرمي فقـد ذكرها المصنف في ترجمة جندب بن جنادة ، وليست مثل التي رواها ، فلاحظ (١)

(باب الحضين)

بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة :

(قوله : الحضين بن المخارق)

ضبطه فى تحرير الوسائل كما ضبطناه (٢) ثم قال : « ونقل عن خط الشهيد الثاني بالصاد المهملة » إنتهى (٣) والمصنف على مقتضى قاعدة ترتيبه

---

(١) يقصد بقوله - هذا - أن ماذكره المصنف هنا من قوله : « ثم روى بطريق فيه أبو بكر الحضرمي مثله » - وهي التي رواها في ترجمة جندب بن جنادة - ليست مثل التي رواها هنا ، فان التي رواها هناك فيهـــا « إرتد الناس إلا ثلاثة نفر سلمان وأبو ذر والمقداد ، قال قلت فعمار ... » والتى رواها هنا فيها - بعد ذكر أبي ذر - والمقداد وسلمان - « فقال أبو عبد الله - عليه السلام - فاين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري ... » فاذاً ليست هي مثلها ، فلاحظ .

(٢) يعني بالضاد المعجمة ، وهكذا ضبطه العلامة في (الخلاصة) .

(٣) راجع : تحرير الوسائل للشيـخ الحر العاملي صاحب الوسائل ، نفسه =

ـ حيث أخره عن ابن المنذر ـ أنه بالمعجمة ، وفي التحرير : « مخارق بضم الميم وفتح الخاء المعجمة » :

(باب حفص)

بالحاء المفتوحة المهملة ، وسكون الفاء :

(قوله . حفص ابن البختري)

ضبطه الخليل : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح المثناة فوق ، ومهملة ، منسوب الى البخترة ، وهي مشية حسنة ، واقتصر الشيخ علي [1] في حاشية (المختلف) على فتح الباء المفردة والخاء المعجمة وقد اختلف كلام أهل الرجال فيه ، فنقل النجاشي عن أبي العباس ـ وهو ابن عقدة ـ [2] توثيقه ، وعن آل أعين : إنه يلعب بالشطرنج [3] وهو

= (مخطوط) وضبطه العلامة في إيضاح الاشتباه . بالصاد المهملة ، وتبعه الشهيد الثاني في تعليقته على الخلاصة ، كما أنه جاء في رجال ابن داود وكذا في رجال النجاشي ورجال الشيخ في باب أصحاب الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ وفي إحدى نسخ فهرست الشيخ ـ رحمه الله ـ بالصاد المهملة ، فراجعها :

(١) الشيخ علي ـ هذا ـ هو الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المحقق الكركي ، المتوفى سنة ٩٤٠هـ ، توجد نسخة من حاشيته على (المختلف) في المكتبة (الرضوية) كما جاء في فهرسها (ج ٢ ـ ص ٤٧) .

(٢) ويحتمل أن يكون ابن نوح على ضعف ، وإن كان ينقل عن كليهما لأن الظاهر أنه عند الاطلاق يراد بأبي العباس ابن عقدة ، وإذا أراد به ابن نوح قيده كما يظهر من تتبعه ، والشيخ محمد في الشرح رده بينهما ، والأظهر ذلك وسيجيء في ترجمة حفص بن سوقة مايؤيده ، ووافقنا على هذا المجلسي فيما سيجيء ـ إن شاء الله ـ في ترجمة الحكم بن حكيم . (منه قدس سره)

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ١٠٣) .

محرم ، ولو لم يكن كبيرة يسقط العدالة ، لكن كلامهم ظاهر في الاستمرار والدوام ، كقولهم فلان يركب الخيل ، فيكون مصراً عليه ، والإصرار على الصغيرة كبيرة ، فيكون فسقاً ، وكأن النجاشي أشار بقوله: « كان بينه وبين آل أعين نبوة » إلى أن منشأ الغمز بذلك هو ذلك ، فيكون تضعيفا لهذا الغمز . (وكيف كان) فلم نعلم أن هذا الغمز ممن يعتد به ، فهو ساقط على كل حال ، وأما توثيق ابن عقدة له فعلى قاعدتنا التي مهدناها في ترجمته ، وترجمة الحسين بن المختار هو القبول ، فيثبت بذلك أنه ثقة وإلا فالرجل ضعيف ، إما لكونه يلعب بالشطرنج على تقدير ثبوته أولكونه مجهول الحال ، وعلى هـذا الاختلاف اختلف الفقهاء فيه ، فضعفه المحقق في المعتبر (١) والسيوري في التنقيح ، قال فيه : « حفص ابن البختري ضعيف لأن بني أعين غمزوا عليه يلعب الشطرنج » إنتهى ، وقد علمت مافيه ، ووثقه الشيخ علي في حاشية (المختلف) قال : « وحفص ابن البختري ثقة عند الأصحاب » إنتهى ، وهو اشتباه فقد عرفت الخلاف فيه بين الرجاليين والفقهاء .

---

(١) ذكره المحقق في المعتبر (ص٢٣٢) طبع ايران سنة ١٣١٨ هـ ـ في كتاب الصلاة ـ في مسألة عدم اعتبار سهو الإمام مع حفظ المأموم ـ فانه روى رواية عن حفص ابن البختري عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ أنه قال : « ليس على الإمام سهو » وقال أي المحقق : « وحفص وإن كان ضعيفاً فالعمل والاعتبار والأحاديث تعضد روايته » .

(قوله : حفص بن سالم أبو ولاد الحناط)

في الوسائل : « وثقه ابن شهرا شوب » (١) وفيما ذكره ابن عقدة (٢) من تصويب الصادق - عليه السلام - لخروجه مع زيد دلالة على أن حجبه - عليه السلام - لحريز بن عبد الله السجستاني كان صورياً كما ذكره جماعة وقد تقدم (٣)

(قوله : في حفص بن سوقة)

ذكره أبو العباس بن نوح في رجالها) هكـذا المنقول من عبارته بتثنية الضمير ،وليس له مرجع سوى أبي العباس ابن نوح ، وأتخيل سقوط واو العطف سهواً مما بين العباس وابن (٤) والأول ابن عقـدة ، والآخر أحمـد بن علي بن العباس المشهور بابن نوح ، فان كلاً منهما له كتاب

---

(١) ذكره الحر في خاتمة الوسائل في ترجمته ، ولكن لم أجده في معالم العلماء لابن شهراشوب المطبوع ، ولعله كانت الترجمة في نسخة صاحب الكتاب المخطوطة وسقطت من الطابع ، فراجع ، وقد نقل العلامة الحجـة المامقاني - رحمه الله - في (تنقيح المقال) ترجمة له عن (معالم العلماء) ، ولم ينقل ذلك غيره .

(٢) يشير الى ماذكره العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة (ص ٥٨) عن ابن عقدة .

(٣) راجع : ماذكره في ترجمة حريز بن عبـدالله السجستاني (ص٢٧٦) من هذا الكتاب .

(٤) وفي نسخة من الخلاصة مصححة على نسخ عديدة صحيحة مانصه : « ذكره أبو العباس وابن نوح » أي بزيادة الواو .

في الرجال ، ينقل عنهما النجاشي كما تقدم [1] وقد نقل من عبارته : « أخواه محمد وزياد إبنا سوقة » [2] ونقل المصنف والعلامة (أخواله) بدل (أخواه) [3] ومع ذلك قال المصنف في ترجمة زياد ومحمد : « وثقه النجاشي عند ترجمة أخيه حفص » [4] فتأمل .

---

(١) راجع : ترجمة أحمد بن علي بن العباس بن نوح (ص ١٣٨) وترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة (ص ١٥٦) من هذا الكتاب ، ولا وجه لتخيل سقوط واو العطف لأن ضمير المثنى راجع الى أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - لا إلى أبي العباس بن عقدة وأبي العباس بن نوح ليكون المراد كتاب رجالهما فيحتاج الى هذا التكلف ، فراجع .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ١٠٤) .

(٣) الموجود في (الخلاصة) المطبوعة بايران - وبالنجف الأشرف في القسم الأول (وأخواه) بدل (وأخواله) ، كما أن الموجود في المطبوعتين (بن سوقة) بدل (إبنا سوقة) ولعل في عبارة الخلاصة تصحيفا نظراً لأن العلامة غالباً يتبع النجاشي في الترجمة ويزيد من عنده ، وقد جاء في النجاشي - كما عرفت - « أخواه زياد ومحمد ابنا سوقة » وكل من نقل عن الخلاصة نقل عنها كما في النجاشي

(٤) يعني مع تصريح المصنف في كل من ترجمة زياد بن سوقة ، ومحمد بن سوقة بقوله : « وثقه النجاشي عند ترجمة أخيه حفص » والتعبير عنهما بأنهما أخوا حفص بن سوقه كيف يعبر عنهما - هنا - بكلمة « أخواله » وهل هو إلا تناقض ولا ريب أن كلمة (أخواله) هنا جاء مصحفاً عن كلمة (أخواه) سيما وأن المصنف - هنا - نقل الترجمة عن رجال النجاشي الذي قد جاء فيه في جميع نسخه (أخواه) لا (أخواله) فلاحظ ذلك .

(قوله : حفص بن غياث)

لم أجد أحداً من الفقهاء ، ولا من الرجاليين وثقه ، بل نسبه الشيخ إلى أنه عامي (١) وتبعه جملة من الفقهاء في ذلك ، وضعفوه ، قال في المعتبر : « حفص بن غياث ضعيف » وفي موضع آخر : « حفص بن غياث القاضي عامي » . وفي آخر : « هو عامي فلا أعمل على روايته » وفي كشف الرموز : « الرواية ضعيفة فان في طريقها حفص بن غياث بتري » إنتهى ، وهو اشتباه فان الكشي عده في العامة كالشيخ (٢) والبترية ليسوا من أقسام العامة كما لايخفى ، وفي (المدارك) : طعن في رواية حفص بن غياث لضعفه ، وفي (التنقيح) : « حفص بن غياث عامي » وفي الإيضاح : « حفص بن غياث مجهول » انتهى (٣) وبعد هذا كله لاجهالة فيه لتحقق ضعفه كما ترى ، ويؤيده نصبه قاضياً ببغداد والكوفة من قبل هارون ، فالأكثر ضعفوه ولم يلتفتوا الى شهادة الشيخ بان كتابه معتمد ، إما لعدم العلم بان الروايات التي رويت عن كتابه هذا ، أولعدم

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص١١٨) برقم (٥٠) وراجع أيضا : فهرسته (ص ٨٦) برقم (٢٤٣) ، وترجم له النجاشي في رجاله (ص ١٠٣) وقال : « ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون ، ثم ولاه قضاء الكوفة ، ومات بها سنة ١٩٤ هـ ... » .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٣٤) تحت عنوان : « عد جماعة من العامة والبترية » .

(٣) راجع : إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد لولد العلامة الحلي المحقق فخر الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن المطهر الحلي المولود سنة ٦٨٢ هـ والمتوفى سنة ٧٧١ هـ ، نسخته مخطوطة توجد في بعض المكتبات النجفية .

قبول قوله ، أو لعدم العلم باعتماد الشيعة عليه ، لجواز أن يكون معتمداً عند قوم دون قوم ، أو غير ذلك ، وأما مانقله الشيخ في (العدة)من إجماع الطائفة على العمل بروايته (١) (فأول) مافيه إن هذا دليل على كونه غير إمامي ، لأنه نقله في مقام أن خبر غير الإمامي حجة (وثانياً) يعارضه الشهرة المحققة المعلومة بين من تأخر عنه من الرجاليين والفقهاء على ضعفه : (وثالثاً) إن العمل بالرواية أعم من كونه ثقة ، لجواز أن يكون لإقترانها بقرائن تدل على صحة مضمونها ، وقد تقدم نظير هذا في السكوني (٢) وللمحقق في (المعارج) في حجية الموثق نظيره أيضا ، ونقله عنه في أصول (المعالم) وأقره عليه (٣).

---

(١) راجع : كتاب العدة في الأصول للشيخ الطوسي (ص ٥٦) طبع بمبئ سنة ١٣١٢ هـ ، في بحث العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر .

(٢) راجع : ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني في (ص ١٨٦) من هذا الكتاب .

(٣) راجع : ماذكره الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في (معالم الأصول) في مباحث الخبر الواحد (ص ١٩٨ – ص ٣٠٠) طبع إيران سنة ١٣٠٠ هـ وراجع أيضا (المعارج) للمحق الحلي (مطبوع) .

وقد ترجم لحفص بن غياث - هذا - الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ - ص ٥٦٧) وقال : « أخرج له أصحاب الستة الأحاديث : وهو أحد الأئمة الثقات ، روى عن عاصم ، وهشام بن عروة وطبقتهما ، وروى عنه إسحاق وأحمد وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة . ثبت : يتقى بعض حفظه وإذا حدث من كتابه فثبت ، وقال ابن معين : جميع ماحدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف من حفظه مات حفص سنة ١٩٤هـ ، على الصحيح » وترجم له أيضا ابن حجر العسقلاني =

(قوله : حفص بن قرط)

قال الصالح : « قرط بضم القاف ، قيل : هو النخعي الكوفي ، ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - [1] وقال الخليل : « قرط بضم القاف وسكون الراء المهملة ومهملة » :

(باب الحكم)

(قوله : الحكم بن حكيم)

قد بنى جماعة على أنه ثقة ، وبخط المجلسي : « إعترض بعض الأفاضل

= في تهذيب التهذيب (ج ٢ - ص ٤١٥) فقال : « حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي ، أبو عمر الكوفي ، قاضيها وقاضي بغداد أيضاً » ثم ذكر أسماء مشايخه الذين يروي عنهم،واسماء من يروي عنه ، وهم كثيرون ، ثم قال : « قال ابن كامل : ولاه الرشيد قضاء الشرقية ببغداد ، ثم عزله وولاه قضاء الكوفة ، وقال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين : ثقة ، وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : صاحب حديث له معرفة ، وقال العجلي : ثقة مأمون فقيه،كان وكيع ربما سئل عن الشيء فيقول : إذهبوا إلى قاضينا فسلوه وقال يعقوب : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، ويتقى بعض حفظه ، وقال ابن نمير كان حفص أعلم بالحديث من ابن ادريس ، وقال النسائي وابن خراش : ثقة،قال هارون بن حاتم : سئل حفص - وأنا أسمع - عن مولده فقال : ولدت سنة ١١٧ هـ قال : ومات سنة ١٩٤ هـ ، وكذا قال جماعة » :

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي (ص١٧٥ ، برقم (١٧٥) باب أصحاب الصادق - عليه السلام - وراجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٥ - ص ٢٨) - كتاب التوحيد - باب الجبر والقدر .

على توثيق الحكم بن حكيم بان الموثق له ابن عقدة ، وهو مخالف ، وما يظن من أن الذي نقله عن أبي العباس روايته عن الصادق - عليه السلام - لاجميع ما تقدم - ممكن إلا أن الاحتمال يكفي لعدم الصحة (انتهى) (١) ولا يخفى أن اكثر التوثيقات مبني على توثيق ابن عقدة ، واعتمد الأصحاب عليه وان كان مذموماً (إنتهى مانخطه) وفي حواشي المشرق - بعد تصحيح روايته - : « يقال : إن النجاشي نقل توثيق الحكم بن حكيم عن أبي العباس وهو مشترك بين ابن نوح الإمامي وابن عقدة الزيدي ، فكيف عددت حديث حكم بن حكيم في الصحيح والمعدل له مشترك (قلنا) : الاشتراك هنا غير مضر وابن عقدة - وإن كان زيدياً - إلا أنه ثقة مأمون ، وتوثيق غير الإمامي - إذا كان ثقة - لمن هو إمامي حقيق بالاعتبار والاعتماد ، فان الفضل ماشهدت به الأعداء ، نعم جرح غير الإمامي للإمامي لاعبرة به. وإن كان الجارح ثقة » إنتهى (٢) وتحقيق مسألة تعديل وجرح غير الإمامي ذكرناه في ترجمة ابن عقدة (٣) واخترنا ما اختاره الشيخ البهائي هنا من التفصيل ، ولكنه في ترجمة الحسين بن المختار ذهب الى عدم القبول مطلقاً ونقلناه هناك (٤) يبقى الكلام في مسألة : وهي اشتراك أبي العباس بين ابن عقدة وابن نوح ، وقد اختلفوا في أنه أيهما مراد (٥) فذهب الشيخ البهائي والشيخ محمد السبط إلى أنه مشترك غير معلوم ، وقد ذكرت عبارته

---

(١) إلى هنا انتهى ما اعترضه المعترض .

(٢) راجع : حاشيه (مشرق الشمسين) ص ٤٧ .

(٣) راجع : ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد المشهور بابن عقدة (ص ١٥٦) من هذا الكتاب .

(٤) يعني في ترجمة أحمد بن سعيد (ص ١٥٦) من هذا الكتاب .

(٥) مما أطلقه النجاشي وأراد به في الإطلاق قوله - في ترجمة الحكم بن حكيم =

في ترجمة حفص ابن البختري (١) وهذا أيضا يظهر من المصنف في باب الكنى (٢) والذي يظهر لي هو الذي يظهر من المجلسي - رحمه الله - في عبارته هذه ، وبعض الأفاضل المذكور هنا ، من أن المطلق هو ابن عقدة ، وإذا أريد به ابن نوح قيده ، قضى بهذا التتبع ، وقد تقدم في ترجمة حفص ابن سوقة مايؤيده (٣) وسيأتي في ترجمة الربيع بن زكريا ، وترجمة زريق بن الزبير ، وقد ورد في ترجمة عبد الملك بن عتبة : أبو العباس مقيداً بابن سعيد كما ورد مقيداً بابن نوح ، فالاشتراك قوي ، ويظهر من المؤسس (٤) انه ابن نوح ، ولا أعلم منشأه ، فعلى ما اخترنا يكون الحكم ثقة ، ويؤيده رواية ابن أبي عمير عنه ، وصفوان بن يحيى ، فانهما من أصحاب الإجماع :

= « ذكر ذلك أبو العباس » ثم بعد هذه العبارة قال : « وقال ابن نوح الخ » فيدل على أن أبا العباس المطلق هو ابن عقدة والله اعلم (منه قدس سره) :

(١) راجع : ماذكره صاحب الكتاب في هامش ترجمة حفص ابن البختري (ص ٣٥٠) :

(٢) راجع : باب الكنى من (النقد) ص ٣٩١ ، في ذكر (أبو العباس) وأنه مشترك بين جماعة .

(٣) راجع : ترجمة حفص بن سوقة (ص٣٥٢) من هذا الكتاب .

(٤) يقصد بالمؤسس السيد فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفريشي ، ولعله ذكر ذلك في حاشيته على مختلف العلامة الحلي التي هي أحد مصادر صاحب الكتاب كما ذكره في المقدمة :

(قوله : الحكم بن سعيد الاموي)

سيجيء - إن شاء الله تعالى - في سعد الخير ، تحقيق حال الأموية أنه هل هذه النسبة قدح أم لا .

(قوله : الحكم بن مسكين)

حيث لم يذكر بجرح ولا تعديل : اختلف فيه ، فضعفه ، في المدارك قال : « انها ضعيفة السند باشتمالها على الحكم بن مسكين وهو مجهول وفي الذخيرة : « رواها - أي الرواية - الصدوق في (النهاية) بطريق فيه الحكم بن مسكين وهو غير مصرح بالتوثيق إلا أن له أصلا يرويه ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عنه ، وهذا مما يوجب قوة لنقله » إنتهى وفي ترجمة برد الاسكاف ذكرنا له نظير هذا الكلام (١) وحكم بتوثيقه لرواية ابن أبي عمير عن برد ، فيكون المراد بالقوة هي الوثاقة ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - تحقيق هذا المطلب في ترجمة ابن أبي عمير .

(الحكم بن عيينة)

في بصائر الدرجات للصفار : « أبو جعفر أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد (٢) عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن معلى ابن عثمان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال :

---

(١) راجع : ترجمة برد الأسكاف في (ص ٢٢١) من هذا الكتاب .

٢) (في بصائر الدرجات للصفار (المطبوع) الحسن بن سعيد (مكبراً) فراجع .

قال لي الحكم بن عيينة [1] ممن قال الله تعالى (ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين) فليشرق الحكم وليغرب ، أما والله لايصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل .

السندي بن محمد ، ومحمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر - عليه السلام - عن شهادة ولد الزنا تجوز ؟ فقال : لا ، فقلت : إن الحكم بن عيينة [2] زعم أنها تجوز ، فقال : اللهم لاتغفر له ذنبه ، ماقال الله للحكم (إنه لذكر لك ولقومك وسوف يسألون) فليذهب الحكم يميناً وشمالا فو الله لايؤخذ العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل » [3] والظاهر من الكشي ان هذا هو الحكم بن عتيبة حيث ذكر هذا الحديث في ترجمته ، فتأمل [4]

(١-٢) في بصائر الدرجات (المطبوع) : عتيبة ، بالتاء المثناة بعدها الياء التحتانية ثم الباء الموحدة ، ولعل نسخة صاحب الكتاب من (البصائر) محرفة فلاحظ ، وذكر هدين الخبرين الكليني في الكافي (ج ١ - ص ٣٩٩ ص ٤٠٠) في كتاب الحجة ، باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ماخرج من عند الأئمة - عليهم السلام - وجاء فيهما (الحكم بن عتيبة) بالتاء المثناة الفوقانية كما في البصائر .

(٣) راجع : بصائر الدرجات (ج ١) - الباب السادس ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ .

(٤) راجع : رجال الكشي (ص ١٨٢ ، برقم (٨٥) ، وقد ذكر الخبر الثاني الذي ذكره صاحب الكتاب عن الصفار في كتابه بصائر الدرجات ولكن بسند آخر ، فراجعه .

(باب حماد)

(قوله : حماد بن أبي طلحة)

في الوسائل : « حماد [1] بن أبي طلحة ، وثقه ابن شهراشوب » [2]

(قوله : حماد بن عثمان الناب)

وثقه الطريحي [3] ويظهر من السيد فيض الله أن روايته بمنزلة الصحاح ، قال في (المختلف) : « الجواب المنع من صحة السند » وفي الحاشية : « فيه نظر [4] لأنه مؤيد بمرسلة حماد بن عثمان في الصحيح عن أبي عبد الله - عليه السلام - ومراسيله من الصحاح عندكم » إنتهى ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - وقد وقع في بعض أسانيد (التهذيب) هكذا : « عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي » فقال في (المنتقى) : « المعروف المتكرر رواية حماد بن عثمان عن عبيد الله

---

(١) في مجمع البحرين : بتشديد الميم . (منه قدس سره)

(٢) لاتوجد ترجمة لحماد بن أبي طلحة في (معالم العلماء) لابن شهرا شوب (المطبوع) ولعله في غيرها ، أوسقط من المطبوع ، فراجع ، كما أنه لايوجد في آخر الوسائل في ترجمته توثيق ابن شهرا شوب له ، فلاحظ .

(٣) راجع : جامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال ، في باب من اشترك في الاسم والأب (مخطوط) .

(٤) الحاشية على (المختلف) للسيد فيض الله التفريشي المذكور (مخطوطة) وحماد بن عثمان - هذا - توفي - بالكوفة سنة ١٩٠ه ، وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه والإقرار له بالفقه ، كماذكره الكشي في رجاله (ص٣٢٢) تحت عنوان (تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله - عليه السلام -) .

الحلبي بغير واسطة ، فتوسط محمد الحلبي بينهما في إسناد هذا الخبر موضع نظر » إنتهى [1] يؤيده مايذكره المصنف في عبيد الله عن (الفهرست) من رواية حماد عن عبيد الله فترقب :

(قوله . حماد بن عمرو)

قال الطريحي : « هو مجهول » [2]

(قوله : حماد بن عيسى)

قال الصالح : « حماد بن عيسى الجهني [3] البصري ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - ومات في حياة أبي جعفر الثاني - عليه السلام - إنتهى [4] وقد وقع في بعض الأخبار روايته عن زرارة ، وحمله في (المنتقى) على سقوط حريز من البين لشيوع روايته عنه كما لايخفى [5] وتقدم نظيره غير مرة :

(قوله : حماد النوا)

ضعفه الطريحي [6]

---

(١) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ٣٠٤) :

(٢) راجع : ترتيب مشيخة من لايحضره الفقيه (مخطوط) :

(٣) الجهني نسبة الى جهينة: بضم الجيم ، قبيلة، وهم من ثقات رواة الحديث (منه قدس سره)

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح (ج ٢ - ص ٣٥) :

(٥) راجع : المنتقى (ج ١ - ص ١٢١) :

(٦) راجع : ترتيب مشيخة من لايحضره الفقيه (مخطوط) :

(باب حمران)

(قوله حمران بن أعين)

قال الخليل : « بفتح الهمزة ، وسكون المهملة ، والخاتمة ، سيجيء - إن شاء الله تعالى - عداده في الحواريين ، وهـذا يقتضي أنه في أعلى مراتب التوثيق ، إلا أن الخبر الدال على ذلك ضعيف (١) لكنه مؤيد بما نقله السيد نعمة الله في شرح التهذيب أن حمران بن أعين مدحه الصدوق (٢) في كتاب الغيبة مدحاً يصحح حديثـه ، وسائر مانقله (المصنف) عن الكشي من أنه من أهل الجنة ، وأنه من الشيعة في الدنيا والآخرة ، وغير ذلك ، وكل واحد من هذه الأمور وإن لم يكن بنفسه حجة معتمدة ، إلا أن الكل باعتبار اعتضاد بعض ببعض تكون قرائن وشواهد على وثاقتـه وهذا القدر كاف لمن ذهب الى أن التوثيق من الظنون الاجتهادية ، وأما من ذهب إلى أنه من باب الشهادة والإخبار فلا ، ولهذا قال في المدارك « هذه الرواية ضعيفة السند بأن راويها - وهو حمران بن أعين - لم ينص عليه الأصحاب بالتوثيق بل ولا مدح يعتد به » ولكن كون هذا المدح غير معتد به منظور فيه ، كما لايخفى .

---

(١) يريد بالخبر الدال على أنه من الحواريين ماذكره الكشي في رجاله - في ترجمة سلمان الفارسي - (ص ١٥) .

(٢) لعل الصحيح (مدحه الشيخ في كتاب الغيبة) راجع : (ص ٢٠٩) من كتاب الغيبة ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ فانه عد حمران بن أعين من المحمودين ، فقـد روى بسنده « عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر - عليه السلام - وذكرنا حمران بن أعين - فقال : لايرتد والله أبداً ، ثم أطرق هنيئة ، ثم قال : أجل لايرتد والله أبداً » .

(باب حمزة)

(قولة : حمزة بن بزيع)

روى الكليني باسناده : « عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عمه حمزة بن بزيع . كتب أبو جعفر - عليه السلام - إلى سعد الخير » (١) وظاهر أنه أبو جعفر الثاني - عليه السلام - وهو ينافي ترحم الرضا - عليه السلام - عليه (٢) إلا أن يقال هو أبو جعفر الأول ويكون مرسلاً قال في مرآة العقول شرح الروضة « السند الأول صحيح على الظاهر لتوثيق العلامة لحمزة بن بزيع ، وان كان مايظن أن يكون مأخذه ضعيفاً ، لكن في رواية حمزة عن أبي جعفر الثاني اشكال ، لأن الشيخ عده فى رجال الرضا - عليه السلام - ولم يذكر روايته عن الجواد - عليه السلام - وروى الكشي مايدل على أنه لم يدرك زمانه حيث قال : ذكر بين يدى الرضا - عليه السلام - حمزة بن بزيع فترحم عليه ، فقيل له : انه كان يقول بموسى بن جعفر - عليه السلام - ويقف فترحم عليه ساعة (الخبر) (٣)

---

(١) راجع : كتاب الروضة للكليني (ص ٥٦) الحديث الـ (١٧) طبع إيران سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) أبو جعفر الأول هي كنية الإمام الباقر - عليه السلام - وأبو جعفر الثاني هي كنية الإمام الجواد - عليه السلام - فترحم الإمام الرضا - عليه السلام - عليه في الرواية التي ذكرها المصنف عن الكشي يكشف عن كونه لم يدرك زمان الجواد - عليه السلام - وأنه كان ميتاً في زمانه فكيف يروي عنه ، فلو أريد بابي جعفر هو الأول يكون الخبر مرسلا إذ لم يحرز درك حمزة بن بزيع زمان الباقر - عليه السلام - حتى يروي عنه بلا واسطة فلاحظ .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ٥١٢) برقم (٥١٧) .

فيحتمل أن يكون أبو جعفر هو الأول ففي هذا السند إرسال أيضا »(١) ويؤيده مارواه المفيد في كتاب (الاختصاص) باسناده « عن أبي حمزة الثمالي ، قال : دخل سعد بن عبد الملك - وكان أبوجعفر - عليه السلام - يسميه سعد الخير ، وهو من ولد عبدالعزيز بن مروان - على أبي جعفر - عليه السلام - ينشج كما تنشج النساء . فقال له أبو جعفر - عليه السلام - مايبكيك ياسعد ؟ قال : كيف لا أبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن فقال - عليه السلام - له : لست منهم ، أنت أموي منا أهل البيت ، أما سمعت قول الله عز وجل (فمن تبعني فانه مني » إنتهى (٢) ووجه التأييد في هذا الخبر أن صاحب المكالمة مع سعد هو الباقر - عليه السلام - بقرينة أبي حمزة الثمالي ، فيكون صاحب الكتابة في الحديث هو أيضا أبو جعفر الأول ، فيكون هذا دالاً على الإرسال المذكور ، ولأن المعلوم أن حمزة من أصحاب الكاظم - عليه السلام - وبقرينة قول القائل - في رواية الكشي المذكورة - : « إنه كان يقول بموسى ، إنه وقف عليه » فلا بد أن يكون أيضا من أصحاب الرضا - عليه السلام - فيبعد أن يكون من أصحاب الباقر - عليه السلام - هذا كله في تحقيق أن حمزة ليس من أصحاب أبي جعفر الأول - عليه السلام - وأما حاله بالنسبة الى الوثاقة فاختلفوا فيه على قولين فذهب العلامة في الخلاصة إلى أنه ثقة (٣) كما نقله المصنف - رحمه الله - والحسن في (المنتقى) إلى أنه مجهول ، ومنشأ هذا الاختلاف عبارة النجاشي

---

(١) راجع . مرآة العقول شرح روضة الكافي للمجلسي الثاني ، طبع إيران .

(٢) راجع : كتاب الاختصاص للشيخ المفيد - رحمه الله - (ص ٨٥) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩ هـ .

(٣) راجع : الخلاصة - القسم الأول - (ص ٥٤ ، برقم (٥) .

المذكورة (١) قال في مقدمات المنتقى : « ومن أهمها أي أوهام المتأخرين ماوقع للعلامة في تزكية حمزة بن بزيع ، فانه قال في الخلاصة : حمزة بن بزيع من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم ، كثير العمل ، والحال أن هـذا الرجل مجهول بغير شك ، بل ورد في شأنه رواية رواها الكشي تقتضي كونه من الواقفة (٢) وحكاها العلامة بعـد العبارة التي ذكرناها وردها بضعف السند (٣) ومنشأ هـذا التوهم أن حمزة عم محمد بن اسماعيل بن بزيع الثقة الجليل ، واتفق في كتاب النجاشي الثناء على محمد بهذه المدحة التي هو من أهلها بعد ذكره لحمزة استطراداً كما هي عادته ، ثم إن السيد جمال الدين ابن طاووس حكى في كلامـه صورة كلام النجاشي بزيادة وقعت منه أو من بعض الناسخين لكتاب النجاشي توهماً ، وتلك الزيادة موهمة لكون (المدحة) متعلقة بحمزة مع معونة اختصار السيد لكلام النجاشي فأبقى منه هنا بقية كانت تعين على دفع التوهم ، والذي تحققته من حال العلامة ـ رحمه الله ـ أنه كثير التتبع للسيد بحيث يقوى في الظن أنه لم يكن يتجاوز كتابه في المراجعة لكلام السلف غالباً ، فكأنه جرى على تلك العادة في هذا الموضع ، وصورة كلام النجاشي هكذا : (محمد بن إسماعيـل ابن بزيع أبو جعفر مولى المنصور أبي جعفر ، وولـد بزيـع بيت منهم حمزة بن بزيـع ، كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل ، له كتب » إنتهى (٤) وموضع الحاجـة من حكاية السيد لهذا الكلام صورته

(١) أي التي ذكرها المصنف ـ رحمه الله ـ راجع : رجال النجاشي (ص ٢٥٤) في ترجمة محمد بن اسماعيل بن بزيع :

(٢) راجع : الرواية في رجال الكشي (ص ٥١٢) .

(٣) قائلا : « وهذا الطريق لم يثبت صحته عندي » .

(٤) يعني انتهى كلام النجاشي في رجاله .

هكذا « وولد بزيع بيت ، منهم حمزة بزيع ، وكان من صالحي هـذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل » ولم يزد على هذا القدر ، ولا ريب أن زيادة الواو في قوله : (وكان) وترك قوله : (له كتب) سببان قويان للتوهم المذكور ، وخصوصاً الثاني ، فان عود الضمير في (له) إلى محمد بن إسماعيل ليس بموضع شك ، فعطفه على الكلام الأول من دون قرينة على اختلاف مرجع الضميرين دليل واضح على اتحاده ، مضافاً الى أن المقام مقام بيان حال محمد لاحمزة ، وهذا كله بحمد الله ظاهر . انتهى »[1] وهذا هو الحق .

(قولة . حمزة بن حمران)

في التحرير : « ليس في السند من يرتاب فيه إلا حمزة بن حمران ويستفاد مدحه من قولهم : له كتاب ، ومن رواية صفوان وغيره من أصحاب الإجماع عنه ، ومن كثرة رواياته عن الباقر - عليه السلام - والصادق - عليه السلام - مع قولهم : « إعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا »[2] ومن خلوه من الذم ، وغير ذلك ، فيكون حسناً عندهم »[3]

---

(١) راجع : الفائدة الثانية من الفوائد التي ذكرها الشيخ حسن ابن الشهيد - رحمهما الله - في مقدمة (المنتقى) - ج ١ ص ١٦ - ص ١٧ - طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) هذه الرواية رواها الكشي بطريقين في رجاله (ص ٩) فراجعها .

(٣) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي)

ذكر ابن كثير الشامي : أنه كان مقتدى الشيعة في حلب (وأقول) : إنه كان معاصراً للعلامة ـ قدس سره ـ وللعلامة إجازة كبيرة معروفة أرسلها اليه وأثنى عليه ، هذا كله بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ (١) واعلم أن ابن

(١) لايخفى إن الذي ذكره ابن كثير الشامي في تاريخه المعروف بالبداية والنهاية (ج ١٢ ـ ص ٢٨٩) في حوادث سنة ٥٧٠ هـ ، طبع مصر سنة ١٣٥٨ هـ ضمن قصة مع السلطان صلاح الدين بن أيوب لما استولى على دمشق بعد وفاة ملكها نورالدين زنكي وسار الى حلب ـ إن الذي كان بحلب وكان مقتدى الشيعة فيها هو الشريف أبو طاهر بن أبي المكارم حمزة بن زاهر الحسيني ، ولا ريب أنه تحريف ، والصحيح (الشريف الطاهر أبو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني) لأن القصة التي ذكرها إنما هي معه كما ذكرها شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي المعروف بابي شامة في (ج ١ ـ القسم الثاني ص ٦٠٩) من كتاب (الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية) طبع القاهره سنة ١٣٨٢ هـ فراجعها ، وجاء في تاج العروس ـ شرح القاموس ـ بمادة (زهر) : « ... الشريف أبو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر ، قال ابن العديم في تاريخ حلب : كان فقيهاً أصولياً نظاراً على مذهب الإمامية ، وقال ابن سعد الجوانى : الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ، ولد في رمضان سنة ٥١١ هـ ، وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ هـ ... »

وابن زهرة حمزة ـ هذا ـ هو صاحب كتاب (غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع) المطبوع ضمن الجوامع الفقهية بايران سنة ١٢٧٦ هـ ، وإذا عرفنا أن ابن زهرة حمزة توفي سنة ٥٨٥ هـ ، ـ كما تقدم ـ فلا يصح ماذكره صاحب الكتاب نقلا عن خط المجلسي ـ رحمه الله ـ من أنه كان معاصراً للعلامة ـ قدس سره ـ =

زهرة رجلان كل منهما سيد حسيني حلبي ، إلا أن أحدهما معاصر للعلامة (١) والآخر متقدم عليه بكثير (٢) رأيت ابن إدريس في جواب مسائله كثيراً ماينقل عنه فيكون متقدماً عليه غير معاصر للعلامة ، وذكر السماهيجي ايضا اثنين تقدم أحدهما في ترجمة أحمد بن أبي ابراهيم ، وقال في ترجمة الغير

= وأن للعلامة إجازة كبيرة معروفة أرسلها اليه وأثنى عليه ، لأن عصر العلامة متأخر عن عصر ابن زهرة - هذا - فانه ولد سنة ٦٤٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٢٦ هـ ، أما الإجازة الكبيرة المعروفة التي أشار اليها فهي لخمسة من بني زهرة لم يكن فيهم من اسمه حمزة ، فراجعها في كتاب الإجازات الملحق بآخر أجزاء البحار المطبوع (ص ٢١) .

(١) الذي هو معاصر للعلامة هو محيي الدين أبو حامد نجم الاسلام محمد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي ، صاحب كتاب الأربعين الذي ألفه في حقوق الإخوان ، وهو ابن أخ أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة ، وقرأ على عمه حمزة كتاب (المقنعة) للشيخ المفيد سنة ٥٨٤هـ ولم يبلغ العشرين من عمره ، ويروي الحديث الأول من كتاب أربعينه المذكور عن عمه حمزة ، ويروي عن أبي حامد المذكور المحقق الحلي ، وهو يروي عن أبيه أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة وعن رشيد الدين بن شهرا شوب المازندراني ، وعن جده لأمه الفقيه محمد بن إدريس الحلي صاحب السرائر ، وعن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد ابن الحسن بن علي الحسيني البغدادي ، وعن الشيخ الأجل شمس الدين أبي الحسين أو أبي زكريا يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلي الأسدي مؤلف كتاب العمدة المطبوع بايران سنة ١٣٠٩ هـ .

(٢) الآخر المتقدم على العلامة بكثير هو الشريف الطاهر أبو المكارم حمزة ابن علي بن زهرة الحلبي الحسيني صاحب كتاب الغنية ، كما ذكرنا آنفاً في تعليقتنا ويروي عنه ابن إدريس الحلي .

المعاصر [1] للعلامة : « ومصنفات ومرويات السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي » إنتهى [2] لكن اختلف كلام المجلسي والسماهيجي في تسمية المعاصر للعلامة كما ترى :

(قوله : حمزة بن الطيار)

بفتح الطاء وتشديد الخاتمة ، قاله الخليل ، وقال في مرآة العقول : « والمذكور في كتب الرجال أن حمزة بن الطيار مات في حياة الصادق - عليه السلام - وترحم عليه ، فروايته عن أبي الحسن - عليه السلام - لعلها كانت في حياة أبيه - عليه السلام » - [3] انتهى ، وفي الكافي تصريح

---

(١) يريد بقوله : (الغير المعاصر) الثاني من الاثنين ، فكلمة المعاصر صفة للغير لامضاف اليه ، ويؤيد ماقلنا ماذكره بقوله : « لكن اختلف كلام المجلسي والسماهيجي في تسمية المعاصر للعلامة كما ترى » إذلايكون الاختلاف بين كلاميهما بدون ذلك ، وقد ذكرنا في تعليقتنا السابقة أن أباحامد محمد بن أبي القاسم عبدالله هو المعاصر للعلامة ، فلاحظ :

(٢) راجع : إجازة السيد عبدالله السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥ هـ للشيخ ناصر الجارودي ابن الشيخ محمد الخطي المتوفى بعد سنة ١١٢٨هـ ، المؤرخة عصر يوم الاثنين (٢٣) صفر سنة ١١٢٨ هـ ، وهي إجازة كبيرة ذات فوائد (مخطوطة) :

(٣) قال بعض أرباب المعاجم الرجالية . إن حمزة بن الطيار بقي في أيام أبي الحسن الكاظم - عليه السلام - وروى عنه بدون واسطة في حياته كما يدل عليه حديث علاج داء السن بالاحتجام الذي رواه الكليني في(الروضة) - ص١٩٤ - =

. . . . . .

= الحديث الـ (٢٣١) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧هـ ، ويدل عليه أيضاً ما رواه في أصول الكافي (ج ١ - ص ١٧٩) - في كتاب الحجة ، باب أنه لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة - الحديث الأول، و (ص ١٨٠ - الحديث الرابع - طبع إيران سنة ١٣٨١ هـ ، فان محمد بن سنان رواهما عنه عن الصادق - عليه السلام - فلو كان حمزة مات في حياته - عليه السلام - لما روى عنه ، أما الذي مات في حياة الصادق - عليه السلام - فهو محمد أبو حمزة والطيار لقب له لا لابنه حمزة وكان محمد أحد متكلمي الامامية كهشام بن الحكم وأمثاله، فراجع رجال الكشي (ص٢٩٨) والروايتين اللتين رواهما في موت الطيار في حياة الصادق - عليه السلام - وترحمه عليه ، وقوله : «إنه كان شديد الخصومة عنا أهل البيت» لأنه كان مدافعاً عنهم - عليهم السلام - كما هو صريح الروايتين، وأما ابنه حمزة فلم يكن ذا فن في المناظرة، وأما زيادة (ابن) في الروايتين اللتين رواهما الكشي فهي من تحريفات رجال الكشي الشائعة ، وقد ذكر الوحيد البهبهاني في تعليقته على رجال الميرزا محمد الاسترابادي (ص ١٢٦) ما هذا نصه : « الذي يظهر من الأخبار وكلام الأخيار أنه لقب أبيه وأن الابن يلقب به أيضاً بواسطة كما هو الحال في كثير من الألقاب والنسب » ومن ذلك - كله - يظهر لك أن حمل المجلسي - رحمه الله - في مرآة العقول خبر (روضة الكافي) المشتمل على رواية حمزة بن الطيار عن الكاظم - عليه السلام - على روايته عنه - عليه السلام - في عصر أبيه - عليه السلام - لا وجه له ، فلاحظ .

بانه ابن الطيار ولم يجعل الطيار صفـــة له (١) وهذا يدل على غلط ابن داود (٢)

(قوله : حمزة بن عبد المطلب)

روى في الخصال بسنـد فيه ضعف ، « عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : مافي القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال : من هم يارسول الله ؟ فقال : أما أنا فعلى البراق ـ ثم وصفه الى أن قال ـ وأخي صالح على ناقة الله، وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي العضباء ، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ » (٣) (الحـديث) وفي آخر أيضاً ضعيف السند : « لن يركب يوم القيامة إلا أربعة ، أنا ، وعلي وصالح ، وفاطمة ، وهي على ناقتي العضباء » وهو معارض للأول ، وهذا أقرب ، نظراً إلى أن فاطمة ـ عليهـــا السلام ـ أعلى رتبـــة من حمزة وصورة الحديث : « عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ذات يوم وهو آخذ بيد علي ـ عليه السلام ـ وهو يقول : يامعشر الأنصار ، يامعشر بني هاشم ، يامعشر بني عبد المطلب ، أنا محمد

---

(١) راجع : أصول الكافي (ج ٢ ـ ص ٣٨١) من كتاب الايمان والكفر ـ باب أصناف الناس ـ الحديث الأول والثاني طبـع إيران (طهران) سنة ١٣٨١هـ

(٢) راجع : رجال ابن داود الحلي (ص١٣٥ ، برقم ٥٢٤) طبـع إيران طهران سنة ١٣٨٣ هـ .

(٣) راجع : الخصال للصدوق ـ باب الأربعة ـ (ص ١٩٣ ـ ص ١٩٤) الحديث الـ (١٦) طبـع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ

رسول الله ، ألا إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي ، أنا وعلي ، وحمزة ، وجعفر ، فقيل يارسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة ؟ فقال : إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة ، أنا ، وعلي ، وفاطمة وصالح (١)

(حمزة بن محمد بن احمد)

في الباب الأربعين من العيون : « حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - في رجب سنة ٣٣٩ ، قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتبه إلي سنة سبع وثلاثمائة » إلى آخره (٢)

(قوله : حمزة بن يعلى)

وثقه في الشرح (٣)

(باب حميد مصغراً)

(قوله : حميد بن زياد)

في الوسائل : « وثقه ابن شهرا شوب » (٤)

---

(١) راجع : المصدر نفسه (ص ١٩٤) .

(٢) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق (ج ٢ - ص ١٥٩) الحديث الـ (٢٤) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) يقصد شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني - رحمهم الله - (مخطوط) .

(٤) راجع : خاتمة الوسائل في ترجمة حميد بن زياد ، ومعالم العلماء لابن =

(قوله : حميد بن المثنى أبو المغرا)

قال المصنف : « أبو المغرا بفتح الميم واسكان الغين المعجمة بعدها راء ثم الف مقصورة ، وقيل ممدودة . كـذا في الإيضاح » (١) وقال الصالح : « أبو المغرا ، قيل : الحق فيه المد كما ذهب اليه ابن طاووس وتلميذه الحسن بن داود ، لا القصر ، كما ذهب اليه العلامة في الإيضاح وهو حميد مصغراً ابن المثنى العجلي الكوفي الصيرفي الثقة صاحب أصل » (٢) وثقه الصدوق في المشيخة ، قال : « عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي وهو عربي كوفي ثقة وله كتاب » (٣)

= شهرا شوب (ص ٤٣ ، برقم ٢٧٦) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، فانه قال : « حميد بن زياد من أهل نينوى ، ثقة ، له أصل ، وكتاب الملاحم وكتاب الدلالة ، وكتاب الأصول » ونينوى قرية الى جانب الحائر الحسيني كما ذكره الشيخ في الفهرست ، وفي كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وترجم له النجاشي (ص ١٠٢) ترجمة مفصلة وقال : « مات حميد سنة ٣١٠ هـ » .

(١) ذكر ذلك المصنف في هامش ترجمة حميد بن المثنى (ص ١٢١) فراجعه والإيضاح هو إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة للعلامة الحلي ، راجع (ص ٢٢) طبع ايران سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ٣٦٩) .

(٣) راجع : مشيخة الصدوق في آخر الجزء الرابع من الفقيه (ص ٦٥) من شرحها طبع النجف الأشرف سنة (١٣٧٨) هـ

(باب حنان)

(قوله . حنان بن سدير)

في التحرير : « بفتح السين المهملة وبالدال والراء المهملتين » (١) وفي التنقيح : « حنان ضعيف لأنه كيساني » إنتهى (٢) وهو اشتباه ولعله حيان بالياء التحتية (٣) وفي المعتبر : « حنان بن سدير واقفي » واعلم أنه ذكر الكشي أن حنان لم يدرك أبا جعفر أي الأول - عليه السلام - وأدرك أبا عبد الله - عليه السلام - وقد وقع في بعض أسانيد التهذيب هكذا « محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير عن أبي جعفر - عليه السلام » - الحديث - (٤) وهذا لابد فيه من الإرسال فان رواية ابراهيم بن هاشم عنه بعيدة كما يعلم من طبقته ، ثم أني راجعت الكافي في باب الدين فرأيت السند هكذا : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان ابن سدير ، عن أبيه عن أبي جعفر - عليه السلام - (٥) وهذا يرفع التنافي

---

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للمقداد السيوري الحلي (مخطوط) .

(٣) لأن حيان - بالياء المثناة التحتانية - هو الكيساني القائل بامامة محمد ابن الحنفية كما ذكر أرباب المعاجم ، وهو ابن السراج وليس أبوه سديراً ، وأما حنان - بالنون - ابن سدير فهو الذي قيل فيه إنه واقفي لا كيساني ، فلاحظ .

(٤) راجع : التهذيب - باب الديون وأحكامها (ج ٦ - ص ١٨٤) الحديث الخامس ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

(٥) راجع : فروع الكافي (ج ٥ - ص ٩٤) كتاب المعيشة - باب الدين - الحديث السادس ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٨ هـ .

الذي وقع بين كلام الكشي [1] ورواية التهذيب ، وأما رواية إبراهيم عن حنان فالإشكال بعد باق ، فان الخلاف وقع في روايته عن الرضا - عليه السلام - وقد تقدم أنه تلميذ يونس [2] فغاية مايكون أنه من أصحاب الرضا - عليه السلام - [3] ولم يكن من أصحاب الكاظم - عليهما السلام - وحنان ذكروا أنه من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - ولم يكن من أصحاب الرضا - عليه السلام - فلا ملاقاة بينهما بحسب الظاهر [4]

---

(١) راجع : كلام الكشي في رجاله (ص ٤٦٥ ، برقم ٤٢٩) في ترجمة حنان بن سدير .

(٢) يعني تقدم في ترجمة ابراهيم بن هاشم أنه تلميذ يونس بن عبدالرحمن مولى علي بن يقطين الذي هو من أصحاب الرضا - عليه السلام - راجع : (ص ١٠٤) من هذا الكتاب .

(٣) يعني أن إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا - عليه السلام - كما حكم به الكشي في رجاله ، والشيخ في رجاله ، وقد تقدم ذلك (ص ١٠٤) في ترجمة إبراهيم بن هاشم ، فراجعه .

(٤) اعترض بعض أرباب المعاجم من المتأخرين على هذا الكلام بوجهين (أولاً) إن الكشي عد حنان بن سدير أيضاً من أصحاب الكاظم والرضا - عليهما السلام - (وثانياً) إن كون شخص معدوداً من أصحاب إمام لايقضي بعدم ملاقاته للإمام المتأخر عنه ، ضرورة إمكان دركه لزمان الامام الثاني - عليه السلام - وعدم روايته عنه لبعد أو مانع آخر ، فلا يمكن إثبات الارسال بمثل ذلك ، سيما والصدوق - رحمه الله - ضابط جداً فلولا ملاقاة إبراهيم بن هاشم لحنان بن سدير لم يكن يثبت روايته عنه ، فلاحظ .

(باب حنظلة)

(حنظلة بن أبي عامر)

كان من خواص النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قتل يوم أحد فكان جنباً فغسلته الملائكة فسمي بذلك ، وأبوه أبو عامر الراهب ، ترهب في الجاهلية ولبس المسوح ، فلما قدم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - المدينة حسده وحزب عليه الأحزاب ، ثم هرب بعد فتح مكة إلى الطائف فلما أسلم أهل مكة هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بالفاسق ، ثم أنه أنفذ إلى المنافقين أن استعدوا وابنوا مسجداً فاني أذهب إلى قيصر وآتي من عنده بجنود وأخرج محمداً من المدينة ، فكان أولئك المنافقون يتوقعون قدومه ، فمات قبل أن يبلغ ملك الروم بأرض يقال لها : قنسرين ، كذا في مجمع البحرين (١)

(حيدر بن أيوب)

في العيون : « عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ابن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن حيدر بن أيوب ، قال : كنت بالمدينة في موضع يعرف بالقبا ، فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا ، فقلنا له : جعلنا الله فداك ، ماحبسك ؟ قال : دعانا أبو إبراهيم - عليه السلام - اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة - عليهما السلام - فأشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حياته وبعد موته وأن أمره جاز عليه وله ، ثم قال محمد بن زيد : والله ياحيدر لقد عقد

(١) راجع : مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي النجفي بمادة (عمر) .

له الإمامة اليوم ، ولتقولن الشيعة به بعد موته ، قال حيدر : قلت : بل يبقيه الله ، وأي شيء هذا ؟ قال : ياحيدر إذا أوصى اليه فقد عقد له الإمامة ، قال علي بن الحكم : مات حيدر وهو شاك » إنتهى [1]

(حرف الخاء باب خالد)

(قوله : خالد بن أبي اسماعيل)

« ويحتمل أن يكون اسم أبي اسماعيل بكر بن الأشعث المتقدم فيكون خالد هذا خالد بن بكر الواقع في طريق بعض الروايات ، قاله المصنف [2].

(قوله : خالد بن اوفى)

في المدارك : « والجواب الطعن في السند بجهالة الراوي ، يعني أبا الربيع الشامي » [3]

---

(١) راجع :عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق (ج ١ ـ ص ٢٨) الحديث السادس عشر في باب نص أبي الحسن موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ على ابنه الرضا ـ عليه السلام ـ بالإمامة والوصية ، طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ واستدل بعض أرباب المعاجم الرجالية بهذا الخبر على ذم حيدر بن أيوب لأنه مات شاكاً في إمامة الرضا ـ عليه السلام ـ وتعجب من الوحيد البهبهاني حيث أورد هذا الخبر في (التعليقة) ومع ذلك وثقه لرواية صفوان بن يحيى عنه :

(٢) قاله المصنف ـ رحمه الله ـ في هامش الترجمة ، راجع (ص ١٢٢) من النقد :

(٣) أبو الربيع كنية لخالد بن أوفى ، وهو عنزي شامي :

(قولة خالد بن جرير بن عبدالله)

قال في المدارك : « وعن الرواية بالطعن في السند لأن من جملة رجالها خالد بن جرير ، ولم يرد فيه توثيق ولا مدح يعتد به » إنتهى والأولى عد حديثه حسناً لما في المتن من أنه كان صالحاً (١) ولا شك أن هذا القدر كاف في الحسن ، لأن الأكثر من هذا هو التوثيق والتعديل التام لأنه متى مادل اللفظ على المدح ، فان أورث الظن بالعدالة كان توثيقا تاماً ، وإلا كان حسناً ، ولا شك أن أدنى مراتب مايفيده كلمة (صالحاً) هو المدح من غير الظن بالعدالة ، وإلا لم يكن للحسن وجود ، ولا كلمة تدل عليه ، ويؤيده رواية الحسن بن محبوب عنه ، فانه من أصحاب الإجماع وينضاف الى ذلك الحديث الطويل الذي رواه الكشي (٢) فان فيه دلالة على حسن حاله وعقيدته ، وكفى به في إعداد حديثه من الحسان .

(قوله خالد بن زيد أبو أيوب)

في شرح النهج لابن أبي الحديد ، قال : « أبو أيوب الأنصاري هو خالد بن زيد بن كعب بن ثعلبة الخزرجي ، من بني النجار ، شهد

---

(١) ماذكره في المتن من أنه كان صالحاً نقله عن الكشي في رجاله ، قال (ص ٢٩٥) برقم (١٩١) : « محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن عن خالد بن جرير - الذي يروي عنه الحسن بن محبوب - فقال : كان من بجيلة وكان صالحاً » وراجع أيضاً رجال الكشي (ص ٣٥٩ ، برقم (٢٩٦) بعنوان خالد البجلي ، واستظهر اتحادهما ، فلاحظ .

(٢) راجع : الحديث الطويل في رجال الكشي (ص ٣٥٩) .

العقبة وبدراً وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لما خرج عن بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجراً من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده ومساكنه ثم انتقل اليها (ثم قال) : قال أبو عمر في كتاب الاستيعاب : إن أبا أيوب شهد مع علي - عليه السلام - مشاهده كلها ، وروى ذلك عن الكلبي وابن اسحاق قالا : شهد معه يوم الجمل وصفين ، وكان على مقدمته يوم النهروان » (١) وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة خزيمة ماله دخل هنا .

(قوله : خالد بن سعيد أبو سعيد)

قال الصالح : « خالد بن سعيد كوفي ثقة ، أبو سعيد القماط » (٢)

(قوله : خالد بن نجيح)

في الدراية : « خالد بن نجيح لم ينص عليه الأصحاب بتوثيق ولا غيره » إنتهى (٣) بل قال الكشي : إنه من أهل الارتفاع (٤).

---

(١) راجع ، شرح نهج البلاغة (ج ٢ - ص ٥٤٠) طبع مصر سنه ١٣٢٩هـ وتوفي أبو أيوب مجاهداً سنة ٥٠ هـ ، وقيل سنة ٥١ هـ ، وقيل سنة ٥٢ هـ ، وهو الأكثر ، وكان في جيش ، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية فمرض أبو أيوب وتوفي ، ودفنه يزيد بالقرب من القسطنطنية ، وقبره بها يستسقون به ، قاله الجزري في أسد الغابة (ج ٢ - ص ٨١ - ص ٨٢) .

(٢) راجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٢ - ص ٨١).

(٣) راجع : دراية الشهيد الثاني (ص ٢١) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : رجال الكشي (ص ٢٧٦) في ترجمة المفضل بن عمر .

(قوله : خالد بن الوليد)

بخط التقي المجلسي : « تنجيس الكتاب باسم هؤلاء الزنادقة لا يليق بالشيخ (١) وأمثاله ، وأعجب منه عدم معرفة المصنف - رحمه الله - له فانه أشهر من إبليس في العداوة لأهل البيت - عليهم السلام - » إنتهى وهو كذلك ، وذكرنا له ذماً عظيماً في ترجمة قيس بن سعد بن عبادة ومن شنيع مافعل أنه تعاقد مع أبي بكر على قتل علي - عليه السلام - ثم ندم أبو بكر خوفاً من الفتنة ، وكان العهد بينهما أن يقتله عند التسليم للصلاة فلما ندم لم يقدر أن يسلم خوفاً من أن يقتله ، فقال : لايفعلن خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (إلى آخر القصة) وقتل مالك بن نويرة وزنى بامرأته ، وبذلك سموه العامة سيف الله ، وله غير ذلك من القبائح والشنايع ، وهي مشهورة في التواريخ وكتب أصحابنا مما يغني عن التطويل

(خالد بن زيد)

صحابي ، وقد تقدم ذمه في ترجمة البراء بن عازب .

(باب خواش)

(قوله : خواش بن ابراهيم)

في الحبل : « بضعف الرواية لجهالة خراش » (٢)

---

(١) يقصد بالشيخ الشيخ الطوسي فانه ذكره في رجاله (ص ١٨) من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مقتصراً على قوله : « خالد بن الوليد » بدون تعريف له مع شهرته .

(٢) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي (ص ١٩٨) الفصل الثاني من المقصد السادس ، في حكم المتحير في القبلة .

(باب خزيمة)

(قوله : خزيمة بن ثابت)

في كتاب الرضا - عليه السلام - الى المأمون قال : « محض الإسلام شهادة ألا إله إلا الله - إلى أن قال - والبراءة من الذين ظلموا آل محمد حقهم ، وذكر جملة من أنواعهم وأصنافهم - ثم قال - والولاية لأمير المؤمنين - عليه السلام - والمقبولين من الصحابة الذين بقوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا ، مثل سلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وحذيفة اليماني ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وسهل ابن حنيف ، وعثمان بن حنيف ، وأخويه وعبادة بن الصامت ، وأبي أيوب الانصاري ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري ، وخالد ابن سعيد ، وأمثالهم - رضي الله عنهم - والولاية لأتباعهم والمهتدين بهداهم السالكين منهاجهم » (١)

وفي مجالس الصدوق في المجلس الثاني عشر : « عن أبيه ، عن علي ابن إبراهيم ، عن جعفر بن سلمة ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عبيد الله بن موسى العبسي ، عن المهلل العبدي ، عن كريزة بن صالح الهجري ، عن أبي ذر ، قال : أشهد لعلي بالولاء والإخاء والوصية ، قال كريزة بن صالح : وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي ، والمقداد وعمار ، وجابر بن عبدالله الأنصاري ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وخزيمة

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق (ج ٢ - ص ١٢١ - ص ١٢٦) الباب الـ (٣٥) فيما كتبه الرضا - عليه السلام - للمأمون العباسي في محض الإسلام وشرائع الدين ، وهو حديث طويل نافع ، وقد نقل منه (صاحب الكتاب) موضع الحاجة ، فراجعه .

ابن ثابت ذو الشهادتين ، وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلم - وهاشم بن عتبة المرقال ، كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - (١)

(باب خلف)

(قوله خلف بن حماد بن ناشر)

قد تكرر من أهل الرجال - لاسيما ابن الغضائري - في حق جماعة هذه العبارة ، أعني حديثه يعرف وينكر ، ويراد أن بعض أحاديثه معروف وبعضها منكر ، فيحتمل أن يراد بالمنكر مالم يكن له موافق في مضمونه من الكتاب أو السنة ، وبالمعروف مايوافق مضمونه بعض الأدلة ، وعلى هذا يكون المراد من المنكر هو المنفرد بروايته ، ويدفعه قوله هنا : « ويجوز أن يخرج شاهداً » فان تخريج المنكر شاهداً إذا كان له موافق في المضمون ، ويحتمل أن يراد به أنه مخالف للأدلة في مضمونه ، وبالمعروف ماله موافق فيه ، وينافيه أيضا قوله : « ويجوز أن يخرج شاهداً » ويمكن الجواب بان ضمير « يجوز » يرجع الى أصل حديثه لا إلى خصوص المنكر لتزد المنافاة والمدافعة ، فان التخريج يكون بالنسبة الى بعض أحاديثه وهو مايعرف ، ويحتمل أن يراد بالمنكر الأعاجيب على حد ماقاله الشيخ في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك (٢) ويقابل به قوله : يعرف ، ويحتمل

---

(١) راجع : أمالي الشيخ الصدوق المعروف بالمجالس (ص ٥٣) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٠ هـ :

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي - باب من لم يرو عن الأئمة - عليهم السلام - (ص ٤٥٨ ، برقم (٤) :

أن يراد به أنه يقبل تارة ولا يقبل أخرى ، وهو بعيد ، لأن الذي قبل روايته إن بنى على أنه ثقة يبعد منه عدم قبول الرواية الأخرى ، والذي لم يقبل إن بنى على أنه ليس بثقة بعد منه القبول ، اللهم إلا أن يراد القبول بالنسبة إلى بعض الناس ، وعدمه بالنسبة الى آخر ، فيرجع هذا الكلام الى بيان أنه مختلف فيه بين الأصحاب وجهالة حاله ، ويؤيده قوله : « أمره مختلط » وقوله : « ويجوز أن يخرج شاهداً » وقوله في ترجمة حميد ابن شعيب بعد العبارة المذكورة : « وأمره مظلم » (١) إذ الأمر بمعنى الحال ، وحينئذ لاينافيه توثيق النجاشي ، ويحتمل أن يراد به يعرف معنى حديثه وينكر ، بمعنى أنه مضطرب الألفاظ على حد ماقيل في ترجمة الحسن ابن العباس (٢) ويؤيده قوله (٣) في ترجمة حميد بن شعيب ـ بعد العبارة ـ « وأكثر تخليطه فيما يرويه عن جابر » ولعل هذا تفسير الشرح بقوله : « والظاهر من قوله يعرف وينكر اضطراب الحديث » (٤) ويحتمل أن يكون يعرف وينكر تفسير لمختلط ، ومعنى اختلاط الحديث أنه لايحفظه على وجهه ، ويدل عليه مافي (العيون) عن الريان بن الصلت : « وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لاأحفظه على وجهه » (٥) والله أعلم بحقائق الأمور

---

(١) راجع: ماذكره المصنف صاحب النقد في ترجمة حميد بن شعيب السبعي الهمداني الكوفي (ص ١٢١) .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٤٨) في ترجمة الحسن بن العباس بن الحريش الرازي .

(٣) يعني قول المصنف صاحب النقد ، راجع (ص ١٢١) منه .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط)

(٥) راجع: عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق (ج ٢ ـ ص ١٥٣) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(قوله : خليد بن أوفى)

تقدم في خالد بن أوفى

(باب خواص علي - عليه السلام -)

بالإسناد المتقدم في الأصفياء والأولياء قال : من خواصه - عليه السلام - تميم بن خزيم الناجي - وفي بعض النسخ خذيم بالذال (١) وقد شهد مع علي - عليه السلام - وقنبر مولى علي - عليه السلام - وأبو فاختة مولى بنى هاشم ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وكان كاتبه .

(باب خيثمة)

بفتح المعجمة وسكون الخاتمة وفتح المثلثة ، قاله الخليل (٢) وقال

---

(١) راجع : باب التاء في ترجمة تميم بن خزيم - من هذا الكتاب - (ص ٢٣٥) مع ماعلقناه في الهامش ، وراجع أيضاً : رجال البرقي (ص ٤) طبع طهران دانشكاه سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) راجع : شرحه للكافي الموسوم بالشافي ، وتوجد منه نسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - في النجف الأشرف ، بخط تلميذ المؤلف حسين ابن أفضل بيك ، نسخها عن نسخة الأصل بخط المؤلف في حياته وقرأها عليه وأرخ عليها وفاة المؤلف وأنها ثالث شهر رمضان سنة ١٠٨٩ ، وقد الف هذا الشرح باسم سلطان العلماء الحسين بن محمد الآملي المعروف بخليفة سلطان الحسيني ، وشرع فيه في بيت الله الحرام بمكة المكرمة في سنة ١٠٥٧ هـ وأهداه إلى حجة الله في بلاده صاحب الزمان - عليه السلام - ، أوله « الحمد لله على ماوفقنا للتمسك بالثقلين ولم يجعلنا من الذين نسوا عترة نبيهم في أفكارهم في الفروع وأحد الأصولين ... » خرج من هذا الشرح إلى آخر أبواب الطهارة ، ولم يتم شرحه لسائر الأبواب ، قال شيخنا الإمام الطهراني في الذريعة (ج ١٣ - ص ٦) : « إنه يوجد في مكتبة السيد=

الصالح بالمثلثة بعد الياء [1].

= محمد المشكاة بطهران المجلد الأول منه ، وهي نسخة بخط المؤلف فرغ منها في سنة ١٠٥٨ هـ ، وهي من أوله الى آخر كتاب التوحيـد ، وفي مكتبة (المشكاة) أيضاً تمام مجلدات شرحه الفارسي الموسوم بـ (الصافي) وخصوص مجلده الذي هو من أول كتاب العقل إلى آخر كتاب العشرة بخطه أيضا » وذكر الميرزا عبدالله أفندي في « رياض العلماء » في ترجمة الشارح المولى خليل بن الغازي القزويني أنه : « ولد في قزوين سنة ١٠٠١هـ ، وعمر ثماني وثمانين سنة ، وكان شريك الدرس مع سلطان العلماء عند المولى محمود الزيانى ، والمولى حسين اليزدي في مراتب الحكمة والكلام وغيرهما » ، أما شرحه الفارسي المسمى بـ (الصافي) فهو شرح لتمام الكافي وللروضة للكليني ، وشرع في تأليفه سنة ١٠٦٤ هـ في محلة الديلمية بقزوين ، وألفه باسم الشاه عباس النازل بتلك المحلة ، وكان اسمه محمد ولقب بالشاه عباس الثاني فرغ من شرح الروضة سنة ١٠٨٤ هـ ، فتم الشرح في عشرين سنـة كاملة ، وقد طبع هذا الشرح بتمامه في الهند في مجلدين ، راجع : الذريعة (ج ١٣ ـ ص ٦) و (ج ١٥ ـ ص ٤) وترجم للمولى خليل المذكور كل من السيد علي خان المدني فى سلافة العصر (ص ٤٩٩) والشيـخ الحر العاملي في أمل الآمل (ج ٢ ـ ص ١١٢) والمولى الشيخ ميرزا حسين النوري في خاتمـة مستدرك الوسائل (ج ٣ ـ ص ٤١٣) وغير هولاء من أرباب المعاجم ، راجع تعليقتنا (رقم ٣) ص ٧) من هذا الكتاب .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٣ ـ ص ٨٦) كتاب التوحيد ، طبع طهران سنة ١٣٨٤ هـ ، وراجع أيضاً (ج ٥ ـ ص ٣٤٣) كتاب الحجة .

(حرف الدال . باب داود)

(قوله : داود بن الحسن بن الحسن)

« هو الذي روى ابن طاووس وغيره : أن الصادق ـ عليه السلام ـ علم دعاء الاستفتاح لأمه لإشخاصه من الحبس ، وعمل الاستفتاح في نصف من رجب مشهور عند العامة والخاصة » كذا بخط التقي المجلسي (١)

(قوله . داود بن الحصين)

أخذ جماعة من الفقهاء توثيق النجاشي ، والواقفية التي نسبها اليه الشيخ في رجاله (٢) واختلفوا في حجية روايته على نحو اختلافهم في الموثق ، وقد تقدم نقل الأقوال ، ونقول هنا : قال في المجمع : « كأنه واقفي ثقة (٣)

---

(١) وداود ـ هذا ـ هو جد السيدين ابني طاووس ، وكان أخا الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ من الرضاع فقد رضع الإمام من أمه حميدة ، وكان داود محبوساً في حبس المنصور فعلم الصادق ـ عليه السلام ـ أمه العمل المعروف بعمل أم داود فعملته فاطلق من الحبس ، وكان داود يلي صدقات أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وكنيته أبو سليمان ، راجع : عمدة الطالب لابن عنبة النسابة (ص ١٧٨) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ هـ .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ١٢٢) ورجال الشيخ الطوسي (ص ٣٤٩ ، برقم (٥) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى الأردبيلي في شرح إرشاد العلامة الحلي ، طبع إيران .

وقال في المدارك : « وهـذه الرواية معتبرة الإسناد إذ ليس في طريقها مطعون فيه سوى داود بن الحصين . وقد وثقه النجاشي وقال : إنه كان يصحب أبا العباس الفضل بن عبد الملك ، وأن له كتاباً يرويه عدة من أصحابنا ، ولكن قال الشيخ وابن عقدة : إنه كان واقفياً ، ولا يبعد أن يكون الأصل في هذا الطعن من ابن عقدة وهو غير ملتفت (١) اليه لنص الشيخ والنجاشي على أنه كان زيدياً جارودياً ، وأنه مات على ذلك » إنتهى ، وهذا هو مقتضى التفصيل الذي اخترناه في ترجمة ابن عقدة ، لكن فيه نظر لأن طعن الشيخ حجة في المقام ، واحتمال كون الأصل فيه هو ابن عقدة لايخرجه عن الحجية ، لأنه غير متعين ، بل خلاف الظاهر ، ويظهر من (كشف الرموز) التوقف فيه قال : « داود بن الحصين فيه كلام » (٢) وضعفه في موضع آخر منه ، كما في الدراية (٣) فظهر ان الرجل موثق .

(قوله : داود بن علي اليعقوبي)

عن الوافي في كتاب التوحيد : « اليعقوبي بالياء المثناة التحتية والعين

---

(١) يقصد صاحب المدارك بقوله ـ هذا ـ أن طعن ابن عقـدة لداود بن الحصين بالواقفية غير ملتفت اليه لأنه قد ذكر كل من النجاشي في رجاله (ص٧٣) والشيخ في الفهرست ص ٥٢ ، برقم (٨٦) بان ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد كان زيدياً جارودياً ومات على ذلك ، وجرح غير الإمامي ـ وإن كان ثقة في حق من خالفه في المذهب لايقبل دون تعديله له كما هو للقول الثالث في المسألة ، راجع : في ذلك ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة (ص ١٥٦) من هذا الكتاب .

(٢) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للفقيه الحسن بن أبي طالب اليوسفي المعروف بالفاضل الآبي (مخطوط) .

(٣) راجع : دراية الشهيد الثاني (ص ٤٤) طبع النجف الأشرف .

المهملة والقاف ثم الموحدة » كذا صححه في الإيضاح (١) وأورده الفاضل الاسترابادي في حرف الياء المثناة أيضاً (٢) ومثله ضبطه في مجمع البحرين (٣) ونقل الآبي - رحمه الله - « عن خط الشهيد الثاني - طاب ثراه - أنه بالباء الموحدة في أوله ، وأن بعقوب بالموحدة قرية من قرى بغداد ، واسمه على التقديرين داود بن علي الهاشمي ، وهو ثقة » إنتهى (٤).

(قوله : داود بن فرقد)

قال الخليل : « بفتح الفاءوسكون المهملة وفتح القاف والمهملة » (٥) إنتهى ، ووثقه الصالح (٦) وفي الوسائل : « وثقه ابن شهراشوب » (٧).

(قوله : داود بن القاسم)

ذكره الصالح ، وذكر فيه ماذكره النجاشي بعين عبارته (٨) وعبارة

---

(١) راجع : إيضاح الاشتباه للعلامة الحلي (ص ٣٧) طبع إيران :

(٢) راجع :منهج المقال للميرزا محمدالاسترابادي (ص ٤٠٠) باب النسب والألقاب ، طبع إيران :

(٣) راجع : مجمع البحرين للطريحي فخر الدين النجفي بمادة (عقب) :

(٤) راجع : كشف الرموز للفاضل الآبي (مخطوط) .

(٥) الخليل هو ابن الغازي القزويني شارح الكافي للكليني (مخطوط) :

(٦) الصالح هو المولى محمد صالح المازندراني شارح أصول الكافي ، راجع (ج ٢ - ص ١٠٧) باب فقد العلماء من كتاب فضل العلم .

(٧) راجع : خاتمة الوسائل للشيخ الحر العاملي في ترجمة داود بن فرقد و(معالم العلماء) لابن شهراشوب (ص٤٩) برقم (٣٢٢) طبع النجف الأشرف

(٨) راجع : رجال النجاشي (ص ١١٩) .

الكشي الى قوله : العسكري [1] وزاد : « وكان شريفاً عندهم ، له موضع جليل عندهم » [2] وفي الوسائل : وثقه ابن طاووس في ربيع الشيعة [3] وذكر الكشي : أنه روى عنه الفضل بن شاذان [4].

واعلم أنه ذكر الكشي في هذا الرجل : أن روايته تدل على ارتفاع في القول ، وفسرها المجلسي - رحمه الله - بان ارتفاعه هو إظهار معجزاته - عليه السلام - فيدل على المدح فيه ، وهو بعيد من اللفظ ، ويظهر من ابن طاووس أن هذه العبارة طعن فيه حيث قال - على مانقل عنه -: « أقول إن الذي تعلق عليه بالطعن ، فيه تردد ، لأن داود كان شاهداً فيحكي » إنتهى [5] وهذا ينافي المدح العظيم الذي مدحه به الكشي وغيره ، ويناقض

---

(١) راجع : رجال الكشي : (ص ٤٧٨ ، برقم (٤٦٣) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٣ - ص ٢٥٠) كتاب التوحيد - باب إبطال الرؤية، وراجع : أيضاً (ج ١ - ص ٣٨٥) من كتاب العقل والجهل ، وراجع أيضاً (ج ٦ - ص ٢٠٨) كتاب الحجة .

(٣) راجع: خاتمة الوسائل في ترجمة داود بن القاسم، وقد جاء في ربيع الشيعة للسيد علي بن طاووس : « أنه من السفراء والأبواب المعروفين الذين لايختلف الشيعة القائلون بامامة الحسن بن علي - عليه السلام - فيهم ، كذا ذكره بعض أئمة الرجال » .

(٤) ذكر ذلك الكشي (ص ٤٥٥) من رجاله في ترجمة الفضل بن شاذان .

(٥) راجع : في ذلك التحرير الطاووسي لصاحب المعالم الشيخ أبي منصور الحسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني - رحمه الله - وتكملة عبارة صاحب التحرير الطاووسي التي ذكرها صاحب الكتاب هي : فيحكي « عما رأى ، وفضل داود باهر ، ومن بعد لايرى مارأى ، والذي يبنى عليه ثقة المشار اليه وتعديله وتفخيمه إذ قد كان مرضياً عند جماعة منهم » :

عبارة الكشي، فحملها على غير ذلك أولى ، ولا يبعد أن يراد من الارتفاع في القول هو الفصاحة والبلاغة في الكلام ، وكذا قولهم في كثير من الرجال: « في روايته ارتفاع » ويظهر من بعض أن المراد من الارتفاع في القول هو روايات الغلو ، على حد قولهم في مذهبه ارتفاع ، ويرد عليه ماورد على ابن طاووس فيما تقدم ، فتأمل (١)

(قوله : داود بن كثير الرقي)

ضبطه الخليل : بفتح المهملة وشد القاف ، نسبة الى قرية قرب الكوفة وفي تحرير الوسائل : بكسر الراء والقاف المشددة ، وفيه ايضا : كثير بالمثلثة ، قال : « وليس فيه - أي في الخبر - من يرتاب فيه إلا داود الرقي

---

(١) وقد ترجم لداود بن القاسم - هذا - الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال : « روى عنه محمد بن الأزهر النحوي وغيره ، وقال ابن عرفة : كان ذا لسان وعارضة ، فحمل من بغداد الى سامراء وحبس هناك في سنة ٢٥٢ هـ ، قال وبلغني أنه مات سنة ٢٦١هـ ، حدث عن أبيه ، وعن علي بن موسى الرضا » وذكره الطبري أيضاً في حوادث سنة ٢٦١ هـ ، وذكره أيضاً أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين في قصة يحي بن عمر الزيدي الذي قتل أيام المستعين ، قال : « ولما أدخل رأس يحي إلى بغداد اجتمع أهلها إلى محمد بن عبدالله بن طاهر يهنونه بالفتح ، ودخل فيهم أبو هاشم داود الجعفري - وكان ذا عارضة ولسان لايبالي ماستقبل للكبراء وأصحاب السلطان به - فقال : أيها الأمير قد جئتك مهنياً بما لو كان رسول الله (ص) حياً لعزي به ، فلم يجبه عن هذا بشيء » .

وجاء ذكره أيضاً في (المقاتل) في أيام المكتفي أبي محمد علي بن المعتضد فراجعه .

فقد اختلف في توثيقه وتضعيفه ، وقد رجح جماعة توثيقه » إنتهى [1] ومنشأ الاختلاف تعارض قول النجاشي مع ابن الغضائرى ، وقول الشيخ مع الكشي [2] والظن معهما لتأيد قولهما بقول المفيد ـ رحمه الله ـ [3] ورواية ابن بابويه [4] واعتماد العلامة ـ رحمه الله ـ [5]

---

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل نفسه (مخطوط) .

(٢) فان النجاشي ذكر في رجاله (ص ١١٩) أنه ضعيف جداً والغلاة تروي عنه ، وابن الغضائري ذكره في كتاب الضعفاء وقال : كان فاسد المذهب ضعيف الرواية لايلتفت اليه ، بينما الشيخ في رجاله (ص ٣٤٩) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ قال عنه : إنه ثقة ،وكذلك الكشي في رجاله (ص ٣٤٤) روى بسند فيه إرسال عن أبي عبدالله ـ عليه السلام أنه قال : « أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله (ص) وقوله ـ عليه السلام ـ فيه « من سره أن ينظر الى رجل من أصحاب القائم (ع) فلينظر الى هذا » وفي موضع آخر : « أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد » وراجع ايضاً (ص ٣٤٧) من رجال الكشي وقول أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فيه مما يدل على وثاقته .

(٣) راجع : إرشاد المفيد في فصل من روى النص على الرضا ـ عليه السلام ـ بالإمامة من أبيه موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ فانه عده فيه من خاصة الكاظم ـ عليه السلام ـ وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته .

(٤) يقصد برواية ابن بابويه ماذكره العلامة الحلي في رجاله في القسم الأول من رجاله (ص ٦٨) : وقول الصادق ـ عليه السلام ـ فيه : « أنزلوا داود الرقي مني منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

(٥) فانه قال فيه في (الخلاصة) : « والأقوى قبول روايته » .

ومرسلة الكشي (١) ورواية الحسن بن محبوب عنه (٢) وأن له أصلا (٣) فانه يقتضي اعتماد أهل الحديث عليه ، وتوثيق جماعة ، منهم الفخري (٤) كما عن المسالك وإن ابن الغضائري مختلف في قبول جرحه وتعديله ، فلم يبق للجرح محل اعتماد سوى قول النجاشي وحده وهو لايعارض ماذكرنا ، فلا شك أن الظن في جانب التوثيق أقوى ، مع أنه يمكن أن يكون منشأ تضعيف النجاشي هو تضعيف ابن الغضائري ، أو قوله : « الغلاة تروي عنه » فانه وارد مورد التعليل ، وهذا ليس قدحاً فيه ، فانه إذا كان معتمداً في نفسه روى عنه كل أحد ، ولو كان هو أيضا منهم لروى عنهم فعدم روايته عنهم مؤيد لصحة مذهبه ، على أنه معارض بكثرة رواية أصحابنا عنه : لاسيما مثل الثقة الحسن بن محبوب المجمع على تصحيح مايصح عنه .

---

(١) وهي التي ذكرناها آنفاً عن الكشي من قول أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله (ص) .

(٢) فان الحسن بن محبوب ممن اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه كما ذكره الكشي في رجاله (ص ٤٦٦) .

(٣) راجع : فهرست الشيخ (ص ٩٣) فقد ذكر أن له أصلا ، ورواه عنه بسنده الذي ذكره ، وقد ذكر الوحيد البهباني في تعليقته على رجال الفاضل الاسترابادي (منهج المقال) حاكياً عن خاله المجلسي الثاني وعن جده المجلسي الأول أن كون الرجل ذا أصل من أسباب الحسن .

(٤) الفخري : هو فخر الدين الطريحي النجفي ، فقد وثقه في (جامع المقال) في باب داود من القسم الأول من الفائدة الأولى ، من الباب الثاني عشر .

(قوله : داود بن مافنة)

في المجمع : « داود بن مافنة الصرمي غير مصرح بالتوثيق ، بل قيل له مسائل » إنتهى [1] روى عنه أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى :

(قوله : درست بن منصور)

هو بضم الدال والراء المهملتين المضمومتين ، والسين المهملة الساكنة والمثناة فوق ، غير منصرف للعلمية والعجمة ، وفي شرح الفقيه للبهائي : « والحديث ضعيف لدرست فانه واقفي » .

(قوله : دعبل بن علي الخزاعي)

ماورواه عن الكشي قضية مرسلة [2] ورواها في (العيون) مسندة مع زيادات ، قال : « حدثنا الحسين بن إبراهيم بن هشام المؤدب ، وعلي ابن عبد الله الوراق - رضي الله عنهما - عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال : دخل دعبل بن علي الخزاعي - رحمه الله - على أبي الحسن علي بن موسى الرضا - عليهما السلام - بمرو ، فقال له : يابن رسول الله إني قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك ، فقال - عليه السلام - هاتها ، فأنشد :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة ، للمولى المقدس الأردبيلي (المطبوع) :

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٢٥) برقم (١٦٥) .

فلما بلغ إلى قوله :

أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيئهم صفرات

بكى أبو الحسن - عليه السلام - وقال : صدقت ياخزاعي ، فلما بلغ إلى قوله :

إذا وتروا مدوا الى واتريهم أكفاً عن الأوتار منقبضات

جعل أبو الحسن - عليه السلام - يقلب كفيه ويقول : أجل والله منقبضات ، فلما بلغ إلى قوله :

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

قال الرضا - عليه السلام - : آمنك الله يوم الفزع الأكبر ، فلما انتهى إلى قوله :

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات

قال له الرضا - عليه السلام - : أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك ؟ فقال : بلى يابن رسول الله ، فقال - عليه السلام -:

وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الأحشاء بالحرقات

إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات

فقال دعبل : يابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو ؟ فقال الرضا - عليه السلام - : قبري ، ولاتنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري ، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له ، ثم نهض الرضا - عليه السلام - بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لايبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية ، فقال له : يقول لك مولاي : إجعلها في نفقتك ، فقال دعبل : والله ماهذا جئت ، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إلي ، ورد الصرة ، وسأل ثوباً

من ثياب الرضا ـ عليه السلام ـ ليتبرك به ويتشرف به ، فانفذ إليه الرضا ـ عليه السلام ـ جبة خز مع الصرة ، وقال للخادم : قل له : خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها ، فاخذ دعبل الصرة والجبة وسار من مرو في قافلة . فلما بلغ (ميان قوهان) وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة باسرها وكتفوا أهلها ، وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقتسموها بينهم ، فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل في قصيدته :

أرى فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات

فسمعه دعبل فقال له : لمن هذا البيت ؟ فقال لرجل من خزاعة يقال له : دعبل بن علي ، فقال دعبل : أنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت ، فوثب الرجل الى رئيسهم ـ وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة ـ فاخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل ، وقال له أنت دعبل ؟ فقال : نعم ، فقال له : أنشدني القصيدة ، فأنشدها ، فحل كتافه وكتاب جميع أهل القافلة ورد اليهم جميع ما أخذ منهم لكرامة دعبل ، وسار دعبل حتى وصل الى قم ، فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة ، فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع ، فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة ، فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير ، واتصل بهم خبر الجبة (الى آخر ماذكره المصنف عن الكشي ، ثم زاد أيضاً) وانصرف دعبل الى وطنه فوجد اللصوص قد أخذوا جميع ماكان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا ـ عليه السلام ـ وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم ، فذكر قول الرضا ـ عليه السلام ـ إنك ستحتاج إلى الدنانير ، وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمداً عظيما ، فادخل أهل الطب عليها فنظروا إلى عينها

فقالوا : أما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت ، وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم ، فاغتم دعبل لذلك غماً شديداً ، وجزع عليها جزعاً عظيما ، ثم أنه ذكر ماكان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني الجارية ، وعصبها بعصابة من أول الليل ، فاصبحت وعيناها أصح ماكانتا ببركة أبي الحسن الرضا - عليه السلام - (١)

وفي مجموع ما اشتمل عليه من الحسن والجلالة والجاه والعظمة بين الشيعة وعند الرضا - عليه السلام - مالا يخفى ، فتأمل ، وقد روى فيه أيضا مايؤيد ذلك ، قال : « حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - عن علي ابن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : أنشدت مولاي علي بن موسى الرضا - عليه السلام - قصيدتي التي أولها (٢)

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

(ثم ذكر بعضاً منها) فقال : بكى الرضا - عليه السلام - بكاء

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق - رحمه الله - (ج٢ - ص ٢٦٣ - ص ٢٦٥) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ ، وقد ذكر القصيدة المذكورة - تمامها - العلامة المجلسي الثاني في البحار (ج ١٢ - ص ٧٣) طبع إيران (كمپاني) وذكرها أيضا الحموي في ترجمة دعبل من (معجم الأدباء) وغيره من المؤرخين ، وهي مشهورة ، وقد شرحت شروحاً عديدة ، راجعها في (الذريعة) لشيخنا الحجة الطهراني (ج١٤ - ص ١١ - ص ١٢) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) هذا البيت ليس في مطلع القصيدة وإنما هو في أواسطها ، وأما مطلعها فهو :

تجاوبن بالأرنان والزفرات نوائح عجم اللفظ والنطقات

شديداً ، ثم رفع رأسه إلي ، فقال لي : ياخزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين » (الحديث) (١)

ويعارض ذلك مارواه فيه ، قال : « حدثنا أبو علي أحمد بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم الهرمزي البيهقي ، قال : سمعت أبا الحسن داود البكري يقول سمعت علي بن دعبل بن علي الخزاعي يقول : لما حضرت أبي الوفاة تغير لونه ، وانعقد لسانه ، واسود وجهه فكدت الرجوع عن مذهبه ، فرأيته بعد ثلاثة أيام فيما يرى النائم ، وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء ، فقلت : يا أبت مافعل الله بك ؟ فقال : يابني إن الذي رأيته من اسوداد وجهي ، وانعقاد لساني ، كان من شربي الخمر في دار الدنيا ولم أزل كذلك حتى لقيت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء ، فقال لي : أنت دعبل ؟ قلت : نعم يارسول الله قال أنشدني قولك في أولادي فأنشدته قولي :

لاأضحك الله سن الدهر إن ضحكت وآل أحمد مظلومون قد قهروا

(الأبيات) قال : فقال لي : أحسنت وشفع في وأعطاني ثيابه وهاهي - وأشار الى ثياب بدنه » (٢)

والجواب (أولا) الطعن في السند فان رواتها مجاهيل (وثانيا) إن الرؤيا ليست بحجة فضلا عن أن يعارض بها خبراً معتمداً (٣) وأما قوله

---

(١) راجع : (ج ٢ - ص ٢٦٥ - ص ٢٦٦) من كتاب العيون ، الحديث الـ (٣٥) .

(٢) راجع : المصدر المذكور (ص ٢٦٦) الحديث الـ (٣٦) .

(٣) قد أطلنا الكلام فى الرؤيا وأثبتنا عدم حجيتها من الأخبار والاعتبار في كتابنا (الدر المنثور) من أراد ذلك فليرجع اليه .

(منه قدس سره)

ـ عليه السلام ـ : « من رآنا فقد رآنا فان الشيطان لا يتصور بصورنا ولا بصور شيعتنا » فلا يقتضي حجية الرؤيا ، فانه لايلزم من رؤية الشخص بعينه أن يكون قوله حجة فيما يتعلق بالأحكام ، سلمنا ولكن لانسلم أن ظاهر الألفاظ حجة فيها كما هو حجة في اليقظة ، إذ لادليل عليه ، ولذلك تفسر الأشياء بملازماتها ومناسباتها وامثال ذلك من التأويلات البعيدة ، من تفسير الشيء بنقيضه وضده ومشاكله ، فجاز أن يكون شرب الخمر عبارة عن لذائذ الدنيا من المباحات ، وأما اسوداد الوجه فلادلالة فيه على سوء حاله فانه سئل عن مثل هذه الحالة مما يعرض الشيعة عند الموت فقال ـ عليه السلام ـ : « ذاك شي ترونه عقابا وليس كذلك » .

(حرف الذال . باب ذريح)

(قوله : ذريح)

بفتح المعجمة ، وكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة ، وعن باب قضاء التفث من (الفقيه) « عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن عبدالله بن سنان قال : أتيت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ فقلت له : جعلت فداك إن ذريح المحاربي حدثني عنك بأنك قلت : « ليقضوا تفثهم » لقاء الإمام « وليوفوا نذورهم » تلك المناسك ، فقال ـ عليه السلام ـ : صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهراً وباطنا ومن يحتمل مايحتمل ذريح » (١) ورواه في الكافي ايضا (٢)

(١) راجع : كتاب من لايحضره الفقيه للصدوق ـ كتاب الحج ـ (ج ٢ ـ ص ٢٩٠ ـ ص ٢٩١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : كتاب الحج من الكافي للكليني ـ باب إتباع الحج بالزيارة (ج ٤ ـ ص ٥٤٩) طبع ايران (طهران) سنة ١٣٧٧ .

(حرف الراء - باب رافع)

(قوله : رافع بن سلمة)

قال الصالح : « الأشجعي الكوفي وهو ثقة ثبت ، من بيت من الثقات وعيونهم ، وكان معمراً لأنه روى عن الباقر والصادق - عليهما السلام - » (١)

(باب رباح)

بفتح المهملة والموحدة والألف والمهملة ، قاله الخليل .

(باب ربعي)

ذكر بهذا رجلين ، أحدهما من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - (٢) والآخر من اصحاب الصادق - عليه السلام - (٣) فيكونان مشتركين في رواياتهما عن الصادق - عليه السلام - ودفع في الشرح (٤) برواية الفضيل فانه يحمل على ربعي بن عبد الله مستدلا بقول النجاشي فيه « وكان خصيصاً به » (٥) بل لايبعد حمل المطلق عليه فانه أشهر على

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٦ - ص ٢٦١) كتاب الحجة - باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة - .

(٢) وهو ربعي بن عبد الله بن أبي سبرة الهذلي أبو نعيم البصري .

(٣) وهو ربعي بن أحمر العجلي الكوفي .

(٤) الشرح : هو شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط)

(٥) راجع : رجال النجاشي (ص ١٢٦) .

الظاهر وقد وثقه الصالح (١)

(باب الربيع)

(الربيع بن خثيم)

في الكافي - في باب طواف المريض - ذكر رواية في سندها هكذا « عن محمد بن الفضيل ، عن الربيع بن خثيم ، قال : شهدت أبا عبدالله - عليه السلام - وهو يطاف به حول الكعبة في محمل وهو شديد المرض »(٢) (الحديث) وهذا غير الربيع بن خثيم الذى ذكر المصنف وأهل الرجال أنه أحد الزهاد الثمانيـة كما صرح به المصنف في الهامش ، فان هذا من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - والأول من أصحاب الصادق - عليه السلام - إذ هو المراد من هذه الكنية عند الإطلاق (٣) كما هو اتفاق جميع المحدثين ، واحتمال إرادة الحسين الشهيد - عليه السلام - بعيـد ، وأيضا محمد بن الفضيل (٤) قرينـة على ماقلنا ، لأن كل من تسمى بهـذا الاسم فهو من أصحاب الصادق - عليه السلام - أو من بعده ، وبعيد بقاء الربيع الى زمنه .

---

(١) يعني وثقه المولى محمدصالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي، راجع (ج ٢ - ص ٣٥) كتاب فضل العلم ، باب صفة العلم وفضله .

(٢) راجع : الكافي (ج ٤ - ص ٤٢٢) كتاب الحج - الحديث الأول من الباب المذكور - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) يعنى أن الصادق - عليه السلام - هو المراد من كنية أبي عبدالله الواقعة في رواية الكافي بقوله : « شهدت أبا عبدالله - عليه السلام - »

(٤) يعنى به الذي روى عن الربيع بن خثيم في رواية الكافي ، وقوله : « كل من تسمى بهذا الاسم » يعني بمحمد بن الفضيل .

(قوله : الربيع بن خثيم)

قبره الآن مشهور في خراسان عن المشهد الرضوي يقرب بفرسخين له قبة وحرم يزار مشهور بخواجه ربيع [1].

---

(١) الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله بن موهب بن منقذ الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، هو أحد الزهاد الثمانية وأحد الأربعة الأتقياء المصاحبين لأمير المؤمنين علي - عليه السلام - ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية ، وذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٣ - ص ٢٤٢) طبع حيدر آباد دكن وقال : « روى عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - مرسلا ، وعن ابن مسعود ، وأبي أيوب ، وعمرو ابن ميمون ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعنه ابنه عبد الله ، ومنذر الثوري ، والشعبي وهلال بن يساف ، وإبراهيم النخعي ، وبكر بن ماعز ، وغيرهم ، قال عمرو بن مرة عن الشعبي : كان من معادن الصدق ، وقال ابن حيان في الثقات : أخباره في الزهد والعباده أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكره ، مات بعد قتل الحسين - عليه السلام - سنة ٦٣ هـ ، وأرخه ابن قانع سنة ٦١ هـ ، وقال منذر الثوري : شهد مع علي - عليه السلام - صفين ، وقال الشعبي : كان الربيع أشد أصحاب ابن مسعود ورعاً ، وقال علقمة بن مرثد : إنتهى الزهد الى ثمانية ، فاما الربيع فذكر شيئاً من حاله » ، وعده الكشي في رجاله (ص ٩٠) من الزهاد الثمانية نقلا عن الفضل بن شاذان ، وترجم له القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين (ج ١ - ص ٢٩٧) ومما قال: إن الرضا - عليه السلام - كان يزور قبر خواجه ربيع وكفاه هذا شرفاً وفضلا ، وترجم له العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة (ص٧١) وضبط خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين .

(قوله : الربيع بن القاسم)

سيجيء ذكره في أخيه العيص .

(قوله : الربيع بن محمد)

ذكر الصالح عبارة النجاشي إلى قوله : مذحج (١) وضبط الخليل المسلي : بضم الميم وفتح السين المهملة أوسكونها نسبة الى مسلية كمحسنة أبو بطن من مذحج أو ابن هزان ، صحابي (٢)

(باب رشيد)

قال الخليل : « بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون الخاتمة » .

(قوله : رشيد الهجوي)

قال الخليل : بفتح الهاء وفتح الجيم ومهملة ، قد تقدم في إسحاق ابن عمار بعض أحواله ، ونقول هنا : قال في البحار ، وإعلام الورى : « ومن ذلك مارواه مجاهد عن الشعبي عن زياد بن النضر الحارثي ، قال : كنت عند ابن زياد ـ لعنه الله ـ إذ أتي برشيد الهجري ، فقال له : ماقال

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ١٢٥) .

(٢) عبارة الخليل القزويني في شرح الكافي هي ماذكره صاحب القاموس بمادة (سلا) فراجعه .

لك صاحبك - يعني علياً - عليه السلام - إنا فاعلون بك ؟ قال تقطعون يدي ورجلي وتصلبوني ، فقال ابن زياد - لعنه الله - : والله لأكذبن حديثه ، خلوا سبيله ، فلما أراد أن يخرج قال ابن زياد - لعنه الله - : والله مانجد له شيئاً شراً مما قال صاحبه ، إقطعوا يديه ورجليه واصلبوه فقال رشيد : هيهات ، يبقى لكم واحدة عندي - يعني أخبرني به أمير المؤمنين - عليه السلام - .

قال ابن زياد - لعنه الله - إقطعوا لسانه ، فقال له رشيد : الآن والله جاء تصديق خبر أمير المؤمنين - عليه السلام - (١)

وفي الإعلام - أيضا - عن الكاظم - عليه السلام - : « قد كان رشيد الهجري مستضعفاً وكان يعلم المنايا والبلايا » (٢)

وفي الكافي باسناده ، « عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه ، فقلت في نفسي : إنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت إلي شبه المغضب ، فقال :

---

(١) راجع : إعلام الورى للطبرسي (ص ١٧٦) طبع ايران سنة ١٣٧٩ هـ ولكن مافي الإعلام أن القصة مع زياد لامع ابنه عبيد الله كما ذكر القصة مع زياد كل من المفيد في الإرشاد ، وابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة لناقلا لها عن كتاب الغارات للثقفي ، كما أن السمعاني في مادة (الهجري) ذكر القصة وأنها مع زياد لا ابنه ولكن الكشي في رجاله (ص٧١) ذكرها مع ابن زياد لا أبيه، فراجع

(٢) راجع إعلام الورى (ص ٢٩٥) ولعله أراد الكاظم - عليه السلام - بقوله : (مستضعفاً) مستضعفاً عن حمل أعباء الإمامة لامستضعفاً من جهة الدين وإلا لناقاه قوله - عليه السلام - « وكان يعلم المنايا والبلايا » لأن علم المنايا يتوقف على نور في القلب ولاشبهة في زواله بمعصية نور السماوات والأرض ، هكذا ذكر بعض المحققين من أرباب المعاجم ، ولعله الظاهر .

يا اسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا ، والإمام أولى بعلم ذلك » (١) (الحديث)

وفي أمالي الشيخ : « عن المفيد ، عن محمد بن عمر الجعابي ، عن ابن عقدة ، عن محمد بن يوسف بن ابراهيم الوردافي ، عن أبيه عن وهب ابن حفص ، عن أبي حسان العجلي ، قال : لقيت أمة الله بنت راشد الهجري . فقلت لها : أخبريني بما سمعت من أبيك ، قالت سمعته يقول : قال حبيبي أمير المؤمنين - عليه السلام - ياراشد كيف صبرك إذا أرسل اليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت : يا أميرالمؤمنين أيكون آخر ذلك إلى الجنة ؟ قال : نعم ياراشد ، وأنت معي في الدنيا والآخرة ، قالت : فوالله ماذهبت الأيام حتى أرسل اليه الدعي عبيد الله ابن زياد فدعاه إلى البراءة من علي أمير المؤمنين - عليه السلام - فابى أن يتبرأ منه ، فقال له ابن زياد : فبأي ميتة أخبرك صاحبك أنك تموت قال : أخبرني خليلي أنك تدعوني الى البراءة منه فلا أتبرأ فتقدمني فتقطع يدى ورجلي ولساني ، فقال : والله لأكذبن صاحبك قدموه فاقطعوا يده ورجله واتركوا لسانه ، فقطعوه وحملوه الى منزلنا ، فقلت : يا أبة هل تجد مما أصابك ألماً ؟ قال : لا والله إلا كالزحام بين الناس ، ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له ، فقال : إيتوني بصحيفة ودواة أذكر لكم مايكون مما أعلمنيه مولاي أمير المؤمنين - عليه السلام - فاتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويملي عليهم أخبار الملاحم والكائنات ويسندها إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فبلغ ذلك ابن زياد - لعنه الله - ، فارسل

---

(١) راجع : أصول الكافي (ج ١ - ص٤٨٤) كتاب الحجة - باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر - عليه السلام - الحديث السابع ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

اليه الحجام حتى قطع لسانه ، فمات من ليلتـــه تلك - رحمه الله - وكان أمير المؤمنين - عليه السلام - يسميه راشد المبتلى ، وكان قد القى - عليه السلام - اليه علم المنايا والبلايا ، فكان يلقى الرجل فيقول له : يافلان ابن فلان تموت ميتة كذا ، وأنت يافلان تقتل قتلة كـذا ، فيكون الأمر كما قاله راشد - رحمه الله - » إنتهى (١) والتسمية براشد خلاف المتكرر في عدة من الكتب من تسميته برشيد (٢)

(باب رفاعة)

نقل العلامـة في (المختلف) في صلاة الاستخارة عن ابن إدريس مالفظه : « وأنكر ابن إدريس هذه الصفة فقال : وأما الرقاع والبنادق والقرعة فمن أضعف أخبار الآحاد وشواذ الأخبار لأن رواتها فطحية مثل زرعة ورفاعة وغيرهما فلايلتفت إلى مااختصا بروايته ولا يعرج عليه » وقال العلامة رداً عليه : « وأما نسبة زرعة إلى الفطحية فخطأ ، فان زرعـــة واقفي وكان ثقة ، وأما رفاعة فانه ثقة صحيـح المذهب » إنتهى (٣) وكان رفاعة هذا هو ابن موسى .

---

(١) راجع : أمالي الشيـخ الطوسي (ص ١٠٣) طبـع إيران سنة ١٣١٣ هـ وذكره أيضا الكشي في رجاله (ص ٧١) مع تغيير في بعض الألفاظ .

(٢) ولعل تسميته براشد جاء من سهو قلم الناسخ كما احتملـه بعض أرباب المعاجم ، فراجع .

(٣) راجع : المختلف للعلامة الحلي - كتاب الصلاة في صلاة الاستخارة (ص١٢٨) طبـع إيران سنة ١٣٢٤ هـ .

(باب رقيم)

(قوله : في رقيم بن الياس : ابن بنت الياس)

صفة للحسن لاصفة علي أي الحسن أبوه علي وأمه بنت الياس ، كما يظهر من النجاشي وغيره [1] عند ترجمة الحسن بن علي بن زياد الوشا قاله المصنف - رحمه الله - [2]

(باب الريان)

بفتح المهملة وشد الخاتمة ، قاله الخليل :

(قوله . الريان بن الصلت)

في العيون : « الريان بن الصلت ، وكان من رجال الحسن بن سهل » [3] (وفيه أيضا) : « وحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - عن علي بن ابراهيم بن الريان بن الصلت (وساق الحديث) فقال المأمون : ياريان إذا كان غداً وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقلت :

---

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ١٢٨) :

(٢) راجع : ماذكره المصنف (ص ١٣٥) في الهامش .

(٣) راجع:عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق (ج ٢ - ص١٤٩) طبع إيران قم سنة ١٣٧٧ هـ :

يا أمـير المؤمنين ما أحسن من الحديث شيئا إلا ما سمعته منك (إلى أن قال) : فلما كان من الغد قعدت بين القواد في الدار فقلت : حـدثني أمير المؤمنين ، عن أبيه ، عن آبائه أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وحدثني أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - علي مني بمنزلة هارون من موسى ، فقال الريان : وكنت أخلط الحـديث بعضه ببعض لا أحفظه على وجهه (إلى أن قال) : فبعث إلي المأمون فدخلت عليه فلما رآني قال : ياريان ماأرواك للأحاديث وأحفظك لها » (١)

(رميلة)

كان من خواص أمـير المؤمنين - عليه السلام - كـذا في إرشاد الديلمي (٢)

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق (ج ٢ - ص ١٥٢ - ص ١٥٣) .

(٢) راجع : إرشاد القلوب لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي (ج ٢ - ص ١٣٨) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٤٢ هـ وقـد ذكره ابن داود في رجاله (ص ١٦١) في القسم الأول وقال : « زميلة بضم الزاي وفتح الميم (ي كش) ثقة ، والتبس على بعض أصحابنا (يعني العلامة) فاثبته بالراء المهملة ، وهو وهم ، وقد ذكره الشيـخ في باب الزاي من كتاب الرجال » قال الشهيد الثاني في تعليقته على خلاصة العلامة - بعد أن ذكر كلام ابن داود المذكور - ماهذا نصه : « أقول : وقد ذكره الشيـخ أيضا في اختيار رجال الكشي في باب الراء كما فعلـه المصنف (أي العلامة) ونقله عن السيد جمال الدين بن طاووس بعد أن كتبـه =

(حرف الزاي ـ باب زرارة)

(قوله : زرارة بن أعين)

إتفق الأصحاب على أن هذا الرجل بلغ من الجلالة والعظم ورفعة الشأن الى مافوق الوثاقة المطلوبة للقبول والاعتماد ، وتظافرت الروايات بذلك ولكن ورد في بعض الروايات ذمه من أهل البيت ـ عليهم السلام ـ ومع هذا لم يعتمد عليها أحد ، فهي مطرحة مردودة بهذا الإجماع والاتفاق ولنشر إلى ذكرها وندفعها .

فمن ذلك مارواه ابن بابويه في الإكمال ، « قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن أبيه ، قال : بعث زرارة عبيداً ابنه الى المدينة يسأل عن الخبر بعد مضي أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فلما اشتد به الأمر أخذ المصحف وقال : من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي » (١) ووجه الذم أنه مات ولم يعتقد إمامة الكاظم ـ عليه السلام ـ فهو لم يعرف إمام زمانه (والجواب) عنها من وجوه (أحدها) إنه لايقدح ذلك لكونه في فسحة للنظر ، إذ الظاهر أنه لم يتمكن أكثر من ذلك ، وقد دل العقل والنقل على أنه لاتكليف إلا بعد البيان « ولايكلف

= في باب الزاي ، ثم ضرب عليه ونقله في باب الراء » راجع : رجال العلامة ـ الخلاصة (ص ٧١) برقم (٢) في القسم الأول ، وراجع رجال الكشي (ص ٩٥) برقم (٤١) ، وراجع : رجال الشيخ الطوسي (ص ٤٢ ، برقم (١١) ـ باب الزاي وقال : إنه « زميلة الزغل بن جبلة أخو حكيم بن جبلة » .

(١) راجع : إكمال الدين وإتمام النعمة للصدوق ابن بابويه (ص ٤٥) طبع إيران سنة ١٣٠١ هـ

الله نفساً إلا ما آتاها » وغاية مايقتضي ذلك أن يكون حكمه حكم المستضعفين والأطفال ومن لم تبلغه الدعوى ممن يكون حكمه التكليف الأخروي كما روى الكلبني أخباراً أنه يؤجج لهم ناراً ويكون تكليفهم دخولها . (الثاني) سلمنا أن ذلك قدح فيه لكن ذلك لايضر في قبول رواياته لثبوت عدالته حال روايتها جميعا (الثالث) تعارض بما رواه ابن بابويه في (الإكمال) « عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - عن علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني - رضي الله عنه - قال : قلت للرضا - عليه السلام - يابن رسول الله أخبرني عن زرارة بن أعين هل كان يعرف حق أبيك - عليه السلام - فقال : نعم ، فقلت له : فلم بعث ابنه عبيداً ليتعرف الخبر إلى من يوصي الصادق جعفر بن محمد - عليه السلام - ؟ فقال : إن زرارة كان يعرف أمر أبي - عليه السلام - ونص أبيه عليه ، وإنه لما بعث ابنه ليتعرف من أبي - عليه السلام - هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونص أبيه عليه ، وإنه لما أبطأ عنه ابنه طولب باظهار قوله في أبي - عليه السلام - فلم يجب أن يقدم على ذلك دون أمره ، فرفع المصحف وقال : اللهم إن إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمد - عليه السلام - » (١) وهذا الخبر أقوى سنداً من الأول ، فان سنده مشتمل على أحمد بن هلال وحاله معلوم مما تقدم (٢) مع ماذكره الصدوق فيه في (الإكمال) أيضا . قال : « على أن راوي هذا الخبر أحمد بن هلال وهو مجروح عند مشايخنا - رضي الله عنهم - حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه - قال : سمعت سعد بن عبدالله يقول :

---

(١) راجع : المصدر المذكور (ص ٤٥) .

(٢) يعني ماتقدم في ترجمة أحمد بن هلال (ص ١٧١) من هذا الكتاب .

مارأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع إلى النصب إلا أحمد بن هلال ، وكانوا يقولون : إن مانفرد بروايته أحمد بن هلال لايجوز استعماله » (١)

وما رواه الغياشي « عن ابن أبي عمير قال : وجه زرارة بن أعين ابنه عبيداً الى المدينة يستخبر له خبر أبي الحسن موسى - عليه السلام - وعبد الله فمات قبل أن يرجع اليه عبيد ابنه ، قال محمد بن أبي عمير : حدثني محمد بن حكيم ، قال : ذكرت لأبي الحسن الأول - عليه السلام - زرارة وتوجيهه ابنه عبيداً إلى المدينة ، فقال أبو الحسن - عليه السلام - إني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله تعالى : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » (٢)

ومن ذلك مارواه الكشي أن الرضا - عليه السلام - خطأه وخطأ يونس في الاستطاعة (٣)

(وجوابه) إن التخطئة في المذهب ليست قدحاً ، نعم لو ثبت أنه خالف في ذلك نص الإمام - عليه السلام - الواقع مشافهة أو كان من المسائل الضرورية كان قدحاً ، وأني لك باثباته ، وجميع ماجاء فيه من الطعن فانما يعلم جوابه مما اعتذر به الصادق - عليه السلام - أنه يعيبه حفظاً كما أعاب الخضر السفينة حفظاً من الغصب ، وأمثال ذلك ، وكله مذكور في رجال الكشي فلاحظ .

ومما ورد فيه من المدح مارواه في الإكمال « عن محمد بن الحسن

---

(١) راجع : إكمال الدين وإتمام النعمة لابن بابويه الصدوق (ص ٤٥) طبع إيران سنة ١٣٠١ هـ

(٢) راجع : تفسير أبي النضر محمد بن مسعود العياشي في سورة النساء (ج ١ - ص ٢٧٠ - ص ٢٧١) طبع قم سنة ١٣٨٠ هـ .

(٣) راجع : رجال الكشي (ص ١٣١) في ترجمة زرارة بن أعين .

ابن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن أبي الصهبان عن منصور بن العباس ، عن مروك بن عبيد ، عن درست بن أبي منصور الواسطي ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر - عليه السلام - قال : ذكر بين يديه زرارة فقال : والله إني لأستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي ويحك إن زرارة أبغض عدونا وأحب ولينا في الله (١)

(فان قلت) الظاهر من طلب الهبة مايشير الى تحقيق الحديث الأول فيؤيده ويرتفع المدح :

(قلت) حاصله الشفاعة له يوم القيامة وكل مفتقر إلى الشفاعة وإن كان من أكبر الأولياء ، إذ لاتدعي فيه العصمة ، ويبقى مدحه بلا معارض وروى فيه أيضا « عن أبيه ، ومحمد بن الحسن - رحمهما الله تعالى - قالا : حدثنا أحمد بن ادريس ، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير عن أبي العباس الفضل بن عبدالملك عن أبي عبد الله - عليه السلام - أنه قال : أربعة أحب الناس إلي أحياء وأمواتا ، بريد العجلي ، وزرارة بن أعين ، ومحمد بن مسلم ، والأحول » (٢) وقد عده الكاظم - عليه السلام - في حواري الباقر والصادق - عليهما السلام - ورويت ذلك في ترجمة المقداد .

(باب زرعة)

(قوله : زرعة بن محمد)

تقدم ذكره في رفاعة

---

(١) راجع : الإكمال (ص ٤٥) .

(٢) راجع : الإكمال (ص ٤٦) .

(باب زكار)

(زكار بن فرقد)

قال في الشرح « هو غير معلوم الحال وما قاله جدي ـ قدس سره ـ في حواشي (الخلاصة) من أنه زكار الدينوري (١) الثقة لم نعلم وجهه وأما في بعض النسخ من أنه زكان بالنون ليكون داود بن أبي زيد غير الموثوق (فيه) أن الموجود في الرجال زنكان واحتمال سقوط النون (٢) إذ أن هذا الصحيح لايفيد شيئاً بعد ماذكرناه » (٣)

(باب زكريا)

(قوله : زكريا بن آدم)

مدفون في قم ، وقبره إلى الآن معروف مشهور .

---

(١) يعني : زنكار بن الحسن الدينوري العلوي الذي ذكره كل من النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة ووثقاه .

(٢) يعني : سقوط النون من أوله .

(٣) يعني : بعد ماذكرنا من أن داود بن أبي زيد غير موثوق ، راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني (مخطوط) وهو المراد بالشرح في صدر الجملة ، ويشير بقوله (جدي في حواشي الخلاصة) إلى الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ فراجع حواشيه على الخلاصة ، وهي مخطوطة .

(قوله : زكريا بن سابور)

في الكافي : « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار ، أنه حضر أحدا بني سابور ، وكان لهما فضل وورع وإخبات ، فمرض أحدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور - قال : فحضرته عند موته فبسط يده ثم قال : ابيضت يدي ياعلي ، قال : فدخلت على أبي عبدالله - عليه السلام - وعنده محمد بن مسلم ، فلما قمت من عنده ظننت أن محمداً يخبره بخبر الرجل فأتبعني برسول ، فرجعت اليه ، فقال : أخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول ، قال : قلت : بسط يده وقال : ابيضت يدي ياعلي ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - والله رآه والله رآه ، والله رآه » (١)

(باب زياد)

(قوله : زياد بن أبي رجا)

قال الخليل : رجا بفتح المهملة والجيم ، وقال الصالح : « زياد ابن أبي رجا ، كوفي صحيح ثقة ، واسم أبي رجا منذر ، روى عن أبي جعفر - عليه السلام - » (٢) وسيجيء ذكره في ترجمة زياد بن عيسى

---

(١) راجع : الكافي للكليني (ج ٣ - ص١٣) كتاب الجنائز - باب مايعاين المؤمن والكافر - الحديث الثالث ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٤٥) شرح الحديث الرابع - كتاب فضل العلم - باب النهي عن القول بغير علم ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٣ هـ .

وفي بعض أسانيد الكافي : « زياد بن رجا عن أبي جعفر - عليه السلام - قال : ماعلمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم » الحديث (١) وهذا يدل على أن زياداً هذا من العلماء والفقهاء ، لما دل على أن ذلك لايجوز لغير العلماء ، كما دل مارواه في الكافي بعد ذلك بلا فصل « عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : للعالم إذا سئل عن شيء وهو لايعلم أن يقول : الله اعلم ، وليس لغير العالم أن يقول ذلك » (٢) وهذا يحتمل أن يكون زياد بن أبي رجا ، فتأمل .

(قوله : زياد بن سابور)

تقدم في ترجمة أخيه زكريا مدح عظيم له ، فلاحظ .

(قوله : في زياد بن عيسى واخته حمادة بنت رجا ، وقيل بنت الحسن)

قال المصنف : « وفي التهذيب في باب المهور والأجور : حمادة بنت الحسن » إنتهى (٣) وفي الوسائل : « عده المفيد في إرشاده من خاصة أبي الحسن موسى - عليه السلام - وثقاته ، وأهل الورع والعلم والفقه

---

(١) راجع : الكافي (ج ١ - ص ٤٢) كتاب فضل العلم - باب النهي عن القول بغير علم - الحديث الرابع - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ ، ولكن في هذا المطبوع (زياد بن أبي رجا) ولعل نسخة صاحب الكتاب من (الكافي) المخطوطة سقط منها لفظة (أبي) سهواً من الناسخ ، فلاحظ .

(٢) راجع : المصدر المذكور - الحديث الخامس - .

(٣) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي (ج ٧ - ص ٣٦٥) - باب المهور =

من شيعته ، وروى عنه نصاً في ابنه الرضا ـ عليه السلام ـ (١) وهذا يناقض مانقله النجاشي عن الحسن (٢) من انه مات في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ ويحتمل أن يكون هذا زياد بن رجا الذي ذكرناه ، وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ مدحه في ترجمة عبد الرحمن بن الحجاج (٣)

= والأجور وما ينعقد من النكاح من ذلك وما لاينعقد ـ الحديث ال (٤٢) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، وعليه فتكون حمادة بنت الحسن هي أخت زياد ابن عيسى الملقب بابي عبيدة الحذاء ، لأمه ، لأن والد زياد ـ مهما اختلف النقل عن اسمه لم يسمه أحد بالحسن ، أما إذا رجحنا قول بعض أرباب المعاجم ومنهم الشيخ في رجاله من كون والد زياد رجا لاعيسى ووالد حمادة رجا أيضا لأحسن فيكون زياد أخا حمادة لأبيها وأمها.

(١) لايخفى أن الذي ذكره الشيخ الحر في خاتمة الوسائل ونسب مدحه الى الشيخ المفيد في الإرشاد وأنه من ثقات الكاظم ـ عليه السلام ـ وممن روى النص على ابنه الرضا ـ عليه السلام ـ إنما هو زياد بن مروان ـ وهو أبو الفضل الأنباري القندي مولى بنى هاشم ـ لازياد بن عيسى صاحب الترجمة كما ذكر صاحب الكتاب فراجع الإرشاد في الفصل المذكور ، وراجع ماذكره المصنف (صاحب النقد) في ترجمة زياد بن مروان القندي حيث نسب إلى المفيد في إرشاده أنه من خاصة الكاظم ـ عليه السلام ـ وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، وممن روى النص على الرضا ـ عليه السلام ـ كما ذكر ذلك صاحب الكتاب أيضا كما سيجيء في ترجمته الآتية ، فلاحظ .

(٢) يعني الحسن بن علي بن فضال ، راجع رجال النجاشي (ص ١٢٩) .

(٣) وحيث أن زياد بن عيسى كنيته أبو عبيدة الحذاء فقد مدحه في ترجمة عبد الرحمن بن الحجاج الآتية بكنيته ، فراجع ذلك .

(قوله : زياد بن مروان القندي)

بفتح القاف ، منسوب إلى قند عسل قصب السكر إذا جمد ، معرب أومنسوب إلى قندهار بلد ، قاله الخليل (١) وقال الصالح : « كان من الواقفة وقف في الرضا - عليه السلام - وكان سبب وقفه مع سماعه النص عن موسى بن جعفر على ابنه الرضا - عليه السلام - أنه كان عنده سبعون الف دينار من مال موسى بن جعفر - عليه السلام - فانكر موته وإمامة الرضا - عليه السلام - لئلا يدفع المال اليه » (٢) وفي الكافي : « أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي - وكان من الواقفة - قال : دخلت على أبي ابراهيم - عليه السلام - وعنده ابنه أبوالحسن - عليه السلام - فقال : يازياد هذا ابني فلان كتابه كتابي ، وكلامه كلامي ورسوله رسولي ، وما قال فالقول قوله » (٣) ورواه في (العيون) عن أبيه عن سعد عن العبيدي عنه - ثم قال - : إن زياد بن مروان روى هذا الحديث ثم أنكره بعد مضي موسى - عليه السلام - وقال بالوقف وحبس ماكان عنده من مال موسى بن جعفر -عليه السلام- (٤) وقد تقدم في إسحاق

---

(١) قاله الخليل بن الغازي القزويني في شرحه للكافي (مخطوط) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٦ - ص ١٦٨) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٥ هـ .

(٣) راجع : أصول الكافي للكليني (ج ١ - ص ٣١٢) كتاب الحجة - باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا - عليه السلام - الحديث السادس ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

(٤) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق (ج ١ - ص ٣١) باب نص أبي الحسن موسى بن جعفر - عليهما السلام - على ابنه الرضا - عليه السلام=

ابن عمار بعض حاله (١) واعلم أنه لم يوثقه أحد من الرجاليين ولا الفقهاء إلا الشيخ المفيد - رحمه الله - فانه جعله من ثقات الكاظم - عليه السلام -(٢) فيكون ثقة في حياته - عليه السلام - فغاية ماتثبت به الوثاقة في ذلك الزمن وكل من ضعفه كان تضعيفه للوقف ، فيكون حادثاً ومتأخراً عن الوثاقة فالحديث الذي ينقله ينبغي أن ينظر فيه زمان روايته ، ويجعل حجة إذا كان نقله في زمن وثاقته ، وليس بحجة في غيره ، ومع الجهل فالتعلق به محل إشكال ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - ذمه في ترجمة يونس بن عبد الرحمن :

(قوله : زياد بن منذر)

زيدي أعمى مذموم بذم عظيم ، قاله الصالح (٣) وفي المدارك والمعتبر « أبو الجارود ضعيف » وفي الكافي عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر

= بالإمامة والوصية ، الحديث الـ (٢٥) طبع إيران (قم) سنة سنة ١٣٧٧ هـ.

(١) راجع : (ص ١٧٩) من هذا الكتاب في ترجمة إسحاق بن عمار :

(٢) راجع : ماذكره المفيد - رحمه الله - في الإرشاد في عده زياد بن مروان من خاصة الكاظم - عليه السلام - وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته وممن روى النص على الرضا - عليه السلام - بالإمامة له من أبيه أبي الحسن موسى - عليه السلام - .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٨٧) كتاب العقل والجهل ، طبع ايران (طهران) سنة ١٣٨٢ هـ ، وراجع أيضا (ج ٦ - ص ١٠٦) طبع طهران سنة ١٣٨٥ هـ ، كتاب الحجة باب نص الله ورسوله على الأئمة - عليهم السلام - :

- عليه السلام - » إنتهى ، قال الصالح : « إسمه زياد بن المنذر الهمداني تابعي زيدي ، واليه تنسب الجارودية من الزيدية » [1] وقال المصنف : « الزيدية ثلاث فرق (الأولى) : الجارودية ، وهم منسوبون الى هـذا الرجل ، ويقولون بالنص على علي - عليه السلام - وكفر من أنكره ، وإن من خرج من أولاد الحسن والحسين - عليهما السلام - وكان عالماً شجاعاً فهو إمام (والثانية) السليمانية ، وهم منسوبون الى سليمان بن جرير ، ويقولون بامامة الشيخين ، وإن أخطأ الأمة بنصبها ، وكفروا عثمان (والثالثة) التبرية وهم منسوبون الى تبر الثومي ، وهم كالسليمانية إلا أنهم لايكفرون عثمان » [2] إنتهى ، وقد ذكرنا في ترجمة الحسن بن صالح ماله دخل هنا.

(باب زيد)

(قوله زيد بن أرقم الانصاري)

في البحار : « قال زيد بن أرقم : وكنت أنا ممن كتم شهادة (من كنت مولاه فعلي مولاه) فذهب الله ببصري ، وكان يندم على مافاته ويستغفر الله » [3] (وفيه أيضاً) ، « وأصاب دعاؤه - عليه

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٢٨) كتاب فضل العلم ، باب سؤال العالم وتذاكره ، طبع إيران طهران سنة ١٣٨٣ه .

(٢) راجع : ماذكره المصنف في هامش ترجمة زياد بن المنذر أبي الجارود الخارفي الأعمى (ص ٢٤٢) من (النقد) .

(٣) راجع : البحار (ج٤١ - ص٢٠٥) باب استجابة دعوات أمير المؤمنين - عليه السلام - طبع إيران - (طهران) سنة ١٣٨٢ ه .

السلام - جماعة منهم زيد بن أرقم فانه قد عمي » (١) وتقدم في ترجمة أنس بن مالك له ذم، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة المقداد ابن الأسود نقيض هذا .

(زيد بن حارثة)

الذي تبناه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - سيجيء حاله في ترجمة زينب بنت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -

(قوله زيد الزراد)

قال في البحار : « أخذ عنه أولو العلم والرشاد - ثم ذكر كلام النجاشي والفهرست وابن الغضائري - فقال : وأقول : وإن لم يوثقهما أرباب الرجال لكن أخذ أكابر المحدثين من كتابهما، واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الأخبار وغيره، ورواية ابن أبي عمير عنهما، وعد الشيخ كتابه من الأصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما، مع أنا أخذناها

---

(١) راجع : المصدر المذكور (ص٢٠٨)، وراجع أيضاً شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ج ١ - ص ٣٦٢) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ، فانه ذكر فيه قوله : « روى أبو اسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن علياً - عليه السلام - نشد الناس من سمع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، فشهد له قوم وأمسك زيد بن أقم فلم يشهد، وكان يعلمها، فدعا علي - عليه السلام - عليه بذهاب البصر فعمي، فكان يحدث الناس بالحديث بعدما كف بصره » .

من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي ، وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي ، وكان تاريخ كتابتها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وذكر أنه أخذها وسائر الأصول المذكورة من خط الشيخ الأجل هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري - رحمه الله - وذكر في أول كتاب النرسي سنده هكذا : حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي ، قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن حميد بن زياد بن حماد ، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد بن نهيك ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الزراد ، وهذان السندان غير ماذكره النجاشي » (١)

(قوله : زيد بن صوحان)

قد ذكرنا له - في ترجمة جندب بن كعب - مدحاً عظيماً .

(قوله : زيد بن علي بن الحسين)

قد اتفق علماء الاسلام على جلالته وثقته وورعه وعلمه وفضله ، وقد

---

(١) راجع : ماذكره المجلسي - رحمه الله - في مقدمة الجزء الأول من البحار عند ذكر توثيقه المصادر التي ينقل عنها فيه (ص٤٣ - ص٤٤) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٦ هـ . وراجع : رجال النجاشي في ترجمة زيد النرسي وزيد الزراد (ص ١٣٢) .

روي في ذلك أخبار كثيرة حتى عقد ابن بابويه في العيون باباً لذلك (١) ونحن لذكر جميع ماذكره في ذلك الباب .

(فمن ذلك) مارواه عن محمد بن يزيد النحوي ، عن ابن أبي عبدون ، عن أبيه ، قال : لما حمل زيد بن موسى بن جعفر - عليه السلام - إلى المأمون ، وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد بني العباس وهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا - عليهما السلام - وقال له : ياأبا الحسن لئن خرج أخوك وفعل مافعل لقد خرج قبله زيد بن علي - عليه السلام - فقتل ، ولولا مكانك لقتلته ، فليس ما أتاه بصغير ، فقال الرضا - عليه السلام - : يا أمير المؤمنين لاتقس أخي زيداً إلى زيد بن علي - عليه السلام - فانه كان من علماء آل محمد (ص) غضب لله عز وجل فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله ، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر - عليه السلام - أنه سمع أباه جعفر بن محمد - عليه السلام - يقول : رحم الله عمي زيداً إنه دعا إلى الرضا من آل محمد (ص) ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ، ولقد استشارني في خروجه فقلت له : ياعم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك ، فلما ولى قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه ، فقال المأمون : يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ماجاء ؟ فقال الرضا - عليه السلام - إن زيد بن علي لم يدع ماليس له بحق ، وإنه كان أتقى لله من ذلك إنه قال : أدعوكم إلى الرضا من آل محمد ، وإنما جاء ماجاء فيمن يدعي أن الله تعالى نص عليه ثم يدعو إلى غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم ، وكان زيد بن علي - والله - ممن خوطب بهذه الآية

(١) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - الباب الـ (٢٥) وفيه أحاديث سبعة (ج ١ - ص ٢٤٨) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم) - ثم قال - قال محمد بن علي بن الحسين (مصنف هذا الكتاب) : لزيد بن علي فضائل كثيرة عن غير الرضا - عليه السلام - أحببت إيراد بعضها على أثر هذا الحديث ليعلم من ينظر في كتابنا هذا اعتقاد الإمامية فيه .

(ومن ذلك) مارواه محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو ابن ثابت ، عن داود بن عبد الجبار ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه ، عن علي - عليهم السلام - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للحسين : ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بغير حساب .

(ومن ذلك) مارواه عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق - رضي الله عنه - عن علي بن الحسين القاضي للعلوي ، عن الحسن بن علي الناصر ، عن أحمد بن رشيد ، عن عمه أبي معمر سعيد بن خيثم عن أخيه معمر ، قال : كنت جالسا عند الصادق - عليه السلام - فجاء زيد بن علي بن الحسين - عليهما السلام - فأخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق - عليه السلام - : ياعم أعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسة فقالت أم زيد : والله مايحملك على هذا القول غير الحسد لابني ، فقال - عليه السلام - ياليته حسداً ياليته حسداً ياليته حسداً ، حدثني أبي عن جدي أنه قال : يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة ، يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه أبواب السماء ، يبتهج به أهل السماوات والأرض ، يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسرح في الجنة حيث يشاء .

(ومن ذلك) مارواه عن أحمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي العسكري ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن عمرو بن خالد ، عن عبد الله سيابة (وساق الحديث الى أن قال) : فاتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه : أما بعد فان زيد ابن علي قد خرج يوم الاربعاء غرة صفر ، ومكث الأربعاء والخميس وقتل يوم الجمعة معه فلان وفلان ، فدخلنا على الصادق - عليه السلام - فدفعنا اليه الكتاب فقرأه وبكى ، ثم قال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، عند الله أحتسب عمي إنه كان نعم العم ، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا ، مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع النبي (ص) وعلي والحسن والحسين - عليهم السلام - .

(ومن ذلك) مارواه محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضى الله عنه - عن محمد بن الحسن بن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبدالله بن سنان ، عن الفضيل بن يسار ، قال : انتهيت الى زيد بن علي بن الحسين - عليه السلام - صبيحة يوم خرج بالكوفة ، فسمعته يقول : من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام ؟ فو الذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لايعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فادخلته الجنة باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على أبي عبدالله - عليه السلام - فقلت في نفسي : والله لا أخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال : مافعل عمي زيد ؟ فخنقتني العبرة ، فقال : قتلوه ؟ قلت : إي والله قتلوه قال : فصلبوه ؟ قلت : إي والله صلبوه ، قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ، ثم قال : يافضيل شهدت مع عمي زيد قتال أهل الشام ؟ قلت نعم ، قال فكم قتلت منهم ؟

قلت ستة ، قال : فلعلك شاك في دمائهم ، فقلت : لو كنت شاكا في دمائهم ماقتلتهم ، فسمعته يقول :أشركني الله في تلك الدماء ، مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء مثل مامضى عليه علي بن أبي طالب - عليه السلام - واصحابه » . ويأتي في ترجمة معروف بن خربوذ بعض مدائحه ، وتقدم في ترجمة الحسن بن صالح .

(قوله : زيد بن محمد بن يونس أبو أسامة الشحام)

في التحرير « بضم الهمزة وفتح السين المهملة ، والشحام بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة والمشددة » إنتهى (١) ووثقه في المجمع (٢) وفي الكافي « عن ابن محبوب عن أبي أسامة زيد الشحام بن يونس ، وقيل ابن موسى » (٣) إنتهى ، وأكثر ماوقفنا في الأسانيد في التعبير عنه بزيد الشحام وبأبي أسامة ، وسيجيء له مدح في المتن عند ترجمة سدير ، وفي الكافي مرسلا « عن معاوية بن عمار ، عن زيد الشحام ، قال : أتيت أبا عبدالله - عليه السلام - بجارية أعرضها فجعل يساومني وأساومه حتى بعتها إياه فضم على يدي ، فقلت : جعلت فداك إنما ساومتك لأنظر المساومة تنبغي

---

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي ، طبع إيران.

(٣) راجع : أصول الكافي (ج ١ - ص ٣٣) كتاب العلم ، باب أصناف الناس ، الحديث الأول ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ ، ولا يخفى أن جملة « بن يونس وقيل ابن موسى » ليست جزء من كلام صاحب الكافي وإنما هي من كلام الشارح المولى صالح المازندراني ، أقحمة صاحب الكتاب في عبارة الكافي راجع شرحه لأصول الكافي (ج٢ - ص٤٤) طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٣ هـ

أولا تنبغي ، وقلت : قد حططت عنك عشرة دنانير ، فقال : هيهات ألا كان هذا قبل الضمة ، أما بلغك قول النبي (ص) الوضيعة بعد الصفقة حرام » (١)

(زيد بن موسى بن جعفر عليه السلام أخو الرضا عليه السلام)

روينا بعض أحواله في ترجمة زيد بن على - عليه السلام - :

(زيد النرسي)

تقدم له ذكر في ترجمة زيد الزراد :

(حرف السين - باب سالم)

(قوله : سالم بن أبي حفصة)

في الكافي : « علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال : إنهم ينكرون أن يكون من حارب علياً - عليه السلام - مشركين ، فقال أبو جعفر - عليه السلام -

---

(١) راجع: الكافي (ج ٥ - ص٢٨٦) من كتاب المعيشة - باب الاستحطاط بعد الصفقة - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٨ هـ ، والاستحطاط بعد الصفقة هو أن يطلب المشتري من البايع أن يحط عنه من ثمن المبيع ، والضمة أن يضم أحدهما يد الآخر كما هو الدأب في البيع والشراء ، وفي بعض النسخ (الصفقة) بدل (الضمه) وهو أيضاً صفق أحدهما يده على الآخر كما هو المتعارف ، أما (الوضيعة) فهي أن يوضع من الثمن .

فانهم يزعمون أنهم كفار (الحديث) (١)

(قوله : سالم بن مكرم)

بضم الميم وسكون الكاف وفتح المهملة قاله الخليل ، وقال الصالح : « قد اختلف الأقوال فيه ، قال سيد الحكماء : الأرجح عندي فيه الصلاح كما رواه الكشي (٢) والثقة كما حكم به الشيخ في موضع (٣) وان لم يكن الثقة مرتين ، كما نص عليه النجاشي وقطع به وقال في موضع آخر : هو ضعيف ، وقال في موضع آخر : هو ثقة وقال النجاشي : ثقة ثقة ، وقال العلامة : والوجه عندي التوقف فيما يرويه لتعارض الأقوال فيه » (٤) وفي التحرير : « وأبو خديجة سالم بن مكرم وثقه الشيخ والنجاشي (٥)

---

(١) راجع : الحديث في أصول الكافي (ج ٢ - ص ٣٨٤) كتاب الإيمان والكفر - باب الكفر - الحديث الثالث ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٠١) برقم (٢٠١) .

(٣) لم يعين لنا المولى الصالح الموضع الذي حكم به الشيخ بالتوثيق ، ولعله اعتمد على ماذكره العلامة في الخلاصة في القسم الثاني (ص ٢٢٧) من قوله : « قال الشيخ الطوسي : إنه ضعيف ، وقال في موضع آخر : إنه ثقة » فلاحظ .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ٤٨) كتاب فضل العلم - باب أصناف الناس - (و ص ١٨٨) باب المستأكل بعلمه والمباهي ، طبع إيران (طهران) سنه ١٣٨٣ هـ .

(٥) لم نجد توثيق الشيخ له وإنما الذي وجدناه في الفهرست (ص ١٠٥ ، برقم (٣٣٩) ضعيفه ، ولعل الجر صاحب (التحرير) قال ذلك استناداً إلى =

وضعفه الشيخ في موضع من الاستبصار [1] ويأتي في آخر الكتاب ضعف التضعيف وأن سببه مانقل أنه كان من أصحاب أبي الخطاب ، لكن نقل أنه تاب ورجع ، وعلى كل حال لا ينافي كونه ثقة في الرواية » [2]

(باب سدير)

(قوله : سدير بن حكيم الصيرفي)

في الكافي : « العدة عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن علوان عن أبي عبد الله - عليه السلام - أنه قال - وعنده سدير - : إن الله إذا أحب عبداً غته بالبلاء غتا ، وأنا وإياكم ياسدير لنصبح به ونمسي » [3]

=ماذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة (ص٢٢٧) برقم (٢) كما ذكرنا ، من قوله: « وقال - أي الشيخ الطوسي - في موضع آخر إنه ثقة » ولكن العلامة - رحمه الله - لم يعين لنا الموضع الذي وثقه الشيخ فيه ، أما النجاشي فقد وثقه في رجاله (ص ١٤٣) بقوله : « ثقة ثقة » .

(١) لعله يشير إلى ماذكره الشيخ في الاستبصار (ج ٢ - ص ٣٦) في ذيل الخبر الخامس الذي رواه في كتاب الزكاة - باب مايحل لبني هاشم من الزكاة - ولعل التضعيف لايرجع إلى سالم بن مكرم بل الى الخبر فلاحظ .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٣) راجع : الكافي (ج ٢ - ص ٢٥٣) من كتاب الإيمان والكفر - باب شدة ابتلاء المؤمن ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ .

(باب سعد)

(قوله سعد بن أبي خلف)

في الوسائل : « قال الشهيد الثاني : لا خلاف بين أصحابنا في ثقته وجلالته وغزارة علمه ، ووثقه ابن شهرا شوب » (١)

(سعد بن اسماعيل بن عيسى)

هو وأبوه اسماعيـــل بن عيسى رويا عن أبي الحسن - عليه السلام - والظاهر أنه الرضا - عليه السلام - وروى عن سعد هذا أحمد بن محمد ابن عيسى (٢)

---

(١) وسيجيء بعنوان سعد بن عبدالله بن أبي خلف (منه قدس سره)

وسعد بن عبدالله - هذا - هو الذي ذكره الشيخ الحر في خاتمة الوسائل بهذا العنوان في ترجمته ونسب الى الشهيد الثاني توثيقه ، ووثقه ابن شهرا شوب في معالم العلماء ص ٥٤ - برقم (٣٥٨) وهو من أصحاب الإمام العسكري - عليه السلام - كما ذكره النجاشي في رجالـــه (ص ١٣٣) بدون توثيق ، والشيخ في الفهرست (ص ١٠١) ووثقه ، وفي رجالـه (ص ٤٣١) في باب أصحاب العسكري - عليه السلام - وفي باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - (ص ٤٧٥) .

(٢) سعـــد بن اسماعيل بن عيسى - هذا - ليس له ذكر في كتب الرجال وروى أحمد بن محمد بن عيسى عنه عن أبيه عن الرضا - عليه السلام - فى عـدة مواضع من الفقيه والتهذيب والاستبصار ، وقد عدها المولى الأردبيلي في جامـــع الرواة (ج ١ - ص ٣٥٣) فراجعه .

(سعد الخير)

ذكر في بعض أخبار الروضة ، وقد تقدم بعض أحواله في ترجمة حمزة بن بزيع ، والذى نذكره هنا : روى الكليني في الروضة أن أباجعفر - عليه السلام - أرسل اليه رسالتين [1] (احداهما) مرسلة قطعاً (والأخرى) محتملة للإرسال ، وقد ذكرناها في ترجمة حمزة المذكور وحققنا الإرسال ويظهر من الرسالتين حال سعد وجلالة قدره وعلو منزلته عنده ، فقال في الأخرى مخاطباً له : يا أخي إن الله تعالى (الخ) ، وفي موضع آخر منها : « واعلم رحمك الله إنك لاتنال محبة الله إلا ببغض كثير من الناس » الخ ، وفي موضع آخر : « فأبصرهم رحمك الله » وكانتا مشتملتين على الوعظ له والنصايح والوصايا ونحو ذلك ، وتوجه الخطاب اليه لايحتمل التقية منه لاشتمالها على التعريض بالقدح على العامة ، إلا أن في آخر إحداهما » [2] « إعلم أن إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ، ولولا أن تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن أشياء من الحق غطيتها ، ولنشرت لك أشياء من الحق كتمتها ، ولكنني أتقيك وأستبقيك ... الخ » واعلم أنه يظهر من هذين الخبرين جلالته وعلو شأنه مع أنه أموي من ولد عمر بن عبد العزيز - لعنه الله - وهذا مشكل جداً فانه قد تواتر عنهم - عليهم السلام - لعن بني أمية قاطبة كما في زيارة عاشوراء المقطوع أنها منهم - عليهم السلام - وما استفاض عنهم - عليهم السلام - أن بني أمية يؤاخذون بأفعال آبائهم لأنهم يرضون بها ، وما رواه في الصافي عن الاحتجاج عن الحسن بن علي

---

(١) راجع : الرسالة الأولى في روضة الكافي (ص ٥٢) والرسالة الثانية (ص ٥٦) من الروضة أيضاً ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) وهي الرساله الأولى ، راجع : (ص ٥٥) من المصدر نفسه .

ـ عليه السلام ـ في حديث ، قال لمروان بن الحكم : « أما أنت يامروان فلست أنا سببتك ولا سببت أباك ولكن الله لعنك ولعن أباك وأهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب أبيك الى يوم القيامة على لسان نبيه محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ والله يامروان ماتنكر أنت ولا أحد ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لك ولأبيك من قبلك ، وما زادك الله بما خوفك إلا طغياناً كبيراً » (الحديث) (١)

والطف تعميم كلام الله تعالى المجيد : (والشجرة الملعونة في القرآن) فانه روى الخاصة والعامة مستفيضاً أنها في بني أمية ـ لعنهم الله ـ فهذا التعميم ـ مع أنه متواتر النقل ـ محفوف بالقرائن على إرادة التعميم ، فان رمت تخصيصه بما ورد في حق سعد (فأول) مافيه أن ذلك ضعيف السند بالإرسال كما رأيت (وثانيا) أن هذا يهدم جواز تعميم اللعن ، وقد ورد التعبد به بل وجوبه ، فلو كان يجوز ذلك لجرم تعميمه وإطلاقه ، فكان يجب تقييده ، مع أن الذي ورد فيه زيادة على ذلك تاكيده كما في دعاء عاشوراء بقاطبة (فان قلت) قد ورد الذم والمدح لطوائف وأهل قبائل وبلدان على ذلك النحو ، كما ورد أن أهل أصفهان لايكون فيهم خمس خصال ، الغيرة ، والسماحة ، والشجاعة ، والكرم ، وحبنا أهل البيت ومثله في مدح أهل مصر ، والظاهر من أمثال هذه الاطلاقات هو الأغلب من أولئك ، لأنا نجد في بعض الأفراد على خلاف ماورد ، ولاسيما أهل مصر فانه لايبعد أن يقال انقلب المدح الى الذم (قلت) لايبعد ذلك في أمثال هذه الخطابات ، ولكن في خصوص الشجرة الملعونة حيث تأكدت العمومات ، وتعبدنا الله تعالى بلعنهم وجوباً ، ولا يتم هذا التعبد إلا بالتعميم

---

(١) راجع : الاحتجاج للطبرسي (ج ١ ـ ص٤١٦) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ .

لحقيقي ، ومتى قام احتمال التخصيص ولو بفرد امتنع التعميم قطعاً ، ففرق بين الأمرين ، ولذلك لايجوز اللعن والذم فيما ورد من غير الشجرة ، ويؤيده احتجاج أبي ذر باطلاق قول رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا جعلوا مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا - على ذم عثمان بن عفان ، فلو كان التخصيص محتملا لما صح الاستدلال ، ويؤكده استدلال الحسن - عليه السلام - على ذم مروان بن الحكم بعموم رواية الاحتجاج ، على أن الظاهر من سياق الحديث التعميم كما لايخفى ، (وثالثاً) يحتمل أن يراد من كونه أنت أموي مولى لبني أمية ، والنسبة يكفي فيها هذا القدر ، وهو المراد من كونه من ولد عمر بن العزيز ، أو لعله أنه تبناه إياه ، وقد كان ذلك دأبا في الجاهلية ، والإسلام اقر ذلك كما تبنى نبينا - صلى الله عليه وآله وسلم - زيداً ، أوغير ذلك من أسباب النسبة كما أولوا قوله تعالى : « لأبيه أزر » بانه عمه أوربيبه ، وهذا التأويل أقرب من تأويل بعض العارفين المعاصرين لما وقع من الذم واللعن لبني أمية بان المراد من بني أمية جميع العتات والجهنميين من أهل الإسلام سواء كانوا من نسل هؤلاء أو غيرهم ليصح تجويز إيمان من كان من نسل بني أمية المعروفين ، وفساده أوضح من أن يبين ، لأن اللعن المتعلق بهذا النسل يقصد به هذه الشجرة الخبيثة قطعاً ، وقد استدل هذا العارف علي هذا التجويز بماورد من المدح في علي بن يقطين مع أنه أموي ، وأنا لم أعثر بعد التتبع على هذا النسب له ، ولئن سلم كان حمله على التأويل الذي ذكرناه أقرب ، والله أعلم بالحقائق .

(قوله : سعد بن سعد)

وثقه في المجمع (١)

(قوله : سعد بن عبدالله بن أبي خلف)(٢)

في الإقبال : « أخبرنا جماعة باسنادهم الى سعد بن عبدالله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته » (٣) واعلم أنه وقع مكرراً في الأسانيد رواية سعد المذكور عن العباس بن معروف ، وغلطه في المنتقى وحكم باسقاط الواسطة وجعلها أحمد بن محمد اعتماداً على أنه هو المعهود كما صنع في الحسين بن سعيد (ثم قال) : « وهـذا الإسناد مذكور في التهذيب بعد اسناد يروي فيه سعد عن أحمد بن محمد ، فيقرب أن يكون وقع في كتاب سعد البناء على إسناد سابق ابتدأه بأحمد بن محمد عن العباس ثم اختصر فابتـدأ في هذا بالعباس ، وغفـل الشيـخ عن هذا البناء فرواه بحذف الواسطة » (٤) ووقع في بعضها رواية سعد عن الحسين بن عمر بن يزيد . فقال في المنتقى : « ربما شك في اتصال طريق هذا الحديث استبعاداً لرواية سعد عن الحسين بن عمر بغير واسطة ، فان أحمد بن محمد بن عيسى

---

(١) راجع: مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي ، طبع إيران .

(٢) وتقدم بعنوان سعد بن أبي خلف . (منه قدس سره)

(٣) راجع: الإقبال للسيد علي بن طاووس في صفة صلاة العيد يوم الأضحى (ص ٤٢٨) طبـع إيران سنة ١٣١٢ هـ .

(٤) راجع: المنتقى للشيـخ حسن ابن الشيـخ زين الدين الشهيد الثاني (ج ١ ـ ص ٢٠٢ و (ص ٢٩٩) طبـع إيران طهران سنة ١٣٧٩ هـ .

- مع كونه أعلى طبقة من سعد - إنما يروي عن الحسين بن عمر في بعض الطرق بواسطة الحسن بن محبوب ، ولكن في انتهاء الأمر إلى حد يوجب العلة نظر ، لأن الشيخ ذكر الحسين بن عمر ويعقوب بن يزيد في أصحاب الرضا - عليه السلام - ورواية سعد عن يعقوب بغير واسطة مما لا مجال للشك فيه ، فلابعد في أن يتفق مثلها ممن هو في طبقته » (١) وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في الفائدة الثالثة من فوائد الكتاب رواية سعد عن أبي جعفر - عليه السلام - :

(قوله سعد بن مالك الخزرجي)

هذا أبو سعيد الخدري الصحابي ، سيجيء بعض أحواله في كنيته وذكرنا بعض أحواله في ترجمة خزيمة بن ثابت عن رسالة الرضا - عليه السلام -

(قوله : سعد بن معاذ)

بخط المجلسي - رحمه الله - « ورد في تفسير الإمام مولانا أبي الحسن العسكري - عليه السلام - له مدايح وفضائل جمة أوردت بعضها في باب حب الأئمة - عليهم السلام - من بحار الأنوار » إنتهى ، وفي العلل « أبو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة ، عن أبي عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي عن علي بن نوح الحناط ، عن عمرو بن اليسع ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال أتي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

(١) راجع: المنتقى (ج١ - ص٣٩٧) كتاب الصلاة - باب الأذان والإقامة

فقيل : إن سعد بن معاذ قد مات ، فقام رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقام أصحابه فحمل فأمر بغسله ، فغسل على عضادة الباب (١) فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله (ص) ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر ، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى لحده ، وسوى عليه اللبن وجعل يقول ناولني حجراً ناولني تراباً رطباً يسد به مابين اللبن ، فلما أن فرغ وحثا عليه التراب وسوى قبره قال : إني لأعلم أنه سيبلى ويصل اليه البلى ، ولكن الله عز وجل يحب عبداً إذا عمل عملا فاحكمه ، فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد من جانب : هنيئاً لك الجنة ، فقال رسول الله (ص) : ياأم سعد : مه لاتجزمي على ربك فان سعداً قد أصاب ضمة (٢) قال : ورجع رسول الله (ص) ورجع الناس ، فقالوا يارسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد مالم تصنعه على أحد ، إنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : إن الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بها وقالوا : كنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة ، قال كانت يدي في يد جبرئيل - عليه السلام - آخذ حيث ما أخذ ، فقالوا أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت : إن سعداً قد أصاب ضمة ، قال - صلى الله عليه وآله وسلم - نعم إنه كان في خلقه مع أهله

---

(١) في أمالي الشيخ الطوسي : « فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب » .

(٢) في أمالي الشيخ الطوسي : « أصابته ضمة » مكان « أصاب ضمة » .

سوء » (١) ورواه الشيخ في الأمالي بالسند المذكور (٢)

(سعد بن هبة الله القطب الراوندي)(٣)

وثقه ابن طاووس في كتاب فرج المهموم (٤) وذكره في الوسائل أيضاً بهذا الاسم فقال : « كتاب الخرايج والجرايح تأليف الشيخ الصدوق سعد بن هبة الله الراوندي (٥) وفي الإقبال : « ذكر الشيخ العالم . هبة الله ابن سعيد الراوندي - رحمة الله عليه - في شرح كتاب النهاية » (٦) والأول أصح ، دفن في قم ورأيت قبره في مقبرة شرقي حضرة فاطمة - عليها السلام - وقال السماهيجي في إجازته : « الشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، وكان عالماً فاضلا متبحراً كاملا فقيها محدثاً ثقة عيناً علامة ، قال بعض الأفاضل : إنه من أعاظم محدثي الشيعة ، له

---

(١) راجع : كتاب العلل للشيخ الصدوق (ج ١ - ص ٢٩٢) طبع ايران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : أمالي الشيخ الطوسي (ص ٢٧٢) طبع إيران سنة ١٣١٣ هـ وذكره أيضاً الصدوق في الأمالي في المجلس الحادي والستين الحديث الثاني .

(٣) ذكره بعنوان سعد والمشهور في المعاجم الرجالية سعيد بالياء المثناة التحتانية بعد العين المهملة .

(٤) لم أجد توثيق ابن طاووس له في فرج المهموم بل نقل من كتابه الخرائج والجرائح في مواضع عديدة بدون تعرض لتوثيقه ، فراجعه .

(٥) راجع : مقدمة وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملي .

(٦) راجع : الإقبال للسيد علي بن طاووس (ص ١٥) طبع إيران سنة ١٣١٢ هـ .

تصانيف كثيرة ، منها كتاب الخرايج والجرايح في المعجزات ، وكتاب شرح النهاية للشيخ الطوسي سماه بالمغني عشر مجلدات ، وكتاب خلاصة التفاسير عشر مجلدات ، وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدان وكتاب المستقصى في شرح الذريعة ثلاث مجلدات ، وكتاب ضياء الشهاب في شرح الشهاب ، وكتاب حل المعقود في شرح الجمل والعقود ، وكتاب الإنجاز في شرح الإيجاز ، وكتاب نهاية النهاية ، وكتاب غريب الأحكام ، وكتاب بيان الانفراد ، وكتاب شرح باب مايجوز وما لايجوز من النهاية ، وكتاب الغريب في التعريب ، وكتاب الإغراب في الإعراب ، وكتاب زهر المباحثة وثمر المنافثة ، وكتاب تهافت الفلاسفة ، وكتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام ، وكتاب النيات في جميع العبادات ، ونفثة المصدور وهي منظوماته ، وكتاب شرح الآيات المشكلة في التنزيه ، وكتاب شرح الكلمات المائة لأمير المؤمنين - عليه السلام - وكتاب شرح العوامل المائة ، ورسالة في مسألة غسل الجنابة ، ورسالة تسمى بالمسألة الكافية في الغسلة الثانية ورسالة في مسألة العقيقة ، ورسالة في مسألة صلاة الآيات ، ورسالة في مسألة الخمس ، ورسالة في مسألة من حضره الأداء وعليه القضاء ، وكتاب قصص الأنبياء » (١) وبخط المجلسي - رحمه الله - « سعد بن هبة الله الراوندي ، وثقه الشيخ منتجب الدين في الفهرست (٢) ووجدت قلماً بخط الشهيد - رحمه الله - أنه توفي فى شوال سنة ٥٧٣ » ومن هذه العبارات

---

(١) راجع : إجازة السيد عبدالله السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥ هـ للشيخ ناصر الجارودي ابن الشيخ محمد الخطى المتوفى بعد سنة ١١٢٨هـ ، المؤرخة عصر يوم الاثنين ٢٣ صفر سنة ١١٢٨ هـ ، وهي مخطوطة كبيرة .

(٢) راجع : فهرست منتجب الدين الملحق بآخر أجزاء البحار (ص ٦ - ص ٧) طبع إيران سنة ١٣١٥ هـ .

كلها يعلم أن مافي الإقبال سهو من النساخ أو طغيان القلم .

(باب سعدان)

بفتح السين وسكون العين المهملتين : نبت من أفضل المرعى ، وله شوك ، وبضم السين إسم الإسعاد قاله الخليل (١)

(قوله : سعدان بن مسلم)

في الذخيرة : « سعدان وهو غير موثق في كتب الرجال لكن له أصل يرويه جماعة من الثقات، منهم صفوان بن يحيى » وفيها أيضاً « سعدان ابن مسلم ضعيف » (٢)

(باب سعيد : بفتح السين)

(قوله سعيد بن جبير)

في الروضة (٣) قال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ ثم ساق رواية الكشي

---

(١) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٢) راجع : الذخيرة للفاضل الاسترابادي (مطبوع) .

(٣) لم أجد ذلك في روضة الكافي ، والظاهر أنه تصحيف (الخلاصة) راجع ماذكره العلامة فيها (ص ٧٩) برقم (٢) وانظر ماذكره الكشي في رجاله (ص ١١٠ ، برقم (٥٥) ، وكان قتل سعيد بن جبير في شعبان أوفي شوال سنة ٩٥ هـ أو سنة ٩٤ هـ ، بواسط ودفن في ظاهرها وقبره بها معروف ، وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجاليـة من الفريقين ، وكتب بعض الافاضل رسالة في حياته طبعت أخيراً .

الى قوله : وكان مستقيماً . ثم قال (١) « وذكر أنه لما دخل على الحجاج قال له أنت شقي ابن كسير ، قال : أمي اعرف في تسميتي سعيد بن جبير قال : قل في أبي بكر وعمرهما في الجنة أو في النار ؟ قال : لو دخلت الجنة فنظرت الى أهلها لعلمت من فيها ، ولو دخلت النار فنظرت أهلها لعلمت من فيها ، قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم بوكيل قال : أيهم أحب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي ، قال : فأيهم أرضى للخالق قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم ، قال : أبيت أن تصدقني قال : بل لم أحب أن أكذبك »

(قوله : سعيد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبدالله الاعرج)

هذا هو الذى ذكره بعنوان سعيد الأعرج ، وقد وثقه المقدس غير مرة (٢) والنجاشي (٣) وقال في التنقيح : « سعد الأعرج مجهول الحال » (٤) وكأنه لم يطلع على توثيق النجاشي ، أو لعله نظر إلى أن التوثيق لم يكن منه بل نقله عن ابن عقدة الزيدي ، وتوثيقه مردود أومتردد فيه فكان مجهول الحال (وفيه نظر) لأن ظاهر عبارة النجاشي أن التوثيق له لا لابن عقدة ، ولئن سلم فانما نقله عنه وعن ابن نوح ، فلئن لم يكن توثيقه

(١) يعني قال الكشي في رجاله .

(٢) المقدس هو المولى أحمد الأردبيلي ، راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي (مطبوع) .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ١٣٧) .

(٤) راجع : التنقيح الرائع من المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري المتوفى سنة ٨٢٦ هـ (مخطوط) .

مقبولا فليكن توثيق ابن نوح كافياً . وفي الشرح [1] « وليس في توثيقهم ارتياب سوى سعيد الأعرج فان الظاهر أنه ثقة ، غير أن العلامة في (المختلف) قال : « إن سعيد الأعرج لا أعرف حاله فلا حجة في روايته » والظن أن الاشتباه وقع للعلامة من حيث أن النجاشي ذكر سعيد بن عبد الرحمن الأعرج ووثقه ، ونقل ذلك العلامة في الخلاصة ايضاً [2] ثم نقل كلام الفهرست [3] والكشي [4] ثم قال : ولما كان من دأب العلامة في (المختلف) سلوك سبيل الاستعجال كما يظهر من مراجعته لم يبذل الجهد في النظر إلى كلام الشيخ فانه ذكر أن سعيد الأعرج له كتاب [5] يرويه عنه صفوان ، والنجاشي قال في سعيد بن عبدالرحمن الأعرج له كتاب يرويه عنه صفوان ، والاتحاد له ظهور ، والاحتمال وإن اتسع بابه إلا أن في مثل هذا بعيد ، وما فعله الشيخ من تكرار سعيد الأعرج وسعيد ابن عبد الرحمن الأعرج في كتاب الرجال [5] لايؤثر التعدد كما يعلم من عادة الشيخ » إنتهى كلام الشرح وهو جيد جداً .

---

(١) يعني شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني (مخطوط) .

(٢) راجع : الخلاصة (ص ٨٠ ، برقم (٦) .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ١٠٣ ، برقم (٣٢٥) .

(٤) راجع : رجال الكشي (ص ٣٦٣ ، برقم (٣٠٢) .

(٥) الذي ذكره الشيخ في الفهرست : « له أصل » لا (كتاب) ، فراجعه.

(٥) لم يذكر الشيخ الطوسي في كتاب رجاله سوى سعيد بن عبد الرحمن الأعرج وذلك (ص ٢٠٤ ، رقم (٢٤) ولم يرد فيه ذكر لسعيد الأعرج في النسخ التي بايدينا ، ولكن ذكره في الفهرست (ص ١٠٣) بعنوان (سعيد بن الأعرج) وذلك لايوجب التعدد كما هو ظاهر ، فلاحظ.

(قوله : سعيد بن قيس الهمداني الصائدي)

قال المصنف : « يحتمل الاتحاد مع سابقه » إنتهى [1] وهو بعيد لأن السابق من أصحاب علي - عليه السلام - ويبعد بقاؤه إلى زمن الصادق - عليه السلام - لأن ملاقاة ستة من الأئمة فضيلة للرجل ينبغي ذكرها ، فتأمل .

(قوله : سعيد بن المسيب)

عن تعليقات الخلاصة للشيخ البهائي : « بفتح الياء المثناة المشددة التحتانية ، هذا هو المشهور ، لكن قال بعض أصحاب التواريخ كابن خلكان في كتاب وفيات الأعيان (إنه كان يقول مسيب بكسر الياء ، وكان يقول : سيب الله من يسيب أبي) إنتهى [2] ولد لسنتين من خلافة عمر ، وقيل لأربع » إنتهى [3] وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في القاسم ابن محمد بن أبي بكر توثيقه ، ومر مدحه في ترجمة سعيد بن جبير .

---

(١) ذكر ذلك المصنف في الهامش ، فراجعه (ص ١٥٢) : من النقد

(٢) راجع : وفيات الأعيان - باب السين - في ترجمة سعيد بن المسيب .

(٣) أنظر تعليقات الخلاصة للشيخ البهائي التي لا تزال مخطوطة ، وقد اختلف أرباب المعاجم في سنة وفاته ، وكانت بالمدينة فقيل إنه توفي سنة ٩٤ هـ في خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وهي رواية الواقدي على ماذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ، ثم قال : « وقال أبو نعيم مات سنة ٩٣ هـ » وقيل غير ذلك وقد ترجم لسعيد - هذا - في أكثر المعاجم الرجالية من الفريقين ، واكثروا الكلام فيه ، ورويت روايات عديدة متعارضة في مدحه وذمه ، وذمه بعضهم ذماً عظيماً ، ومما=

(قوله سعيد بن معتوق)

بخط المجلسي - رحمه الله - : « أقول : ذكر إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات أخباراً تدل على ذمه وبغضه لأمير المؤمنين - عليه السلام - وفيه دلالة على وجود سعيد بن معتوق .

(سعيد بن هبة الله الراوندى)

تقدم فى ترجمة سعد بن هبة الله :

(باب سفيان)

(قوله : سفيان بن أبي ليلى)

عد فيما رويناه في ترجمة المقداد من الحواريين ، وهذه الرواية التي نقلها المصنف - رحمه الله - في خطابه للحسن - عليه السلام - رواها ابن

= جاء في مدحه ماذكره الكشي في رجاله (ص ١١٠) بسنده « قال أخبرني أبو مروان عن أبي جعفر ، قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهما - يقول : سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدمه من الآثار ، وأفهمهم في زمانه » وذكر روايات أخرى في مدحه ، وذكر ابن خلكان في ترجمته من (وفيات الأعيان) أنه « كان سعيد المذكور سيد التابعين من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع » ثم قال : « وأكثر روايته المسند عن أبي هريرة ، وكان زوج ابنته ، وسئل الزهري ومكحول من أفقه من أدركتما ؟ فقالا : سعيد بن المسيب ، وروي عنه أنه قال : حججت أربعين حجة » .

أبي الحديد في شرح النهج (١)

(قوله : سفيان الثوري)

ذكر الكشي فيه أحاديث كثيرة لم يذكرها المصنف ولا أشار اليها كما هو عادته (٢) وفي الكافي « علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال : دخل سفيان الثوري على أبي عبدالله - عليه السلام - فرأى عليه ثياباً بيضاً كأنها غرقيء البيض (٣) فقال له : إن هذا اللباس ليس من لباسك ، فقال له : إسمع مني وع ما أقول لك فانه خير لك عاجلا وآجلا ، إن أنت مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة ، أخبرك أن رسول الله (ص) كان في زمان مقفر جدب (٤) فاما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لافجارها ، ومؤمنوها لامنافقوها ، ومسلموها لاكفارها ، فما أنكرت ياثوري ؟ فوالله إنني لمع ماترى ما أتى علي - مذ عقلت - صباح ولا مساء ولله علي في مالي حق أمرني أن أضعه موضعاً

---

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ج ٤ - ص ٦ وص ١٦) طبع مصر سنة ١٣٢٩هـ ، والرواية تختلف مع مارواه المصنف عن رجال الكشي (ص ١٠٣) في بعض الفقرات ، فراجعها .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٣٣٦) برقم (٢٥٧) .

(٣) قال الجوهري في صحاح اللغة بمادة (غرقأ) في فصل الغين المعجمة : « الغرقيء - كزبرج - : قشر البيض الذي تحت القيض . قال الفراء : همزته زائدة لأنه من الغرق » وقال بمادة (القيض) في فصل للضاد المعجمة القيض ما تفلق من قشور البيض الأعلى » .

(٤) القفر : خلو الأرض من الماء . والجدب : انقطاع المطر ويبس الأرض قاله المحدث الفيض في (الوافي) في شرح الحديث المذكور .

إلا وضعته » (١) وفيه وفي آخر من (الروضة) « علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي رفعه قال : مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فرأى أبا عبـد الله - عليه السلام - وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان . فقال والله لآتينه ولأوبخنه فدنا منه (٢) وسيجيء إن شاء تعالى في يحيى بن عباد أن الصادق - عليه السلام - اتقاه :

(قوله : سفيان بن عيينة)

قال الخليل : « بضم المهملة وفتح الخاتمـة وسكون الخاتمة الثانية والنون » وقال الصالح : « بالغين المهملة والنون بعد الياءين المثناتين من تحت مجهول الحال ولبس من أصحابنا » (٣)

(باب سفينة)

(قوله سفينة ابو ريحانة)

في الكافي : « الحسين بن محمد ، عن أبي كريب وأبي سعيد الأشج

---

(١) راجع : الكافي (ج ٥ - ص ٦٥) كتاب المعيشة - باب دخول الصوفية على أبي عبد الله - عليه السلام - واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب الرزق - طبع ايران (طهران) سنة ١٣٧٨ هـ :

(٢) لم أجد هـذا الحديث في روضة الكافي ، وإنما ذكره في نفس الكافي (ج ٦ - ص ٤٤٢) في كتاب الزي والتجمل - باب اللباس - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩هـ ، ورواه عنه المجلسي في البحار (ج ٤٧ - ص ٣٦٠) في تاريخ الإمام جعفر الصادق - عليه السلام - باب أحوال أصحابه - طبع طهران سنة ١٣٨٥ هـ .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج٢-ص١١٩)

عن عبد الله بن إدريس ، عن أبيه إدريس بن عبدالله الأودي ، قال : لما قتل الحسين - عليه السلام - أراد القوم أن يوطئوه الخيل ، فقالت فضة لزينب ياسيدتي إن سفينة (١) كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بأسد ، فقال : يا أبا الحارث انا مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق ، والأسد رابض في ناحية ، فدعيني أمضي اليه وأعلمه ماهم صانعون غداً ، قال : فمضت اليه وقالت : يا أبا الحارث فرفع رأسه ، قالت : أتدري مايريدون أن يعملوا غداً بأبي عبدالله - عليه السلام - يريدون أن يوطئوا الخيل ظهره قال : فمشى حتى وضع يده على جسد الحسين - عليه السلام - (الحديث) (٢)

---

(١) في ربيع الشيعة ، والإعلام : سفينة واسمه رباح اشتراه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاعتقه . (منه - قدس سره)

(٢) راجع : أصول الكافي للكليني (ج ١ - ص ٦٥) كتاب الحجة - باب مولد الحسين بن علي - عليهما السلام - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨١ هـ وتكملة الحديث في الكافي : « فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد - لعنه الله - فتنة لاتثيروها ، إنصرفوا فانصرفوا » .

وذكر هذا الحديث المجلسي الثاني عن الكافي في شرحه (مرآة العقول) - ج ١ - ص ٣٩٤ - طبع إيران وقال في أول الحديث : « مجهول » ثم ذكر ما أورده السيد علي ابن طاووس في كتابه (الملهوف على قتلى الطفوف) من أن الفوارس العشرة أوطئوا ظهر الحسين - عليه السلام - وافتخروا بذلك عند عبيدالله ابن زياد - لعنه الله - فأعطاهم جائزة قليلة ، ثم ذكر مافعل المختار بن أبي عبيدة بهم لما ظفر بهم من أنه أمر بشد أيديهم وأرجلهم بسكك الحديد وأوطئوا الخيل ظهورهم ، وهذا هو الذي ذكره أكثر أرباب المقاتل ، ولكن المجلسي بعد ذكره للحديث الذي ذكره الكليني في الكافي قال : «المعتمد ماروا ه الكليني - رحمه الله - ثم =

. . . . . .

= قال : ويمكن أن يكون ماروا السيد ابن طاووس ادعاء من الملاعين ذلك لإخفاء هذه المعجزة ، وكأنه لذلك قلل ولد الزنا (أي ابن زياد) جائزتهم لعلمه بكذبهم ومافعله المختار لادعائهم ذلك وإن كان باطلا ، وإن كان مافعلوه به -عليه السلام- قبل ذلك أفحش وأفضع منه » :

ونرى المجلسي ينقل الحديث بنصه في البحار (ج ٤٥ - ص١٦٩) في باب الوقائع المتأخرة عن قتله - عليه السلام - طبع إيران (طهران) سنة ١٣٨٥ هـ ، ولم يتعرض لصحته أو عدم صحته ،

وإنا نستغرب ماذكره المجلسي في مرآة العقول من قوله : « المعتمد ماروا الكليني » وتوجيهاته الأخرى » مع أن الكليني ذكر في أول الحديث أنه مجهول ولا ريب في ضعف هذا الحديث لأنه مخالف لضرورة التاريخ من جهات شتى فقد ذكر القصة اكثر المؤرخين ، منهم الطبري في حوادث سنة ٦١ هـ من تاريخه ومثله ابن الأثير في التاريخ الكامل ، ومروج الذهب (ج ٢ - ص ٩١) وخطط المقريزي (ج ٢ - ص٢٨٨) والبداية والنهاية لابن كثير الشامي (ج ٨ - ص١٨٩) وتاريخ الخميس (ج ٢ - ص ٣٣٣) والإرشاد للشيخ المفيد في أحوال الحسين - عليه السلام - وماجرى بعد قتله ، وإعلام الورى للطبرسي في أحواله -عليه السلام- وروضة الواعظين للفتال (ص ١٦٢) ومناقب ابن شهرا شوب في أحواله - عليه السلام - ومثير الأحزان لابن نما الحلي (ص ٤١) والملهوف للسيد ابن طاووس ومقتل الخوارزمي (ج٢ - ص ٣٩) والبيروني في الآثار الباقية (ص ٣٢٩) طبع ليدن ، وكتاب التعجب للكراجكي الملحق بكنز الفوائد (ص ٤٦) ، وغيرهم كثير ، أفلا تقف أقوال هؤلاء المؤرخين أمام المجلسي - رحمه الله - حتى ينكر هذه الواقعة المخزية ، فاحكم وانصف .

(باب سلار)

(قوله: سلار بن عبد العزيز)

قال المصنف ـ رحمه الله ـ تعليقاً على قوله : كتاب الرد على أبي الحسين البصري في نقض الشافي ـ قال : « هو كتاب معروف ، وسبب تصنيفه أن القاضي عبد الجبار صنف كتاباً في إبطال مذهب الشيعة وسماه (الكافي) ثم صنف السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ كتاباً سماه (الشافي في نقض الكافي) ثم صنف أبو الحسين البصري كتابا في نقض الشافي فرده سلار » انتهى (١)

---

(١) راجع : ماذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في تعليقته المذكورة (ص١٥٦) من النقد ، وقد ترجم لسلار ـ هذا ـ في اكثر المعاجم الرجالية ، وممن ترجم له ـ من العامة ـ السيوطي في بغية الوعاة (ص٢٥٩) فقال: « سلار ـ بالتشديد وبالراء ـ ابن عبد العزيز ، أبو يعلى النحوي صاحب المرتضى أبي القاسم الموسوي ، قال الصفدي: قرأ عليه أبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي ، ومات في صفر سنة ٤٤٨هـ» ونقل الميرزا عبد الله أفندي في (رياض العلماء) عن كتاب (تذكرة الأولياء) في تراجم العلماء والصلحاء والأكابر والمشاهير المدفونين في تبريز ونواحيها ، للمولى حشري الأديب الشاعر الصوفي التبريزي ، المطبوع بتبريز سنة ١٣٠٣ هـ ، أن سلاراً مدفون في قرية خسر وشاه من قرى تبريز على رأس مرحلة منه بقدر ستة فراسخ ، وقد ترجم لسلار أيضاً ابن شهرا شوب المازندراني في كتابه (معالم العلماء) في باب الكنى بعنوان « أبو يعلى سلار بن العزيز » وصاحب (أمل الآمل) في القسم الثاني ، وصاحب (لؤلؤة البحرين) ـ (ص ٣٢٩) والعلامة الحلي في (خلاصة الأقوال) في القسم الأول (ص ٨٦ ، برقم (١٠) بعنوان =

والمعروف أن كتاب عبد الجبار اسمه (المغني) [1] وفي إجازة السماهيجي : « الشيخ سلار فقيه ثقة عين » ثم ذكر الكتب التي ذكرها المصنف - رحمه الله - [2]

(باب سلمان)

(قوله سلمان الفارسي)

الأخبار الدالة على علو شأنه أكثر من تحصى ، واتفق أهل الإسلام على ذلك ، واشتهر ذلك اشتهار الشمس ، وعد في حواري أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد ذكرناها في ترجمة المقداد (وفي رواية) إنه من الذين شارطهم علي - عليه السلام - على الجنة لاعلى ذهب ولا فضة - وسنذكرها في حرف الشين في الشرطاء - حتى بلغ أنه نادى الموتى فاجابه منهم مجيب ، وشرح له حاله ، وعد في الأركان ، وقد بينا معناها في ترجمة حذيفة ، وذهب محي الدين إلى أنه معصوم ، مستنداً الى قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - : سلمان منا أهل البيت ، ولم أجد من ذهب

= (سلار بن عبد العزيز الديلمي أبويعلى) ، وراجع أيضاً (روضات الجنات) للخوانساري ، وخاتمة (مستدرك الوسائل) للمحدث النوري (ج ٣ - ص ٤٩٦) وغيرها من المعاجم الرجالية .

(١) في بعض المعاجم الرجالية أن اسمه الكافي ويؤيده أن ذلك مقتضى السجع بين اللفظين الشافي والكافي .

(٢) راجع : إجازة السيد عبد الله السماهيجي البحراني المتوفى سنة ١١٣٥هـ للشيخ ناصر الجارودي المؤرخة عصر يوم الاثنين (٢٣) شهر صفر سنة ١١٢٨هـ وهي مخطوطة .

إلى ذلك غيره ، وفي البحار : « وقد سئل علي - عليه السلام - عنه فقال - عليه السلام - من لكم بمثل لقمان الحكيم ، وذلك امرؤ منا والينا أهل البيت ، أدرك العلم الأول ، وأدرك العلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر ، بحر لاينزف » (١) وفي الكافي عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبدالله - عليه السلام - في حديث : « ثم من قد علمتم بعده في فضله وزهده سلمان - رضي الله عنه - كان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل ، فقيل له : يا أبا عبد الله انت في زهدك تصنع هذا وأنت لاتدري لعلك تموت اليوم أو غداً ، فكان جوابه أن قال : مالكم لاترجون لي البقاء كما خفتم علي الفناء ، أما علمتم ياجهلة أن النفس قد تلتاث (٢) على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش مايعتمد عليه، فاذا أحرزت معيشتها اطمأنت » (٣).

---

(١) ذكره صاحب البحار في المجلد الثامن (ص ٧٢٥) طبع كمباني إيران سنة ١٣٠٤ في باب أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) الذين كانوا على الحق عن كتاب الغارات للشيخ الثقة الجليل ابراهيم بن محمد الثقفي مرسلا عن أبي عمرو الكندي حين سأل علياً - عليه السلام - وجماعة معه ذات يوم عن أصحابه - عليه السلام - فقالوا له « ... فحدثنا عن سلمان الفارسي ، فقال - عليه السلام - (الخ) وذكر مثله أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (ج ٢ - ص ٥٦) بهامش الإصابة ، طبع مصر سنة ١٣٢٨ هـ .

(٢) تلتاث أي تبطىء وتحتبس عن الطاعات وتسترخي وتستضعف .

(٣) راجع ، فروع الكافي (ج ٥ - ص - ص ٦٨) - كتاب المعيشة - باب دخول الصوفية على أبي عبدالله - عليه السلام - واحتجاجهم عليه ، الحديث الأول طبع ايران (طهران) سنة ١٣٧٨ هـ .

وأبو عبد الله سلمان المحمدي ابن الإسلام هو أول الأركان الأربعة ، ثم =

. . . . . .

= أبو ذر الغفاري ، ثم عمار بن ياسر ، ثم المقداد بن الأسود الكندي ، على ماجاء في أقوال المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية ، وإن شخصية سلمان الفارسي وعلو شأنه وعظم منزلته وجلالة قدره ووفور علمه ثم تقواه وزهده ، ذلك كله أشهر من أن يحتاج الى بيان وإقامة برهان ، فلقد اعترف به المؤالف والمخالف ، ويكفي في علو شأنه وسمو مقامه قول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في حقه : « سلمان منا أهل البيت » .

وترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٤ - ص ١٣٧) طبع حيدر آباد دكن ، قال : « سلمان الخير ، أبو عبد الله ، ابن الإسلام ، أصله من إصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، أسلم عند قدوم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - المدينة ، وأول مشاهده الخندق ، قاله ابن سعد ، روى عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وروى عنه أنس ، وابن عجرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد الخدري وأبو الطفيل ، وأم الدرداء الصغرى ، وأبو عثمان النهدي ، وزاذان أبو عمر ، وسعيد ابن وهب الهمداني ، وطارق بن شهاب ، وعبد الله بن وديعة ، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ، وشهر بن حوشب - وفي سماعه منه نظر - وجماعة .. وكان أدرك وصي عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - فيما قيل ، وعاش مائتين وخمسين سنة أو أكثر ، ورويت قصة إسلامه من وجوه كثيرة ، وقال أبو ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه رفعه : « إن الله يحب من أصحابي أربعة » فذكره فيهم ، وقال سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال : أوخي بين سلمان وأبي الدرداء ، قال الواحدي وغيره واحد مات بالمدائن في خلافة عثمان ، وقال أبو عبيد وغيره : مات سنة ٣٦ هـ ، وقال خليفة في موضع آخر : مات سنة ٣٧ هـ ، وقيل : مات سنة ٣٣ هـ ، وهو أشبه » وذكر مثله ابن حجر في الإصابة ، وابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ، مع زيادة في الترجمة : =

(باب سلمة)

سلمة بفتح المهملة واللام المفتوحتين ، قاله الخليل (١)

= ومما ذكره ابن عبـدالبر في الاستيعاب قوله : « وقد روي من وجوه : أن رسول الله اشتراه على العتق .». وذكر معمر عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قوم على سلمان - وهو أمير على المدائن - وهو يعمل الخوص ، فقيل له : تعمل هذا وأنت أمير يجرى عليك الرزق ؟ فقال : إني أحب أن آكل من عمل يدي ، وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه » .

ونقل ابن الأثير الجزري في أسد الغابة عن أبي نعيم أنه : « كان سلمان من المعمرين يقال : إنه أدرك عيسى ابن مريم ، وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات بنت باصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر ، أخرجه الثلاثة » .

والصحيح الذي نطقت به الأخبار الصحيحة أن سلمان توفي بالمدائن سنة ٣٤ هـ ، وكان والياً بها من قبل الخليفة عمر بن الخطاب ، وكانت ولايته له بأمر علي - عليه السلام - وحضر غسله ودفنه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - .

وقد كتبت في حياة سلمان رسائل عديدة ، منها مطبوع ، ومنها مخطوط وأبسط كتاب الف في حياته (نفس الرحمن في فضائل سلمان) للعلامة المحدث الميرزا حسين النوري المتوفى سنة ١٣١٢ هـ ، طبع بطهران سنة ١٢٨٥ هـ

ولسلمان - اليوم - قبر مشيد في المدائن - خارج بغداد ، غاية في العظمة يزوره الزائرون ويتبركون به ، ويقصده السائحون من الأقطار الاسلامية وغيرها ، وحوله دور مشيدة وتعد البلدة - اليوم - ناحية من أمهات نواحي بغداد .

(١) راجع : شرح الكافي للمولى خليل القزويني (مخطوط) .

(قوله : سلمة بن الخطاب)

في المجمع : « هو ضعيف » (١)

(سلمة بن عبد الله)

أبي سلمة ، أمه أم سلمة زوجة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - سيجيء ذكره في كلام المصنف عند ترجمة أخيه محمد بن أبي سلمة إن شاء الله تعالى .

(باب سليم)

مصغراً كما ضبطه الخليل والصالح (٢)

(قوله : سليم بن قيس الهلالي)

قد نسب اليه النجاشي ، والكشي والشيخ في الفهرست كتاباً (٣)

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي ، للمولى احمد المقدس الأردبيلي ، طبع ايران .

(٢) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني ، وشرح اصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٦٣) باب استعمال العلم ، و ص ٣٧٣) كتاب فضل العلم - باب اختلاف الحديث .

(٣) راجع : أول رجال النجاشي (ص ٦) ورجال الكشي (ص ٩٦) وفهرست الشيخ الطوسي (ص ١٠٧) برقم (٣٤٨) ، وقد طبع كتاب سليم =

وطعن فيه ابن الغضائري ونسبه الى الوضع ، مستنداً الى علامات ذكر منها علامتين ، (إحداهما) وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته (١) (وثانيهما) أنه ذكر فيه أن الأئمة ثلاثة عشر ، والظاهر أنه ليس فيه مما ينكر غيرهما وإلا لذكره ، ولما سنذكره من شهادة من ظفر به بصحته وأجابوه بوجوه :

(أحدها) ماذكره المصنف في تعاليق الكتاب قال : « قال بعض الأفاضل : رأيت فيما وصل إلى من نسخة هذا الكتاب أن عبدالله بن عمر وعظ أباه عند موته وأن الأئمة - عليهم السلام - ثلاثة عشر من ولد إسماعيل ، وهم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مع الأئمة الاثني عشر ، ولا محذور في أحد هذين (إنتهى) (٢) وإني لم أجد في جميع ماوصل إلي من نسخ هذا الكتاب إلا كما نقل هذا الفاضل ، والصدق مبين في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، فكان ما نقل ابن

= - هذا - في النجف الأشرف ، وفي بيروت ، راجع مقدمة النسخة النجفية لبعض الأفاضل المحققين وقد أثبت فيها نسبة الكتاب الى سليم من طرق الفريقين ودفع الشبهات حوله من المنكرين لنسبة الكتاب اليه بدعوى الوضع كما يقول ابن الغضائري فراجعها فانها تغنيك .

(١) إستناد وضع الكتاب إلى وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته من جهة أن محمد بن أبي بكر ولد في حجة الوداع وكان عمره عند موت أبيه دون الثلاث سنين لأن من حجة الوداع إلى وفاة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عدة أشهر وزمان خلافة أبي بكر سنتان وأربعة أشهر أو ستة أشهر ، فيكون المجموع دون الثلاث سنين ، فكيف يعقل أنه وعظ أباه عند موته ، راجع كلام ابن الغضائري في مجمع الرجال للقهبائي (ج ٣ - ص ١٥٦) .

(٢) يعني إنتهى كلام بعض الأفاضل ، وقد ذكر الشيخ عناية الله القهبائي =

الغضائري محمول على الاشتباه » إنتهى كلام المصنف - رحمه الله - (١)

(الثاني) ما أجاب التقي المجلسي - رحمه الله - من دفع ما استند اليه ، قال : روى النعماني في كتاب الغيبة أحاديث كثيرة في أن الأئمة

= في مجمع الرجال بهامش ترجمة سليم بن قيس الهلالي التي نقلها عن الكشي (ج ٣ - ص ١٥٥) طبع إصفهان سنة ١٣٨٤ هـ ، أن هذا الفاضل هو الشهيد الثاني - رحمه الله - فقال - بعد كلام له - : « وقال الشهيد الثاني - رحمه الله - أما الذي رأيت فيما وصل إلي من نسخة هذا الكتاب أن عبد الله بن عمر وعظ أباه عند موته حيث قال عمر : إن بايعوا أصلع بني هاشم لحملهم على المحجة البيضاء ، هو أقومهم على كتاب الله وسنة نبيه ، فقال ابنه فما يمنعك أن تستخلفه ؟ (الخ) وأن الأئمة ثلاثة عشر من ولد إسماعيل ، وهم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والأئمة الاثنا عشر - عليهم السلام - ولا محذور في أحد هذين ... »

ولا يخفى أن عبدالله بن عمر وان كان مذكوراً في كتاب سليم وأنه وعظ أباه عند موته إلا أن وعظ محمد بن أبي بكر أباه مذكور أيضاً في أواخر كتاب سليم في مواضع عديدة بفواصل قليلة فراجعها ، وأما كون الأئمة ثلاثة عشر فلم يوجد في كتاب سليم بل في مواضع عديدة منه أنهم اثنا عشر ، وأحد عشر من ولد علي - عليه السلام - وأما تفسير بعض الأحاديث فيه بانهم ثلاثة عشر فهو اشتباه كما لايخفى لمن تدبرها ، وتبقى مشكلة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته وهو صغير دون ثلاث سنين غير منحلة ، وما ذكره الوحيد البهبهاني - رحمه الله - في تعليقته على منهج المقال للاسترابادي في ترجمة سليم بن قيس نقلا عن جده المجلسي الأول من أنه لايستبعد ذلك بان يكون بتعليم أمه أسماء بنت عميس ، فانه لايحل المشكلة ولذا أعقب الوحيد كلام جده بقوله : (تأمل فيه) .

(١) وقد ذكر هذا الكلام المصنف (صاحب النقد) في تعليقته على ترجمة سليم بن قيس الهلالي (ص ١٥٩) فراجعه .

إثنا عشر إماماً بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من كتاب سليم بن قيس الهلالي ، ثم ذكر : « أن كتابه أصل من الأصول التي رواها أهل العلم وحملة حديث أهل البيت - عليهم السلام - وأقدمها ، لأن جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنما هو عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأمير المؤمنين - عليه السلام - والمقداد ، وأبي ذر ، وسلمان الفارسي ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأمير المؤمنين - عليه السلام - وسمع منهما ، وهو من الأصول التي ترجع اليها الشيعة ويعول عليها ، وإنما أوردنا بعض ما اشتمل عليه الكتاب » إنتهى (١)

وأنت خبير بان ابن الغضائري لم يكن له معرفة بحال أصحابنا وبجرحهم ، وكفى باعتماد الصدوقين الكليني والصدوق ابن بابويه عليه (٢)

---

(١) يعني : إنتهى ماذكره النعماني في كتابه الغيبة ، (ص ٤٧) طبع إيران سنة ١٣١٧ هـ .

(٢) فان في الكافي للكليني والخصال للصدوق أسناداً متعددة صحيحة معتبرة والظاهر منهما أن روايتهما عن سليم من كتابه ، وإسنادهما اليه الى مارواه فيه لأنه الراجح ، مضافاً الى أن روايتهما عنه في حديث واحد تارة عن ابن أذينة عن أبان عنه ، وتارة عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبان عنه ، فتدبر ، والظاهر من روايتهما صحة نسخة كتابه الذي كان عندهما كما يظهر من الكشي والنجاشي والفهرست أيضاً ، بل ربما يظهر منهم صحة نفس كتابه ، سيما من الكافي ، فتامل (هكذا قال الوحيد البهبهاني الحائري في تعليقته على منهج المقال للاسترابادي عند ترجمته لسليم بن قيس ، فراجعه) .

وراجع أيضاً رواية حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي في أصول الكافي للكيلني في كتاب فضل العلم =

ولا يعتمد في قبالهم على قوله (١) مع أن أصحاب الرجال لم يذكروه بخير ولا مدحوه فكيف بالتوثيق . وهذا الأصل عتدي ومتنه دليـــل صحته » إنتهى كلام التقي .

وفيه نظر يظهر من ترجمة أحمد ابن الغضائري (٢) وقد وقفت على كتاب النعماني في الغيبة ، وقد نقل الأخبار الواردة في عدد الأئمة - عليهم السلام - وقد أحببت نقلها ليتبين اشتباه ابن الغضائري ومنشأ اشتباهه قال: « ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي - ثم ساق السند الى أبان بن أبي عياش

= - باب إستعمال العلم - الحديث الأول (ج ١ - ص ٤٤) وروايته أيضاً في باب المستأكل بعلمه والمباهي به (ص ٤٦) الحديث الأول ، عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس ، ورواية إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس ، ورواية ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس (٥٢٩) في كتاب الحجة - باب ماجاء في الاثني عشر والنص عليهم - عليهم السلام - الحديث الرابع ، ورواية حماد ابن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي (ج ٢ - ص ٣٩١) كتاب الإيمان والـــكفر - باب دعائم الكفر وشعبه - الحديث الأول ، وراجع أيضاً في الخصال للصدوق ابن بابويه رواية محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي (ج ٢ - ص ٢٢٦) أبواب الاثني عشر .

(١) يعني على قول ابن الغضائري .

(٢) يعني فيما ذكر التقي المجلسي بقوله : إن اصحاب الرجال لم يذكروا ابن الغضائري بخير ولا مدحوه ، نظر يظهر من ترجمة أحمد بن الحسين ابن الغضائري (ص ١٢٦) من هذا الكتاب .

عن سليم بن قيس الهلالي - إلى أن قال -: قال علي - عليه السلام - قال: أي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من انفسهم، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، والى الله من والاه، وعادى من عاداه، فقال: علي أخي، ووصي، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في أمتي، ولي كل مؤمن من بعدي، وأحد عشر إماماً من ولدي، أولهم إبني الحسن ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، ثم قال - بعد كلام طويل - فقال علي - عليه السلام - أتعلمون أن الله عز وجل أنزل في سورة الحج: « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم » الآية - إلى أن قال -: فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: عنى الله بذلك ثلاثة عشر إنساناً أنا وأخي علياً واحد عشر من ولده (الحديث) (١) ولايبعد أن تكون هذه العبارة مما شبهت ابن الغضائري عليه النقل المذكور، وانت خبير بمعناها، ثم ساق (٢) سند خبر آخر إلى أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي « قال (٣) لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين - عليه السلام - نزل قرب دير نصراني ... فسلم عليه ثم قال: إني من حواري عيسى ابن مريم، وكان أفضل حواري عيسى الاثني عشر، وأحبهم اليه، وآثرهم عنده، وإن عيسى أوصى اليه ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه متمسكين بملته لم يكفروا، ولم يرتدوا، ولم يغيروا، وتلك الكتب عندي إملاء عيسى ابن مريم، وخط أبينا بيده، فيها كل شيء يفعل الناس من بعده

---

(١) راجع: كتاب الغيبة (ص ٣٢ - ص ٣٣).

(٢) يعني النعماني في كتاب الغيبة.

(٣) يعني قال: سليم بن قيس الهلالي.

واسم كل ملك ملك ، وأن الله تعالى يبعث رجلا من العرب ، من إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله، من أرض يقال لها تهامة ، من قرية يقال لها مكة ، يقال له : أحمد له اثنا عشر إسماً ، وذكر مبعثه ، ومولده ، ومهاجرته ، ومن يقاتله ، ومن ينصره ، ومن يعاديه وما يعيش ، وماتلقى أمته بعده الهلاك ، وينزل عيسى بن مريم من السماء ، وفي ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجـــلا من ولد اسماعيل ابن ابراهيم خليل الله ، من خير خلق الله » (الحديث) (١) ورواه الديلمي في إرشاده عن كتاب سليم أيضاً (٢) وهذا الحديث مما يدل على اشتباه ابن الغضائري ، وهي واضحة كما ترى ، ثم نقل (٣) عن الكتاب المـــذكور أخباراً في أن الأئمة اثنا عشر مشتمل منها على ذكر أسمائهم ـ عليهم السلام ـ فبعد هذا لم يبق إشكال في بطلان ماطعن ابن الغضائري ونزيدك مانقله النعماني من الإجماع على الاعتماد عليه ، حيث قال ـ بعد مانقل الأخبار المذكورة في آخر الباب ـ « وليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ خـلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصله من أكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم وحملة حديث أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وأقدمها (٤) لأن جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنما هو عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأمير المؤمنين

---

(١) راجع : (ص ٣٥) من المصدر المذكور .

(٢) راجع: إرشاد الديلمي (ج٢ ـ ص٩٣ ـ ص٩٤) طبع النجف الأشرف المطبعة الحيدرية .

(٣) يعني النعماني في كتاب الغيبة .

(٤) وقد نقل عن القاضي بدر الدين السبكي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ ، أنه قال في كتابه (محاسن الوسائل في معرفة الأوائل) ماهذا نصه: « إن أول كتاب صنف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي » .

- عليه السلام - وسلمان ، والمقداد ، وأبي ذر ، ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول - صلى الله عليه وآله وسلم - وأمير المؤمنين - عليه السلام - وسمع منهما ، وهو من الأصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها ، وإنما أوردنا بعض ما اشتمل عليه من وصف رسول الله (ص) والأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - ودلالته عليهم ، وتكرير ذكر عدتهم ، وقوله : إن الأئمة من ولد الحسين - عليه السلام - تسعة تاسعهم قائمهم ، ظاهرهم وباطنهم أفضلهم » (١)

ونقل الديلمي أيضا في إرشاده مايعضده قال فيه : « قال - عليه السلام - ياسليم إني وأوصيائي أحد عشر رجلا من ولدي أئمة هدى ، مهديون محدثون ، فقلت : يا أمير المؤمنين ومن هم ؟ قال : ابني الحسن والحسين ثم ابني هذا ، واخذ بيد علي بن الحسين - عليه السلام - وهو رضيع ثم قال : ثمانية من ولده ، واحداً بعد واحد ، وهم الذين أقسم الله تبارك تعالى بهم فقال : « ووالد وما ولد » يعني هؤلاء الأحد عشر (٢) وفي الوسائل : « وما وصل الينا من نسخه ليس فيها شيء فاسد ولا شيء مما أستدل به على الوضع ، ولعل الموضوع الفاسد غيره ، ولذلك لم يشتهر ولم يصل الينا » (٣) ثم نقل كلام النعماني الذي نقلناه من نفي الخلاف فيه .

---

(١) راجع : (ص ٤٧) من كتاب الغيبة للنعماني .

(٢) راجع : إرشاد الديلمي (ج ٢ - ص ١٩٢) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : الفائدة الثانية عشرة من فوائد الوسائل في آخره ، وصدر عبارته هذا نصه : « وقدتقدم في القضاء مايدل على عرض كتابه على علي بن الحسين - عليه السلام - وما وصل الينا » الخ وذكر أيضا في الفائدة الرابعة منه ماهذا نصه : « الفائدة الرابعة في ذكر الكتب المعتمدة التي نقلت منها أحاديث هذا الكتاب =

هـذا ، والعجب من الشيخ المفيد - رحمه الله - حيث وافق ابن الغضائري في ذلك ، قال - في شرح اعتقادات ابن بابويه - : « وأما ماتعلق به أبو جعفر - رحمه الله - من حديث سليم الذي رجع فيه إلى الكتاب المضاف اليه برواية أبان بن أبي عياش ، فالمعنى فيه صحيح ، غير أن هذا الكتاب غير موثوق به ، ولا يجوز العمل على أكثره ، وقد حصل فيه تخليط وتدليس ، فينبغي للمتدين أن يجتنب العمل بكل مافيه ، ولا يعول على جملته ، والتقليد لروايته » . إنتهى [1] وهذا الكلام ساقط بعد ما ذكرنا وما نذكر فيما بعد .

(وفي البحار) - بعد ذكر إسناد الكتاب إلى سليم - قال : « قال الشيخ أبو جعفر : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري (قال أخبرنا) أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري (قال أخبرنا) علي بن همام بن سهيل (قال أخبرنا) عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة [2] عن أبان

= وشهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم ، وقامت القرائن على ثبوتها ، وتواترت عن مؤلفيها ، أو علمت صحة نسبتها اليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب ، كوجودها بخط أكابر العلماء ، وتكرر ذكرها في مصنفاتهم ، وشهادتهم بنسبتها ، وموافقة مضامينها لروايات الكتب المتواترة أو نقلها بخبر واحد محفوف بالقرينة ، وغير ذلك ، وهي كتاب الكافي - إلى أن قال - وكتاب سليم بن قيس الهلالي ... »

(١) راجع : آخر شرح اعتقادات الصدوق ابن بابويه (ص٢٢٨ - ص٢٢٩) طبع إيران (تبريز) ص ١٣٦٤ هـ .

(٢) عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة ، ذكره الكشي في رجاله (ص ٢٨٤) والنجاشي في رجاله (ص ٢١٨) وأورد نسبه هكذا : « عمر بن محمد =

ابن أبي عياش (١) عن سليم بن قيس الهلالي ، قال عمر بن أذينة : دعاني ابن أبي عياش ، فقال لي : رأيت البارحة رؤيا إني لخليق أن أموت سريعاً إني رأيتك الغداة ففرحت بك ، إني رأيت الليلة سليم بن قيس الهلالي فقال لي : يا أبان إنك ميت في أيامك هذه ، فاتق الله في وديعتي

= ابن عبدالرحمن بن أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عايذ بن سعد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن نهثة بن جذيمة بن الدئل بن شن بن أقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان » ثم قال : « شيخ أصحابنا البصريين ووجههم ، روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - مكاتبة له كتاب الفرائض » ثم ذكر طريقه الى روايته عن مصنفه ، وترجم له أيضاً العلامة الحلي في القسم الأول من (الخلاصة) ص١١٩ ، برقم (٢) فقال : « عمر بن محمد ابن أذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المنقطة تحتها نقطتين وفتح النون - » ثم ذكر ما أورده النجاشي ، ثم قال:« وكان ثقة صحيحاً » كما وثقه الشيخ في الفهرست ، وفي كتاب رجاله في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - وذكره ابن شهرا شوب في معالم العلماء ووثقه ، وعده من أصحاب موسى بن جعفر - عليه السلام - .

(١) أبان بن أبي عياش فيروز ، يكنى أبا إسماعيل ، مولى عبد القيس البصري عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب السجاد والباقر والصادق - عليهم السلام - مصرحاً باسمه وبلدته ، ووصفه بأنه تابعي ، وقد ضعفه جمع ، منهم الشيخ في رجاله والعلامة في القسم الثاني من الخلاصة وزاد « إنه روى عن أنس بن مالك وروى عن علي بن الحسين - عليه السلام - لا يلتفت اليه ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس اليه ، هكذا قاله ابن الغضائري ، وقال السيد علي بن أحمد العقيقي في كتاب الرجال : أبان بن أبي عياش كان سبب تعريفه هذا الأمر سليم ابن قيس حيث طلبه الحجاج ليقتله ، حيث هو من أصحاب =

ولا تضيعها ، وف لي بما ضمنت من كتمانك ، ولا تضعها إلا عند رجل من شيعة علي - صلوات الله عليه - له دين وحسب ، فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك ، وذكرت رؤيا سليم بن قيس .

لما قدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع الينا بالنوبندجان (١) متوارياً فنزل معنا في الدار ، فلم أر رجلا كان أشد اجتهاداً ، ولا أطول بغضاً للشهوة منه ، وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة وقد قرأت القرآن ، وكنت أسأله فيحدثني عن أهل بدر ، فسمعت منه

= علي - عليه السلام - فهرب الى ناحية من أرض فارس ولجأ الى أبان بن أبي عياش فلما حضرته الوفاة قال لابن أبي عياش : إن لك علي حقاً وقد حضرني الموت يابن أخي إنه كان من الأمر بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كيت وكيت وأعطاه كتاباً ، فلم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان ، وذكر أبان في حديثه قال : كان شيخاً متعبداً له نور ويعلوه » ثم قال العلامة : « والأقوى عندي التوقف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف ، وكذا قال شيخنا الطوسي - رحمه الله - في كتاب الرجال قال : إنه ضعيف » .

وذكر مثل ماذكره العقيقي المذكور ، ابن النديم في الفهرست في الفن الخامس من المقالة السادسة في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ، وزاد قوله : « وأول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي رواه أبان بن أبي عياش لم يروه غيره » ومراده أنه أول كتاب ظهر فيه أمر الشيعة ، كما أشير اليه في الحديث بانه أبجد الشيعة .

(١) قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ ، في (مراصد الاطلاع) الذي هو مختصر معجم البلدان لياقوت الحموى (ج ٣ - ص ١٣٩٣) طبع مصر سنة ١٣٧٤ هـ ماهذا لفظه : « نوبندجان : بالضم ، ثم السكون وياء موحدة ، ونون ساكنة ، ودال مفتوحة ، وجيم ، وآخره نون : مدينة =

أحاديث كثيرة ، عن عمر بن أبي سلمة ابن أم سلمة زوجة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وعن معاذ بن جبل ، وعن سلمان الفارسي ، وعن علي ، وأبي ذر، والمقداد ، وعمار، والبراء بن عازب ، ثم سلمنيها ولم يأخذ يميناً ، فلم ألبث أن حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي ، وقال : ياأبان ، قد جاورتك فلم أرمنك إلا ما أحب ، وإن عندى كتباً سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي ، فيها أحاديث لاأحب أن تظهر للناس ، لأن الناس ينكرونها ويعظمونها ، وهي حق أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق ، عن علي ابن أبي طالب - عليه السلام - وسلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، والمقداد ابن الأسود ، وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلا سألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعاً، وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحق ، وإني هممت حين مرضت أن أحرقها فتأثمت من ذلك وقطعت به ، فان جعلت لي عهد الله وميثاقه أن لاتخبر بها أحداً مادمت حياً ، ولا تحدث بشيء منها بعد موتي إلا من تثق به من شيعة علي - عليه السلام - ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها الي وقرأها كلها علي فلم يلبث سليم أن هلك - رحمه الله - فنظرت فيها بعده ، وقطعت بها ، وأعظمتها ، واستصعبتها لأن فيها هلاك جميع أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - من المهاجرين والأنصار والتابعين غير علي بن أبي طالب - عليه السلام - وأهل بيته وشيعته ، فكان أول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري ، وهو يومئذ متوار من الحجاج ، والحسن يومئذ من شيعة علي

= من أرض فارس ، من كورة سابور ، قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزهة، بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخاً، وبينها وبين شيراز قريب من ذلك»

وقال - أيضاً - في (ج ٢ - ص ٦٨٠) : « سابور مدينة بينها وبين شيراز خمسة وعشرون فرسخاً : كورة مشهورة مدينتها النوبندجان » .

ابن أبي طالب - صلوات الله عليه - من مفرطيهم نادم متلهف على مافاته من نصرة علي - عليه السلام - والقتال معه يوم الجمل (١) فخلوت به في

(١) ذكر ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه لنهج البلاغة (ج١ - ص ٣٦٨) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، ماهذا نصه: « ومما قيل عنه أنه يبغض علياً - عليه السلام - ويذمه : الحسن بن أبي الحسن البصري أبوسعيد ، روى عنه حماد بن سلمة أنه قال: لو كان علي يأكل الحشف بالمدينة لكان خيراً له مما دخل فيه (ورووا عنه) أنه كان من المخذلين عن نصرته (وروي عنه) أن علياً - عليه السلام - رآه وهو يتوضأ للصلاة - وكان ذا وسوسة فصب على أعضائه ماء كثيراً - فقال له : أرقت ماء كثيراً ياحسن ، فقال : ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر ، قال : أوساءك ذلك؟ قال: نعم ، قال : فلا زلت مسوء ، قالوا : فما زال الحسن عابساً قاطباً مهموماً إلى أن مات » ثم قال ابن أبي الحديد :

« فاما أصحابنا فانهم يدفعون ذلك عنه وينكرونه ويقولون : إنه كان من محبي علي بن أبي طالب - عليه السلام - والمعظمين له (وروى) عمر بن عبد البر المحدث في كتابة المعروف بالاستيعاب في معرفة الصحاب أن إنساناً سأل الحسن عن علي - عليه السلام - فقال: كان والله سهماً صائباً من مرامي الله على عدوه ، وربانى هذه الأمة ، وذا فضلها ، وذا سابقتها ، وذا قرابتها من رسول الله - صلى الله عليه وآله - لم يكن بالنؤمة عن أمر الله ، ولا بالملومة في دين الله ، ولا بالسروقة لمال الله ، أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ، ذلك علي بن أبي طالب ، يالكع (وروى الواقدي) قال : سئل الحسن عن علي - عليه السلام - وكان يظن به الانحراف عنه ولم يكن كما يظن - فقال : ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع ؟ إئتمانه على براءة ، وماقال له فى غزاة تبوك ، فلوكان غير النبوة شيء يفوته لاستثناه وقول النبي - صلى الله عليه وآله - الثقلان كتاب الله وعترته ، وأنه لم يؤمر عليه أمير قط ، وقد أمرت الأمراء على غيره (وروى ابن عياش) قال : سألت =

. . . . . .

= الحسن البصري عن علي ـ عليه السلام ـ فقال : ماأقول فيه ؟ كانت له السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والرأي والصحبة والنجدة والبلاء والزهد والقضاء والقرابة ، إن علياً كان في أمره عليـاً ، رحم الله علياً وصلى عليه ، فقلت يا أبا سعيد : أتقول : « صلى عليه » لغير النبي؟ فقال : ترحم على المسلمين إذا ذكروا وصل على النبي وآله وعلي خير آله ، فقلت : أهو خير من حمزة وجعفر ؟ قال : نعم ، قلت : وخير من فاطمة وابنيها ؟ قال : نعم والله إنه خير آل محمد كلهم ومن يشك أنه خير منهم ؟ وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ : وأبوهما خير منهما ، ولم يجر عليه اسم شرك ولاشرب خمر ، وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ لفاطمة ـ عليها السلام ـ زوجتك خير أمتي ، فلو كان في أمته خير منه لاستثناه ، ولقد آخى رسول ـ صلى الله عليه وآله ـ بين أصحابه فآخى بين علي ونفسه فرسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ خير الناس نفساً ، وخيرهم أخاً ، فقلت يا أبا سعيد فما هذا الذي يقال عنك : إنك قلت في علي ؟ فقال : يابن أخي أحقن دمي من هؤلاء الجبابرة ، لولا ذلك لسالت به أعشب » .

وقد ترجم للحسن البصري ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٢ ـ ص ٢٦٣ ـ ص ٢٧٠) ترجمة مفصلة بعنوان (الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبوسعيد مولى الأنصار) وقال : « أمه خيرة مولاة أم سلمة » ، وقال ابن خلكان : « وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري » .

وجاء في هامش خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي المولود سنة ٩٠٠ هـ والمتوفى بعد سنة ٩٢٣ هـ (ص ٦٦) طبع مصر سنة ١٣٢٢ هـ نقلا عن تهذيب الكمال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ماهذا نصه : « قال يونس بن عبيد : سألت الحسن قلت : يا أبا سعيد إنك تقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه (وآله) وسلم ـ وإنك لم تدركه ، قال : يابن أخي =

شرقي دار أبي خليفة الحجاج بن أبي عتاب ، فعرضتها عليه ، فبكى . ثم قال : مافي حديثه شيء إلا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي - صلوات الله عليه - وغيرهم :

(قال أبان) : فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي - عليه السلام - وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان من خيار أصحاب علي - عليه السلام - ولقيت عنده عمر ابن أم سلمة زوجة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فعرضته عليه ، وعرضت على علي بن الحسين - عليه السلام - ذلك أجمع ثلاثة أيام ، كل يوم إلى الليل ، ويغدو عليه عمر وعامر ، فقرأته عليه ثلاثة أيام ، فقال لي : صدق سليم - رحمه الله - هذا حديثنا كله نعرفه ، وقال أبو الطفيل وعمر ابن أم سلمة : مافيه حديث إلا وقد سمعته من علي - صلوات الله عليه - ومن سلمان ، ومن أبي ذر ، ومن المقداد :

= لقد سألتني عن شيء ماسألني عنه أحد قبلك ، ولولا منزلتك مني ما أخبرتك إني في زمان كما ترى - وكان في عمل الحجاج - كل شيء سمعتني أقول : قال رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - فهو عن علي بن أبي طالب ، غير أني في زمن لا أستطيع أن أذكر علياً » .

ولد الحسن بن أبي الحسن البصري بالمدينة سنة ٢١ هـ ، وتوفي بالبصرة يوم الخميس مستهل رجب سنة ١١٠ هـ ، وأخباره كثيرة ، راجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني وخلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصفهاني ، وميزان الاعتدال للذهبي ، وذيل المذيل (ص٩٣) وأمالي المرتضى (ج ١ - ص١٠٦) وغيرها من المعاجم الرجالية وكتب الأدب ، وقد كتب الأستاذ إحسان عباس كتاباً في حياته بعنوان (الحسن البصري) طبع بمصر أخيراً وراجع (ص ٢٨٢) من كتابنا - هذا - بعنوان (الحسن البصري) :

قال عمر بن أذينة : ثم دفع إلي أبان كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث أبان بعد ذلك إلا شهراً حتى مات .

فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعه إلي أبان بن أبي عياش وقرأه علي ، وذكر أبان أنه قرأه على علي بن الحسين - عليه السلام - فقال - عليه السلام - صدق سليم هذا حديثنا نعرفه » إنتهى مافي البحار (١)

(الثالث) مارواه المجلسي - رحمه الله - من الاعتماد عليه قال : « أقول : وجدت نسخة قديمة من كتاب سليم بروايتين بينهما اختلاف يسير ، وكتب في آخر إحداهما : تم كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمدالله وعونه غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائه ، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلياً على رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - ثم كتب هذه الرواية : « روي عن الصادق - عليه السلام - أنه قال : من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً ، وهو أبجد الشيعة ، وهو سر من أسرار آل محمد عليهم السلام - » كذا بخطه - رحمه الله - (٢) إلا أن الرواية ضعيفة السند بالإرسال ، والصالح في شرحه نقل كلام العقيقي والعلامة وابن الغضائري (٣) هذا في حال كتابه ، وأما حاله في نفسه فالظاهر من أهل الرجال

---

(١) راجع : أول البحار (ج ١ - ٧٦) تحت عنوان (الفصل الخامس في ذكرمالابدمن ذكره مماذكره أصحاب الكتب المأخوذ منها في مفتتحها).

(٢) أورد ذلك المجلسي - رحمه الله - في حواشيه التي وجدها المصنف - رحمه الله - بخطه ، كما أشار إلى ذلك في مصادره في أول الكتاب (ص ٧) حيث قال : « وحواش رأيتها بخطه جمعتها كلها » والظاهر أن هذه الحواشي على جملة من كتب متنوعة ، فلو كانت على كتاب مخصوص لصرح به .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج٢-٣٧٣)

أنه ثقة معتمد عليه كما عدله في الخلاصة [1] وقال الصالح بعد ذلك « قال بعض المحدثين من أصحابنا : هو صاحب أمير المؤمنين - عليه السلام - ومن خواصه ، روى عن السبطين والسجاد والباقر والصادق - عليهم السلام - وهو من الأولياء والمتنسكين ، والحق فيه وفاقاً للعلامة وغيره من وجوه الأصحاب - تعديله ، وهذا الحديث وان كان ضعيفاً بحسب السند لكنه صحيح بحسب المضمون لأنه مقبول عند العلماء ومشهور بين الخاصة والعامة ومعلوم بحسب التجربة » إنتهى [2] ويعضد ذلك المرسلة [3] ففيها : « هو أبجد الشيعة » أي جامع لصفاتهم كما أن أبجد جامعة للحروف الهجائية وأسرار علم الحروف ، وما نقله المصنف عن الكشي [4] وكلما ذكرناه طعن على كتابه ولم يطعنوا عليه ، فالظاهر أنه منزه ، ولو كان غير ثقة لما التزموا بوضعه ، فتأمل ، فما قاله الصالح : إنه مجهول الحال فكلام صدر من غير تأمل [5].

(باب سليمان)

(قوله : سليمان بن بلال)

في الوسائل : وثقه الشيخ وابن شهراشوب أيضا [6].

---

(١) راجع : خلاصة العلامة الحلي في القسم الأول (ص ٨٢ - ص ٨٣) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج٢-ص٣٧٤)

(٣) يشير إلى المرسلة المتقدمة التي رواها المجلسي عن الصادق - عليه السلام- والتي نقلها عن خطه .

(٤) راجع : رجال الكشي (٩٦) برقم (٤٤) .

(٥) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٦٣) .

(٦) الموجود في آخر الوسائل - باب السين - (هكذا: « سليمان بن بلال =

(سليمان بن جعفر)

ذكر في باب رسم الوصية من (الفقيه) سنداً فيه : « عن الحسين ابن حازم الكلبي ابن اخت هاشم بن سالم ، عن سليمان بن جعفر - وليس بالجعفري - عن أبي عبد الله - عليه السلام - » (الحديث) ولم يذكره المصنف - رحمه الله -

---

= من أصحاب الرضا - عليه السلام - ثقة ، قاله ابن داود نقلا عن الشيخ » وكذلك وجدناها في رجال ابن داود في القسم الأول (ص١٧٦) إلا أن الشيخ إنما ذكره في أصحاب الصادق - عليه السلام - (ص ٢٠٧) برقم (٧٥) لافي أصحاب الرضا - عليه السلام - ومع ذلك فهو خال عن التوثيق فانه قال : « سليمان بن بلال المدني أسند عنه » فماندري كيف نسب ابن داود التوثيق إلى الشيخ ، ولعل حكمه بالوثاقة من عند نفسه لامن الشيخ ، وأما ابن شهرا شوب فلم يذكر الرجل في كتابه (معالم العلماء) فكيف ينسب صاحب الكتاب التوثيق له ، ولعله وثقه في كتاب آخر له ، والله العالم ، وقد ترجم الرجل ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج ٤ - ص ١٧٥) طبع حيدر آباد دكن ، فقال : « سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ، أبو محمد ، ويقال أبو أيوب المدني » ثم ذكر رواية جماعة كثيرة عنه وروايته عن جماعة كثيرة ، كما ذكر توثيق جماعة له ، ثم قال: « مات بالمدينة سنة ١٧٢هـ ، وقال البخاري عن هارون بن محمد المزني : مات سنة ١٧٧ هـ » .

وذكر الوحيد البهبهاني الحائري في (تعليقته) نقلاً عن الحافظ أبي نعيم أنه قال : حدث عن جعفر من الأئمة الأعلام سليمان بن بلال ، والمراد من جعفر هو الصادق - عليه السلام - ثم قال الوحيد وربما يظهر أن سليمان - هذا - من العامة فتأمل .

(سليمان بن حفص المروزي)

روى عن الكاظم - عليه السلام - والرضا - عليه السلام - وصرح في المدارك بجهالته ، ولم يذكره المصنف ، وكأنه الذي ذكره الشيخ في سليمان المروزي المنقول في سليمان بن داود المروزي [1]

(قوله سليمان بن خالد بن دهقان)

في المجمع : [2] « واستدل المصنف في (المنتهى) بصحيحة سليمان ابن خالد ، والظاهر أنه ليس بجيد ، وإن كان في سليمان قول ، فان اعتبر ذلك فليست بحسنة أيضاً ، كما هو الظاهر من الخلاصة ولا بصحيحة : كما قاله في المختلف » [3] وقال الصالح : « سليمان بن خالد بن دهقان ثقة

---

(١) يعني الذي نقله المصنف في سليمان بن داود المروزي ، راجع (ص ١٦٠) من النقد ، وراجع : أيضاً سليمان المروزي في رجال الشيخ (ص ٣٧٨) ، برقم (٧) ، فقد عده من أصحاب الرضا - عليه السلام - وراجع فيه أيضا (ص ٤١٥ ، برقم (١) فقد عده من أصحاب الهادي - عليه السلام -

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة للمولى المقدس الأردبيلي - رحمه الله - طبع ايران .

(٣) في شرح التهذيب : « حكم شيخنا - أيده الله - في الحبل المتين بصحته - أي الحديث - وقد ينظر في ذلك من حيث أن رواية سليمان بن خالد لايدرى قبل الرجوع أم بعده » والظاهر أن المراد بالرجوع التوبة من خروجه مع زيد ، فان كان هذا مراداً فغير قادح فيه لما ذكر في ترجمة زيد . (منه - قدس سره -)
وشرح التهذيب الذي ذكره هو للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن =

صاحب القرآن » (١)

(قوله : سليمان بن داود المنقري)

بكسر الميم وإسكان النون وفتح القاف وكسر الراء ، كذا في التحرير (٢) وفي كشف الرموز : « سليمان بن داود المنقري ، وقد طعن فيه ابن الغضائري ، وقال : إنه ضعيف جداً » (٣).

= ابن زين الدين الشهيد الثاني تلميذ الميرزا محمد الرجالي صاحب (منهج المقال) في الرجال المطبوع ، وقد أجازه مع أخيه أبي الحسن علي أبوهما الشيخ حسن صاحب المعالم سنة ٩٩٠ هـ . وقد توفي الشيخ محمد المذكور سنة ١٠٣٠ هـ ، بمكة المكرمة ودفن بجنب قبر خديجة الكبرى مع شيخه الميرزا محمد المذكور ، وله حواش كثيرة وتعليقات على (منهج المقال) لأستاذه المذكور ، وعلق تلك الحواشي عليه في سنة ١٠١٤ هـ ، وله أيضاً حواش وتعليقات على (الخلاصة) للعلامة الحلي ، نقلها عن خطه الشيخ مساعد بن بديع في نسخة نفسه التي كتبها سنة ١٠٧٤هـ وله رسالة في تزكية الراوي ، وشرح استبصاره مشحون بالتحقيقات الرجالية ، راجع في ذلك (ص ٤٠٠) من كتاب (مصفى المقال في تراجم مصنفي الرجال) لشيخنا الحجة آغا بزرك الطهراني ، أدام الله وجوده .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٠٠) كتاب فضل العلم باب فقد العلماء .

(٢) التحرير : هو تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي - رحمه الله - (مخطوط)

(٣) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للفقيه الحسن بن أبي طالب اليوسفي المعروف بالفاضل الآبي ، وقد فرغ من تأليفه في شهر رمضان سنة ٦٧٢هـ (مخطوط) .

(قوله : سليمان بن رشيد)

ضعفه في الحبل [1]

(قوله : سليمان بن سفيان)

قال المصنف فيما علقه على التدبر [2] : « والظاهر أن مافي الكشي [3] محمول على السهو كما يظهر من قول النجاشي : إنه عمر إلى سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ومن قوله : يسترق الناس بشعر السيد [4] في سنة خمس وعشرين ومائتين ، وغيره ».

---

(١) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي (ص ١٧٦) طبع إيران ولكن لم يضعفه البهائي في الحبل المتين وإنما حكم بجهالته ، فراجعه ، وقد ذكر سليمان بن رشيد - هذا - الشيخ في رجاله (ص٣٧٨ برقم (٥) في باب أصحاب الرضا - عليه السلام - مقتصراً على قوله « سليمان بن رشيد » بدون توثيق أوتضعيف .

(٢) يعني على قولـه في آخر الترجمة : « فتدبر » ، وراجع (ص ١٦٠) من النقد .

(٣) يعني ماذكره الكشي في رجالـه (ص ٢٧٠) من أن سليمان بن سفيان المسترق مات سنة ١٣٠ هـ .

(٤) يعني السيداسماعيل الحميري،ولذا لقب بالمسترق،راجع رجال النجاشي (ص ١٣٩) . ومعنى قول النجاشي (يسترق الناس) : يجعلهم رقيقي القلب فيبكون عندما يقرأ لهم شعر السيد الحميري .

(قوله سليمان بن صرد)

قال الذهبي : « سليمان بن صرد الخزاعي ، وهو من شيعة علي ، ثم الحسن ثم الحسين - عليهم السلام - وبلغ من تشيعه أنه كان رأس الشيعة الذين كاتبوا الحسين - عليه السلام - وفي داره اجتمعوا للمكاتبة، ثم عجز عن نصره فخرج مع التوابين ، وكانوا أربعة آلاف وكان هو رأسهم ، وقتل وقتل جميعهم ، وكان صالحاً ديناً من أشراف قومه » (١)

(قوله : سليمان مولى طربال)

بكسر الطاء وسكون المهملة والموحدة ، قاله الخليل (٢)

(قوله سليمان بن مهران)

بخط المجلسي - رحمه الله - « قال البهائي - قدس سره - في رسالة

---

(١) أنظر أخبار سليمان بن صرد الخزاعي في تاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ٦٥ هـ (ج ٢ - ص ٣٦٩) وحوادث سنة ٧٠ هـ (ج ٣ - ص ١٧) من طبع مصر سنة ١٣٦٨ هـ ، وانظر أيضاً كتاب العبر للذهبي (ج ١ - ص ٧٢) طبع الكويت سنة ١٩٦٠م ، وتاريخ دول الإسلام له أيضاً (ص٣٣) في حوادث سنة (٦٥)هـ ، وقد ذكرت أخباره في اكثر المعاجم الرجالية ، وكان قتله سنة ٦٥ هـ في شهر ربيع الآخر ، وعمره يوم قتل ثلاث وتسعون سنة، وكان ذلك بموضع من الجزيرة يقال له (عين الوردة) بعد وقعة عظيمة دارت بين جيشه وجيش عبيد الله ابن زياد ، وقتل معه المسيب بن نجبة الفزاري ومن معهما عن آخرهم .

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي (مخطوط) .

(توضيح المقاصد) : في الخامس عشر من ربيع الأول توفي سليمان بن مهران الأعمش ، يكنى أبا محمد ، وكان من الزهاد والفقهاء ، والذي استفدته من تصفح التواريخ أنه من الشيعة الإمامية ، والعجب أن أصحابنا لم يصفوه بذلك في كتب الرجال ، قال له أبو حنيفة يوماً : يابا محمد سمعتك تقول : إن الله تعالى إذا سلب عبداً نعمة عوضه عنها بنعمة أخرى قال - رضي الله عنه - : نعم ، فقال : ما الذي عوضك بعد أن أعمش عينيك وسلب صحتها ؟ فقال : عوضني عنها أن لا أرى ثقيلا مثلك » (١) وفي التحرير : « أعمش بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وآخره شين »

(قوله : سليمان بن هارون)

قال الصالح : « هو مشترك بين ثلاثة كلهم من أصحاب الصادق - عليه السلام - (أحدهم) الأزدي الكوفي (والثاني) العجلي ، وهو من أصحاب الباقر - عليه السلام - أيضا (والثالث) النخعي ، قال العلامة في الخلاصة : إن النخعي ضعيف جداً » إنتهى (٢) وهذا الاشتراك لافائدة

---

(١) راجع : توضيح المقاصد في حوادث شهر ربيع الأول ، طبع إيران سنة ١٣١٥ هـ ، وقد صرح أرباب المعاجم الرجالية من الفريقين بأن سليمان بن مهران الأعمش شيعي ، وكانت ولادته سنة ٦١ هـ ووفاته سنة ١٤٨ في شهر ربيع الأول .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي (ج ٢ - ص ٣٣٨) كتاب فضل العلم - باب الرد إلى الكتاب والسنة - طبع إيران سنة ١٣٨٣ هـ ، وراجع القسم الثاني من خلاصة العلامة الحلي (ص ٢٢٥ ، برقم (٢).

في تمييزه لأن اثنين منهم مجهولان (١) والثالث ضعيف فعلى كل حال يسقط الاعتماد على الرواية المشتملة على أحدهم .

(باب سماعه)

بفتح المهملة ، قاله الخليل .

(قوله : سماعة بن مهران)

بكسر الميم ، قاله الخليل ، واختلف الفقهاء في قبول خبره ، مع أن ظاهر الأكثر على أنه واقفي ، بل ظاهرهم الاتفاق على وقفه ، فقيل روايته في (المعتبر) قال في (المدارك) : « استدل المصنف في (المعتبر) برواية سماعة ، ثم قال (٢) (وسماعة وإن كان واقفيا لكنه ثقة فاذا سلم خبره عن المعارض عمل به) وهو غير جيد » إنتهى (٣) وردها في مقام التعارض قال في المعتبر : « وسماعة واقفي فكان العمل بالسليم أولى » وفي المجمع ردها فقال : « لكن الرواية ضعيفة بسماعة » مع أن الموثق عنده حجة وقبل رواية زرعة مع أنه مثله - قال - « وزرعة وان قيل : إنه واقفي لكن قيل مع ذلك : (ثقة) . ويبعد الكذب في مثل هذا الفعل ، ولهذا

---

(١) الاثنان المجهولان هما الأزدي والعجلي ، والثالث الضعيف هو النخعي .

(٢) يعني قال المحقق في كتاب المعتبر .

(٣) راجع : المدارك للسيد محمد العاملي (مطبوع) ، وراجع أيضاً المعتبر للمحقق الحلي في بحث نجاسة أحد الإناءين (ص ٢٦) وفي بحث وجوب غسل مخرج البول بالماء (ص ٣٢) طبع إيران سنة ١٣١٨ هـ .

قبله العلماء مثل الشيخ -رحمه الله- وجعله فعل المسلمين ، وكذا الصدوق في كتابه المضمون بصحته » إنتهى ، فالتفرقة سهو عن المذهب ، وضعفه في (كشف الرموز) و (التنقيح) ونسبه في (الفقيه) إلى الوقف في موضعين ، وكلهم نسبوه الى الوقف ، فما قاله الصالح : إنه فطحي اشتباه (١) وبهذا تبطل دعوى ابن الغضائري أيضاً إنه مات في حياة الصادق - عليه السلام - فان روايته عن الكاظم - عليه السلام - مقطوع بها ، قال الصالح : « روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - وما قيل : انه مات في حياة أبي عبد الله - عليه السلام - فهو غلط ، لأنه روى عن أبي الحسن - عليه السلام - » انتهى (٢) وروايته عن أبي الحسن - عليه السلام - وقعت في باب : الجنب يختضب من الاستبصار (٣) وفي الشرح (٤) « وأما سماعة فهو ثقة ثقة على ماذكره النجاشي » (٥) لكن الشيخ ذكره في رجال الكاظم - عليه السلام - وقال : إنه واقفي (٦) وعليه اعتمد المتأخرون بناء على أنه لامنافاة بين التوثيق وكونه واقفياً ، ومن المقرر أن الجرح والتعديل إذا أمكن الجمع بينهما لايحتاج الى الترجيح ، وفي

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى صالح المازندراني (ج ١ - ص ٢٥٧) وسبقه الى هذا الاشتباه محمد بن ادريس الحلي في (السرائر) في مسألة تزويج الأمة على الحرة ، فراجعه.

(٢) راجع : المصدر نفسه (ج ١ - ص ٢٥٧) .

(٣) راجع : الاستبصار للشيخ الطوسي (ج ١ - ص ١١٦) الحديث الرابع طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ .

(٤) يعني شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني - رحمهم الله - .

(٥) وفي شرحه على التهذيب : « فالحديث موثق بسماعة على رأي المتأخرين » (منه قدس سره)

(٦) راجع : رجال الشيخ الطوسي - باب أصحاب الكاظم - (ص ٣٥١)

هـذا بحث من حيث أن النجاشي قـد علم من طريقته عدم الاقتصار على توثيق من هو واقفي أو فطحي أونحوهما ، إلا أنه ترك (الوقف) لذلك بل الظاهر أنه لم يثبت عنده ، وحينئذ يتعارض الجرح والتعديل والنجاشي يقـدم على الشيـخ في مثل هذه المقامات كما يعلم بالممارسة ، وقـد رأيت بعض ماذكرت كلاماً لمولانا أحمد الأردبيلي - قدس سره - يدل على ذلك واعتمد على نفي الوقف ونحوه عن جماعـة ، والحق أحق أن يتبـع ، إلا أني وجدت الآن في (الفقيه) التصريح بان سماعة واقفي في موضعين (١) من كتاب الصوم ، فيترجح قول الشيـخ .

(فان قلت) كيف يخفى على النجاشي قول الصـدوق مع تكرره فيه وهل هذا يوجب نوع ارتياب في عدم ذكر النجاشي الوقف في سماعة والحال أنك وجهت الاعتماد على قول النجاشي في جماعة من الرواة حيث لم يذكر فساد المذهب :

---

(١) الموضع الأول ماذكره في (من لايحضره الفقيـه) في كتاب الصوم في باب مايجب على من أفطر أوجامع في شهر رمضان متعمداً اوناسياً (ج٢-ص٧٥) طبـع النجف الأشرف سنة ١٣٧٧ هـ ، فانه بعد أن أورد واحداً وعشرين حديثاً فيه قال : « وبهذه الأخبار أفتي ولا أفتي بالخـبر الذي أوجب القضاء عليه لأنه رواية سماعـة بن مهران وكان واقفياً » والموضع الثاني ماذكره في كتاب الصوم - أيضا - (ج ٢ - ص ٨٨) في باب الصلاة في شهر رمضان - الحـديث الرابع - فانه قال : « وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة ، وهما واقفيان » ثم أورد الخبر وقال في آخره : « قال (مصنف هذا الكتاب) -رحمه الله- إنما أوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعـلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى ومن رواه ، وليعـلم من اعتقادي فيه أني لا أرى بأساً باستعماله » .

(قلت) لايبعد أن يكون النجاشي لم يترجح الوقف عنده وإن ذكره الصدوق مكرراً لوجود معارض لقول الصدوق يوجب ذلك والحكم بالترجيح مباح :

(فان قلت) ما وجه رد الأخبار الواردة عن سماعة بانه واقفي والحال أن عمله ليس من جهة الصحة الاصطلاحية ليحتاج أن يقول : إنه واقفي :

(قلت) لا يبعد أن يكون غرضه بذكر الوقف ليس لبيان الرد بسببه خاصة ، بل لأن هذا الوجه من الضعف أظهر من غيره ، وحينئذ فيه دلالة على أن من اتصف بفساد المذهب وإن كان ثقة لا يعمل بقوله

(فان قلت) من أين أنه غير عامل بقول سماعة مع كونه ثقة :

(قلت) من المستبعد أن يكون موثقا في النجاشي مرتين ولم يكن موثقاً عند الصدوق أصلا ، ولئن قيل إنه لامانع من ذلك فان الشيخ لم يوثقه ، والنجاشي قريب من الشيخ فالتبعيد أمكن أن يجاب بالفرق بين المراتب :

(فان قلت) قد رد الصدوق رواية سماعة مع زرعة بالوقف فيها والحال أن الشيخ في زرعة ذكر في الطريق اليه محمد بن علي بن بابويه (١) فكيف يروي عنه الصدوق وقد رد روايته في الفقيه .

(قلت) الرواية عن الشخص لادخل لها بالعمل ، (نعم) قديشكل الحال بان الصدوق روى عن سماعة في (الفقيه) بكثرة ، وكذا عن زرعة

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي في ترجمة زرعة بن محمد الحضرمي (ص ١٠٠ ، برقم (٣١٥) فقد قال فيه : « واقفي المذهب ، له أصل ، أخبرنا به عدة من أصحابنا ، عن محمد بن علي بن بابويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن محمد الحضرمي ، عنه ».

عن سماعة مع أنه عامل بما رواه ، فرد البعض بوقف سماعة دون البعض قد يوجب الارتياب ، إلا أن الحق دفعه بانه غير عامل بالخبر من حيث الراوي بل من القرائن ، وما عساه يقال : إن رد الرواية بالوقف لاوجه له ، جوابه ماقدمناه ، فليتأمل :

(باب سمرة)

(قوله سمرة بن جندب)

قال المصنف : « وكان هذا هو الذي روى الشيخ الصدوق الكليني في الكافي في باب الضرار من كتاب المعيشة بطريقين عن أبي جعفر - عليه السلام - أنه لم يعمل بقول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد نقل الشيخ عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني المعتزلي في شرح نهج البلاغة « أن معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة الف درهم حتى يروي أن هذه الآية نزلت في علي - عليه السلام - : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام ، وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد) ، وأن الآية الثانية نزلت في ابن ملجم - لعنه الله - وهي قوله : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » (١) فلم يقبل ، فبذل له مائتي الف درهم ، فلم يقبل ، فبذل له ثلاثمائة الف فلم يقبل ، فبذل له أربعمائة الف ، فقبل ، ولست أعلم أن محمد ابن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشيري والترمذي ، والنسائي وغيرهم من العامة ، كيف حكموا بصحة الأحاديث المستندة إلى هذا

(١) الآيتان في سورة البقرة .

الرجل ومثله » إنتهى (١) والذي أشار اليه من عدم عمله بقوله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو مارواه الكليني بطريقين احدهما موثق بعبد الله بن بكير ، والآخر مرسل (٢) والمجلسي في البحار قال : « وكان لسمرة بن جندب نخل في بستان رجل من الأنصار فيؤذيه ، فشكا الأنصاري ذلك إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فبعث - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى سمرة فدعاه ، فقال له : بع نخلك من هذا وخذ ثمنه ، قال : لا أفعل ، قال : فخذ نخلا مكان نخلك ، قال : لا أفعل ، قال : فاشتر منه بستانه ، قال : لا أفعل قال : فاترك لي هذا النخل ولك الجنة ، قال : لا أفعل ، فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - للأنصاري : إذهب فاقطع نخله فانه لاحق له فيه قال كان سمرة بن جندب أيام مسير الحسين - عليه السلام - الى الكوفة على شرطة ابن زياد - لعنه الله - وكان يحرض الناس على الخروج الى الحسين - عليه السلام - وقتاله » (٣)

---

(١) راجع : ماذكره المصنف في هامش (ص١٦٣) من النقد ، وقد نقل ذلك أيضاً المجلسي - رحمه الله - في البحار (ص ٥٧٠) من المجلد الثامن ، طبع كمباني القديم ، عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ، وهو نقله عن أبي جعفر الأسكافي ، راجع الشرح (ج ١ - ص ٣٦١) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ .

(٢) راجع : الحديث الموثق في كتاب المعيشة - باب الضرار - من الكافي ج ٥ - ص٢٩٢) الحديث الثاني منه ، وراجع الحديث المرسل (ص٢٩٤) الحديث الثامن في الكتاب والباب المذكورين من الكافي .

(٣) راجع : البحار (ص ٨٢٨) المجلد الثامن من طبع ايران كمباني القديم وقد نقله عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ، فراجع (ج ١ - ص ٣٦٣) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ من الشرح ، وتحريض سمرة بن جندب الناس على الخروج لحرب الحسين - عليه السلام - الذي ذكره ابن أبي الحديد المعتزلي =

(باب سماك)

(سماك بن خرشة)

صحابي ، في العلل ، « أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

= ينافي ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب والجزري في أسد الغابة وابن حجر في تهذيب التهذيب من أن سمرة توفي سنة ٥٩ هـ وقيل سنة ٥٨ هـ ، وقيل أول سنة (٦٠) بالبصرة أو بالكوفة ، وسقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات ، لأن قصة حرب الحسين - عليه السلام - كانت في أول سنة ٦١ هـ ، فلاحظ .

وسمرة بن جندب كان من المنحرفين عن علي - عليه السلام - كما ذكره ابن أبي الحديد في الشرح ، وكان والياً على البصرة من قبل زياد بن أبيه لما ولاه معاوية المصرين وضم اليه المشرق كله ، فقتل من أهل البصرة ثمانية آلاف رجل من الشيعة في ستة أشهر وهي أيام إمارته على البصرة ، فقد روى أبو جعفر الطبري في حوادث سنة ٥٠ هـ من تاريخه « عن محمد بن سليم مسنداً قال سألت أنس بن سيرين : هل كان سمرة قتل أحداً ؟ قال : وهل يحصى من قتلهم سمرة بن جندب ؟ استخلفه زياد على البصرة وأتى الكوفة وقد قتل ثمانية آلاف من الناس ، فقال له زياد : هل تخاف أن تكون قتلت أحداً بريئاً ؟ قال : لو قتلت مثلهم ماخشيت ، وعن أبي سوار العدوي قال : قتل سمرة من قومي في غداة واحدة سبعة وأربعين رجلا قد جمع القرآن » وذكر مثله ابن الاثير في حوادث سنة خمسين من التاريخ الكامل وجرائم سمرة - هذا - كثيرة قد ملأت كتب التواريخ ذكر ابن أبي الحديد في شرحه للنهج جملة منها ، وذكر الطبري وابن الأثير أيضاً أن معاوية أقر سمرة بعد زياد ستة أشهر ثم عزله ، فقال سمرة : لعن الله معاوية ، والله لو أطعت الله كما أطعت معاوية ماعذبني أبداً .

ومحمد بن أبي عمير جميعاً عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله - عليه السلام - قال : لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب - عليه السلام - وأبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يا أبا دجانة أما ترى قومك ؟ فقال : بلى ، قال : إلحق بقومك ، قال ماعلى هذا بايعت الله ورسوله ، قال : أنت في حل قال : والله لاتتحدث قريش أني خذلتك وفررت حتى أذوق ماتذوق ، فجزاه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - خيراً » (الحديث) (١)

(باب سوادة)

(سوادة بن قيس)

صحابي ، وعن أمالي الصدوق عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال لأصحابه: « أي رجل منكم له قبل محمد مظلمة إلا قام فليقتص منه ، فالقصاص في دار الدنيا أحب إلى من القصاص في دار الآخرة على رؤس الملائكة والانبياء ، فقام اليه رجل من أقصى القوم يقال له سوادة بن قيس ، فقال له : فداك أبي وأمي يارسول الله إنك لما أقبلت من الطائف استقبلتك وأنت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وأنت تريد الراحلة فاصاب بطني ، فلا أدري عمداً أوخطأ فقال : معاذ الله أن اكون تعمدت ، ثم قال : قم يابلال إلى منزل فاطمة فأتني بالقضيب الممشوق - إلى أن قال - فناوله رسول الله

(١) راجع : علل الشرائع لابن بابويه الصدوق - رحمه الله - الباب السابع (ص ٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ هـ

ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : اين الشيخ؟ فقال الشيخ : ها أنا ذا يارسول الله بابي أنت وأمي ، فقال : تعال فاقتص مني حتى ترضى ، فقال الشيخ : فاكشف لي عن بطنك يارسول الله ، فكشف عن بطنه ، فقال الشيخ : بأبي انت وأمي يارسول الله أتأذن لي أن أضع فمي على بطنك ؟ فأذن له فقال : أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ياسوادة بن قيس أتعفو أم تقتص ؟ فقال : بل أعفو يارسول الله ، فقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد» (١)

(باب سهل)

(قوله : سهل بن احمد)

بخط المجلسي « قال السمعاني في الأنساب : أما المنتسب الى صنعة الديباج وعمله فهو أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي من أهل بغداد حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ويموت ابن المزرع العبدي ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي نزيل مصر ، ومحمد بن الحسن بن دريد وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، روى عنه ابو القاسم الأزهري وابو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وأبو الحسن العتيقي ، وأبو محمد الجوهري وغيرهم ، قال أبو بكر الخطيب : سألت الأزهري عن الديباجي فقال : كان رافضياً زنديقاً ، قال محمد بن أبي الفوارس الحافظ الديباجي : كان آية ونكالا في الرواية ، وكان رافضياً غالياً فيه ، وكتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الاشعث لأهل

(١) راجع : المجلس الثاني والتسعين ـ الحديث السادس ـ من أمالي الصدوق ابن بابويه :

البيت من فرع ، ولم يكن له أصـــل يعتمد عليه ، ولا كتاب صحيح وقال العتيقي : كان رافضياً ولم يكن في الحديث بذاك ، وقال الأزهري رأيت في داره على الحائط مكتوبا لعن أبي بكر وعمر وباقي الصحابة العشرة سوى علي ـ عليـــه السلام ـ وكانت ولادته في سنة تسع وثمانين ومائتين ومات في صغر سنه ثمانين وثلاثمائة ، وصلى عليه أبو عبدالله بن المعلم شيخ الرافضة الذي يقال له المفيـــد (إنتهى) [1] وكفى بذم هؤلاء الملاعين ولعنهم له مدحاً وفضلا » إنتهى كلام المجلسي .

(قوله : سهل بن حنيف)

في البحار عن النهج : « قال علي ـ عليه السلام ـ وقد توفي سهل ابن حنيف الأنصاري بالكوفة عند مرجعه معه من صفين ـ : وكان من أحب الناس إلي ، ولو أحبني جبل لتهافت » [2] وقد تقدم في ترجمة خزيمة له مدح عظيم [3]

---

(١) يعني انتهى كلام السمعاني ، راجع كتاب الأنساب (ج ٥ ـ ص ٤٣٨ ـ ص ٤٣٩) طبع حيدر آباد الدكن (الهند) .

(٢) راجع : البحار المجلد الثامن (ص ٧٢٧) طبع إيران كمباني القديم ،

(٣) سهـــل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي الصحابي ، وهو أخو عثمان بن حنيف الذي كان والياً على البصرة من قبل علي ـ عليه السلام ـ وكان سهل قد استخلفه ـ عليه السلام ـ في المدينة لما خرج الى البصرة في وقعة الجمل ، وكان ممن شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وثبت يوم أحد لما انهزم الناس وممن بايعه يومئذ على الموت ، وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ومن الباقين على منهاج نبيهم من غير تغيير ولا تبديل ، ومن =

(قوله : سهل بن زياد)

قال في التحرير : « وقد عرفت حال سهل بن زياد ، وأن الأقوى توثيقه » وفي موضع آخر منه : « والحديث صحيح وإن ضعف بعضهم سهل بن زياد » إنتهى [1] والخلاف بين أهل الرجال ، فان الشيخ ضعفه في فهرسته ، ووثقه فيما تأخر من رجاله [2] ووافقه على التضعيف ابن نوح والغضائري [3] وجميع الفقهاء وشراح الحديث ، وممن نص على

= النقباء الاثني عشر الذين اختارهم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقد عده البرقي في رجاله ـ مع أخيه عثمان ـ من شرطة الخميس ، وشهد مع علي ـ عليه السلام ـ صفين ، وكان قد ولاه على فارس ، ومات سنة ٣٨ هـ ، في الكوفة وصلى عليه علي ـ عليه السلام ـ وكبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة وجزع عليه جزعاً شديداً وقد ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية من الفريقين ، وأخباره كثيرة .

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٢) راجع : تضعيفه في فهرست الشيخ الطوسي (ص ١٠٦) برقم (٣٤١) وراجع توثيقه في رجاله ـ المتأخر تأليفاً عن الفهرست ـ في باب أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ (ص ٤١٦ ، برقم (٤) .

(٣) ذكر ذلك النجاشي في رجاله (ص ١٤٠) قائلا ـ بعد تضعيفه ـ : «وقد كاتب أبا محمد العسكري ـ عليه السلام ـ على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٥ هـ » ثم قال : « ذكر ذلك أحمد بن علي بن نوح وأحمد بن الحسين ـ يعني الغضائري » ، وقد ذكره ابن الغضائري في كتاب المجروحين الذي أدرجه بكامله الشيخ عناية الله القهبائي متفرقاً على الأبواب في كتابه (مجمع الرجال) المطبوع باصفهان سنة ١٣٨٤ هـ ، فقال في (ج ٣ ـ ص ١٧٩) : « سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي ، كان ضعيفاً جداً فاسد الرواية =

ضعفه الصالح (١) والمقدس والسبزواري (٢) والآبي في كشف الرموز والسيد في المدارك ، والسيوري في التنقيح ، والمحقق في المعتبر ، والشيخ البهائي ، قال في شرح الفقيه : « وقد أطنب المتأخرون في رد ماذهب اليه المؤلف بالطعن في تلك الرواية بان في طريقها سهل بن زياد ، وحاله غير معلوم » واستدل الحر في (التحرير) على ماذهب بانه « يظهر من الصدوق في (الفقيه) والشيخ في كتابي الأخبار ، ومن كتب الرجال : أن كتب سهل بن زياد معتمدة لم يطعن فيها ، فقد صرح الصدوق رئيس المحدثين في (الفقيه) أن جميع مافيه صحيح حجة بينه وبين ربه ، وأن « جميع مافيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني - الى أن قال - وغير ذلك من الكتب والأصول التي طرقي اليها معروفة » وقد نقل فيه كثيراً من كتب سهل بن زياد ، وقد ذكر طرقه في آخر كتابه (٣) وكذا الشيخ

= والمذهب ، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم وأظهر البراءة منه ، ونهى الناس عن السماع منه والرواية ، ويروي المراسيل ، ويعتمد المجاهيل » وضعفه أيضاً ابن الغضائري في ترجمه ذريح المحاربي (ص ٣ من الجزء المذكور من مجمع الرجال للقهبائي ، فراجعه .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٧٨) .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي ، وذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للمحقق المولى محمد باقر السبزواري ، وكلاهما مطبوعان بايران .

(٣) يعني كتاب من لايحضره الفقيه .

في كتابي الأخبار (١) ويظهر من الكليني أيضاوغيره من المحدثين - مثل ذلك - بكثرة روايتهم عنه من غير تضعيف ولا رد ، على أنه يقع في أوائل سند الكليني ، ويظهر أنه روى عنه وعن أمثاله إجازة وسند البرقي في المحاسن خال عنه ، ولا ريب في صحته » إنتهى (٢) أنظر أصل الاستدلال ظهور اعتماد الشيخين على كتابه ، وانت تعلم أن كون الكتاب معتمداً غير وثاقة الرجل ولا تلازم بينهما أيضا ، فانه كثيراً مايطعنون في الرجل ويصرحون بان كتابه معتمد ، كما لايخفى على من مارس كلامهم ، ثم أخذ (٣) في بيان وجه الاعتماد ، فبين اعتماد الصدوق - رحمه الله - بانه ذكر في أول كتاب (الفقيه) بانه أخذه من كتب معتمدة ... (الخ) (٤)

وأنت خبير بان المعلوم من ذلك وقوع سهل في سند (الفقيه) وأما أنه أخذ الحديث من كتابه فغير معلوم ، ثم أن هذا يقتضي وثاقة جميع رجال (الفقيه) وإنا نراه كثيراً مايروي الرواية ويضعفها ويطعن في رجالها وأيضا فان جميع من تأخر عنه لم يأخذ ذلك تعديلا ، وسيأتي في ترجمته وترجمة محمد بن أبي عمير تحقيق هذا المطلب إن شاء الله تعالى ، ثم إن الشيخ - رحمه الله - ذكر في أول كتابيه (٥) أن المنشأ في تصنيفهما هو اختلاف الأخبار ورفع التناقض الظاهر بينهما ، ومقتضى ذلك جمع جميع ماورد عنهم - عليهم السلام - من غير التفات إلى أنه معتمد وثقة ، فروايته

---

(١) يعني كتاب التهذيب وكتاب الاستبصار .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي (مخطوط) .

(٣) : أي أخذ الشيخ الحر في تحرير الوسائل .

(٤) راجع : ماذكره في أول الكتاب (ص ٣) من قوله : « وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع » .

(٥) يعني التهذيب والاستبصار ، راجع مقدمة كل من الكتابين المذكورين .

عن الرجل لاتقتضي الوثاقة ولا الاعتماد ، وكذا غيره ، يرشد الى ذلك قول الصدوق - رحمه الله - في أول كتابه (١) : « ولم أقصد قصد المصنفين في إيراد جميع ماروووا » والكليني متقدم عليه ، وأيضاً لو كان جميع ماروواه الكليني صحيحاً قطعياً لاعتمد الصدوق - رحمه الله - عليه في التصحيح ووجب عليه الأخذ منه ، وكذا الشيخ ، ولكان المتأخرون منهم رموا كتب الرجال وحكموا بوثاقة من كان اسمه مرسوماً فيها ، مع أن الصدوق - رحمه الله - صحح جميع ماصححه شيخه ابن الوليد ولم يرتض بتصحيح غيره من الكليني وأضرابه ، بل جرت طريقة المحدثين من عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى يومنا هذا على تصحيح ماصح عنده ، ولم يلتفت الى تصحيح غيره ، وفي الشرح (٢) « وسهل بن زياد ضعيف كما قاله النجاشي ، وللشيخ فيه اضطراب ، وما قاله شيخنا من أنه عامي لاأدري مأخذه (٣) بل المنقول في الرجال أن أحمد بن محمد بن عيسى شهد عليه بالغلو وعلى كل حال لااعتماد على روايته فان قلت: إن رواية الأجلاء عن الضعفاء نادرة والحال أن رواية الكليني عن سهل في غاية الكثرة فلم لايرجح بها قول الشيخ بانه ثقة (٤) وقوله بانه ضعيف (٥) وإن ترجح به قول النجاشي

---

(١) يعني كتاب من لايحضره الفقيه ، راجع (ص ٣) .

(٢) يقصد شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني - رحمهم الله - .

(٣) لعل مأخذه ماذكره المحقق الحلي في نكت النهاية في مسألة وقوع الأربعة في الزبية فانه قال : « سهل عامي » وتبعه زين الدين الشهيد الثاني العاملي في الروضة شرح اللمعة ، فراجعهما .

(٤) يعني قول الشيخ في رجاله بانه ثقة .

(٥) يعني قوله في الفهرست بانه ضعيف .

بضعفه إلا أن قول النجاشي السابق لعله على ندرة الرواية عن الضعفاء يؤيد توثيق الشيخ (قلت) على تقدير ماذكرت لاوجه لترجيح على وجه يقتضي العمل برواية سهل ، بل غاية الأمر التعارض ، وما عساه أن يقال إن كلام النجاشي لايتناول رواية الكليني عن سهل لأنها بواسطة ، يمكن الجواب عنه بان الواسطة فيها ثقة قبل الكليني يقال فيه ، ومضافاً إلى أن الواسطة غالباً العدة ومن المستبعد رواية العدة عن الضعيف ، والحق أن المقام واسع البحث في رواية الأجلاء عن الضعفاء بكثرة ، ولو نظر الى أن الاعتبار عند المتقدمين بالقرائن انتفت الفائدة المطلوبة من سهل وغيره » .

(باب سيف)

(قوله : سيف بن سليمان التمار)

في الكافي باسناده « عن سيف التمار ، قال : كنا مع أبي عبد الله - عليه السلام - جماعة من الشيعة في الحجر ، فقال علينا عين ، فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً ، فقلنا : ليس علينا عين ، فقال : ورب الكعبة (الحديث) [1] ففيه دلالة على أنه من شيعته وأنه موضع سره .

---

(١) راجع : الحديث في أصول الكافي (ج ١ - ص ٢٦٠ - ص ٢٦١) من كتاب الحجة ، وتكملة الحديث ، ورب الكعبة ، « ورب البنية - ثلاث مرات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما ، ولأنبئتهما بما ليس في أيديهما ، لأن موسى والخضر - عيهما السلام - أعطيا علم ماكان ، ولم يعطيا علم مايكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة ، وقد ورثناه من رسول الله (ص) وراثة ».

(قوله : سيف بن عميرة)

بفتح المهملة وكسر الميم وسكون الخاتمة ، اختلف الفقهاء فيه ، فنقل في الوسائل والصالح عن الشهيد الثاني تضعيفه (١) وقال فى كشف الرموز (٢) « إنه مطعون فيه ، وفى موضع آخر « إنه مطعون فيه ملعون » قال : « لكن أفتى بها (أي الرواية) الشيخ في النهاية ، والتهذيب ، والاستبصار فقال : إن سيف تارة يرويها عن علي بن المغيرة ، وتارة عن داود بن فرقد ، وتارة عن أبي عبد الله - عليه السلام - بلا واسطة (فأقول) : للوجه اطراح الرواية » (إنتهى مافي كشف الرموز) :

وقال الصالح : « سيف بن عميرة هو ثقة عند الأكثر ، وقال محمد ابن شهرا شوب هو واقفي ، وقال الشهيد الثاني في شرح الإرشاد في نكاح الأمة باذن المولى : وربما ضعف بعضهم سيفاً والصحيح أنه ثقة » (٣) وفي الشرح : « سيف بن عميرة هو ثقة ، غير أن ابن شهرا شوب قال : إنه واقفي » (٤) وفي شرح رسالة الشيخ يوسف الأصم عن (البلغة)

---

(١) راجع : آخر الوسائل - باب السين - في ترجمة سيف بن عميرة ، وراجع شرح أصول الكافي للمولى محمد الصالح المازندراني (ج ١ - ص ٨٩) طبع طهران سنة ١٣٨٢ هـ :

(٢) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للمحسن بن أبي طالب اليوسفي المعروف بالفاضل الآبي ، الذي لايزال مخطوطاً .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ١ - ص ٨٩) :

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ الدين الشهيد الثاني العاملي ، ولا يزال هذا الشرح مخطوطاً .

توثيقه (١) هذا كلامهم ، وقد علم أن التضعيف لم نقف عليه إلا من الآبي وهو قـد صرح مراراً بعدم حجية الموثق ، فكان طعنه من حيث الوقف والأكثر أثبت له الوثاقة ، وهي لاتنافي الوقف ، فيعود النزاع إلى كـون الموثق حجة أولا ، وقد علم تحقيقه فيما تقدم (٢)

(حرف الشين - باب شبيب)

(قوله : شبيب بن عامر الازدي)

من ثقات أصحاب مالك الأشتر (وفي البحار) فيما كتب علي - عليه السلام - إلى مالك : « وقد كنت وليت محمد بن أبي بكر - رحمه الله - مصر فخرج خوارج وكان حدثاً لاعلم له بالحروب فاستشهد - رحمه الله - فاقدم علي

---

(١) يقصد بشرح رسالة الشيخ يوسف الأصم هو شرح رسالـة الصلاة والشارح هو الماتن وكلاهما لمؤلفهما الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي (صاحب الحدائق) المتوفى سنة ١١٨٦ هـ ، فرغ من شرح الرسالة في كربلا في السابع من ربيع الثاني سنة ١١٧٠هـ ، وهوشرح مزجي ، يوجد في بعض مكتبات النجف الأشرف ، ولقب الشيخ يوسف بالأصم لثقل سمعـه في أواخر عمره ، ويحيل في شرح الرسالة - هذا - كثيراً الى كتابه (الدرة النجفية) المطبوع بايران ، وإلى كتابه (الحدائق الناضرة) المطبوع بايران والنجف الأشرف ،وأما (البلغة) في الرجال فهي للشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله الماحوزي الستراوي المتوفى سنة ١١٢١ هـ .

(٢) راجع المقباس الأول في صدر الكتاب (ص ١٧) .

للتنظر في أمور مصر واستخلف على عملك أهل الثقة والنصيحة من أصحابك » (١) واستخلف مالك شبيب بن عامر » (٢)

(باب شبث)

(قوله : شبث بن ربعي)

في الخصال : « محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن محمد بن مسلم ، عن

---

(١) راجع بحار الأنوار (ج٨ ص٦٤٨) - باب الفتن بمصر - طبع إيران (طهران) كما في القديم ، وقد نقل ذلك المجلسي عن مجالس الشيخ المفيد - رحمه الله - ونصه : قال المفيد - رحمه الله : أخبرني الكاتب عن الزعفراني ، عن محمد بن زكريا ، عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد ، قال : لما ورد الخبر على أمير المؤمنين - عليه السلام - بمقتل محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر - رحمه الله - ونصه : قال المفيد - رحمه الله - وكان مقيما بنصيبين : (أما بعد فانك ممن أستظهر به على إقامة الدين ، وأقمع به نخوة الأثيم ، وأسد به الثغر المخوف ، وقد كنت وليت محمد بن أبي بكر - رحمه الله - مصر ، فخرج عليه خوارج ، وكان حدثاً لا علم له بالحروب ، فاستشهد - رحمه الله - فأقدم علي لتنظر في أمر مصر ، واستخلف على عملك أهل الثقة والنصيحة من اصحابك ، فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الأزدي » .

ذكر ذلك المفيد - رحمه الله - في المجلس التاسع من أماليه (ص ٤٨) طبع النجف الأشرف ، فراجعه .

(٢) جملة « واستخلف مالك شبيب بن عامر » من كلام الشيخ المفيد ، وليس من كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - فلاحظ .

أبي جعفر ـ عليه السلام ـ قال : وأما المساجد الملعونة بالكوفة فمسجد ثقيف ، ومسجد الأشعث بن قيس الكندي ، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ، ومسجد سماك » (الحديث) (١).

(وروى فيه أيضا) في الصحيح ، « عن صفوان بن يحيى ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ أن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة ، مسجد الأشعث بن قيس الكندي ، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ، ومسجد سماك بن مخرمة ومسجد شبث بن ربعي ، ومسجد تيم ، (قال) : وكان أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ إذا نظر إلى مسجدهم قال : هذه بقعة تيم ، ومعناه أنهم قعدوا عنه لايصلون معه عداوة وبغضاً ـ لعنهم الله ـ » (٢)

(باب شداد)

(قوله . شداد بن اوس)

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ : « روى الشيخ المفيد في مجالسه مدحاً عظيما لشداد بن أوس ، وأنه غاض معاوية في أمر علي ـ عليه السلام ـ وحاسبه ولم يقبل منه شيئاً (٣)

---

(١) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه ـ باب الخمسة ـ الحديث الخامس والسبعين (ج ١ ـ ص ٢٤٥) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٦ هـ .

(٢) راجع : الخصال للصدوق ـ باب الخمسة ـ الحديث الـ (٧٦) ص ٢٤٥

(٣) راجع : مجالس الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ المجلس الحادي عشر (ص٥٧) طبع النجف الأشرف .

(باب شرحبيل)

في التحرير : « بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون الحاء » (١) وعن ابن داود ، زاد على ذلك « بالباء الموحدة والياء المثناة التحتية بعدها » (٢)

(باب الشرطاء)

في البحار « عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره » (٣).

« محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - الذين قال لهم : تشرطوا فأنا أشارطكم على الجنة ولست أشارطكم على ذهب ولا فضة ، إن نبينا (ص) فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فاني لست أشارطكم إلا على الجنة ، وهم سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبوذر الغفاري وعمار بن ياسر ، وأبو سنان ، وأبو عمرو الأنصاريان ، وسهل البدري ، وعثمان

---

(١) التحرير : هو تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي صاحب الوسائل نفسه وقد تقدم التعريف به .

(٢) راجع: رجال ابن داود - باب الشين المعجمة - القسم الأول (ص١٨٣) طبع ايران سنة ١٣٨٣ هـ .

(٣) راجع : بحار الأنوار (ج ٨ - ص ٧٢٥) طبع إيران (كمباني) وقد رواه المجلسي عن الاختصاص للشيخ المفيد - رحمه الله - وراجع الاختصاص (ص ١٢) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، والضمير في (أنصاره) راجع الى أمير المؤمنين - عليه السلام - .

ابنا حنيف الأنصاري ، وجابر بن عبد الله الأنصاري » (١)

(وفيه) عن جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، قال أمير المؤمنين - عليه السلام - لعبد الله بن يحيى : « إبشر يابن يحيى فانت وأبوك من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء » (٢)

(وفيه أيضا) : « كان الأصبغ بن نباتة من شرطة الخميس وكان فاضلا » (٣) وأصل معنى شرطة الخميس أن الخميس هو الجيش لأنه خمسة أقسام ، مقدمة ، وميمنة ، وميسرة ، وقلب ، وساقة ، وهي التي تسوقه ، وهي مؤخرة ، فالشرطة الذين يشترطون مايشترطونه على الإمام كما شرط علي - عليه السلام - الجنة لهؤلاء (٤)

---

(١) راجع : بحار الأنوار للمجلسي - رحمه الله - وقد رواه في (ج ٨ - ص ٧٢٥) - باب الفتن - عن الاختصاص للشيخ المفيد - رحمه الله - (ص ٢) فراجعه

(٢) راجع : البحار (ج ٨ - ص ٧٢٧) - باب الفتن - ، وراجع أيضاً رجال الكشي (ص ١٢) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع البحار (ج ٨ - ص ٧٢٧) - باب أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين - عليه السلام - الذين كانوا على الحق ، وقد نقله عن الاختصاص ، راجعه (ص ٦٥)

(٤) قال ابن الأثير الجزري في (نهاية الحديث) بمادة (شرط) : « شرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده ، وفي حديث ابن مسعود (وتشرط شرطة للموت لايرجعون إلا غالبين) الشرطة : أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة » وقال الفيروز آبادي في (القاموس) : « الشرطة - بالضم - هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت ، وطائفة من أعوان الولاة ، سموا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها » .

(باب الاحاد)

(شريح)

هو الحارث بن قيس الكندي . القاضي المشهور بالكوفة (١) (قال في مجمع البحرين) : « استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة فاقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم تبطل إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء ، وذلك أيام فتنة الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين » (٢) إنتهى وكفى به طعناً قضاؤه مع وجود أمير المؤمنين - عليه السلام - في الكوفة ، وأنه من قبل عمر ، وقول علي - عليه السلام - له : ياشريح جلست مجلسا لايجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي ، وقد أساء المسلك والأدب مع أمير المؤمنين - عليه السلام - في مقامات (٣) وشهرته بذمه تغني عن النقل .

---

(١) تسمية شريح بالحارث بن قيس اشتباه من صاحب الكتاب ، وقد سرى الوهم اليه من الطريحي صاحب (مجمع البحرين) فانه سماه فيه بالحارث بن قيس والحارث هو أبو شريح لانفسه كما ذكره أرباب المعاجم قاطبة ، راجع الاستيعاب لابن عبد البر في ترجمة شريح ، والإصابة في أحوال الصحابة لابن حجر العسقلاني وتهذيب التهذيب له أيضاً ، وأسد الغابة في أحوال الصحابة للجزري ، وتوفي شريح سنة ٨٧ هـ ، وله مائة سنة ، وقال أبو نعيم : مات سنة ٩٦ هـ ، وقيل : مات سنة ٩٧ هـ ، وقيل : سنة ٩٩ هـ ، وقيل : مات شريح وله مائة وعشرون سنة وكان كوسجاً لاشعر في وجهه .

(٢) راجع : مجمع البحرين للطريحي النجفي الشيخ فخر الدين بمادة (شرح)

(٣) من المقامات طلبه البينة منه - عليه السلام - على درع طلحة ، وصياحه =

(قوله : شريف بن سابق)

بالمهملة والموحدة المكسورة ، وكذا ضبطه الصالح (١).

(باب شعيب)

(قوله شعيب بن بكر (٢) بن عبدالله)

سيجيء إن شاء الله أنه أخو عيسى وموسى إبني عبد الله .

(قوله : شعيب بن مزيد)

سيجيء إن شاء الله تعالى بيان حاله في ترجمة أخيه مفضل .

(قوله : شهاب بن عبد ربه)

في الدراية : « عبدالرحيم وعبد الخالق وشهاب ووهب بنو عبد ربه كلهم خيار فاضلون » (٣) وفي الكافي : علي بن ابراهيم ، عن أبيه ،

= واسنة عمراه عندمانهى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ عن صلاة التراويح ، وغير ذلك مما هو مشهور ومسطور ، راجع بحار الأنوار آخر الجزء الثامن في الفتن عند ذكر المنحرفين عن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ (ص ٧٢٩) وقد ذكر أرباب التاريخ أن شريحاً شهد على العبد الصالح حجر بن عدي بالكفر والخروج عن الطاعه فكتب زياد ابن أبيه شهادته الى معاوية مع سائر الشهود ، ومخازيه كثيرة .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ ـ ص ١١٦) . (٢) لعل الصحيح : شعيب أبوبكر بن عبدالله ، فلاحظ.

(٣) راجع : شرح الدراية للشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ (ص ١٣٦) طبع النجف الأشرف .

عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن الوليد بن صبيح ، قال : قال لي شهاب بن عبد ربه : إقرأ أبا عبد الله - عليه السلام - عني السلام وأعلمه أنه يصيبني فزع في منامي قال : فقلت له : إن شهاباً يقرئك السلام ويقول لك : إنـه يصيبني فزع في منامي ، قال : قل له : فليزك ماله قال : فابلغت شهاباً ذلك ، فقال لي فتبلغه عني ؟ فقلت نعم ، فقال : قل له : إن الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون أني أزكي مالي ، قال : فابلغته ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - : قل له : إنك تخرجها ولا تضعها في مواضعها (١).

(وفيه أيضاً) « علي بن محمد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عمن ذكره ، عن الوليد بن أبي العلا ، عن معتب ، قال : دخل محمد بن بشر الوشا على أبي عبدالله - عليه السلام - فسأله أن يكلم شهاباً أن يخفف عنه حتى ينقضي الموسم ، وكان له عليه الف دينار ، فأرسل اليه فاتاه فقال له : قد عرفت حال محمد وانقطاعه الينا وقد ذكر أن لك عليه الف دينار ولم تذهب في بطن ولا فرج ، وإنما ذهبت ديناً على الرجال ووضايع وضعها ، وأنا أحب أن تجعله في حل ، فقال : لعلك ممن يزعم أنه يقبض من حسناته فتعطاها قال : كذلك في أيدينا، فقال أبو عبدالله - عليه السلام - : الله أكرم وأعدل من أن يتقرب اليه عبده فيقوم في الليلة القرة أو يصوم في اليوم الحار أو يطوف بهذا البيت ثم يسلبه ذلك فيعطاه ، ولكن الله ذو فضل كثير يكافيء المؤمن ، فقال : فهو في حل (٢)

---

(١) راجع : فروع الكافي (ج ٣ - ص ٥٤٦) كتاب الزكاة - باب الزكاة لا تعطى غير أهل الولاية :

(٢) راجع : فروع الكافي (ج ٤ - ص ٣٦) طبع طهران الجديد - كتاب الزكاة ، باب تحليل الميت ، الحديث الثاني - :

« معاوية بن حكيم ، عن جعفر بن محمد بن يونس ، عن عبدالرحمن ابن الحجاج ، قال : إستقرض أبو الحسن - عليه السلام - من شهاب بن عبد ربه ، قال : وكتب كتاباً ووضع على يدي عبد الرحمن بن الحجاج وقال : إن حدث في حدث فخرقه ، قال عبد الرحمن : فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن -عليه السلام- فارسل إلي بمنى فقال : ياعبدالرحمن خرق الكتاب ، قال : ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فاذا هو قد مات في وقت لم يمكن فيه بعث الكتاب » (١) (كله بخط السيد قدس سره) (٢)

(حرف الصاد - باب صالح)

(قوله صالح بن الحكم النيلي)

في الكافي : « عن صالح النيلي » قال الصالح : « صالح بن الحكم

---

(١) ذكر هذه الرواية الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ القمي المتوفى بقم سنة ٢٩٠ هـ ، في بصائر الدرجات (ج ٦) الباب الأول في أن الأئمة يعرفون آجال شيعتهم وسبب مايصيبهم - طبع طهران سنة ١٢٨٥ هـ ، ورواه عنه المجلسي في البحار (ج ٤٨ - ص ٥٣) طبع طهران الجديد سنة ١٣٨٥ هـ ، في باب معجزات موسى بن جعفر - عليه السلام - والضمير في قوله : (وكتب كتاباً) راجع إلى أبي الحسن - عليه السلام - والمراد به - هنا - موسى بن جعفر -عليه السلام- لأنها إحدى كناه ، وأما الضميران في قوله : (ووضع) وفي قوله : (وقال) فهما راجعان إلى شهاب بن عبد ربه ، فلاحظ .

(٢) يقصد بالسيد -قدس سره-: سيدنا الحجة السيد محمد المهدي بحر العلوم - طاب ثراه - المتوفى سنة ١٢١٢ هـ ، فقد أورد الحديثين المذكورين في ترجمة شهاب بن عبد ربه من كتاب رجاله (ج ٣ - ص ٥٤ - ص ٥٥) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، فراجعه .

النيلي الأحول ضعيف » [1].

(قوله صالح بن سعيد)

حكم الصالح وفخر المحققين بجهالته [2].

(باب صباح)

(قوله : صباح بن موسى الساباطي)

في الوسائل : « قال الشهيد الثاني : ولم يكن فطحياً كأخيه عمار » [3]

(باب صبيح)

في التحرير : « بفتح الصاد المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، والياء آخر الحروف ، وآخره حاء مهملة ، وربما ضبط بضم الصاد (قيل) : وليس بشيء » [4].

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٥ - ص ٥٤) كتاب التوحيد - باب الاستطاعة .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ٤٢٥) كتاب فضل العلم - باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب - ، وراجع أيضا إيضاح الفوائد في الفقه لفخر المحققين ولد العلامة الحلي - رحمهما الله - (مخطوط)

(٣) راجع آخر الجزء الثالث من وسائل الشيعة للشيخ محمد الحر العاملي في ترجمة صباح الساباطي .

(٤) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي (مخطوط) .

(باب صعصعة)

(قوله : صعصعة بن صوحان)

عن الذهبي : « كان شيعياً شريفاً مطاعاً خطيباً بليغاً ، روى عن علي - عليه السلام - وقال سعد : إنه ثقة [1].

(باب صغير)

(صغير مولى أبي عبدالله عليه السلام)

لم يذكره المتأخرون وإنما رأيته في الكشي في ترجمة معتب : « حدثني حمدويه وإبراهيم ، عن محمد بن عبدالحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد العزيز بن نافع ، أنه سمع أبا عبدالله - عليه السلام - يقول : عشرة - يعني مواليه - فخيرهم وأفضلهم معتب ، وفيهم خائن فاحذروه وهو

---

(١) راجع : تاريخ الاسلام للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ (ج ٢ - ص ٢٩٣) طبع القاهرة سنة ١٣٦٨ هـ ، فقد قال فيه : « صعصعة بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي ، أحد شيعة علي (عليه السلام) أمره على بعض الكراديس يوم صفين ، وكان شريفاً مطاعاً خطيباً بليغاً مفوهاً ، واجه عثمان بشيء فأبعده الى الشام ، روى عن علي (عليه السلام) وغيره وروى عنه الشعبي ، وأبو اسحاق ، وابن بريدة ، والمنهال بن عمرو ، وقال ابن سعد : هو ثقة ، وفد على معاوية فخطب ، فقال معاوية : إن كنت لأبغض أن أراك خطيباً ، قال : وأنا إن كنت لأبغض أن أراك خليفة ، وقال ابن سعد : توفي في خلافة معاوية ، وكنيته أبو عمر ، له حكايات » ، وترجم له أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال في حرف الصاد ، وقال : « وثقه ابن سعد والنسائي » وله مع عمر بن الخطاب حكاية ، راجعها في أسد الغابة لابن الأثير الجزري في ترجمته .

صغير » (١) إنتهى ، وقد خرجنا في هذه الترجمة عن وضع الكتاب :

(باب . صفوان . بفتح الصاد)

(قوله : صفوان بن يحيى)

قد تقدم في ترجمة إسماعيل بن الخطاب ماله دخل هنا (٢)

إعلم أنه وقع في بعض أسانيد التهذيب أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي عبد الله - عليه السلام - فقال في المشرق : « واعلم أن بعض فضلاء الأصحاب (٣) ناقش العلامة - طاب ثراه - حيث وصف في المنتهى والمختلف هذا الحديث بالصحة ، وقال : التحقيق أنه ليس بصحيح ، إذ لاسبيل الى حمل صفوان على ابن يحيى ، لأنه لايروي عن الصادق - عليه السلام - إلا بواسطة ، فسقوطها قادح في الصحة ، فتعين أن يكون ابن مهران ، لأنه هو الذي يروي عنه - عليه السلام - بغير واسطة ، وحينئذ يكون أحمد بن محمد عبارة عن البزنطي لا ابن عيسى ولا ابن خالد ، لأن روايتهما عنه - عليه السلام - بواسطة ، وغير هؤلاء الثلاثة لايثمر صحة الطريق وطريق الشيخ في الفهرست الى أحد كتابي البزنطي غير صحيح ، ولا يعلم

---

(١) ويحتمل أن يكون صفة وكناية من غير ذكر اسمه (منه - رحمه الله) وراجع رجال الكشي في ترجمة معتب مولى الصادق - عليه السلام - (ص ٢١٦ - برقم ١٢٦) .

(٢) يريد أنه تقدم فيما ذكره المصنف في ترجمة إسماعيل بن الخطاب ، راجع (ص ٤٤) من النقد ، فقد روى عن الكشي رواية تدل على وثاقته.

(٣) المراد ببعض فضلاء الأصحاب الذي ناقش العلامة - رحمه الله - هو الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي ، راجع مناقشته له في منتقى الجمان (ج ١ - ص ١٢٢) في باب كيفية الوضوء ، طبع إيران (طهران) سنة ١٣٧٩ هـ

من أيها أخذ هذا الحـديث ، فلا وجه لوصفـه بالصحة (هذا ملخص كلامه) (١)

(وفيه نظر) إذ لاوجه لقطع السبيل إلى حمله على صفوان بن يحيى فان الظاهر أنه هو ، ولهذا نظائر ، وما ظنه قادحاً في الصحة غير قادح فيها ، لإجماع الطائفة على تصحيح مايصح عنه ، ولذلك قبلوا مراسيله والعلامة - قدس سره - يلاحظ ذلك كثيراً ، بل يحكم بصحة حـديث من هذا شأنه وإن لم يكن إمامياً كابن بكير وأمثاله » إنتهى (٢)

(وفيه أيضاً) ربما يسلكون - أي المتأخرون - طريقـة القدماء في بعض الأحيان فيصفون الخبر المحفوف بالقرائن بالصحة وسيجيء مراسيله ومراسيل أمثاله في ترجمة ابن أبي عمير إن شاء الله .

(فائدة)

وقع في بعض أسانيد التهذيب روايتـه عن ابن أبي عمير (قال في المنتقى) : « وأرى أن رواية صفوان عن ابن أبي عمير سهو ، والصواب عطفه عليـه ، لأنه المعهود المتـكرر من روايتهما حتى في خصوص هـذا السند » (٣)

(فائدة)

قال في المنتقى : « رواية صفوان عن يحيى بن الأزرق كثيرة » دفع

---

(١) يعني ملخص كلام بعض فضلاء الأصحاب .

(٢) راجع : مشرق الشمسين للشيـخ البهائي - رحمه الله - (ص ٣٠) طبـع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٣) راجع : منتقى الجمان (ج ٢ - ص٤٦٣) كتاب الحج - باب الطواف والسعي .

بهذا ماوجد في بعض الأسانيد من وصف صفوان بابن يحيى الأزرق فقال : « والصواب أنه مصحف ابن عن يحيى الأزرق » (١)

(باب صهيب)

(قوله : صهيب مولى رسول الله - صلى الله عليه و آله وسلم -)

في الروضة « قال أمير المؤمنين - عليه السلام - : السباق خمسة فانا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبش ، وخباب سابق النبط (٢).

---

(١) راجع : منتقى الجمان (ج ٢ - ص ٤٣٣ و ص ٤٩٨) .

(٢) راجع : روضة الواعظين لأبي جعفر محمد بن الفتال النيسابوري المستشهد سنة ٥٠٨ هـ ، (ص ٣٣١) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ وذكر الحديث أيضاً ابن بابويه الصدوق - رحمه الله - في باب الخمسة من الخصال - الحديث الـ (٨٢) وخباب في الحديث هو ابن الأرت المشهور المتوفى سنة ٣٩ هـ ، وقد ترجم لصهيب - هذا - ابن الأثير الجزري في أسد الغابة - باب الصاد - وسمى والده سنان بن مالك ابن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد ابن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار الربعي النمري ، ثم قال : « كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم » وقال : « إنما قيل له : الرومي لأن الروم سبوه صغيراً ، فنشأ بالروم فصار ألكن ... ولما بعث رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم - أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام ، قال الواقدي : أسلم صهيب وعمار في يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا ... وشهد صهيب بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم » =

(وروى العامة) : « نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه » (١) ولا يبعد أن تكون هذه الرواية عامية أيضا .

(وفي نور الثقلين) عن مجمع البيان في تفسير قوله تعالى : « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة » الآية « نزلت في سلمان ، وأبي ذر وصهيب ، وخباب ، وغيرهم من فقراء أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك أن المؤلفة قلوبهم جاؤا الى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عيينة بن الحصين ، والأقرع بن حابس ، وذووهم ، فقالوا يارسول الله إن جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وروائح صنانهم (٢) - وكانت عليهم جباب الصوف - جلسنا نحن اليك ، وأخذنا عنك ، فلا

= ثم أن ابن الجزري روى رواية تخالف رواية القتال المذكورة في روضة الواعظين فقال : « ... عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه (وآله) وسلم : السباق أربعة ، أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبش » فجعل السابق أربعة لاخمسة ، ثم قال : « توفي صهيب بالمدينة سنة ٣٨ هـ في شوال (وقيل) سنة ٣٩ هـ ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة (وقيل) ابن سبعين سنة ، ودفن بالمدينة ، وكان أحمر شديد الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب كثير شعر الرأس ، أخرجه الثلاثة » ، ومثله ماذكره ابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ، وماذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن قتيبة في المعارف ، في ترجمته ، وغير هؤلاء ، فلاحظ (١) ذكر هذا الحديث عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - الشيخ البهائي العاملي - رحمه الله - في الكشكول (ج ١ ص ٤٣٢) طبع مصر سنة ١٣٨٠ هـ وذكر عن بعض الفضلاء وجوهاً في معنى هذا الحديث ، منهم الشيخ عز الدين عبد السلام ، فراجعه .

(٢) الصنان : بضم الصاد المهملة النتن مطلقاً .

يمنعنا من الدخول إليك إلا هؤلاء ، فلما نزلت الآية قام النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يلتمسهم فاصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله عزوجل فقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي ، معكم المحيا ومعكم الممات » (١)

(حرف الضاد - باب الضحاك)

(الضحاك بن زيد)

وقع في أسانيد (التهذيب) من المواقيت هكذا : « عن أحمد بن أبي نصر عن الضحاك بن زيد عن عبيد بن زرارة » الخ (٢) وقد استشكل في (الذخيرة) في تعيين الضحاك هذا ، فقال : « وليس في طريق هذه الرواية من يتوقف في شأنه إلا الضحاك بن زيد ، فانه بهذا العنوان غير مذكور في كتب الرجال ، وذكر بعض المتأخرين أن الظاهر أنه أبو مالك الثقة ، وهو غير بعيد ، ويؤيده إيراد المصنف - أي العلامة - وغيره هذه الرواية من الصحاح ، ومما يؤيد صحة هذه الرواية أن الراوي عن الضحاك

---

(١) راجع : نور الثقلين في تفسير القرآن (ج ٣ - ص ٢٥٨) طبع إيران (قم) سنة ١٣٨٢ هـ ، تأليف العلامة الجليل الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي - رحمه الله - المتوفى سنة ١١١٢ هـ ، والآية المذكورة هي في سورة الكهف .

(٣) راجع : تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي - رحمه الله - كتاب الصلاة باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها - (ج ٢ - ص ٢٥) طبع النجف الأشرف .

ابن أبي نصر وهو من الثقات الضابطين » (١) إلى آخر ماذكره من حال أحمد (٢)

(أقول) رواية أحمد عنه تبعد كونه أبا مالك ، لأن الظاهر من أهل الرجال عدم الملاقاة بين هذين الرجلين ، لأن غاية مايترقى في أبي مالك أن يكون من أصحاب الكاظم - عليه السلام - لأنه من أصحاب الصادق - عليه السلام - ولم يذكروا أن أبا مالك من أصحاب الرضا - عليه السلام - بل مقطوع أنه ليس من أصحابه ، لوقوع الخلاف في كونه من أصحاب الكاظم - عليه السلام - وليس أحمد من أصحاب الكاظم - عليه السلام - حتى تحتمل الملاقاة لتحتمل الرواية عنه (٣).

وأما تأييده بعد العلامة الرواية من الصحاح فلا تأييد فيه أيضا ، لجواز أن يكون عينه بغير هذا التعيين ، أوأنه عنده من مشايخ الإجازة ، أوالصحة بمعنى ماعند القدماء ، أو غير ذلك من أسباب الحمل على الصحة ، إن لم يحمل على الاشتباه .

---

(١) راجع : ذخيرة المعاد في شرح إرشاد العلامة الحلي - رحمه الله - للفاضل السبزواري (ج ١ - ص ١٩٠) - كتاب الصلاة، في تعيين أول وقت الظهر - طبع إيران سنة ١٢٧٣ هـ .

(٢) يعني أحمد بن أبي نصر وتكملة كلام صاحب الذخيرة هكذا : « ... من جملة من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، فمن المستبعد نقله عن الضعفاء ، كما أشرنا اليه في كتاب الطهارة ، على أن الشيخ في العدة نص على أنه لايروي إلا عن الثقات ، وبالجملة عندي هذه الرواية ملحقة بالصحاح » .

(٣) (فيه) أن الشيخ في الرجال عده من رجال الكاظم - عليه السلام - والكشي في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - وفي الخلاصة حكم برواية ابي مالك عن أبي الحسن - عليه السلام - وهو الكاظم، فاتجه ملاقاة =

(الضحاك بن قيس)

بخط المجلسي - رحمه الله - « روى البرقي في المحاسن » عن عمر بن حنظلة ، قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - : إن آية في القرآن تشككني ، قال : وما هي ؟ قلت : قول الله عز وجل : « إنما يتقبل الله من المتقين » قال : وأي شيء شككت فيها ؟ قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه ، قال : إنما يتقبل الله من المتقين العارفين ، ثم قال : أنت أزهد في الدنيا أم الضحاك بن قيس ؟ قلت : لابل الضحاك بن قيس ، قال فان ذلك لايتقبل منه شيء مما ذكرت » إنتهى [1] والظاهر أن الضحاك هو الضحاك أبو بحر ، وهو الملقب بالأحنف بن قيس ، فانه تقدم ذكره ، وأن اسمه الضحاك [2] فالذي ذكره (المصنف) هنا

= الضحاك لأحمد ودعوى رواية أبي مالك عنه :

(هكذا في هامش بعض نسخ الكتاب ، ولم يعلم قائله)

(١) راجع : المحاسن للثقة الجليل أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ ، أو سنة ٢٨٠ هـ ، (ج ١ - ص ١٦٨) طبع طهران سنة ١٣٧٠ هـ ، وقد روى البرقي الحديث عن محمد بن علي ، عن عبيس بن هشام ، عن عبد الكريم - وهو كرام بن عمر الخثعمي - عن عمر بن حنظلة ، وقد رواه عن المحاسن المجلسي - رحمه الله - في البحار (ج ٧ - ص ٣٠) باب أنه لاتقبل الأعمال إلا بالولاية - طبع إيران (طهران) كمباني ، فراجعه .

(٢) يريد أنه قدتقدم ذكره من المصنف وأن اسمه الضحاك وكنيته أبوبحر ولذا لم يذكره المصنف هنا بعنوان الضحاك بن قيس ، كما أن ذكره هنا بعنوان (الضحاك أبو بحر) الخ ، تكرير لاموجب له ، راجع (النقد) ص ٣٧ - بعنوان (أحنف بن قيس التميمي) .

في ترجمة الضحاك أبو بحر ، هو الأحنف بن قيس وهو الضحاك بن قيس فالثلاثة واحد (فتأمل) (١) وفيه مدح من حيث كونه زاهداً في الدنيا وذم من حيث كونه غير مقبول العمل .

(حرف الطاء - باب طلاب)

(قوله : طلاب بن حوشب)

سيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة العوام بن حوشب أنه أخوه

(باب طلحة)

(قوله : طلحه بن زيد)

في المجمع : « الرواية ضعيفة فان فيها طلحة وهو بتري ، وقيل عامي » وفي المعتبر : « طلحة بن زيد بتري » وفي المدارك : « وهذه الرواية ضعيفة السند فان راويها - وهو طلحة بن زيد - عامي على مانص عليه النجاشي وغيره » وفي التنقيح : « لضعف طلحة بن زيد ، فانه عامي وقيل بتري » وقال الصالح : « هو عامي ، ونقل عن الشيخ الطوسي أنه بتري » (٢)

---

(١) اعترض العلامة المحقق الحجة المامقاني - قدس سره - في (تنقيح المقال) في الرجال على ما اختاره صاحب الكتاب ، راجع (ج ٢ - ص ١٠٤) في ترجمة الضحاك بن قيس .

(٢) راجع شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٣٢) - كتاب فضل العلم ، باب بذل العلم - و (ج ٦ - ص ٣٥٤) كتاب الحجة باب إن الإمام لايغسله إلا إمام من الأئمة - عليهم السلام - ، وراجع رجال الشيخ الطوسي - باب أصحاب الباقر - عليه السلام - (ص ١٢٦ ، برقم ٣) .

واعـــلم أن الشيـخ - مع حكمه بانـــه عامي - حكم بأن كتابه معتمد (١) وهـــذا لا يجدي لقبول روايته إلا إذا علم أن الحديث منه ، وأما إذا احتمل فالنتيجة تابعة لأخس المقدمتين فظهر مافي (التحرير) من الاعتماد استناداً الى هذا الاستثناء من الشيـخ قال : « طلحة بن زيد عامي إلا أن كتابه معتمد قاله الشيـخ وغيره » إنتهى (٢) ولم أقف على هذا الاستثناء من غير الشيـخ فتأمل (٣)

(انتهى الجزء الأول)

ويليه الجزء الثاني (ان شاء الله) وأوله - حرف العين - باب عاصم

---

(١) راجع : ترجمته في فهرست الشيـخ الطوسي (ص١١٢ ، برقم ٣٧٤) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيـخ محمد الحر العاملي - رحمه الله - (مخطوط)

(٣) نقل الوحيد البهبهاني - رحمه الله - في تعليقته على (منهج المقال) للمولى الميرزا محمد الاسترابادي ، عن خاله المجلسي الثاني - رحمه الله - الحـــكم بكون طلحة بن زيد - هذا - كالموثق ، قال : « ولعله لقول الشيـخ : « كتابه معتمد » ويروي عنه صفوان بن يحيى » ولعل وجه التأمل المذكور إشارة إلى ماذكره آنفاً من أن كون كتابه معتمداً لايجدي لقبول روايته (إلى آخر ماذكره ، فلاحظ .

الفهارس

فهارس الجزء الأول

١ – فهرس المواضيع

٢ – فهرس الأعلام العامة

٣ – فهرس الكنى والألقاب والنسب

٤ – فهرس الأعلام المترجمين في الأصل

٥ – فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

٦ – فهرس الآيات القرآنية

٧ – فهرس الأحاديث الشريفة

٨ – فهرس الأمكنة والبقاع

٩ – فهرس الخطأ والصواب

١ــ فهرس مواضيع الجزء الأول

١ مقدمة صاحب الكتاب

٥ أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف

١٢ مسألة في تعريف علم الرجال

١٣ مسأله في علاج النزاع بين علمـاء الرجال في الرجل باعتبار التعـدد والاتحاد

١٦ مسألة في أنه هل يجوز الرجوع إلى أهل التواريخ والسير من العامة في الجرح والتعديل

١٧ مقباس في حكم العلامة الحلي بتصحيح الطرق أو توثيقها أو تحسينها (الخ)

٢١ مقباس في أن أهم ما يبين في كتب الرجال بيان مذهب الرجل وعدالته وضبطه وتمييزه

٢٢ مقباس في طريقة الكليني في الكافي بذكر سلسلة السند

٢٥ إقتباس من المقبـاس في أن الكتب المعتبرة الأربعة متواترة جملة

٢٧ إقتباس مقتبس من المقباس في رد من زعم أنه لايجوز أخذ الأحاديث من غير الكتب الأربعة

٢٨ في اختلاف الأخباريين في الحاجة إلى علم الرجال وبيان الحاجـة إليه عند الأصوليين

٣٨ مسألة في بيان الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث والرجال إياها

٤٦ في بيان قول النجـاشي في كتاب رجاله في ترجمـة بعض إنه ثقة وفي آخر ثقة في الحديث أو الرواية

٥٣ مسألة في التحقيق عن محمد بن اسماعيل الذي صدّر الكليني في الكافي سنده به وأنه مشترك بين جماعة

٦٧ في أن كتاب نقد الرجال (الاصل) لا يشتمل على جميـع أسماء الرجال ولا جميع أحوالهم

٦٧ في أن صاحب (النقد) جعل علامة الجواد ـ عليـه السلام ـ وعلامة رجال ابن داود واحـدة فيقـع الاشتباه ، والاولى التفرقـة بين الرمزين

(حرف الهمزة)

٦٧ باب آدم
٦٨ باب أبان
٧٩ باب ابراهيم
١١٠ فائـــدة في ايراد صاحب المنتقى على بعض أسانيد الكافي في رواية ابراهيم ابن هاشم عن حماد بدون واسطة
١١٢ باب أبي
١١٣ باب أحمد
١٦٧ فائدة في قول الشهيد الثاني في الدراية بأن أحمد بن محمد مشترك بين جماعة
١٧٢ باب إدريس
١٧٤ باب أسامة
١٧٤ باب إسحاق
١٨٦ باب إسماعيل
٢٠٣ باب أسيد
٢٠٣ باب أشجع
٢٠٤ باب أشعث
٢٠٧ باب أصبغ
٢٠٩ أصفياء علي - عليه السلام -
٢١٠ باب إلياس
٢١٠ باب أنس
٢١٤ أولياء علي - عليه السلام -
٢١٤ باب أوس
٢١٥ باب أويس
٢١٦ باب أيوب

(حرف الباء المفردة)

٢١٨ باب بدر
٢١٨ باب البراء
٢٢١ باب برد
٢٢٢ باب بريد
٢٢٢ باب بريدة
٢٢٤ باب بزيع
٢٢٥ باب بسر
٢٢٥ باب بشر
٢٢٥ باب بشير
٢٢٦ باب بكار
٢٢٦ باب بكر
٢٣٢ باب بكير
٢٣٢ باب بلال
٢٣٣ باب بنان

(حرف التاء المثناة)

٢٣٤ باب تاج

٢٣٤ باب تقي
٢٣٥ باب تميم

(حرف الثاء المثلثة)

٢٣٦ باب ثابت
٢٣٧ باب ثعلبة
٢٣٨ باب ثقات علي - عليه السلام -
٢٣٨ باب ثوبان

(حرف الجيم)

٢٤٠ باب جابر
٢٤٢ باب جارية
٢٤٣ باب جراح
٢٤٤ باب جرير
٢٤٥ باب جعفر
٢٥٦ باب جمهور
٢٥٦ باب جميع
٢٥٧ باب جميل
٢٥٧ باب جندب
٢٦٠ باب جويرية
٢٦١ (تتمة) - جويبر
٢٦٦ باب جهم

(حرف الحاء المهملة)

٢٦٧ باب الحارث
٢٧١ باب حارثة
٢٧٢ باب حبيب
٢٧٢ باب حجر
٢٧٤ باب حذيفة
٢٧٦ باب حريث
٢٧٦ باب حريز
٢٧٩ باب حسان
٢٨١ باب الحسن
٣١٦ باب الحسين
٣٠٦ (فائدة) فيما وقع في بعض أسانيد الشيخ من رواية الحسن بن علي بن فضال عن علي بن مهزيار بدون واسطة
٣٢٦ فيما يرويه شيخ الطائفة عن الحسين بن الحسن بن أبان وأنه من كتب الحسين ابن سعيد
٣٤٨ باب الحصين
٣٤٩ باب الحضين
٣٥٠ باب حفص
٣٥٦ باب الحكم
٣٦١ باب حماد

٣٦٣ باب حمران
٣٦٤ باب حمزة
٣٧٣ باب حميد
٣٧٥ باب حنان
٣٧٧ باب حنظلة
٢٧٧ باب حيدر

(حرف الخاء المعجمة)

٣٧٨ باب خالد
٣٨١ باب خراش
٣٨٢ باب خزيمة
٣٨٣ باب خالف
٣٨٥ باب خليد
٣٨٥ باب خواص علي - عليه السلام -
٣٨٥ باب خيثمة

(حرف الدال المهملة)

٣٨٧ باب داود
٣٩٤ باب درست
٣٩٤ باب دعبل

(حرف الذال المعجمة)

٣٩٩ باب ذريح

(حرف الراء)

٤٠٠ باب رافع
٤٠٠ باب رباح
٤٠٠ باب ربعي
٤٠١ باب الربيع
٤٠٣ باب رشيد
٤٠٦ باب رفاعة
٤٠٧ باب رقيم
٤٠٧ باب الريان
٤٠٨ باب رميلة

(حرف الزاي)

٤٠٩ باب زرارة
٤١٢ باب زرعة
٤١٣ باب زكار
٤١٣ باب زكريا
٤١٤ باب زياد
٤١٩ باب زيد

(حرف السين المهملة)

٤٢٦ باب سالم
٤٢٨ باب سدير
٤٢٩ باب سعد

٤٣٨ باب سعدان
٤٣٩ باب سعيد
٤٤٢ باب سفيان
٤٤٤ باب سفينة
٤٤٧ باب سلار
٤٤٨ باب سلمان
٤٥٢ باب سلمة
٤٥٢ باب سليم
٤٦٨ باب سليمان
٤٧٥ باب سماعة
٤٧٩ باب سمرة
٤٨١ باب سماك
٤٨٢ باب سوادة
٤٨٣ باب سيف

(حرف الشين المعجمة)

٤٩١ باب شبيب
٤٩٢ باب شبث
٤٩٣ باب شداد
٤٩٤ باب شرحبيل
٤٩٤ باب الشرطاء
٤٩٦ باب شريح
٤٩٧ باب شريف
٤٩٧ باب شعيب
٤٩٧ باب شهاب

(حرف الصاد المهملة)

٤٩٩ باب صالح
٥٠٠ باب صباح
٥٠٠ باب صبيح
٥٠٠ باب صعصعة
٥٠١ باب صعير
٥٠٢ باب صفوان
٥٠٣ فائدة في اعتراض صاحب المنتقى على الشيخ في التهذيب من رواية صفوان عن ابن أبي عمير
٥٠٣ فائدة فيما ذكره صاحب المنتقى من أن رواية صفوان عن يحيى الأزرق كثيرة
٥٠٤ باب صهيب

(حرف الضاد المعجمة)

٥٠٦ باب الضحاك

(حرف الطاء المهملة)

٥٠٩ باب طلاب
٥٠٩ باب طلحة
٥١١ (الفهارس)

٢ ــ فهرس الأعلام العامة

(حرف الألف)

آدم ـ عليه السلام ـ : ٢٦٢
آدم التمار الحضرمي : ٢١٤
آدم بن الحسين النخاس : ٦٧ ، ٦٨
أبان بن أبي عياش : ٦٨ ، ٦٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
أبان بن تغلب : ٧٠ ، ٧١
أبان بن عثمان : ١٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٦٠ ، ٤٨٢
أبان بن عثمان الأحمر : ٤٤ ، ٧٤ ، ٧٦
أبان بن عمر الأسدي : ٧٨
أبان بن محمد : ٧٨ ، ٧٩
إبراهيم : ٥٠١
إبراهيم بن أبي البلاد : ٧٩ ، ١١١ ، ١١٢
إبراهيم بن أبي زياد : ٨٠
إبراهيم بن أبي السمال : ٧٩ ، ١٦٩ ، ٤٠٢
إبراهيم بن إسحاق الأحمري : ٨٠ ، ٨١ ، ٣٣٦
إبراهيم بن سلام : ٥١
إبراهيم بن سليمان : ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
إبراهيم بن سليمان بن حيان الهلالي : ٨٤
إبراهيم بن سليمان بن داحة : ٨٤
إبراهيم بن سليمان بن عبد الله : ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣
إبراهيم بن سليمان النهمي : ٨٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
إبراهيم بن شعيب : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦
إبراهيم بن شعيب الكوفي : ٨٥
إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي : ٨٥
إبراهيم بن شعيب بن ميثم الكوفي : ٨٥
إبراهيم بن صالح الانماطي : ٨٦ ، ٨٧
إبراهيم بن عبدالحميد : ٨٨ ، ٨٩ ، ٣٣٦
إبراهيم بن عبد الله المدني : ٨٧
إبراهيم بن عبدة : ٥١ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١٧٥ ، ١٧٧
إبراهيم بن عثمان بن زياد : ٩٤

إبراهيم بن علي الكفعمي : ٩١
إبراهيم بن عمر اليماني : ٩١ ، ٩٢ ، ٤٥٥
إبراهيم بن عيسى الخزاز : ٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى : ٩٤ ، ٩٥
إبراهيم بن محمد الأشعري : ٩٥ ، ٩٦
إبراهيم بن محمد الثقفي : ٩٦ ، ٢٤٢ ٣٨٢ ٤٤٢ ، ٤٤٩
إبراهيم بن محمد الجعفري : ٩٧
إبراهيم بن محمد الهمداني : ٩٧ ، ١٣٢ ، ٤١٠
إبراهيم بن محمد المخارقي : ٩٧ ، ٩٨
إبراهيم بن ميمون الأزدي : ٢٦٠
إبراهيم بن مهزيار : ٩٨ ، ٩٩ ، ١٤٠
إبراهيم بن موسى بن جعفر : ١٠٠
إبراهيم بن نعيم الكنـــاني : ١٠٠ ، ١٠١ ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤
إبراهيم بن هاشم (أبو إسحاق) : ٥٥ ، ٩٥ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٩٢ ، ٥٠١
إبراهيم بن يحيى : ١١١ ، ١١٢
إبراهيم بن كعب بن قيس : ٨٧ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٢١١
إبراهيم بن إحسان بن عباس : ٥٦٦
أحمد (ابن حنبل) : ٣٥٥
أحمد الأردبيلي : ٢٢٢
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل : ١١٣
أحمد بن إبراهيم الحلبي : ١١٦
أحمد بن إبراهيم السماهيجي : ٣٦٩
أحمد بن إبراهيم الصيمري : ١١٣
أحمد بن إبراهيم بن معلى : ١١٤
أحمد بن أبي بشر : ٤٦
أحمد بن أبي خلف : ١١٦ ، ١١٧
أحمد بن أبي عبدالله : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٩ ٢٩٥ ، ٤٤٤ ، ٤٩٤
أحمد بن إدريس : ٨٧ ، ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٢
أحمد بن إسحاق : ١٣٢
أحمد بن إسحاق الرازي : ١١٧ ، ١١٨
أحمد بن إسحاق القمي : ١١٧
أحمد بن إسماعيل بن عبد الله : ١١٨
أحمد بن إسماعيلي الميثمي : ٣١٣
أحمد بن أشيم : ١١٩
أحمد بن بشير البرقي : ١٢٠
أحمد بن جابر القتات : ١٢٠
أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ١١٧
أحمد بن حاتم بن ماهويه : ١٢٠ ، ١٢١
أحمد بن الحارث الأنماطي : ١٢١

أحمد بن الحسن بن إسماعيل الميثمي : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٩
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال : ٧٨ ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٠٤
أحمد بن الحسن القطان : ٤٢٤
احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٤٥٥
احمد بن الحسين بن عمر : ١٣١
احمد بن الحسين بن يزيد : ١٣١
احمد بن حماد : ١٣١
احمد بن حمزة بن اليسع : ٩٧ ، ١١٨ ، ١٣٢
احمد بن خانبة : ١٣٦
احمد بن داود بن علي القمي : ٤٦
احمد بن رشيد : ٤٢٣
احمد بن زياد بن جعفر الهمذاني : ١٠٠ ، ١٣٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٨١
احمد السيرافي : ١٣٨
احمد بن عبد الله العقيلي : ١٣٥
احمد بن عبد الله القروي : ١٣٦
احمد بن عبدالله بن مهران : ١٣٦ ، ١٨٣ ٤١٧
احمدبن عبدالله بن مهران الإصفهاني : ١٣٦
أحمد بن عبدون : ٨٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ٢٢٨
أحمد بن عبيد الله : ٤٢٨
أحمد بن عاوي المرعشي : ١٣٨
أحمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي : ١ ، ٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٢٥١ ، ٤٣١
أحمد بن علي الرازي الخضيب : ١٢٨
احمد بن علي بن طاووس : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤
احمد بن علي بن العباس النجاشي : ٤ ، ٨ ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٣ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٢ ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ . ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،

٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،
٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ،
٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ،
٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
٥٠٨ .

احمد بن علي بن العباس بن نوح : ١٢٩
١٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٤٣٩ ،
٤٤٠ ، ٤٨٥

احمد بن علي بن كلثوم : ٩٩ ، ١٣٩

احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ابن حجر) :
٧٢ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٥٥ ، ٤٠٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ،
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥

احمد بن علي بن معقل الازدي المهلبي :
١٤١

احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي : ١٩

احمد بن عمر الحلال : ١٤١ ، ١٤٢

احمد بن عمران بن ابي شعبة الحلبي : ١٤٣

احمد بن عمران الحلبي : ١٤٣

احمد بن عمرو بن ابي نصر : ٣١٠

احمد بن عيسى بن جعفر : ١٤٣

احمد بن عيسى العلوي : ١٤٤

احمد بن فهد الحلي : ٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٤٦ ، ٣١٢

احمد بن فضل الخزاعي : ١٤٦

احمد بن المبارك بن منصور : ٣١٩

احمد بن محمد : ١١٦ ، ٢٧١ ، ٣٠٨

احمد بن محمد (المحقق الاردبيلي ـ المقدس
الاردبيلي) : ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ،
٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ،
٤٨٦

احمد بن محمد (ابو عبدالله الآملي) : ١٤٧

احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي : ١٤٧ ،
١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٢١ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧

احمد بن محمد بن احمد بن طلحة: ١٤٧، ١٤٨
احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم البيهقي : ٣٩٨
احمد بن محمد بن أسيد : ١٦٩
احمد بن محمد البزاز : ١٦٩
احمد بن محمد بن الحسن (ابن الوليد) : ١٧، ١٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٣٢٧، ٣٢٨
احمد بن محمد بن حنبل : ٧٠، ٢١٠
احمد بن محمد بن خالد البرقي : ٣٩، ٨٣، ١١٥، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٠، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٣، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٨
احمد بن محمد بن زيد : ١٥٥، ١٥٦
احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) : ١٤، ٤٩، ٧٧، ٩٢، ٩٦، ١٣٨، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٣٩
احمد بن محمد بن سيار (السياري): ١٥٨
احمد بن محمد الطبري : ١٤٧
احمد بن محمد بن عاصم : ١٤٨
احمد بن محمد بن عبد الله (ابن عياش) : ٩، ١١
احمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير : ١٥٩
احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن: ١٣٠
احمد بن محمد بن عيسى الأشعري : ٢٦، ١٣٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ٢٢٤، ٢٦١، ٣٨٨، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤١٤، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٦٠، ٤٨٦، ٤٨٨، ٥٠٢
احمد بن محمد بن نوح : ١٤٤
احمد بن محمد بن يحيى العطار : ١٧، ١٥٠، ١٥١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٣٢٧، ٣٢٨
احمد بن موسى بن جعفر : ١٦٩، ١٩٠
احمد بن النضر : ١٧٠، ٢٤٠
احمد بن هارون الفامي : ١٧٠
احمد بن هلال العبرتائي : ١٧١، ٣٢٠، ٣٢١، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١
إدريس بن زياد الكفرتوثي : ١٧٢
إدريس بن عبد الله الآودي : ٤٤٥
إدريس بن عبد الله بن سعد القمي : ١٧٣
أسامة بن زيد الكلبي : ١٧٤
إسبند بن قرايوسف التركمان: ١٤٤، ١٤٥

إسحاق بن إبراهيم الثقفي : ١٧٤ ، ١٧٥
إسحاق بن إبراهيم الحضيني : ١٧٥
إسحاق بن إسماعيل النيشابوري : ٩٠ ، ١١٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧
إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي : ١٧٧
إسحاق بن الحسن بن بكران : ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٧٨
إسحاق بن عبد الله بن سعد : ١٧٨
إسحاق بن عمار : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٤٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٧
إسحاق بن عمار الصيرفي : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٦
إسحاق بن عمار بن موسى الساباطي : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٦
إسحاق بن الفضل بن نوفل : ١٩٨
إسحاق بن محمد البصري : ٩٨ ، ١٨٦ ، ٢٠١
إسحاق بن محمد الجعفري : ١٨٦
إسحاق بن منصور : ٣٥٥ ، ٣٥٦
أسد الله : ٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٥٤
أسماء بنت عميس : ٢٤٥ ، ٤٥٤
إسماعيل بن ابان : ٢٦٠
إسماعيل بن إبراهيم ـ عليه السلام ـ : ٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨
إسماعيل بن ابي زياد السكوني : ١٣٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥
إسماعيل بن ابي السمال : ١٦٩ ، ١٩٠
إسماعيل بن أيثم : ٢٢٩
إسماعيل التميمي : ٢٠٠
إسماعيل بن جابر : ٥٣
إسماعيل بن جعفر بن محمد : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
إسماعيل الحميري : ٤٧٢
إسماعيل بن الخطاب : ٥٠٢
إسماعيل بن زياد : ٢١٨
إسماعيل بن سعد الأشعري : ١٩٣
إسماعيل بن سهل الدهقان : ١٩٤
إسماعيل بن شعيب العريشي : ٣٣٦
إسماعيل بن عامر : ١٩٢
إسماعيل بن عباد (الصاحب) : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦
إسماعيل بن عباد القصري : ١٩٧
إسماعيل بن عبد الخالق : ١٩٧
إسماعيل بن عمار : ١٨٢ ، ١٨٤
إسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفي :

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٦
إسماعيل بن عيسى : ٤٢٩
إسماعيل بن الفضل بن نوفل : ١٩٨
إسماعيل بن قتيبة : ١٩٨
إسماعيل بن محمد الأرقط : ١٩٠
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي : ٣٣٦
إسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
إسماعيل بن مرار : ٢٠٢
إسماعيل بن مسلم السكوني : ٢٠٢
إسماعيل بن موسى بن جعفر : ٣٣٦
إسماعيل بن مهران : ١٢٧
إسماعيل بن ميثم : ٢٢٩
إسماعيل بن همام : ٢٠٢
إسماعيل بن يثم : ٢٢٩
اسيد بن زيد بن نجيح : ٢٠٣
الأشجع السلمي : ٢٠٣ ، ٢٠٤
أشعث بن سعيد : ٢٠٤
أشعث بن قيس الكندي : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٤٩٣
الأصبغ بن نباتة : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٤٩٥
أصفياء علي ـ عليه السلام ـ : ٢٠٩ ، ٢٧٣ ، ٣٨٥
الأعمش : ٢٠٦
الأقرع بن حابس : ٥٠٥
آل أعين : ٣٥٠ ، ٣٥١
أنس : ٤٥٠
أنس بن سيرين : ٤٨١
أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي : ٢١٠
أنس بن عياض بن ضمرة : ٢١٠
أنس بن مالك (أبو حمزة) : ٦٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٤٦١ ، ٥٠٥
أوس بن أوس : ٢١٥
أولياء علي ـ عليه السلام ـ : ٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٣٨٥
أويس بن أنيس القرني : ٢١٥ ، ٢١٦
أيوب بن عطية الأعرج : ٢١٦ ، ٢١٧
أيوب بن عطية الحذاء : ٢١٧
أيوب بن نوح : ٢١٧

(حرف الباء)

بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي : ٢١٨
بدر الدين السبكي (القاضي) : ٤٥٨

البراء بن عازب : ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٨١ ، ٤٦٣
البراء بن معرور : ٢٢٠
برد الإسكاف : ٢٢١ ، ٣٥٩
بريد بن معاوية العجلي : ٢٢٢ ، ٤١٢
بريدة بن الخضيب الأسلمي : ٢٢٢، ٢٢٣
بزيع الحائك : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٦٦، ٣٦٧
بسام الصيرفي : ٤٢٤
بسر بن أرطاة : ٢٢٥ ، ٢٤٢
بشار الشاعر (ابن برد) : ٢٠٠
بشار الشعيري : ٢٩٧
بشر بن بشار : ٢٢٥
بشير الأنصاري : ٢٢٥
بشير بن إسماعيل : ٢٢٦
بشير بن بشار : ٢٢٥
بشير بن حيان : ٢٢٦
بشير الدهان : ٢٥٦
بشير بن عمار الساباطي : ٢٢٦
بكار بن كردم : ٢٢٦
بكر بن أبي بكر الحضرمي : ٢٢٦
بكر بن الأشعث : ٣٧٨
بكر بن حبيب : ٢٢٧
بكر بن صالح : ١٠٠ ، ٢٢٨ ، ٣٣٨
بكر بن صالح الرازي : ٢٢٨
بكر بن محمد بن جناح : ٢٢٧
بكر بن محمد بن حبيب : ٢٢٨ ، ٢٢٩
بكر بن محمد الصيرفي : ٢٣١ ، ٢٣٢
بكر بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم : ٢٣١
بكير بن أعين : ٢٣٢
بلال بن رياح الحبشي : ٢٣٢ ٢٣٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
بنان بن محمد بن عيسى : ٢٣٣

(حرف التاء)

تاج الدين الآوي : ٢٣٤
تبر الثومي : ٤١٩
تقي بن نجم الحلبي : ٢٣٤
تميم بن حذلم الضبي : ٢٣٥ ، ٢٣٦
تميم بن حذيم : ٢٣٦
تميم بن خزيم الناجي : ٢٣٥ ، ٣٨٥

(حرف الثاء)

ثابت الحداد : ٢٩١ ، ٢٩٢
ثابت بن دينار الثمالي
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٣٦٥ ، ٤٩٢

ثابت بن قطنة : ١١٣
ثعلبة بن ميمون : ٢٣٧
ثقيف : ٤٩٣
ثوبان بن بجدد : ٢٣٨ ، ٢٣٩
ثوبان بن جحدر : ٢٣٨

(حرف الجيم)

جابر بن عبد الله الأنصاري : ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٩٥
جابر بن يزيد الجعفي : ١٨٦ ، ٣٤٥ ، ٤٢٣
الجارود بن المنذر : ٤٦
جارية بن قدامة السعدي : ٢٤٢
جبرائيل ـ عليه السلام ـ : ٦٩ ، ٣٦٠ ، ٤٣٥
جبرائيل بن أحمد الفاريابي : ١٢١
جبير بن نفير : ٢٤٠
جراح المدايني (المدائني) : ٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
جراح بن عبد الله المدني : ٢٤٣
جرير بن عبد الله البجلي : ٢٠٦ ، ٢٤٤ ، ٤٩٣
جعفر بن ابي طالب : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٥
جعفر بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم : ٢٤٩
جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي : ٤٣٤
جعفر بن بشير : ٣٦٠
جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي (المحقق) : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧
جعفر بن الحسين : ٤٩٥
جعفر بن حيان : ٢٤٦
جعفر بن سلمة : ٣٨٢
جعفر بن سماعة : ٢٤٧ ، ٢٤٨
جعفر بن صالح : ٢٤٨
جعفر بن عثمان : ٢٤٨
جعفر بن عثمان الرواسي : ٢٤٨
جعفر بن عثمان الكلابي : ٢٤٨
جعفر بن علي بن احمد : ٩٤٨ ، ٢٤٩
جعفر بن عمرو العمري : ٩٨ ، ٩٩
جعفر بن فضيل : ١٠١
جعفر بن محمد : ١١٧
جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي : ٢٤٩ ، ٢٥٢
جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد : ٢٤٩
جعفر بن محمد بن حكيم : ٢٥٠ ، ٢٥١

جعفر بن محمد الدوريستي : ٢٥١
جعفر بن محمد بن سماعة : ٢٤٧ ، ٢٤٨
جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ :
٢ ، ٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
٦٢ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨
٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥
٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ،
١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ،
٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
٢٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ،
٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ،
٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨
جعفر بن محمد بن عمارة : ٤٢٤
جعفر بن محمد بن قولويه : ٢٥٠
جعفر بن محمد بن مالك : ٢٥٣ ، ٢٥٤
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي : ٩ ، ٣٨٣
جعفر بن محمد بن الهيثم : ٢١٤
جعفر بن محمد بن يونس : ٢٥٤ ، ٤٩٩
جعفر بن ميمون : ٢٥٥
جعفر بن ناجية : ٣٠٩
جعيد الهمداني : ٢٥٥ ، ٢٥٦
جلال الدين السيوطي : ١٤١
جميع بن عمير : ٢٥٦
جميع بن دراج : ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٨٩ ،
٣٣٣ ، ٤٩٨
جويبر : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦
جويرية بن مسهر العبدي : ١٣٦ ، ٢٠٨ ،
٢٦٠
جناب : ٢٣٣
جناح بن رزين : ٣٤٦
جندب بن جنادة (أبو ذر الغفاري) :
٦١ ، ٣٤٩

جندب بن عبد الله الأزدي : ٢٥٧
جندب بن كعب : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٤٢١
جنيد : ١٢١
جهم بن أبي جهم : ٢٦٦
جهم بن أبي جهمة : ٢٦٦ ، ٢٦٧
جهيم بن أبي جهم : ٢٦٦ ، ٢٦٧
جهيم بن جعفر بن حيان : ٢٤٦

(حرف الحاء)

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني : ١٣٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
الحارث بن عمرو الليثي : ٢٦٩
الحارث بن عوف : ٢٦٩
الحارث بن غيث الأعور : ٢٦٩
الحارث بن قيس : ٢٦٨
الحارث بن قيس الكندي : ٤٩٦
الحارث بن قيس بن هبشة الأنصاري : ٢٧٠
الحارث بن مالك البرصا الليثي : ٢٧١
الحارث بن المغيرة : ٢٧٠
الحارث بن يزيد : ٢٧٤
حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري : ٢٧١ ، ٢٧٢
حارثه بن مضرب الهمداني : ٢٠٨
حبة العرني : ٢٦٠
حبيب بن أوس : ٢٧٢
حبيب بن مظاهر الأسدي : ٢٧٣
حبيب بن مظهر الأسدي : ٢٠٩ ، ٢٧٣
حبيب بن المعلل الخثعمي : ٢٧٢
حبيبة : ٣٨٧
الحجاج بن أبي عتاب : ٤٦٦
الحجاج الخشاب : ٩٥
الحجاج بن يوسف الثقفي : ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٦
حجر بن الحر : ٢٧٤
حجر بن زائدة الحضرمي : ٢٧٣
حجر بن عدي : ٢٠٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤٩٧
حذيفة : ٤٤٨
حذيفة بن أسيد الغفاري ٢٧٤
حذيفة بن اليمان : ٣١٠
حذيفة اليماني ٣٨٢
حريز : ٣٣٠ ، ٣٣٢
حريز بن عبد الله السجستاني : ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٤٨٦
حسان بن ثابت : ٣٤٣

الحسن بن أبي الحسن البصري : ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦
الحسن بن أبي زياد : ٢٠٢
الحسن بن ابي طالب اليوسفي (الآبي) : ٧ ، ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
الحسن بن أحمد بن هلال : ٣٢٠
الحسن بن أحمد المالكي : ١٠١
الحسن بن الجهم بن بكير : ٣٢٢ ، ٣٢٣
الحسن بن الحسين : ١٣٢
الحسن بن حمزة العلوي : ١١٧
الحسن بن راشد : ٢٨٩
الحسن بن زين الدين (صاحب المعالم): ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ، ٤٧١ ، ٥٠٢
الحسن بن سعيد : ٣٥٩
الحسن بن سليمان الحلي : ٢٥٥ ، ٢٨٩
الحسن بن سهل : ٤٠٧
الحسن بن شمون : ٢٩٠
الحسن بن شهاب البارقي : ٢٨٩
الحسن بن صالح بن حي : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥
حسن الصدر الكاظمي : ٥
الحسن بن صدقة المدائني : ٢٩٣ ، ٢٩٤
الحسن بن عباس الرازي : ٢٩٤ ، ٣٨٤
الحسن بن عبد الله : ٢٩٥
الحسن بن علي بن أبي حمزة : ٢٩٧
الحسن بن علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ : ١١٤ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٣٨ ، ٣٩٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣
الحسن بن علي بن أبي عثمان : ١٨٣
الحسن بن علي بن أبي عقيل : ٢٩٨
الحسن بن علي السكري : ٤٢٤
الحسن بن علي العسكري ـ عليه السلام ـ : ٣٨ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٨٥
الحسن بن علي بن الحسن : ٢٩٩ ، ٣٠٠
الحسن بن علي بن زياد الوشـــا : ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٤٠٧
الحسن بن علي بن عثمان : ١٨٣ ، ٢٩٧
الحسن بن علي بن فضال : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٤١٤ ، ٤١٦
الحسن بن الناصر : ٤٢٣
الحسن بن علوان الكلبي : ٣٣٧
الحسن بن متيل الدقاق : ٣٠٨ ، ٣٠٩
الحسن بن محبوب السراد : ١٩ ، ٢٤ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢٦١ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٣٤
الحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز (أبو علي) ٣١١
الحسن بن محمد الحضرمي : ٤٧٨
الحسن بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي : ٣١١
الحسن بن محمد الديلمي : ١١ ، ٤٠٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي : ١٥٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٢
الحسن بن محمد القطان : ٤٩
الحسن بن مسكان : ٣٤٥
الحسن بن موسى : ٢٥٠ ، ٢٥١
الحسن بن موسى الخشاب : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦
الحسن بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ : ١٦٩
الحسن بن يوسف بن المطهر (العلامة الحلي) : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ،
٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ،
٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ،
٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ،
٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .

الحسين بن أبي العلاء (خالد الخفاف) :
٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

الحسين بن إبراهيم بن هاشم المؤدب : ٣٩٤

الحسين بن أحمد بن خالويه : ٣٣٩

الحسين بن أحمد المالكي : ٣٢٠

الحسين بن أحمد بن محمد الأشناني الدارمي :
٣١٩ ، ٣٢٠

الحسين بن أحمد بن هلال : ٣٢٠

الحسين بن أحمد الهمداني (ابن خالويه) :
٣١٨ ، ٣٢٩

الحسين بن إسماعيل بن محمد الأرقط : ١٩١

الحسين بن أفضل بياك : ٣٨٥

الحسين بن بشار : ٣٢١

الحسين بن ثوير بن سعيد بن حمران : ٣٢٢

الحسين بن الجهم بن بكير : ٣٢٢ ، ٣٢٣

الحسين بن جناح : ٣٤٦

الحسين بن حازم الكلبي : ٤٦٩

الحسين بن الحسن بن أبان القمي : ١٠٦ ،
١٠٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦

الحسين بن الحسن بن الجهم : ٣٢٣

الحسين بن الحسن الحسني : ٣٢٨

الحسين بن خالد الكوفي : ٨٧

الحسين بن خالويه : ٣٢٩

الحسين بن روح : ١٢٤ ، ١٢٥

الحسين بن زيد : ٣٢٩

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
٣٢٩

الحسين بن سعيد : ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ،
١٦٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٣٣٢ ، ٣٣٣ . ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ،
٤٣٣ .

الحسين بن سفيان البزوفري : ١٣٧

الحسين بن شهاب الواسطي : ٢٨٩

الحسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي :
١٤ ، ٣٠١ ، ١٠٨

الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي : ٣٣٦

الحسين بن عبيد الله الغضائري : ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
٤٦٠

الحسين بن عثمان : ٣٣٠

الحسين بن عثمان الأحمسي : ٣٣٧ ، ٣٤٥
الحسين بن علوان الكابي : ٣٣٧ ، ٤٢٣
٤٢٨
الحسين بن علي : ٣٣٨
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣٣٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ،
٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١
الحسين بن علي بن حاتم : ١١٧
الحسين بن علي بن الحسن : ٣٣٧
الحسين بن علي بن الحسين : ٣٣٨
الحسين بن علي بن يقطين : ٣٣٧
الحسين بن عمر بن يزيد : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
٤٣٣
الحسين بن عمرو : ٣٣٨
الحسين بن قياما : ٣٣٩
الحسين بن مالك القمي : ٣٢٠
الحسين بن محمد : ٤٤٤
الحسين بن محمد الآملي : ٣٨٥ ، ٣٨٦
الحسين بن محمد بن خالويه : ٣٣٩
الحسين بن محمد بن عامر : ٣٤٠
الحسين بن محمد بن علي العاملي : ٥ ، ٥٧
١٠٠ ، ١١٧
الحسين بن محمد بن عامر الأشعري : ٣٤٠
الحسين بن محمد بن الفضل : ٣٤٠ ، ٣٤١
الحسين بن محمد القطعي : ٣٢٠
الحسين بن المختار القلانسي : ١٣٦ ، ١٥٧
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٧
الحسين بن مسكان : ٣٤٤ ، ٣٤٥
الحسين بن مصعب : ٢٢٠
الحسين بن المنذر : ٣٤٥
الحسين بن منصور الحلاج : ٣٤٥
الحسين بن مياح : ٣٤٦
الحسين بن مهران : ٣٤٧
الحسين بن نعيم الصحاف : ٣٤٧
حسين اليزدي (المولى) : ٣٨٦
الحسين بن يزيد النوفلي ؟ ٣٤٧ ، ٣٤٨
حشري الصوفي التبريزي (المولى) : ٤٤٧
الحصين : ٣٤٧
الحصين بن المنذر : ٣٤٨ ، ٣٤٩
الحضين بن الحارق : ٣٤٩
حفص بن البختري : ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٨
حفص بن سالم أبو ولاد الحناط : ٣٥٢
حفص بن سوقة : ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٨

حفص بن عمرو العامري : ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٩ ، ١٤٠
حفص بن غياث القاضي : ٤٩
حفص بن غياث النخعي الكوفي : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
حفص بن قرط : ٣٥٦
حفص المؤذن : ٥٦
الحكم بن بهلول : ٢٠٢
الحكم بن حكيم : ٩٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
الحكم بن سعيد الأموي : ٣٥٩
الحكم بن عتيبة : ٢٩١ ، ٣٦٠
الحكم بن علي : ٢٠٩
الحكم بن عيينة : ٣٥٩ ، ٣٦٠
الحكم بن مسكين : ٣٥٩
حكيم بن جبلة : ٤٠٩
حكيم بن سعد الحنفي (أبو يحيى) : ٢١٤
حماد : ١١٠ ، ١٩٢
حماد بن أبي طلحة : ٣٦١
حماد بن سلمة : ٢٦ ، ٦٩ ، ٤٦٤
حماد بن عثمان : ٣٣٢
حماد بن عثمان الناب : ١١٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
حماد بن عمرو : ٣٦٢
حماد بن عيسى الجهني : ١١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦
حماد النوا : ٣٦٢
حمادة بنت الحسن : ٤١٥ ، ٤١٦
حمادة بنت رجا : ٤١٥
حمد الله المستوفي القزويني : ١٧٠
حمدويه بن نصير : ٦٤ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٥٠١
حمران بن أعين : ٢٣٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦٣
حمزة بن بزيع : ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٣٠
حمزة بن حمران : ٣ ، ٣٦٧
حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي : ٣٦٨ ، ٣٦٩
حمزة بن الطيار : ٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢
حمزة بن عبدالمطلب : ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٦٥
حمزة بن محمد بن أحمد : ٣٧٣
حمزة بن يعلي : ٣٧٣
حميد بن زياد : ٨٤ ، ٨٧ ، ١١١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
حميد بن زياد بن حماد : ٤٢١
حميد بن شعيب السبعي الكوفي : ٣٨٣
حميد بن المثنى (أبو المغرا العجلي) : ٣٧٣

حميد بن هلال : ٣٨٢
حنان بن سدير : ٣٧٥ ، ٣٧٦
حنان بن السراج : ٣٧٥
حنظلة بن أبي عامر : ٣٧٧
حيدر بن أيوب : ٣٧٧ ، ٣٧٨

(حرف الخاء)

خالد بن أبي إسماعيل ٣٧٨
خالد بن أوفى : ٣٧٨ ، ٣٨٥
خالد بن بكر بن الأشعث : ٣٧٨
خالد بن جرير بن عبد الله : ٣٧٩
خالد بن زيد : ٣٨١
خالد بن زيد أبو ايوب : ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢
خالد بن سعيد أبو سعيد : ٣٨٠ ، ٣٨٢
خالد بن نجيح : ٣٨٠
خالد بن الوليد : ٣٨١
خالد بن يزيد البجلي : ٢١٩ ، ٣٧٩
خباب بن الأرت : ٥٠٤ ، ٥٠٥
خديجة الكبرى : ٤٧١
خذيم الناجي : ٣٨٥
خراش بن إبراهيم : ٣٨١
خزيمة بن ثابت : ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ، ٤٨٤
الخضر ـ عليه السلام ـ : ٤١١ ، ٤٨٩
خلف بن حماد بن ناشر : ٣٨٣
خلف بن عبدالمطلب الحويزي المشعشعي ١٤٥
خليد بن أوفى : ٣٨٥
خليفة بن خياط : ٢١٢
خليل بن الغازي القزويني (المولى) : ٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥
خندف بن زهير الأسدي : ٢٠٨
خواص علي ـ عليه السلام ـ : ٣٨٥
خيثمة : ٣٨٥

(حرف الدال)

داود بن أبي زيد : ٤١٣
داود البكري : ٣٩٨

داود الجعفري : ٣٩١
داود بن الحسن بن الحسن : ٣٨٧
داود بن الحصين : ٣٨٧ ، ٣٨٨
داود بن عبد الجبار : ٤٢٣
داود بن علي اليعقوبي الهاشمي : ٣٨٨،٣٨٩
داود بن فرقد : ٦٩٣ ، ٣٨٩ ، ٤٩٠
داود بن القاسم : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
داود بن كثير الرقي : ٢٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢، ٣٩٣
داود بن مافنة الصرمي : ٣٩٤
درست بن أبي منصور : ٣٩٤ ، ٤١٢
دعبـــل بن علي الخزاعي : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

(حرف الذال)

ذريح المحاربي : ٣٩٩ ، ٤٨٦
الذلفاء : ٢٦٣ ، ٢٦٤

(حرف الراء)

راشد الهجري : ٤٠٥ ، ٤٠٦
رافع بن سلمة الأشجعي : ٤٠٠
رباح : ٤٠٠
ربعي : ٤٠٠
ربعي بن أحمر العجلي الكوفي : ٤٠٠
ربعي بن عبد الله الهذلي : ٤٠٠
الربيع : ٩٥
الربيع بن حثيم : ٤٠١
الربيع بن خثيم الثوري : ٤٠٢
الربيع بن زكريا : ٣٥٨
الربيع بن القاسم : ٤٠٣
ربيعة : ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦
رشيد الهجري : ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
رفاعة بن موسى : ٤٠٦
رقيم بن إلياس : ٢١٠ ، ٤٠٧
رميلة : ٤٠٨
الريان بن الصلت : ٣٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨

(حرف الزاي)

الزبير : ٢٩١ ، ٤٩٦
زر بن حبيش الأسدي : ٢٠٨
زرارة بن أعين : ١٢ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ٢٢٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٦
زرارة بن قيس بن الحارثي النخعي : ٢٤٢

زرعة بن محمد : ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨
زريق بن الزبير : ٣٥٨
الزفري بن بكر بن زفرة الفارسي : ١٣٢
زكار الدينوري : ٤١٣
زكان بن فرقد : ٤١٣ :
زكريا بن آدم : ٢٢٤ ، ٤١٣
زكريا بن إدريس بن عبد الله : ١٧٣
زكريا بن سابور : ٤١٤ ، ٤١٥
زميلة بن جبله الزغل : ٤٠٨
زنكار بن الحسن الدينوري : ٤١٣
زياد بن أبي رجا : ٤١٤ ، ٤١٥
زياد بن أبيه : ٢٧٣ ، ٤٠٤ ، ٣٨١ ، ٤٩٧
زياد بن رجا : ٤١٥ ، ٤١٦
زياد بن سابور : ٤١٥
زياد بن سوقة : ٣٥٣
زياد بن عيسى : ٦٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦
زياد بن لبيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
زياد بن مروان الأنباري : ٤١٦
زياد بن مروان القندي : ١٨٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨
زياد بن المنذر العبدي : ٢١٩ ، ٢٩٢
زياد بن المنذر الهمداني : ٤١٨ ، ٤١٩
زياد بن النضر الحارثي : ٤٠٣
زيد : ٣٥٢
زيد بن أرقم الأنصاري : ٢١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
زيد بن ثابت الأنصاري : ٤٥٦
زيد بن حارثة : ٤٢٠
زيد الزراد : ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦
زيد الشحام : ٢٧٠
زيد بن صوحان : ٢٥٩ ، ٤٢١
زيد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ : ٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٧٠
زيد بن محمد بن موسى : ٤٢٥
زيد بن محمد بن يونس : ٤٢٥
زيد بن موسى بن جعفر : ٢٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦
زيد النرسي : ٤٢١ ، ٤٢٦
زين الدين بن علي (الشهيد الثاني) : ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٥٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

(حرف السين)

سالم بن ابي حفصة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٢٦

سالم بن مكرم : ٤٢٧ ، ٤٢٨

سدير : ٢٩٢

سدير بن حكيم الصيرفي : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨

سعد الأعرج : ٤٣٩

سعد بن أبي خلف : ٤٢٩ ، ٤٣٣

سعد بن إسماعيل بن عيسى : ٤٢٩

سعد البناء : ٤٣٣

سعد بن سعد : ١٦١ ، ٤٣٣

سعد بن عبدالله : ٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٤٧٨

سعد بن عبد الله الأشعري القمي : ٨٨ ، ٨٩ ، ١٣٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

سعد بن عبدالله بن أبي خلف : ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

سعد بن عبد الملك : ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

سعد بن مالك الخزرجي : ٤٣٤ ، ٣٨٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠

سعد بن معاذ : ٤٣٤ ، ٤٣٥

سعد بن هبة الله الراوندي : ٢١٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢

سعدان بن مسلم : ٤٣٨

سعيد بن جبير : ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١

سعيد بن جهمان : ٣٢٢

سعيد بن خالد : ١٩١

سعيد بن خيثم : ٤٢٣

سعيد بن عبد الرحمن الأعرج : ٤٣٩ ، ٤٤٠

سعيد بن عبد الله الأعرج : ٤٣٩ ، ٤٤٠

سعيد بن قيس الهمداني الصائدي : ٤٤١

سعيد بن المسيب : ٤٤١

سعيد بن معتوق : ٤٤٢

سعيد بن وهب الهمداني : ٤٥٠

سعيد بن هبة الله الراوندي : ٩ ، ١٠٣ ، ٤٤٢

سعيد بن يسار : ٤١٤

سفيان بن أبي ليلى : ٤٤٢

سفيان الثوري : ٤٤٣ ، ٤٤٤

سفيان بن عيينة : ٤٤٤

سفينه أبو ريحانة : ٤٤٤

سلار بن عبدالعزيز الديلمي : ٤٤٧ ، ٤٤٨

سلمان الفارسي : ٥٣ ، ٦١ ، ١٨٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٩٤ ،
٥٠٤ ، ٥٠٥
سلمة : ٤٥١
سلمة بن الخطاب : ٤٥٢
سلمة بن عبد الله : ٤٥٢
سلمة بن كهيل : ٢٩١ ، ٢٩٢
سليم بن حذيم : ٢٣٦
سليم بن قيس الهلالي : ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٥٢ ،
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
سليمان بن بلال : ٤٦٨ ، ٤٦٩
سليمان بن جرير : ٤١٩
سليمان بن جعفر : ٤٦٩
سليمان بن الحسن بن الجهم : ٣٢٣
سليمان بن حفص المروزي : ٤٧٠
سليمان بن خالد بن دهقان : ٤٧٠
سليمان بن داود المروزي : ٤٧٠
سليمان بن داود المنقري : ٤٧١
سليمان بن رشيد : ٤٧٢
سليمان بن سفيان المسترق : ٤٧٢
سليمان بن صرد الخزاعي : ٤٧٣
سليمان بن المغيرة : ٤٥٠
سليمان مولى طربال : ٤٧٣
سليمان بن مهران الأعمش : ٤٧٣ ، ٤٧٤
سليمان بن هارون : ٤٧٤
سليمان بن هارون الأزدي : ٤٧٤ ، ٤٧٥
سليمان بن هارون العجلي : ٤٧٤ ، ٤٧٥
سليمان بن هارون النخعي : ٤٧٤ ، ٤٧٥
سماعة : ٤٥٠
سماعة بن موسى : ٢٤٧ ، ٣١٢
سماعة بن مهران : ٢٤٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩
سماك بن خرشة : ٤٨١ ، ٤٨٢
سماك بن مخرمة : ٤٩٣
سمرة بن جندب : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١
سمعان الأسلمي : ٩٥ ، ٩٦
السندي بن محمد : ٧١ ، ٧٩ ، ٣٦٠
سوادة بن قيس : ٤٨٢
سويد بن غفلة الجعفي : ٢١٤
سهل بن أحمد : ١٥٧ ، ٤٨٣
سهل بن أحمد : ٤٨٣
سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي : ٤٨٣
سهل البدري : ٤٩٤
سهل بن حنيف : ٣٨٢
سهل بن حنيف الأنصاري : ٤٨٤
سهل بن زياد الآدمي : ٢٤ ، ٢٧ ، ٦٥ ،

٧٧ ، ٨٧ ، ١٢٩ ، ٣٢١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
سيف بن سليمان التمار : ٤٨٩
سيف بن عميرة : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٤٠٤ ،
٤٩٠

(حرف الشين)

شبث بن ربعي : ٢٤٤ ، ٤٩٣
شبيب بن بجرة : ٢٠٧
شبيب بن عامر الأزدي : ٤٩٢
شداد بن أوس : ٢٤٠
شديد الصيرفي : ٢٣١
الشرطاء : ٤٩٤
شريح القاضي : ٤٩٧
شتيرة : ٣٤٨
شعبة : ٢٦٨
شعيب بن الحجاب : ٢١٢
شعيب بن عبد الله (أبو بكر) ٤٩٧
شقي بن كسير : ٤٣٩
شهاب بن عبد ربه : ٤٩٨ ، ٤٩٩
شهر بن حوشب : ٦٩ ، ٤٥٠

(حرف الصاد)

صالح : ٣٧٢ ، ٣٧٣
صالح بن أبي حماد : ٣٠٢
صالح بن الحكم النيلي : ٤٩٩
صالح مولى التؤمة : ٩٦
صباح بن قيس : ١٢٩
صباح بن مسلم : ٢٦٠
صعصعة بن صوحان : ٢٦٨ ، ٥٠١
صفوان بن مهران : ٦٤ ، ٣٤٧ ، ٥٠٢
صفوان بن يحيى : ٥٥ ، ٦٠ ، ٢٢١ ، ٢٨٩
٣١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
٣٧٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
٥١٠
صغير (مولى أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ :
٥٠٢
صلاح الدين بن أيوب : ٣٦٨
صهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٣

صهيب بن سنان بن مالك : ٥٠٥

(حرف الضاد)

الضحاك بن زيد : ٥٠٧ ، ٥٠٨

الضحاك بن قيس : ٥٠٩

(حرف الطاء)

طارق بن شهاب : ٤٥٠

طلحة بن زيد : ٥٠٩ ، ٥١٠

طلحة بن عميرة : ٢١٢ ، ٢٩١ ، ٤٩٦

طارق بن شهاب : ٤٥٠

طلحة : ٢١٢ ، ٢٩١ ، ٤٩٦

طلحة بن زيد : ٥٠٩ ، ٥١٠

(حرف العين)

عائشة بنت أبي بكر : ٢٧٤ ، ٢٩١

عامر بن عبد الله : ٢٧٣

عامر بن نعيم : ١٠٧

عامر بن واثلة الكناني : ٢٠٨ ، ٤٦٦

عبادة بن الصامت : ٣٨٢

العباس : ٢٦٨ ، ٤٣٣

العباس بن عامر القصباني : ١٣

العباس بن عبد المطلب : ٣٧٢

العباس بن معروف : ٤٣٣

العباس بن معين : ٩٦

عبد الجبار (القاضي) : ٤٤٧ ، ٤٤٨

عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي : ٩، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤

عبد الحميد بن أحمد الهاشمي الزينبي : ٢٨٩

عبد الحميد بن خالد (أبو العلاء) : ٣١٦

عبد الحميد بن عواض : ٣٣٠ ، ٣٣١، ٣٣٢

عبد الخالق بن عبد ربه : ٤٩٧

عبد الخالق بن منصور : ٣٥٦

عبد الرحمن : ٢٢٥

عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٤٠٢

عبد الرحمن بن أبي نجران : ٢٦ ، ٣٣٩

عبد الرحمن بن أبي هاشم : ٣٣٨

عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي : ٣٦٨

عبد الرحمن بن الحجاج : ١٦٤ ، ٤١٦ ، ٤٩٩

عبد الرحمن بن حماد الكوفي : ١١١

عبد الرحمن بن يزيد النخعي : ٤٥٠

عبد الرحيم بن عبد ربه : ٤٩٧

عبد السلام بن صالح الهروي : ٣٩٤، ٣٩٧، ٥٠٥

عبد اللطيف خان : ٢٣
عبد العزيز بن المهتدي : ٦٥
عبد العزيز بن نافع : ٥٠١
عبد علي بن جمعة العروسي : ٥٠٦
عبد القاهر : ١٩٦
عبد القيس البصري : ٤٦١
عبد الله بن إدريس : ٤٤٥
عبد الله أفندي (ميرزا) : ٣٨٥ ، ٤٤٧
عبد الله بن بكير : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦٢ ، ٤٨٠
عبد الله التستري (المولى) : ٤ ، ٢٣ ، ١٢٧
عبد الله بن جعفر الأفطح : ٧ ٣
عبد الله بن جعفر الحميري : ٣٩٩
عبد الله بن جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ : ٤١١
عبد الله بن جندب : ٨٥
عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي : ٣١١
عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري : ٦٥
عبد الله بن رزين الغافقي : ٢٧٤
عبد الله بن سبأ : ٢
عبد الله بن سنان : ٣٩٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤
عبد الله سيابة : ٤٢٤
عبد الله بن صالح السماهيجي : ١١٦ ، ١٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨
عبد الله بن ضحاك : ٤٩٢
عبد الله بن عامر : ٥٧
عبد الله بن عباس : ٢١١
عبد الله بن عبد الرحمن : ٤٠٢
عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي : ٣٦٩
عبد الله بن عمر : ٤٥٣ ، ٤٥٤
عبد الله القرشي : ١٣٥
عبد الله الكوفي : ١٢٥
عبد الله بن محمد بن عيسى : ٣٩٤
عبد الله بن مسكان : ١٨٤ ، ٢٧١
عبد الله بن المغيرة : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٣١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤
عبد الله المامقاني : ٨٧ ، ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٥٠٩

عبد الله بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ ٣٣٩
عبد الله بن نور الدين البحراني : ٢٠٤
عبد الله بن وديعة : ٤٥٠
عبد الله بن هارون الرشيد (المأمون) : ١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢
عبد الله بن يحيى : ٤٩٥
عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي : ٤٦٢
عبد الملك بن أعين : ٣٤٨
عبد الملك بن عتبة : ٣٥٨
عبد النبي بن سعد الدين الجزائري : ١٦ ، ١٧ ، ٥١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٣٢٣
عبد النبي الكاظمي : ١
عبد الواحد بن المختار : ٧١
عبيد بن زرارة : ٨٧ ، ٨٨ ، ٥٠٦
عبيد الله بن أبي رافع : ٢٠٨ ، ٣٨٥
عبيد الله بن أحمد بن نهيك : ٤٢١
عبيد الله بن زرارة : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١
عبيد الله بن زياد : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠
عبيد الله بن عباس : ٢٢٥
عبيد الله بن عبد الله الدهقان : ٨٧ ، ١٤٣
عبيد الله بن علي الحلبي : ١٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
عبيد الله بن موسى العبسي : ٣٨٢
عثمان بن حنيف الأنصاري : ٣٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٤
عثمان بن عفان : ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٠ ، ٥٠١
عثمان بن عوف : ١٧٤
عثمان بن مطرف : ٢١٢
العجير السلولي : ١١٣
علاء بن بدر : ٢٣٦
علقمة بن قيس : ٢٠٩ ، ٢٦٨
علقمة بن مرثد : ٤٠٢
العلم الأزدي : ٢١٤
علوان : ١٧٠ ، ٤٢٨
علي : ٢٦٨
علي بن أبي حمزة البطائني : ١٦٠ ، ١٦٤
علي بن أبي رافع : ٢٠٨
علي بن إبراهيم : ٢٩٥
علي بن إبراهيم بن الريان بن الصلت : ٣٠٦ ، ٤٠٧
علي بن إبراهيم القمي : ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠

علي بن إبراهيم بن هاشم : ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٧

علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ

٣٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ . ٥٠١ ، ٥٠٤ .

علي بن أحمد العقيقي : ٤ . ١٤ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٤

علي بن أحمد الكوفي : ٨

علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد : ١١١ ، ٢٩٤

علي بن أحمد بن محمد الدقاق : ٤٢٣

علي بن أحمد بن موسى : ٢٥٤

علي بن إدريس : ١١٧

علي بن أسباط : ١٠٠

علي بن إسماعيل : ٢٠١

علي بن إسماعيل بن حيان : ٢٢٦

علي بن جعفر : ١٦٤

علي بن حاتم : ١١٧

علي بن حجة الله الشولستاني : ١٨

علي بن حديد : ٢٦ ، ١٦٣

علي بن الحسن بن زين الدين : ٤٧١

علي بن الحسن بن فضال : ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٩

علي بن الحسن الفطحي : ٧٢

علي بن الحسين ـ عليه السلام : ٢٠ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٤٤٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ .

علي بن الحسين (الشريف المرتضى) : ٢٣٤
علي بن الحسين السعد آبادي : ٢١٩
علي بن الحسين بن سفيان الهمداني : ٤٣٢
علي بن الحسين السلمي : ٨٥
علي بن الحسين العاملي : ٣٤
علي بن الحسين الفزاري : ٢١٤
علي بن الحسين القاضي العلوي : ٤٢٣
علي بن الحكم : ٧١ ، ٢١٤ ، ٣٣٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٩٤
علي بن حنظلة : ٧٧
علي بن الخازن : ١٤٤
علي بن خالد (أبو العلاء) : ٣١٦
علي خان المدني : ٢٢٣ ، ٣٨٦
علي بن دعبل بن علي الخزاعي : ٣٩٨
علي بن ريان : ٨٨ ، ١١٦
علي بن عبد العالي الكركي العاملي : ٥٥ ، ١٠٧ ، ١٨٦ . ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١
علي بن عبد الله الوراق : ٣٩٤
علي بن محمد : ١١٧
علي بن محمد بن بندار : ٤٤٤
علي بن محمد بن الزبير : ١٣٧
علي بن محمد بن عبد الله : ٤٩٨
علي بن محمد بن عبد الله القزويني : ١٤٤
علي بن محمد بن علي الخزاز القمي : ٩
علي بن محمد بن علي بن محلي : ٢٨٩
علي بن محمد القتيبي : ١٣٢
علي بن محمد الهادي ـ عليه السلام ـ : ٦٢ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢٥٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠
علي بن المديني : ٢١٢
علي بن المعتضد العباسي : ٣٩١
علي بن المغيرة : ٤٩٠
علي بن موسى بن جعفر بن طاووس : ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ٣٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٥٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦٦ . ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ : ١٠ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥

٦٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
١١٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،
١٨٣ ، ١٨٦ . ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ،
٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩
٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٦ ،
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ،
٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ،
٥٠٧ .

علي بن مهزيار : ٣٩ ، ٥٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨
علي بن النعمان : ٣٣١
علي بن نوح الحناط : ٤٣٤
علي بن هبة الله بن ماكولا : ٢٤٥
علي بن هلال الجزائري : ١٤٥
علي بن همام بن سهيل : ٤٦٠
علي بن يقطين : ٣٧٥ ، ٤٣٢
عمار : ١٨٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
عمار بن حيان الصيرفي : ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٦
عمار بن موسى الساباطي ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٥٠٠
عمـــار بن ياسر : ٢٩٧ ، ٣٨٢ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤
عمر بن أبي سامة ابن أم سلمة : ٤٦٣ ، ٤٦٦
عمر بن أبي المقدام : ١٢٨ ، ٢٠٣
عمر بن ثابت : ١٢٨ ، ٤٢٣
عمر بن حنظله : ٢ ، ٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٥٠٨
عمر بن خالد : ٤٢٤
عمر بن الخطاب : ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠١
عمر بن سعد ٠ ٤٤٥
عمر بن سعيد : ١٢٤
عمر بن عبد العزيز : ٤٣٠ ، ٤٣٢
عمر بن محمد بن عبد الرحمن (إبن أذينة) : ٦٨ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧
عمر بن أمية الضمري : ٢٩٧
عمرو بن حريث : ٢٠٧
عمرو بن الحمق الخزاعي : ٢٠٩
عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث : ٢٤٢
عمرو بن شمر الجعفي : ٢٠٣ ، ٢٤٠
عمرو بن العاص : ٢٢٥
عمرو بن عثمان : ٢٢٠ ، ٤٩٢

عمرو بن عوف : ٣٨٠
عمرو بن مرة : ٤٠٢
عمرو بن ميمون : ٤٠٢
عمرو بن اليسع : ٤٣٤
عمير بن زرارة : ٢٠٩
عناية الله القهپائي : ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٨١ ، ٢٦٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٤٥٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
عنبسة بن العابد : ٣٣٨
العوام بن حوشب : ٤٠٩
عبيس بن هشام : ٥٠٨
عيسى بن عبدالله : ٤٩٦
عيسى بن مريم (ع) : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
العيص بن القاسم : ٤٠٣
عيينة بن الحصين : ٥٠٥

(حرف الغين)

غياث بن كلوب البجلي : ١٨٢ ، ١٨٥

(حرف الفاء)

فارس بن حاتم بن ماهويه : ١٢١
فاطمة الزهراء ـ عليها السلام ـ : ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢
فاطمة بنت موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ : ٤٣٦
فخر الدين بن محمد علي الطريحي : ١١ ، ١٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٧ ، ١٦١ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٦
فرات بن أحنف : ١٠١
فضاله بن أيوب الأزدي : ١٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣
الفضل بن إسماعيل الهاشمي : ١٩٣
الفضل بن الحباب الجمحي : ٤٨٣
الفضل بن الحسن بن شاذان : ٣٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٤١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢
الفضل بن الحسن الطبرسي : ٩ ، ١١ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٤٠٤ ، ٤٤٦
الفضل بن العباس : ٢٣٩
الفضل بن عبد الملك : ٣٨٨ ، ٤١٢
الفضل بن عمر : ٢١٩

فضة : ٤٤٥
فضيل : ٤٠
فضيل الرسان : ٢٠٠ ، ٢٠١
الفضيل بن يسار : ٤٢٤
فيض الله بن عبد القاهر التفريشي : ٦ ، ١٨٠ ، ١٩٧ ، ٣٢٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦١

(حرف القاف)

القاسم بن بريد : ٢٧١
القاسم بن عبيد : ٩٥
القاسم بن عروة : ١٤
القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٤٤١
القاسم بن محمد الجوهري : ١٤
قتادة : ٢١٢
قنبر مولى علي ـ عليه السلام ـ : ٢٠٥، ٣٨٥
قيس بن سعد بن عبادة : ٣٨١
قيس بن عمار بن حيان : ٢٢٦
قيصر ملك الروم : ٣٧٧

(حرف الكاف)

كثير النواء : ٢٩٢
كرام بن عمر الخثعمي : ٥٠٨
كردويه الهمداني : ١٠٧
كريزة بن صالح الهجري : ٣٨٢
كميل بن زياد : ٥٢ ، ٢٠٩

(حرف اللام)

لقمان الحكيم : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤٤٩
لوط بن يحيى : ٢٤٢
ليث بن البختري المرادي : ٢٢٢

(حرف الميم)

مالك الأشتر : ٤٩١ ، ٤٩٢
مالك الأشعري القمي : ٣٢٠
مالك بن أنس : ٩٦
مالك بن عطية : ٢٦١
مالك بن نويرة : ٣٨١
المبارك بن فاخر النحوي : ٤٤٧
متعب : ٤٩٨
مجاهد : ٤٠٣
محسن الفيض الكاشاني (مولى) : ٨ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١٦٥
محسن بن مهدي الطباطبائي الحكيم : ١٨٤
محمد : ٢٩٥
محمد بن إبراهيم بن مهزيار : ٩٨ ، ١٤٠ ، ١٧٥

محمد بن أبي بكر : ٢٠٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢
محمد بن أبي حمزة الطيار : ٢١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٧١
محمد بن أبي زينب : ٢ ، ٣٠ ، ٣٠٩ ، ٤٢٨
محمد بن أبي سلمة : ٤٥٢
محمد بن أبي الصهبان (عبد الجبار) : ١١١ ، ٤١٢
محمد بن أبي عبد الله البرقي : ١٥٥
محمد بن أبي الفوارس : ٤٨٣
محمد بن احمد : ١١٦ ، ١٣٢ ، ٢١٤ ، ٤١٢ ، ٤٩٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم : ٣٩
محمد بن أحمد بن علي بن شاذان : ١٤
محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمي : ٣١ ، ٤١ ، ٥٦ ، ١١٧ ، ٤٠٩
محمد بن إدريس الحلي : ٥ ، ١٢٤ ، ١٨٧ ، ٢٩٨ ، ٢٣٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٩ ، ٤٠٦ ، ٤٧٦
محمد بن إدريس الشافعي : ٢١٠
محمد بن الأزهر النحوي : ٣٩١
محمد بن إسماعيل : ٥٤ . ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦
محمد بن إسماعيل البجلي : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل البخاري : ٤٧٩
محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي : ٥٣ ، ٥٤ . ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦
محمد بن إسماعيل بن بزيع : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
محمد بن إسماعيل البلخي أو (السلخي) : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦
محمد بن إسماعيل بن جعفر ـ عليه السلام ـ : ١٩٣ ، ٢١٤
محمد بن إسماعيل الجعفري : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل الجعفي : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل الزبيدي الكوفي : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل الزعفراني : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل الصيمري القمي : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار (ابو علي الحائري) : ١٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٢٣٤
محمد بن إسماعيل الكناني : ٥٣ ، ٦٢
محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط : ١٩١
محمد بن إسماعيل المخزومي المدني : ٥٣ ، ٦٢

محمد بن إسماعيل الهمداني : ٥٣ ، ٦٢
محمد أمين بن محمد شريف الاسترابادي : ١٨ ، ١١٥ ، ٣١٤
محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : ١٢ ، ١٧ ، ١١٧
محمد بن أورمة : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢
محمد باقر الاسترابادي الداماد (ميرزا) : ٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٦٠ ، ١١١ ، ١٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
محمد باقر الحائري البهبهاني (المولى) : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٥١٠ .
محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (الثاني) : ١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠
محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (المولى) : ٦ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٤٨٦
محمد باقر بن محمد نقي الشفتي الاصفهاني : ٥٩ ، ١١١ ، ١٨٥
محمد بن بشر الوشا : ٤٩٨
محمد تقي المجلسي (الأول) : ٧ ، ٨ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
محمد الجبعي (شمس الدين) : ٢٨٩
محمد بن جعفر : ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٤٩٤
محمد بن جعفر الأسدي : ٦٣ ، ٦٤
محمد بن جعفر بن عون الأسدي : ٦٥
محمد بن جعفر المؤدب : ٤٩٥
محمد بن جلال الدين بن الحسين (ابن معية) : ١٤
محمد بن الحسن : ٤٩٢
محمد حسن آل ياسين الكاظمي : ١٩٥
محمد بن الحسن بن بندار القمي : ٥٦ ، ١٠١

محمد بن الحسن (الحر العاملي) : ٧، ٩، ١٨، ٢٥، ٣٧، ٥٠، ٧٩، ١٠٥، ١٤٦، ١٨١، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٧٢، ٣٠٥، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٧١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٤، ٥٠٠، ٥١٠

محمد بن الحسن الجهم : ٣٢٣

محمد بن الحسن بن دريد : ٤٨٣

محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي : ٧، ٣٧، ٤٤، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٩٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٦، ١٦٨، ١٧١، ١٨٧، ١٨٩، ٢٥٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤١٣، ٤٤٠، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٨، ٤٩٠

محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي: ٣٦٩

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : ٢، ٣، ٤، ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ٢١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨،

٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ،
٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠

محمد بن الحسن الشحاذ : ٢١٤

محمد بن الحسن بن شمون : ٢٩٠ ، ٤٢٤

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار : ٨ ، ٣٩ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ٢٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٩٩

محمد بن الحسن بن يوسف الحلي : ٤٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٣١٥ ، ٣٥٤ ، ٥٠٠

محمد بن الحسين : ٢٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٠ ، ٤٩٤

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : ٤٢٣ ، ٤٦٠

محمد بن الحسين البزوفري : ١١٧

محمد بن الحسين بن عبد الصمد (الشيخ البهائي) : ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥

محمد بن حكيم : ٤١١

محمد ابن الحنفية : ٣٧٥

محمد بن خالد : ٣٣٠ ، ٣٣٢

محمد بن خالد الطيالسي : ٢٢٤

محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي : ١٤ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٣٨٥ ، ٤٨٧

محمد خدا بندة : ٢٣٤

محمد الرازي : ١٣٢

محمد بن زكريا الجوهري : ٤٢٤ ، ٤٩٢

محمد بن زياد بن عيسى الأزدي (ابن أبي عمير) : ٣٩ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨ ،

٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
٤٦٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣
محمد بن زيد بن علي : ٣٧٧
محمد بن سعد : ٢١٠
محمد بن سلام الجمحي : ٧٢
محمد بن سماعة بن موسى : ٣١٢ ، ٣١٣
محمد بن سماعة بن مهران : ٣١٣
محمد بن سنان : ٢١٩، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٠
٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧١
محمد بن سوقة : ٣٥٣
محمد بن سهل بن اليسع : ١١١
محمد صالح المازندراني (المولى) : ٧ ، ٤٢
٦٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٨
٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٤
١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ،
١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ،
٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ،
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ،
٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ،
٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ،
٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩
محمد بن عبد الجبار : ١١٧
محمد بن عبد الحميد العطار : ٤٨٥ ، ٥٠١
محمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي : ٢٤٥
محمد بن عبد الله النبي صلى الله عليه وآله
وسلم : ١ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٧
١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ،
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ،
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ . ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥١ ، ٤٥٢ ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ،
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
محمد بن عبد الله بن جعفر : ١٣١
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري : ٤٢٣
محمد بن عبد الله بن الحسن : ٣٣٧
محمد بن عبد الله بن زرارة : ٣٠٦ ، ٤٠٩
محمد بن عبد الله بن طاهر : ٣٩١
محمد بن عبد الله بن علي : ٣٦٩ ، ٣٧٠
محمد بن عبد الله بن محمد : ١٣٠
محمد بن عذافر : ٤٩٢
محمد بن علي : ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٤١٧ ، ٥٠٨
محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي (الميرزا) ١٧ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ، ٥١٠
محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني : ١٠٨
محمد بن علي بن أبي عزاقر الشلمغاني : ١٢٥
محمد بن علي الأردبيلي الحائري (المولى) : ٧١ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩
محمد بن علي بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٩٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٤
محمد بن علي الباقر ـ عليه السلام ـ : ٣ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ،

٤٩٣ ، ٥٠٩

محمد بن علي بن بلال : ٥٦

محمد بن علي الجواد ـ عليه السلام ـ : ١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٤٨٥

محمد بن علي بن الحسين : ١١٧

محمد بن علي بن الحسين العاملي : ٥

محمد بن علي الحلبي : ٣٦١ ، ٣٦٢

محمد بن علي زمعة : ٤٤٤

محمد بن علي الفتال (ابن الفارسي) : ١١ ٤٤٦

محمد بن علي بن محبوب : ١١٧ ، ١٦٤ ، ٣٤٥

محمد بن علي المحمودي (ابن الصابوني) : ٢٤٥

محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (صاحب الرجال) : ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ : ٤٤٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧

محمد بن عيسى بن أحمد البرقي : ١٠٧

محمد بن عيسى بن عبيد : ٣٠ ، ٣١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٤١٠ ، ٤٢٦

محمد بن عمر الجعابي : ٤٠٥

محمد بن عمران : ٣٣٨

محمد بن الفتال النيسابوري : ٢٣٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

محمد بن فرات بن أحنف : ١٠١
محمد بن الفضل بن يعقوب : ١٩٨
محمد بن فضيل : ٤٠١
محمد بن فضيل بن غزوان : ١٠٣
محمد بن فضيل بن كثير : ١٠٣ ، ١٠٤
محمد بن فلاح بن محمد الموسوي : ١٤٥
محمد بن فلان الواقفي : ٢٩٥
محمد بن القاسم : ١٠٤
محمد بن القاسم الأنباري : ٤٨٣
محمد كمال الدين الأدهمي : ١١٤
محمد محسن الطهراني (آغا بزرك) : ٤ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٧٥ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٧١
محمد بن محمد بن الأشعث : ٤٨٣
محمد بن محمد بن عبدالكريم (ابن الاثير) : ١
محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) : ٨ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٥ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٦٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥
محمد بن مروان العجلي : ٧٧
محمد المشكاة : ٣٨٦
محمد بن مسعود : ٧٦ ، ١٣٢ ، ٣٧٩
محمد بن مسعود العياشي : ١٤٤ ، ٤١١
محمد بن مسلم : ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ٣٤٥ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٩٢
محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري : ٣٠٢
محمد بن مقلاص البراد الاجدع الاسدي : ٢٢٤ ، ٢٩٨
محمد بن مكرم (ابن منظور) : ١٩٩
محمد بن مكي بن محمد العاملي (الشهيد الأول) : ٩ ، ١٤ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩
محمد بن موسى : ٩٠
محمد بن موسى بن المتوكل : ٢١٩ ، ٢٥١
محمد بن موسى النيسابوري : ١٧٧
محمد مهدي بحر العلوم : ٨ ، ١١١ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤٩٩
محمد بن النجار : ٣١٨
محمد بن وضاح : ١٨٢ ، ١٨٣
محمد بن همام : ١٧٢ ، ٤٢١
محمد بن هيثم التميمي : ٣٠٦

محمد بن يحيى : ١١٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٣٨
محمد بن يحيى العطار : ٥٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤
محمد بن يزيد النحوي : ٤٢٢
محمد بن يعقوب الكليني : ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٩
محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني : ٤٠٥
محمود الزياني : ٣٨٦
محي الدين : ٤٤٨
المختار بن أبي عبيدة : ٤٤٥ ، ٤٤٦
مراد التفريشي (المولى) : ٤
مروان بن الحكم : ٤٣١ ، ٤٣٢
مروك بن عبيد : ٤١٢
مساعد بن بديع : ٣٧ ، ٤٧١
المستعين بالله العباسي : ٣٩١
مسعدة بن صدقة : ٤٤٣ ، ٤٤٩
مسلم : ١١٣
مسلم بن أبي فاختة : ٧١
مسلم بن الحجاج القشيري : ٤٧٩
المسيب بن نجبة الفزاري : ٤٧٣
مصدق بن صدقة المدائني : ١٢٢ ، ١٩٣ ، ٢٩٤
مصطفى التفريشي (الأمير) : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،
٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،
٤٢٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٠٢ ،
٥٠٨

مصطفى جواد : ٢٤٥

مصعب بن الزبير : ٢٢٠

مضر : ٢١٥ ، ٢١٦

معاذ بن جبل : ٤٦٣

معاوية بن أبي سفيان : ٢٢٥ ، ٢٤٢ ،
٢٤٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ،
٤٩٧ ، ٥٠١

معاوية بن حكيم : ٤٩٩

معاوية بن عمار : ٧٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٢٥

معتب : ٥٠١ ، ٥٠٢

معد بن أبي طلحة : ٢٤٠

معروف بن خربوذ : ٤٢٥

معلى بن خنيس ٥٢ ، ١١٢

معلى بن عثمان : ٣٥٩

معلى بن محمد : ١٠٠

معمر بن سعيد بن خيثم : ٤٢٣

معن بن عيسى : ٢١٢

المغيرة بن سعيد : ٣٠

المغيرة بن سعيد الابتر : ٢٩٢

المفضل بن عمر : ١١٩ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ٣٨٠

المفضل بن مزيد : ٤٩٧

مفلح بن الحسين الصيمري : ٧ ، ١٢٤ ،
٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣١٢

مقاتل بن سليمان : ٢٩٢

المقتدر بالله العباسي : ٣٤٦

المقداد بن عبد الله السيوري : ٦ ، ٥٥ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣ ،
٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٩ ،
٣٥١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ،
٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ،
٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤

مكحول : ٤٤٢

ممطور الحبشي : ٢٤٠

منذر : ٤١٤

منذر الثوري : ٤٠٢

منصور بن حازم البجلي : ١٠٧ ، ٢٢٧

منصور بن الحسن الآبي : ٤٢١

المنصور العباسي : ٣٨٧ ، ٤١٢

المنهال بن عمرو : ٥٠١
موسى بن أشيم : ٢٥٥
موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ : ١٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧
موسى بن جعفر بن وهب : ١٢١
موسى بن عبدالله : ٤٩٦
موسى بن عمران ـ عليه السلام ـ : ٤٠٨
موسى بن القاسم البجلي : ٧٩ ، ١٦٣ ، ٢١٨
مهدي بن أبي حرب الحسيني : ٢٥١
المهدي بن الحسن ـ عليه السلام ـ : ٧٢ ، ٩٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣١٥ ، ٣٩٢
المهلهل العبدي : ٣٨٢
مهنا بن سنان بن عبد الوهاب : ٢٠٥ ، ٢٤١
ميثم بن علي بن ميثم البحراني : ٨ ، ٩
ميثم بن يحيى التمار : ١٢٢ ، ٢٠٩
ميرزا حسين النوري : ٣٩ ، ٩٦ ، ١١١ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١

(حرف النون)

ناصر بن محمد الجارودي الخطي : ١١٦ ، ١٦٥ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨
ناووس : ٧٢
نجم الدين بن سعيد الحلي : ٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦ . ٤٨٨
نصر بن الصباح : ١٨٣ ، ٢٠١
نصر بن معاوية : ٢٧٠
نصير الدين الطوسي : ١٤٤
نضر بن سويد : ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩
نعمة الطريحي : ٣٠٩
نعمة الله بن عبد الله الجزائري : ٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٧

٢٤٩ ، ٣٦٣ .
نوح : ١٣٨
نور الدين زنكي : ٣٦٨
نور الدين بن محمد صالح المازندراني : ٤٢
نور الله التستري : ١٧ ، ١٤٤ ، ٥٠ ، ٢٣٤ ، ٤٠٢

(حرف الواو)

وردان بن خالد : ٢٠٧
الوليد بن أبي العلاء : ٤٩٨
الوليد بن صبيح : ٤٩٨
الوليد بن عقبة : ٢٥٩
وهب بن عبد ربه : ٤٩٧
وهب بن جرير : ٢١٢
وهب بن حفص : ٤٠٥
وهب بن وهب : ١٢

(حرف الهاء)

هارون بن الجهم : ٣٢٢
هارون بن حاتم : ٣٥٦
هارون الرشيد : ٢٠١ ، ٣٥٤
هارون محمد المزني : ٤٦٩
هارون بن مسلم : ٤٤٣ ، ٤٤٩
هارون بن موسى التلعكبري : ١٣٦ ، ٣٣٦ ، ٤٢١ ، ٤٦٠
هاشم بن سالم : ١٠٦ ، ٤٦٩
هاشم بن عتبه المرقال : ٣٨٣
هبة الله بن سعيد الراوندي : ٤٣٦
هشام بن الحكم : ٣٧٠
هشام بن عروة : ٣٥٥
هشام بن محمد : ٤٩٢
هشيم : ٢٠٥
هلال بن يساف : ٤٠٢
همام : ٢١٢
همذان بن فلوج بن سام : ١٣٣
هيثم بن عبد الله الشيباني : ٩٤ ، ٩٥

(حرف الياء)

الياس : ٢١٠
ياسر الخادم : ١٠٧
ياقوت الحموي : ١١٣ ، ١١٤ ، ٤٦٢
يحيى بن أحمد الهذلي الحلي : ١٨٧
يحيى بن اكثم القاضي : ١
يحيى البرمكي : ٢٠٦
يحيى بن الحسن الحلي : ٣٦٩
يحيى بن عباد : ٤٤٤

يحيى بن عمران الحلبي : ٣٣٣ ، ٣٥٩
يحيى بن عمر الزيدي : ٣٩١
يحيى بن المبارك : ٢٤
يحيى بن معين الدوري : ٢٠٣ ، ٢١٠
يزيد بن سليط : ١٧٧
يزيد الشحام : ٤٢٥
يزيد بن معاوية : ٢٢٥ ، ٣٨٠
يسار بن مرار : ٢٠٢
يعقوب : ٣٥٦
يعقوب بن شيبة : ٣٥٥
يعقوب بن الفضل بن يعقوب : ١٩٨
يعقوب بن يزيد : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٨
يعقوب بن يقطين : ٣٣٠
يموت بن المزرع العبدي ٤٨٣
يوسف الأصم : ٤٩٠ ، ٤٩١
يوسف بن أحمد البحراني : ٨ ، ٩ ، ١١٥ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٣٠١ ، ٤٩١
يوسف بن الزكي المزي : ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٤٦٥
يوسف العاملي : ١٢٩
يوسف بن عمار بن حيان : ٢٢٦
يوسف بن محمد بن زياد : ٢٩٩
يوسف بن محمد بن محمد : ٣٤
يونس (بن عبد الرحمن) : ٤١١
يونس بن عبد الأعلى : ٢١٠
يونس بن عبد الرحمن : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٦٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٣١٠ ، ٤٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤١٨
يونس بن عبد الله بن بكير : ٤٢٦ ، ٥٠٣
يونس بن عمار بن حيان : ٢٢٦
يونس بن يعقوب : ٤١٤ ، ٥٠١

٣ – (فهرس الكنى والألقاب والنسب)

الآبى = الحسن بن ابي طالب اليوسفي
آغا بزرك = محمد محسن الطهراني
إبن الاثير : ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
إبن الاثير = المبارك بن محمد
إبن الاثير = محمد بن محمد الشيباني
إبن الاثير = نصر الله بن محمد الجزري
إبن إدريس = محمد بن إدريس الحلي
ابن الإصبهاني : ٩٦
إبن الأعرابي : ١١٣
إبن الأنباري : ٣١٨
إبن بابويه = محمد بن علي القمي
إبن بريدة = ٤٥٠ ، ٥٠١
إبن البزاز : ٢٠٣
إبن بكير = يونس بن عبد الله
إبن بنت الياس = الحسن بن علي الوشا
ابن جريح : ٩٦
إبن جرير = وهب بن جرير
إبن حبان = ٧٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٤٠٢
إبن حبيش : ٢٥٩
إبن حجر = احمد بن علي العسقلاني
إبن الحسن بن اسماعيل الميثمي : ٤٦
إبن حمزة بن اليسع القمي : ٤٦
إبن خراش : ٣٥٦
إبن خلكان : ١٣٤، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٣١٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦
إبن داود : ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٣١ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٤٦٩ ، ٤٩٤
إبن دريد : ٣١٨
إبن زنجويه الإرمني : ٨٠
إبن زهره = حمزة بن زهرة الحلبي
إبن زياد = عبيد الله
إبن سعد : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥٠١

إبن سعد الجواني : ٣٦٨
إبن سنان : ٧٧
إبن شاذان = محمد بن أحمد بن علي
ابن شهراشوب : ٣٨ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١٣٥ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٩٠
إبن الصابوني = محمد بن علي المحمودي
إبن طاووس = علي بن موسى بن جعفر
إبن ظريف : ٢١٤
إبن عائذ الثوري = الربيع بن خثيم
إبن عباس : ٢١٥ ، ٣٧٢ ، ٤٥٠ ، ٤٨٢
إبن عبد البر : ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢ ، ٣٨٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥
إبن عبد العال : ١٤٦
إبن عبدون : ١٤
إبن عجرة : ٤٥٠
إبن عدي : ٧ : ٩٦ ، ٢١٠
إبن عديم : ٣٦٨
إبن عرفة : ٣٩١
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد
إبن علية : ٢٦٢
إبن العميد : ١٩٥
إبن عنبة : ١٩١ ، ٣٨٧
إبن عياش = أحمد بن محمد بن عبد الله
إبن الغضائري = أحمد بن الحسين
إبن الغضائري = الحسين بن عبيد الله
إبن الغضائري : ٤ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٥٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
إبن الفارسي = محمد بن علي الفتال
إبن فضال = علي بن الحسن بن علي
إبن الفيض الكاشاني : ٢٠٩
إبن قتيبة : ٢٠٣ ، ٥٠٥
إبن كامل : ٣٥٦
إبن كثير الشامي : ٣٦٨ ، ٤٤٦
إبن ماجة القزويني : ٢٠٥
إبن ماكولا = علي بن هبة الله
إبن محبوب : ٤٢٥

إبن محمد بن علي أبو الحسن : ٤٦
إبن مسعود : ٢٦٨ ، ٤٠٢ ، ٤٩٥
إبن معكبر : ٢٦٠
إبن معين : ٧٠ ، ٢٦٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
إبن معية = محمد بن جلال الدين
إبن ماجم : ٢٠٧ ، ٤٧٩
إبن المنذر : ٣٥٠
إبن المنكدر : ٩٦
إبن منظور : ١٩٩
إبن ميثم = ميثم بن علي بن ميثم البحراني
إبن النديم : ٢٢٨ ، ٤٦٢
إبن نما الحلي : ٤٤٦
إبن نمير : ٣٥٦
إبن نوح : ٩٢
إبن الوليد : ٣٠ ، ٣١ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٧٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٨٨
إبن وهب : ٢٧٤
إبن هزان : ٤٠٣
إبن يونس : ٩٥
أبو إبراهيم = موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ
أبو ادريس الخولاني : ٢٤٠
أبو أسامة الشحام = زيد بن محمد
أبو إسحاق = ابراهيم بن هاشم
أبو إسحاق السبعي : ٢٦٩
أبو إسحاق السبعي : ٢٦٩
أبو إسحاق المدني : ٩٥
أبو إسماعيل = ابان بن عياش
أبو بحر = الضحاك بن قيس
أبو الأسود : ٢٧٤
أبو الأشعث الصنعاني : ٢٤٠
أبو أيوب = خالد بن زيد الأنصاري
أبو ايوب = إبراهيم الخزاز
أبو أيوب = سليمان بلال المدني
أبو بصير : ٧١ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٨ ، ٢٧١ ، ٢٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
أبو البقاء العكبري : ١٤١
أبو بكر : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٣٨١ ، ٤٣٩ ، ٤٨٤
أبو بكر بن أبي داود : ٢٦٨
أبو بكر الحضرمي : ٣٤٩
أبو بكر الخطيب : ٤٨٣
أبو الجارود = زياد بن المنذر العبدي
أبو جعفر الإسكافي : ٤٨٠
أبو جعفر الاول = محمد بن علي الباقر (ع)
أبو جعفر الثاني = محمد بن علي الجواد (ع)

أبو جعفر المنصور : ٣٦٦
أبو جهل : ٢٣٣
أبو حاتم : ٧٠، ٢٠٥
أبو الحارث : ٤٤٥
أبو حامد = محمد بن عبد الله الحلبي
أبو حامد الزوزني : ٧٢
أبو الحسل = الضب
أبو الحسن = موسى بن جعفر عليه السلام
أبو الحسن الثالث = علي بن محمد الهادي (ع)
أبو الحسن العقيقي : ٤٨٣
أبو الحسن العمري : ١٩١
أبو الحسين البصري : ٤٤٧
أبو الحسين بن تمام : ١٢٥
أبو حمزة : ١٦٤
أبو حمزه الثمالي = ثابت بن دينار
أبو حنيفة : ٤٧٤
أبو خالد القماط : ٩٣
أبو خديجة = سالم بن مكرم
أبو الخطاب = محمد بن أبي زينب
أبو خليفة = الفضل بن الحباب
أبو الخير اليزني : ٢٤٠
أبو دجانة = سماك بن خرشة
أبو الدرداء : ٤٥٠
أبو ذر الغفاري : ٥٣، ٢١١، ٣٤٩، ٣٨٢، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٩٤، ٥٠٥
أبو الربيع = خالد بن أوفى
أبو الربيع السمان = الأشعث بن قيس
أبو رجا = منذر
أبو زرعة : ٢١٠
أبو زكريا النووي : ٢١٥
أبو ساسان = الحصين بن المنذر
أبو السرايا : ١٦٩، ١٩١
أبو سعيد = أبان بن تغلب
أبو سعيد = الحسن البصري
أبو سعيد الآدمي = سهل بن زياد
أبو سعيد الاشجع : ٤٤٤
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك الخزرجي
أبو سعيد السكري : ٢٢٨
أبو سعيد القماط = خالد بن سعيد
أبو سليمان = داود بن الحصين
أبو سليمان المؤذن = ٤٢٠
أبو السماء الرحبي : ٤٢٠
أبو سنان الأنصاري : ٤٩٤
أبو سوار العدوي : ٤٨١
أبو شامة = عبد الرحمن المقدسي
أبو شيبان : ٢٥٩

أبو الصخر = عمر بن حنظلة
أبو ضمره = أنس بن عياض الليثي
أبو طالب الأنباري : ٨٧ ، ١٣٧
أبو الطفيل : ٤٥٠
أبو عامر الراهب : ٣٧٧
أبو العباس = أحمد بن سعيد بن عقدة
أبو العباس = أحمد بن علي بن نوح
أبو العباس : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٣
أبو عبدالله = جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
أبو عبد الله الجدلي : ٢١٤
أبو عبيد : ٤٥٠
أبو عبيدة : ٧٢
أبو عبيدة الحذاء = زياد بن عيسى
أبو العتاهية : ٢٠٠
أبو عثمان الهندي : ٤٥٠
أبو العلاء الواسطي : ٤٨٣
أبو علي الحائري = محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار
أبو علي الطبرسي : ١٥٣
أبو علي بن همام : ٢٥٣
أبو عمر = ابن عبد البر
أبو عمر = صعصعة بن صوحان
أبو عمرو : ٩٢
أبو عمرو الأنصاري : ٤٩٤
أبو عمرو الزاهد : ٣١٨
أبو عمرو الكندي : ٤٤٩
أبو عمرة الأنصاري : ٣٤٨ ، ٣٤٩
أبو غالب الزراري : ٢٥٣ ، ٣٢٣
أبو فاختة مولى بني هاشم : ٣٨٥
أبو الفتح الكراجكي : ٣٣٦
أبو الفرج الإصفهاني : ٢٥٨ ، ٣٢٩
أبو الفضل القصباني : ١٣
أبو القاسم الأزهري : ٤٨٣ ، ٤٨٤
أبو القاسم التنوخي : ٤٨٣
أبو القاسم الكوفي = علي بن أحمد
أبو كريب : ٤٤
أبو كهمس = القاسم بن عبيد
أبو لهيعة : ٢٧٤
أبو مالك = الضحاك بن زيد
أبو محمد = الحسن بن علي العسكري (ع)
أبو محمد = سليمان بن مهران
أبو محمد الجوهري : ٤٨٣
أبو محمد الرماني : ٢٩١
أبو محمد المدائني : ٢٩١
أبو المغرا = حميد بن المثنى
أبو المفضل الشيباني : ٢٣٩

أبو المكارم = حمزة بن زهرة الحلبي
أبو مروان : ٤٤٢
أبو مريم الأنصاري : ١٩ ، ٧٣ ، ٢٠٣
أبو موسى المديني : ٦٩
أبو نعيم الإصفهاني : ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٥١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤
أبو نعيم البصري = ربعي بن عبدالله الهذلي
أبو هاشم : ١٥٢
أبو هريرة : ٢١٣ ، ٤٤٢
أبو الهيثم بن التيهان : ٣٨٢
أبو يحيى = سمعان الأسلمي
أبو يعلي النحوي = سلار بن عبد العزيز
أبو اليمن الكندي : ١٤١
الأحنف = الضحاك بن قيس
الأحول = ٤١٢
الأردبيلي (صاحب جامع الرواة) : ٢٩١
الأزهري = ابو القاسم
أستاذ المتأخرين = محمد باقر البهبهاني
الإسترابادي = محمد بن علي بن إبراهيم
الأسدي = أسد الله
الأشعري = محمد بن أحمد بن يحيى
الأعمش : ٢٠٦
الأفندي = ٢٣٤ ، ٢٨٩
أمير المؤمنين = علي بن ابي طالب عليه السلام
الأنصاري : ٢١٢
الأيلاقي : ٢٤٩
البارفروشي : ٦٠ ، ١١١ ، ١٨٥
بحر العلوم = مهدي الطباطبائي
البحراني = ميثم بن علي بن ميثم
البخاري : ١١٣ ، ٤٦٩
البرقي = أحمد بن محمد
البرقي = محمد بن خالد بن عبد الرحمن
البزنطي : ٢٦٨
البلاذري : ٢١٣
بنت الأرقط : ٣٢٩
البهائي = محمد بن الحسين بن عبد الصمد
البيروني : ٤٤٦
الترمذي : ٢٠٥
التستري = نور الله
التفريشي = مصطفى
التقي = محمد تقي المجلسي الأول
الثعلبي : ١١٧
الثعالبي : ١٩٦
الثقفي : ٤٠٤
ثقة الإسلام = محمد بن يعقوب الكليني
الثمالي : ١٦٤

الجزري : ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٤٠٤ ، ٥٠٥
الجوهري : ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٤٤٣
الچابي : ١٩٦
الحافظ : ٢٣٦
الحافظ الديباجي = محمد بن أبي الفوارس
الحر العاملي = محمد بن الحسن
الحموي : ٢٢٨ ، ٣٩٧
الحميري : ٢٦٨
الخزرجي : ٢٣٥
الخطيب البغدادي : ١٥٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ٢٩١
خليفة : ٤٥٠
خليفة سلطان الحسيني = الحسين بن محمد الآملي
الخوارزمي : ٤٤٦
الخوانساري : ٢٣٤ ، ٤٤٨
الداماد : = محمد باقر الإسترابادي
الدوريستي = جعفر بن محمد
الديلمي = الحسن بن محمد
ذو الدمعة = الحسين بن زيد
الذهبي : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ، ٢٧٤ ، ٣٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٣ ، ٥٠١
الراوندي = سعيد بن هبة الله
الرجل = المهدي بن الحسن ـ عليه السلام ـ
الرضا = علي بن موسى ـ عليه السلام ـ
الرضي : ١٩٦
الرقاع : ٤٠٦
زاذان أبو عمر : ٤٥٠
الزبيدي : ٢٣٦
الزعفراني : ٤٩٢
الزهري : ٩٦ ، ٢٥٩ ، ٤٤٢
السبزواري : ٨٠ ، ٣١١
السبطين : الحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ
السجاد = علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ
سجادة = الحسن بن علي بن عثمان
سعد : ٢١٤ ، ٤١٧ ، ٥٠١
سعد الخير = سعد بن عبد الملك
السفاح : ١٩١
السفراء المحمودين : ١٣٢
سلطان العلماء = الحسين بن محمد الآملي
سلمان الخير = سلمان الفارسي
سلمان المحمدي = سلمان الفارسي
السماهيجي = عبد الله بن صالح
السمعاني : ١٥٧ ، ٤٠٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

السياري = أحمد بن محمد بن سيار
سيبويه : ٢٢٩
السيد = إسماعيل الحميري
السيد = نعمة الله الجزائري
السيد = ٤٨٦
سيد الحكماء : ٤٢٧
السيرافي : ٣١٨
السيوري ـ المقداد بن عبد الله
السيوطي : ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٤٤٧
الشاذاني : ١٣٢
الشافعي : ٩٥ ، ٩٦
شاه چراغ = أحمد بن موسى
شاه عباس الثاني : ٣٨٦
الشريف الصالح = جعفر بن محمد العلوي
الشريف الطاهر = حمزة بن زهرة الحلبي
الشعبي : ٢٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٥٠١
الشهرستاني : ٢٩٢
الشهيد الأول = محمد بن مكي العاملي
الشهيد الثاني = زين الدين بن علي
الشيخ = محمد بن الحسن الطوسي
شيخ القميين = أحمد بن محمد
الصابي : ١٦٩
صاحب الأمر = المهدي بن الحسن (ع)
صاحب الزمان = المهدي بن الحسن (ع)
الصادق = جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ
الصالح = محمد صالح المازندراني
الصدوق = محمد بن علي بن بابويه
الصفار = محمد بن الحسن بن فروخ
الصفدي = ٤٤٧
صفي الدين الخزرجي : ٤٦٥ ، ٤٦٦
الصيمري = مفلح بن الحسين
الطباطبائي الحائري : ١٤٥
الطبرسي = أحمد بن علي
الطبرسي = الفضل بن الحسن
الطبري : ٤٤٦ ، ٣٩١
الطريحي = فخر الدين بن محمد علي
الطوسي = محمد بن الحسن
العاصمي = أحمد بن محمد
العبيدي = ٤١٧
العجلي : ٢٦٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
العسكري = الحسن بن علي ـ عليه السلام ـ
العقيقي = علي بن أحمد
العلامة = الحسن بن يوسف الحلي
العمري : ٣٢٩

العياشي = محمد بن مسعود
الفارسي : ١٤١
الفاضل السبزواري : ٤٥٣ ، ٥٠٧
الفتال = محمد بن الفتال النيسابوري
فخر الدولة ابن بويه : ١٩٤ ، ١٩٥
الفخر الرازي : ١١٥
فخر المحققين = محمد بن الحسن بن يوسف
الفخري = فخر الدين الطريحي
الفراء : ٤٤٣
الفطحي : ١٨٣
الفلاس : ٢٠٥
الفيروز آبادي : ٤٩٥
الفيض الكاشاني : ٤٤٣
القطب الراوندي = سعد بن هبة الله
الكاتب : ٤٩٢
الكاظم = موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ
الكاظمي = محمد أمين بن محمد علي
الكراجكي : ٤٤٦
الكركي = علي بن عبد العالي
الكشي = محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكفعمي : ٢٠١
الكلبي : ٢٤٢ ، ٣٨٠ ، ٥٠٤
الكليني = محمد بن يعقوب
ام داود بن حصين = حبيبة
أم الدرداء الصغرى : ٤٥٠
أم زيد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام : ٤٢٣
أم سعد بن معاذ : ٤٣٥
ام سلمة : ٤٥٢ ، ٤٦٥
أم غيلان : ٢٩٦
أم هاني بنت ابي طالب : ٣٢٢ (١)
المأمون — عبد الله بن هارون الرشيد
المؤسس = فيض الله التفريشي
مؤمن الطاق : ٣٠٣
مؤيد الدولة : ١٩٤
المامقاني = عبد الله
المتوكل العباسي : ١١٣ ، ١١٤
المجلسي الأول = محمد تقي
المجلسي الثاني = محمد باقر بن محمد تقي
المحقق = أحمد بن محمد الأردبيلي
المحقق الحلي = جعفر بن الحسن بن سعيد
المحمدون الثلاثة = محمد بن يعقوب الكليني ومحمد بن علي الصدوق ومحمد ابن الحسن الطوسي
المرتضى : ١٤٥ ، ٤٤٧
المشايخ الثلاثة = الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي

(١) ملاحظة : هذه الكنى المبدوء بأم موقعها بعد الكنى المبدوءة بأب وقد وقع ذكرها هنا اشتباهاً.

المصنف = مصطفى التفريشي
المفيد = محمد بن محمد بن النعمان
المقدس = أحمد بن محمد الأردبيلي
المقريزي : ٤٤٦
الملك الأمجد : ١٤١
منتجب الدين : ٢٣٤ ، ٢٥٢ ، ٤٣٧
الميرزا = محمد بن علي الاسترابادي
ناصر الحق = الحسن بن علي بن الحسن
النجاشي = أحمد بن علي بن العباس
النسائي : ٢١٠ ، ٣٥٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠١
النعماني : ١١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
النوا = كثير النوا
النوفلي = الحسين بن يزيد
الواحدي = ٤٥٠
الواقدي : ٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٥٠٤
الوجيه الواسطي : ١٤١
الوحيد البهبهاني = محمد باقر
الوزير الإربلي : ١٠٣
اليافعي : ٣١٨ ، ٣٤٦

٤ ـ فهرست الأعلام المترجمين في الأصل

(حرف الهمزة)

٦٧ آدم بن الحسين النخاس
٦٨ أبان
٦٨ أبان بن أبي عياش
٧٠ أبان بن تغلب
٧١ أبان بن عثمان
٧٨ أبان بن عمر الأسدي
٧٨ أبان بن محمد
٧٩ إبراهيم بن أبي بكر
٧٩ إبراهيم بن أبي البلاد
٨٠ إبراهيم بن أبي زياد الكرخي
٨٠ إبن زنجويه الإرمني
٨٠ إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري
٨٢ إبراهيم بن سليمان بن عبد الله
٨٤ إبراهيم بن شعيب
٨٦ إبراهيم بن صالح
٨٧ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المدني
٨٨ إبراهيم بن عبد الحميد
٩٠ إبراهيم بن عبدة
٩١ إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد ابن صالح الكفعمي
٩١ إبراهيم بن عمر
٩٤ إبراهيم بن عيسى الخزاز
٩٤ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى
٩٦ إبراهيم بن محمد الأشعري
٩٦ إبراهيم بن محمد بن سعيد
٩٧ إبراهيم بن محمد بن عبدالله الجعفري
٩٧ إبراهيم بن محمد الهمداني
٩٧ إبراهيم المخارقي
٩٨ إبراهيم بن مهزيار
١٠٠ إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام
١٠٠ إبراهيم بن نعيم
١٠٤ إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق
١١١ إبراهيم بن يحيى
١١٢ أبي بن كعب
١١٣ أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الصيمري
١١٣ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل

١١٤ أحمد بن إبراهيم بن معلى
١١٦ أحمد بن ابراهيم الحلبي
١١٦ أحمد بن أبي خلف
١١٧ أحمد بن إدريس
١١٧ أحمد بن اسحاق
١١٨ أحمد بن إسماعيل بن عبدالله
١١٩ أحمد بن أشيم
١٢٠ أحمد بن بشير البرقي
١٢٠ أحمد بن جابر القنات
١٢٠ أحمد بن حاتم بن ماهويه
١٢١ أحمد بن الحارث الأنماطي
١٢٢ أحمد بن الحسن بن إسماعيل
١٢٣ أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
١٢٦ أحمد بن الحسين بن عبيد الله
١٣١ أحمد بن الحسين بن عمر
١٣١ أحمد بن حماد
١٣٢ أحمد بن حمزة بن اليسع
١٣٣ أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني
١٣٤ أحمد بن عائذ
١٣٤ أحمد بن عبدالله الإصفهاني
١٣٥ أحمد بن عبدالله العقيلي
١٣٦ أحمد بن عبدالله القروي
١٣٦ أحمد بن عبد الله بن مهران
١٣٦ أحمد بن عبدون
١٣٨ أحمد بن علوي المرعشي
١٣٨ أحمد بن علي بن العباس بن نوح
١٣٩ أحمد بن علي بن كلثوم
١٤١ أحمد بن علي بن معقل الأزدي المهلبي الحمصي النحوي
١٤١ أحمد بن عمر الحلال
١٤٣ أحمد بن عمران الحلبي
١٤٣ أحمد بن عيسى بن جعفر
١٤٤ أحمد بن فهد
١٤٦ أحمد بن فضل الخزاعي
١٤٧ أحمد بن محمد أبو عبد الله الآملي
١٤٧ أحمد بن ابي نصر
١٤٧ أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة
١٤٩ أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
١٥١ أحمد بن محمد بن خالد
١٥٥ أحمد بن محمد بن زيد
١٥٦ أحمد بن محمد بن سعيد
١٥٨ أحمد بن محمد بن سيار
١٥٩ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير
١٥٩ أحمد بن محمد بن عيسى بن سعد
١٦٤ أحمد بن محمد بن يحيى العطار
١٦٩ أحمد بن موسى بن جعفر عليه السلام

١٧٠ أحمد بن النضر
١٧٠ أحمد بن هارون
١٧١ أحمد بن هلال
١٧٢ إدريس بن زياد الكفرتوثي
١٧٣ إدريس بن عبد الله بن سعد
١٧٤ أسامة بن زيد
١٧٤ إسحاق بن إبراهيم الثقفي
١٧٥ إسحاق بن إبراهيم الحضيني
١٧٥ إسحاق بن إسماعيل النيشابوري
١٧٧ إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
١٧٨ إسحاق بن الحسن بن بكران
١٧٨ إسحاق بن عبدالله بن سعد
١٧٩ إسحاق بن عمار
١٨٦ إسحاق بن محمد البصري
١٨٦ إسحاق بن محمد الجعفري
١٨٦ إسماعيل بن أبي زياد
١٩٠ إسماعيل بن أبي السمال
١٩٠ إسماعيل بن الأرقط
١٩١ إسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام
١٩٣ إسماعيل بن سعد الأشعري
١٩٤ إسماعيل بن سهل
١٩٤ إسماعيل بن عباد الملقب بالصاحب
١٩٧ إسماعيل بن عباد القصري
١٩٧ إسماعيل بن عبد الخالق
١٩٧ إسماعيل بن عمار
١٩٨ إسماعيل بن الفضل
١٩٨ إسماعيل بن قتيبة
١٩٩ إسماعيل بن محمد الحميري
٢٠٢ إسماعيل بن مرار
٢٠٢ إسماعيل بن مسلم السكوني
٢٠٢ إسماعيل بن همام
٢٠٣ أسيدبن زيد بن نجيح الجمال القرشي
٢٠٣ الأشجع السلمي
٢٠٤ أشعث بن سعيد
٢٠٥ أشعث بن قيس الكندي
٢٠٧ أصبغ بن نباتة
٢١٠ إلياس
٢١٠ أنس بن عياض
٢١١ أنس بن مالك أبو حمزة
٢١٥ أوس بن أوس
٢١٥ أويس القرني
٢١٦ أيوب بن عطية الأعرج
٢١٧ أيوب بن نوح

(حرف الباء)

٢١٨ بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي
٢١٨ البراء بن عازب
٢٢٠ البراء بن معرور
٢٢١ برد الأسكاف
٢٢٢ بريد بن معاوية
٢٢٢ بريدة بن الخضيب الأسلمي
٢٢٤ بزيع
٢٢٥ بسر بن أرطاة
٢٢٥ بشر بن بشار
٢٢٥ بشير
٢٢٥ بشير بن أبي مسعود الأنصاري
٢٢٦ بشير بن إسماعيل بن عمار
٢٢٦ بكار بن كردم
٢٢٦ بكر بن أبي بكر
٢٢٧ بكر بن جناح
٢٢٧ بكر بن حبيب
٢٢٨ بكر بن صالح
٢٢٨ بكر بن محمد بن حبيب
٢٣٠ بكر بن محمد بن عبد الرحمن
٢٣٢ بكير بن أعين
٢٣٢ بلال بن رباح الحبشي
٣٣٣ بنان بن محمد بن عيسى

(حرف التاء)

٢٣٤ تاج الدين الآوي
٢٣٤ تقي بن نجم الحلبي
٢٣٥ تميم بن خزيم

(حرف الثاء)

٢٣٦ ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي
٢٣٧ ثعلبة بن ميمون
٢٣٨ ثوبان مولى

(حرف الجيم)

٢٤٠ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري
٢٤٢ جارية بن قدامة
٢٤٣ جراح بن عبد الله
٢٤٣ جراح المدايني
٢٤٤ جرير بن عبد الله
٢٤٥ جعفر بن أبي طالب
٢٤٦ جعفر بن حيان
٢٤٧ جعفر بن سماعة
٢٤٨ جعفر بن صالح
٢٤٨ جعفر بن عثمان
٢٤٨ جعفر بن علي بن أحمد
٢٤٩ جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد

٢٥٠ جعفر بن محمد بن جعفر
٢٥٠ جعفر بن محمد بن حكيم
٢٥١ جعفر بن محمد الدوريستي
٢٥٢ جعفر بن محمد العلوي
٢٥٣ جعفر بن محمد بن مالك
٢٥٤ جعفر بن محمد بن يونس
٢٥٥ جعفر بن ميمون
٢٥٦ جمهور
٢٥٦ جميع بن عمير
٢٥٧ جميل بن دراج
٢٥٧ جندب بن عبد الله الأزدي
٢٥٨ جندب بن كعب
٢٦٠ جويرية بن مسهر العبدي
٢٦١ جويبر
٢٦٦ جهم بن أبي جهم

(حرف الحاء المهملة)

٢٦٧ الحارث الأعور
٢٦٩ الحارث بن عوف
٢٧٠ الحارث بن قيس بن هبشة الأنصاري
٢٧٠ الحارث بن المغيرة النصري
٢٧١ حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري
٢٧٢ حبيب بن أوس (أبو تمام)
٢٧٢ حبيب بن المعلل الخثعمي
٢٧٣ حبيب بن مظهر الأسدي
٢٧٣ حجر بن زائدة الحضرمي
٢٧٣ حجر بن عدي
٢٧٤ حجر بن الحر
٢٧٤ حذيفة بن أسيد الغفاري
٢٧٥ حذيفة بن اليمان
٢٧٦ حريث
٢٧٦ حريز بن عبد الله السجستاني
٢٧٩ حسان بن ثابت
٢٨١ الحسن بن أبي سارة
٢٨٢ الحسن بن أبي سعيد المكاري
٢٨٢ الحسن البصري
٢٨٢ الحسن بن الجهم
٢٨٣ الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام
٢٨٤ الحسن بن الحسين اللؤلؤي
٢٨٥ الحسن بن حمزة بن علي
٢٨٦ الحسن بن رباط
٢٨٦ الحسن بن زياد العطار
٢٨٧ الحسن بن السري الكاتب الكرخي
٢٨٧ الحسن بن سعيد بن حماد
٢٨٧ الحسن بن سليمان بن خالد

٢٨٩ الحسن بن شهاب
٢٩٠ الحسن بن شمون
٢٩١ الحسن بن صالح بن حي
٢٩٣ الحسن بن صدقة المدائني
٢٩٤ الحسن بن العباس بن الحريش
٢٩٥ الحسن بن عبد الله
٢٩٧ الحسن بن علي بن أبي حمزة
٢٩٧ الحسن بن علي بن عثمان الملقب بسجادة
٢٩٨ الحسن بن علي بن أبي عقيل
٢٩٩ الحسن بن علي بن الحسن
٣٠٠ الحسن بن علي بن داود
٣٠١ الحسن بن علي بن زياد الوشا
٣٠٣ الحسن بن علي بن فضال
٣٠٨ الحسن بن متيل
٣١٠ الحسن بن محبوب
٣١١ الحسن أبو علي بن محمد بن إسماعيل ابن محمد بن أشناس البزاز
٣١١ الحسن بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي
٣١٢ الحسن بن محمد بن سماعة
٣١٣ الحسن بن موسى الخشاب
٣١٤ الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي
٣١٦ الحسين بن أبي العلاء
٣١٨ الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه الهمداني
٣١٩ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد
٣٢٠ الحسين بن أحمد بن هلال
٣٢١ الحسين بن بشار
٣٢٢ الحسين بن ثوير بن أبي فاختة سعيد ابن حمران
٣٢٢ الحسين بن الجهم بن بكير
٣٢٣ الحسين بن الحسن بن أبان
٣٢٨ الحسين بن الحسن الحسني
٣٢٩ الحسين بن خالويه
٣٢٩ الحسين بن زيد
٣٣٠ الحسين بن سعيد
٣٣٥ الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري
٣٣٦ الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي
٣٣٧ الحسين بن عثمان الأحمسي
٣٣٧ الحسين بن علوان الكلبي
٣٣٧ الحسين بن علي بن الحسن
٣٣٧ الحسين بن علي بن يقطين
٣٣٨ الحسين بن علي
٣٣٨ الحسين بن علي بن الحسين
٣٣٨ الحسين بن عمرو
٣٣٨ الحسين بن عمر بن يزيد
٣٣٩ الحسين بن قياما

٣٣٩ الحسين بن محمد بن خالويه
٣٤٠ الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري
٣٤٠ الحسين بن محمد بن الفضل
٣٤١ الحسين بن المختار
٣٤٤ الحسين بن مسكان
٣٤٥ الحسين بن المنذر
٣٤٥ الحسين بن منصور الحلاج
٣٤٦ الحسين بن مياح
٣٤٧ الحسين بن نعيم الصحاف
٣٤٧ الحسين بن مهران
٣٤٧ الحسين بن يزيد
٣٤٨ الحصين بن المنذر
٣٤٩ الحضين بن المخارق
٣٥٠ حفص بن البختري
٣٥٢ حفص بن سالم أبو ولاد الحناط
٣٥٢ حفص بن سوقة
٣٥٤ حفص بن غياث
٣٥٦ حفص بن قرط
٣٥٦ الحكم بن حكيم
٣٥٩ الحكم بن سعيد الأموي
٣٥٩ الحكم بن مسكين
٣٥٩ الحكم بن عيينة
٣٦١ حماد بن أبي طلحة
٣٦١ حماد بن عثمان الناب
٣٦٢ حماد بن عمرو
٣٦٢ حماد بن عيسى
٣٦٢ حماد النوا
٣٦٣ حمران بن أعين
٣٦٤ حمزة بن بزيع
٣٦٧ حمزة بن حمران
٣٦٨ حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي
٣٧٠ حمزة بن الطيار
٣٧٢ حمزة بن عبد المطلب
٣٧٣ حمزة بن محمد بن أحمد
٣٧٣ حمزة بن يعلي
٣٧٣ حميد بن زياد
٣٧٤ حميد بن المثنى أبو المغرا
٣٧٥ حنان بن سدير
٣٧٧ حنظلة بن أبي عامر
٣٧٧ حيدر بن أيوب

(حرف الخاء المعجمة)

٣٧٨ خالد بن أبي إسماعيل
٣٧٨ خالد بن أوفى
٣٧٩ خالد بن جرير بن عبد الله

٣٧٩ خالد بن زيد أبو أيوب
٣٨٠ خالد بن سعيد ابو سعيد
٣٨٠ خالد بن نجيح
٣٨١ خالد بن الوليد
٣٨١ خالد بن زيد
٣٨١ خراش بن إبراهيم
٣٨٢ خزيمة بن ثابت
٣٨٣ خلف بن حماد بن ناشر
٣٨٥ خليد بن أوفى
٣٨٥ خيثمة

(حرف الدال المهملة)

٣٨٧ داود بن الحسن بن الحسن
٣٨٧ داود بن الحصين
٣٨٨ داود بن علي اليعقوبي
٣٨٩ داود بن فرقد
٣٨٩ داود بن القاسم
٣٩١ داود بن كثير الرقي
٣٩٤ داود بن مافنة
٣٩٤ درست بن أبي منصور
٣٩٤ دعبل بن علي الخزاعي

(حرف الذال المعجمة)

٣٩٩ ذريح

(حرف الراء)

٤٠٠ رافع بن سلمة
٤٠٠ رباح
٤٠٠ ربعي
٤٠١ الربيع بن خثيم
٤٠٢ الربيع خثيم
٤٠٣ الربيع بن القاسم
٤٠٣ الربيع بن محمد
٤٠٣ رشيد الهجري
٤٠٦ رفاعة
٤٠٧ رقيم بن الياس ابن بنت الياس
٤٠٧ الريان بن الصلت
٤٠٨ رميلة

(حرف الزاي)

٤٠٩ زرارة بن أعين
٤١٢ زرعة بن محمد
٤١٣ زكار بن فرقد
٤١٣ زكريا بن آدم
٤١٤ زكريا بن سابور
٤١٤ زياد بن أبي رجا
٤١٥ زياد بن سابور

٤١٥ زياد بن عيسى واخته حمادة بنت رجا وقيل بنت الحسن
٤١٧ زياد بن مروان القندي
٤١٨ زياد بن منذر
٤١٩ زيد بن أرقم الأنصاري
٤٢٠ زيد بن حارثة
٤٢٠ زيد الزراد
٤٢١ زيد بن صوحان
٤٢١ زيد بن علي بن الحسين
٤٢٥ زيد بن محمد بن يونس أبو أسامة الشحام
٤٢٦ زيد بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ
٤٢٦ زيد النرسي

(حرف السين المهملة)

٤٢٦ سالم بن أبي حفصة
٤٢٧ سالم بن مكرم
٤٢٨ سدير بن حكيم الصيرفي
٤٢٩ سعد بن أبي خالف
٤٢٩ سعد بن إسماعيل بن عيسى
٤٣٠ سعد الخير
٤٣٣ سعد بن سعد
٤٣٣ سعد بن عبد الله بن أبي خلف
٤٣٤ سعد بن مالك الخزرجي
٤٣٤ سعد بن معاذ
٤٣٦ سعد بن هبة الله القطب الراوندي
٤٣٨ سعدان بن مسلم
٤٣٨ سعيد بن جبير
٤٣٩ سعيد بن عبد الرحمن (وقيل ابن عبد الله) الأعرج
٤٤١ سعيد بن قيس الهمداني الصائدي
٤٤١ سعيد بن المسيب
٤٤٢ سعيد بن معتوق
٤٤٢ سعيد بن هبة الله الراوندي
٤٤٢ سفيان بن أبي ليلى
٤٤٣ سفيان الثوري
٤٤٤ سفيان بن عيينة
٤٤٤ سفينة أبو ريحانة
٤٤٧ سلار بن عبد العزيز
٤٤٨ سلمان الفارسي
٤٥٢ سلمة بن الخطاب
٤٥٢ سلمة بن عبد الله
٤٥٢ سليم بن قيس الهلالي
٤٦٨ سليمان بن بلال
٤٦٩ سليمان بن جعفر
٤٧٠ سليمان بن حفص المروزي
٤٧٠ سليمان بن خالد بن دهقان

٤٧١ سليمان بن داود المنقري
٤٧٢ سليمان بن رشيد
٤٧٤ سليمان بن هارون
٤٧٥ سماعة بن مهران
٤٧٩ سمرة بن جندب
٤٨١ سماك بن خرشة
٤٨٢ سوادة بن قيس
٤٨٣ سهل بن أحمد
٤٨٤ سهل بن حنيف
٤٨٥ سهل بن زياد
٤٨٩ سيف بن سليمان التمار
٤٩٠ سيف بن عميرة

(حرف الشين المعجمة)

٤٩١ شبيب بن عامر الأزدي
٤٩٢ شبث بن ربعي
٤٩٣ شداد بن أوس
٤٩٤ شر حبيل
٤٩٦ شريح (القاضي)
٤٩٧ شريف بن سابق
٤٩٧ شعيب بن بكر بن عبد الله
٤٩٧ شعيب بن مزيد
٤٩٧ شهاب بن عبد ربه

(حرف الصاد المهملة)

٤٩٩ صالح بن الحكم النيلي
٥٠٠ صالح بن سعيد
٥٠٠ صباح بن موسى الساباطي
٥٠٠ صبيح
٥٠١ صعصعة بن صوحان
٥٠١ صغير مولى أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ
٥٠٢ صفوان بن يحيى
٥٠٤ صهيب مولى رسول الله (ص)

(حرف الضاد المعجمة)

٥٠٦ الضحاك بن زيد
٥٠٨ الضحاك بن قيس

(حرف الطاء المهملة)

٥٠٩ طلاب بن حوشب
٥٠٩ طلحة بن زيد

٥ ـ فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

أبان بن أبي عياش : ٤٦١
إبراهيم بن محمد الثقفي : ٢٤٢
إبن داود : ١٤
أحمد بن عبد الله الإصفهاني : ١٣٤
أحمد بن محمد الأردبيلي : ٧ ، ١٨
أحمد بن هلال العبرتائي : ٣٢١
إسماعيل بن محمد الأرقط : ١٩١
جابر بن عبد الله الأنصاري : ٢٤١
جعيد الهمداني : ٢٥٥
الحسن بن الحسن (المثلث) : ٢٨٣
الحسن بن سليمان الحلي : ٢٨٨
الحسن بن شهاب البارقي : ٢٨٩
الحسن بن يوسف الآبي : ٧
الحسين بن عبد الصمد الحارثي : ٢٨٢
الحسين بن يزيد النوفلي : ٣٤٧
حمادة بنت الحسن : ٤١٦
حمزة بن زهرة الحسيني : ٣٦٨
الخليل بن الغازي القزويني : ٧
داود بن الحسن بن الحسن : ٣٨٧
الربيع بن خثيم الثوري : ٤٠٢
زرارة بن قيس النخعي : ٢٤٢
سعيد بن جبير : ٤٣٨
سعيد بن المسيب : ٤٤١
سلار بن عبد العزيز النحوي : ٤٤٧
سلمان الفارسي : ٤٤٩
سليم بن قيس الهلالي : ٤٥٤
سمرة بن جندب : ٤٨١
سهل بن حنيف بن واهب : ٤٨٤
عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي : ٣٦٩
عبد النبي الجزائري : ١٦
علي بن أحمد الأعرج : ٦٨
عمر بن محمد بن أذينة : ٤٦٠
فخر الدين الطريحي : ٧٥
الفضل بن عبد الملك البقباق : ٢٧٦
فيض الله التفريشي : ٦
محمد صالح المازندراني : ٧
محمد بن عبد الله بن زهرة : ٢٦٩
محمد بن علي الاسترابادي (ميرزا) : ١٧

محمد بن علي الموسوي العاملي : ٥
المحمدون الثلاثة : ٣
المفضل بن مزيد : ٤٩٧
مفلح بن الحسين الصيمري : ٧
المقداد بن عبد الله السيوري : ٦
نعمة الله الجزائري : ٢٣

٦ ـ فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة : آية ٨

« ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر . . . » ٣٦٠

سورة البقرة : آية ١٨٤

« . . . فعدة من أيام أخر . . . » ٢٩٩

سورة البقرة : آية ٢٠٤

« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا . . . » ٤٧٩

سورة البقرة : آية ٢٠٧

« ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء . . . » ٢٧٩

سورة البقرة : آية ٢٢٢

« . . . إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين . . . » ٢٢٠

سورة النساء : آية ٢٤

« . . . وأحل لكم ماورآء ذلكم . . . » ٢٩٩

سورة النساء : آية ٦٠

« . . . يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا . . . » ٣

سورة النساء : آية ٩٦

« ومن يطع الله والرسول . . . » ٢٣٩

سورة النساء : آية ١٠٠

« . . . ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله . . . » ٤١١

سورة المائدة : آية ١٨
« وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله . . . » ٢٩٨
سورة التوبة : آية ١٢٢
« وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة . . . » ٢٨
سورة إبراهيم : آية ٣٦
« . . . فمن تبعني فانه مني . . . » ٣٦٥
سورة النحل : آية ٤٣
« وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم . . . » (١) ٢٨
سورة الإسراء : آية ٦٠
« . . . والشجرة الملعونة في القرآن . . . » ٤٣١
سورة الكهف : آية ٢٨
« واصبر نفسك مع الذين يدعون . . . » ٥٠٥
سورة الحج : آية ٧٧
« يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا . . . » ٤٥٧
سورة الحج : آية ٧٨
« وجاهدوا في الله حق جهاده . . . » ٤٢٣
سورة الفرقان : آية ٧٠
« . . . فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات » ٢١٤
سورة القصص : آية ٨٥
« إن الذي فرض عليك القرآن لرادُّك إلى معاد . . . » ٢٤٠
سورة الزخرف : آية ٤٤
« وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون . . . » ٣٦٠

(١) ومثله جاء في سورة يوسف آية ١٠٩ وسورة الأنبياء آية ٧ .

سورة الحجرات : آية ٦
« يا أيها الذين آمنوا إن جآءكم فاسق بنبأ فتبينوا . . . » ٢٨ ، ٢٩ ، ١٢٥
سورة الطلاق : آية ٧
« . . . لايكلف الله نفساً إلا ماآتاها . . . » ٤١٠
سورة البلد : آية ٣
« ووالد وما ولد » ٤٥٩
سورة القدر : آية ١
« إنا أنزلناه في ليلة القدر » ٥٦

٧ ــ فهرست الاحاديث الشريفة

« إبشر فانك من شيعتنا ومعنا في الجنة . . . » ٢٧٠
الامام الصادق «ع»

« إبشر يابن يحيى فانت وأبوك من شرطة الخميس . . . » ٤٩٥
الإمام أمير المؤمنين «ع»

« اتقوا الله واسكنوا ماسكنت السماء والأرض . . . » ٨٨
الإمام الصادق «ع»

« أجل والله منقبضات » ٣٩٥
الإمام الرضا «ع»

« إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا جعلوا مال الله . . . » ٤٣٢
الرسول الأعظم «ص»

« إذهب إلى تلك الشجرة . . . » ٢٩٦
الإمام الصادق «ع»

« إذهب فتفقه واطلب الحديث » ٢٩٥
الإمام الكاظم «ع»

« أرأيتك لو حدثتك بحديث العام . . . » ٣٤٢
الإمام الصادق «ع»

« أربعة أحب الناس إلي أحياء وأمواتاً . . . » ٤١٢
الإمام الصادق «ع»

« إسمع منى وع ما أقول لك فانه خير لك . . . » ٤٤٣
الإمام الصادق « ع »
« أشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء . . . » ٤٢٥
الإمام الصادق « ع »
« إعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا » ٧٧ ، ١٠٨
الإمام الصادق « ع »
« إعرفوا منازل شيعتنا منا بقدر مايحسنون من رواياتهم عنا . . . » ٢٩
الإمام الصادق « ع »
« إعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا » ٧٧
الإمام الصادق « ع »
« إعلم أن اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض . . . » ٤٣٠
الإمام الباقر « ع »
« أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك ؟ » ٣٩٥
الإمام الرضا « ع »
« إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله « ص » » ٢٤٠
الإمام الصادق « ع »
« إن زرارة كان يعرف أمر أبي . . . » ٤١٠
الإمام الرضا « ع »
« إن زيد بن علي لم يدع ماليس له بحق . . . » ٤٢٢
الإمام الرضا « ع »
« إن لكل رجل منا رجلا يكذب عليه » ٣٠
الإمام الصادق « ع »
« إن لكل منا من يكذب عليه » ٢
الإمام – عليه السلام –

« إن الله إذا أحب عبداً غته بالبلاء غتاً . . . » ٤٢٨
الإمام الصادق «ع»
« إن المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث . . . » ٣٠
الإمام الصادق «ع»
« إن الملائكة كانت بلا حذاء ولارداء فتأسيت بها » ٢٣٥
الرسول الأعظم «ص»
« إنا أهل بيت صادقون لانخلو من كذاب يكذب علينا . . . » ٣٠
الإمام الصادق «ع»
« أنا عبد خالق السماوات » ٣٠٠
الإمام أمير المؤمنين «ع»
« إنا لله وإنا لله راجعون » ٤٢٤
الإمام الصادق «ع»
« أنشدني قولك في أولادي » ٣٩٨
الرسول الأعظم «ص»
« إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة . . . » ٣٧٣
الإمام الباقر «ع»
« إنهم يزعمون أنهم كفار . . . » ٤٢٧
الإمام الباقر «ع»
« إني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله تعالى . . . » ٤١١
الإمام أمير المؤمنين «ع»
« إني لأعلم أنه سيبلى ويصل إليه البلى . . . » ٤٣٥
الرسول الأعظم «ص»

« أما أنا فعلى البراق . . . » ٣٧٢
الرسول الأعظم « ص »
« أما أنت يامروان فلست أنا سبتك . . . » ٤٣١
الحسن بن علي « ع »
« آمنك الله يوم الفزع الأكبر » ٣٩٥
الإمام الرضا « ع »
« أي رجل منكم له قِبل محمد مظلمة . . . » ٤٨٢
الرسول الأعظم « ص »
« إي والله يابن أعين هلك الناس أجمعون » ٣٤٨
الإمام الصادق « ع »
« أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين . . . » ٤٥٧
الرسول الأعظم « ص »
« بع نخلك من هذا وخذ ثمنه » ٤٨٠
الرسول الأعظم « ص »
« تعال فاقتص مني » ٤٨٣
الرسول الأعظم « ص »
« جدد عبادة ربك وأحدث توبة » ٢٧٠
الإمام الصادق « ع »
« حدثني جابر عن رسول الله «ص» ولم يكن يكذب جابر . . . » ٢٤١
الإمام أبو جعفر الباقر « ع »
« خذوا بما رووا وذروا مارأوا » ١٢٤ ، ١٢٥
الإمام العسكري « ع »
« ذاك شيء ترونه عقاباً وليس كذلك » ٣٩٩
الإمام — عليه السلام

« رحمك الله » ٣٤٣
الإمام الصادق «ع»
« رحم الله جابراً ، لقد بلغ من علمه . . . » ٢٤٠
الإمام الصادق «ع»
« رحم الله عمي زيداً إنه دعا إلى الرضا من آل محمد . . . » ٤٢٢
الإمام الباقر «ع»
« زوجتك خير أمتي فلو كان في أمته خير منه . . . » ٤٦٥
الرسول الأعظم «ص»
السباق خمسة أنا سباق العرب » ٥٠٤
الإمام أمير المؤمنين «ع»
« ستكثر القالة عليّ » ٣٠
الرسول الأعظم «ص»
« سعيد بن المسيب أعلم الناس » ٤٤٢
الإمام علي بن الحسين «ع»
« سلمان منّا أهل البيت » ٤٤٨ — ٤٥٠
الرسول الأعظم «ص»
« سواء على الناصب صلى أم زنى » ٢٩٠
الإمام الصادق «ع»
« سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء » ٢٧٤
الرسول الأعظم «ص»
« صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهراً وباطناً . . . » ٣٩٩
الإمام الصادق «ع»
« صدق سليم هذا حديثنا نعرفه » ٤٦٧
الإمام علي بن الحسين «ع»

« صدقت ياخزاعي » ٣٩٥
الإمام الرضا « ع »
« عبد نور الله قلبه ، أبصرت فاثبت » ٢٧١
الرسول الأعظم « ص »
« علي مني بمنزلة هارون من موسى » ٤٠٨
الرسول الأعظم « ص »
« عن فقهاء أهل المدينة » ٢٩٥
الإمام الكاظم « ع »
« فأبصرهم رحمك الله » ٤٣٠
الإمام الباقر « ع »
« قال لي الحكم بن عيينة ... » ٣٦٠
الإمام الصادق « ع »
« قبري ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس ... » ٣٩٥
الإمام الرضا « ع »
« قم يابلال إلى منزل فاطمة فأتني بالقضيب الممشوق ... » ٤٨٢
الرسول الأعظم « ص »
« كانت يدي في يد جبرئيل ... » ٤٣٥
الرسول الأعظم « ص »
« كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره » ٤٩٤
الإمام الصادق « ع »
« كم أتى عليك من سنة » ٢٧٠
الإمام الصادق « ع »

« كيف أنت ياحارثة بن مالك ؟ » ٢٧١
الرسول الأعظم « ص »
« لايرتد والله » ٣٦٣
الإمام الباقر « ع »
« لست منهم أنت أموي ٣٦٥
الإمام الباقر « ع »
« لقد كثرت عليّ الكذابة ألا فمن كذب عليّ ... » ١
الرسول الأعظم « ص »
« لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك ؟ » ٢٧١
الرسول الأعظم « ص »
« لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله ... » ٤٨٢
الإمام الصادق « ع »
« ولو كنت بين موسى والخضر عليهما السلام لاخبرتهما أني أعلم منهما ... » ٤٨٩
الإمام الصادق « ع »
« اللهم ارزق حارثة الشهادة » ٢٧١
الرسول الأعظم « ص »
« اللهم اعف عن سوادة بن قيس ... » ٤٨٣
الرسول الأعظم « ص »
« اللهم لاتغفر له ذنبه ... » ٣٦٠
الإمام الباقر « ع »
« ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله أعلم » ٤١٥
الإمام الباقر « ع »

« مافي القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ... » ٣٧٢
الرسول الأعظم «ص»
« مالك حيرك الله » ٣٣٩
الإمام علي «ع»
« مايبكيك ياسعد » ٣٦٥
الإمام الباقر «ع»
« محض الإسلام شهادة ألا إله إلاالله ... » ٣٨٢
الإمام الرضا «ع»
« معاذ الله أن أكون تعمدت » ٤٨٢
الرسول الأعظم «ص»
« من تحاكم إليهم في حق أو باطل فانما تحاكم إلى الجبت والطاغوت ... » ٣
الإمام الصادق «ع»
« من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ... » ٨٥
الإمام الصادق «ع»
« من رآنا فقد رآنا فان الشيطان لا يتصور بصورنا ... » ٣٩٩
الإمام – عليه السلام –
« من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره ... » ٥٦
الإمام الباقر «ع»
« من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ١
الرسول الأعظم «ص»
« من كنت مولاه فعلي مولاه ... » ٤٠٨ – ٤٢٠
الرسول الأعظم «ص»

« من لكم بمثل لقمان الحكيم ... » ٤٤٩
الإمام أمير المؤمنين «ع»
« ناولني حجراً ناولني تراباً رطباً يسد به مابين اللبن » ٤٣٥
الرسول الأعظم «ص»
« نعم إحتج عليّ بذلك عند الله ... » ٣٣٩
الإمام الرضا «ع»
« نعم إنه كان في خلقه مع أهله سوء » ٤٣٥
الرسول الأعظم «ص»
« نعم ياراشد وأنت معي في الدنيا والآخرة » ٤٠٥
الإمام أمير المؤمنين «ع»
« وأبوهما خير منهما » ٤٦٥
الرسول الأعظم «ص»
« واعلم رحمك الله إنك لاتنال محبة الله إلا ببغض كثير من الناس ... » ٤٣٠
الإمام الباقر «ع»
« الوضعية بعد الصفقة حرام » ٤٢٦
الرسول الأعظم «ص»
« وقد توفي سهل بن حنيف الأنصاري ... » ٤٨٤
الإمام علي «ع»
« والله إني لأستوهبه من ربي يوم القيامة ... » ٤١٢
الإمام موسى بن جعفر «ع»
« ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه » ٤٢٢
الإمام الباقر «ع»

« ياأبا دجانة أما ترى قومك ... » ٤٨٢
الرسول الأعظم « ص »
« ياأبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ... » ٣
الإمام الصادق « ص »
« ياأخي إن الله تعالى ... » ٤٣٠
الإمام الباقر « ع »
« ياأمير المؤمنين لاتقس أخي زيداً إلى زيد بن علي ... » ٤٢٢
الإمام الرضا « ع »
« ياأهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء ... » ٢٧٤
الإمام علي « ع »
« ياأم سعد : مه لاتجزمي على ربك ... » ٤٣٥
الرسول الأعظم « ص »
« ياحسن ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرني إلاّ أنه ... » ٢٩٥
الإمام موسى بن جعفر « ع »
« ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد ... » ٤٢٣
الرسول الأعظم « ص »
« ياخزاعي نطق روح القدس على لسانك ... » ٣٩٨
الإمام الرضا « ع »
« ياراشد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية ... » ٤٠٥
الإمام علي « ع »
« باسوادة بن قيس أتعفو أم تقتص ؟ ... » ٤٨٣
الرسول الأعظم « ص »

« يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي » ٤١٧
الإمام موسى بن جعفر «ع»
« ياشريح جاست مجلساً لايجلسه الاّ نبي أو وصي ... » ٤٩٦
الإمام علي «ع»
« يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها ... » ٣٢٠
الرسول الأعظم «ع»
« ياعم أعيذك بالله أن تكون المصلوب ... » ٤٢٣
الإمام الصادق «ع»
« يافضيل شهدت مع عمي زيد قتال أهل الشام ؟ ... » ٤٢٤
الإمام الصادق «ع»
« ياليته حسداً ياليته حسداً ياليته حسداً » ٤٢٣
الإمام الصادق «ع»
« يامعشر الأنصار يامعشر بني هاشم ... » ٣٧٢
الرسول الأعظم «ص»

٨ – فهرس الامكنة والبقاع

أجا ٥٦
أحد ٤٨٢ ، ٣٧٧ ، ٤٨٤
أرجان ٤٦٣
إرمينية ٢٨٠
إصفهان ١٧ ، ٧٠ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٢ ، ٢٦٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
إيران ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،

٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،
٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،
٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ ، ٤٥٣ ، ٥٠٤ ،
باخمرى ٨٧ .
البحرين ٧ .
بدر ٣٨٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ .
البئر ٢٩٩ .
البراق ٣٧٢ .
البصرة ٧ ، ٢٣ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١٣٨ ،
٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٩٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٣ ،
٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، .
بعقوب ٣٨٩ .
بغداد ٣١ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،
٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٥١ ، ٤٨٣ .
البقيع ١٩٢ .
بلاد الجبل ١١٣ .
بلخ ٣١٩ ، ٣٢٠ .
بيت الله الحرام ٣٨٥ .
بيروت ٢٠٢ ، ٤٥٣ .
بهبهان ٣٠١ .
تبريز ١٠٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٠ .
تهامة ٤٥٨ .
جايدر ٢٣ .
جب شيث ٩١ .
جبانة ٢٠٦ .
جبع ٥ .
جبل عامل ٥ ، ٩١ .
جبلي طي ٥٦ .
الجزائر ٢٣ .
جلولاء ٢٥٩ .
الجنة ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
الحائر الحسيني ٣٧٤ .
حبس المنصور العباسي ٣٤٢ ، ٣٨٧ .
الحبشة ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
الحجاز ١٣٨ ، ٢٤٢ .
الحجر ٤٨٩ .
حلب ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ .

الحلة ٦ ، ١٤١ ، ٢٥٥ .
حمص ٢٤٠ .
حيدر آباد ٧٢ ، ٩٥ ، ١٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٣١٨ ، ٤٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٤ .
خراسان ١٣٨ ، ٢٢٣ .
خسروشاه ٤٤٧ .
الخندق ٤٥٠ .
خوزستان ١١٣ ، ١٣٨ .
خيبر ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٠٠ ،
دار أبي خليفة الحجاج بن ابي عتاب ٤٦٦
دانشكاه طهران ٣٨٥ .
دمشق ١٤١ ، ٢١٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٣٦٨ .
الديلمية ٣٨٦ .
الدينور ١١٣ .
ذي قار ٢١٥ .
رامهرمز ٤٥٠ .
الرحبة ٢١٢ ، ٢١٣ .
الروم ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
الري ٣ ، ١٩٦ .
سابور ٤٦٣ .
الساري ١٣٨ .
سامراء ٣٩١ .
سر من رأى ١٧٢ .
سلماباد ٧ .
سيور ٦ .
الشام ٢١٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ، ٥٠١ .
الشرقية ٣٥٦ .
شعب بوان ٤٦٣ .
شيراز ١٧ ، ١٦٩ ، ٤٦٣ .
الصفا ٢١٨ .
صفين ٢٢٠ ، ٢٥٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ .
الصومعة ٥٤ ، ٦٤ .
صيمر ١١٣ .
صيمرة ٧ .
الطائف ٣٧٧ ، ٤٨٢ .
الطالقان ١٩٤ .
طوس ١٩٥ ، ٣٩٥ .
طهران ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٢ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٢ ،

١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ،
١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،
١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ،
٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٢٣٩ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،
٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ .

عذراء ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

العراق ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٤٦٢ ، .

عرفة ١٤٨ .

العريض ١٩٢ .

العقبة ٣٨٠ .

عمان ٨٥ ، ٢٠٢ .

عين الوردة ٤٧٢ .

الغدير ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

فيد ٥٦ .

فارس ٤٦٣ ، ٤٨٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٨٦ ، ٥٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ .

القاهرة ١١٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٤ ، ٣٦٨ ، ٥٠١ .

قبا ٣٧٧ .

القبر ٤٣٥ .

قزوين ٣٨٦ .

القسطنطينية ٣٨٠ .

قم ٩ ، ١١ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٧١ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ .

قندهار ٤١٧ .

قنسرين ٣٧٧ .

كربلاء ٦٩ ، ١٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٤٩١ .

الكعبة ٤٠١ ، ٤٨٩ .

كلكتة ١١٤ .

الكناسة ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

كندة ٣١٣ .
الكوفة١٩ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ٨٤،٨٧٠ ، ١٧٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٣ ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٩١ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ .
الكويت ٤٧٣ .
لرستان فيلي ٢٣ .
ليدن ١٣٥ .
مؤتة ٢٤٥ .
مازندران ١٣٨ .
ماوراء النهر ١٣٨ .
المدائن ٤٥٠ ، ٤٥١ .
المدينة ١١٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١١ .
٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٣٧٧ ،
٣٨٠ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ ،
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ،
٤٨٤ ، ٥٠٥ .
مرو ٢٢٣ .
المزدلفة ١٢٣ .
المسجد الحرام ٢٩٥ ، ٤٤٤ .
مسجد الأشعث الكندي ٤٩٣ .
مسجد تيم ٤٩٣ .
مسجد ثقيف ٤٩٣ .
مسجد جرير البجلي ٤٩٣ .
مسجد رسول الله «ص» ٢٤٠ .
مسجد سماك بن مخرمة ٤٩٣ .
مسجد شبث بن ربعي ٤٩٣ .
المسجد النبوي ٣٨٠ .
مشهد الرضا «ع» ٣٠٨ .
المشهد الغروي ٣١٤ .
مصر ٧٢ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
١٣٥ ، ١٤١ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ،
٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،
٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٩١،٤٩٢،٥٠٥
معقل ١١٣
مكتبات النجف الأشرف ٤٩١
مكتبة أمير المؤمنين «ع» ٣٨٥
المكتبة الرضوية ٣٥٠ .
مكتبة سلطان العلماء ٢٤١ .
مكتبة محمد مشكاة ٣٨٦ .
مكة ١٨ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٢٣٩ ،
٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧١ ،

٤٩٩ .
منى ٢١٨ ، ٢٤١ ، ٤٩٩ .
ميان قوهان ٣٩٦ .
النار ٤٣٩ .
ناووسا ٧٢ .
النبط ٥٠٤ .
النجف الاشرف ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٢٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
نصيبين ٤٩٢ .
نوبندجان ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
النهروان ٢٢٠ ، ٢٥٧ ، ٣٨٠ .
نيشابور ١٧٦ .
نينوى ٣٧٤ .
واسط ٤٣٨ .
همدان ١٣٢ ، ٢٦٧ .
الهند ٣٨٦ ، ٤٨٤ .
اليمامة
اليمن ١٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢

٩ـ (فهرس الخطا والصواب)

ص	س	الخطأ	الصواب
٥	١٠	أثبت فسقه ووثاقته	أثبت وثاقته
١٠	٢٢	هذه الكتب الأربعة ماعدا العوالم مطبوعة	هذه الكتب الثلاثة العيون والخصال والعلل مطبوعة
١٠	٢٢	وهي للصدوق	وهي ماعدا العوالم للصدوق
١١	٢	مقتصب	مقتضب
١٨	١٨	بمجمع البرهان	بمجمع الفائدة والبرهان
٢٨	٧	إلى	على
٣٦	١١	احتجاج	احتياج
٤١	١٥	وفيها	وفيهما
٥٤	٤	مجمد	محمد
٥٤	١٦	راجع : مجمع	راجع : هامش مجمع
٥٤	١٦	إسماعيل	إسماعيل النيسابوري (ج٥ـص١٥٤)
٥٤	١٩	إسماعيل	بن إسماعيل
٦٤	١٤	إسماعيل	إسماعيل البرمكي
٦٥	٥	عبد الله	عبد الله ـ هذا ـ
٦٥	١٤	راجع : خاتمة	راجع : هامش (ج٥ ـ ص١٥٧)
٦٥	١٤	وترجمة	في ترجمة
٦٥	٢٢	راجع في	راجع : (ج ٥ ـ ص ١٥٧) في هامش

ص	س	الخطأ	الصواب
٦٦	١٧	راجع خاتمة مجمع الرجال وترجمة محمد بن اسماعيل منه (هذه الجملة زائدة فلتشطب)	
٧٠	٧	ابن تغلب	بن تغلب
٧٦	١٩	إيران	إيران ج١ — ص ١٥٢ كتاب الطهارة
٧٩	٩	إبراميم	إبراهيم
٨٠	٣	الأرمني	الإرمني
٨٢	٢٠	( )	(٤)
٨٦	٣	لنظر وتأمل	وفي هذا النظر تأمل
٨٧	٩	سهلى	سهل
٨٨	١٤	كما	(زائد)
٩٠	٢	بالون	بانون
٩٣	١٤	الأربيلي	الأردبيلي
٩٦	٤	وثقة	وثقه
٩٦	٢٠	وثقة	وثقه
١١٠	١٣	عثماد	عثمان
١١٥	١٥	العلا	العلى
١١٥	٩	جوبا	جويا
١١٦	١	الشبي	الشيبي
١٤٠	١	وُرّد	رُدّ
١٥٥	٨	ابنه	أبيه
١٥٦	٢١	طاووس	طاووس
١٦٨	١٠	محمد بن محمد بن يحي	محمد بن يحيى
١٧٥	١٤	عبيدة	عبدة
١٩٥	١	ومنته	ومننه

س	ص	الخطأ	الصواب
١٩٩	١٩	منظور	ابن منظور
٢٠٧	١٧	صالح	الصالح
٢٠٨	٢٠	الرسائل	الوسائل
٢٠٨	٢٣	فراجعه	فراجعه ، وراجع : معادن الحكمة للفيض الكاشاني « ج١ — ص ٣٤ » طبع إيران سنة ١٣٨٨هـ ، وفيه عبيدالله بن أبي رافع
٢١٤	٨	عن عن	عن
٢١٤	١٤	أولئك الذين يبدل الله	فأولئك يبدل الله
٢١٩	٥	الففضل	المفضل
٢٢٠	٣	(٢)	(١)
٢٢٠	٤	ويجب	ويحب
٢٢٥	٨	فوجه	فوجد
٢٢٩	١٢	بكر محمد	بكر بن محمد
٢٤٤	١٢	عن	على
٢٤٤	١٦	من	عن
٢٤٦	١٤	لم يوجد	الموجود
١٤٦	١٤	غير جعفر	جعفر
٢٤٦	١٥	ابن حيان الكوفي	ابن حيان الصيرفي الكوفي وتارة جعفر ابن حيان الكوني
٢٤٦	١٨	واقفي	واقفي وتبعه المصنف في « النقد »
٢٤٨	٥	« قولهِ جعفر بن صالح »	« جعفر بن صالح »
٢٤٨	١٦	في المتن	المصنّف في المتن

س	ص	الخطأ	الصواب
٢٥٤	١٦	« وفيه نظر »	ثم قال : « وفيه نظر »
٢٥٥	٧	الضمير الذي في صاحبه	قوله « وصاحبه »
٢٥٥	١٢	بالضمير الذي في كلمة	بكلمة « وصاحبه »
٢٦٧	٧	لم	لا
٢٦٧	١٤	الكا	الكافي
٢٧٠	١٩	«١»	«٤»
٢٨٩	٢١	« أيهما كان »	« هذه الجملة زائدة يشطب عليها »
٣١٣	٩	الحسن	قوله : الحسن
٣١٣	١٦	(٣)	(٤)
٣١٣	١٦	(٤)	(٥)
٣١٣	٢٢	(٣)	(٤)
٣١٣	٢٣	(٤)	(٥)
٣١٤	٤	قلب	على قلب
٣١٨	٦	خالريه	خالويه
٣١٩	٢١	معافي	معاني
٣٢٢	١	حمران	جهمان
٣٢٢	٦	هو	(زائد)
٣٢٢	١١	من النقد	في النقد
٣٣٦	٦	بخظ	بخط
٣٤٧	٤	الحسين بن مهران	قوله : الحسين بن مهران
٣٦٠	٨	يسألون	تسألون
٣٦٠	١٣	هدين	هذين

س	ص	الخطأ	الصواب
٣٧٦	٢١	عنه	(بتمامه) عنه في مشيخته
٣٧٧	١٥	بالقبا	(٢) بقبا (٦)
٣٧٩	١٤	الخررجي	الخزرجي ٣٠٢ : ٢
٣٨١	١٢	زيد	(بتمامه) يزيد
٣٨٦	٦		
٣٩٣	١٧	البهباني	البهبهاني
٣٩٤	٤	بن منصور	بن أبي منصور
٣٩٦	١٤	وكتاب	وكتاف
٤٢٠	١٧	أقم	أرقم
٤٢٤	٢٣	قتلت نعم	فقلت نعم
٤٢٥	٢٠	أقحمة	أقحمه
٤٢٧	١٩	والمباهي	والمباهي به
٤٢٧	٢٠	لم نجد ثيق	لم نجد توثيق
٤٢٧	٢١	صيفه	تضعيفه
٤٣٢	١	لحقيقي	الحقيقي
٤٣٥	٢٠	أصابت	أصابته
٤٤١	١	الصاندي	الصائدي
٤٥٥	٢٣	للكيلني	للكليني
٤٥٩	٢	رسول	رسول الله
٤٦٧	١٩	المصنف	صاحب الكتاب
٤٩١	٦	قوله	(زائد)
٤٩٢	١٢	ونصه : قال المفيد	(هذه الجملة زائدة يشطب عليها)

س	ص	الخطأ	الصواب
٥٠٢	١٣	عليه السلام	(زائد)
٥٠٦	١٧	(٣)	(٢)
٥٢٦	٣	الأعمش : ٢٠٦	(زائد)
٥٤٢	٩	طارق بن شهاب ٥٤٠	(زائد)

ولعلّه قد بقيت بعض اغلاط طفيفة كزيادة نقطة أو نقصانها وزيادة الف أو نقصانها مما لايخفى على القارىء الكريم .

DATE DUE

DEPT. JUL 21 1985

201-6503

Printed in USA

0111880112
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0111880112
BUTLER STACKS

BP
193.28
.K39
v. 1

MAY 14 1973
MAY 7 1973